رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٩ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣١٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 7 December 1989 — 18th Year, No. 6315 — Kuwait.

في تقرير شامل وتفصيلي للجنة الاقتصادية المشتركة

اجراءات "تحررية" فورية لتنشيط الاقتصاد الكويتي

■ اسقاط الديون التي لا تتجاوز ربع مليون دينار مقابل الأصول المرهونة ■ نقل انشطة حكومية للقطاع الخاص وتوسيع دوره

■ تسهيلات للسفن والطائرات الاجنبية وللراغبين بزيارة الكويت ■ مطالبة الشؤون بتسهيل نقل الاقامات من رب عمل الى آخر

أوصى التقرير التفصيلي الذي اعدته اللجنة الاقتصادية المشتركة واقره مجلس الوزراء باجراء «اصلاحات اقتصادية» عاجلة شملت كافة أوجه الحياة الاقتصادية للبلاد من خلال مجموعة توصيات ومقترحات اساسية تهدف لتحسين اداء الاقتصاد الكويتي ككل..

وقد غلب على تلك التوصيات الطابع «الليبرالي» حيث دعا التقرير الى «تحرير» الكثير من القطاعات ورفع القيود عنها. وتوسيع دور القطاع الخاص ونقل بعض الانشطة الحكومية اليه الى جانب التوصية بمنح تسهيلات للسفن والطائرات الاجنبية والراغبين بزيارة الكويت. كما أوصى بدراسة جدوى انشاء منطقة حرة واسقاط الديون التي تزيد عن قيمة الموجودات المرهونة لـ ٥٤,٢٪ من مديني برنامج التسويات التي لا تتجاوز مديونياتهم ٢٥٠ الف دينار.

وطالب التقرير باعادة تقييم الكثير من المشروعات والشركات القائمة المتعثرة والعمل على دمجها أو تدعيمها أو تصفيتها.. ورحب التقرير باستعانة القطاع الخاص بالشركاء الاجانب من ذوي الخبرات الفنية للانشطة التخصصية، ودعا التقرير الى ايجاد ادوات ومؤسسات تمويل جديدة لقطاع العقار والاسراع في وضع اللوائح اللازمة للبدء في تطبيق القانون الخاص بتملك الشقق والمكاتب.. وأوصى التقرير بتقديم اموال دعم لبنوك العجز ومعاملة مديني «المقاصة» معاملة مديني برنامج التسويات.

وطالب التقرير باعادة النظر في القوانين والتشريعات وتحديثها بصورة مستمرة واقترح تطوير قوانين المناقصات والايجارات والتنزيلات.

وحض التقرير الحكومة على اعادة النظر باتفاقياتها الاقتصادية مع دول اخرى في حال وجود أية انعكاسات سلبية لهذه الاتفاقيات على اداء الاقتصاد الكويتي.

وطالب التقرير باتخاذ اجراءات عديدة على المستوى القطاعي كان ابرزها التالي:

● العقار: اشراك القطاع الخاص بالمشاريع العمرانية والاسكانية ومشاريع المدن الجديدة. وانشاء الصناديق الاستثمارية العقارية وهدم العقارات المستملكة ومنع المستفيدين من السكن الحكومي من تاجيره للغير وتاسيس شركة لتداول العقارات بالمزاد العلني وتبسيط اجراءات التسجيل العقاري واستبدال «نظام الشهر الشخصي» بـ«السجل العيني» واغلاق الورش والمحلات داخل مناطق السكن الخاص.

● المقاولات: اعطاء الاولوية للشركات الكويتية في المشاريع الحكومية ومعاقبة من يبيع المناقصات لمقاولين آخرين، الزام المقاولين باستخدام المنتجات المحلية، السعي لدى الجهات الاجنبية المتلقية للقروض الكويتية باعطاء افضلية للشركات الكويتية في مشاريعها، معالجة ترسية المناقصات باقل من التكلفة المتوقعة. والنظر في اعادة دراسة قرار وزارة الشؤون وادخال مرونة فيما يتعلق بنقل الاقامة من رب عمل الى اخر.

● الصناعة: المطالبة بقانون جديد للصناعة وبحث مشاكل الصناعات القائمة وتشجيع الاستثمار الوطني خارج الكويت في الصناعات ذات الكثافة العمالية المرتفعة، اعادة النظر بالسياسات الحمائية لدعم الصناعة المحلية، ووضع مواصفات قياسية معتمدة، ومنع سياسات الاغراق للمنتجات في السوق المحلي، حث الصناعيين على التنسيق فيما بينهم والزام الشركات المحلية والاجنبية باستخدام المنتجات الوطنية.

● التجارة: ادخال التخصص في العمل التجاري، ايجاد جهة لتقصي فرص التصدير، اصدار قانون شامل للوكالات التجارية واعادة النظر في البسطات والاكشاك وايقاف سوق الجمعة وتوفير مساحات تخزينية للقطاع الخاص.

● الاسهم: تنشيط السوق وتطبيق نظام التداول المستقبلي، الاسراع بانشاء الصناديق الاستثمارية وتسهيل اجراءات الدمج والشراء فيما بين الشركات، دراسة توزيع جزء من الارباح السنوية المتوقعة في ضوء نتائج النصف الاول من العام، اعادة الدور للشركات المنظمة للسوق الثانوي، توسيع السوق بتسجيل الشركات الكويتية وغير الكويتية فيها، تشجيع اي مبادرات من القطاع الخاص لتحويل بعض المشاريع الناجحة الفردية الى شركات مساهمة عامة وادراجها في البورصة.

الاسراع باصدار قانون الشركات التجارية الجديد والربط بين استثمارات الكويت الخارجية والشركات الوطنية.

● قطاعات اخرى: طالب التقرير بالتنسيق فيما بين الجهات المختصة بالسماح للفنادق باستصدار تاشيرات دخول لزوار الكويت كما طالب بالاهتمام بقطاعي الزراعة وصيد الاسماك.

(نص التقرير ص ٢٠ - ٢١)



● سمو ولي العهد لدى استقباله الوزير الموريتاني بحضور الدكتور عبدالرحمن العوضي

سموّ ولي العهد يستقبل وزير الصّحة الموريتاني

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمقر مجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة انجاي كان بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، وسفير دولة الكويت لدى الجمهورية الاسلامية الموريتانية عبدالله الماجد وسفير موريتانيا لدى دولة الكويت.

قائد الحرس: قواتنا جاهزة

تهديد ايراني باستئناف القتال

طهران - الوكالات - هدد قائد الحرس الايراني بالوكالة رحيم سافاكي بشن هجوم على العراق وقال ان القوات الايرانية جاهزة اكثر من اي وقت مضى لمثل هذا العمل.

وقال قائد الحرس الايراني بالوكالة رحيم سافاكي ان قواته جاهزة لمهاجمة العراق اذا ما وافق المرشد الايراني علي خامنئي واعطى اوامره.

وابلغ سافاكي اقارب المفقودين في الحرب ان القوات الايرانية الان احسن استعدادا للحرب من اي وقت مضى وفي استطاعتها استعادة «منطقة التواجد العراقي» خلال ٢٤ ساعة على حد زعمه اذا ما رفضت القوات العراقية الانسحاب.

(البقية على الصفحة ٢٤)

في القبس اليوم

وزير الإعلام: دعم الكويت للانتفاضة متواصل

قال وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان الكويت ستظل تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة حتى يحقق هذا الشعب الشقيق اهدافه الوطنية كاملة ويستعيد حقوقه الثابتة في وطنه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال في تصريح صحفي بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث ان سمو امير البلاد بوصفه رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة وجه اهتماما خاصا لتوضيح ابعاد جهاد الشعب الفلسطيني على كل الاصعدة وفي المحافل الدولية.

واضاف ان قرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت على ارض الكويت برئاسة سموه كانت مقدمة لكسب دعم واسع النطاق للقضية الفلسطينية وهيأت الاجواء لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني. (طالع ص٢)

● وزير الاعلام

وعد بالاستقالة إذا لم يحل الأزمة

الهراوي: للصّبر حدود ياعون

■ توقعات «بحل وسط» خلال ٧٢ ساعة

عواصم - الوكالات - اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه سيستقيل من منصبه اذا فشل في انهاء تمرد العماد ميشال عون وبسط سلطة حكومته على كل الارض اللبنانية.

وحذر عون من ان للصبر حدودا وقال عن المهلة التي يحددها للوصول الى بعبدا بانها يمكن ان تكون اياما او اسبوعين. واضاف ان عون موظف انتهت خدماته.

وقال في مقابلة مع وكالة «رويتر» «لقد اتيت لاعادة وحدة لبنان وبسط سيادة الحكومة فوق الارض اللبنانية. واذا ما فشلت في القيام بذلك، واذا ما كان هناك مخطط اكبر مني، عندها فليجدوا شخصا اخر غيري».

واضاف الرئيس الهراوي قائلا «انا لم اتول الرئاسة لكي اصبح رئيسا يثبت التقسيم او رئيسا لتفجير ازمة».

وقال «عندما ينفد صبري من كل

(البقية على الصفحة ٢٤)



● الهراوي وريما معوض في تكنة ابلح (رويتر)

المطارنة الموارنة يحذرون من السلاح والتقسيم

بيروت - كونا - حذرت قيادات دينية مسيحية من الاجواء الضاغطة المسيطرة على الوضع القائم في لبنان والتي «قد تؤدي اما الى الاحتكام للسلاح واما الى تقسيم البلاد».

ورأى بيان صدر عن اجتماع مجلس المطارنة الموارنة امس ان الانقسام في الرأي الذي ظهر بطريقة حادة في المجتمع اللبناني بعد اعلان «اتفاق الطائف» قد يقود الى احد هذين الامرين.

واعربت عن رفض الكنيسة لكليهما لانهما يعودان باوخم العواقب على مصير لبنان.

واشار البيان الى ان المجتمعين يشددون على ان حل الازمة الحالية يقوم على تامين السيادة غير المنقوصة وانسحاب القوات المسلحة غير اللبنانية والحفاظ على وحدة لبنان والعيش المشترك والحريات وحقوق الانسان.

اغلاق مدارس غزة ونسف ٣ منازل والحسيني معتقل

نابلس تسلّحت وتعهّدت بالثأر لشهداء الفهود

■ رابين: ٩٩ بالمائة من الفلسطينيين يريدون زوالنا

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية اجراءات القمع ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في محاولة للحد من زخم الانتفاضة الفلسطينية عشية دخولها العام الثالث، فيما قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان الانتفاضة قد تستمر عاما او عامين.

سلطات الاحتلال عطلت امس الدراسة في جميع مدارس قطاع غزة وحتى اشعار اخر وشددت الحصار العسكري وحظر التجول على عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقطاع.

وهدمت تلك السلطات منزلين في مخيم جباليا ومنزلا في رام الله بدعوى ان اصحابها قتلوا جنديا اسرائيليا واختطفوا اخر وشنوا العديد من الهجمات ضد القوات الاسرائيلية. وفي اطار هذه الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين منعت سلطات الاحتلال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ٦ اشهر على اساس انه يشكل تهديدا للامن الاسرائيلي.

وقال السيد الحسيني ان الشرطة سلمت هذا الامر في منزله بالقدس الشرقية المحتلة. وكان قد افرج عن

(البقية على الصفحة ٢٤)

تل ابيب: ننتظر قراءة الرد

واشنطن: مصر قبلت رسميًا خطّة بيكر

النص الرسمي للنقاط الاميركية الخمس

واشنطن - القبس:

اعلنت الولايات المتحدة امس انها تسلمت من مصر رسميا «ردا ايجابيا» على النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية جيمس بيكر لتسهيل انعقاد حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة.

كما وزعت الخارجية الاميركية النص الرسمي للنقاط الخمس. ولكن البيان الاميركي الذي قرأته الناطقة باسم الخارجية الاميركية غريت توتويلر لم يتطرق الى ذكر منظمة التحرير الفلسطينية واشارت توتويلر الى انه اذا كان هناك جواب اسرائيلي ايجابي فان هذا الرد المصري يمثل خطوة الى الامام. وقالت ان الردين العربي والاسرائيلي تضمنا بعض المواقف ووجهات النظر حول هذه العملية. واضافت اننا سنستمر في العمل مع الاطراف حول الخطوات المطلوبة لعقد اجتماع ثلاثي في واشنطن لبدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. وذكرت توتويلر ان واشنطن تسعى لعقد هذا الاجتماع في اوائل يناير ١٩٩٠. وتابعت قائلة ان بيكر يثمن الجهود التي بذلها وزيرا خارجية مصر واسرائيل والجهود التي بذلها ايضا مبارك وشامير.

وقال مسؤول اميركي انه في حالة جمع الاسرائيليين والفلسطينيين على الطاولة، فان هذا سيكون انجازا وانفراجا تاريخيا وحتى لو انهارت المفاوضات فان الاطراف ستعود دائما الى الطاولة.

«الاسوشيتدبرس» قالت ان الرد المصري قبل خطة بيكر مقابل

(البقية على الصفحة ٢٤)

«مجنون» مقنع يقتل ٥ فلسطينيين بعين الحلوة

جنوب لبنان - رويتر - سقط خمسة فلسطينيين قتلى في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا الساحلية بجنوب لبنان عندما فتح مسلح النار عليهم من مدفعه الرشاش.

وقالت مصادر امنية هنا ان شخصا مقنعا ظهر الليلة قبل الماضية في احد شوارع مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وفتح نيران الرشاش على تجمع لبعض سكان المخيم مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣ اخرين بجروح.

ومضت المصادر تقول ان المسلح المقنع استطاع الفرار بعد اطلاقه النار الى جهة مجهولة.

وقامت قوات الكفاح المسلح الفلسطيني المكلفة بحفظ الامن داخل المخيم بالتفتيش عن المهاجم الذي وصف بانه «مخبول».

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)

السودان: قصف بلدة «وات» بالطائرات

مواجهة بالرصاص والحجارة بين الشرطة والطلبة

الخرطوم - الوكالات - يتجه السودان نحو جولة جديدة من سفك الدماء بعد انهيار مفاوضات السلام في نيروبي وتعرض بلدة «وات» التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لقصف جوي من قبل طائرات حكومية.

وقد وقعت صدامات بين الشرطة ومتظاهرين في الخرطوم. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ضد حوالي ٥٠٠ طالب تظاهروا لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على طعن احد زملائهم حتى الموت من قبل طالب اصولي في جامعة الخرطوم.

وحاولت المظاهرة الطلابية التوجه الى وسط الخرطوم ولكنها ووجهت من قبل الشرطة التي تحركت لتفريقها. وقال شهود عيان ان المتظاهرين اشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس ورشقوا الشرطة التي اندفعت نحوهم بالحجارة. ولم يبلغ عن اصابات خطيرة.

وقال لام اكول احد قادة الحركة الشعبية «حركة غارانغ» ان بلدة وات تعرضت لقصف جوي في اليوم نفسه الذي انهارت فيه محادثات السلام في نيروبي يوم الثلاثاء.

وقال لام اكول «لقد اعلن عمر حسن

(البقية على الصفحة ٢٤)

اللائحة الجديدة اوائل الاسبوع

مصر: تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء المصري، ان اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد ستصدر في اوائل الاسبوع المقبل، وانها تعطي الاولوية للاستثمارات العربية في مصر وتزيح كافة القيود والمعوقات امام تحويل الارباح للخارج وتعطي الحق بتسهيلات كبيرة في تملك الاراضي للمشروعات وتنهي جميع الخلافات حول البيروقراطية بتجميع كافة علاقات المستثمر بالوزارات المصرية بالهيئة العامة للاستثمار.

(البقية على الصفحة ٢٤)

٢٤ وزيرًا وبدران احتفظ بحقيبة الدفاع

حكومة أردنيّة بدون "الاخوان"

عمان - كونا - اعلن هنا ليلة امس عن تشكيل وزارة اردنية جديدة برئاسة السيد مضر بدران بعد مشاورات مكثفة استمرت اربعة ايام.

وجرت في القصر الملكي مراسيم تشكيل الوزارة وفق مرسوم اصدره العاهل الاردني الملك حسين.

وقد تشكلت الوزارة وفقا للمرسوم الملكي على النحو التالي:

مضر بدران - رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع، سالم مساعدة - نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية، مروان القاسم - نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية، عبدالمجيد الشريدة - وزيرا للتنمية الاجتماعية، الدكتور محمد غصوب الزين - وزيرا للصحة، عبدالرؤوف الروابدة - وزيرا للاشغال العامة والاسكان، ابراهيم ايوب - وزيرا للنقل والاتصالات، عوني المصري - وزيرا للتخطيط، ابراهيم عز الدين - وزيرا للاعلام، باسل جردانة - وزيرا للمالية، زياد فريز - وزيرا للصناعة والتجارة، الدكتور محمد حمدان - وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي، داود خلف - وزيرا للمياه والري، نبيل ابو الهدى - وزيرا للتموين، يوسف المبيضين - وزيرا للعدل، ثابت الطاهر - وزيرا للطاقة والثروة المعدنية، سليمان عربيات - وزيرا للزراعة، خالد الكركي - وزيرا للثقافة، الدكتور علي الفقير - وزيرا للاوقاف، قسيم عبيدات - وزيرا للعمل، ابراهيم الغبايشة - وزيرا للشباب، عبدالكريم الكباريتي - وزيرا للسياحة والاثار، عبدالكريم الدغمي - وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة، عبدالباقي جمو - وزيرا للدولة للشؤون البرلمانية.

ولم تضم وزارة بدران الجديدة ايا من جماعة «الاخوان المسلمين» الاعضاء في مجلس النواب الاردني بيد انها ضمت اسلاميين اصوليين هم الدكتور علي الفقير الذي عين وزيرا للاوقاف ويوسف المبيضين الذي عين وزيرا للعدل والشيخ عبدالباقي جمو الذي عين وزير دولة للشؤون البرلمانية.

وضمت حكومة السيد بدران الجديدة ايضا احد عشر نائبا من مجلس النواب المؤلف من ٨٠ عضوا. كما ضمت شخصيات تقلدت الوزارة لاول مرة وهي محمد حمدان الذي عين وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي وداود خلف الذي عين وزيرا للمياه والري ونبيل ابو الهدى الذي عين وزيرا للتموين ويوسف المبيضين الذي عين وزيرا للعدل وثابت الطاهر الذي عين وزيرا للطاقة والثروة المعدنية والدكتور سليمان عربيات الذي عين وزيرا للزراعة والدكتور خالد الكركي الذي عين وزيرا للثقافة والدكتور الفقير وقسيم عبيدات الذي عين وزيرا للعمل وابراهيم الغبايشة الذي عين وزيرا للشباب وعبدالكريم الكباريتي الذي عين وزيرا للسياحة والاثار وعبدالكريم الدغمي الذي عين وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة.

ويذكر ان «الاخوان المسلمين» كانوا قد اصروا على تسلم حقيبة وزارة التربية للاشتراك في حكومة السيد مضر بدران.

زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي

عمان - كونا - صدر مرسوم ملكي هنا أمس بتعيين الشريف زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي الاردني.

وكان الشريف بن شاكر قد قدم استقالته من رئاسة الحكومة الاردنية قبل يومين.

وأشرفت حكومته على اجراء عملية الانتخابات البرلمانية في البلاد التي جرت في الثامن من نوفمبر الماضي.

محافظ الفروانية يستقبل المزيد من المهنئين


● الشيخ نواف الاحمد يهنىء الشيخ احمد الحمود

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح ـ محافظ الفروانية ـ بمكتبه صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد وعددا من الشخصيات والمواطنين ضمن استقبالاته للمهنئين بمناسبة مباشرته لمهامه الرسمية بمقر المحافظة الجديد وهم:

الشيخ علي صباح السالم الصباح ـ محافظ الاحمدي، الشيخ علي عبدالله السالم الصباح ـ محافظ الجهراء، الشيخ مبارك الجابر الصباح، الشيخ مبارك الحمود الصباح، الشيخ حمد سالم الحمود الصباح، مدير امن الجهراء عقيد احمد ابراهيم، عقيد بدر احمد المرزوق، حمود العتيبي ـ

وكيل مساعد الشؤون القانونية وزارة الدفاع، العقيد عبدالمجيد خريبط، العقيد نبيل شحيبر، برجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية، د. محمد الرميحي ـ مدير تحرير مجلة العربي.
واستقبل عددا اخر من المواطنين.

وفد طلابي يزور النجدة


● جانب من الزيارة

استقبل مدير عام الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة العقيد محمد القطامي وفداً من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،

بحضور مدير ادارة النجدة العقيد حسين الشطي والرائد محمد الخراز.

وقدم العقيد الشطي شرحا تفصيليا عن طبيعة ومهام النجدة والادارات التابعة للادارة العامة، بعدها قام الوفد بجولة استطلاعية شملت غرفة عمليات النجدة وغرفة الاتصالات رافقهم خلالها رئيس قسم العلاقات العامة النقيب احمد القلاف.

دعا الى موقف عربي شامل لدعم الانتفاضة

وزير الاعلام: الكويت مستمرة في مساندة كفاح الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه الوطنية

اعلن وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان الكويت ستظل تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة حتى يحقق هذا الشعب الشقيق اهدافه الوطنية كاملة،

ويستعيد حقوقه الثابتة في وطنه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وقال وزير الاعلام في تصريح صحفي بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث ان سمو امير البلاد وبوصفه رئيسا للقمة

الاسلامية الخامسة وجه اهتماما خاصا لتوضيح ابعاد جهاد الشعب الفلسطيني على كل الاصعدة وفي المحافل الدولية، واضاف ان قرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت

على ارض الكويت برئاسة سموه كانت مقدمة لكسب دعم واسع النطاق

للقضية الفلسطينية، وهيات الاجواء لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني .

● الشيخ جابر مبارك الحمد

واعاد وزير الاعلام الى الاذهان ما ورد في الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه سمو امير البلاد في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٨٨. واوضح فيه ابعاد الانتفاضة ونبل اهدافها، ونوه بما قاله سموه من ان «الفلسطينيين يدافعون عن ارضهم فوق ارضهم ولم يخرجوا من ارضهم ليحاربوا احدا ..

والانتفاضة الفلسطينية تعبير عن حق طال انتظاره اربعين عاما وان كل ما يطالب به الشعب الفلسطيني ان تكون له دولته المستقلة فوق ارضه وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية» .

وقال وزير الاعلام ان الكويت في مقدمة الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة لدى اعلانها، وانها لن تالو جهدا في مواصلة الدفاع عن الحقوق الفلسطينية والعربية .

واعلن الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان وسائل الاعلام الكويتية ستجدد غدا عهد الوفاء للشعب

الفلسطيني وانتفاضته المباركة بمناسبة دخولها عامها الثالث بالاحتفال بها وتبين اهدافها النبيلة .

كما اشاد وزير الاعلام بشجاعة الشعب الفلسطيني ووحدته في مقاومة الاحتلال وتحرير الارض، وندد بالاساليب الوحشية واللاانسانية

التي يمارسها الكيان الصهيوني وقوات الاحتلال في مواجهة المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، ودعا الى موقف عربي شامل في دعم الانتفاضة

لتحقيق اهدافها الوطنية، واكد انه لا بد في هذه الظروف ان تتحد كافة الجهود وتصب في خطة عربية موحدة دفاعا عن حقوق العرب ومستقبلهم ومصالحهم العليا .

وزير الدفاع النمساوي:

امكانات التعاون مع الكويت كبيرة .. تغطي مجالات عديدة

■ نأمل بتحويل وقف اطلاق النار في الخليج الى صلح دائم

اشاد وزير الدفاع النمساوي روبرت ليخال بالعلاقات القائمة بين النمسا والكويت، وقال ان امكانات هذا التعاون كبيرة وتغطي مجالات عديدة.

وابلغ ليخال مجلة «حماة الوطن» الصادرة عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في عددها الاخير، ان امكانات التعاون بين البلدين يمكن ان تتركز على صيانة المعدات العسكرية وتزويد الكويت بالاسلحة المختلفة.

وكشف وزير الدفاع النمساوي عن ان مباحثات عسكرية تدور حاليا بين وفدين كويتي ونمساوي تهدف الى تعميق العلاقات بين بلدينا، معربا عن امله في ان تتمخض هذه المباحثات عن تعميق حقيقي لعلاقاتنا في مجالات الصيانة والتسليح وربما التدريب.

ووجه الوزير دعوة لكبار الضباط في وزارة الدفاع الكويتية الى الاستفادة من الامكانات العسكرية المتوفرة، كالتدريب في مجال الوقاية من الحرب النووية والجرثومية والكيماوية

● روبرت ليخال

وغيرها، والاطلاع على النظام الدفاعي في النمسا والتعرف على مفاهيم مجالات الدفاع والاستعداد القتالي.

واشاد المسؤول النمساوي بتجربة قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقال انني اتمنى نجاح الجهود الخيرة التي تبذلها هذه الدول للمحافظة على السلام. واعرب عن امله ف ان تكلل هذه الجهود

بتحويل وقف اطلاق النار في المنطقة الى صلح بين البلدين الجارين العراق وايران، وقال ان لدى النمسا قوة عسكرية تعمل في قوة حفظ السلام

التابعة للامم المتحدة، ويوجد لنا الان ضباط من القوات المسلحة النمساوية على الحدود بين العراق وايران بهدف مراقبة وقف اطلاق النار بين البلدين.

محافظ حولي يبحث مع عذبي العلي دور المحافظة في التخضير

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس صباح أمس في مكتبه الشيخ عذبي سالم العلي الصباح رئيس مكتب التنسيق ومتابعة الخطة القومية للتخضير والتشجير، وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات دور المحافظة في التخضير.
واكد البرجس ان المحافظة ومجلس المحافظة يوليان التخضير اهمية خاصة بما يحقق اهداف الخطة القومية للتخضير.

محاضرة امنية في مدرسة عبدالعزيز الرشيد

ضمن خطة التوعية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين طلبة المدارس القى الملازم اول عادل الحشاش محاضرة امنية مرورية بين طلبة مدرسة عبدالعزيز الرشيد المشتركة.

تناول فيها احصائيات حوادث المرور ومعدلات الدهس والاصابة الناجمة عن هذه الحوادث التي تقع غالبيتها بسبب عدم التزام السائقين بقواعد وقوانين المرور كما دعا الطلاب الى التجاوب مع رجال الامن وبرامج التوعية، وحثهم على الابلاغ عن كل ما يثير الشبهات.
واوضح الملازم الحشاش ان افضل هدية تقدم لرجل الشرطة في يوبيله الذهبي هي التعاون معه والالتزام بالقوانين.

منيرة المطوع: الدورات التدريبية بجمعية المعوقين .. مساهمة في الاحتفال بيوم التطوع العالمي

قالت أمينة السر العام بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين منيرة خالد المطوع ان قيام الجمعية بعمل الدورات والمحاضرات التنشيطية والتدريبية لكيفية التواصل والتخاطب مع الطفل المعاق في هذه الايام، ياتي مساهمة من الجمعية في الاحتفال بيوم التطوع العالمي وابراز اهمية دور المتطوع في خدمة المجتمعات، واضافت في حديث لـ«كونا» امس ان ذلك ياتي تنفيذا لقرار مجلس الوزراء باعتبار ان يوم الخامس من ديسمبر من كل عام يوم دولي للمتطوعين من أجل التنمية

الاقتصادية والاجتماعية الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٠.

ويذكر ان الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين تقيم حاليا تطبيقا لبرنامج «ماكتون» للمفردات اللغوية عن طريق الرمز والاشارة والكلمة، ويحضره

العديد من المهتمين بالمعوقين من داخل الكويت ومن بعض دول مجلس التعاون الخليجي، كما يحضره عدد من الامهات لتعريفهن بكيفية التخاطب مع الطفل المعاق.

وذكرت المطوع ان جمعية التمريض الكويتية شاركت بارسال عدد من الممرضات لقضاء يومين كاملين مع

اطفال الجمعية المعاقين والخاضعين للبرنامج، وذلك لاداء خدمة تمريضية شاملة لهم وقدمن لهم العديد من

الهدايا التي ادخلت السرور على قلوب الاطفال، كما قامت بعض المدارس

الاهلية والمتطوعات بعمل انشطة متنوعة وبرامج ترفيهية لابناء الجمعية.

يسرقون مقصف مدرسة

ضبط رجال مباحث محافظة حولي اربعة احداث بتهمة السرقة عن طريق الكسر وهم سامي . أ، طلال ـ ع،

حسين ـ خ، سلطان ـ خ وقد اعترفوا بانهم قاموا بكسر مقصف احدى المدارس بمنطقة خيطان، وذلك من قبل المتهمين الاول والثاني والدخول

الى المقصف وسرقة صندوق الاعلانات الخيرية وكمية من الشيكولاتة، وأشاروا الى ان المتهم الرابع هرب اثناء قيامهم بكسر المقصف بينما تقاسم الثلاثة الاخرون النقود وقذفوا صندوق النقود بالقرب من المدرسة حيث ارشدوا الى مكانه، وتمت احالتهم الى التحقيق.

ضبط متهمين بالسلب بالاكراه

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض على كل من المدعو محمود ـ ع كويتي الجنسية، والمدعو أمجد ـ ص

والمدعو أيمن ـ ا والمدعو عبدالرحمن ـ ن من الجنسية الاردنية

والمدعو محمد ـ ع مصري الجنسية وذلك بتهمة السلب بالاكراه.

وكان المدعو محمد ـ ح بنغلادشي الجنسية ابلغ مخفر السالمية بانه تعرض للسب بالاكراه من قبل اشخاص مجهولين فنشط رجال المباحث وتمكنوا من ضبط المتهم الاول الذي ارشد عن باقي المتهمين وباستجوابهم انكروا تهمة السلب بالاكراه وتمت احالتهم الى جهة الاختصاص.

نشاط ادارة رقابة الشحن البري خلال شهر

قامت ادارة رقابة الشحن البري التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال شهر نوفمبر الماضي بمرافقة وحراسة ٨٦٩١ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة، منها ٦١١ شاحنة من منفذ

حدود السالمي و٣٦٦٦ شاحنة من منفذ حدود العبدلي و٤٤١٤ شاحنة

من منفذ حدود النويصيب، بالاضافة الى الكشف الامني على ٦٣١ شاحنة واردات البر و١٣٠ مخالفة مرورية.

درس نموذجي في اللغة العربية بمدرسة أم البراء

اقامت مدرسة ام البراء بنت صفوان الابتدائية للبنات بمنطقة الجهراء التعليمية ، درسا نموذجيا في اللغة العربية ادته احدى المدرسات وحضره مدير التعليم الابتدائي وبعض الموجهين وناظرات من المنطقة وعدد من المدرسات .
واشاد الحضور بمستوى المدرسة في ادائها للحصة .
وتعتبر مدرسة ام البراء من المدارس التي ساهمت في اعداد مثل هذه

الدروس النموذجية في مادتي التربية الاسلامية والرياضيات سابقا .
وقد كان لناظرة المدرسة دور في نجاح هذه الدروس مساهمة في ارتقاء مستوى التعليم .

اصابة ١٢ شخصا في ١٩ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٩ حادثا مروريا منها ١٠ حوادث بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و٤ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.
ونتج عن هذه الحوادث اصابة اثنى عشر شخصا من بينهم خمسة اطفال تعرضوا لحوادث دهس بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

فتح باب التسجيل لرحلة العمرة باتحاد الطلبة

بدأت لجنة العمرة بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة بفتح باب التسجيل لرحلة العمرة لهذا العام.
وتحدد موعد التسجيل خلال الفترة من يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٤ حتى يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣ في نادي الاتحاد بالخالدية .



ردح المنافق!

زميلنا الدكتور احمد الربعي، كتب ذات مرة في زاويته بالزميلة «الوطن»ـ تحت عنوان «بالمقلوب» عن النفاق والمنافقين بالصحافة المحلية، واتبعه زميلنا، صالح الشايجي، في زاويته «بلا قناع» بالزميلة «الانباء»، معالجا الظاهرة ذاتهاـ فتحدث ببلاغة عن النفاق والمنافقين في صحافتنا المحليةـ والفكرة حين يتناولها كاتبان في زاويتين مختلفتين وعلى زمن متباعد، لا تكون «تواردا للخواطر» بكل تاكيد، ولا هي فكرة «مسروقة» بطلها الخلف من السلفـ لكنها فكرة تاتي من استمرار الشيء «المعوج» ومن «شواذ» القاعدة التي يعايشها مجتمعنا ويغوص فيها رغم موقفه «الحذر» منها ولسانه «الناقد» لها بالدواوين والمنتديات العامة وحتىـ «بالمقاهي الشعبية» حيث الكلام المبسط والعفوي، من الناس البسطاء والعفويينـ

النفاقـ مرض من الامراض الاجتماعية، بل هو داء لا دواء له، الا يقطع «داير» هذا المنافق وردعه ليدرك اسلوب التعامل مع الغير فيحترم ذاتهم دون ان يتسلق على حبال من النفاق «المحشو» بالمدح والتطبيل وقرع الطبول وربما حتى «هز الوسط» على الوحدة ونص، حيث يأمر «المتفوق» المنافق بالقيام بالدور المطلوب منه دون حياء او خجلـ

واذا كانت صحافتنا المحلية قد بلاها رب العباد، ببعض «المنافقين» الذين اعتادوا اكل «فتات» الموائد من معازيبهم من اجل الوصول الى غاياتهمـ وهي فئة صارت تملك «ماركة مسجلة» لنوعية ومستوى وطبيعة هذا النفاق الذي تمارسه على مرأى ومسمع من الآخرين دون حفظ لماء الوجه او حتى احترام لطبيعة النفس البشرية التي كرمها الله وخلقها بأحسن تقويمـ

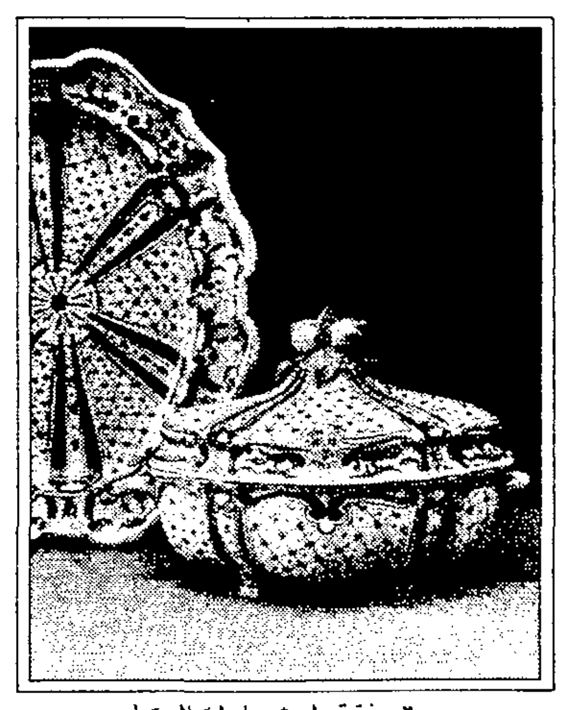
جوقة النفاقـ تمارس دورها سعيا لغاية لا تستطيع بلوغها الا من هذا الطريق، وجوقة النفاقـ يا سادتيـ لا يهمها ما يقال عنها ما دام الوجه مغسولاـ بذلك السائل الناصع البياضـ لا يهمها ما يقال عنها لانها ميتة اللحم والشحم والعظامـ والضرب بالميت حرام، وحتى المناداة لايقاظ هذه الفئة من «المنافقين» تكون في واد سحيق لا يسمع المنافق صداها لكونه لا حياة لهـ

احزن على «شلة النفاق» من الحال الذي هم عليه، واحزن اكثرـ واكثر، على اولئك الذين «يطربهم» نفاق المنافقينـ وردحـ الرادحينـ لأنهم وللأسف لم يدركوا ان هذه الفئة لا تمدحهم ولا تطبل لهم الا لاهداف وغايات في قلوبهم وعقولهمـ يقول شاعر الكويت فهد العسكرـ ولو رحت احرق بالدواوين البخور لأنصفونيـ فعرفت ذنبي ان كبشي ليس بالكبش السمينـ والكبش السمين هو المنافق الذي يحمل هويةـ النفاقـ في كل حينـ طال عمركـ

يوسف الشهاب







سمو الأمير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لفنلندا

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى هاري هولكري رئيس وزراء جمهورية فنلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

في قـرار لـوزيـر الصحـة

معاملة مواطني التعاون الزائرين كالمقيمين في تحصيل اجور الغرف الخاصة

اصدر وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة قرارا يقضي بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الزائرين للكويت معاملة المقيمين في تحصيل اجور الغرف الخاصة بالمستشفيات.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الصحة العامة عن قرب موعد بدء العمل في مركز النسيم الصحي الواقع في منطقة الجهراء لتقديم الخدمات الصحية لاهالي المنطقة وكذلك لاهالي منطقة العيون المجاورة بصفة موقتة.

وطلبت الوزارة من ساكني المنطقتين مراجعة امين المركز الصحي المذكور لتسجيلهم في المركز اعتباراً من يوم السبت المقبل اثناء ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء ما عدا يومي الخميس والجمعة.

كما أعلنت الوزارة ان مركز السرة الصحي الذي يقدم خدمات الرعاية الاولية والعلاج العام ورعاية الطفولة سيكون تابعا لمنطقة الفروانية الصحية رسميا اعتبارا من السبت المقبل، تمشيا مع التغيرات في المناطق الصحية التي اجريت مؤخراً.

في بـرقيـة لسمـو الامـيـر مـن د. الغـابـد

تبـرعات الكويت لصندوق التضامن شاهد جديد على التزامها بقضايا العالم الاسلامي

تلقى سمو امير البلاد برقية من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد، شكر فيها سموه على تبرع الكويت لصندوق التضامن الاسلامي فيما يلي نصها:

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله
امير دولة الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تفضلتم وكما عهدناه فيكم من اريحية بالاستجابة الى النداء العاجل الذي توجهنا به الى قادة العالم الاسلامي، فامرتم ايدكم الله بدفع جميع التبرعات المعلن عنها من قبل الكويت لصالح صندوق التضامن الاسلامي.

وأود بهذه المناسبة ان ارفع بكل احترام وتقدير الى سموكم اخلص التهاني وأعبر عن عميق الامتنان لهذه اللفتة الكريمة والسخية التي تجسد الاهتمام الراسخ الذي تولونه شخصيا لازدهار الاسلام والمسلمين.

ويأتي هذا القرار الحكيم لسموكم لينضم الى جملة الشواهد الثابتة على الالتزام الراسخ لدولة الكويت تجاه عملية بناء التضامن الاسلامي وتشييده.

ولقد جاءت هذه المساهمة في ظرف ملائم ودقيق بالنسبة لصندوق التضامن الاسلامي لتدعيم امكاناته حتى يتمكن بكل نجاعة من تلبية الاحتياجات التي يتطلبها القيام بمهمته النبيلة للدفاع عن ديننا الحنيف ونشره وتربية الشباب المسلم والارتقاء بالمستوى الثقافي للامة الاسلامية ومساعدة اولئك الذين هم اقل حظا من بين افرادها.

ان هذه المهمة لجديرة بكل الاشادة واني لسعيد جدا بان الكويت في ظل قيادتكم الحكيمة والملهمة تقوم بقسط وافر وفعال في تحقيقها.

واني لادعو الله العلي القدير بان يبارك دوما خطاكم من اجل الكويت والامة الاسلامية وان يمتعكم بما وعد به عباده الذين عملوا بما امر.

وتفضلوا يا صاحب السمو بقبول اسمى عبارات الوفاء وفائق الاحترام والتقدير.

د. حامد الغابد
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● سمو امير البلاد

يجتمـع مع رئيس الجمهـورية ونـائب رئيس الـوزراء ووزيـر الخـارجيـة

وزير الشؤون بحث التعاون المشترك مع وزيري الشؤون الاجتماعية والتجارة الخارجية بهنغاريا

● وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة الهنغارية ترحب بالشيخ ناصر عند وصوله لمطار بودابست

اجرى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح والوفد المرافق له في بودابست امس جولة من المباحثات الرسمية مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة الهنغارية الدكتورة يوديت شاهاك.

واوضح الشيخ ناصر الذي وصل الى بودابست الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لهنغاريا تستمر اربعة ايام عقب الجلسة ان المباحثات بين الجانبين تركزت على امكانية التعاون في مجال الرعاية الاجتماعية بشكل عام ورعاية المعوقين بشكل خاص، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه بالامكان الاستعانة بالخبرة الهنغارية والاستفادة منها لتعزيز هذا المجال وتطويره في الكويت.

واكد الشيخ ناصر ان الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات التي يمكن للكويت ان تستفيد فيها من الخبرة الهنغارية في مجال رعاية المعوقين فضلا عن التاهيل والتدريب في هذا المجال.

وقال الوزير انه اعرب للجانب الهنغاري عن استعداد الكويت للمساعدة ايضا في مجال الشؤون الاجتماعية في هنغاريا وفقا لرغبة الجانب الهنغاري في مثل هذا التعاون.

واعربت وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة الهنغارية الدكتورة شاهاك من جانبها عن ارتياحها لنتائج المباحثات، واضافت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الجولة من المباحثات الموسعة بحضور اعضاء الوفدين ابرزت رغبة البلدين في اقامة تعاون ملموس وايجابي يخدم مصلحتهما المشتركة، واضافت ان الوفد الكويتي برئاسة الوزير الشيخ ناصر طرح اسئلة عديدة ودقيقة عن ستة مجالات مختلفة في قطاع الرعاية الاجتماعية على الرغم من الدراسات والاحصائيات العديدة التي سبق للجانب الهنغاري وان قدمها للجانب الكويتي عن نظام الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية في هنغاريا.

واوضحت الدكتورة شاهاك ان الوفد الكويتي ابدى اهتماما خاصا بالشرح المفصل الذي قدمه البروفيسور يانوش كولمان نائب مدير مركز الرعاية بالموقين من العناية بالمعوقين ورعايتهم في هنغاريا.

واضافت الوزيرة انه قد تم الاتفاق بناء على اقتراح من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر على مواصلة المباحثات والمشاورات بشكل مكثف بين المسؤول الهنغاري عن المركز المذكور كولمان والوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية في الكويت الدكتورة لطيفة الرجيب في بودابست بهدف وضع تصور معين ملموس لاقامة تعاون في مجال العناية بالمعوقين بين البلدين.

واكدت الوزيرة الهنغارية ان الوفد الكويتي ابدى اهتماما ايضا بامكانية تدريب وتاهيل كوادر وخبراء من الكويت في مجال الرعاية الاجتماعية والعناية بالمعوقين في جامعات ومراكز هنغارية باللغة الانكليزية.

واضافت الدكتورة شاهاك انها ستعد معلومات كتابية عن الامكانات المتوفرة في هذا المجال لتسليمها للوزير الشيخ ناصر قبل اختتام الزيارة وذلك ضمن مسودة برنامج التعاون المنشود في مجال الرعاية الاجتماعية بين هنغاريا والكويت.

وشارك في المباحثات الى جانب الشيخ ناصر سفير الكويت لدى هنغاريا المقيم في فيينا عبدالحميد العوضي واعضاء الوفد المرافق للوزير فيما مثل هنغاريا في المباحثات الرسمية الى جانب الوزيرة شاهاك وكيل الدولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة استفان بانفالفي ومديرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في الوزارة كادالين نوفاك ونائب مدير مركز الرعاية والعناية بالمعوقين في بودابست البروفيسور يانوش كولمان.

واستانف الشيخ ناصر مباحثاته الرسمية بعد ظهر امس بالاجتماع مع وزير التجارة الخارجية تاماس بيك الذي كان قد قام في مطلع نوفمبر الماضي على رأس وفد تجاري رفيع المستوى بزيارة رسمية للكويت تم خلالها التوقيع على اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين.

وسيجتمع الوزير ايضا خلال زيارته الحالية الى بودابست مع رئيس الجمهورية الهنغاري الدكتور ماتياس سوزور ونائب رئيس الوزراء بيتر مدغسي ووزير الخارجية غيولا هورن.

ويرافق الوزير في هذه الزيارة وفد يضم وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب، الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة الصباح، وسفير الكويت لدى هنغاريا المقيم في فيينا عبدالحميد العوضي ومدير مكتب الوزير نامي النامي ونائب مدير مكتب الوزير فيصل الجوعان، ومراقب الهيئات والمؤتمرات الدكتور صالح الشيخ.

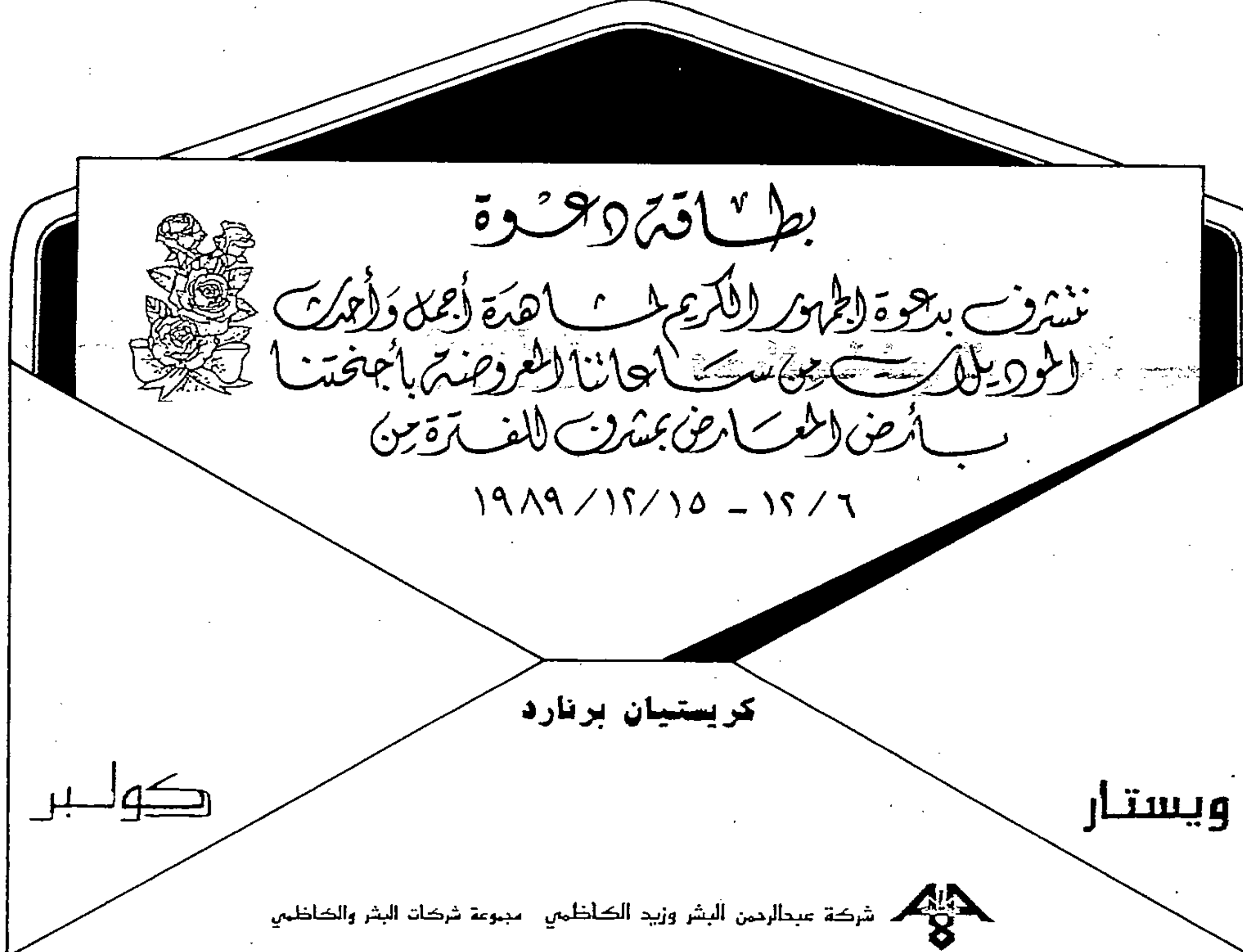
وزير الدفاع يستقبل رئيس واعضاء مجلس محافظة الأحمدي

● وزير الدفاع لدى استقباله رئيس وأعضاء مجلس محافظة الأحمدي

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح أمس رئيس وأعضاء مجلس محافظة الاحمدي.











داعيا غورباتشوف للضغط لايقاف المجازر في فلسطين المحتلة

عوني بطاش: صرف الهوية الفلسطينية الاسبوع المقبل

■ لسنا مستعجلين لرفع مستوى التمثيل في الامم المتحدة .. وتطورات جديدة في اساليب الانتفاضة

أعلن سفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش ان السفارة ستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل صرف الهوية الفلسطينية لافراد الشعب الفلسطيني المقيم على ارض الكويت، مشيرا الى ان قرار منح هذه الهوية سيتزامن مع فعاليات اسبوع فلسطين الثاني والذي تنظمه السفارة اعتبارا من السبت المقبل لمناسبة مرور عامين على انطلاقة الانتفاضة المجيدة داخل الوطن المحتل.

وانتقد السفير بطاش بشدة خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مقر السفارة بحولي سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش المساندة للسياسة الاسرائيلية الصهيونية واجراءاتها القمعية ازاء السكان العرب داخل الاراضي المحتلة، وبما يتناقض مع دعوات هذه الادارة لاحترام حقوق الانسان.

دعوة لتكثيف الجهود السوفيتية

ودعا بطاش الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لتكثيف جهوده السياسية والدولية الضاغطة باتجاه ايقاف المجازر واجراءات آلة القمع والبطش الاسرائيلية المتواصلة ضد الانسان الفلسطيني داخل اراضيه المحتلة وذلك عملا بحرية اختيار الانسان واحترام كيانه وفقا للنظم والبروتوكولات الدولية المتفق عليها بهذا الشأن.

ونفى بطاش ردا على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفيتي قد غير موقف سياسته ازاء قضية فلسطين وفقا لمعطيات الاحداث الدولية الاخيرة، نفى هذاالتوجه وقال ان ما يجري على الساحة الدولية من تغيرات ينعكس بالضرورة على مجريات الامور لمختلف قضايا العالم وان الاتحاد السوفيتي يشكل احدى ركائز جبهة الاصدقاء، مشيرا الى تاييده ومساندته للبرنامج النضالي المرحلي الذي اقرته منظمة التحرير الفلسطينية من خلال مجالسها الوطنية وخاصة البرنامج الذي اقرته في منتصف نوفمبر الجاري، واعلان دولة فلسطين ومبادرة السلام الفلسطينية التي حازت على تاييد عالمي وخاصة من الدول الاوروبية.

التمثيل الفلسطيني

وحول الموقف الدولي من مسالة رفع مستوى التمثيل الفلسطيني داخل الامم المتحدة قال بطاش نحن دائما نتطلع لتاكيد تمثيلنا لشعبنا الفلسطيني، واضاف ان التحركات السياسية الحكيمة والموضوعية التي تتبعها القيادة الفلسطينية في سياق عملها السياسي والدبلوماسي الدولي جميعها تنصب وفق اطار خدمة المسيرة النضالية واهدافها التطلعية في تحقيق طموح الشعب الفلسطيني، وقال ان هذه القيادة غير مستعجلة على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة بقدر ما هي تواكب توفير كافة الظروف الموضوعية والمستلزمات السياسية والدولية لتحقيق المزيد من القفزات النوعية في صراعها الطويل والشاق مع القوى الاستعمارية في سبيل انتزاع حقوقها السياسية وتثبيتها في نطاق المجال الدولي.

تطورات اساليب الانتفاضة

وأعرب بطاش عن توقعاته لتطورات جديدة مقبلة في اساليب الانتفاضة داخل الوطن المحتل، وقال ان التطورات التي شهدتها بيت ساحور ومنطقتا غزة ورام الله واخيرا احداث نابلس لهي خير دليل على تواصل صمود وتطور الانتفاضة، الامر الذي اثر في اتجاه تنشيط حركة السلام، وخصوصا تلك الاتية من دول وحلفاء لاسرائيل مؤخرا.

لا تسليم للانتفاضة

ونوه بطاش بان منظمة التحرير الفلسطينية رغم ايمانها المطلق بنظرية تواصل الكفاح المسلح حتى تحقيق الاستقلال على واقع ارض فلسطين المحتلة وتقرير مصير الشعب الفلسطيني وفق طموحاته الوطنية، الا انها لم ولن تعمل مرحليا على اللجوء للعمل العسكري والمسلح في برنامج عمل انتفاضتها ضد القوات الاسرائيلية داخل الوطن المحتل وذلك خوفا من استغلالها من قبل اسرائيل للتعاطف معها على المستوى الدولي من جهة، وكذلك اتباع مزيد من اجراءات القمع داخل الوطن المحتل.

وقال بطاش اننا ومن الانتفاضة المباركة نستلهم دروس النضال واصفا اياها بانها تشكل كل المعاني السامية لتضحيات الانسان دفاعا عن حقوقه وانسانيته وكرامته، تجربة نضالية رائدة مشيرا الى ان عمرها الحقيقي يمتد لخمسة وعشرين عاما مضت من عمر الثورة الفلسطينية المجيدة تشكل فيها الانتفاضة تتويجا مباركا وعظيما للتضحيات العظيمة عبر السنين، وقال لقد انطلقت الانتفاضة المباركة لتكون ابداعا نضاليا فلسطينيا سباقا في عصر التعبير الشعبي لتكرس حقيقة الثورة الفلسطينية كرائدة لحركات التحرر العالمي على الرغم مما يجول العالم في اقطاره وبلدانه من ضباب يكاد يحجب الرؤية في اماكن كثافته.. هذا الضباب الذي خلفته احداث تسارعت على الساحة الدولية ولكنها لم تكن ابدا بعيدة عن متناول بعد نظر الثورة الفلسطينية وقدرة قيادتها على قراءة المستقبل وفك رموز طلاسم الاحداث السياسية وتطورات الصراع في مستوياته ومراحله المختلفة لذلك.

واوضح انه من اهم اسباب استمرار الثورة الفلسطينية امام حجم وكم المؤامرات الهائلة «مؤامرات التصفية التي تعرضت لها» انها كانت وستظل بقيادتها الوفية وكوادرها وعلى راسهم الرئيس القائد ابو عمار صانعة الحدث في المسيرة الخالدة وان قدرتها في ذلك تساوي قدرة الشعب العربي الفلسطيني الصابر المكافح على الاستمرار في القتال منفردا يواجه المحتل تارة ويواجه العملاء تارة اخرى ويخرج من المؤامرة الى المؤامرة ولكن ارادته ثابتة وعزيمته قوية.

برنامج حافل

ومن جانب آخر دعا بطاش الجماهير الفلسطينية والعربية في الكويت للمشاركة في فعاليات اسبوع فلسطين الثاني، واصفا مشاركتهم بانها تجسد دعما معنويا اساسيا للانتفاضة، وقال ان الاسبوع سيتضمن مهرجانا ثقافيا حافلا تحت عنوان «الانتفاضة وافاق الغد» سيشارك في محاضراته عدد من القيادات السياسية على رأسهم عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» صلاح خلف «ابو اياد»، وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وفي مقدمتهم «أم جهاد» الى جانب عدد من المفكرين وممثلي اللجان الشعبية الفلسطينية والعربية الداعمة للانتفاضة، كذلك سيتضمن الاسبوع سوقا خيريا واسعا يرصد ريعه بالكامل لدعم الانتفاضة.

ودعا سفير فلسطين عوني بطاش الجماهير العربية والفلسطينية على ساحة الكويت وفي ارجاء الوطن العربي للوقوف الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المقبل دقيقتين تضامنا مع الانتفاضة واجلالا لارواح شهدائها.

● السفير عوني بطاش

● جانب من المؤتمر الصحفي

■ برنامج ثقافي حافل لمناسبة مرور عامين على انطلاقة الانتفاضة

وزير الداخلية يستقبل اعضاء مجلس محافظة الاحمدي

● وزير الداخلية يتوسط اعضاء مجلس محافظة الاحمدي

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس رئيس مجلس محافظة الاحمدي علي فهد الحميدي العدواني واعضاء مكتب التنسيق بالمجلس سلطان سلمان بن حثلين، وحمود سالم حميد الراشد، وفاضل خليفة نعيج الدبوس، وصلاح خليفة طلال الجري.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي.

وزير الاوقاف يستقبل وكيل الاوقاف العراقي، والسفير الايراني

● الوزير لدى لقائه بالسفير الايراني

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بمكتبه صباح امس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالجمهورية العراقية الشقيقة د. محمد شريف احمد وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد، وتناول اللقاء بحث تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في الشؤون الاسلامية.

كما استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية امس سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى دولة الكويت وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والروابط الاسلامية.

يوم مفتوح للطفل في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث، تقيم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني يوما مفتوحا للطفل في مقرها الكائن بالجابرية يوم غد الجمعة من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة السادسة مساء، وسيشارك الاطفال في هذا اليوم بتقديم بعض الفقرات الثقافية والتراثية والالعاب الشعبية الفلسطينية.

وفد دورة الحاسوب.. ووفد طلبة علم النفس بجامعة الكويت يزورون القبس

● اعضاء الوفد يستمعون الى شرح من الزميل حمزة عليان عن طبيعه عمل مركز المعلومات

● جانب من اعضاء الوفد

● جولة داخل اقسام «القبس»

قام صباح امس وفد دورة استخدام الحاسوب في مراكز المعلومات والتي تقام في معهد الكويت للابحاث العلمية وتشترك فيها وفود من دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة د. محمد جاسم جرجيس مدير مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومقره في بغداد وبرفقة الدكتور سليمان كلندر، بزيارة لجريدة القبس وخصوا مركز المعلومات والدراسات بجانب كبير من الزيارة للاطلاع على تجربة المركز في مجال التوثيق والتصنيف والخدمات التي يقدمها.

وفي بداية اللقاء اثنى الدكتور جرجيس على جهود مركز المعلومات والدراسات في القبس وسمعته الجيدة على مستوى دول الخليج العربي وبعد ذلك جال الوفد في اقسام المركز حيث شاهدوا عن كثب مراحل العمل، وأجاب عن اسئلتهم الزميل حمزة عليان مسؤول المركز والزميل محمود الخليل.

● كما قام امس وفد من طلبة قسم علم النفس بكلية الاداب بجامعة الكويت بزيارة لدار القبس بمرافقة الدكتور نزار الطائي تفقدوا خلالها مراحل العمل بالجريدة.. وقد اجاب الزميل مطلق مساعد عن عدد من اسئلتهم ورافقهم سكرتير التحرير الزميل خليل ريان بالاقسام المختلفة بعد ان قدم لهم شرحا وافيا عن رحلة المادة الصحفية من الاعداد الى النشر.



اجتمع مع رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية

السفير الايراني: راغبون في اعادة اجواء الثقة مع دول الخليج
البرجس: المنطقة بحاجة الى السلام اكثر من اي وقت مضى

اكد السفير الايراني لدى الكويت حسين صادقي رغبة بلاده في اعادة اجواء الثقة مع الدول العربية الخليجية، وقال ان لقاءاته مع المسؤولين الكويتيين منذ اعتماده مؤخرا زادت الامل لديه في تحقيق هذا التعاون.

وكان السفير يتحدث مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس اثناء زيارته للوكالة صباح امس.

وقال السفير صادقي ان ايران على استعداد للاستجابة لمبادرات حسن النوايا التي ابدتها الدول العربية تجاهها، وتمنى ان تشهد العلاقات تطورا في المستقبل نحو الافضل.

واكد البرجس من ناحيته على وجوب ابعاد المنطقة عن اجواء التشنج، وسد الابواب امام التدخلات الخارجية، وبناء العلاقات على ارضية من الثقة المتبادلة بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وقال ان المنطقة بحاجة الى السلام اكثر من اي وقت مضى، لان السلام شعار المسلم ولان على دول العالم الاسلامي ان تتفرغ من اجل مواجهة العدو المشترك في فلسطين المحتلة.

واضاف البرجس ان الجهود يجب ان تنصب على خدمة شعوب المنطقة وفتح قنوات للتعاون الاعلامي، وشدد على القول ان الشعوب العربية لا تكن اي عداء للشعب الايراني، بالتغاضي عن الملابسات التي سادت منطقة الخليج اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية.

من جهة اخرى قام وفد يمثل القيادة الواعدة بجامعة اليرموك في الاردن وعددهم ٣٩ طالبا وطالبة و٣ مرافقين بزيارة وكالة الانباء الكويتية.

والتقى الوفد برئيس مجلس الادارة ومديرها العام برجس حمود البرجس كما اطلعوا على اقسام الوكالة المختلفة.

● برجس البرجس لدى استقباله السفير الايراني



● ـ ويستقبل وفد القيادة الواعدة بجامعة اليرموك

شكلهما وزير التربية

لجنة تحضيرية للمؤتمر التربوي ولجنة عليا لمهرجان الطفولة

شكل وزير التربية انور عبدالله النوري لجنة تحضيرية للمؤتمر التربوي الثالث للتعليم العام تضم:

وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري رئيسا وعضوية الوكلاء المساعدين سعاد الرفاعي، عبدالمحسن السعيد، د. رشيد الحمد، ومدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب، والدكتور/ عيسى محمد جاسم مدير مركز البحوث التربوية عضوا ومقررا، ومراقب نظام المقررات، واقبال العيسى ناظرة ثانوية جمانة بنت ابي طالب، وسليمان الشطي ناظر ثانوية صالح الشهاب.

وتكون مهمة اللجنة القيام بكافة الاجراءات التمهيدية اللازمة لعقد المؤتمر، وتوفير متطلباته، ومتابعة اعماله، على ان يصدر رئيس اللجنة التحضيرية قرارا لاحقا بتشكيل اللجان الفرعية للمؤتمر وكذلك اللجان المساعدة، ويقوم مركز البحوث التربوية باعداد اوراق العمل الخاصة بموضوع المؤتمر ويرفعها الى اللجنة التحضيرية لاقرارها خلال شهر.

كما شكل وزير التربية لجنة عليا للاحتفال بمهرجان الطفولة برئاسة الوكيل المساعد للخدمات التعليمية وعضوية الدكتور/ جاسم راشد الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ومنيرة عبدالله المشعان الموجه الفني العام لرياض الاطفال، وعبدالعزيز المفرج الموجه الفني العام للتربية الموسيقية، ومبارك سلطان الحديد مدير ادارة النشاط المدرسي (بالوكالة).

وتقوم اللجنة بالاعداد للحفل الختامي للمهرجان الذي تنظمه الوزارة الى جانب متابعتها لاحتفالات المناطق التعليمية.

● آنور النوري

في الاذاعة اليوم

عبدالعزيز الصقر يتحدث عن دور الكويت المتميز في دعم الانتفاضة

سجلت اذاعة الكويت حديثا مطولا مع السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت تحدث فيه عن دور الكويت المتميز حكومة وشعبا من دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة التي يصادف غدا مرور عامين على اندلاعها ودخولها عامها الثالث، كما تحدث عن دور غرفة تجارة وصناعة الكويت في دعم الانتفاضة الباسلة ودور اتحاد الغرف العربية في استمراره بتقديم العون والمساعدة لشباب الانتفاضة، كما تحدث عن الدور المطلوب من الدول العربية من اجل استمرار الانتفاضة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة.

وسوف يذاع اللقاء مساء اليوم عبر برنامج «مساء الخير يا كويت».

● عبدالعزيز الصقر

المشاركون في مؤتمر التقنيات المتقدمة يزورون النادي العلمي

قام وفد يضم خمسين مشاركا في مؤتمر «التقنيات المتقدمة وتطور العالم الاسلامي» بزيارة لمعهد الكويت للابحاث العلمية وذلك في اطار زيارة المشاركين لبعض المؤسسات في البلاد.

وهدفت الزيارة على وجه التحديد الى تعريف العلماء والباحثين الضيوف بالدور الذي يقوم به معهد الابحاث لتسخير البحث العلمي التطبيقي في خدمة اهداف التنمية الوطنية على المدين القصير والطويل.

وكان في استقبال الضيوف الدكتور احمد علي الجسار مدير عام المعهد حيث قدم لهم نبذة عن نشاة المعهد واهدافه، موضحا الهيكل التنظيمي وبرنامج الابحاث الاستراتيجي الذي تندرج تحته كافة مشاريع البحث العلمي التطبيقي التي ينفذها المعهد.

وشرح الدكتور الجسار الجهود التي يقوم بها المعهد في سبيل تشجيع الشباب الكويتي على ممارسة البحث العلمي عن طريق الدورات التدريبية وبرامج التأهيل الاكاديمي.

كما قدم الدكتور الجسار شرحا تفصيليا حول المشاريع التي انجزها المعهد خلال العام المنصرم وتلك التي يعمل على انجازها.

تم قام الوفد بجولة داخل المعهد شملت المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية، تعرف خلالها على ما يوفره المركز من مراجع ومعلومات علمية واساليب متطورة في الاتصال مع مؤسسات ومراكز البحث العلمي الاقليمية والدولية. كما تعرف الوفد على الجهد العلمي لباحثي المعهد في المختبر التحليلي المركزي والاجهزة المتوفرة فيه والخدمات التي يقدمها المختبر لعملائه من المؤسسات الحكومية والاهلية.

● توزيع الاستمارات

● الحضور

في بيان بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

جمعية الصحافيين الكويتية تناشد العالم نصرة الحق الفلسطيني

اصدرت جمعية الصحافيين الكويتية بيانا امس بمناسبة دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة عامها الثالث.

وقال البيان انه بثبات وقوة وعزم تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني هذا الاسبوع عامها الثالث وهي تحمل الاصرار على مواصلة المسيرة حتى يتحقق لهذا الشعب الذي عانى من الظلم والاجحاف حقه في الحياة العزيزة الكريمة وتظلل وطنه الحرية والكرامة.

واضاف البيان ان جمعية الصحافيين الكويتية وهي تحيي وقفة الشعب الفلسطيني الشجاعة في يوم انطلاق انتفاضته الخيرة، وتحيي الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن الحق العربي فوق الارض التي باركها الله وبارك من حولها، فانها تناشد حملة الاقلام الشريفة ان يجندوا كلمة الحق دفاعا عن الحق الذي تدوسه الاقدام الشريرة الغازية وتدوس معه ابسط المبادىء والقيم الانسانية، وتقوم باقسى واشرس الممارسات القمعية ضد الاطفال والنساء والشيوخ لاخماد جذوة الحق في نفوسهم، وان تعمل على نصرة الشعب الذي طالت به السنوات وهو يعاني من كل هذه الممارسات ومن الاجحاف الدولي. واهابت جمعية الصحافيين في بيانها بكل الشرفاء اصحاب الضمائر الحية في العالم كله ان يقفوا مع هذه الانتفاضة المباركة ومع حقوق هذا الشعب المغتصبة، وتخص الجمعية بندائها الاشقاء العرب وتناشدهم ان يعملوا على تعزيز ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة حتى لا تطول معاناتهم اكثر ويتحقق لهم النصر العزيز باذن الله.

لجنة شعبية لدعم القوات المسلحة السودانية

تم تكوين لجنة شعبية لدعم القوات المسلحة السودانية وذلك في اجتماع عام عقد في الاول من ديسمبر بدار السفارة السودانية بالكويت، وقد حضر الاجتماع جمع غفير من ابناء الجالية السودانية.

وتكونت اللجنة من ثلاثين عضوا برئاسة سعادة السفير السوداني عبدالعال سعادة وتضم اللجنة: فاطمة محمد عبداللطيف ـ نائبة للرئيس، قسم السيد ابراهيم ـ مقرر اللجنة، عبدالقادر عالم ـ رئيس اللجنة المالية، د. عبدالشكور عوض الكريم ـ رئيس اللجنة الاعلامية، د. عثمان السيد ـ رئيس لجنة المعلومات. وقد باشرت اللجان اعمالها.

الصحة تستعد لتكريم قدامى اطبائها واداريها

تقيم وزارة الصحة العامة مساء الاحد ١٧ الجاري بفندق كويت انتركونتيننتال حفلا تكريميا لقدامى العاملين فيها من اطباء وفنيين واداريين الذين خدموا ٢٥ عاما وذلك بحضور وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب والوكلاء المساعدون ومدراء المناطق الصحية والمستشفيات ومن الجدير بالذكر ان عدد المحتفى بهم هذا العام يبلغ ٤٨٦ مكرما.

خبراء منظمة البيئة البحرية اختتموا اجتماعاتهم

تشكيل فريق عمل فني لاعداد توصيات متطلبات التصديق على اتفاقية «ماربول»

دعا خبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الى تشكيل فريق عمل فني للمتابعة يضم عددا من الخبراء ذوي الاختصاص لجمع وتحليل البيانات واعداد التوصيات الخاصة بمتطلبات التصديق على اتفاقية «ماربول ٧٨/٧٣» وتسهيل الاجراءات للتصديق عليها خلال سنة من الان.

واوصى الخبراء في ختام اجتماعهم الخاص بمراكز استقبال النفايات في منطقة المنظمة البحرية الذي عقد هنا خلال الفترة من ٣ـ٥ ديسمبر الجاري على ان التقديرات التي وضعت لحجم وتكاليف مراكز استقبال زيوت مياه التوازن المستخدمة في ناقلات النفط والتي تكون ملوثة بالزيت والنفايات الاخرى، قد لا تعكس الوضع القائم حاليا في المنطقة البحرية للدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من العراق وايران، ومع ذلك فانه بالامكان الالتزام بمتطلبات اتفاقية «ماربول ٧٨/٧٣» باضافة منشآت اقل سعة وتكلفة عملا بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات التي قامت بها الدول الاعضاء والتي تتمشى مع المتطلبات التي نصت عليها الاتفاقية بشان مراكز الاستقبال في هذه المنطقة.

ودعا الخبراء في اجتماعاتهم الى ان تقوم المنظمة بمراجعة البيانات الخاصة بالناقلات والسفن في المنطقة البحرية وكميات المخلفات المتوقعة وذلك بموجب الاستمارة التي اعدها الخبراء، وان تعمم ابتداء من يناير المقبل على الدول الاعضاء لتجميع البيانات الكاملة على استمارة ترسل شهريا للمنظمة، وان تقوم المنظمة بتشكيل فريق عمل فني للمتابعة يقوم بجمع البيانات وتحليلها واعداد التوصيات الخاصة بمتطلبات التصديق على الاتفاقية، وان يضم الفريق خبراء متخصصين في تحميل ونقل النفط وخبراء في المنظمة العالمية للملاحة، بالاضافة الى خبراء من سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

كما دعا الاجتماع الدول الاعضاء الى ان تقوم بابلاغ دوائر تحميل ونقل النفط في الدول الاعضاء والعمل على تسهيل الاجراءات للتصديق على اتفاقية «ماربول» خلال سنة من الان والتحقق من التزام اية ناقلات او سفن يتم تاجيرها او التعامل معها بالاشتراطات الخاصة بالاتفاقية.

وكان خبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية قد اختتموا اجتماعاتهم التي بدأت بمقر المنظمة في الثالث من ديسمبر الحالي برعاية الامين التنفيذي للمنظمة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي قد ناقشوا التطورات التي طرأت على عمليات تحميل ونقل الزيت الخام ومشتقاته وتصميم الناقلات التي تستخدم في المنطقة البحرية.

الهيئة العامة للاسكان توزع ١٥١ بيتا بالقطعة ٣ بالجهراء

قامت الهيئة العامة للاسكان يوم امس بتوزيع الدفعة السادسة من البيوت الحكومية التي انجزتها بمنطقة (الجهراء/٣) قطعة(١) وتشتمل على (١٥١) بيتا من اصل المشروع الاسكاني والذي تبلغ وحداته (١٠٨٨) وحدة لاصحاب الطلبات المسجلة لدى الهيئة حتى منتصف شهر مارس عام ١٩٨٦.

وياتي مشروع الجهراء/٣ الاسكاني ضمن مشاريع الخطة الخمسية الثانية، بما يتمتع به من مميزات جعلته ينال حظا وافرا من الاقبال واهتمام المواطنين.

وقد صمم لبيوت المشروع اربعة نماذج مختلفة من قبل الهيئة العامة للاسكان روعي فيها احتياجات المواطنين الاساسية بالاضافة الى ملاءمتها للظروف المناخية، حيث احتوى النموذج الواحد في الدورين على خمس غرف نوم واربعة حمامات وديوانية مع حمام، وصالتين للمعيشة ومطبخ رئيسي واخر للتخديم بالاضافة الى المنافع الاخرى، كما احتوى مشروع الجهراء/٣ على المرافق العامة والخدمات التي قامت الهيئة بتنفيذ بعض منها والبعض تحت الانجاز وهي كالتالي:

٨ محطات محولات رئيسية ـ حديقة عامة ـ محطة وقود للسيارات ـ مكتب بريد ـ مخفر للشرطة ـ مستوصف ـ سوق مركزي وفروعه ـ دكاكين رئيسية ـ مجموعات دكاكين فرعية ـ مسجد جامع ـ ٤ مساجد محلية ـ مدرستان متوسطتان ـ مدرستان ابتدائيتان ـ روضتا اطفال.



● السيد سعيد يوسف يتسلم هدية ابنته الفائزة آيات.

تم اجراء السحب الشهري لمركز المثنى للعب الاطفال بفروعه الثلاثة لحفلات اعياد الميلاد والتي جرى الاحتفال بها داخل المركز.

وقد فاز بجوائز السحب اكثر من ثلاثة عشر طفلا وطفلة.

مختصر شؤون الديرة

صفحة اسبوعية خاصة مخصصة للاخبار التي تحدث في الديرة خلال اسبوع والتي نتوصل اليها من خلال مصادرنا الخاصة!!

ولعدم الاحراج فالصفحة ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

الكويت ـ البصرة الكويت ـ طهران

مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية انتهت من دراسة لاعادة تشغيل خط الطيران الذي يعمل من الكويت الى البصرة.. وذلك بعد توقف دام عدة سنوات بسبب الحرب العراقية الايرانية.

مصادر مطلعة قالت ان هناك بعض النقاط التي ما زالت موضع دراسة ونقاش بين الجانبين الكويتي والعراقي.. وان وفدا من المؤسسة اجتمع مع مسؤولين عراقيين حيث تم تبادل وجهات النظر حول بعض النقاط الفنية والتجارية المتعلقة بالمؤسسة ومطار البصرة الدولي..

وان المشاورات ستنتهي قريبا بعد ان يتم الاتفاق ورجح امكانية تشغيل الخط خلال الاسابيع المقبلة.

المؤسسة حولت طلبا آخر مقدما من الخطوط الجوية الايرانية لاعادة تشغيل خطوط طيرانها بالتبادل مع المؤسسة الى طهران والكويت الى الجهات المختصة للدراسة.

● احمد المشاري

ناصر الخالدي

٢٠٠ ألف دينار قيمة مخالفات المرور في اكتوبر

بلغت جملة المبالغ المالية المحصلة نتيجة مخالفات المرور في شهر اكتوبر الماضي ٢٠٤٨٢٥ دينارا.. وحكم خلال ذلك الشهر بحبس ١١٧ شخصا، وسحب الاجازة من ٢٣٥ آخرين.. الذين توفوا في حوادث المرور خلال اكتوبر بلغ عددهم ٢٥ حالة منها ٧ في العاصمة و١٢ حالة في حولي و٦ في الاحمدي..

جاء ذلك في احصائية لمركز المعلومات الآلي بوزارة العدل.. وورد ايضا ان محاكم المرور نظرت ٧٣١٢ قضية في اكتوبر فصلت المحاكم في ٧٠٨١ قضية منها.

لماذا توفيت في غرفة الاشعة؟!

يجري حاليا باحد المستشفيات تحقيق مع مجموعة من الاطباء واعضاء الهيئة التمريضية لمعرفة اسباب وفاة احدى المريضات اثناء تواجدها في قسم الاشعة بالمستشفى.

وتشير التقارير الاولية ان المريضة قد اصيبت بنزيف اثناء اعطائها حقنة الصبغة قبل اخذ الاشعة لها.

□■□

تنظيم جديد لهيكل منطقة الشويخ الصحية

بعد القرار الاخير بدمج مركز الصباح العام للاختصاصات الطبية بمنطقة الشويخ الصحية يجري حاليا وضع تنظيم جديد لهيكل المنطقة الجديد والمناصب القيادية بالمنطقة من مراقبين ورؤساء اقسام ورؤساء مكاتب ورؤساء مكاتب الخدمة ومن المنتظر أن يصدر في غضون الاسبوع المقبل القرار الاداري بتنظيم العمل قريبا تسمية المسؤولين.

□■□

مراهنات في «هوشات» الكلاب .. بالجواخير

في الكويت الان ظاهرة غريبة للترفيه هي «هوشات الكلاب» .. وقد وصلت المراهنات على احدى حلبات المصارعة بين كلبين في منطقة الجواخير بالصليبية الى ٤ الاف دينار. حدث ذلك يوم الخميس الماضي في مباراة حضرها جمع من الهواة الكبار والصغار.. ويقال ان بعض الكلاب يستورد لهذه الغاية من باكستان!

محمد غريب حاتم

رد من المواصلات
انقطاع الحرارة بالشويخ لا علاقة له بالمستشار السويدي

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات حول ما نشر في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ حول (انقطاع حرارة الهواتف بالشويخ يتحدى المستشارين السويديين (بان الوزارة أعلنت مرارا وتكرار انها على علم بالمشكلة المتعلقة بمقسم الشويخ وانها تقوم بالعمل على ايجاد حل جذري لهذا الموضوع، وأن هذا الامر ليس له أي علاقة بالمستشار السويدي كما ان الوزارة لم تذكر في أي من تصريحاتها بمنع أستعمال الهاتف بمنطقة الشويخ انما أعلنت ان سوء الاستخدام هو ما تترتب عليه هذه المشكلة بالاضافة الى الحد الاعلى للسعة الذي يعمل عليها المقسم. ولهذا الامر فقد أوضحت الوزارة سابقا انه عند رفع سماعة الهاتف لطلب الخطط قد تتأخر الحرارة في الوصول للهاتف فما على المشترك الا الانتظار لحظات حتى ترده الحرارة، ولكن ما يحدث فعليا في هذه الحالة أن المشترك يقوم بالضغط على زر السماعة أو يعيد السماعة لمكانها ثم يرفعها وبالتالي تتأخر عليه الحرارة أكثر وعندما يفعل



● عبد العزيز ايوب

ذلك العديد من المشتركين فان الحاسب الالكتروني الذي يوزع الحرارة يتأخر في تزويدها أكثر وأكثر، هذا والجدير بالذكر. ان الحاسب الالكتروني المشار اليه مصمم لاستيعاب توزيع ١٥٠،٠٠٠ مكالمة في وقت واحد، وهذه السعة تم تحديدها وفقا للتخطيط الاساسي للمناطق التي يخدمها مقسم الشويخ، فان زادت المكالمات في وقت واحد عن هذا العدد يحدث تأخير حتى تصل الحرارة الى أن يشغر أحد المجالات بالكمبيوتر لتوزيعه على الطلب الجديد،

ومن الملاحظ أن ظاهرة التأخير تزداد في بعض المواسم لا سيما فترة الامتحانات حيث يستخدم الطلبة الهاتف بكثرة، وكذلك في فترات معينة في اليوم عندما يكثر الضغط على المقسم، والوزارة حاليا تعاقدت مع احدى المؤسسات لتزويد وتركيب حاسب الكتروني أكبر سعة من الحالي لاستيعاب الضغط الكبير، وكذلك استعدادا لاي توسعات مستقبلية يتم اجراؤها على المقسم الأمر الذي يترتب على استخدام الهاتف بكثرة في آن واحد.

اول مؤتمر صحفي للسوارج

يعقد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية سعد السوارج اول مؤتمر صحفي له منذ توليه منصب رئاسة الاتحاد خلال هذا الاسبوع.. ويتناول الخطوط العريضة لخطة الاتحاد لهذا العام.. وعلم ان هناك بعض التغيرات سوف تحدث في الجهاز الوظيفي للاتحاد وهيئة تحرير مجلة التعاون.

الاعلام تقوم بجرد شامل لمحلات الفيديو

تقوم وزارة الاعلام في نهاية هذا الشهر بعملية جرد لجميع تراخيص المحلات الفنية لمعرفة ما اذا كان اصحاب هذه التراخيص يزاولون العمل بها أم لا ولمعرفة اعداد التراخيص التي تم تجديدها، وفي حالة ثبوت عدم استغلال هذه التراخيص عمليا ستقوم الوزارة بحصر هذه التراخيص والغاء العمل بها. التراخيص الممنوحة تشمل ٩١٦ رخصة للتسجيلات الصوتية و٥٢٦ للتسجيلات المرئية (الفيديو) و٧٩٠ للمكتبات و٧٢٣ للانتاج الفني والدعاية والاعلان والنشر والتوزيع ومكاتب الترخيص و٩٢ رخصة للمطابع.

صباح الشمري

□■□

بطاقة خاصة لمستخدمي الادوية المخدرة

وزارة الصحة العامة بصدد اصدار بطاقة خاصة للمرضى الذين يعالجون بادوية مخدرة حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية في حال ضبط تلك الادوية بحوزتهم. البطاقة تحمل اللون الازرق وستصرف لمرضى القلب والحالات النفسية الذين يعالجون بالتاليوم والاتيفان وغيرها من الادوية المخدرة.

ابتسام الدخيل

□■□

عقوبة «محيرة»!

لوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض رجال الشرطة يقومون بسحب اوراق السائق الرسمية «الاجازة والدفتر» لمجرد مخالفة السائق. والغريب ان بعض هؤلاء الشرطة يطلبون من السائق مراجعة ادارة المرور.. اين.. ومتى.. لا يعرفون! وبدون تقديم اي اثبات وتسليم السائق اي مستندات تثبت تسليمه للدفتر والاجازة؟!

ممنوع سفر الاطباء للخارج على حساب الشركات!

علمت «القبس» انه من المتوقع ان يصدر قرار من وزارة الصحة العامة بتنظيم عملية اشتراك الاطباء العاملين بالوزارة وقيادات الوزارة في المؤتمرات الطبية خارج البلاد على نفقة بعض التوكيلات وشركات الادوية والتجهيزات الطبية.

وكان تقرير قد رفع للجهات العليا بالوزارة بشأن قيام بعض الشركات الاجنبية باستضافة مجموعة من الاطباء بالوزارة على نفقتها بالخارج بحجة حضور مؤتمرات علمية او القيام بزيارات لمراكز بحوث صحية في الخارج. وقد لوحظ أن هذه الزيارات التي تتكفل بها بعض الشركات التجارية يشوبها نوع من المجاملات في تعامل هذه الشركات مع الوزارة.

ويتوقع أن يضع القرار المنتظر حدا لهذه الممارسات حتى لا توضع الوزارة في حرج بسبب السفر لمهمات من هذا النوع.

● د. نائل النقيب

مصادر ادارية في الصحة قالت ان المشروع لن يلاقي قبولا لدى البعض ممن ستتقلص سفرياتهم نتيجة لهذا القرار والذين كانوا يسافرون وخاصة تحت ستار «مهمة عمل رسمية»!

حسين عبدالرحمن

على نفقة اولياء الامور
اجهزة كمبيوتر .. ووجبات غذاء بمدرسة ابتدائية

بادرة جديدة اخذت بها مدرسة عبدالمحسن عبدالله البحر الابتدائية للبنين في منطقة السرة، حيث خصصت غرفة كبيرة لـ٣٢ جهاز كمبيوتر تم شراؤها على نفقة اولياء الأمور لتدريب التلاميذ من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الرابع على برامج الكمبيوتر التي تتناسب وقدراتهم ويبلغ عدد طلاب هذه المدرسة ٥٠٠ طالب.

المدرسة نفسها طبقت مشروع تقديم وجبة غذائية متكاملة تصرف يوميا لجميع الطلاب بمبلغ شهري رمزي قدره خمسة دنانير يدفعها أولياء الأمور القادرون، اما بالنسبة للطلاب غير القادرين فتصرف لهم ايضا الوجبة الغذائية اليومية نفسها ويتحمل نفقاتها بعض اولياء الأمور القادرين، حيث يبلغ عدد الطلبة الذين تتحمل نفقاتهم الشهرية احدى السيدات ٣٠ طالبا. وقد اثبتت التجربة نجاحا منذ تطبيقها في العام الدراسي الماضي.

● عبدالمحسن السعيد

محمود عبدالقادر

في اجتماع برئاسة سموه للمجلس الاعلى للتخطيط

ولي العهد يؤكد اهتمامه بالقضايا الاجتماعية ويركز على ضرورة تكريس القيم الدينية والتقاليد

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اهتمامه الكبير بالقضايا الاجتماعية.

وركز بشكل خاص على الظواهر المرتبطة بالنشء والاجيال المقبلة وانعكاسها على تكريس القيم الدينية والمبادىء العامة للمجتمع الكويتي والعادات والتقاليد الخاصة به لدى تلك الاجيال.

وجاء هذا التاكيد في جلسة ترأسها سموه امس للاجتماع الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط في دور انعقاده العادي.

وقال أمين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين في بيان صحفي ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالقرارات التي اتخذها المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الاخير.

ثم قدم رئيس لجنة السياسات العامة عبدالرزاق خالد زيد الخالد مذكرتين مرفوعتين من اللجنة بشأن متابعة تنفيذ سياسة الخطة الانمائية فقد غطت المذكرة الاولى فترة المتابعة ١٩٨٧/٧/١ ـ ١٩٨٨/٦/٣٠ وغطت المذكرة الثانية الفترة من ١٩٨٨/٧/١ ـ ١٩٨٨/١٢/٣١.

واضاف ان المذكرتين اشتملتا على ملاحظات حول الالتزام بالخطة الانمائية من قبل الاجهزة الحكومية ودعتا الى تدعيم وتعزيز جهود التطوير الاداري باعتباره اهم وسائل التنمية الادارية والتي يؤدي تحقيقها الى رفع كفاءة الاداء لدى الاجهزة التنفيذية وزيادة التزامها بما ورد في الخطة من سياسات وتوجهات.

● سمو ولي العهد

كما اوصت اللجنة بان تمثل الخطة الخمسية برنامج العمل الحكومي ودعت الى تعزيز دور وزارة التخطيط في تطوير قاعدة البيانات والمعلومات في جميع اجهزة الدولة وذلك من خلال جهودها لانشاء نظام معلومات متكامل على مستوى الدولة كما قدمت مقترحات رئيسية لتطوير تقارير المتابعة.

وذكر ان المجلس ناقش في البند الثاني من جدول الاعمال مذكرة مرفوعة من لجنة الخدمات الاجتماعية لمعالجة اثر الخدم والمربيات على الاسرة الكويتية حيث قدم الدكتور خالد المذكور نيابة عن رئيس اللجنة موضوع المذكرة التي تناولت النتائج السلبية لظاهرة انتشار الخدم في المجتمع الكويتي ومقترحات اللجنة لمعالجة هذه الظاهرة والحد من اثارها وذلك من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التشريعية.

ثم قدم الدكتور محمد الصباح رئيس اللجنة الاقتصادية مذكرة مرفوعة من اللجنة بشأن «دور القطاع الخاص في توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين» والتي تضمنت مقترحات لتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة فعاليته في توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين في اطار استراتيجية اسكانية مقترحة تهدف الى دمج نشاط الاسكان بصورة اكبر في الاقتصاد الوطني.

وقد اعتمد المجلس جميع المذكرات المرفوعة من لجانه وقرر احالتها الى مجلس الوزراء كما اطلع المجلس على محاضر اجتماعات لجنة السياسات العامة واللجنة الاقتصادية والتي تم التصديق عليها.

وفي بند ما يستجد من اعمال قدم الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط شرحا الى المجلس عن التطورات المتعلقة باجتماعات منظمة «الاوبك» الاخيرة والتي ادت الى رفع حصة الكويت في انتاج النفط.

ثم قدم محافظ بنك الكويت المركزي موجزا لتقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

كما ناقش المجلس عددا من القضايا الاجتماعية والاقتصادية واتفق ان يعقد الاجتماع المقبل في السابع عشر من يناير ١٩٩٠.

محافظ الجهراء يستقبل وفدا من روضة احمد بن حنبل

استقبل محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح بمكتبه امس الاول وفدا من مدرسات وطالبات روضة احمد بن حنبل، حيث قدمن للمحافظ هدية تذكارية، وشكرهن المحافظ على الزيارة وحث الطالبات على الاجتهاد والحرص على التفوق لخدمة الوطن.



● المحافظ في لقطة مع اعضاء الوفد

«طريقك الى التعليم التطبيقي»

تحرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على وضع امكاناتها العلمية والتدريبية لخدمة المجتمع من خلال ايجاد روابط وثيقة بينها وبين البيئة التي توجد فيها وبين المجتمع الكويتي بشكل عام، ويجب ان

الدورات الخاصة

تعكس هذه الروابط الاستفادة العملية من امكانات الهيئة في مجال التدريب.

فقد اصبح التدريب جزءا اساسيا من نسيج العملية التربوية والتعليمية متسقا بذلك مع الاتجاه العالمي الحديث نحو بذل المزيد من الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي في جميع انواع ومستويات التعليم وذلك بدرجات تتناسب مع الهدف المنشود في كل منها، وتتضمن برامج التدريب قدرا ملائما من المعارف والمعلومات الضرورية لاستيعاب الخبرة، كما ان هناك انواعا اخرى من التدريب يقصد بها تنمية قدرات العاملين بما ينعكس اثره على تحسين المستوى الوظيفي للمتدربين.

وتمثل الدورات الخاصة احدى القنوات الرئيسية لانشطة قطاع التدريب بالهيئة حيث يتم من خلالها اعداد وتدريب الكوادر الفنية المتخصصة لقطاعات عديدة من الكويت وفي مجالات متنوعة.

وتعقد الدورات الخاصة في المجالات الطبية والتكنولوجية والمجالات الادارية والمكتبية ومجال الخدمات. ومن هذه الدورات: دورات مفتشي ومدققي الجمارك ودورات الامن والسلامة ودورات وزارة العدل ودورات مشغل اجهزة ميكروفيلم وفاصد دم وفني طوارىء طبية.

ويمكن ان يتخرج المنتسبون كفنيين بعد ان يمضوا في الدورة مدة عامين، وفي بعض الدورات عاما واحدا فقط.

استقبل الوفد السينمائي السوفيتي

وزير الاعلام زار ستوديو الدسمة وشاهد جزءا من برنامج «افتح يا سمسم»

● وزير الاعلام في جولة بالاستوديو

● ـ وفي حديث جانبي مع القائمين على العمل

قام وزير الاعلام ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بزيارة لستوديو الدسمة مساء امس يرافقه الوكلاء المساعدون، تفقد خلالها أروقة الاستوديو لمناسبة بدء تصوير الجزء الثالث من برنامج «افتح يا سمسم» الذي تنتجه المؤسسة.

وكان في استقبال الوزير ومرافقيه لدى وصولهم الاستوديو مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب سلطان، ومدير الاستوديو بدر الموسى، وكبير الكتاب ياسر المالح وحشد من الفنانين المحليين والخليجيين والعرب المشاركين في العمل.

وشاهد الشيخ جابر مبارك الحمد جانبا من مراحل تصوير العمل والتقى نجومه، وتبادل الحوارات الودية معهم، وفي الختام وجه وزير الاعلام الشكر لجميع العاملين في البرنامج والقائمين عليه وتمنى لهم التوفيق.

بعد ذلك تناول الوزير والحضور المرطبات في البوفيه الذي اعد على شرفه.

من جهة اخرى استقبل وزير الاعلام في مكتبه بالوزارة صباح امس الوفد السينمائي السوفيتي لمناسبة زيارته للبلاد بحضور سفير الاتحاد السوفيتي لدى دولة الكويت ارنست زفيريف ومدير نادي السينما فاروق عبدالعزيز.

ندوة بحثية حول «تسليح التربة» بكلية الدراسات التكنولوجية

ضمن الموسم الثقافي لكلية الدراسات التكنولوجية أقام قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية ندوة بعنوان «استخدام المنسوجات والبوليمرات في تسليح التربة» وذلك بقاعة الندوات بمقر الكلية بالشويخ، حاضر في الندوة كل من الدكتور فؤاد الشيتي رئيس القسم واثنان من اعضاء هيئة التدريس هما الدكتور محمد الشبراوي والمهندس حمود المضف، كما حاضر خلالها الدكتور آلن ماجون رئيس قسم الهندسة المدنية بجامعة ستراتكلايد بانكلترا ورئيس الجمعية البريطانية لابحاث ميكانيكا التربة.

امتدت الندوة لاكثر من ساعتين وادارها العميد المساعد للشؤون الاكاديمية الدكتور حامد حمادة وحضرها جمهور غفير من اساتذة التخصصات الهندسية المختلفة وذوي الاختصاص من داخل الكلية وخارجها، وكان الشبراوي هو اول الحاضرين تلاه د. الشيتي ثم المهندس المضف واخيرا د. ماجون، كما اعقب الندوة حوار مفتوح اشتمل على مجموعة قيمة من التعقيبات الى جانب بعض الاستفسارات التي اجاب عنها المحاضرون كما تخللت الندوة عروض لنماذج حقيقية وشرائح حول الانسجة والبوليمرات المستخدمة في تسليح التربة.

وجاء في الندوة ان عملية تحسين خواص التربة من العمليات المهمة جدا في مجال الهندسة المدنية لاسباب عديدة من اهمها مساعدة التربة في مقاومة الاحمال المتوقعة من المباني والسيارات والطائرات، وتحسين خواص التربة ايضا من ناحية تقليل الهبوط المحتمل حدوثه، وجعل التربة اكثر تماسكا وتقليل الفراغات بين جزيئاتها وقد استخدمت وسائل عديدة منذ مئات السنين لتحسين خواص التربة سواء موقتا اثناء فترة الانشاء والتي تشتمل على تخفيض منسوب المياه الجوفية وتبريد التربة اضافة الى استخدام الاقطاب الكهربيه، كما استخدمت في التحسين الدائم لخواص التربة باستخدام المراحل والحرارة وحقن التربة بالمواد المختلفة.

ثم جاء عصر استخدام المنسوجات والبوليمرات في تحسين خواص التربة والتي يطلق عليها تعبير «تسليح التربة» والتي تهدف الى تقوية التربة لمقاومة الاحمال، وفصل مواد الطبقات المختلفة عن بعضها، وتحسين خواص الصرف والترشيح وكذلك مقاومة تآكل الجسور والحوائط السائدة، ومن انواع البوليمرات المستخدمة الهندسة المدنية البولي اتيلين بانواعه ودرجاته المختلفة ـ البولي بروبلين ـ البولي ايستر ـ البولي أمايد (النيلون)، وقد تم انتاج انواع مختلفة من المنسوجات والبوليمرات منها الشبكات ذات الاتجاه الواحد او الاتجاهين المنسوجات وغيرها. كما ان هناك تجارب اساسية تجري عليها كاختبارات قوة الشد والتحمل واختبارات القدرة على مقاومة نفاذيه المياه واختبارات التمزق وما زال هذا المجال مفتوحا.

من اهم استخدامات المنسوجات والبوليمرات تقوية الجسور الترابية وفصل المواد في الطبقات المختلفة عن بعضها في اعمال الرصف وفي جسور السلك الحديدية ـ تغليف المواسير ـ الصرف المغطى ـ تنقية ومعالجة مياه الشرب والصرف الصحي ومجالات عديدة اخرى، وقد بدأ استخدام هذه المواد في دولة الكويت مؤخرا.

برئاسة وزير المالية والاقتصاد

وفد سنغالي رفيع يصل البلاد اليوم

كتب علي طاهر:

يصل وفد اقتصادي سنغالي رفيع المستوى الى البلاد الليلة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يتم خلالها بحث جوانب رئيسية من العلاقات الاقتصادية القائمة بين دولتي الكويت والسنغال.

وعلمت «القبس» ان وفد جمهورية السنغال يضم وزير المالية والاقتصاد سرين لامين ديوب، يرافقه مدير عام البنك المركزي السنغالي جبريل ساخو، وأمين خزينة الدولة في السنغال ممادو لامين لوم.

وسيجري الوزير ديوب محادثات مع نظيره وزير المالية جاسم محمد الخرافي تتعلق باوضاع «بنك السنغال والكويت» الذي انشىء في اعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين السنغال والكويت سنة ١٩٧٢.

وبلغ رأسمال البنك عند تأسيسه مليار فرنك افريقي شاركت فيه الكويت بمقدار ٥٠ بالمائة، بينما شاركت السنغال بنسبة ٢٥ بالمائة، وتم توزيع الباقي «٢٥ بالمائة» على المساهمين السنغاليين من القطاع الخاص.

وكانت مهام البنك تتركز منذ انشائه، بين اشياء عديدة اخرى، على تقديم قروض للمستثمرين السنغاليين في مختلف القطاعات.

الا ان اعماله واجهت بعض العثرات بسبب ظروف صعبة مرت بها السنغال خلال السنوات الماضية ومن ابرزها أزمة الجفاف.

وستتناول المباحثات التواصل المستمر بين البلدين من خلال اتفاقات التعاون المشترك، والمساهمات الكويتية الفعالة والنشطة في تنفيذ مشاريع حيوية في صالح بلدان حوض نهر السنغال، وهو ما دأب عليه «الصندوق الكويتي للتنمية» بما يدعم مساعي التضامن العربي ـ الافريقي.

اختتام دورة نظام التشغيل «اوتوكاد» بالتعليم التطبيقي

اختتمت في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة «نظام التشغيل» (اوتوكاد) التي نظمتها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بمقر مركز الحاسب الآلي «دسمان»، وشارك فيها متدربون من ديوان عام الهيئة والهيئة العامة للاسكان ووزارة الدفاع.

حضر اختتام الدورة مدير مركز المعلومات والحاسب الآلي محمد الصالح المنسق العلمي للدورة، والمشرف الاداري احمد زكي اسماعيل والقى محمد الصالح كلمة اوضح من خلالها اهداف مركز المعلومات والحاسب الآلي وفلسفة المركز على نوعية الدورات التي تفيد الموظف في مجال عمله والحرص على تقديم دورات في صلب المهنة لكي يشعر الموظف أنه غير متخلف تقنيا، وتمنى للمتدربين منتسبي الدورة التوفيق في حياتهم العملية وأن يطبقوا ما درسوه في مواقع عملهم.

اعضاء مراكز الشباب يزورون مكتبة وزارة الاوقاف

قام اعضاء مراكز الشباب بزيارة للمكتبة الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وذلك طبقا للخطة العامة وتحقيقا للاهداف التي وضعتها مراكز الشباب والتي تتجسد في تربية الشباب تربية روحية وذهنية وبدنية.

وقام المسؤولون عن المكتبة بشرح مفصل لطريقة التعامل مع فهرست الكتب والمؤلفين اعتمادا على طريقة «ديوي».

كما استعار الاعضاء العديد من الكتب اعتمادا على الطريقة المعمول بها في المكتبة ولخصوا بعض محتوياتها تدريبا على البحث والتلخيص.

ورافق الاعضاء موجه التربية الاسلامية بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفو التربية الاسلامية بمراكز الشباب.

مريديان الكويت وحفلة الموسم

أقامت ادارة فندق مريديان الكويت حفلا سامرا دعت اليه مسؤولي الفعاليات التجارية في القطاعين التجاري والمالي ورجال الصحافة، هذا وكان في استقبال المدعوين مدير عام الفندق السيد كيتن وودز والسيد فهد ابوشعر ـ المدير المقيم والانسة ناديا عياد مديرة ادارة المبيعات والسيد يوسف الغبرا مدير العلاقات العامة.

وقام السيد وودز بالقاء كلمة شكر فيها الحضور على تعاونهم ودعمهم المستمر للفندق كما قام بتعريف اسرة ادارة الفندق بالمدعوين.

وقد تخلل الحفل توزيع جوائز مقدمة من العديد من الشركات والمؤسسات والصحافة الصديقة، وخلال الحفل تم عرض عروض شيقة مستوحاة من اجواء عربية.. آسيوية.. واوروبية، والعديد من اصناف الطعام الشهية العربية والعالمية التي كانت تحيط القاعة من جميع الجهات احتفالا بهذه المناسبة الخاصة.

«تغييرات اوروبا الشرقية» في ندوة بكلية الآداب

د. مقلد : ثورة فذة في العلاقات الدولية يقودها غورباتشوف لتغيير خريطة العالم

كتب احمد عبدالمجيد:

في محاضرة شهدت حضورا كثيفا من اساتذة الجامعة تحدث الدكتور اسماعيل صبري مقلد رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية عن التغييرات في اوروبا الشرقية والى اين تمضي.. وذلك في نطاق الموسم الثقافي الذي تنظمه اللجنة الثقافية بكلية الاداب بالجامعة.

وقدم المحاضر الى الجمهور الدكتور سمعان بطرس فرج الله الذي عدد مساهماته العلمية وعضويته في الجمعيات الدولية السياسية.

وبدأ الدكتور مقلد محاضرته مؤكدا ان التغييرات التي تشهدها الآن دول اوروبا الشرقية ومجتمعاتها لا تزال في بدايتها، وهي تمثل ثورة جديدة في مفاهيم العلاقات الدولية، وان نتائجها يصعب التكهن بها او توقعها في الوقت الحاضر لان تفاعلاتها ما زالت تتزايد، وتاثيراتها تتعاظم.

ملاحظات

وابدى د. مقلد في البداية ملاحظتين حول هذه التغييرات المتسارعة، قال انهما في غاية الاهمية من وجهة نظره، اولاهما ان هذا الحدث الدولي غير مقطوع الصلة بما سبقه من احداث في منطقة شرق اوروبا.. بل هو يمثل مرحلة متقدمة في سياق طويل من التفاعلات التي مرت بها علاقات مجموعة الدول الاشتراكية بالحليف السوفيتي التي نبتت جذورها مع بدايات الحرب الباردة في الاربعينات.

اما الملاحظة الثانية فهي انه يقدر ما تثيره هذه التغييرات من آمال في الحرية والديمقراطية لمجتمعات اوروبا الشرقية، فان عوامل التغيير تتركز على التوازن النسبي بين القوتين العالميتين المعظميين، واذا ما تعذر احتواء هذا الخلل فان العالم قد يجد نفسه مدفوعا نحو حرب نووية كبيرة.

٤ حقب

وتحدث المحاضر عن خلفيات تاريخية لارتباط اوروبا الشرقية بالاتحاد السوفيتي، وقال ان هناك اربع حقب تاريخية رئيسية تتميز بها هذه العلاقة وهي الحقبة الستالينية التي تعتبر اعنف الحقب الاربع واقساها والتي مورست فيها كل وسائل الاخضاع لشعوب اوروبا الشرقية بحجة الحفاظ على الامن، ثم الحقبة الخروتشوفية التي حاول فيها نيكيتا خروتشوف ان يعطي قدرا من الحرية للشعوب في هذه المنطقة، ثم الحقبة البريجنيفية وفيها اعاد ليونيد بريجينيف العنف والشدة الى العلاقة بين اوروبا الشرقية وبلاده. ثم اخيرا الحقبة الغورباتشوفية وهي الحقبة الاكثر جرأة والاكثر شجاعة والاكثر ثورية.

وقال د. مقلد ان الوفاق الدولي بلغ ذروته بوصول ميخائيل غورباتشوف الى سدة السلطة في الكرملين واعتناقه برنامج «البريسترويكا» (التغيير واعادة البناء) مذهبا له، وهو ما يعتبر تغييرا اساسيا في علاقة الشرق بالغرب.

المرحلة الغورباتشوفية

وعن مرحلة غورباتشوف الذي اولاه كل التفصيل، قال د. مقلد انها مرحلة تكثيف النقد الذاتي الذي نال كل مرافق الحياة في الاتحاد السوفيتي من اجل التطوير وتخليص الدولة من سلبياتها التي ادت الى جمود حركتها وخمول شعبها وتناقص انتاجها وتخلفها اقتصاديا وتكنولوجيا. واوضح ان رئيس الاتحاد السوفيتي الحالي يعتقد ان من بين اهم العوامل التي حالت دون الكشف عن مزايا النظام الاشتراكي واستثمارها هو التعثر الشديد الذي منيت به مؤسسات الديمقراطية الاشتراكية، وفشلها الواضح في ادائها لمهامها الاساسية، اضافة الى التفسيرات الايديولوجية والاحكام السياسية التي تقادم عليها الزمن ولم تعد تساير الواقع مع تخلف الادارة الاقتصادية. ولذلك فهو يطالب بعدم الجمود والابداع واعتناق التجديد وتجاوز الاطر المعتادة مع اشتراك الجماهير في عملية التغيير الثوري على ان يبدأ الحزب بتغيير نفسه اولا.

● المحاضر وبجانبه عريف الندوة

● جانب من الحضور

■ العالم يتغير والعرب - كعادتهم - لا يتحركون للاستفادة من متغيراته

■ زلزال ارمينيا كشف زيف النظريات الاكاديمية والغرب بدأ اختراق اوروبا الشرقية... بالمساعدات

سقوط الشمولية

وقال د. مقلد استاذ العلوم السياسية في هذا الصدد ان هذا المنهج الغورباتشوفي في التغيير واعادة البناء كان لا بد وأن تنتقل عدواه الى دول اوروبا الشرقية، ليزيل من طريقها الحواجز التي حالت دون انفتاحها على الديمقراطية بسبب احتكار الاحزاب الشيوعية الحاكمة للسلطة وانعدام المعارضة السياسية، واضطهاد الرأي الاخر، مستعرضا الاحداث التي مرت بها تلك الدول بدءا ببولندا وما تم فيها من تنصيب مازوفتسكي الكاثوليكي الذي ينتمي لحركة «التضامن» العمالية رئيسا لاول حكومة لا يقودها الشيوعيون في هذا البلد منذ اربعين سنة، وهو ما ادى

بدوره الى تغيير جوهري في الحياة السياسية لدول حلف وارسو فانساقت في الطريق نفسه دول اخرى كالمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا التي سقطت فيها جميعا الاجنحة المتشددة لتحل محلها اخرى اكثر اعتدالا واكثر استعدادا لدعم الديمقراطية بدلا من النظم الشمولية.

تكهنات مستقبلية

واختتم المحاضر محاضرته قائلا ان ما يحدث في اوروبا الشرقية من تحولات سياسية راديكالية يضع المراقبين الدوليين امام عدد من التكهنات والتوقعات قام باستعراضها موضحا ان هناك من يعتقد بان عمليات التغيير وتفاعلاتها المستمرة قد تتطور الى حد ابعد مما هو مقدر لها، فتنتهي بتفجير طاقات من المشاعر الشعبية المعادية للسوفيت.

وهذا الوضع يمكن ان يتشعب في اتجاهين خطيرين اولهما تدمير سلطة الاحزاب الشيوعية في تلك المجتمعات، وتولي قوى مناهضة للشيوعية مسؤولية الحكم فيها.. او توجه تلك الدول للانفصال عن حلف وارسو مما يدفع الاتحاد السوفيتي الى التدخل، وهو امر ان حدث فسوف تكون له عواقبه الوخيمة على الصعيدين الاوروبي والعالمي، وقد ينتهي بتكمير تجربة غورباتشوف من اساسها. ثم هناك ايضا من يتصورون بان تخلخل علاقة السوفيت بحلفائهم الحاليين في كتلة وارسو سوف تكون لها مضاعفات امنية دولية بعيدة المدى قد تضع

العالم برمته على حافة اخطار افدح بكثير من تلك التي يشكلها استمرار الوضع الراهن، وأعلن انه من انصار هذا الرأي.. وقال اخيرا ان هناك

مراقبين يبدون ميلا اكثر تفاؤلا حول ما يمكن ان تتطور اليه عمليات التغيير التي تجرى حاليا في اوروبا الشرقية، وذلك بافتراض ان القوى الاطراف في هذه العمليات الداخلية تدرك بوضوح حدود ما تسمح به ظروف الواقع الدولي، وما سوف يثيره تجاوز تلك الحدود من مخاطر كبيرة على كافة الاعدة الاقليمية والدولية.

العرب والتغيير

وعقب انتهاء د. مقلد من محاضرته تواترت الاسئلة والتعليقات التي اجاب عنها موضحا ان التغييرات الحادثة الان في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية لها اكثر من شق قد يكون ايجابيا او سلبيا، فالايجابية تتمثل في اتفاق القوتين الاعظم ومرونتهما على حل المشاكل، وهو ما قد يسهل حل النزاعات الاقليمية وفي طليعتها النزاع العربي الاسرائيلي.

ومن جانب اخر، فان هذا الانفتاح بين اوروبا الشرقية واسرائيل سواء على المستوى السياسي والدبلوماسي او على مستوى هجرة اليهود قد تكون له انعكاساته السلبية الخطيرة على المنطقة.

وانتقد الدكتور مقلد خلال اجاباته عن الاسئلة الموقف العربي بصورة عامة، وقال انه ليس في مواجهة هذه الاحداث ولا اية احداث اخرى استراتيجية عربية موحدة متفق عليها، ورغم ان العالم كله يتغير الآن فان العرب باقون في اماكنهم لا يتحركون وفقط يراقبون حتى دون دراسة او تحليل للاستفادة ودون ادنى جهد للتاقلم مع المتغيرات الجديدة والتوافق معها للصالح العربي.

وارجع د. مقلد ذلك للظواهر المرضية العديدة في العالم العربي وتباعد مصالحه وعدم الاحساس بالمصلحة العربية العليا بشكل مسؤول.. وقال انه ليس هناك رؤية واضحة او غير واضحة للسياسة العربية بشكل عام، وليس هناك بعد نظر يضع في اعتباره الوضع الحالي

الذي يشكل خريطة جديدة للعالم وتساءل في هذه النقطة عن صانعي القرار العربي وانتقد بشدة اهمالهم للاكاديميين العرب وما يقدمونه من دراسات علمية!!

ثورة فذة

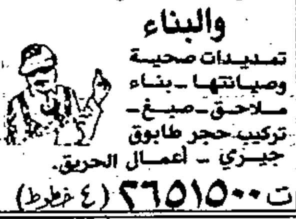
في الوقت نفسه، اثنى المحاضر على ذكاء ميخائيل غورباتشوف السياسي، وقال انه فهم متغيرات عصره ويقوم بقيادة ثورة فذة في العالم المعاصر غير انه خشي من انطلاق ذلك الى مدى ابعد مما هو مقبول هناك، فيحدث انقلاب او وأد لتلك الثورة التي ما زالت في بدايتها، خاصة مع قيام عدة عوامل مثل انبعاث ظاهرة القوميات في الاتحاد السوفيتي والمطالبة بالعودة الى الحدود القديمة والسماح بالمظاهرات والاضرابات وغيرها.

الزلزال والنظريات

واعلن د. مقلد ان زلزال ارمينيا كشف عن زيف النظريات السياسية الاستراتيجية التي يدرسها الاكاديميون في العلوم السياسية وهي ان قدرة الدولة تقاس بقدرتها على تلقي الصدمة الاولى وتوجيه الضربة الثانية، منوها الى ان هذا الزلزال اكد على عدم وجود قدرة لدى السوفيت للتعامل مع كارثة ذات اي حجم.

الاختراق

واعرب د. مقلد في ختام محاضرته عن اعتقاده بان الغرب بدأ بالفعل اختراق اوروبا الشرقية مستغلا هذه الاحداث في الالتفاف حولها عن طريق تقديم المساعدات المادية والمعنوية لها، وتساءل: هل يقبل الاتحاد السوفيتي، وهو دولة كبرى، ان يعود الى صفوف الدول ذات الدرجة الثانية اوالثالثة؟ وهل يقبل ان يعزل عن حزامه الامني التقليدي الذي يتمثل في مجموعة دول المنظومة الاشتراكية، وهل يرضى ان تبقى هذه الدول على غير عقيدته السياسية بل تكون في المعسكر المنافس له؟ وقال ان الاجابة عن هذه الاسئلة كلها ستتولى احداث السنوات المقبلة الرد عليها.



الحركة الاسلامية : ثغرات في الطريق ٢٣

هل يتحقق التغيير الاسلامي بالوسائل الديمقراطية؟

بقلم :د.عبدالله فهد النفيسي

● تفاوت الموقف الاسلامي ازاء الديمقراطية كمنبع للولاية العامة والحكم تفاوتا كبيرا. ومن يقرأ في الموضوع يجد الرأي ونقيضه تماما حتى اننا - وباطمئنان - نقول ان (الحركة الاسلامية) بشتى راياتها ومسمياتها وفصائلها لا تلتزم برأي موحد ازاء (الديمقراطية). ولقد تأثرت الجماعات الاسلامية كثيرا بالبيئات السياسية التي نشأت وقامت فيها والمراحل التاريخية التي واكبت ذلك النشوء. ونستطيع ان نقرر بان موضوع الديمقراطية (كمنهج للولاية العامة والحكم) هو من المواضيع التي ينبغي على الحركة الاسلامية دراسته وتأصيله في مناهج التكوين الايديولوجي لديها وتحديد الموقف منه على صعيد الفكر والعمل في اطار المقررات السياسية للاسلام ونزوعه البارز لصف (الامة) والاغلبية.

● يتفاوت موقف (الجماعات الاسلامية) من موضوع الديمقراطية تفاوتا كبيرا ما بين الالتزام المبدئي بها والتعددية السياسية التي تعنيها وهذا هو موقف (حركة الاتجاه الاسلامي) في تونس و(الجبهة الاسلامية القومية) في السودان، الى الموقف التكتيكي المحض وهو موقف جماعة (الاخوان المسلمين) في مصر وكافة التنظيمات الملتزمة بخط (التنظيم الدولي) للاخوان في شتى ارجاء الوطن العربي، الى الموقف الرافض لها والمناقض لمسوغاتها الفكرية والسياسية والتصورية - وهو موقف (حزب التحرير الاسلامي) وجماعة (الجهاد) و(التكفير والهجرة) وعدد كبير من الجماعات الصغيرة التي لا وزن لها في ميزان القوى السياسية في الوطن العربي. وبالرغم من حملات الاضطهاد الشرس الذي تعرضت له (الحركة الاسلامية) في عدد من الاقطار العربية والاسلامية، وهو اضطهاد ما كان ليكون الا في ظل الديكتاتورية، ومع ذلك لم تدفع هذه الوضعية الحركة - في الاعم - الى مواقف توافقية - فكريا وعمليا - مع الديمقراطية، وهذه مفارقة ينبغي دراستها بعناية علها تفسر هذا الموقف المتمنع -في الاعم- ازاء الديمقراطية.

● (حركة الاتجاه الاسلامي) في تونس هي في مقدمة الحركات الاسلامية التي حددت في بيانها التأسيسي (٦/٦/١٩٨١) التزامها بالديمقراطية والتعددية السياسية ونبذ العنف. واليك بعض المقتطفات - ذات الدلالة السياسية - من البيان التأسيسي:

● ان (حركة الاتجاه الاسلامي) لا تقدم نفسها ناطقا رسميا باسم الاسلام في تونس ولا تطمع يوما في ان ينسب هذا اللقب اليها. فهي مع اقرارها حق جميع التونسيين في التعامل الصادق المسؤول مع الدين، ترى من حقها تبني تصور للاسلام يكون من الشمول بحيث يشكل الارضية العقائدية التي منها تنبثق مختلف الرؤى الفكرية - والاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدد هوية هذه الحركة وتضبط توجهاتها الاستراتيجية ومواقفها الظرفية. وبهذا المعنى تكون (حركة الاتجاه الاسلامي) واضحة الحدود محددة المسؤولية غير ملزمة بكل صنوف التحركات والمواقف التي تبرز هنا وهناك - الا ما يقع تبنيه منها بصورة رسمية - مهما اضفى اصحاب هذه التحركات على انفسهم من براقع التدين ورفعوا رايات الاسلام.

● وفي معرض الحياة الاقتصادية يقول البيان التأسيسي لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس انه لابد من:

اعادة بناء الحياة الاقتصادية على اسس انسانية وتوزيع الثروة بالبلاد توزيعا عادلا على ضوء المبدأ الاسلامي (الرجل وبلاؤه، الرجل وحاجته) اي من حق كل فرد ان يتمتع بثمار جهده في حدود مصلحة الجماعة وان يحصل على حاجته في كل الاحوال حتى تتمكن الجماهير من حقها الشرعي المسلوب في العيش الكريم بعيدا عن كل ضروب الاستغلال والدوران في فلك القوى الاقتصادية الدولية).

● وفي معرض الحديث عن الضوابط والوسائل في التحرك يقول البيان التأسيسي لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس ان الحركة:

ترفض العنف كاداة للتغيير وتركز الصراع على اسس شورية تكون هي اسلوب الحسم في مجالات الفكر والثقافة والسياسة. وترفض مبدأ الانفراد بالسلطة الاحادية UNIPARTISME لما يتضمنه من اعدام لارادة الانسان وتعطيل لطاقات الشعب ودفع البلاد في طريق العنف، وفي المقابل اقرار حق كل القوى الشعبية في ممارسة حرية التعبير والتجمع وسائر الحقوق الشرعية والتعاون في ذلك مع كل القوة الوطنية).

● وفي معرض اصراره على التميز عن حركة الاخوان في مصر وتمسكه بالموقف الايجابي من التعددية السياسية والديمقراطية كمنهج للولاية العامة والحكم يكتب راشد الغنوشي المسؤول الاول عن (حركة الاتجاه الاسلامي) في تونس:

هناك خطأ سياسي شنيع.. ارتكبته حركة البنا ولايزال متواصلا وهو ان الحركة الاسلامية تقدم نفسها وصيا على المجتمع وليس طرفا سياسيا وفكريا يستمد مشروعيته من قوة الحجة واقناع الجماهير ببرامجه.. ان الحركة الاسلامية مازالت تستنكف بشدة ان تعتبر نفسها كبقية الاطراف السياسية - شيوعية او اشتراكية او ديمقراطية - طرفا من المجتمع.. ومن هذا المنطلق طالبت حركة البنا (الاخوان) بحل الاحزاب ومازال ضمير الحركة الاسلامية - في وعيه او لا وعيه - يستنكف ان يكون حزبا ويشمئز من قضية الاحزاب ويصر ان يكون ناطقا باسم المجتمع، باسم الاسلام، باسم المسلمين. (انظر: حقائق حول حركة الاتجاه الاسلامي ١٩٨٣- ص ٢٩ وردت كذلك في كتاب الحركات الاسلامية المعاصرة في الوطن العربي - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - ١٩٨٧- ص٢٨٥)

● ويقول د. حسن الترابي المسؤول الاول في (الجبهة الاسلامية القومية) في الكلمة التي القاها امام المؤتمر الثاني للجبهة الذي عقد في الخرطوم في ١٤ يناير ١٩٨٨ والذي تشرفت بحضوره:

● ان الجبهة الاسلامية القومية تدعو في السياسة بالحسنى وتتحاكم الى الديمقراطية - سنة الانبياء الذين دعوا قومهم الا اكراه ولا ارهاب وان يعمل كل على شاكلته ومكانه ويصبر وينظر لمن تكون عاقبة الدار. فالاسلام دعوة لطف وترفق تقتنع بالحسنى والطوعى والسماحة، والاسلام مشروع حضاري لا يحققه التشدد والتعانف بل يلزم فيه الصبر والحكمة. فالجبهة تؤمن بالاصلاح المطرد المتدرج دونما فتنة او اختلال لكنها تأبى المطل والتسويف وتنكر الفتنة والعنف الذي وقع على جانب من حركة الاسلام العالمية، فدفعها الى المجاهدة الثائرة في وجه الذين يريدون اطفاء نور الله واسكات صوت الحق بالقوة والظلم والعلو والفساد في الارض.

موقف فصائل الحركة من الديمقراطية كمنهج للولاية العامة والحكم

● اما جماعة (الاخوان المسلمين) في مصر فمن خلال تتبعنا لتاريخها منذ ان تأسست ١٩٢٨ في الاسماعيلية فيبدو ان موقفها الرسمي من الديمقراطية والحياة الدستورية قد تقلب من شجب مؤسس الجماعة الشيخ حسن البنا رحمه الله واجزل له المثوبة للحياة السياسية في مصر التي كانت تقوم على التعددية ايام الملكية وترشيح الجماعة له لدخول مجلس النواب في ذات الوقت الى مباركة الجماعة لقرار (مجلس قيادة الثورة) في حل الاحزاب وتعليق الحياة الدستورية عمليا ١٩٥٣ الى المطالبة بعدها بسنة ١٩٥٤ - وبعد ان نكبت الجماعة جراء اصطدامها بالعسكر - بعودة الحياة السياسية القائمة على التعدد والمزاحمة الى المطالبة بترخيص حزب سياسي باسم الجماعة كما حدث في عهد المرحوم السادات. وفي مقابلة مع مجلة (المصور) المصرية في ٦/٦/١٩٨٦. كانت اجابات السيد حامد ابو النصر مرشد الجماعة تؤكد هذا الموقف التكتيكي الذي تقفه الجماعة هناك ازاء موضوع الديمقراطية والتعددية السياسية اذ انه قال: (نحن مع النظام البرلماني في مصر اذا برىء من امراضه. ونحن لا نعارض الديمقراطية. وكانت عباراته في هذا الموضوع حريصة على الا تظهر الجماعة بموقف الملتزم بالديمقراطية كنهج للولاية والحكم كما ظهرت - مثلا - في العبارات التي اثبتنا للغنوشي والترابي انفا.

● بالنسبة لـ (حزب التحرير الاسلامي) فلقد بادر مؤسس الحزب الشيخ تقي الدين التبهاني رحمه الله بوضع (مشروع الدستور) للدولة الاسلامية التي يطمح الحزب في قيامها ولقد تم نشر هذا المشروع في مطبوعة من مطبوعات الحزب ١٩٥٣ بعنوان (نظام الاسلام). تؤكد المادة ١٨ من المشروع على حق المسلمين فقط - دون الملل الاخرى - في محاسبة الحكام، واما المادة ١٩ فتبيح ايضا للمسلمين فقط - دون الملل الاخرى - اقامة احزاب سياسية على شرط ان يكون اساسها العقيدة الاسلامية وان تكون الاحكام التي تتبناها احكاما شرعية. وفي معرض حديثه عن (جمهور الشعب) يقول:

● «ويقتضي حمل الدعوة الاسلامية ان تكون السيادة المطلقة للمبدأ الاسلامي، بغض النظر عما اذا وافق الشعب ام خالفهم، وتمشى مع عادات الناس ام ناقضها، وقبل به الناس ام رفضوه وقاوموه فحامل الدعوة لايتملق الشعب ولايداهنه ولا يداجي من بيدهم الامور ولا يجاملهم. ولا يعبأ بعادات الناس وتقاليدهم ولا يحسب لقبول الناس اياه او رفضهم له اي حساب..» ص ٥٥٠ من الواضح اذن ان الشيخ - رحمه الله وإيانا معه - لم يترك مجالا للمفاوضة حول الديمقراطية او التعددية السياسية.

● هكذا نجد ان فصائل الحركة الاسلامية لاينتظمها موقف موحد ازاء موضوع الديمقراطية من حيث هو منهج للولاية العامة والحكم ولقد ترتب على هذا التفاوت في الموقف عدة اشكاليات سياسية واجهتها وما زالت تواجهها الحركة الاسلامية عموما سنأتي على شرحها في الحلقات المقبلة باذن الله من خلال تعرضنا لمشاركة بعض فصائل الحركة في التجارب البرلمانية العربية في مصر والاردن والسودان.

نيوزويك

رسالة الى ياسر عرفات
من زعيم يهودي اميركي التقى به في ستوكهولم

عزيزي الرئيس عرفات:

في شهر ديسمبر الماضي كنت احد اليهود الاميركيين الخمسة الذين سافروا الى ستوكهولم للاجتماع معك ومع قادة اخرين لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكما تعلمون، فانني اعارض السياسات المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحزبه، حزب الليكود. وأومن بانه يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة للتخلي عن ارض احتلت خلال «حرب الايام الستة» عام ١٩٦٧ مقابل سلام مضمون، وان من حق اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة ان تكون لهم نفس حقوق الانسان التي يتمتع بها الاسرائيليون والاميركيون، بما في ذلك حق تقرير المصير.

وتعلمون في الوقت نفسه، انني لا اؤيد منظمة التحرير الفلسطينية. فانا لا استطيع ان انسى، وليس من حقي ان اسامح على «الجرائم» التي ارتكبت باشرافكم. وعندما التقينا وتحدثنا، تذكرت اطفال مستوطنة معالوت الاسرائيلية، والرياضيين الاسرائيليين في اولمبياد ميونيخ، ودورا بلوخ في عنتيبي، وليون كلينغهوفر على متن اشيل لورو، وكل الاخرين الذين قتلوا باسم الوطنية الفلسطينية.

ومع ذلك، ذهبت الى ستوكهولم لانني اومن بالحاجة المطلقة للسلام ولانني مقتنع بان منظمة التحرير الفلسطينية جزء اساسي من المعادلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية المعقدة. وكنت امل في ان يحرك اجتماعنا عملية سلام الشرق الاوسط الى الامام نوعا ما، وبدا حقا اننا احرزنا بعض النجاح في ذلك. ففي اليوم التالي، اعترفت انت لاول مرة علنا باسرائيل، واعلنت قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالسعي الى تحقيق اهدافها بالوسائل السياسية بدلا من الوسائل الارهابية.

وكنت اعرف طبعا انك لم تتحول الى الام تيريزا، او البرت شفايتزر بين عشية وضحاها. ومما يؤسف له، انك اخفقت حتى الان في اتخاذ اية خطوات جوهرية اخرى لاقناع الجمهور الاسرائيلي بان تدميره والقضاء عليه لم يعد هدف منظمة التحرير الفلسطينية النهائي. وبعد اسبوع من اجتماعنا، اعدت صياغة كلماتك لتلبي شروط الولايات المتحدة الاميركية لاجراء حوار اميركي ـ فلسطيني، ولكنك عملت ذلك دون حماس او ايمان. ومنذ ذلك الحين، كانت تصريحاتك العلنية حول عملية السلام ملتبسة مثل تصريحات رئيس الوزراء شامير. كما اغلقت الطريق امام نشوء اية قيادة فلسطينية معتدلة غير مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكتب مستشارك السياسي، بسام ابو شريف، في صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا فقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن «اي شكل من العنف يمكن ان يؤدي الى وقوع ضحايا مدنيين» دون ان يحاول حتى ان يتصدى لموضوع تصاعد اغتيالات الفلسطينيين المتهمين بـ«التعاون» مع اسرائيل. وانت ايضا، لزمت الصمت حيال هذا الموضوع، مؤكدا بذلك اقرارك لهذه الاغتيالات، ومعززا الشك الواسع الانتشار بان منظمة التحرير الفلسطينية توجه قتل الفلسطينيين الذين لايقرون ماتقره ولا يتفقون معك.

● مناحيم روزنسافت

الا تدرك انه حتى اكثر الاسرائيليين ايمانا بالسلام لا يمكنهم ان ياتمنوك على ارواح المدنيين الاسرائيليين اذا ما واصلت قتل ابناء شعبك نفسه؟ ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية يبقى خاويا وبلا معنى اذا كان الفلسطينيون الذين «يتعاونون» مع السلطات الاسرائيلية يعدمون كخونة. الا تفهم ان الكلام عن السلام يجب ان يترجم الى اعمال قبل ان يكون بالامكان تصديقه؟

صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحركت، ولكنها لم تتحرك مسافة كافية تقريبا. ومن الاشياء المؤكدة، انها اصبحت لاعبا معترفا به في الميدان السياسي. ولكنها وضعت نفسها على اطراف الطيف الخارجية، كما توضح بصورة مستمرة انها لن تدع فلسطينيين اخرين يحتلون مواقع اقرب الى المركز.

وعمليا، اصبحتم صورة طبق الاصل لزعماء اسرائيل الاكثر عنادا وتشددا. فقد وضعتم شروطا غير مقبولة لدى الطرف الاخر، وهم فعلوا ذلك ايضا: رئيس الوزراء شامير يرفض التحدث معكم، وانتم تصرون على ان القدس العربية عاصمة لفلسطين، وهو يطالب باستبعاد العرب المقيمين في القدس من الانتخابات المقترحة في الاراضي المحتلة. وهو لايرضى بشيء اقل من سلام يؤمن لاسرائيل الهيمنة، وانتم يستبد بكم هاجس استبعادكم من السباق. وفي غضون ذلك، تستمر المذبحة.

والفارق الدقيق هو انه في حين ان اسرائيل ديمقراطية حية وفيها حركة سلام معبرة وصريحة، بينما لايزال المعتدلون الفلسطينيون خاضعين لمنظمة التحرير الفلسطينية او يقتلون اذا تسببوا بمشاكل. فحزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز والذي يكون نصف الحكومة الاسرائيلية، ملتزم بمبدأ مبادلة الارض بالسلام، ويمثل بديلا قابلا للحياة لليكود. وفي تناقض حاد، لم يسمح لاية معارضة سياسية فلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالظهور.

وطبقا لما يقوله بسام ابو شريف، فان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل التاكيدات والتطمينات التي ستعطيها. واذا كان الامر كذلك، فانها تكون مفلسة سياسيا واخلاقيا مثل اولئك الاسرائيليين الذين يعملون كل ما في وسعهم لتخريب كل مبادرة يمكن ان تؤدي الى السلام.

وما هو مطلوب اليوم اشخاص حالمون مثاليون، وليس منظرين. كما ان عملية سلام جديرة بالثقة تتطلب اشخاصا مثل «ابا ايبان» يذكر الاسرائيليين ويهود الشتات بالجذور الانسانية لليهود. وتتطلب اشخاصا مثل «تيدي كوليك» الذي ظل يعمل بلا كلل، بصفته رئيسا لبلدية القدس، طوال اربعة وعشرين عاما تقريبا من اجل تقريب اليهود والعرب في مدينته من بعضهم البعض.

وكما يبدو الحال في الوقت الحاضر، من العبث ان يبحث الانسان عن نظيرين لابا ايبان وتيدي كوليك داخل منظمة التحرير الفلسطينية. فعندما يجرؤ فلسطينيون مستقلون مثل عمدة بيت لحم، الياس فريج، على الحديث تهددونهم بالقتل.

واذا كنتم حقا تريدون السلام، وامل ان تكونوا كذلك، فيجب عليكم انتم وزملاؤكم ان تعملوا اكثر مما عملتم حتى الان لاظهار صدق واخلاص نواياكم. ويجب ان تتخلوا عن الارهاب واقعا وعملا وليس مجرد تخل عنه بالكلام فقط. ويجب ان تستنكروا قتل الفلسطينيين. ويجب ان تشجعوا الفلسطينيين على ان يعملوا سويامع الاسرائيليين مع اصل الصالح المشترك لكلا الشعبين. ويجب ان تسمحوا للمعتدلين الفلسطينيين، الذين لايشاركونكم بالضرورة اراءكم، ان يتقدموا دون خوف، وان ينضموا اليكم في قيادة شعبكم الى السلام.

مناحيم روزنسافت
(رئيس تحالف العمل الصهيوني)

تايم

دخلت عامها الثالث رغم كل الجهود الاسرائيلية لانهائها
الانتفاضة الفلسطينية لاتزال تعيش «عصر الحجر»

اعمال الضرب، والاعتقالات الجماعية، والرصاص المطاطي والبلاستيكي والحي، جميع هذه الوسائل وغيرها، قام الجيش الاسرائيلي بتطويرها ضد الفلسطينيين في محاولة يائسة لسحق الانتفاضة التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧. وطوال سنتين منذ ذلك الحين، اندفع السياسيون الاسرائيليون في محاولات متصلة، ولكن عديمة الجدوى، لايجاد حل. فالانتفاضة مستمرة، وعمليات القتل مستمرة، والمازق العربي ـ الاسرائيلي مستمر.

واذا عدنا الى عام ١٩٨٧، نجد ان قليلين هم اولئك الذين توقعوا استمرار الانتفاضة لتشهد الذكرى السنوية الاولى، فكيف بالذكرى السنوية الثانية. فقد امر الزعماء الاسرائيليون على انه سيتم اخماد الانتفاضة بسرعة. ولكن استمرارها لسنة اخرى دون التوصل الى تسوية، يرجع الى جلد الفلسطينيين المميز وابداعهم. فقد استطاع الشبان الفلسطينيون المسلحون بالحجارة وقنابل المولوتوف ارباك الجيش الاسرائيلي، واستعادة الشعور بالعزة، وتذكير العالم بان الاحتلال الاسرائيلي «المستنير» ما هو الا تناقض مؤلم في الاصطلاح، ومع ذلك يخشى العديد من الفلسطينيين ان تكون انتفاضتهم على وشك التوقف. فقد استبدلت عمليات التظاهر الجماعية بهجمات صغيرة تشنها مجموعات متطرفة من النشطاء. ولايزال يتعين على اسرائيل ان تسلم بما هو اكثر بكثير من بوصة من الارض. وفي نفس الوقت، تحولت الانظار العالمية الى احداث اكثر دراماتيكية في مناطق اخرى من العالم. ويتساءل العديد من الفلسطينيين الذين يشعرون بمرارة وخيبة امل، عما اذا كان بوسعهم تحمل الثمن الضروري لقاء التوصل الى حل وسط.

فمنذ انطلاق الوابل الاول من الحجارة والرصاص قبل عامين، قتل اكثر من سبعمائة وخمسين فلسطينيا، واصيب عشرات الالاف منهم بجروح. وتم ابعاد اكثر من ستين شخصا، ولايزال اكثر من ستة الاف شخص في السجون الاسرائيلية دون محاكمة. واغلقت القوات الاسرائيلية او نسفت اكثر من اربعمائة منزل. وفي نفس الوقت، زاد عدد السكان اليهود في الاراضي المحتلة بنسبة ١٢٪، اي ان عددهم اصبح حوالي ثمانين الف شخص، دون ان يشمل هذا الرقم القدس الشرقية وبنت الحكومة الاسرائيلية بهدوء ست مستوطنات جديدة.

ومع ذلك، لم تفلح كل هذه الاساليب في الحاق الهزيمة بالفلسطينيين. ومما يدعو للمفارقة، ان اجراءات الجيش القاسية هي التي تطيل امد الانتفاضة، فهي اجراءات عنيفة بما يكفي لاشاعة الكراهية في اوساط العرب، وليس لانهاء الانتفاضة. وربما تكون الوسائل التي اتبعتها اسرائيل مسؤولة عن ايجاد التضامن بين الفلسطينيين اكثر من شعارات الزعماء العرب ولذلك تحولت الانتفاضة الى اطار مؤسساتي كتعبير خالد عن العزة والغضب. ولكن عددا متناميا من العرب يقول ان الحجارة لم تعد كافية. حيث يقول احد نشطاء الانتفاضة من مدينة نابلس: «الوسيلة الوحيدة التي ستمكننا من التخلص من الاسرائيليين هي القوة، اذ ينبغي علينا ان نجعلهم يعانون». وحتى الان، نجح الفلسطينيون في قتل اثنين واربعين يهوديا، معظمهم من المدنيين. ويضيف ذلك الشاب انه يتعين قتل عدة مئات اخرين قبل ان يكون بالامكان اجبار اسرائيل على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

ووفرت مجموعة فلسطينية مسلحة في الشهر الماضي تصورا قاتما لهذه الفلسفة، عندما نصبت كمينا لدورية اسرائيلية في قطاع غزة، وقتلت جنديين اسرائيليين ولكن من شأن العنف الفلسطيني المتصاعد ان يولد المزيد من العنف من جانب اسرائيل. وقد حذر قائد القوات الاسرائيلية في غزة العميد زفي بولينغ بان «قواعد اللعبة سوف تتغير عندما يتم استخدام الاسلحة القاتلة ضد الجنود».

وهذا بالضبط مايثير قلق المعتدلين الفلسطينيين، الذين يخشون من ان يعرض اي تصميد للعنف التعاطف الدولي الذي حصل عليه الفلسطينيون بشق الانفس للخطر. فصورة الثورة التي يقوم بها اطفال يلقون الحجارة تضررت بقيام العرب بتقل بعضهم البعض وحتى الان تم قتل او طعن، او شنق، ما لايقل عن مائة واربعين فلسطينيا على ايدي فلسطينيين اخرين. واتهم معظم الضحايا بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

والفلسطينيون الاكثر كرها لدى جيرانهم، هم اولئك الذي يحملون اسلحة زودتهم بها اسرائيل. وفي قرية يعبد بالضفة الغربية المحتلة، الكل يعرف ـ ويزدري ـ ثلاثة اشقاء يقومون بمراقبة السكان بالمناظير، ويحملون بنادق من طراز «عوزي» اضافة الى اجهزة لاسلكي للاتصال. ويقول احد المواطنين: «هؤلاء الخونة يقومون باعمال الجيش، حيث يضربون الناس، ويدمرون الممتلكات، ويطلقون النار في الهواء ليل نهار لاخافتنا». وقد صنف قادة الانتفاضة مثل هذا التعاون العلني على انه جريمة كبرى. واتهم ضحايا اخرون بتعاطي المخدرات والانخراط في نشاطات جنسية. كما ان البعض ذهب ضحية لاعمال انتقام شخصية وعشائرية، اذ توفر لائحة «متعاون» غطاء ملائما لتصفية بعض الحسابات.

ويشعر بعض الفلسطينيين بالتناقض ازاء عمليات القتل هذه. فمعظمهم يكرهون المتعاملين، ولكنهم يروعهم ان يروا العدالة الفلسطينية اكثر وحشية من الاحتلال الاسرائيلي. والقليل منهم يرغبون في شجب عمليات القتل بصورة مطلقة. ويقول الدكتور سري نسيبة، الذي يعتبر من ابرز النشطاء الفلسطينيين في القدس الشرقية: «انها ممارسة طبيعية عبر التاريخ ان يتم تعقب العملاء واعدامهم، وانا لا اقول ان ذلك هوالشيء الصحيح الذي يجب عمله، بل اقول انه شيء طبيعي».

ويرى الكثير من الاسرائيليين، ان عمليات القتل هذه دليل على ان الانتفاضة ما هي الا تعبير وحشي عن العداء الفلسطيني (لليهود). ولكن هذا الموقف يتجاهل الانجازات الجوهرية للانتفاضة. فقد ادت سنتان من الثورة الى تحول غير طبيعي في الرأي العام العالمي، واقنعت العديد من مناصريها الاسرائيليين ان استمرار الشعب اليهودي في بسط سيطرته على اكثر من ١،٧ مليون عربي هو وضع خطير وشاذ. والفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد ان لعبوا دور المخلب لقوى اكبر، امسكوا بزمام الصراع العربي ضد اسرائيل، مجبرين بقية العالم العربي على لعب دور مساند. فقد اعلن الملك حسين في العام الماضي التخلي عن مطالبته بالضفة الغربية. وفي شهر ديسمبر من العام الماضي، حقق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رصيدا من الانتفاضة باعلانه نبذ الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واثمر هذا التحول في موقف منظمة التحرير، عن بدء حوار اميركي معها، ولكنه جلب الكوابيس لاسرائيل. اذ ازدادت الضغوط على اسرائيل من الادارة الاميركية واليهود الاميركيين، وتقدم رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في نهاية الامر بمبادرة لاجراء مفاوضات في الضفة الغربية وقطاع غزة في الربيع الماضي. اذ سيتفاوض الممثلون الذين سيتم اختيارهم، مع اسرائيل حول اقامة حكم ذاتي موقت، على ان تتبع هذه المفاوضات وعود بالتفاوض حول تسوية نهائية.

ولقد وجدت اسرائيل نفسها منذ ذلك الحين في وسط لعبة «بطاطا ساخنة» والعقبة الرئيسية، تتعلق بكيفية تشكيل الوفد الفلسطيني الذي يعطي صوتا لعرفات، ويسمح لاسرائيل بالتظاهر بان منظمة التحرير ليست طرفا في المفاوضات. وحتى الان، لم يتم العثور على صيغة مناسبة. فبينما يتنامى نفاد صبر الولايات المتحدة ازاء تكتيكات التاخير التي يلجا اليها شامير، يبدو ان الرئيس بوش لايرغب في استهلاك رصيده السياسي بممارسة الضغط على شامير. وقد ذكر العديد من المسؤولين الاميركيين بصورة خاصة، ان شامير لايقبل الحلول الوسط.

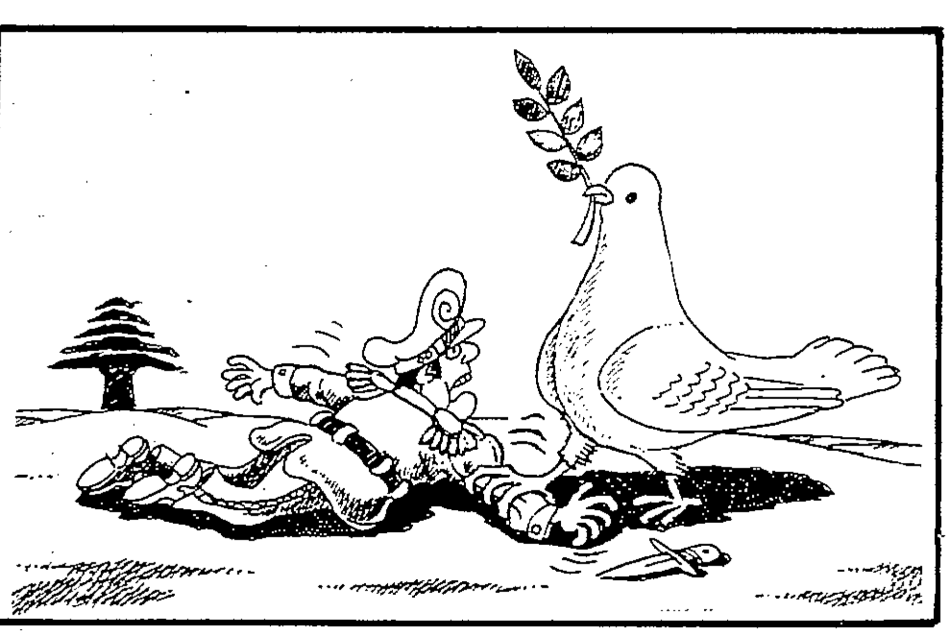
واعتاد معظم الاسرائيليين على اعمال العنف. باستثناء من يؤدون الخدمة السنوية من الاحتياط، فان القليل من هؤلاء الاسرائيليين اتيحت لهم الفرصة للاتصال باعمال العنف. ويقول جوزيف العز، نائب رئيس «مركز جافي للدراسات الاستراتيجية» في تل ابيب: «لقد اعتدنا ببساطة على الانتفاضة، والمصاعب تصل الى حدود لايمكن احتمالها». ولكن تاثيراتها (الانتفاضة) الخفية تبدو عميقة، وقد تجبر اسرائيل في نهاية الامر، على الاختيار بين المطالب الاقليمية لزعمائها الاكثر تطرفا وبين وجودها بحد ذاته.

ويحذر المعتدلون الاسرائيليون من ان الاحتلال يعمل على افساد كل من الجيش والمجتمع. ويقول الكاتب الاسرائيلي، ديفيد غروسمان» الذي صور في كتابه «الريح الصفراء» عام ١٩٨٨ التاثير المدمر لاستمرار الاحتلال على روح اسرائيل: «نحن نقوم بتدريب شبابنا على ان يكونوا قساة ومتوحشين، فقاموا بجلب ذلك الى داخل (اسرائيل)».

ولايزال العدد المتنامي من المتطرفين الاسرائيليين غير قانع بما يرون انه اساليب الجيش غير العنيفة بما يكفي. ويتذمر «نوام ارنون»، الناطق باسم المستوطنين في الخليل بقوله: «انها حرب، ولكن الجيش يتعامل معها كاضطرابات ثانوية». واتهم عضو الكنيست اليمين المتطرف، والمدافع عن فكرة ضم الاراضي المحتلة «يوفال نئيمان» الحكومة بالتراخي التام: «نحن نتحرك باتجاه التخلي عن الاراضي، وقد اجبر العرب شامير على ان يجثو على ركبتيه».

ويوافق القليل من الفلسطينيين على ذلك فيدون تحرك ما في عملية السلام، فانهم ربما يقرون عما قريب ان المزيد من العنف هو الوسيلة الوحيدة لفرض تقدم سياسي. ويقول غروسمان: «اخشى ان تصبح الامور اكثر سوءا قبل ان تتحسن، واخشى ان يتحول الامر الى ازمة عنيفة». وهذا سيكون مناسبا للمتطرفين العرب واليهود على حد سواء. فما انفك الصقور الاسرائيليون يتنظرون الذريعة لحمل الاسلحة الثقيلة، ويتعطش الراديكاليون العرب لتجديد حربهم المقدسة. فمع دخول الانتفاضة عامها الثالث، يبدو ان الطرفين لا يتطلعان لشيء، سوى المزيد من سفك الدماء.

جون هول


● عن تشرين ـ سوريا

الفايننشال تايمز

ثوارها واثقون من تحقيق النصر على اديس ابابا
الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا تتهيأ للاستقلال

تعتقد الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بعد ٢٨ عاما من القتال ان استقلالها عن اثيوبيا اصبح في متناول اليد. وتعطى الاولوية حاليا للجهود التي تبذل للتخفيف من اثار الجفاف الذي ترك ٤ ملايين انسان في ارتريا وتيغري في امس الحاجة للغذاء والمعونة. ويقول رسميون من الجبهة الشعبية ان الحاجة تستدعي توفير ٣٣٧ الف طن من الغذاء عام ١٩٩٠، كما انهم سيحتاجون الى ما يزيد عن ٧٠٠ الف عربة حمولة ١٠ اطنان لنقل المؤمن من السودان لما يقارب المليوني شخص معرضين للخطر في ارتريا «المحررة». غير ان المجاعة لم تضعف الثقة، فالجبهة تعد العدة لارتريا مستقلة.

فخلف خطوط القتال مصانع للصنادل المطاطية، والمعكرونة والمناديل الصحية، تسابق الزمن لمواجهة الطلب عليها في المناطق التي يسيطر عليها الثوار وهناك لجان للزراعة والبناء والمالية والصناعة والنقل يعمل فيها على كافة المستويات مئات من ذوي المهن المختلفة مشكلين بذلك الجناح المدني للجبهة. وقد وصفهم الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام «بقطاع الطرق».

وتمتد ارتريا التي هي بمساحة انكلترا، بموازاة البحر في شمال اثيوبيا وكانت في السابق مستعمرة ايطالية ثم تحولت الى محمية بريطانية قبل ان تنضم عام ١٩٥٢ لاثيوبيا في اتحاد فيدرالي. وشجع الاحتلال الاثيوبي عام ١٩٦٢ على خلق عدة احزاب معارضة ارترية، اقواها جبهة تحرير ارتريا التي تشكلت عام ١٩٧٧، ودعت الى الاستقلال عن اثيوبيا وتتمتع هذه الجبهة على ما يبدو بدعم واسع من السكان البالغ عددهم ٣٫٥ ملايين.

ويقول جبريميشيل منغيستو مدير جمعية اغاثة ارتريا، وهي ذراع الجبهة للاغاثة «نهتم بسكان ارتريا اكثر من عداهم» واهم اولويات الجبهة الشعبية هي الابار في القرى المحررة حديثا حيث يشكو السكان من ان الجنود الاثيوبيين كانوا يستهلكون مياههم للشرب. ويوفر اطباء الجبهة الحفاة العناية الوحيدة للاطفال سيئي التغذية او الجرحى من المدنيين.

وتستخدم مدارس الجبهة بيوتا لعشرين الفا من ايتام الحرب او اطفال العائلات المعدمة وهناك صنوف مهنية تعد قوى عاملة من ذوي المهارات. ويقول السيد عثمان صالح رئيس لجنة التعليم انه لا بطالة موجودة «اذ نعدهم لاعادة اعمار البلاد».

والى جانب الحرب الدائرة، هناك الجفاف المدمر والمهلك للمنطقة. اذ بلغت كميات الامطار التي هطلت في ارتريا ربع المعدل العادي، والعديد من الفلاحين لم يزرعوا شيئا. وفي نافكا امطرت السماء في اكتوبر بعد موسم الحصاد حيث جرفت الامطار البذور التي تم زرعها. واما مستودعات جمعية اغاثة ارتريا في ناكفا، وهي نقطة التوزيع لمعظم وسط ارتريا فهي في الحقيقة خاوية والحاجة ملحة لامدادات جديدة.

واستراتيجية الجبهة الشعبية طويلة المدى لمواجهة الجفاف فتتمثل في برنامج للتاهيل الزراعي يشمل كل السكان. ومشروع السنوات الثلاث الذي يعتمد مبلغ ٣٥ مليون دولار قام منذ ١٩٨٦ بتوزيع ٧٨٠٠ طن من البذور، وحوالي ٢٢ الف ثور، ومعدات زراعية وذلك على ٢٧٥ الف فلاح. ويجري تدريب الفلاحين ليعملوا على حفظ المحاصيل، والبستنة، وتلقيح الحيوانات، والحدادة، وصيانة مضخات المياه.

وقال منفستو من جمعية اغاثة ارتريا ان المنطقة ستتغلب على المجاعة الوشيكة بسهولة اكثر من مجاعة ١٩٨٥، لان معدلات سوء التغذية والاوبئة قد انخفضت.

والحياة في المناطق المحررة لها نكهة اشتراكية، اذ لا تبادل للنقود بين اعضاء جبهة التحرير. وتوفر الدوائر الاقتصادية لكل من اللجان الطعام والكساء لكل فرد، من المقاتلين الى الاطباء الحفاة. وفي العادة يطلب من الفلاحين المشاركين في مشاريع جبهة التحرير المساهمة بعملهم لخير المجتمع ومصلحته.

ويعتمد التحاق التلاميذ بالمدارس الفنية على الاحتياجات الحالية من المهارات لدوائر الجبهة اكثر منه على رغباتهم واهتماماتهم. والثقافية السياسية الزامية لكافة السكان، وليس هناك رتب ولا تحيات عسكرية في خنادق القتال.

ويقول «تسفال غير مازني» نائب ممثل الجبهة لدى الولايات المتحدة وكندا: «لسنا ولم نكن قط ماركسيين» ويستطرد «ونحن نسعى لانشاء حكومة تعددية تشجع قطاعي الاقتصاد الخاص والعام». وفيما يخص التنظيم المشاعي قال: «لا خيار لنا فنحن في حالة حرب».

وتقوم طائرات الميغ الاثيوبية، رغم اعلان وقف اطلاق النار بالتحليق يوميا فوق ارتريا، وغالبا ما تسقط قنابلها. اما النساء فلم يعدن ينشرن الثياب لتجف تحت الشمس، بل يتركنها تحت اغصان شجر الاكاسيا الكثيفة حتى لا ترى من الجو.

واما نظام الرئيس الاثيوبي منغيستو فقد اصبح مهددا بشكل جدي من قبل جبهة تحرير تيغري الشعبية التي تؤيد استقلال ارتريا، كما تقوم الجبهة الشعبية بدعم جبهة تيغري في تقدمها نحو اديس ابابا. ولكن لماذا لا تقوم الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بضربتها العسكرية بينما الحكومة في حالة ضعف؟ يقول السيد فيسيهي «سنعرف اللحظة المناسبة».

ولكن حتى لو سقط الرئيس منغيستو، فلن تعلن جبهة تحرير ارتريا الاستقلال، اذ ستبدأ المفاوضات مع الحكومة المقبلة في اديس ابابا، والتي تامل الجبهة ان تظهر تعاطفا اكثر مع قضيتها.

ولا احد تقريبا في اديس ابابا يعتقد ان الاستقلال يمكن انجازه فالعقبات الرئيسية تتمثل في ميناءين ارتريين على البحر الاحمر هما الان تحت سيطرة الحكومة، ودونهما تصبح اثيوبيا محصورة بلا منافذ بحرية. وجبهة التحرير لم تتقدم نحوهما خشية اثارة عداء الجمهور الاثيوبي. وتدعي جبهات تحرير ارترية اخرى ان اية اتفاقية تعقد دون موافقة كافة الفرقاء المعنيين في القتال لا قيمة لها، وتقول ان الاستقلال يمكن ان يقود الى حرب اهلية بين جماعات تتنافس على حكم الدولة الجديدة.

ومع المجاعة التي تلوح في الافق، فهل ارتريا التي طلبت هذا العام من خلال جمعية اغاثة ارتريا معونة قدرها ٢٩٣ مليون دولار فقيرة الى حد لا ينبغي معه ان تكون مستقلة؟ يقول «فساها جبريهيوت» وهو ضابط ميداني في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا: «لم ياخذ احد بهذه الحجة تجاه جيبوتي حين كانت تتطلع للاستقلال».

اليزابيث دي وايز

الاندبندانت

«ساعدوا غورباتشوف ...ولكن بحذر»


● غورباتشوف

وصف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لقاء القمة بانه نهاية حقبة الحرب الباردة. واما جورج بوش فقد اعتبرها بداية لعهد جديد من العلاقات الاميركية ـ السوفيتية. ويمكن فهم السبب في المبالغة باهمية هذا اللقاء. ففي الواقع، جاء تحطيم سور برلين تجسيدا لنهاية الحرب الباردة.

كما ادت التغييرات الدراماتيكية في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا خلال الاسابيع الاخيرة الى رفع قيمة الرهان والاصلاحات التي اكتسبت زخما دراماتيكيا في اوروبا الشرقية، خلال الاسابيع الاربعة الماضية، حفز عليها غورباتشوف منذ عامين. وعلى الرغم من حرص الرجلين على عدم قول شيء يوم الاحد الماضي من شانه الايحاء بان مستقبل اوروبا في ايديهما، فان القمة باركت ضمنيا التغييرات في اوروبا الشرقية، كما جعلت من الصعب التراجع عنها.

ومهما بدت نتائج قمة مالطا متواضعة، فانها اعطت تاييدا غير ملحوظ، ولكنه سيكولوجي حقيقي للاصلاحات. ورسالتها لاولئك الذين يرفضون تيار التاريخ، من امثال الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو، ليست اقل وضوحا مما لو قيلت: ساعتكم اتية ايضا. ومن ناحية اخرى، لم يسع غورباتشوف للحصول على تعهد اميركي بتقديم المساعدات للاقتصاد السوفيتي المثقل بالصعوبات. ولكن المسرح معد الان لمزيد من التعاون بين الشرق والغرب، ولمساعدة الولايات المتحدة في دمج التجارة السوفيتية بالتجارة الدولية التي يهيمن عليهاالغرب.

وقد يكشف اطلاع بوش لحلفائه في حلف الناتو على نتائج محادثاته مع غورباتشوف المزيد حول مساهمة القمة في خفض القوات العسكرية على جانبي خط التقسيم الاوروبي الاخذ في التلاشي. وتم تحديد شهر يونيو المقبل كموعد نهائي لاستكمال المفاوضات حول خفض الصواريخ النووية الاستراتيجية والقوات التقليدية في اوروبا. ومحادثات «سالت» الرامية الى تدمير مخزون الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من الصواريخ الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ هي محادثات ثنائية (بين الدولتين العظميين فقط). واما محادثات فيينا لخفض القوات التقليدية فهي بين حلفي الناتو ووارسو، وبالتالي لايمكن تحديد نتائجها من جانب الدولتين العظميين وحدهما. وبموافقتهما على وضع ختميهما على كلتا الاتفاقيتين لدى لقائهما في شهر يونيو المقبل، ربما فكر كل من بوش وغورباتشوف بالاشارة لاستعدادهما للذهاب بعيدا في خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا. واذا كان الامر كذلك، فانه يتعين التفاوض بصورة جماعية حول اية تخفيضات اضافية. وترى مارغريت تاتشر وجوب تنفيذ الجولةالاولى من التخفيضات قبل اتخاذ المزيد من الخطوات

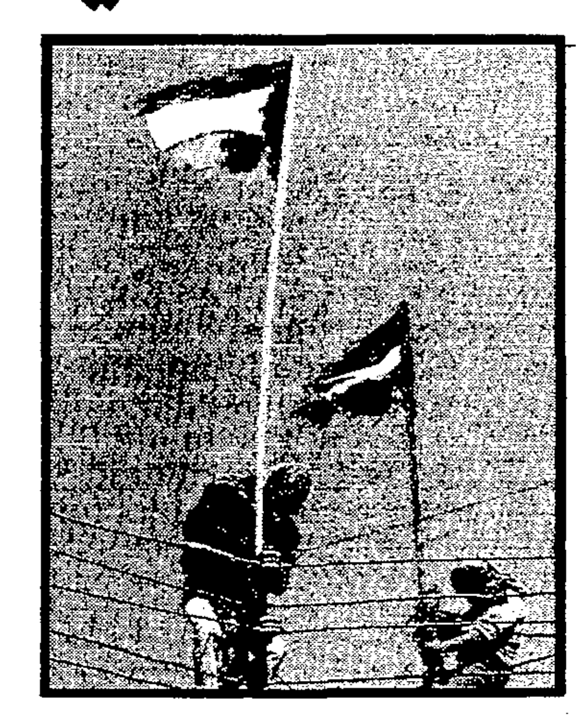
وينبغي على الغرب، في ضوء تلاشي الخطر المقبل من الشرق، بذل كل ما باستطاعته عمله بصورة عقلانية، لتاييد وتشجيع الاصلاحات الداخلية للرئيس غورباتشوف، وكذلك تاييد ظهور الاستقرار والديمقراطية متعددة الاحزاب في اوروبا الشرقية، دون التغاضي عن المخاطر المحتملة لعهد مابعد غورباتشوف. اذ لم يعد التوسعيون الشيوعيون هم مصدر الاخطار الماثلة، بل ان الخطر الان هو من الانفصاليين، والقوميين، والاضطرابات الاجتماعية، التي ربما تنجم عن اخضاع الاقتصاديات المريضة لقوى السوق. ولايمكن لاحد التنبؤ بمسار الاحداث. ولكن حتى لو سارت الامور على مايرام في بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، فان مهمة اصلاح سبعين عاما من العطب في الاتحاد السوفيتي تبقى مهمة شاقة.

ويجب توخي الحذر في مساعدة الرئيس غورباتشوف بوسائل يمكن ان تنقلب ضد الغرب. فربما لايرى الزعماء الذين سيخلفونه من التغيير سوى اخطاره، وعندها سيسعون للعودة الى ثوابت الهيمنة المركزية التي لاترحم.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

الانتفاضة.. وتضحيات الشعب الفلسطيني





■ الاعلام الغربي «وثق» الارهاب الاسرائيلي من خلال الانتفاضة
■ جريح او شهيد او معتقل نصيب كل عائلة فلسطينية من اصل
ثلاث عائلات ■ ٤١ شهيدا كل شهر وخمسة شهداء لكل مدينة و٤ لكل مخيم

غسان عبدالودود
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

في الثامن من ديسمبر الحالي تكمل الانتفاضة الفلسطينية المتفجرة في الاراضي العربية المحتلة عامها الثاني وسط موجة من الدعم والتاييد العربي والدولي للشعب الفلسطيني، وبدون شك فان المكاسب التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة منذ تفجرها كثيرة جدا واهمها تحقيق الوحدة الوطنية باروع صورها واحداث تصدعات في بنية المجتمع الصهيوني سواء على المستوى المحلي او وسط يهود العالم الذين انقسموا على انفسهم بسبب استمرارية الانتفاضة واساليب معالجة الكيان الصهيوني لتلك الاستمرارية والتي اتخذت طابع القمع الجماعي لشعب يناضل من اجل الحصول على حقه في الحياة وحقه في تقرير المصير، وذلك القمع الذي مارسته السلطات الصهيونية كان على مرأى ومسمع من العالم حيث قامت وكالات الانباء وكبرى الصحف العالمية بتسجيل جانب منه وكذلك محطات التلفزيون الاميركية والاوروبية كان لها دور في توثيق ارهاب الدولة الاسرائيلي الموجه للشعب الفلسطيني المناضل ورغم الاحتجاجات الدولية الصادرة من اغلب دول العالم الرافضة للاساليب القمعية التي تتبناها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فان مستوى القمع الذي يجابه به جيش الاحتلال انتفاضة الحجارة قد بلغ حدا من التصعيد في الاونة الاخيرة، ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى يوميا، واخطر ما في الموضوع ان رصاص جنود الاحتلال يتركز على الاطفال والفتيان وتشير اغلب الدراسات التي عالجت الموضوع بان جنود الاحتلال يوجهون رصاصاتهم القاتلة الى الرأس او الصدر او البطن بحيث يكون الهدف من اطلاق الرصاص هو ازهاق روح المواطن الفلسطيني للتخلص منه ولم تقتصر المواجهة بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال بل انضم اليهم قطعان المستوطنين الذين دخلوا على الخط واظهروا شراسة اكبر من تلك التي كانت تتصف بها ممارسات جيش الاحتلال والاخطر من هذا فلقد تبين في الايام الاخيرة ان مدنيين اسرائيليين يشاركون في عملية الابادة ضد المنتفضين بدليل ان رصاصهم المدني اسقط ثلاثة قتلى من بينهم فتاة في السادسة عشرة من العمر، وبالرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي علق على هذه الحوادث قائلا «ليس مسموحا لاحد في دولة اسرائيل بان يقوم بتطبيق القانون بنفسه، هناك الجيش، وهناك قوات الامن وهي وحدها لها صلاحية معالجة الشؤون الدفاعية» فان المراقبين للاحداث يعلقون على هذا التطور النوعي في عمليات القمع قائلين ان الامور افلتت من يد سلطات الاحتلال بعد ان بات المستوطنون والمدنيون الاسرائيليون يتدخلون بشكل سافر ويتولون تصفية الفلسطينيين بطريقة دموية مخيفة، ولم يقتصر القمع الاسرائيلي على هذا الجانب بل تعداه لجوانب اخرى حيث مارست سلطات الاحتلال شتى انواع الاضطهاد بما فيها الابعاد والطرد ومصادرة الاراضي وتدمير المنازل واقتلاع الاشجار وفرض ساعات طويلة لحظر التجول وعزل المدن الفلسطينية لمدد تصل اكثر من شهر، وعلى الرغم من هذه التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني والتي تجاوزت التسعمائة شهيد (٩٠٠) بالاضافة لآلاف الجرحى والمعتقلين والاف المنازل المنسوفة ومئات المبعدين، فان الفلسطينيين مؤمنون بان نهاية اللعبة ستكون لصالحهم وفي هذا السياق يعلق مدرس بالقول «مهما كانت معاناتنا سيئة فان الانتفاضة هي افضل فترة عرفناها في تاريخنا فالان ثمة امل بالنسبة للمستقبل».. انها عبارة مألوفة فمن جنين في شمال الضفة الغربية، وعبر القرى النائية المختبئة في احضان الجبال والمرتفعات وفي اريحا شبه المدارية باتجاه رمال رفح في الطرف الجنوبي من قطاع غزة يمكن للمرء ان يسمع الفلسطينيين وهم عاكفون على سرد الانجازات، وهذا المزاج المبتهج المغمور بالفرحة لم يغب عن جلاديهم الاسرائيليين فمنذ اندلاع الانتفاضة كان الاسرائيليون يتحدثون بشجاعة عن سحق الانتفاضة، وفرض اقصى قدر ممكن من الضغط العسكري والاداري في فترات الاستنزاف القصوى من اجل استعادة النظام في نهاية المطاف، ورغم مرور عامين على اندلاع الانتفاضة ما زال الجلادون يهددون باستخدام اساليب اكثر فاعلية للقضاء على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المباركة والاحداث تكذب ادعاءاتهم وذلك لا يعود لكون القمع الاسرائيلي لم يكن وحشيا بما فيه الكفاية بل يعود للروح المعنوية المرتفعة لابناء شعبنا في الضفة وغزة.

حوار بسيط بين طفل لم يتجاوز السنين التسع مع والده جاء فيه يقول فتحي ديب ابو سلطان «قلت لابني الذي يبلغ تسع سنوات، اذا استمررتم في القاء الحجارة يقبضون علينا ويهدمون بيتنا، فاجاب قائلا هل تعتقد اننا سنستعيد وطننا مجانا من دون تضحية» ان هذه الحقيقة التي اكدها طفل فلسطيني لم يبلغ العاشرة من عمره تختصر كل معاني التضحية والثبات على الهدف وتحقيق الامال والطموحات الكبيرة لشعبنا العربي الفلسطيني وهذه الامال والطموحات لن تتحقق دون تضحيات ولا شك بان التضحيات التي قدمها الفلسطينيون على طريق الحرية ليست بالقليلة الا انها انارت الطريق ورسمت معالمه واعادت للشعب الفلسطيني دوره في صنع الاحداث المتعلقة بمستقبله والارقام التي سنوردها خير دليل على تضحيات الشعب الفلسطيني وخير دليل على القسوة التي يمارسها الاسرائيليون ضد هذا الشعب الثائر.

القتلى والجرحى

لغة الارقام اعجز بكثير من ان تجسد نضال ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة بما فيه من دروس وعبر ومضامين كفاحية رائعة لكنها تعكس وجها من وجوه الصراع الذي تخوضه الانتفاضة ضد الكيان الصهيوني على طريق الاستقلال الذي اصبح الخيار الوحيد، وفيما يلي احصاء تقريبي لعدد شهداء وجرحى الانتفاضة الفلسطينية حتى نهاية شهر اكتوبر.

ان الشعب الفلسطيني قدم في انتفاضته المباركة حتى نهاية اكتوبر ٩٣٠ شهيدا واكثر من ٥٨ الف جريح والاحصائيات المتوافرة لدينا توفر معلومات حتى نهاية شهر يونيو وبشكل دقيق حيث بلغ العدد الاجمالي للشهداء ٧٧٥ شهيدا وخلال اربعة الاشهر الاخيرة استشهد ١٥٥ شهيدا وما زال الاستشهاد مشروعا نذر الفلسطينيون انفسهم اليه، والمطلعون على البيانات الخاصة بشهداء الانتفاضة كل يوم يلاحظون تنوعا وتطورا في الاساليب الاجرامية التي تعمد قوات الاحتلال لاستخدامها من اجل فرض قوتها وسيطرتها على سواعد تقذف الحجارة، واثبتت الشهور الاربعة والعشرون الماضية من عمر الانتفاضة ترسيخ وتجذير موقف انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال واثبتت ايضا تعاظم الرغبة لدى سلطات الاحتلال في تحطيم وقمع الفلسطينيين وخير دليل على ذلك الاحصائية التي اصدرتها وكالة فرانس برس والتي تشير الى ان كل عائلة فلسطينية من اصل ثلاث عائلات قدمت جريحا او شهيدا او معتقلا من بين افرادها، وتشير الجداول التالية بان عدد الشهداء الذين سقطوا بفعل الممارسات الاسرائيلية وحتى نهاية يونيو حزيران ١٩٨٩ بلغ ٧٧٥ شهيدا يضاف اليهم ١٥٥ شهيدا سقطوا خلال الاشهر الاربعة التالية والممتدة حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٩ وتوزيع الشهداء حسب الشهر وسبب الاصابة:

جدول رقم [١]
شهداء الانتفاضة حسب الشهر وسبب الاصابة منذ بداية الانتفاضة وحتى ٨٩/٦/٣٠

السبب / الشهر	رصاص ناري وبلاستيكي	تعذيب	غاز	هدم متعمد	اخرى	المجموع
ديسمبر	٣٠	-	٣	٥	١٠	٤٨
يناير	٣٠	١	١٧	١	٥	٥٤
فبراير	٣١	٦	٦	٢	١٥	٦٠
مارس	٤٩	٧	١٥	٦	١٣	٩٠
ابريل	٤٨	٧	١٦	-	٧	٧٨
مايو	٢١	٣	٢	-	٨	٣٤
يونيو	١٧	٣	٦	-	١	٢٧
يوليو	٢٤	١	٢	١	٣	٣١
اغسطس	١٨	٧	٥	١	٩	٤٠
سبتمبر	٢٣	-	٤	٢	٢	٣١
اكتوبر	٢٤	٢	٣	٣	٢	٣٥
نوفمبر	١٥	١	-	-	-	١٦
ديسمبر	٣٤	٢	١	-	١	٣٨
يناير	١٤	-	٤	-	-	١٨
فبراير	١٥	٢	-	١	-	١٩
مارس	٢٨	٢	١	١	-	٣٢
ابريل	٤١	٢	٢	١	١	٤٧
مايو	٣٦	٤	٢	٥	٣	٥٠
يونيو	٢١	٢	-	١	٣	٢٧
المجموع	٥١٩	٥٤	٨٩	٣٠	٨٣	٧٧٥
						١٥٥
						٩٣٠

جدول رقم [٢]
«توزيع شهداء الانتفاضة جغرافيا»

المنطقة	مدن	قرى	مخيمات	المجموع
القدس	٢	١٦	٢	٢٠
الخليل	٢٤	٥٠	٦	٨٠
بيت لحم	٩	١٥	١٢	٣٦
رام الله	١٥	٤٩	٩	٧٣
نابلس	٤٦	٣٨	٢٢	١٠٦
جنين	١٤	٥٢	١٠	٧٦
طولكرم	١٨	٤٤	١٢	٧٤
اريحا	٢	١	٢	٥
قطاع غزة	١٥٣	٤٨	١٠٤	٣٠٥
المجموع	٢٨٣	٣١٣	١٧٩	٧٧٥
				١٥٥
				-
				٩٣٠

جدول رقم [٣]
«توزيع الشهداء حسب فئات الاعمار»

فئة العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	٣٥	٤,٥
٥ - ٩	١١	١,٤
١٠ - ١٤	٦٩	٨,٩
١٥ - ١٩	٢٣٦	٣٠,٥
٢٠ - ٢٤	١٩٥	٢٥,٢
٢٥ - ٤٤	١٤٧	١٨,٩
٤٥ +	٨٢	١٠,٦
المجموع	٧٧٥	١٠٠,٠٠
	١٥٥	
	٩٣٠	

يبين الجدول رقم (١) توزيع شهداء الانتفاضة حسب الشهر وسبب الاصابة ويمكن استخلاص الحقائق التالية من تحليل وقائع هذا الجدول:

ان هناك ما معدله ٤١ شهيدا يسقطون شهريا باختلاف بين شهر واخر حيث كان شهر مارس ١٩٨٨ الاكثر وحشية فقد بلغ عدد الشهداء خلال ذلك الشهر (٩٠) شهيدا في حين بلغ عدد شهداء شهر نوفمبر من نفس العام ١٦ شهيداء، اما المعدل اليومي للشهداء فهو شهيد واكثر، وكان اكثر الايام وحشية يوم ١٩٨٨/٤/١٦ حيث سقط في ذلك اليوم ١٩ شهيداء، وكان العدد الاكبر من الشهداء قد سقط بفعل الاصابة بالاعيرة النارية والبلاستيكية حيث تشكل نسبتهم ٦٧٪ من اجمالي الشهداء، والملاحظ ان هذا الاسلوب اصبح الاكثر شيوعا مع تقدم الشهور، فبينما كانت تشكل نسبة الشهداء الذين سقطوا بالاعيرة النارية والبلاستيكية في البداية (٥٠-٦٠٪) ارتفعت في الاشهر الاخيرة الى (٧٥ - ٨٥٪) اما الذين سقطوا نتيجة لاصابتهم بالغازات السامة فبلغ عددهم ٨٩ شهيدا وكذلك سقط ٥٤ شهيدا نتيجة للتعذيب والضرب منهم ١١ شهيدا سقطوا داخل زنازين الاحتلال وهناك ٣٠ شهيدا سقطوا نتيجة للدهس المتعمد من قبل السيارات الاسرائيلية اضافة لـ ٨٩ شهيدا لاسباب مختلفة مثل الحريق وانفجار الاجسام المشبوهة التي تلقيها القوات العسكرية الاسرائيلية والقتل وغيرها.

اما توزيع الشهداء حسب الجنس فقد شكلت نسبة الاناث من اجمالي الشهداء ١١,٤ ٪ ٨٨ شهيدة منهن ٤٠ شهيدة سقطت بالرصاص و٣٥ بالغاز السام والباقي لاسباب اخرى.

توزيع الشهداء حسب المناطق الجغرافية

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع الشهداء حسب المناطق الجغرافية ويمكن ملاحظة الجوانب التالية من تحليل بيانات الجدول حيث تشير البيانات الى كون الانتفاضة قد شملت كافة المناطق في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وان القمع الاسرائيلي طال كل المناطق من مدن وقرى ومخيمات، وبلغ عدد شهداء الضفة الغربية حتى نهاية يونيو ١٩٨٩ (٤٧٠) شهيدا وذلك بمعدل شهيد لكل موقع سكني منهم ١٣٠ شهيدا من المدن وذلك بمعدل خمسة شهداء لكل مدينة، وكان نصيب مدينة نابلس هو الاكثر حيث بلغ عدد الشهداء الذين قدمتهم المدينة الباسلة لوحدها (٤٦) شهيدا اي ما نسبته ٣٥,٤٪ من اجمالي شهداء مدن الضفة الغربية و(٢٦٥) شهيدا قدمتهم قرى الضفة وهناك (٧٥) شهيدا قدمتهم مخيمات الضفة وذلك بمعدل ٤ شهداء لكل مخيم، ويبلغ عدد شهداء قطاع غزة (٣٠٥ شهداء حتى نهاية يونيو ١٩٨٩ منهم ١٥٣ من المدن وذلك ما نسبته ٥٠,٢٪ من شهداء القطاع و(٤٨) شهيدا من القرى و(١٠٤) من مخيمات القطاع بمعدل ٨ شهداء لكل مخيم.

توزيع الشهداء حسب فئات الاعمار

يبين الجدول رقم (٣) توزيع الشهداء حسب فئات الاعمار ونلاحظ من تحليل بيانات هذا الجدول الامور التالية:

ان اساليب البطش والتنكيل لا تفرق بين طفل وعجوز، وان الفئات الاكثر مشاركة

الجرحى والمعوقون

بلغ عدد الجرحى الفلسطينيين بسبب القمع الاسرائيلي وفق تقارير اجنبية واهمها تقرير اعدته لجنة خاصة فرنسية اجرت تحقيقا عن اوضاع الفلسطينيين في الضفة



الغربية وغزة وقالت الدراسة بان عدد الجرحى تجاوز ٩٠ الف جريح خلال عشرين شهرا من عمر الانتفاضة وبلغ عدد الجرحى في قطاع غزة ٢٢ الف جريح وقارب عدد الجرحى في الضفة الغربية وغزة ٧٠ الف جريح وبالاضافة الى هذه الارقام هنالك الاف جرحوا عدة مرات وبعضهم جرح خمس مرات ومن هؤلاء الجرحى ٤٥٢٨ جريحا اصيبوا بعاهات مزمنة وفق دراسة احصائية اعدها الدكتور سمير سلامة خليل كان منهم (٢٣١٠) اشخاص فقدوا اجزاء من الجسم و(٢٢١٨) عاهة مزمنة ومستعصية، واكدت الدراسة بين الذين اصيبوا في الانسجة الطرية بلغ (٦٤٢٦٤) شخصا والذين اصيبوا بالهيكل العظمي والمفاصل (٧٢٨٥) وفي الجهاز التنفسي (٣٧٤٠) شخصا وفي البطن (٢٧٥٥) وفي الجهاز العصبي (١٧٢٨) وفي الجهاز البولي والكتف والتناسلي (١٥٥) وفي العيون ١٤٩٠ وفي الوجه و(الكفيف) (٧٨٩) وفي الجهاز الدوري (٣٠٧) وفي الغدد الصماء ٥٣، وبلغ عدد المصابين في السنة الاولى للانتفاضة ٣٢ الف مصاب بمتوسط شهري مقداره ٢٦٦٦ ويومي ٨٨ مصابا، من بينهم (٢٤٥٣٣) من الذكور نسبتهم (٧٦,٦٦٪) ومن الاناث (٧٤٦٧) ونسبتهم (٢٣,٣٤٪)، اما في السنة الثانية من عمر الانتفاضة فقد ارتفع معدل الجرحى والمصابين، الامر الذي يدل على ان سياسة القمع الاسرائيلي أخذت ابعادا اكثر وحشية وقسوة مع استمرارية الانتفاضة بهدف اجهاض ثورة الشعب الفلسطيني وخنق اماله وتطلعاته لاقامة دولته المستقلة على جزء من ارضه التاريخية ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بايقاع هذه الاصابات بل عمدت لمحاربة الشعب الفلسطيني من خلال الحد من الولادات التي تتصور بانها تشكل تهديدا لامنها حيث اكد عدد كبير من قادة الكيان الصهيوني على الخطر الديمغرافي الذي يهدد مستقبل الدولة الصهيونية وعليه مارست عمليات الاجهاض للسيدات الحوامل عن طريق ضربهن بقنابل الغاز الخانق او عن طريق الضرب المبرح.

المعتقلون:

تم اعتقال ٤٨٨٦٥ مواطنا منهم من اعتقل اكثر من مرة وبعضهم اعتقل ٦ مرات، ومن هؤلاء ١٣ الف معتقل اداري بدون محاكمة ما بين ٣ - ٦ اشهر، وقد صدر اخيرا قرار اسرائيلي يقضي برفع مدة الاعتقال الاداري الى سنة، وتمت محاكمة ٦ الاف مواطن وهم يمثلون ١٢,٥٪ من اجمالي المعتقلين وصدرت بحقهم احكام مختلفة، والمحكومون منهم ٣٧٦٢ احكامهم أقل من سنة مع غرامات مختلفة و١٩٨٦ احكامهم من سنة الى ٥ سنوات مع غرامات على بعضهم و١٨٥ أحكامهم ما بين ٥ - ١٠ سنوات و٨٤ أحكامهم بين ١٠ - ٢٠ سنة و٣٢ احكامهم اكثر من ٢٠ سنة معظمها مؤبد، كما تم الافراج عن حوالي ١٥٥١٥ مواطنا ممن انتهت مدة محكوميتهم او بعد مدة اعتقال بلغت عدة شهور.

المبعدون:

عن الحديث عن سياسة الابعاد الاسرائيلية لا بد من الاشارة الى مسالة اساسية ومهمة تتعلق بكيفية تعامل سلطات الاحتلال مع نشطاء الانتفاضة وكيف يخطط للقضاء على الانتفاضة، فقد صرح المسؤولون السياسيون والعسكريون في الحكومة الاسرائيلية انه من المحال القضاء على الانتفاضة، لهذا فان مخططهم للفترة الحالية هو التعايش مع الفترة الحالية بمستوى أعمال عنف محدودة، اي انهم يرون امكانية التعامل مع الانتفاضة على اساس انها قذف حجارة والقاء زجاجات مولوتوف متفرقة، لكنهم لا يمكنهم ان يسلموا بالتعايش مع انتفاضة تقوم بتدمير اجهزة ومؤسسات الاحتلال وتبني اجهزة ومؤسسات الشعب الوطنية، فالجماهير تريد ضرب الادارة المدنية، الحكم العسكري، الاقتصاد الاسرائيلي، وبالتالي توجه سلطات الاحتلال لعمليات الطرد لا يقصد به القضاء على وجه سياسي ولا القضاء على الانتفاضة، بل توجه لتحطيم البنية التنظيمية من خلال الاعتقال والابعاد والقتل للحالات الكادرية للانتفاضة، ولهذا نلاحظ بين حالات الطرد موجهة الى حالات «كادرية» مفصلية في سلم البناء التنظيمي الجماهيري للانتفاضة وهذه السياسة موجهة ضد كوادر وقادة ونشطاء المنظمات الجماهيرية من الطبقة العاملة والشبيبة والمثقفين بهدف تحطيم بنيان هذه المنظمات الجماهيرية وبالاضافة لذلك فان الهدف من سياسة الابعاد يرمي لتدمير البنية الاجتماعية الفلسطينية بحيث ان مواصلة عملية الطرد سوف تؤدي الى تفكيك وتمزيق التطور الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني حيث سيترتب عليها تمزيق الاسرة عندما يعيش رب الاسرة بعيدا عن اسرته وعن واقعه الطبيعي الذي يعطيه امكانية البناء والتغيير والتطوير في المجتمع، كما تقود سياسة الابعاد الى أوضاع نفسية ربما تؤدي للتدمير الكامل لشخصية المناضل الفلسطيني علما بأن هذه السياسة تتعارض مع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية، ورغم ذلك اقدمت سلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة وحتى الان الى ابعاد اكثر من ٦٠ مواطنا فلسطينيا الى خارج الارض المحتلة رغم الاحتجاجات الدولية الرافضة لهذه السياسة.

هدم وتدمير المنازل

ان سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي القائمة على اساس هدم ونسف المنازل في الاراضي المحتلة ليست بالامر الجديد، فهي سياسة اتبعها الاحتلال طيلة عقدين من الزمن اي من بداية الاحتلال الصهيوني للضفة والقطاع عام ١٩٦٧ على وجه الخصوص حيث اعتمدها قادة العدو الاسرائيلي كاستراتيجية في المواجهة ومن اجل استكمال مشروعهم في التهجير والاقتلاع والطرد والابعاد لجماهير الشعب العربي الفلسطيني، وقد وصل العدد المعترف به من قبل المصادر الرسمية الاسرائيلية فيما يتعلق بالمنازل التي نسفت حتى عام ١٩٨٢ (١٢٦٥) منزلا في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما تقول الاحصاءات الاسرائيلية غير الرسمية بأن العدد بلغ ٢٠ الف منزل في مختلف الاراضي الفلسطينية، وقد اكدت التقارير الرسمية الاسرائيلية بأن اعداد المنازل التي تم تدميرها حتى ١٩٨٧ بلغ ١٤٢٥ منزلا وفي الحادي عشر من سبتمبر ١٩٨٩ اصدرت لجنة العدالة والسلام اليابوية بيانا قالت فيه بان السلطات الاسرائيلية دمرت خلال الاشهر الثمانية عشرة الاولى من عمر الانتفاضة ٨٠٦ منازل وشردت ثمانية الاف فلسطيني، وبين التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ تاريخ بدء الانتفاضة و٣١ مايو ١٩٨٩ اي بعد ١٨ شهرا أحصت لجنة العدالة والسلام ٧٠٦ منازل نسفتها القوات الاسرائيلية و٥٥ منزلا سدت منافذها او ختمت بالشمع الاحمر و٤٥ منزلا دمرت بسبب قربها من المنازل المنسوفة، واشارت اللجنة البابوية التي يرأسها الكاردينال (أتيتشيفاري) ان عمليات التدمير هذه ادت الى تشريد ما مجموعه ثمانية الاف فلسطيني وان من بين المنازل التي دمرت منزلا من اربع غرف كان يسكنه ١٨ شخصا وآخر من غرفتين كان يقطنه ١١ شخصا.

وأفادت اللجنة بان السلطات الاسرائيلية تستند بنسفها المنازل لاسباب أمنية الى قوانين بريطانية تعود لعام ١٩٤٥، مع ان هذه القوانين ألغاها البريطانيون أنفسهم قبل نهاية انتدابهم على فلسطين، واكدت لجنة العدالة والسلام البابوية بان هذه السياسة تندرج تحت اطار العقوبات الجماعية التي ادانتها صراحة معاهدة جنيف الرابعة..

قائمة بالمنازل التي نسفت منذ بدء الانتفاضة وحتى نهاية مايو ١٩٨٩

الشهر	عدد المنازل المدمرة
ديسمبر ١٩٨٧	منزلين هدم بالجرافات
يناير ١٩٨٨	٢١ منزلا تدمير كامل
فبراير ١٩٨٨	٥ منازل هدم بالجرافات + تدمير كامل
مارس ١٩٨٨	٢٠ منزلا هدم بالجرافات + تدمير كامل
ابريل ١٩٨٨	٦٨ منزلا هدم بالجرافات + نسف كامل
مايو ١٩٨٨	٢٥ منزلا هدم بالجرافات + نسف كامل
يونيو ١٩٨٨	٥٩ منزلا هدم بالجرافات + نسف كامل
يوليو ١٩٨٨	٢٦ منزلا تدمير كامل + هدم بالجرافات
اغسطس ١٩٨٨	٢١ منزلا تدمير كامل + هدم بالجرافات
سبتمبر ١٩٨٨	١١٥ منزلا نسف بالمتفجرات
اكتوبر ١٩٨٨	٧٣ منزلا تدمير كامل
نوفمبر ١٩٨٨	١٢١ منزلا نسف بالمتفجرات
ديسمبر ١٩٨٨	٢٨ منزلا تدمير كامل
يناير ١٩٨٩	٤٩ منزلا تدمير كامل + هدم بالجرافات
فبراير ١٩٨٩	٣٨ منزلا نسف بالمتفجرات
مارس ١٩٨٩	٩١ منزلا نسف بالمتفجرات
ابريل ١٩٨٩	١٣ منزلا نسف بالمتفجرات
مايو ١٩٨٩	١١ منزلا هدم بالجرافات
المجموع	٧٨٦

اقتلاع الاشجار:

بلغ عدد الاشجار التي قامت السلطات الاسرائيلية باقتلاعها كعقوبات جماعية ضد الاهل في الوطن المحتل ٥١٢٩٦ شجرة تنوعت بين زيتون وحمضيات ولوزيات وعنب واشجار اخرى، وقد بلغت قيمة الخسائر الناتجة عن اقتلاع الاشجار منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر اغسطس ١٩٨٩ ثمانية عشر مليون واربعمائة وستة وستون الف وخمسمائة وستون دولار اميركي، وفيما يلي جدول يبين اعداد واصناف ومواقع الاشجار التي تم اقتلاعها من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب تسلسل الاشهر منذ بداية الانتفاضة وحتى ١٩٨٩/٨/٣١.

		مجموع عدد الاشجار خلال شهر	التكرار المتجمع الصاعد «العدد التراكمي»
١٩٨٧	ديسمبر	١٠٠٠	١٠٠٠
١٩٨٨	يناير	٥٠	١٠٥٠
	فبراير	٢٠٠	١٢٥٠
	مارس	٨٢١	٢٠٧١
	ابريل	٢٣٨٤	٤٤٥٥
	مايو	٢٧٤٨	٨٢٠٣
	يونيو	٤٠٠٥	١٢٢٠٨
	يوليو	١٧٣٣	١٣٩٤١
	اغسطس	١٨٣٢	١٥٧٧٣
	سبتمبر	٣٢١٢	١٨٩٨٥
	اكتوبر	٣٣٦٥	٢٢٣٥٠
	نوفمبر	١٠٩٠	٢٣٤٤٠
	ديسمبر	٢٥٩٤	٢٦٠٣٤
١٩٨٩	يناير	٥٢٥٣	٣١٢٨٧
	فبراير	٣٠٩٧	٣٤٣٨٤
	مارس	١٤٠٥	٣٥٧٨٩
	ابريل	٢٥٥٦	٣٨٣٤٥
	مايو	٥٤٢٢	٤٣٧٦٧
	يونيو	٣٢٠٧	٤٦٩٧٤
	يوليو	٢٠١٤	٤٨٩٨٨
	اغسطس	٢٣٠٨	٥١٢٩٦

ووفقا لتقدير القيمة الانتاجية للشجرة الواحدة فان قيمة الخسائر الناتجة عن اقتلاع الاشجار منذ بداية الانتفاضة تكون ١٨,٤٦٦٥٦٠ دولار.

مناقشة مسرحية «لولاكي» في جمعية الصحفيين تطرح السؤال الاساسي: لماذا حققت كل هذا النجاح؟

وجهة نظر اصحاب المسرحية: انها عمل ملتزم كل شيء فيها له دلالة.. فلماذا اختلفت اراء ناقديها؟

عقدت مساء الثلاثاء بمقر جمعية الصحفيين الكويتية ندوة فنية مع اسرة مسرحية «لولاكي» التي اعتبرت ظاهرة عام ١٩٨٩، لما حققته من نجاح فني وجماهيري كبير، فبلغ خلاله عدد الحضور الذين شاهدوا المسرحية خلال (٩٦) عرضا قدمتها على مسرح سينما السالمية اكثر من (٨٥) الف شخص، وطرح خلال الندوة التي نظمتها اللجنة الفنية بجمعية الصحفيين ضمن سلسلة الندوات الفنية التي تنظمها، «دور الكوميديا وتاثيرها على الحركة المسرحية في الكويت».

حضر الندوة د. محمد مبارك بلال عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، ويوسف الجلاهمة مدير رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام، وعبدالرحمن المهنا مدير ادارة جمعيات النفع العام بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وحشد من رجال الصحافة والاعلام، واسرة مسرحية «لولاكي» وهم: محمد الرشود مؤلف العمل، نجف جمال المخرج، محمد المنصور، محمد العجيمي، عبير الجندي، عبدالله العتيبي مساعد المخرج، نبيل عبدالكريم واحمد فرج.

في البداية رحب امين السر العام ورئيس اللجنة الفنية بجمعية الصحفيين الكويتية، عريف الندوة الزميل احمد شمس الدين بالحضور، ووجه الشكر لضيوف الندوة، مشيرا الى ان اللقاء المفتوح والحوار المباشر بين النقاد والمحررين الفنيين ورجال الاعلام من جهة، واعضاء الاسرة الفنية من جهة اخرى يثري الساحة الفنية، ويعود بالنفع العام على الحركة المسرحية والعاملين فيها.

● تحدث بعد ذلك محمد الرشود حيث شكر الجمعية والحضور على اقامة الندوة، مشيرا الى ان مثل هذه الندوات لها دور مؤثر في تنشيط الحركة المسرحية واثرائها من خلال تبادل الرأي والحوار حول جملة العروض المسرحية المختلفة.

واشاد الرشود بدور الصحافة الفنية مثمنا جهود القائمين عليها في تشجيعهم المستمر للفنان من خلال كتاباتهم النقدية عن اعماله، واكد على احترامه لكل الكتابات والاراء التي قيلت وكتبت عن مسرحية «لولاكي» سواء تلك التي جاءت لصالح المسرحية او التي كانت ضدها، لان الهدف في النهاية هو دفع الحركة المسرحية الى الامام، ونحن دائما نحترم مثل هذه الاراء ونحللها، ونراجع انفسنا حول ما قدمناه.

وقال: ان هذه الندوة هي امتداد لما كتب عن المسرحية وهو شيء مفرح لان اي عرض مسرحي يقدم ويمر دون ان يشعر به احد، او لا يثير زوبعة معه او ضده فهو بالتاكيد خاسر، وكلما كان للعمل المسرحي تاثير في الجمهور واجهزة الاعلام وخصوصا الصحافة - تدور حوله حلقات النقاش وتكتب الاراء - كلما كان ناجحا، و«لولاكي» كانت كذلك.

واضاف مؤلف العمل محمد الرشود: المسرحية عالجت مشكلة الخدم من خلال اسرة ربها سائق اسعاف وقد تعمدت ذلك بالنص كي ابين ان هذه الاسرة بالاساس مريضة مفككة، هي ذاتها تحتاج لمن يسعفها، والوضع بشكل عام مريض، ولم اضع هذا الرمز اعتباطا والا لكان باستطاعتي وضع الشخصية لموظف عادي، وقد يكون هذا المدلول ضاع وسط الكوميديا، لكنه بالتاكيد له دلالة (فالولد) يتعرض لمحاولة تسمم دون ان يعلم به احد، وتجاوزات خطيرة تحدث داخل المنزل لا يدري عنها احد، وفي النهاية نجد ان سائق الاسعاف الذي ينقذ الناس يحتاج الى من ينقذه. انني اؤكد من الاساس ان الخدم يعيثون ويلعبون داخل الاسر المفككة، اما الاسر المتماسكة فلن يجدوا فيها مكانا للعب او العبث.

وقال الرشود: لم تكن «لولاكي» مسرحية ضحك من اجل الضحك، ولا يمكن تقديم عمل مسرحي دون هدف او مضمون يراد توصيله للجمهور، لانه لو كان كذلك لسقط، فالعمل الناجح هو نص، واخراج، واداء، ولا بد ان يرتكز على قضية مهمة تسنده، اما ما نسمعه من عبارات تهريج واسفاف تطلق على الاعمال الكوميدية فهو امر بحاجة الى اعادة نظر، لان الفوارق في اللغة واسعة فقد يقال للشجاع متهورا، وللبخيل حريصا وهكذا.

واضاف: الكوميديا عامل مهم واساسي في نجاح اي عمل مسرحي اضافة الى العوامل الفنية والادارية الاخرى، وعوامل عديدة لا حصر لها. ثم ان عروضنا مراقبة ومجازة من رقابة وزارة الاعلام، اضافة الى رقابتنا الذاتية، ووضعنا الاجتماعي الذي يجعلنا اكثر التزاما مقارنة بالعروض المسرحية الوافدة الينا.

الكوميديا ليست تهريجا ومسرحيتنا لم تخدش حياء احد، وحضورنا واغلبه من العوائل التي تكرر مشاهدة المسرحية، وهي عمل نظيف وجيد شد الجمهور فاقبل عليه.

وحول طول العرض واقحام مشاهد يمكن التخلص منها دون ان تؤثر على البنية العامة للعرض قال الرشود: لا يوجد اسهل من الاختصار والالغاء، ويمكن ان اقدم مسرحية في مشهد واحد، والسؤال: لماذا حضر الناس بهذا العدد، هل للاستماع الى النكت؟ لو كان كذلك فلماذا عادوا؟ ان النكتة تصبح مملة اذا اعيدت. هناك عمل فني متكامل، ولا يوجد مشهد الا وله دلالة ووظيفة. قد تكون هناك نواقص واخطاء، ونحن بشر نخطيء ونتعلم من اخطائنا، لكن لا استطيع تقديم عمل مسرحي ذي قالب واحد، لانه سيكون مثل البحيرة الساكنة، ولم اتجه الى الكوميديا تحاشيا للرقابة، فالرقابة عندنا من افضل الرقابات في العالم العربي ولا نعاني منها خصوصا في تناول المواضيع الاجتماعية.

وقال: لكي تجلب الجمهور لا بد ان تخاطبه بلهجته، وهي مخاطبة صعبة بل اصعب من كتابة الاعمال الجادة فلقد كتبت مسرحية «اذا طاح الجمل» التي قدمتها في المهرجان المسرحي في الكويت مؤخرا في اسبوعين، بينما استغرقت كتابة «لولاكي» شهرين.

بعد ذلك تحدث قائلا: العمل المسرحي الحي متطور دائما، وهو حصيلة رؤية خاصة للمؤلف والمخرج، وكذلك آراء نجوم العمل، فالنص المكتوب قابل للتعديل والاضافة من المخرج والمؤلف معا، وللعناصر الابداعية من ديكور، واضاءة، وموسيقى، وحركة، واداء، ايضا دور مهم في انجاحه، خلال العروض الكثيرة السابقة قدمنا «لولاكي» والان نعيد عرضها مع تشذيب وضغط للم العمل والغاء بعض الفقرات المطولة بما لا يخل بتماسكه.

وحول رؤيته الاخراجية قال: منذ دخول الممثلين الى خشبة المسرح يتم خلع الرداء الابيض وهو تاكيد على خلع الثوب العام والدخول في اللعبة المسرحية، ففي النص اسرة مفككة مع عناصر الاصالة (عبدالرحمن العقل) صيغت بقالب كوميدي لم يؤثر على المضمون، وكان ضروريا للشكل، ونحن نقول في المسرحية ان المشكلة ليست في الخدامة انما في الاسرة نفسها، فهناك اسر لديها خدم لكنها متماسكة ولا تدع كل شيء بيد الخدم وتهمل نفسها وابناءها. وقال: اي عمل كوميدي يكون ناقصا ان خلا من الفرجة المسرحية، وانا عملت الفرجة والابهار وهي مكتوبة في النص لشد المشاهد.

وعن اختياره لفريق عمل دون سواه في كل اعماله المسرحية قال: تجانس وتفاهم فريق العمل ضروري ومهم لنجاحه وليس مهما ان يكونوا نجوما، لقد بديء بمجموعة شباب في اعمالنا المسرحية وفي كل عمل نشرك نجما معهم، وقد دفعنا بوجوه شابة الى الساحة الفنية اثبتت قدراتها وامكاناتها الفنية حين اعطيت الفرصة، ثم ان اختيار فريق موحد متجانس ناجح ليس عبيا.

وقال: دائما اسمع مقولة المسرح الجاد والمسرح الكوميدي وبصفتي دارسا للمسرح لم اسمع بمثل ذلك، هناك مسرح واحد هو الجاد وينقسم الى التراجيدي والكوميدي، لكن ان ينسب المسرح المأساوي الى الجدية والكوميدي عكس ذلك فان هذا خطا يجب تصحيحه.

واشار: انا لست مع اتجاه الممثل الى الاخراج لان اغلب المخرجين العالميين والعرب الناجحين كانوا اما مهندسي ديكور او فنانين تشكيليين، ومن خلال خبرتي في الديكور وتصميم الاضاءة استطعت ان اوفق في الاخراج المسرحي.

وحول ما كتب عن رؤيته الاخراجية لمسرحية «لولاكي» قال: كل الذي قرأته كان تعابير عامة مثل تهريج، اسفاف، مسخ، لم اجد الناقد الذي ناقش وظيفة الديكور وحلل المغزى من وضعه في جوانب مختلفة او تطرق الى الفنيات العديدة، والرؤية الاخراجية من منطلق فني، ونظرته للحركة والاداء، مثل هذه اللمسات لم اجد من كتب عنها او حللها بالشكل المسرحي والنقدي المطلوب.

وتحدث الفنان محمد المنصور قائلا: لا بد لاي فنان ملتزم ولديه كم من الاعمال الفنية ان يتجدد، واشتراكي في مسرحية «لولاكي» نوع من هذا التجديد، قدمت المسرح الجاد طويلا ولم اقدم الكوميديا منذ (٥) سنوات، واعتبر دوري في العمل اضافة خاصة بي واسلوبا يختلف انا بحاجة له واعشقه.

وقال: علينا العودة الى الاعمال الكوميدية الهادفة التي سبق ان قدمناها في الستينات والسبعينات وحققت نجاحا جماهيريا كبيرا لانها كانت تمس حاجيات الناس والظواهر الاجتماعية المختلفة.

نحن نحتاج الى الكوميديا التي تقدم باسلوب خفيف، سلس يخاطب الجمهور مباشرة، وعودة الجمهور من خلال عروض مسرح الجزيرة بادرة جيدة يجب المحافظة عليها فالمسرح بلا جمهور لا يعد مسرحا.

وقال: لا بد ان يواكب الفنان عصره ويكون متجددا بعقله وفنه. لقد شاركت مع نخبة من الفنانين الشباب في هذا العرض واعطيتهم الفرصة لتقديم ما عندهم من امكانات وكانوا فعلا نجوما.

وحول خروجه المتكرر عن النص تحدث الفنان محمد العجيمي قائلا: خروجي عن النص هو لخدمة العمل ونتيجة لتفاعل الجمهور لان الفنان حين يشعر ان الحضور اصيبوا بالملل يخرج عن النص في اطار ما يخدمه كي يدعهم يعايشون العمل معه، ثم انني قررت الا اخرج عن النص بتاتا، ومن خلال مسرح الجزيرة ومشاركتي باعماله شعرت اننا اسرة واحدة متحابة في كل الاعمال، وهذا سر نجاحنا.

● وحول دورها في المسرحية قالت الفنانة عبير الجندي:

- رغم اختلاف الدور الذي جسدته في المسرحية عن ادواري السابقة وهو دور (الخادمة) الا انني سعيدة به، وهو نوع من التغيير والتنوع وتجسيد الشخصيات المختلفة.

واضافت: من طبعي متابعة كل الشخصيات في الحياة العامة للاستفادة والاستعداد لتجسيد اية شخصية يطلبها العمل، وفي «لولاكي» شعرت بانني قدمت شخصية جديدة ووفقت فيها.

متابعة: احمد الشمري



● مؤلف المسرحية ونجمها



● المخرج وبعض الممثلين

اصدارات جديدة

محمد مسعود العجمي في كتابين عن الصناعة

● الادارة الصناعية

بالرغم من ان محمد مسعود العجمي كاتب قصة معروف في الكويت، وله مجموعتان، الا ان اهتماماته المهنية لا تغيب عن جهده، فمن قبل اصدر كتابا عن تاريخ الحركة العمالية والنقابية، والان يصدر كتابين عن (اساليب في الادارة الصناعية) و(الوقاية من الحوادث الصناعية).

في الكتاب الاول يحاول ان يخرج بموضوعات الادارة من الجو الاكاديمي الى القاريء العادي، حتى تخلق شيئا من الوعي الاداري الصناعي. في الكتاب فصول حول: اتخاذ القرار، القيادة، تقييم اداء الموظف، الاتصال بين الافراد والجماعات، الرقابة، التدريب الصناعي، ادارة الوقت، الاشراف الصناعي، الادارة بالاهداف.

وفي الكتاب الثاني فصول حول: الحوادث الصناعية المخاطر الناتجة عن العمل، ظروف العمل ومصادر الخطر، الحرائق: اسبابها ومنع حدوثها، المواد السامة، الصحة المهنية، معدات الوقاية الشخصية، اجراءات الحالات الطارئة، التدريب على الامن الصناعي، حالات متنوعة للدراسة وخاتمة.

رسومات خلاف في مجموعة اولى

● وجهة نظر

رسام الكاريكاتير محمد خلاف حفني، اصدر مجموعة اولى من رسوماته في كتاب، حمل عنوان (وجهة نظر الكاريكاتير).

جاءت المجموعة اختيارات من رسوم الفنان خلال اثني عشر عاما، وقدمت في طبعة انيقة، ملونة في القالب وعلى ورق صقيل.

الرسوم وزعت في ابواب: منوعات، صحتك، تليفونات، تلفزيون، بلدية، مدارس، الاسعار، انتخابات، سفر، الطقس، ثم منوعات، وكلها تناقش قضايا الناس بحس كوميدي.

الياس خوري ورحلة غاندي الصغير

لم يبق منهم احد. هذا ما تقوله رواية الياس خوري الاخيرة (رحلة غاندي الصغير) وهي تتحدث عن الناس في بيروت، مع الغزو الصهيوني وقبله. والناس الذين تتحدث عنهم الرواية، باسلوب حديث وممتع، هم عينة من كل الطبقات والمهن، جمعتهم ظروف الحرب في منطقة محددة، هي اقل المناطق تعرضا للتهديد، لكنهم جميعا، انتهوا، وانتهت معهم كل الذكريات التي حملوها معهم من الطفولة، والاماكن الاخرى التي عاشوا فيها، ومع انتهاء الذكريات، انتهت الحياة معنويا وماديا.

والرواية التي يتم السرد فيها على لسان الكاتب، تركز على غاندي الصغير الذي هرب من الموت في قريته، ليصارع الحياة صبي خباز، ثم صباغ احذية، وصاحب مطعم على الطريق.. وصباغ احذية من جديد، ومسؤول نظافة في منطقة لا تملك ان تكون نظيفة، لينتهي، كما تروي المومس المتقاعدة، مقتولا وملقى به فوق كومة زبالة.



● رحلة غاندي الصغير

د. سمير سرحان يحاضر في رابطة الادباء عن «مسرح المحرومين»

الحدود العربية مفتوحة لكل البضائع الا الكتب والثقافة التسطيحية سيدة المشهد الثقافي العربي

سياسة الانفتاح افرزت طبقة اجتماعية وصولية لا تناسبها الثقافة الرفيعة ولا ترغب في التغيير

ضمن نشاط رابطة الادباء في موسمها الثقافي للعام الحالي، القى د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر الذي يزور الكويت بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب محاضرة بعنوان «مسرح المحرومين» وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي بمقر الرابطة بالعديلية، وبحضور عدد من المهتمين بالثقافة واعضاء رابطة الادباء.

تاتي المحاضرة على هامش معرض الكتاب العربي الخامس عشر المقام حاليا على ارض المعارض بمشرف، والذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

قدم المحاضر للجمهور خالد عبداللطيف رمضان الذي رحب بالمحاضر وقال انه علم من اعلام الحركة الادبية والمسرحية في الوطن العربي، وبالاضافة الى كونه استاذا جامعيا له عطاءاته غير المحصورة، فهو واحد ممن اعطوا كثيرا من خلال الدراسات الادبية بعامة، والمسرحية بخاصة، الى جانب ابداعاته المسرحية الكثيرة.

وتحدث د. سرحان فاشاد بدور الكويت الثقافي، وبجهود المجلس الوطني وبالذات فيما يختص بمعرض الكتاب الذي قال انه اصبح تاريخا ثقافيا، وان ما شاهدته من اقبال جماهيري على المعرض لدليل على ان الكتاب لا يزال في مركز الصدارة من بين اسس الثقافة المختلفة.

وحول عنوان المحاضرة، وسبب اختياره له قال: هذا الموضوع يتعلق بتجربة مهمة جدا تجري في «بيرو» بامريكا اللاتينية، وتتعلق بكيفية استخدام المسرح في الاصلاح الاجتماعي، مثل محاولة معالجة محو الامية، والخروج من حالة التسطيح الفني، وكيفية توظيف الفن لخدمة اهداف المجتمع. لهذا السبب اخترت هذه التجربة لانها تعكس ظروفنا نفسها، ولانها تعبر عن الحالة التي نمر بها، والتي اصبح فيها الفن عملية مسطحة بعيدة كل البعد عن هدفها الحقيقي.

وقال: ان تجربة مسرح المحرومين او المقهورين هي تجربة بدأت ببرنامج شامل لمحو الامية في «بيرو» معتمدا وسائل غير تقليدية تماما، ووجد القائمون على البرنامج ان هناك «لغات» اخرى غير اللغة المكتوبة - تساعد على محو الامية، منها مثلا محو الامية عن طريق اللغات الفنية كالرسم والسينما والمسرح والتصوير الفوتوغرافي. فكان المنتسب للبرنامج يسأل سؤالا: اين تعيش؟ ثم يعطى كاميرا ليصور مكان اقامته، سواء في البيت او في الكوخ، وقد يصور حالات انسانية مثل الاطفال المحرومين والمرضى والمحتاجين الذين يعانون ضائقة اقتصادية كبيرة، وبذلك يمكن لهذا الامي ان يعبر بلغة جديدة عن الظلم والاستبداد والقهر الذي يعانيه الكثيرون.

واضاف: ومن الممكن للمسرح ان يلعب دورا بالغ الاهمية في هذا المشهد الاجتماعي، وهو دور التنوير الاجتماعي ان لم يكن السياسي، وقد اجريت عدة تجارب كان الهدف منها اشراك الجمهور نفسه في العملية المسرحية بحيث يختار المثقف - بكسر القاف - مكانا يوزع فيه الادوار على ابناء الحي، يبدءا من قضية يختارونها هم، مثال ذلك: امرأة من سكان حي فقير، اقترحت مشهدا صغيرا يتمثل في التالي: يطلب الزوج من زوجته الاحتفاظ ببعض الوثائق المهمة لمدة سنوات (بينما هي امية)، ثم تقرر الزوجة ان تعرف محتوى الوثائق، فتحملها الى جارتها المتعلمة لتقرأها لها، فتبدأ في القراءة، وتكون المفاجاة ان محتوياتها لم تكن سوى رسائل غرامية بين زوجها وجارتها! وقد مثلت الزوجة بنفسها هذا الدور، وحاولت ان تسال عن كيفية تمثيلها للدور، فاقترحت احداهن عليها ان تبكي بكاء مرا لتوجع قلب زوجها، فيقوم الزوج بتهدئتها - دون ان يدري انها اكتشفت سره - وبعد ان تهدأ يطلب الزوج منها ان تحضر له العشاء.. وينتهي الفصل، الا ان الجمهور لم يرض بهذا الحل، فاقترح عليها البعض ترك البيت، ففعلت.. لكن الفقر اعادها الى بيت الزوج، ولم يرض ذلك الحل الجمهور ايضا، فاقترح عليها اقفال الباب بينما زوجها في العمل، والا تفتح له الباب. لكن الزوج يخبرها انه قد تسلم مرتبه، وانه سيذهب عند صديقته، فتسرع الى الباب وتفتحه، ولم يرض الجمهور هذا الحل ايضا للتدليل على مدى الضغط الاقتصادي.. فكان ان اقترح البعض عليها ان تضرب زوجها بعصا غليظة، ثم تصالحه بعد ذلك ويتناولا طعام العشاء.

وقال: وهذا شكل من اشكال المسرح يحاول ان يراعي التركيبة الاجتماعية، ويسهم في حل المشاكل الاجتماعية عن طريق استخدام الفنون استخداما جادا، يؤدي في النهاية الى التغيير نحو الافضل، وهذا هو الهدف الاسمى للفن.

وتساءل د. سرحان: هل لدينا نحن العرب مشهد ثقافي مواز للمشهد الثقافي السائد في دول العالم الثالث - ومنها بيرو مثلا؟ ففي مصر كانت هناك في القديم قمم ثقافية ايام احمد لطفي السيد وطه حسين والعقاد والمازني وشوقي وحافظ ولم يكن هناك انفصال بين ابداعات هؤلاء العمالقة ومجتمعهم، بينما الذي يحدث الان هو تراجع الثقافة التي تعكس الذوق والحياة امام الثقافة السطحية المبنية على وسائل تؤدي الى الثراء السريع، مما ادى الى ظهور طبقة اجتماعية لا تناسبها الثقافة الرفيعة، فتوارى المسرح الجاد امام المسرح التجاري، وتوارت الاغنية الرفيعة امام الاغنية الهابطة، وتراجع الكتاب القيم امام الكتب «الرخيصة» او كتب الاثارة السياسية والاثارة الدينية والسير الذاتية المثيرة، كما اسهم التلفزيون في قتل جدية الثقافة العربية، لانه جهاز سهل التلقي سريع التاثير.



● د. سمير سرحان

واذا كانت هناك حركة ثقافية جادة في بلد عربي ما، وحركة ثقافية غير جادة، فاننا نجد ان عدم وجود اتصال ثقافي بين الدول العربية يقتل الثقافة الجادة، ويحول دون وصولها الى اقطار او بلدان اخرى، لذلك اختفت كلمة الاديب العربي او الشاعر العربي. وبدأنا نسمع الشاعر العراقي والاديب المصري.. الخ، واصبح باستطاعة المواطن العربي المرور عبر الحدود العربية باي نوع من البضائع التي من الممكن ان تخضع للنظام الجمركي، لكنه لا يستطيع ان يعبر هذه الحدود حاملا كتابا - مهما كان نوعه - الا اذا مر على جهاز الرقابة.

وتساءل د. سرحان.. ماذا سنفعل ازاء الغزو المقبل للاقمار الصناعية؟ اننا سنجد انفسنا غارقين في كم هائل من الارسال التلفزيوني العالمي الذي لا نستطيع له دفعا ولا نستطيع تحديد موقفنا الثقافي من هذا المقبل المجهول الخطير، الذي لا نملك ان نقفل اجهزة التلفزيون في وجهه.

مناقشة

وبعد المحاضرة جرت مناقشة عامة دارت كلها حول السؤال الثقافي عامة، وتناولت اسباب تراجع الثقافة الجادة، وانتشار الثقافة السطحية، ودور المثقفين في اعادة حالة التوازن والاخذ بايدي الشباب، ودور النقد والنقاد وغيرها.

اول المتحدثين د. عثمان عبدالمعطي الذي تساءل ان كانت هنالك اجهزة وراء انتشار الثقافة الهابطة ومحاولة تعميمها، والوقوف في وجه الثقافة الجادة ومنع اتصالها بالجمهور، وكذلك ان كانت كثرة الغث من الانتاج الثقافي قد صنعت مشكلة البحث عن السمين المتواري، ام اننا نعيش عصر فقدان البديل، ام ان الامر مجرد سوء في التخطيط السياسي والثقافي!

ثم تحدث د. عبدالغفار مكاوي فتناول عنوان المحاضرة في بداية تعقيبه وقال: قد تكون التسمية «مسرح المحرومين» تسمية جذابة، الا انها تجربة ليست جديدة على المسرح، وحتى التسمية لم تات الينا ابتداء، فقد سمعنا قبلها عن مسرح السامر، ومسرح المقهى، وغير ذلك، وشاهدنا عروضا مشابهة لا تخلو من طرافة واثارة، لكنني اعتقد ان الفيصل في الامر، هو ان يكون المسرح اولا، وذلك في رأيي لا يكون الا بالادب الخالد. والا فما الذي خلد «هاملت» شكسبير؟ ومن ثم فان المسرح ان خلا من الشعر او الشاعرية، فانه لن يكون مسرحا حقيقيا. فتداخل الجمهور في العروض امر مجرب، صحيح ان هناك مسرح طبقات، لكن لا خلاف لدي في ان المسرح هو ادب في الدرجة الاولى، وستبقى كل المحاولات المسرحية خارج اطار الادب اعمال مناسبات لا يكتب لها الخلود، الا اذا التقطها اديب حقيقي يمكنه تخليدها.

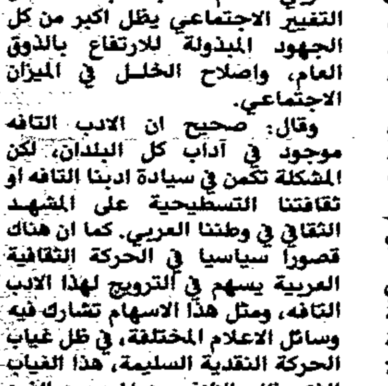
واضاف د. مكاوي: وعلينا الا نشعر بالقلق بسبب نوع من الاستهلاك الفني يملأ الساحة الان، فمثل ذلك موجود في كل مكان، وفي كل اداب العالم يوجد ما يمكن تسميته الادب التافه، ولذلك مبرراته واسبابه، فرجل الشارع الانكليزي مثلا لا يستطيع قراءة شكسبير. صحيح ان ظاهرة هذا الادب الاستهلاكي استفحلت عندنا، لكنها في الوقت نفسه وفرت لنا فرص الدراسة حولها، الا اننا لم نجرؤ ولم نتقدم لدراسة هذه الظاهرة التي لا يمكنها ان تلغي الثقافة الجادة.

وشارك في النقاش ايضا: د. حسن فتح الباب، د. عبدالله العتيبي، د. عبده بدوي، وآخرون، وعقبوا على المحاضرة وتناولوا في حديثهم اسباب تراجع الثقافة الجادة، وتساءلوا عن سبل الوصول الى مناخ ثقافي صحي، كما تناول النقاش اللغة الفصحى واللهجات ووسائل الاعلام، ووسائل الاتصال الجماهيري.. وغيرها مما يتعلق بالسؤال الثقافي.

ورد د. سمير سرحان على التساؤلات فقال: المشكلة ليست عداء قائما بين السلطة والشعب، بل ان ما نحن فيه ليس سوى نتيجة لحركة الانفتاح التي واكبتها روح خاصة، ازدهرت في ظلها فئات اجتماعية لم تكن صانعة لفكر ووجدان المجتمع، لكنها كانت وحدها المستفيدة من هذه الحركة. وهذه الفئات لا تريد فنا او ادبا جادا يسهم في تغييرها، لانها لا ترغب في تغيير واقعها الذي تنمو في ظله. هذه الفئات تريد مسرحا يزيل ضجرها ويضحكها، وكتابا يطلعها على الفضائح المثيرة، لا كتابا يثقفها وينهض بها ويوقظ وجدانها وضميرها. ورغم ان السلطة في الوطن العربي تدعم الادب الجاد، الا ان التغيير الاجتماعي يظل اكبر من كل الجهود المبذولة للارتفاع بالذوق العام، واصلاح الخلل في الميزان الاجتماعي.

وقال: صحيح ان الادب التافه موجود في آداب كل البلدان، لكن المشكلة تكمن في سيادة ادبنا التافه او ثقافتنا التسطيحية على المشهد الثقافي في وطننا العربي. كما ان هناك قصورا سياسيا في الحركة الثقافية العربية يسهم في الترويج لهذا الادب التافه، ومثل هذا الاسهام تشارك فيه وسائل الاعلام المختلفة، في ظل غياب الحركة النقدية السليمة، هذا الغياب الذي ظلم الالاف من المبدعين الذين ينشأون الان بيننا في الظل، والذين لا يجدون مناخا ثقافيا يبعث التنافس والنقاش واستقبال الجديد، حتى نحن المثقفين أسهمنا في ذلك عندما اتكفانا على انفسنا، وانشغلنا بمآربنا او تنصلنا من الدفاع عن الحركة الثقافية ورموزها وبذورها.

● متابعة: هلال الفارع





● جانب من الحضور

نجوى فؤاد في (وبقيت الذكريات)

من ملف اغرب القضايا، انتهى المخرج رضا النجار من اعداد المسلسل التلفزيوني (وبقيت الذكريات) عن سيناريو وحوار ابراهيم مسعود.. وبطولة نجوى فؤاد، احمد بدير.. احمد راتب.. واحمد نبيل..

يحكي المسلسل قصة الممثلة الفت شاكر التي اختفت عن الاضواء لمدة خمس سنوات متتالية نتيجة تقدمها في السن ورفضها ادوار الام.. وفجأة يصلها تهديد بالقتل اذا لم تدفع عشرة آلاف جنيه ويطالبها بعدم ابلاغ الشرطة ولكنها تبلغ رغم التهديدات.

تكتب الصحافة والمجلات عن هذا التهديد وينتهز الفرصة احد المنتجين ليستغل الموقف ويكتب موضوعا ضعيفا وتافها لكي ينتجه بسرعة مستغلا الدعاية التي تحيط بالفنانة نتيجة ذلك التهديد.. ويتضح فيما بعد انها هي التي طلبت من الماكيير العجوز الذي كان يعمل معها بان يقوم بهذا التهديد لكي تستطيع ان ترجع للاضواء.. ولكن تفاجأ الممثلة الفت شاكر بتهديد حقيقي يطالبها صاحبه بمبلغ ٥٠ الف جنيه واذا لم تدفع يقتلها في اقرب فرصة.

وياتي اليها التهديد بعد ان تعاقدت مع المنتج على تمثيل دور البطولة في فيلمه وان الذي يتراجع في العقد عليه دفع مبلغ ٥٠ الف جنيه حتى انها شكت انه صاحب هذا التهديد الحقيقي.

وترفض بدء التصوير ولكن المنتج يصر ان تصور او تدفع له ٥٠ الف جنيه كتعويض فتضطر للنزول الى الاستديو تحت ضغط الظروف ويكون امر التصوير هو مشهد قتلها في الرواية.. في المشهد نرى ان طلقا ناريا يخرج من المسدس الذي يحمله الممثل الذي امامها فتقع على الارض ولكن مغمى عليها فقط لان الطلقة فارغة.. ويتابع البوليس الاحداث وخطوات الممثلة حيث يتوصل في النهاية الى ان الذي يهددها هو سائق سيارتها الخاص!!





● نجوى فؤاد

مائيات المستشرقين في غدير غاليري

عن الخليج خلال الحرب العالمية الثانية وبلاد الشام في القرن التاسع عشر

● الفنانة ثريا البقصمي مع الفنان الكويتي باسل القاضي

● مجموعة من المهتمين بالفن وحوار حول المستشرقين

افتتح في غدير جاليري مساء الاثنين الماضي معرض الفنان البريطاني المخضرم انتوني ريكارد والفنان البريطاني جيو ورتلي والفنانة الاسبانية جوليا غسكونية.

ضم المعرض ٢١ لوحة فنية، مستمدة مواضيعها من منطقة الخليج وخاصة الامارات، وذلك في مائيات الفنان البريطاني انتوني ريكارد الذي زار المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية، وفتن بطبيعتها وجذبته تلك الابراج الهوائية التي تمتاز بها العمارة الخليجية، وكذلك الاسواق الشعبية وصناعة السفن «القلاليف»، ولقد عالج ذلك باسلوب يمتاز بالشفافية مشبع بالضوء، يبعث على الراحة.

ولقد عرف المستشرقون في تلك الفترة بالاسلوب التسجيلي النابض بالحياة والذي قدم للمكتبة العربية، وثائق تاريخية عجزت عنها مئات البحوث والكتب.

ابحار الفن

والفنان انتوني ريكارد من مواليد لندن عام ١٩١٩، وهو فنان تشكيلي متخصص بالالوان المائية، درس في مدرسة ارنسي للفنون واصبح عضوا في الجمعية المتحدة للفنانين خدم في البحرية الملكية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، فرع الاشارة، وابحر لمختلف دول العالم، وقام في ذلك الوقت بعدة زيارات لمدن الخليج العربي (١٩٤٤) رسم خلالها الحياة اليومية فيها، وعرض هذه اللوحات في مختلف المعاهد والاكاديميات الفنية البريطانية.

نظرة حديثة

اما الفنانة الاسبانية جوليا غسكونية فقد عرضت عملين «حفر على الزنك» يمثلان رؤيتها البانورامية لخور دبي وكان الهدف من عرض هاتين اللوحتين، هو خلق روح من المقارنة بين دبي الاربعينات ودبي الثمانينات، وتجسيد تلك القفزات المعمارية التي تحققت في خلال تلك السنوات القلائل. وتختلف الوان ومعالجة الفنانة جوليا عن الفنان انتوني ريكارد الذي تمتاز اعماله بنعومة في المعالجة اللونية والفنية هي تجسيد للحلم، المقبل من ذلك الماضي البعيد، بينما جاءت اعمال جوليا، متميزة بعنفوان لوني يضج بالحياة والحركة بعيدا عن السكون، يعكس روح هذا العصر القلق، وينضج بالحداثة المعاصرة.

بقايا الارزات

وياتي الفنان البريطاني جيو ورتلي لينقلنا من ذلك الجو الصحراوي البحري المشمس، الى عالم الطبيعة الساحرة، وقد لبس ثوب الاستشراق، وتجول في انحاء بلاد الشام، وقرى من انطاكيا واهدب وغابات الارز، والوديان والهضاب، وكلها خضعت لريشة فنان عاش في نهاية القرن الماضي، وبتكنيك يتبع للمدارس التي عرضت في تلك الفترة قدم معالجات لونية، تمتاز بالتلقائية والفطرة، وعكست ازياء تلك الشخوص «المنمنمة» التي نثرها الفنان تحت بقايا غابات الارز، بالعصر التي سجلت فيه تلك اللوحات، وهذه اللوحات تمتاز بقيمة تاريخية لانها قدمت صورة نادرة لبلاد الشام في نهاية القرن الماضي، وعكست اسلوبا فنيا كان شائعا في تلك الحقبة التاريخية.

واستقبلت منظمة المعرض الفنانة ثريا البقصمي، مجموعة كبيرة من محبي الفن التشكيلي والفنانين والدبلوماسيين ويستمر هذا المعرض في استقبال زواره حتى نهاية الشهر الحالي على فترتين صباحية ومسائية.

يوم مفتوح بروضة النوير



● بعض اولياء الامور اثناء تفقد ابنائهم

اقامت روضة النوير يوما مفتوحا حضره عدد كبير من اولياء امور الاطفال، وقد قدم اطفال الروضة فقرات ترفيهية واناشيد دينية سبقها طابور الصباح وتحية العلم.

وفي نهاية تقديم الفقرات اصطحبت ناظرة الروضة رباب المطوع اولياء الامور في زيارة تفقدية لاطفالهم داخل الفصول الدراسية حيث اطلعوا على الانشطة التي يقوم بها الابناء داخل فصولهم.

سباق للسيارات اللاسلكية بالنادي العلمي

.. ضمن الانشطة العديدة لرابطة هواة نماذج الطائرات بالنادي العلمي التي تقدمها للشباب بغرض اشباع هواياتهم، تقيم الرابطة سباقا للسيارات اللاسلكية وذلك على مدرج الرابطة بالنادي يوم الجمعة المقبل الموافق ٨٩/١٢/٨ الساعة ٩ صباحا. وتدعو الرابطة الراغبين في الاشتراك الحضور الى مقرها بالنادي العلمي ـ الدائري السادس ـ بجوار الدفاع المدني لتسجيل اسمائهم او الاتصال على هاتف رقم ٤٧٦٢٥٧٤ من الساعة ٤ ـ ٨ مساء يوميا علما بان اخر موعد لتسجيل الاسماء اليوم الخميس.

● وداد الرفاعي حرم الدكتور عبد اللطيف خالد الدهيم، تم تعيينها اخصائية علاقات عامة بقسم الضيافة بمراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية.

★ ★ ★

● راشد محمد الفهد، يرقد بمستشفى مبارك جناح ١٥ غرفة ١ اثر وعكة صحية ألمت به.

★ ★ ★

● محمد سعد الحريص، رزق وقرينته مولودا اسماه احمد هو باكورة زواجهما السعيد.

★ ★ ★

● معروف جميل، عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد اجازة قصيرة.

النمسا صديق وشريك تجاري




ما تتمتع به الكويت من استقرار اقتصادي وسياسي هو الضمان للعلاقات الاقتصادية التقليدية الجيدة بين بلدينا



● المهندس رودولف شالنجر رئيس غرفة التجارة الفيدرالية

تلعب الكويت دورا قياديا في تطوير المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية لمنطقة الخليج، لقد أدت الاستثمارات الواسعة في السنوات الاخيرة الى أسس وركائز حديثة وذات كفاءة عالية، ان ما تتمتع به هذه البلد من استقرار اقتصادي وسياسي هو الضمان للعلاقات الاقتصادية التقليدية الجيدة بين بلدينا، تلك العلاقات التي ترسخت وتعمقت منذ انشاء مكتب التجارة الخارجية في الكويت منذ عشر سنوات خلت.

لقد بلغت قيمة البضائع النمساوية المصدرة الى الكويت سنة ١٩٨٨ (٤٠٨) ملايين شلن، وخلال السنوات الثلاث الماضية، بلغ عدد الشركات التجارية النمساوية المتعاملة مع شركاء أعمال كويتيين أكثر من ٢٠٠ شركة وبالاخص تلك المشاريع المهمة ذات الاصل النمساوي مثل: مصانع معالجة المياه، انشاءات مرحلية ونماذج بارزة في مجال البناء مثل برج الكويت الذي بني في الكويت.

وهناك اسهامات رئيسية في مجال تنمية الاتصالات الاقتصادية والتي تمت عن طريق العلاقات التقليدية الجيدة مع غرفة التجارة والصناعة الكويتية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، عن طريق البعثات الاقتصادية التي يتم تنظيمها بواسطة غرفة التجارة كل عامين، والان يقوم بزيارة الكويت وبلدان أخرى في الخليج ممثلون لشركات نمساوية مشهورة في قطاع البضائع الاستهلاكية. ان نشاطات كهذه التي تقوم بتنظيمها غرفة التجارة، تبين الاهمية الكبرى التي توليها المؤسسات الاقتصادية النمساوية الى القطاع الاقتصادي الرئيسي للكويت.

البعثة التجارية الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة حول البضائع الاستهلاكية

● المنظمون :

Drfm. فرانز شمير ماول مدير دائرة الشرق الاوسط للغرفة التجارية الفيدرالية النمساوية.

دكتور فرانز أوتو كنابيتش، المستشار التجاري في السفارة النمساوية لدى دولة الكويت، البحرين وقطر.

دكتور ميخائيل بويتشر، المستشار التجاري في السفارة النمساوية لدى أبو ظبي.

المستشارون التجاريون النمساويون

ABU DHABI
Dr. Michael Pötscher
P.O.B. 3095
Tel: 324103
Telex: 22675 oebo em,
Telefax: 343133

ALGIER
Dr. Karl Tschabrun
B.P. 734
Tel: 590133, 593147, 593460, 605309
Telex: 66100 atrad dz,
Telefax: 593826

AMMAN
Dr. Michael Angerer
P.O.B. 5287
Tel: 674750, 674852
Telex: 22409 autrad jo,
Telefax: 660531

BAGHDAD
Dr. Anton Freissmuth
P.O.B. 2079 Alwiyah
Tel: 7768840
Telex: 212279 oeba lk

BEYROUTH
Dkfm. Oskar Smrzka
B.P. 11-420
Tel: 1411144, 1415030, 1403414
Telex: 42047 autrad le

CAIRO
Dr. Horst Machu
P.O.B. 2470
Tel: 3411150, 3415563, 3407607
Telex: 92261 oetra un,
Telefax: 3412892

CASABLANCA
Dr. Jörg Schneider
B.P. 13822
Tel: 266904, 223282
Telex: 22010 autrad m,
Telefax: 221083

DAMASCUS
Dkfm. Oskar Smrzka
B.P. 7659
Tel: 244616, 244771
Telex: 411705 autrad sy,
Telefax: 248536

JEDDAH
Dkfm. Gerhard Müller
P.O.B. 1706
Tel: 6511816, 6512304
Telex: 6011121 autrad sj,
Telefax: 6533764

KHARTOUM
Mag. Peter Rattinger
P.O.B. 1860
Tel: 77170, 78240
Telex: 22227 ahst sd

KUWAIT
Dr. Franz Otto Knappitsch
P.O.B. 44180 Hawally
Tel: 2467241, 2468375, 2467920
Telex: 44868 oestcom kt,
Telefax: 2449993

RIYADH
Dkfm. Gerhard Müller
P.O.B. 94362
Tel: 4041010
Telex: 406555 auscom sj,
Telefax: 4042975

TEHERAN
DDr. Kurt Pfeiffer
P.O.B. 11365/4648
Tel: 622366, 627037
Telex: 212175 acol ir

TRIPOLI
Dr. Josef Skorcic
P.O.B. 5072
Tel: 35176-77
Telex: 20078 austcom ly

TUNIS
Dr. Günter Mühlberger
B.P. 461
Tel: 282288, 282757, 282209
Telex: 15246 autrad tn,
Telefax: 788368

السلطات في الكويت تعمل على دفع عجلة الصناعة والانتاج إلى الأمام

اننا نتوقع للعلاقات التجارية ان تنمو بين النمسا والكويت بشكل جيد في المستقبل

بالنسبة للاقتصاد النمساوي، تعتبر الكويت ذات أهمية خاصة كسوق صادرات في المنطقة العربية، فما عدا البترول والبتروكيماويات، فالبلد ليس لديها أية صناعة رئيسية مهمة خاصة بها، ولذلك فان احتياجاتها الاستيرادية عالية، مما يوفر فرصا خاصة للشركات النمساوية الصغرى والمتوسطة، وفي وجود دخل يبلغ حوالي ١٢٠٠٠ دولار أميركي للفرد الواحد - أحد أعلى دخل في العالم - فان تمويل الاستيراد لم يثر أية مشاكل. ان مداخيل الاستثمارات الخارجية يعادل تقريبا مصاريف الواردات، وتقدر احتياطات الكويت بحوالي ٨٠ ـ ٩٠ بليون دولار أميركي. وهذه الارقام تؤكد أحدى أهم الحقائق البارزة عن الكويت ... وذلك انها بلا شك بلد غني جدا.

في الوقت الحاضر، تمر البلد بمرحلة تقوية. في الماضي كان المصروف يرتفع الى حوالي ٢٠٪ و٣٠٪ بالسنة، والان تبذل جهود لتخفيض معدلات المصاريف الى أقل من ١٠٪. وهناك مشاريع تم تخطيطها ليس بدافع الحاجة الملحة ولكن بدوافع أخرى مثل المظاهر. ان الخطة الخمسية الوطنية لسنة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠، تهدف الى ابقاء النمو الاجمالي للانتاج المحلي بمعدل ٣٫٩٪ وهذا يعمل على زيادة سرعة التطور في قطاع المواد غير النفطية، وتخفيض المصاريف العامة. ومع العديد من المشاريع المتطورة التي يتم تنفيذها، فان خدمات ما بعد البيع، والصيانة والادارة فلا بد لها من أن تزداد أهمية وربما انها تجر الى احداهم قطاعات النمو في البلد.

ولم يقتصر النمو على الصناعات النفطية، بل الصناعات الاخرى تشهد كذلك نموا رئيسيا. اذ ان السلطات تعمل على دفع عجلة قطاعات الصناعة والانتاج الى الامام، وقاموا باجراءات عديدة مثل تسهيل القروض، خفض تكاليف الخدمات، تقديم الاراضي بتكاليف معقولة مع الحماية اللازمة، وذلك من أجل اعطاء تلك الصناعات الفرص للنمو والازدهار.

ان نمو الاستهلاك الخاص، المبني على أساس الزيادة العالية في النمو السكاني، يؤكد التوسع المستمر في سوق المنتجات المصنعة.

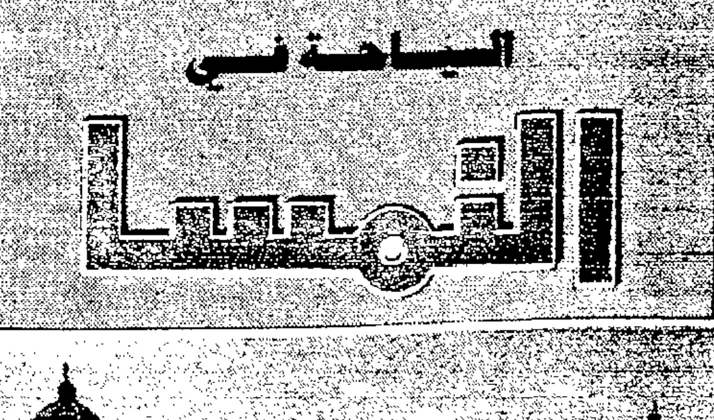
وفي الوقت الحاضر، يبدو أن المستهلك الخاص والسلطات العامة أكثر ادراكا للاسعار مما كانوا عليه في الماضي. ولذلك، فان التنافس في السوق الكويتي، الذي يعتبر واحدا من الاسواق العالمية التي لا تحدها قيود تجارية أو النقد الاجنبي، يتوقع لها ازدياد كبير.

بلغت صادرات النمسا الى الكويت عام ١٩٨٨ ما قيمته ٤٠٨ ملايين شلن نمساوي، وهذا يمثل زيادة ٣٪ مقارنة بالعام السابق، ١٩٨٧.

وفي خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٩ بلغت قيمة الصادرات النمساوية الى الكويت ٢٣٢ مليون شلن نمساوي. وقد أدى انخفاض أسعار النفط عام ١٩٨٦ الى نتائج عكسية بالنسبة للاقتصاد المحلي وكذلك كان الهبوط في قيمة الدولار الاميركي.

وعلى الرغم من هذه الحقائق فان الكويت تبقى سوقا واعدة للصادرات، وتستمر في كونها حقلا من النشاطات بالنسبة للشركات النمساوية التي يمكن الاستفادة منها، وهناك بعثة تجارية تمثل ١١ شركة نمساوية ستزور الكويت، والبعثة التجارية لهذا العام تركز على «البضائع الاستهلاكية»، كما وتهدف البعثة الى تقوية وتوسيع الروابط القائمة وان تعطي الفرصة للشركات المساهمة بان تعمق علاقاتها الشخصية مع شركاء في الكويت. ان عدد المصدرين النمساويين الذين قرروا السفر الى الكويت هذا العام قد تضاعف بشكل كبير، والجميع بدأ بمتابعة تطوير سياسة تسويقية نشطة، اذ استمرت هذه المجهودات، واذ عمقت العلاقات الشخصية التي تعتبر من الاهمية بمكان في المنطقة العربية، فان العلاقات التجارية بين النمسا والكويت يتوقع لها أن تنمو بشكل جيد في المستقبل.

● د. فرانز كنابيتش ـ المستشار التجاري في السفارة النمساوية لدى دولة الكويت





الى اليمين: المتحف التاريخي الطبيعي   الى اليسار: متحف الفنون الجميلة

تشير التقارير السياحية في النمسا الى أن هناك سائحا واحداً من كل عشرين في أنحاء العالم ياتي الى النمسا لقضاء اجازته هناك وللاستمتاع بمناظرها الخلابة أو للاطلاع على معالمها الاثرية العريقة. فعلى الرغم من أنها بلد صناعي عالي المستوى ـ اذ أن صناعتها ذات التوجه التصديري تعادل ١٪ من الانتاج العالمي ـ فان صورة النمسا «كبلد اجازات ممتازة جدا» يبلغ عدد الزوار خلال فصلي الشتاء والصيف ١٥ مليون سائح، انه لرقم يبعث على الاعتزاز بالنسبة لبلد يبلغ عدد سكانها حوالي ٧ ملايين، وبهذا يتجاوز عدد السائحين ضعف عدد السكان.

بيانات اقتصادية مختارة لعام ١٩٨٨

المصادر: غرفة التجارة الفيدرالية، يوليو، ١٩٨٩

المساحة الاجمالية: ٨٣٨٥٠ كم²
السكان: ٧٥٩٠٠٠٠
القوة العاملة الاجمالية
(حزيران ١٩٨٨): ٣,٤٠٥٠٠٠
رجال: ٢,٠٣٠٠٠٠
نساء: ١,٣٧٤٠٠٠
عاملون شغالون (١٩٨٨) ٢,٨١٠٥٠٠
رجال: ١,٦٥٥٤٠٠
نساء: ١,١٥٥٠٠٠
عمال أجانب (١٩٨٨): ١٥٠٩٠٠
معدل البطالة (١٩٨٨): ٥,٣٪
الاضرابات: الوقت بالنسبة للعامل الشغال (١٩٨٨)
دقيقة و٢٧ ثانية

ما هو سر نجاح السياحة في النمسا ؟

أين يكمن سر نجاح الصناعة السياحية في النمسا ؟ ما الذي يجذب هذا العدد الهائل من الزوار سنة بعد سنة الى ١٫٣ مليون سرير أو أكثر التي تنتظرهم في النمسا. وعندما يسأل السياح، والزوار، يمدحون قبل كل شيء المناظر الخلابة للطبيعة في النمسا، وأهم ثاني دافع لهم تاتي الثقافة، فكل زائر للنمسا يتملكه الاعجاب والاستمتاع بمشاهدة العديد من الاماكن والمباني الاثرية ذات الطابع التراثي الثقافي والتي لا تضاهى، وهي تتراوح من الكنائس والقصور والاديرة القديمة، والمراكز التاريخية في المدينة، الى دار الاوبرا، وقاعات الموسيقا (الكونسرفاتوار) ومسارح الاحتفالات والمهرجانات.

وهناك عامل آخر مهم وهو الفرص الكبيرة المتاحة للترفيه والتي تشمل: التنس، الرياضة المائية، الغولف، ركوب الخيل، ركوب الدراجات، الصحة ومجالات أخرى، صيد السمك (بالصنارة) (الحداق)، بالاضافة الى توفر مراكز للعناية بالطفل.

وأخيرا وليس آخرا، ياتي دور مدارس تعلم الصناعة السياحية في جميع أنحاء النمسا، والتي تزود القطاع بالاعداد اللازمة من المتدربين جيدا وهذا بدوره ساعد على تاسيس تعلم هذه الحرفة من «صنع النمسا» وانتشارها في جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من استخدام مهارات ومصادر متخصصة متقدمة، فان الصناعة السياحية في النمسا لم تفقد شيئا مما يضفيه عليها العامل البشري من سحر وجاذبية.

الصناعة النمساوية تبحث باستمرار عن مبتكرات علمية تكنولوجية ذات فائدة عملية

من أجل الحفاظ على مركز مرموق في السوق العالمي، وجد المنتجون انه من الضروري بالنسبة لهم، ليس فقط مجاراة التطورات التكنولوجية، بل وكذلك عليهم ان يلعبوا دورا نشيطا في تنمية هذه التطورات. الا ان النجاح والفوز باكاليل الغار في انجازات سابقة، مهما كانت بارزة أو فاتحة لمهد جديد في الصناعة، ليس من المحتمل ان تكون عائداتها المستقبلية عالية، والصناعة النمساوية مدركة تماما لهذه الحقيقة وهي تقدم البرهان تلو البرهان لهذه الحقيقة بالاستمرار في البحث عن المبتكرات العلمية التكنولوجية التي تجد لها أسواقا جاهزة في الخارج.

وهذا ينطبق على كل من القطاعين اللذين تميزت فيهما النمسا، على سبيل المثال: تطوير مواد جديدة أو انتاج آليات ذات أغرض خاصة، ومجالات أخرى مثل الهندسة الوراثية، والكترونيات المايكرو، وجميعها تعتبر الان ذات أهمية قصوى.

لقد أحرزت الشركات النمساوية نجاحات في قطاع الهندسة الوراثية وهذا ليس فقط بالنسبة للمنتجات المبتكرة بمساعدة الهندسة الوراثية والهندسة الاحيائية، مثل أنواع معينة من الانتروفيرون، ولكن أيضا بالنسبة لانتاج أنواع مساعدة لعمليات الانتاج الخاصة بالتقنيات الاحيائية، مثل: أنظمة الاستجابة الاحيائية المتطورة والتي تم تطويرها بالتعاون مع مؤسسات جامعية وثيقة الصلة بالموضوع.

وفي مجال الالكترونيات أظهرت الشركات النمساوية نجاحا بارزا في تطوير نماذج عالية المستوى وكذلك في مجال تطبيق الكترونيات المايكرو في منتجات من نوعيات متعددة، وخط الانتاج يتراوح من الكمبيوتر الشخصي الصناعي ذي الاداء العالي والكمبيوتر البياني وانظمة الحسابات لمجالات التزلج على الجليد وطرق السيارات الى مجالات لم يفكر بها عادة فيما يتعلق بالكترونيات المايكرو.

ضجة عالمية

وهكذا، فان شركة نمساوية صغيرة استطاعت ان تطور كمبيوتر لحماية النبات الذي يستطيع استخدام المبيدات الحشرية لدرجة كبيرة من النجاح مع انعدام شبه كلي للتاثيرات السلبية.

وبنفس الاسلوب استطاعت شركة أخرى ان تستخدم نظاما لحفظ الاطعمة طازجة، وبالاخص الفواكه والخضروات الناضجة التي عملت على التقليل من مخاطر نقل مثل هذه المواد، وهذه تتم بوضع هذه المواد في جو اصطناعي، كما جرت عمليه جمع بين مفاتيح البيانو وجهاز كمبيوتر من أجل تسجيل المقطوعات الموسيقية المعزوفة، واعادة عزفها بدرجة من النقاء ١٠٠٪. وقد أحدثت هذه العملية ضجة عالمية كبرى.

وعلى الرغم من ان النمسا لا تستطيع التفاخر بانتاج سيارات خاصة بها، الا ان العديد من السيارات في العالم مجهزة بقطع تم انتاجها وفق أبحاث جرت في النمسا أو تم تصنيعها في النمسا. وهكذا فان النمسا تقوم بتجهيز الاجزاء المعدنية للمحركات، والكلاتش، والفرامل التي تم تطويرها في النمسا تستطيع مقاومة أعلى درجات الجهد والعمل، ومن الامثلة على ذلك وحدات تجميع الفرامل، آلات تصنيع الكرنك شافت ومصانع صقل هيكل الكرنك.

ومن هذه الابتكارات ما يجدر ذكره بصورة خاصة مشروع متوسط الحجم ينتج مادة التيتانيوم التي تستخدم عمليا في بناء محرك كل سيارة فورميولا ١، وحتى في العديد من الطائرات.

وقد لاقت ابتكارات النمسا في مجال تكنولوجيا المغنطة نجاحا كبيرا أيضا، وهذه تتراوح من تطوير المغناطيس الدائم (وهو ذو أهمية لانتاج المحركات الكهربائية الصغيرة وذات الاسعار الاقتصادية) الى انتاج المغناطيس ذي القوى العالية من المعادن المفرطة التوصيل والتي تستخدم في تسريع الجزيئات في مراكز الابحاث الكبرى وفي مجالات أخرى (مثل العازلات المغناطيسية).

الشركات التي ذكر انتاجها

Firms whose products are mentioned:

الهندسة الاحيائية

Bio-engineering:

BENDER & Co. GesmbH, Dr Boehringer-Gasse 5-11, 1120 Vienna Maschinenfabrik ANDRITZ AG, Aichholzgasse 51-53, 1121 Vienna.

الكترونيات المايكرو

Microelectronics:

Components:

AMS-Austria Mikro Systeme International GesmbH, 8141 Unterpremstätten.

EZM-Entwicklungszentrum für Mikroelectronik, Siemensstrasse 2 9500 Villach.

Used by:

KREIGEP Computer Products KG, Durchlasstrasse 42, 9020 Klagenfurt.

SKI-DATA Computerhandelsgesmbh, Berchtesgadnerstrasse 8, 5083 Gartenau-St. Leonhard.

Gottfried PESSL, Schlachthausgasse 23, 8160 Weiz.

FRESHTAINER GesmbH, Ernest Thun-Strasse 8, 5020 Salsburg.

L. BÖSENDORFER Klavierfabrik AG, Graf Starhemberggasse 14, 1040 Vienna.

IMPULS Computer-System GesmbH & Co. KG, Jochen Ring-Strasse 9, 1232 Vienna.

علوم المواد

Materials sciences:

MIBA Sintermetall AG, Feldham 73, 4655 Vorchdorf.

Gerold PANKL Werkzeug-und Vorrichtungsbau GesmbH, Kaltschmidstrasse 2, 8600 Bruck/mur.

TREIBACHER CHEMISCHE WERKE AG, 9330 Treibach.

الهندسة الميكانيكية

Mechanical enginnering:

LEINWEBER Maschinen GesmbH & Co. KG, Industriegelände Nord. Johann Giefing-Strasse 8-10, 2700 Wiener Neustadt.

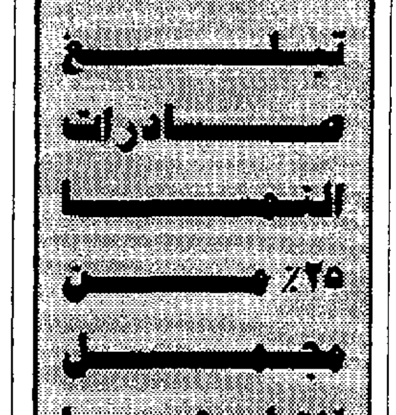
GFM-Gesellschaft für Fertigungstechnik und Maschinenbau GesmbH. Ennser Strasse 14, 4403 Steyr.

Ernst KRAUSE & Co., Engerthstrasse 151, 1021 Vienna.

المغناطيسيات عالية التوصيل

Superconductive magnets:

ELIN Union AG für elektrische Industrie, Penzingerstrasse 76, 1141 Vienna.



النمسا بلد مصدر، وتبلغ نسبة صادراتها من مجمل الانتاج الوطني حوالي ٢٥٪. واذا اخذنا بعين الاعتبار السوق المحلي الصغير نسبيا، فان التجارة الخارجية حيوية للاقتصاد النمساوي، ولذلك فان السياسة الاقتصادية النمساوية تبذل قصارى جهدها لدفع التجارة الخارجية الى الامام.

لقد بلغت واردات النمسا عام ١٩٨٨ ما قيمته ٤٥١٫٤ بليون شلن نمساوي، بينما كانت الصادرات بقيمة ٣٨٣٫٢ بليون شلن نمساوي فقط، وهذا يظهر عجزا في الميزان التجاري قيمته ٦٨٫٢ بليون شلن نمساوي.

معظم تجارة النمسا الخارجية هي مع المنطقة التجارية الحرة لاوروبا الغربية، اذ يذهب الى هناك حوالي ٧٥٪ من اجمالي الصادرات ؟ وحوالي ٧٦٪ من واردات النمسا ياتي من هناك.

وهناك قسط آخر مهم من التجارة الخارجية النمساوية مع البلدان الاوروبية الشرقية وهي كالتالي: ٩٫١٪ من الصادرات النمساوية و ٦٫٤٪ من الواردات النمساوية.

ان جمهورية المانيا الاتحادية هي أهم شريك تجاري للنمسا، وهي مصدر لما مقداره ٤٤٫٥٪ من واردات النمسا، وتستقبل ٣٥٪ من صادرات النمسا، والثاني تاتي ايطاليا: ١٠٫٤٪ من اجمالي الصادرات و٨٫٩٪ من الواردات.

حوالي ٧٠٪ من الصادرات النمساوية عبارة عن بضائع مصنعة بالكامل (منها ٢٤٫١٪ بضائع استثمارية، و ٤٥٫٩٪ بضائع استهلاكية)، ياتي بعد ذلك البضائع شبه مصنعة (٢٠٫٢٪)، المواد الخام والطاقة (٦٫٤٪)، المواد الغذائية (٣٫٤٪)، ٦٨٫٤٪ من الواردات تمثل البضائع المصنعة بالكامل (بضائع استثمارية ٢٢٫٥٪، ٤٥٫٩٪ بضائع استهلاكية) ١٥٫٧٪ مواد شبه مصنعة، ١١٪ مواد خام وطاقة ٤٫٩٪ مواد غذائية.

غرفة التجارة النمساوية ـ العربية

بتاريخ ٧ مارس/آذار، ١٩٨٩، حضر رئيس وزراء النمسا، السيد/فرانز فرانتزكي، ومحافظ مدينة فيينا، السيد/ هيلموت زيلك، حفل افتتاح غرفة التجارة النمساوية ـ العربية (AACC) التي تم تاسيسها مؤخرا. انها أحدث غرفة تجارة أوروبية ـ عربية مشتركة والعاشرة في هذه الحلقة من التنظيمات، اذ هناك تسع غرف أخرى كانت قد أقيمت خلال العشرين سنة الماضية في عواصم أوروبية رئيسية وهي: لندن، باريس، بون، جنيف، روما، أثينا، بروكسل، لشبونة، ودبلن.

وغرفة التجارة النمساوية ـ العربية عبارة عن مؤسسة نمساوية عربية مشتركة تم تاسيسها للعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية، الصناعية، السياحية والثقافية بين النمسا و ٢٢ دولة التي يتكون منها العالم العربي، انها تحاول أن توسع وتنوع العلاقات الاقتصادية بين الطرفين وذلك من خلال تنمية العلاقات التجارية النشيطة، اقامة المشاريع الصناعية المشتركة، المعارض، الندوات، والرحلات التجارية، وتقوم الغرفة كذلك بتزويد أعضائها وجميع المهتمين بالعمل في النشاطات التجارية بين النمسا والعالم العربي، مجموعة واسعة من الخدمات، المعلومات، التفاصيل والنصائح الخاصة بالاعمال التجارية.

وان الهيكل التنظيمي للغرفة يقوم على أسس المساواة والتوازن التمثيلي فيما يتعلق بتشكيل الاعضاء الاداريين والتشريعيين وكذلك بالنسبة للقيادة التنفيذية، يرأس الغرفة رجل نمساوي، يساعده نائب رئيس عربي ولها مجلس مدراء مكون من عدد متساو من الاعضاء من الجانبين مع سكرتير عام عربي يعمل كرئيس تنفيذي ورئيس السكريتاريا.

رئيس مجلس ادارة الغرفة هو رئيس غرفة تجارة فيينا، كارل ديتيش، ونواب الرئيس هم، رئيس غرفة تجارة وصناعه الكويت، السيد عبدالعزيز حمد الصقر، ومدير مؤسسة جينو ستشافتليش زينترابنك، هربرت ستيبك، والتي مركزها فيينا، والسيد نبيل كزيري، رئيس شركة تجارية مشهورة (سي. اي. أو. فيميكس) وهو الذي اتخذ المبادرة في تكوين الغرفة. والسكرتير العام هو السيد موفق علاف وهو الخبير في الاعمال المدنية العالمية، والمدير العام السابق لمكتب الامم المتحدة في فيينا، (Unov).

وتقوم غرفة التجارة النمساوية ـ العربية بتوزيع نشرة شهرية لنشاطاتها الاقتصادية، والدوريات الثلاث الاولى هي باللغتين الانكليزية والالمانية، ومؤخرا باللغة العربية، أما الدوريات الاخرى فهي مجلة وكتاب سنوي.

والتقرير هذا يزود أعضاء الغرفة باحدث الاخبار من العالم العربي فيما يتعلق بالفرص التجارية، العروض الرسمية، المشاريع الجديدة والقوانين والاجراءات المتعلقة بالصادرات والواردات، والمجلة الشهرية تتضمن اضافة الى ما تقدم، احصائيات تفصيلية، دراسات اقتصادية وتقارير، بالاضافة الى مقالات عن الاقتصاد والامكانات المحتملة لدى كل من النمسا والعالم العربي، أما الكتاب الشهري، الذي سيصدر أول عدد له في مارس/آذار المقبل، وذلك بمناسبة العيد الاول لتاسيس الغرفة، فقد صمم كدليل مهم لجميع المهتمين بالاطلاع على الحقائق الرئيسية عن العالم العربي والنمسا، وبالاخص في المجال الاقتصادي.

ان الحاجة الملحة لمثل هذه المنظمة النمساوية ـ العربية، قد تم بروزها في السنوات الاخيرة بصورة خاصة، وذلك لانه تبين للجميع بانه على الرغم من النحو الثابت في التفاهم والتعاون المشترك في المجالات السياسية والعالمية، فان العلاقات التجارية بين الطرفين بقيت محدودة نسبيا، وفشلت حتى الان في اظهار الامكانات الاقتصادية المهمة لكل من الطرفين.

لقد قام بانجاز هذا الملحق
INTERNATIONALE SONDERBEILAGEN
Skala Gesellschaft m.b.H.

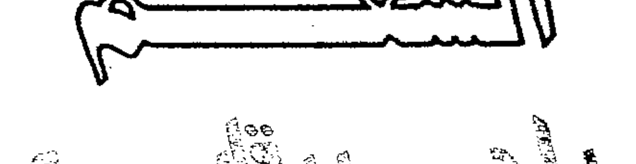
مركز النمسا للتوثيقات الصحفية
AUSTRIA PRESS DOCUMENTATIONS

Parkring 12a/Gartenbaupromenade 2
P.O.B. 157, A-1015 Vienna/Austria
Tel: 222/513 32 61, 513 32 62
Tx: 13 5060 isb a
Fax: 513 47 87

● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين







الشعم يا حب قلبي

بعد ظهور الشعم الجامبو في صفحة البحر والصيد. اختصاصي الشعم زهير المطوري نظم قصيدة محلية بحرية حول حداق الشعم يقول فيها:

يـا حـب قلبي للشـعم لي بـين بـالحيشـان
الله يـا الحـداقـة والبحـر سيـهـدان

تـواعـدنـا انـا والشـريـدة بـالتلفـون
وان شـاء الله الطلـعـة ورا الاذان
وصلنـا الـوطيـة بسـلام وامـان
ودزينـاه بسـرعـة ورا الشيـب طيـران

وليمـن طفنـا الحظـرة وبـين النيشـان
قلـت يـا بسن شـريـدة بس هـذا المكـان
حـذفـت السـن وقلـت والله زمـان
زمـان يـا ام الشـعـوم يـالحيشـان.

ولعت سجـارتي والخيط بـالشمعـة مـا بـان
وقـعـدت ازفـر المكـان بـروس الـريبـان
اطـالع الشـريدة ولا منـزل خيطه الخمسين
وقـاعـد تفـر ينطـر ينبـر المـزيـون

شوي جان اطلّع بويـاع ركه صنـاعة الطليـان
وقلـت الله يـا خيطي مـا تملحـت من زمـان
وزعـاب وتـل شـعـم لي لمسيـان
ولي تطالع الثلاجة ولا الشعوم ترسها يلابطون

انـا اشـهـد ان مشعـل الشـريـدة فنـان
مـو كـلام لا الثـلاجـة اهـي البـرهـان
انـا اشهـد ان الشعـم يبـي حـداق فنـان
ولـو على شكـة الـريبـانـة جـان الامـر هـان

الشـعـم والبحـر وضـويقـة والنيـون
يشهـد لك يـا بن شـريـدة انـك بـالشعم تفنن
وختـام الكـلام احنـا للتحـدي حـاضـرين
والحيشان موجودة وهذا الميـدان يا حميـدان

اختصاصي الشعم
زهير المطوري


● حمود الرقبة

الصيادون وأمل الكهرباء

بعد اللقاء الذي تم بين وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة ووفد من اتحاد الصيادين برئاسة رئيس اتحاد الصيادين عبدالعزيز خليل بوراشد. بشان مطالبة الاتحاد في انارة الساحة الواقعة قرب موقع سوق السمك بشارع الخليج العربي وكذلك بعض مرافق الاتحاد بمنطقة الدوحة يامل جميع الصيادين ان يسارع وزير الكهرباء بتلبية مطالبهم وخاصة انها تهم المواطنين والصيادين.

بورصة الاسماك

انقطاع الزبيدي والربيان المحلي وتوفر اسماك الطائرات



بورصة اسماك الحراج في الشويخ شهدت انخفاضا في تداول الاسماك المحلية او المستوردة سواء في السعودية او ايران او الهند وباكستان.

وقد عللت مكاتب الدلالين ذلك انه بسبب الهواء «كوس» فانه لم يتوفر في السوق الاسماك بكميات كبيرة.

الا انه توفر الربيان الايراني حيث بيعت السلة بـ ٢٢ دينارا ولم يتوفر الربيان الكويتي المحلي.

اما بالنسبة للاسماك السعودية فقد توفر الهامور السعودي حيث وصل سعر الكود «حبتين كبار» ٢٠ دينارا الى ٨ دنانير للصغار.

اما الشعري السعودي فان الكود وصل سعره الى دينار ونصف الدينار.

وبالنسبة لملك الاسماك الزبيدي فقد انقطع عن السوق ولم يتوفر سوى الزبيدي الايراني ذي الحجم الصغير وبكميات قليلة جدا.

● خلف سعد الخلف

● علي الرامزي

● جعفر يوسف

نبيع السمك لتعويض مصاريف الطراد

الهيئة ألغت رخصتنا للصيد بالقراقير بدون علمنا

مشاكل الحداقة اين تبدأ على اليابسة ام في البحر وماذا يقول الحداقة عن ذكرياتهم البحرية؟ الحداق جعفر يوسف يقول كنا نخرج للحداق بقارب صغير (١٢) قدما الى عوهة ونمكث ليلا اما الان فعند غياب الشمس يجب ان نكون على اليابسة والا تمت مساءلتنا من قبل خفر السواحل.

اما الحداق خلف الخلف فيقول كنا نخرج للحداق في ساعات الفجر الاولى من نقعة النصف بلنج شوعي بوشراع ولا نصل مكان الصيد الا ونحن نكره العافية. اما الحداق علي الرامزي الذي يمارس الصيد بالقراقير منذ عشرين عاما يواجه مشاكل مع الصيادين الذين يرمون شباكهم في اماكن القراقير مما يؤدي الى تلف وتقطيع خيوط القراقير.

منع الصيد

جعفر يوسف، متقاعد يملك قارب (١٨) قدما يقول في الماضي كنا نخرج للحداق بقارب (١٢) قدما الى عوهة ونبقى ليلا هناك لتوفر الصيد في الظلام ونورّد للسوق والان لا يوجد مكان معين للحداق بعد صدور قانون منع الصيد ليلا في عوهة. ونحن لا نستطيع التاخر ليلا لكي لا تتم مساءلتنا من قبل خفر السواحل وافضل وقت للصيد هذه الايام. وتعتبر جزيرة عوهة مرتعا للاسماك هذه الايام خاصة شهر نوفمبر وديسمبر ويناير حيث تصل الاسماك الى عوهة للرعي والتكاثر ولكن اصحاب الشباك (الغزل) يكونون بانتظار هذه الاسماك قبل ان ترمي بيضها مما يؤثر على تكاثرها فاتمنى من الهيئة أن تمنع الصيد في هذه الاماكن خلال موسم تكاثرها اسوة بما تفعل بمنع صيد الربيان خلال موسم تكاثره.

تعويض المصاريف

● خلف سعد الخلف، متقاعد يقول كنا في الماضي نخرج للحداق من نقعة النصف وفي ساعة الفجر الاولى بلنج (قارب) شوعي بو شراع ولا نصل الى المكان المقصود الا ونحن نكره العافية. اما الان فاخرج للحداق بقارب (١٤) قدما ولوحدي لان الكثرة تؤدي الى عدم التفاهم ولكي اذهب وارجع وقت ما اشاء والحداق يراقب المد والجزر والفساد والحمل وقت خروجه للحداق اما صاحب الشباك فيستطيع الخروج وقت ما يشاء واخر مرة خرجت للحداق اصطدت ست نوبيات ونقرور واقوم ببيع الصيد لاعوض قيمة البانزين ومصاريف القارب والبعض يحجز صيدي عندما يراني قادما من بعيد.

القراقير.. والركسه

اما الحداق علي الرامزي يملك قارب فيبرجلاس (٢٤) قدما فيقول: امارس مهنة الصيد بالقراقير منذ عشرين عاما. قديما كنت ارمي القراقير في عوهة ولكن بعد قيام اصحاب الشباك برمي شبكهم في هذه المنطقة وادى ذلك الى تقطيع خيوط القراقير تحولنا الى الصيد في خور الركسة. ولاحقونا ورموا شباكهم وقطعوا خيوط قراقيرنا. وهذه الايام الصيد بالقراقير قليل جدا سوى بعض البواليل والتقارير لذلك نطالب الهيئة بدعمنا كصيادين والسماح لنا بالتنقل والصيد في الاقواع البحرية ولي ملاحظة للهيئة حيث انني أملك رخصة صيد بالقراقير وعند تجديد الرخصة تم تحويلها الى رخصة عدة غزل (شباك) بدون اخطاري. وانا افضل الصيد بالقراقير. وهم يقولون هذا لا يحدد شيئا من صفتك كصياد فبامكانك الان الصيد بالقراقير ولا احد يمنعك ولكن قد يتحدد ذلك مستقبلا ولا استطيع ممارسة مهنتي الاصلية.

(صباح الشمري)



كلمة الحداق

٥ على ١٢

لا استطيع ان اتصور بعض الامور التي يفعلها (بعض) الحداقة في البحر. فلقد شاهدت يوم الخميس الماضي بالركسة طراد ١٢ قدما (فقط) وعليه ٥ حداقة. بدون اي وسيلة للسلامة البحرية كالسباحات مثلا، علما بان الاحوال الجوية سيئة جدا والرياح جنوبية شرقية (كوس) ومثل ما قال اهل البحر الكوس غثيث حيث ان معظم (الطبعات) اي حالات الغرق تكون به، لان امواج الكوس كبيرة ومتلاحقة وهذه حقائق لا بد لصاحب الطراد ان يأخذ الحذر منها فهل هناك شيء اغلى من روح الانسان وسلامته. علما بان الركسة من اخطر اماكن الصيد بالكويت من حيث التيارات المائية الشديدة والعمق وكونه ممرا للسفن الضخمة.

ونجد ايضا صورة اخرى محزنة وخاصة بالشاليهات حيث تجد رب الاسرة جامعا كل العائلة الكريمة من نساء واطفال في طراد صغير جدا ويتمشى على البحر بدون سباحات وبدون اي شيء، حتى انك ترى الناس فوق الماء ولا ترى الطراد.

فلماذا هذه المجازفة!! ولماذا هذا العناد. البحر اكبر من تحدي الانسان. وهل ننتظر الى ان تأتي الكارثة ثم نعتبر ام نحسب امور الاقدار «ونوزن» اعمالنا ونضع الاحتياطات اللازمة ثم نتوكل على الله ونذهب للبحر.

من ميدار الى جميع اصحاب الطراريد لاخذ الحيطة والحذر والالتزام بالسلامة البحرية حتى نتمتع باوقاتنا خلال الرحلات البحرية.

(ميدار)

حالة البحر

الخميس ٧ /١٩٨٩/١٢

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
٢,٢٩	٥	٠٥	صباحا
٢,١٥	٤٥	٠٩	مساء

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
١,٩٦	٠٥	١٢	صباحا

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
٢,٥٨	٤٨	٠٦	صباحا
٢,٣٠	٠٧	٠٧	مساء

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
١,٤١	٠٥	٠١	صباحا
١,١٩	٠٧	٠١	مساء

اهم من «اليم»

● الاحوال الجوية تليفونيا ١٠٤
● زوارق الاطفاء الشمسية البحري ٣٣٦٠٨٨٠
● المركبات البحرية ٢٨
● [illegible] ٣٩٥٠١١٤
● [illegible] ٢٧٩١١٧٥
● اطفاء [illegible] ٤٩٠٧٥٥
● النجدة ١٠٩
● الحريق والانقاذ ١٠٥
● الاستعلامات الرئيسي ٤٨٤٢٩٨٤/٢٨١٨٦٧٥

الشروق والغروب

● اليوم
شروق ٦,٢٩ غروب ٤,٥٠

● غدا
شروق ٦,٣٠ غروب ٤,٥٠

● بعد غد السبت
شروق ٦,٣١ غروب ٤,٥٠

رسالة من تحت الموج

ارسل القارىء الكريم جمال الدشتي رسالة الى صفحة البحر والصيد يقول فيها:

اود ان ابارك للاخوة العاملين في صفحة البحر والصيد الذين اسهموا بجهودهم وسعيهم في النهوض بهذه الصفحة التي اعطت للكثير من مرتادي البحر وهواة صيد الاسماك على مدار العام الكثير من المعلومات التي يحتاجونها لمعرفة اسرار البحر.

فتحية مني شخصيا ومن قراء هذه الصفحة لاخواني العاملين فيها. اود ان ابارك لهم وللاخ وليد الفاضل على باكورة انتاجه وهي زاوية (الغوص) هذه الزاوية التي اثلجت صدري وانا من هواة الغوص ان اراها على هذه الصفحة.

وهذه الزاوية مهمة جدا حيث تعلم كما تفضلت يا اخي ان الغوص هواية ورياضة مسلية وجيدة وهي في الوقت نفسه هواية خطيرة جدا حيث ان لهذه الهواية أسرارا واسسا يجب على المرء ان يتعلمها قبل الغوص في اعماق البحر ويتجنب جميع الاخطار التي لم يتوقعها.

اما بالنسبة لعلامات الغوص هذه العلامات التي تكون بالنسبة للشخص العادي غير مهمة ولكن للغواص مهمة جدا لانها تكفل للغواص السلامة والحفاظ على حياته.

واخبرك بحادثة حدثت معنا في الاسبوع الماضي حيث كنا نغوص في منطقة بنيدر وكنا قد وضعنا التيوب الذي له العلم الخاص بوجود غواصين على سطح الماء وذلك لكي يعرف اصحاب القوارب بوجودنا وذلك لحمايتنا عند الخروج من تحت الماء. وبعد فترة رأينا ونحن في الاسفل كثيرا من القوارب السريعة فوقنا فقررنا الخروج من الماء ولكن قبل ان نصل الى سطح الماء بقليل مر فوقنا طراد (جت سكي) والحمد لله انه لم يصب احد ولكن لو كان غير هذا لوقعت حادثة لا تحمد عقباها.

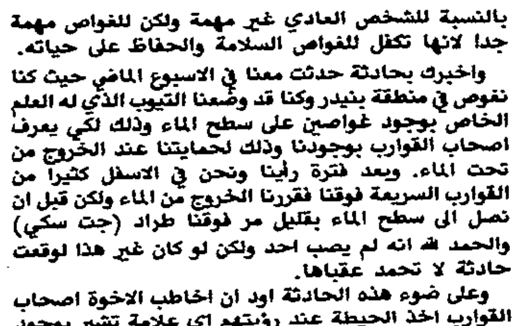
وعلى ضوء هذه الحادثة اود ان اخاطب الاخوة اصحاب القوارب اخذ الحيطة عند رؤيتهم اي علامة تشير بوجود غواصين.

وفي نهاية هذه الكلمات لك الشكر وللاخوة العاملين في هذه الصفحة الغراء.

● اولا نشكرك على هذه الرسالة البحرية الرقيقة وخاصة ان هذه الصفحة للجميع، وفي الاسبوع المقبل سوف تجد رد الاخ وليد.



ارصاد بحرية


● صالح العجيري

الفلكي الكويتي
انخفاض في درجة الحرارة وهذه ايام فيضان وانحسار البحر

يؤكد الفلكي الكويتي الدكتور صالح العجيري انه اعتبارا من يوم السبت المقبل، فان الجو يشهد انخفاضا في درجة الحرارة.

واما بالنسبة لحالة البحر فان يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر يشهد البحر فيضانا في الساعة العاشرة والنصف ليلا، وايضا في يوم الاربعاء ١٣ ديسمبر حيث يحدث الفيضان للبحر في الساعة الحادية عشرة والربع ليلا.

اما بالنسبة لانحسار مياه البحر فان الفلكي الكويتي د. صالح العجيري يشير الى ان يوم ١٣ ديسمبر يشهد البحر حالة انحسار في الساعة السادسة والنصف صباحا.

اما يوم الخميس ١٤ ديسمبر فان انحسار البحر يكون في الساعة السابعة والثلث صباحا، والجمعة ١٥ ديسمبر في الساعة ٨ صباحا.

جداول المد والجزر لعام ١٩٩٠

تصدرها المؤسسة العامة للموانىء

سرعة الريح		
متر/ ثانية	كم/ ساعة	عقدة
١	٣٫٦	١
٣	١٠٫٨	٦
٥	١٨	١٠
٦	٢١٫٦	١٢
٨٫٥	٣٠٫٦	١٦
١٠	٣٦	٢٠
١١٫٥	٤١٫٤	٢٢
١٤	٥٠٫٤	٢٧
١٥	٥٤	٣٠
١٧	٦١٫٢	٣٣
٢٠	٧٢	٣٩
٢٢	٧٩٫٢	٤٣
٢٥	٩٠	٤٨
٢٨	١٠٠٫٨	٥٤
٣٠	١٠٨	٥٨
٣١	١١١٫٦	٦٠
٣٣٫٥	١٢٠٫٦	٦٥
٣٦	١٢٩٫٦	٧٠

دولة الكويت
المؤسسة العامة للموانئ
ادارة العمليات البحرية
ميناء الشويخ
جداول المد والجزر
لعام ١٩٩٠

● غلاف العدد

اصدرت ادارة العمليات البحرية بميناء الشويخ بالمؤسسة العامة للموانىء كتيبا يحتوي على جداول المد والجزر لعام ١٩٩٠، من الاول من يناير وحتى نهاية ديسمبر العام المقبل ويمكن للاخوة الحداقة الاستفادة من هذه الجداول لحالات المد والجزر ويحتوي كذلك الكتيب على جدول لسرعة الريح.

أسس التفتيش على مقاصف المدارس

■ الشروط الصحية تشمل مكان الصنع ووسيلة النقل ومكان البيع والعاملين في هذه المرافق

مدير ادارة الاغذية يحدد

كتبت عفت سلام :

كيف يتم الاشراف على المقاصف المدرسية؟

وكيف يتم تزويد تلك المقاصف بالماكولات وبالمشروبات التي يتناولها الطلاب في مدارسهم؟

وما هي واجبات كل من المدرس والطالب في الحماية من مخاطر الفساد والتلوث الغذائي في المقاصف المدرسية؟

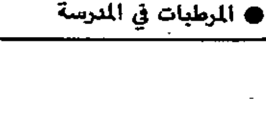
وما دور ادارة الاغذية في الرقابة على المقاصف المدرسية؟ والى اي مدى يمكن اعتبارها مسؤولة عما يحدث من جراء تداول الماكولات والمشروبات داخل المدرسة؟

على مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات في بلدية الكويت يوسف احمد الميلم عرضنا هذه الاسئلة فاجاب عنها كما يلي: سالنا مدير ادارة الاغذية:

● بخلاف الوقاية من الضرر ما هي الضوابط التي تحدد موجودات المقصف المدرسي من جهة الماكولات والمشروبات النافعة وغير الضارة وما هي اللوائح والقوائم المعتمدة في هذا الشأن؟ وماذا عن دور البلدية في الاشراف على مقاصف مدارس وزارة التربية؟ قال: يوسف الميلم:

- لقد بدأت ادارة الاغذية وتراخيص المحلات بالفعل بممارسة اعمال الرقابة والتفتيش على مقاصف المدارس الحكومية والخاصة وتاتي هذه الخطوة بناء على تعليمات وزير الدولة للشؤون البلدية فقد بدأنا بالفعل بالاتصال بالجهات المعنية بوزارة التربية ، كذلك تم حصر لكافة المدارس الحكومة والخاصة تمهيدا لاعلانها بكافة الاشتراطات الصحية والفنية الواجب توافرها في المقاصف لتوزيع الساندويتش والمواد الغذائية الجافة الاخرى.

كذلك من خلال التنسيق الكامل مع المسؤولين بوزارة التربية امكن التعرف على جميع شركات الاغذية التي تتعامل مع تلك المقاصف. وذلك لغرض الرقابة الكاملة على اماكن الاعداد والتجهيز بالشركات.



● يوسف الميلم

● وحول نظام نقل وتوزيع الساندويتش قال السيد/يوسف احمد الميلم مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات ببلدية الكويت

- ان هناك اشتراطات صحية دقيقة لابد من توافرها في سيارات نقل المواد الغذائية ، وعليه سوف يحظر استخدام اية سيارات في نقل المواد الغذائية ما لم تكن مرخصة من البلدية وبالتالي تكون مستوفية لتلك الاشتراطات كذلك تم التنسيق مع هذه الشركات وكذلك مع المسؤولين عن تلك المدارس على موعد وصول هذه السيارات الى المدرسة وكيفية حفظ المادة الغذائية داخل المقاصف الى حين توزيعها على الطلاب.

لذا نطالب جميع النظار بالمدارس ضرورة فرض رقابة ذاتية على العاملين داخل هذه المقاصف من حيث النظافة الشخصية. ومراقبة اسلوب التعامل مع المادة الغذائية ومدى اتباعهم للاسلوب العلمي السليم. كذلك اشير الى ضرورة قيام مشرفي المدارس بالمسؤولية الكاملة بالاشراف على المقاصف وباتلاف اي مادة غذائية سريعة التلف فور انتهاء اليوم الدراسي ولايسمح ببقائها لليوم التالي.

وحول دور البلدية بالرقابة على العاملين داخل هذه المقاصف قال:

- ان عملية التعاون والتنسيق مع القائمين على هذه المقاصف سوف تخلق جوا من التفاهم يسمح باحداث التغيرات المطلوبة بالنسبة للعاملين داخل المقاصف.

واضاف:

- لابد ان يكونوا حاملين شهادة صحية تثبت خلوهم من الامراض المعدية كذلك يجب مراقبة هؤلاء العمال بصفة مستمرة ، فالعامل المريض لايجوز ان يسمح له بالعمل داخل المقاصف وهذا هو واجب المشرف او طبيب الصحة المدرسية الذي لايقتصر دوره فقط على مراقبة الطلبة ولكن ايضا يجب ان يراقب هؤلاء العمال.

ثم اكمل السيد الميلم قائلا:

- لاشك ان مفتش البلدية له دور ايجابي فعال في هذا المجال الا اننا لايجب ان نتجاهل دور طبيب الصحة المدرسية.

اما عن الجهاز الذي يتولى الاشراف على هذه المقاصف فقد قال يوسف الميلم:

الضمان الحقيقي بوجود جهاز مستقل بكل مراقبة للتفتيش على مقاصف المدارس حيث يتم اختيار اعضائه بكل دقة وبما يتفق والدور الذي تؤديه المدارس في خلق اجيال المستقبل فالعملية هي عملية تعاون وتنسيق قائمة على التفاهم الكامل وذلك هو الهدف وليس عملية ضبط مخالفة او توقيع عقوبة.

وحول التفتيش على مدارس البنات قال السيد الميلم - ان هنالك مفتشات مدربات على هذا العمل ورغم ذلك فنحن اعددنا دورة تنشيطية مصغرة لتدريبهم على كيفية التعامل مع القائمين على هذه المقاصف وايضا مسؤولي المدارس حيث يتطلب الامر ضرورة الظهور بالمظهر اللائق والمشرف للبلدية.

واختتم الحديث قائلا: لاشك ان عملية الرقابة عملية معقدة وتتداخل فيها الكثير من الامور الفنية لذلك فمراعاة الحيطة الكاملة اثناء التفتيش امر بالغ الاهمية وهذا ما نحاول ان نوصله الى مفتشينا من خلال دورات تنشيطية تتم بصفة دائمة ومستمرة حتى يكون مفتش الاغذية ملما [illegible] متطلبات [illegible] معلومات متجددة [illegible]



● المرطبات في المدرسة



● بيع الساندويتش خلال الاستراحة

● الطلبة يشترون من المقصف

وزارة التجارة والصناعة ترد على شكوى مستهلك

ردا على موضوع مركز حماية المستهلك بالفحيحيل جاءنا من وزارة التجارة والصناعة ما يلي :

نشرت جريدتكم في يوم الخميس الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ في العدد (٦٣٠٨) تحت عنوان «مطالب وشكاوى المستهلكين» ما يلي :

عدم استجابة احد مفتشي وزارة التجارة والصناعة لشكوى مقدمة من مواطن .

تود الوزارة ان توضح بان صاحب الشكوى حضر الى مركز الوزارة في منطقة الفحيحيل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ الساعة الثالثة وخمسا واربعين دقيقة مساء، وكان يوجد في المركز مفتش واحد وبقية المفتشين يقومون بعملهم المعتاد بالجولات التفتيشية على المحلات التجارية والبعض الاخر في دورة تدريبية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وقد طلب المفتش من الشاكي الانتظار لحين عودة احد المفتشين للتوجه معه للمحل للتاكد من موضوع الشكوى او الحضور صباحا ، ولكن الشاكي رفض ذلك وطلب من المفتش اغلاق المركز والتوجه معه .

وفي صباح اليوم التالي الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ حضر الشاكي الى المركز وتم ايفاد مفتش الى المحل واتخذ الاجراء اللازم وعمل له محضر ضبط بالواقعة بعد التاكد من اقوال الطرفين وذلك في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ قبل نشر الشكوى في جريدتكم ومرفق لكم صورة عن المحضر .

كما نود افادتكم ان حماية المستهلك ممثلة بمسؤوليها وموظفيها يبذلون قصارى جهدهم في سبيل حماية المستهلك وذلك بموجب القوانين والقرارات الوزارية واللوائح المعمول بها بالادارة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا لخدمة المستهلك .

وتفضلوا بقبول خالص التحية .

وكيل وزارة التجارة والصناعة
عبدالله حمد الحمد

وفد نقابات العمال اليوغسلافي يزور جمعية خيطان التعاونية



قام وفد اتحاد نقابات العمال اليوغسلافي بزيارة لجمعية خيطان التعاونية وقد كان في استقبالهم بدر ناصر الجيهان رئيس مجلس الادارة ونواف خالد الطاحوس عضو مجلس الادارة أمين الصندوق حيث طاف الوفد في أرجاء السوق المركزي واطلعوا على محتويات وطرق تنظيمه. وبعد ذلك زار الوفد صالة أفراح خيطان التابعة للجمعية حيث قدم لهم رئيس الجمعية الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٢١
الريال القطري	٨١,٦٠
الريال العماني	٧٧٢
الدينار البحريني	٧٨٨,٣٥
درهم الامارات	٨٠,٨٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٦٠
الدينار اليمني	٨٦٥,٩٠
الدينار التونسي	٣٢٢,٨٠
الدينار الاردني	٤٣٣,٤٠
الدينار العراقي	١١٠
الليرة اللبنانية	٦٩٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٢,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٦,٧٥
الدولار الكندي	٣٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٨
الجنيه القبرصي	٦٠٦,٥٠
المارك الالماني	١٦٧
الفرنك السويسري	١٨٧,٥٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٩,٠٩٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠٤٩
الليرة الايطالية	٢٢٧,٦٠
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٤٨,٦٥
الشلن النمساوي	٢٣,٨٤
الدراخما اليونانية	١,٩٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٩
الروبية الهندية	١٧,٥٠٥
الروبية الباكستانية	١٣,٩٥٠
الروبية السيلانية	٧,٤٣٢
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	٩,٩٠٠
الين الياباني	٢,٠٧٧
البيسو الفلبيني	١٣,٦٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٥٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٤٠
سعر كيلو الفضة	٧٠,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥١
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦,٢٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٦,٧٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٨٩/١٢/٦)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٦)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية ٨ ٧/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٥٦
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٢ ٢٥/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٥
- انتربانك (اسبوعان) ١٥
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ٢١/٣٢

● اليابان
- سعر الخصم ٣٣/٤
- اموال تحت الطلب ٦ ٦/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر) ٦ ٢٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
بوردن انك	٣٢ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٧/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٣/٨
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٣٠ ١/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٥٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨
داو كيميكالز	٦٨ ١/٨
ديبونت	١٢٠
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٢
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٣٣ ١/٨
فوستر ويلر	٢٠ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٣ ٣/٨
كوديير	٤٧ ٧/٨
هاليبرتون	٤١ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٤ ١/٨
هوليداي ان كورب	٧٣ ٥/٨
كوكا كولا	٧٨ ٣/٤
جيليت	٤٩ ٣/٨
كوبريتش	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥ ١/٢
اي بي ام	٩٩ ١/٤
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٥٨
ليتون انستريز	٧٦ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٢ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٤ ١/٨
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٧ ١/٢
كيميكال يونيميس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٣/٤
تيليداين	٢٣٨ ١/٤
تكساسكو	٥٥ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٤ ١/٤
اب جونز	٣٧ ١/٢
وستنغ هاوس	٧٤ ١/٢
ميرك	٧٨ ١/٤
ستيرلنغ بلوغ	٨٥ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٥٣
حجم التعامل بالملايين	١٥١

الاثار ستكون ايجابية على منطقة الخليج
توقعات بارتفاع اسعار النفط وهبوط معدلات الفائدة في العالم

توقع خبير اقتصادي عربي ان يزداد الطلب العالمي على النفط في ضوء تراجع انتاج الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي.

وقال ان اسعار النفط يتوقع ان تدور في حدود ١٧ دولارا للبرميل خلال العام المقبل مما سينعكس ايجابيا على الاوضاع الاقتصادية بالخليج العربي بشكل عام.

وتناول الدكتور هنري عزام الخبير الاقتصادي ببنك الخليج الدولي في محاضرة له في دبي التوقعات المستقبلية في اسواق المال العالمية وذلك ضمن سلسلة المحاضرات والندوات التي ينظمها المصرف المركزي بالامارات.

وذكر في هذا الصدد ان الاقتصاد الاميركي سيشهد تراجعا في العام المقبل مع امكانية انخفاض اسعار الفائدة على الدولار، في حين سيتابع الاقتصاد الالماني الغربي نموه بوتيرة قوية مما يفضي الى ارتفاع اسعار صرف المارك الالماني مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى.

وقال الدكتور عزام ان جو التقارب بين الدولتين العظميين وتخفيض الانفاق على التسليح قد يؤدي الى خفض العجز في الميزانية الاميركية، وهذا سينعكس ايجابيا على اسعار السندات الاميركية وعلى التوقعات في اسواق الاسهم العالمية.

واشار الخبير الاقتصادي العربي الى ان النمو الاقتصادي في اوروبا واليابان خلال العام المقبل سيكون قويا وسيعوض عن التراجع الطبيعي في نمو الاقتصاد الاميركي.



● د.هنري عزام

وقال في محاضرته التي القيت بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي انه اذا ما حصلت التوقعات في انخفاض اسعار الفائدة على الدولار خلال العام المقبل فان هذا سيساعد على تراجع اسعار الفائدة على معظم العملات الخارجية وهو بحد ذاته عمل ايجابي اخر سيساعد على النمو في النشاطات الداخلية بالمنطقة الخليجية، اضافة الى الاثر الايجابي لدوران اسعار النفط في حدود ١٧ دولارا للبرميل على الاقتصاد الخليجي.

دعم الدول الصناعية للعالم الثالث سيبقى ضمن «الاولويات»

اكدت الدول الصناعية الكبرى امس ان المساعدة المالية التي ستقدمها الى اوروبا الشرقية لدعم التغيير الجاري فيها لن تتم على حساب مساعدات التنمية للعالم الثالث.

وقد اوضح وزراء التعاون والمسؤولون عن اجهزة المساعدة التابعة لـ١٩ عضوا في لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في بيان مشترك صدر امس في ختام اجتماع في باريس استمر يومين ان الدعم المالي للدول النامية سيظل «في مستوى عال من الاولويات».

وجدير بالذكر ان اعضاء لجنة مساعدات التنمية «١٨ دولة صناعية غربية واللجنة الاوروبية» قدموا ٨٤ بالمائة من اجمالي مساعدات التنمية العامة، اي ٤٨ مليون دولار سنة ١٩٨٨.

اميركا تعرض قمحها على الصين

عرضت الولايات المتحدة الاميركية على الصين بيعها مليون طن من القمح باسعار مدعومة في اول صفقة من هذا النوع منذ احداث ميدان «تيان ان مين» ببكين في يونيو الماضي.

ونقل عن مراقبين قولهم ان هذه الصفقة تظهر ان الولايات المتحدة ترغب في الابقاء على الالتزامات التجارية طويلة الامد مع الصين على الرغم من التوتر السياسي الذي نشب بين البلدين في اعقاب هذه الاحداث.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٢٠٠
بنك قناة السويس	٢٢٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٦,٥ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٣٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاعتماد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويين ص١	٦٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الصالحية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكتاب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

استقرار الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى

■ الدولار الكندي يسجل اعلى مستوى له مقابل «الاميركي» منذ ١٠ سنوات

استقر سعر صرف الدولار الاميركي خلال عمليات التداول الصباحية في اسواق اوروبا امس فيما تراجع سعره بشكل ملحوظ امام الدولار الكندي الذي سجل اعلى مستوى له منذ عشر سنوات.

وقال متداولون ان حركة الاسواق كانت هادئة حيث فضل المستثمرون الانتظار لمعرفة ارقام البطالة الاميركية لشهر نوفمبر التي سيعلن عنها غدا.

وقد هبط سعر صرف الدولار بشكل طفيف مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١٫٥٧٤٢ دولار، من ١٫٥٧١٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

كذلك تراجع الدولار قليلا مقابل المارك الالماني حيث بلغ سعر صرفه ١٫٧٧٦٧ مارك، مقارنة بسعر ١٫٧٧٩٠ مارك امس الاول.

الا ان الدولار تقدم امام الفرنك السويسري، وبلغ سعر صرفه صباحا ١٫٥٩٢٧ فرنك، مقابل ١٫٥٩١٠ فرنك يوم الثلاثاء.

وفي اسواق باريس بلغ سعر صرف الدولار مستوى ٦٫٠٦٥٢ فرنكات فرنسية، مقابل ٦٫٠٦٧٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

وظل سعر صرف الدولار الاميركي دون تغيير تقريبا عند تداوله مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٤٣٫٧٥ ينا، مقابل ١٤٣٫٦٨ ينا عند الاقفال امس الاول.

وافتتحت العملة الاميركية بسعر ثابت مما عكس التقدم في الخارج، ولكنها سرعان ما ضعفت لفقدان حوافز جديدة.

وقال متداولون ان اهتمام اللاعبين في السوق قد تركز على تعامل متقاطع بين المارك الالماني الغربي والين فيما بقي التداول بالدولار فاترا.

وقد تذبذب الدولار بين ١٤٣٫٦٥ ينا و١٤٣٫٧٦ ينا خلال الفترة الصباحية واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٣٫٧٠ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية الصباحي ٢٫٢ بليون دولار فيما تجاوزت صفقات المقايضة ١٠٫٣ بلايين دولار.

كندا

وقفز سعر الدولار الكندي الى ٨٥٫٩٦ سنتا مقابل الدولار الاميركي لدى اغلاق الاسواق المالية الليلة قبل الماضية ليقارب اعلى مستوى له منذ عشر سنوات.

وكان سعر الدولار قد بلغ لدى افتتاح السوق امس الاول ٨٥٫٩٨ سنتا، اي اقل بسنتين اثنين فقط من حاجز الـ٨٦ سنتا الذي لم يخترقه منذ عشرة اعوام.

وقال خبراء اقتصاديون كنديون ان سعر العملة الكندية ارتفع بمقدار عشرة سنتات اميركية (او حوالي ١٤ بالمائة) على مدى العامين الماضيين. وتوقع بعضهم ان يستمر السعر في الارتفاع ليصل الى ٨٧ سنتا.

واثار ارتفاع السعر استياء عدد من المصدرين الكنديين الذين يشكون منذ فترة من ان القوة المتزايدة في سعر الدولار الكندي تضر بقدرتهم التنافسية في الاسواق العالمية.

وترجع قوة الدولار الكندي الى سياسة ابقاء اسعار الفائدة مرتفعة التي تنتهجها الحكومة الفيدرالية التي تدفع المستثمرين ورجال الاعمال الى اعادة النظر واعادة تقييم عملياتهم في كندا.

واوضح رئيس اتحاد المصدرين الكنديين جيمس تيلور انه باستمرار الارتفاع في السعر فان كندا «تصبح اقل جاذبية من الناحية التنافسية».

واشار الى ان العديد من المصنعين الكنديين راغبون في التأقلم «مع ما كانوا يشعرون انه توجه قصير الامد في سعر العملة». لكنه اضاف انه بعد ان استمر هذا التوجه وبرزت مؤشرات على انه سيكون توجها طويل الامد «فان رجال الاعمال بدأوا في تقييد خططهم للاستثمار والتفكير في اغلاق مصانع».

وحذر تيلور من انه عندما يبدأ الناس في اعادة تقييم خططهم المستقبلية فان ذلك يعني ان هناك مشاكل.

ويقدر اتحاد المصدرين الكندي ان كل سنت زيادة في سعر الدولار الكندي يعني خسارة قدرها ١٫٣ بليون دولار في صادرات كندا للخارج.

الذهب والفضة

وتراجع سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٤٠١٫١٠ دولار للاونصة، من ٤٠٤ دولارات امس الاول.

كذلك هبط سعر اونصة الذهب في اسواق زيوريخ الى ٤٠٢٫٨ دولار، مقابل ٤٠٣٫٥ دولارات يوم الثلاثاء.

وانخفض سعر اونصة الفضة ٤ سنتات صباح امس وبلغ ٥٫٠٤ دولارات.

استقرار اسعار الاسهم البريطانية ورقم قياسي اخر لـ «اليابانية»

استقرت اسعار الاسهم البريطانية خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما سجل مؤشرا بورصة طوكيو القياديان رقمين قياسيين جديدين.

وقال متداولون في بورصة لندن ان اسعار الاسهم افتتحت عند مستويات ادنى بسبب تراجع اسعار الاسهم الاميركية الليلة قبل الماضية.

وقد هبط مؤشر «فاينتشال تايمز» الذي يقيس ادارة مائة سهم في البورصة حوالي ٠,٨ نقطة ظهر امس واستقر عند مستوى ٢٣٢٦ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي باكثر من ٢٦٤ مليون سهم، مقارنة مع ٢٠٦ ملايين سهم للفترة نفسها امس الاول.

وواصلت اسعار الاسهم ارتفاعاتها القياسية في سوق الاوراق المالية بطوكيو امس حيث اغلق مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة عند مستوى ٣٧٦٥٤ نقطة امس، مرتفعا بمقدار ١٦٠ نقطة عن مستوى الاغلاق ليوم امس الاول.

كذلك كسب مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ١٦,٥ نقطة وبلغ عند الاقفال ٢٨٦٧ نقطة، ايضا رقم قياسي جديد.

وتم تبادل حوالي ١,٢ بليون سهم في بورصة طوكيو امس، مقارنة مع ١,٣٧ بليون سهم امس الاول.

وقال متداولون ان الارتفاعات الاخيرة التي سجلتها اسعار الاسهم اليابانية قد شجعت المستثمرين على الشراء، اضافة للتوقعات بمزيد من الارتفاعات في الاسعار حتى نهاية السنة الحالية.

واضاف احد السماسرة مستغربا: ان اهتمام المستثمرين بالشراء اكبر من خوفهم من الارتفاعات الحادة والسريعة باسعار الاسهم خلال الاسبوعين الماضيين.

من جهة اخرى قال مسؤولون في بورصة طوكيو ان الارتفاعات الاخيرة باسعار الاسهم اليابانية المتداولة قد رفعت قيمة هذه الاسهم حوالي ١٧ و ٤ مليارات دولار (٦٠٠ ترليون ين).

وقد سجل مؤشر «نكي» القيادي زيادة خلال الاسبوعين الماضيين بلغت ١٥٣٠ نقطة.

اما اسعار الاسهم في بورصة نيويورك فقد هبطت امس الاول بواقع عمليات جني الارباح. فقد خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٢ نقطة تقريبا واغلق عند مستوى ٢٧٤١ نقطة.

وقدر حجم التداول باكثر من ١٥٤ مليون سهم.

١٢ مليار دولار سنويا خسائر «غير مبررة» للشركات الاميركية

ذكر تقرير لمركز الدراسات الدولية الاستراتيجية في واشنطن ان الشركات الاميركية تخسر بدون مبرر ما قيمته ١٢ مليار دولار سنويا.

واضاف التقرير الذي اذاعه راديو «صوت اميركا» امس ان هذه الخسائر تنجم عن سياسة دول اوروبا الغربية واليابان في ربط التمويل التجاري بمساعدات التنمية الخارجية مما يقلل من تكاليف منتجات الشركات في تلك الدول حيث يمكنها من بيع انتاجها باسعار ارخص لاسواق العالم الثالث.

واشار التقرير الى ان المصدرين الاوروبيين واليابانيين يقرضون عملاءهم باسعار فائدة اقل من السعر السائد في السوق المصرفية لتثبيت اقدامهم في الاسواق التجارية وخاصة في دول العالم الثالث.

واقترح التقرير ان تقوم الحكومة الاميركية بدعم صادرات الشركات الاميركية وزيادة اعتمادات الميزانية لتمويل الصادرات الاميركية الى الاسواق الخارجية.

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي ٣٧٦٥٤,٢٩
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٨٣٤,٣
- معدل الفاينانشال تايمز العام ١١٦٠,٩٢
- معدل الداوجونز الصناعي ٢٧٤١,٦٨
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٤٩,٥٨
- حجم التداول في نيويورك ١٥٦٠٢٥١٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٦

اعلى سعر — معدل التغير

١) اف.اس.تي.انتر
٢) اي.بي.ام
٣) ريبوك
٤) فيليب مور
٥) فيليب مور
٦) يو.اس.اكس كورب
٧) تاكستار
٨) تشيفرون
٩) تيركيش
١٠) جنرال اليكتريك

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩٦٢	١,٣٠٨٥	٦,٠٦٥٠	١,٤٣٧٥	١,٥٩٢٥	٠,٦٣٤٩	١,٧٧٧٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨٥٧	٣,٤٧٠٨	١٦,٠٨٧٥	٣,٨١٣٠	٤,٢٢٤١	١,٦٨٤١	٤,٧١٢٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٦	٠,٣٥٦٣	١,٦٥١٦	٠,٣٩١٤	٠,٤٣٣٦	٠,١٧٢٩	٠,٤٨٣٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٨٩	٠,٣٤٨٩	١,٦١٧٣	٠,٣٨٣٣	٠,٤٢٤٦	٠,١٦٩٣	٠,٤٧٣٨
دينار كويتي	٣,٣٧٥٧	١,٢٧٢٦	١٢,٣٩٥٧	١٢,٦٥٩٠	—	٤,٤١٧١	٢٠,٤٧٣٩	٤,٨٥٣٦	٥,٣٧٥٨	٢,١٤٣٣	٥,٩٩٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٤٢	٠,٢٨٨١	٢,٨٠٦٢	٢,٨٦٥٨	٠,٢٢٦٣	—	٤,٦٣٥٠	١,٠٩٨٥	١,٢١٧٠	٠,٤٨٥٢	١,٣٥٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٨	٠,٠٦٢١	٠,٦٠٥٤	٠,٦١٨٣	٠,٠٤٨٨	٠,٢١٥٧	—	٠,٢٣٧٠	٠,٢٦٢٥	٠,١٠٤٨	٠,٢٩٢٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٥٦	٠,٢٦٢٢	٢,٥٥٤٤	٢,٦٠٨٧	٠,٢٠٦٠	٠,٩١٠٢	٤,٢١٩١	—	١,١٠٧٨	٠,٤٤١٦	١,٢٣٦١
فرنك سويسري	٠,٦٢٧٩	٠,٢٣٦٧	٢,٣٠٥٨	٢,٣٥٤٧	٠,١٨٦٠	٠,٨٢١٦	٣,٨٠٨٤	٠,٩٠٢٦	—	٠,٣٩٨٦	١,١١٥٨
جنيه استرليني	١,٥٧٥٠	٠,٥٩٣٧	٥,٧٨٣٤	٥,٩٠٦٢	٠,٤٦٦٥	٢,٠٦٠٨	٩,٥٥٢٣	٢,٢٦٤٠	٢,٥٠٨١	—	٢,٧٩٨٧
مارك الماني	٠,٥٦٢٧	٠,٢١٢١	٢,٠٦٦٤	٢,١١٠٣	٠,١٦٦٧	٠,٣٤٨٩	٣,٤١٣٠	٠,٨٠٨٩	٠,٨٩٦١	٠,٣٥٧٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٥ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٥											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠		١,١٠٠	٢٥٥٠٠٠	١٣	٢٨٠٥٠٠	١,١٠٠	١٢/٥	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٣٦٠٠٠٠	١٠	١٣٤٧٠٠	,٣٧٥	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٦٩٠٠٠٠	٢٥	١٩٤٠٠٠	,٢٨٠	١٢/٥	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٥٠٠٠٠	٤	١٨٥٥٠	,٣٧٥	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٥	٦٩٠٠٠٠	١٤	٢٤١٥٥٠	,٣٥٠	١٢/٥	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٧٠٠٠٠	٤	٢٥٦٠٠	,٣٦٥	١٢/٥	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٣٦٥		,٣٦٥	١٠٠٠٠٠٠	٣٤	٣٦٥٠٠٠	,٣٦٥	١٢/٥	,٣٧٠	,٣٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٣٠	١٥٠٠٠	٣	٧٨٥٠	,٥٣٠	١٢/٥	,٥٣٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٠											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥١		,٠٥١	٧٠٦٠٠٠	١	٣٦٠٠٦	,٠٥١	١٢/٣	,٠٥٤		
١٠	الاستثمارات الخارجية									ـ		
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥	,٠٥٤		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١١/٢٦			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥	,٠٥٩		
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٤	١٢/٥	,٠٦٤		
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	١٢/٥	,٠٨٢	,٠٨١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦		,٠٨٦	٦٤٠٠٠٠	٨	٥٥٠٤٠	,٠٨٦	١٢/٥	,٠٨٦	,٠٨٥	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٨٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦		,٣٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
٢٠	وربة للتامين	,٣١٥		,٣١٥	٢٥٠٠٠٠	١	٧٨٧٥٠	,٣١٥	١١/٢١	,٣١٥	,٣١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٧											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٠		,١٣٠	٤٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	,١٣٠	١٢/٥	,١٣٠	,١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	١٢/٥	,٠٨٥	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٩١		,٠٩١	٨٠٠٠٠	١	٧٢٨٠	,٠٩١	١٢/٥	,٠٩٢	,٠٩٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٦٠	,٥٥٠	,٥٦٠	٥٥٠٠٠	٤	٣٠٣٠٠	,٥٤٠	١٢/٥	,٥٦٠	,٥٥٠	,٠٢٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٠	١١/٢٩	,٣٩٠	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٥٠٠٠	١	٥١٥٠	١,٠٣٠	١٢/٥	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	١١/١٢	,١٤٠	,١٣٠	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٩١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٦٠٠٠٠	٣	٨٠٤٠	,١٣٤	١٢/٥	,١٣٤	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٥	١٢/٣	,٠٧٧	,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٥٧٠٠٠٠	١٦	٢١٠٩٥٠	,٣٧٠	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٦٤	١١/٢٨			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٢	,١٥٢	
٤٣	المتحدة للدواجن											
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	,٣٣٠	١٢/٥	,٣٣٥	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٢٦٠٠٠٠٠	١٥	١٦٣٨٠٠	,٠٦٤	١٢/٥	,٠٦٣	,٠٦٢	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨	١٢/٥	,٠٤٨	,٠٤٧٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٢٨	٢٣٠٠٠٠	٢	٦٤٨٠	,٠٢٨٥	١٢/٤	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٤	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨		,٠٢٥	
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				١٦٢٨٤١٦٠٠٠		١٧٨١٢٢٦ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٠
اير ليكيد	٦٦٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٢,٣
بيوجوس.	٧٠٠
بي.اس.ان.	٧٦٠
كارفور	٣٦٥٠
س.بي.اف	٢٠٧,٩
سيروس	٤٣٦
سي.جي.اي.	٥٠٧
شارجور	١٣١٠
سي.فرانسيس	١٦٦٤
رويتر كولاس	٨٩٧
ديميز	٩٨٦
ديميتل ليبيل	١١٤٣
اكو	٥١٩
الف اكيتان	٥٠١
اسيلور	٢٩٣٠
فاكوم	١٥٩٦
جي.تي.انتربوزيه	١٣٣٣
غروب فيكتوري	٢٢٧٩
جيتي ان جاسوجتي	١٢٣٥
اجيس هافانس	١٤٣٠
جين ليفيريه	١٢٤٨
لافارج كوبيه	١٥١٠
ليغراند	٣٥٤٨
ال.في.ام.	٥١٥٠
ماترا	٤٠٣
مشلن	١٦٣
سي.اي.ميدي	١٤١٠
ميتسيرو	٤٧٥
لوريال	٤٨٥٠
باريباس	٦٦٩
بيجو	٨٦٨
بوليت	٩٤٠
بريبال سيكومي	١١٦٦
سانت غوبين	٦٤٩
سالومون	٣٣٥٠
سالفيبار	٥٩٥
مانوفي	١٠٥٥
ماليتز	٣٤٠
اس.سي.او.ايه	٥٠,٤٠
سيلفوس	٩١٦
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٧٥٦
سورس بيرير	١٨٦٠
ستارفور	١١٩٤
فاينتس دي سويز	٤٢٩,١٠
سيتتلابو	٣٩٨,١
تومسون	١٥٩,٥
فاليو	٨٥٠
الف غابون	٩٩٥
زودياك	١٢٥٦
بي.ان.بي.اي.	٣٠٥
ماشينز بول	٨٢
روتشفورتايز	١٠٤٥
سوباكري	١٥٨,٥
جوربيت	٥٦٠
لاتيكور	٤٠٢,٥
ام.بي. الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٣٠٩
فيرباك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩١	٤
امستردا	٣٩	—
اميك	٢٢	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٩	٣
باركليز بنك	٤٠	٥
بي. اي. اس. اس.	٣٤	١٠
بي. بي	١٥	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٧	٥
بريتش تيليكوم	٧٩	٢
برنتواكر	٥٨	٣
انجليش تشاينا كليز	٢٥	٤
جلاسكو	٦٩	٧
غراند مي	٥٩	٥
هانسون ترست	٣١	٢
اي. سي. اي	٣٠	١١
جاكسوار	٣٨	٨
لادبروك	١٥	٣
ليغال اند جنرال	٠٩	٤
لندن سيكيوريتيز	٤٠	٥
لوكاس	٠٥	٦
ميدلاند بنك	٤٩	٣
رولز رويس	٦٨	١
رتنز	٤٤	٥
روثمانز	٦٥	٦
ت. اس. بي	٢٧	١
يونيجيت	٦٩	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٩٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	,٥	٢,٣٢٧

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٥٨٠
ايساي ليمتد	٢١٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٥
شن ايتسو كيميكال	١٨١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٧٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٩٠
سوميتومو بنك	٣٧٩٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٤٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٤٠
سوني كوربوريشن	٨٥١٠
هيتاشي ماكسل ليمتد	٣١١٠
طوكيو الكتريك	١٣٣٠
فانوك ليمتد	٧٦٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٠٠
تايبي كوربوريشن	١١٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٨٠
كانون	١٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٦٥٤,٢٩
حجم التعامل بالبليون	١,٢

في محاضرة عن ارتفاع قيمة المارك واثره على الصادرات الى الكويت

السفير الالماني الغربي: العلاقات التجارية واعدة بين البلدين

د.عبدالوهاب الامين: الاعوام المقبلة ستشهد توسعا اقتصاديا

كتب المحرر الاقتصادي:

عقدت سفارة جمهورية المانيا الاتحادية اجتماعها الاقتصادي الثاني مع ممثلي الشركات الالمانية العاملة في الكويت، وناقش الاجتماع ارتفاع قيمة المارك الالماني مقابل الدينار الكويتي والعملات الرئيسية الاخرى ومضاعفات ذلك على الصادرات الالمانية للكويت.

والقى السفير الالماني الغربي كلاوس سولين كلمة ترحيبية اشاد فيها بالعلاقات الممتازة مع الكويت، وقال بان التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين جيد وواعد، حيث من المتوقع ان تزداد اواصر العلاقات المشتركة في المستقبل.

ثم القى الدكتور عبدالوهاب الامين محاضرة مطولة عن التطورات المحلية الحديثة والتوقعات في المستقبل القريب للاقتصاد الكويتي.



● السفير الالماني ● د.عبدالوهاب الامين

واوضح د. الامين في محاضرته ان انتهاء حرب الخليج في اغسطس ١٩٨٨ خلق جوا عظيما من الثقة في امكانية عودة النشاط الى الاقتصاد الوطني، الا ان ذلك لا يعني ان الحرب كانت هي المؤثر السلبي الوحيد المؤثر في تراجع اداء الاقتصاد الوطني، واعرب عن اعتقاده ان انتهاء الحرب لا يعني انتهاء جميع المشاكل الاقتصادية الاخرى التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي، والتي تنجم عن الحقائق المحلية والعالمية.

ثم تناقش رجال الاعمال الالمان والكويتيين المجتمعين عن طبيعة المشاريع الالمانية الغربية - الكويتية المشتركة، وتم توزيع قائمة بالمشاريع الرئيسية المتوقع طرحها في الكويت خلال الاعوام الثلاثة المقبلة وهذه المشاريع هي:

● طريق الصبية السريع. يبلغ طوله ٣٠ كيلومترا ويتوقع ان تطرح المناقصة في نهاية ١٩٩٠ وتقدر تكاليف المشروع بمليار دولار كويتي.

● قاعات جديدة لمطار الكويت الدولي لاستيعاب ٢٠ مليون مسافر سنويا.

● مد انابيب مياه عذبة من العراق، وتقدر تكلفة المشروع بـ١٣٣٠ مليون دولار اميركي.

كما وزعت قائمة اخرى على المشاركين في الاجتماع عن المناقصات الجاري اعداد الدراسات لها في الكويت وهي:

● تطوير جزيرة بوبيان، وتقدر تكلفة المشروع باربعين مليون دينار كويتي.

● شبكة طرق لربط المحطات الحدودية «مرحلتين» المرحلة الاولى يبلغ طولها ١٢٠ كيلومترا والمرحلة الثانية يبلغ طولها ١٤٠ كيلومترا.

● مشروع مد ارصفة موانىء. وقد تم دعوة الشركات الاستشارية العالمية للمناقصة.

● منتجعات جزر صناعية في الكويت.

● تطوير شبكة المجاري في الكويت.

دول «التعاون» تؤكد دعمها لمشروع شبكة الغاز الموحدة

أعلن مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول رئيس وفد قطر للجنة المكلفة بمناقشة مشروع شبكة الغاز الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي، جابر عبدالهادي المري بان جميع دول المجلس ابدت رغبتها الصادقة في انشاء هذه الشبكة التي تعتبر اهم مشروع استراتيجي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومؤكدا على ان هذا المشروع يعتبر من المشروعات المهمة لكل دول المنطقة وخاصة لدولة قطر باعتباره مصدرا من المصادر الرئيسية للدخل في المستقبل.

اشاد بالسياسة الاستثمارية الكويتية

سفير تونس يدعو القطاع الكويتي الخاص الى الاستثمار في بلاده

أشاد سفير تونس لدى الكويت الحبيب الكعباشي أمس بالدور الذي يقوم به القطاع العام للاستثمار الكويتي بتوجيه من حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لتطوير العلاقات الاقتصادية الكويتية - التونسية.

وقال في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية ان المشاريع الاستثمارية الناجحة التي نفذها كل من الهيئة العامة الكويتية للاستثمار والمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية والبنك التونسي - الكويتي للتنمية في القطاعات السياسية والزراعة والصناعة بتونس تدل دلالة واضحة على ذكاء العقل الاستثماري الكويتي لاسيما وان جميع هذه المشاريع تدر ارباحا مجزية.

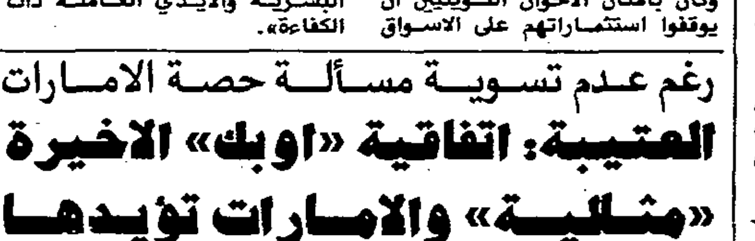
واضاف: «للامانة التاريخية اقول ان الاخوان الكويتيين خاضوا غمار الاستثمار في الدول العربية انطلاقا من ايمانهم القومي ورغبتهم بالمساهمة في تنمية اقتصاديات هذه الدول الشقيقة، علما بان الاستثمار في بعض الدول العربية كان في البدء نوعا من أنواع المغامرة غير المضمونة النتائج، وكان بامكان الاخوان الكويتيين ان يوقفوا استثماراتهم على الاسواق الاميركية والاوروبية باعتبارها في ذلك الوقت مضمونة النجاح بشكل اكبر».



● السفير التونسي

بيد ان السفير التونسي اعرب عن استغرابه «لعدم مجاراة قطاع الاستثمار الكويتي الخاص للخطوات الاستثمارية الجريئة التي نفذها قطاع الاستثمار الكويتي العام في تونس وذلك بالرغم من توفر الضمانات وفرص الاستثمار والربح وتحويل الارباح ورؤوس الاموال واستتباب الامن والاستقرار وتوفر الاطارات البشرية والايدي العاملة ذات الكفاءة».

رغم عدم تسوية مسألة حصة الامارات



العتيبة: اتفاقية «اوبك» الاخيرة «مثالية» والامارات تؤيدها

وصف وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي اختتم اعماله قبل اسبوع بغيينا بانه من انجح المؤتمرات التي عقدتها المنظمة «بالرغم من انه لم يعمل على تسوية مسألة حصة دولة الامارات بصفة نهائية».

كما وصف الاتفاقية التي توصلت اليها المنظمة بانها اتفاقية مثالية، مؤكدا في الوقت نفسه تاييد بلاده للمنظمة ومباركتها لهذه الاتفاقية.

واعرب العتيبة عن اعتقاده في تصريح لدى عودته الى ابوظبي امس الاول بان آثار تلك الاتفاقية ستكون ايجابية على السوق البترولية للفترة الباقية من العام الجاري ومطلع العام المقبل، مشيرا الى ان هذه الاتفاقية ستنعكس ايجابيا على اسعار البترول المأمول تجاوزها في الايام المقبلة عن المعدل الذي حدد لها بـ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

الخالد يجتمع مع وزير التجارة العراقي

اجتمع وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل عبدالرزاق الخالد الذي يزور العراق حاليا الى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الخالد بحث مع الوزير العراقي جوانب تجربة الاسابيع التجارية في البلدين الشقيقين.

وتاتي زيارة الوزير الكويتي للعراق بمناسبة اقامة الاسبوع التجاري الكويتي في بغداد حاليا.



● فيصل عبدالرزاق الخالد



● محمد مهدي صالح

النص الكامل لتقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة الذي اقره مجلس الوزراء

تحويل انشطة حكومية للقطاع الخاص وتوسيع دوره

إلغاء مديونية ٢ر٥٤٪ من الخاضعين لبرنامج التسويات ومعالجة فورية للبقية

اعلن امس النص الكامل لتقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والذي اقره مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها امس الاول وشكل لجنة برئاسة محافظ البنك المركزي لتتولى التنسيق مع الجهات المعنية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لافراغ المضامين والمبادىء الواردة فيه في اطار عملي وخطوات تنفيذية.

وجاء في تمهيد التقرير انه انطلاقا من اهتمامات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد.

وبناء على توجهات سموه خلال الاجتماع الذي عقد في قصر الشعب يوم ١٩٨٩/١/٣٠ قامت غرفة تجارة وصناعة الكويت كممثلة عن القطاع الخاص بتقديم تقرير حول «القطاعات الاقتصادية الكويتية - المعوقات الرئيسية وسبل معالجتها».

كما قدمت الحكومة من جانبها تقريرا يمثل وجهة نظرها حول الوضع الاقتصادي الراهن واجراءات لتنشيط الحركة الاقتصادية.

واستنادا الى توجهات سموه فقد تم تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ممثلة بالحكومة والقطاع الخاص على النحو التالي:

ممثلو الجانب الحكومي:

١ - الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح محافظ بنك الكويت المركزي.
٢ - عبدالمحسن يوسف الحنيف وكيل وزارة المالية.
٣ - راشد عبدالله المجرن وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية.
٤ - عبدالله احمد القبندي رئيس مجلس الادارة للشركة الكويتية والمقاولات والاستشارات الخارجية.

ممثلو غرفة تجارة وصناعة الكويت:

١ - عبدالرزاق خالد الزيد الخالد.
٢ - عبدالمحسن فيصل التويني.
٣ - علي محمد ثنيان الغانم.
٤ - هلال مشاري هلال المطيري.

وقد تم تكليف هذه اللجنة بدراسة التقريرين المرفوعين الى سموه حول النشاط الاقتصادي في البلاد واعداد تقرير موحد منهما يتضمن التصورات والاقتراحات التي تساعد الحكومة في عزمها على تعزيز النشاط الاقتصادي وزيادة حركته.

وقد عقدت اللجنة المشتركة خمسة اجتماعات في مبنى بنك الكويت المركزي خلال الفترة من ١٩٨٩/١٠/١٩ الى ١٩٨٩/١١/٢٦ بحضور كامل اعضائها عدا هلال مشاري هلال المطيري الذي حضر الاجتماع الاخير فقط بسبب غيابه خارج البلاد لارتباطات مسبقة.

وقد استغرقت هذه الاجتماعات ما يزيد على ٣٠ ساعة عمل ناقشت اللجنة خلالها بصورة مفصلة مختلف التقارير وانتهت بموافقة جماعية على وضع هذا التقرير.

وقد اوصت اللجنة بسرعة تنفيذ هذه التوصيات واعطاء الاولوية التنفيذ للمقترحات المتعلقة ببرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

ويبدأ التقرير بمقدمة موجزة حول الملامح الرئيسية للوضع الاقتصادي الراهن، ويتناول تحت الجزء الاول منه مجموعة توصيات ومقترحات اساسية تتعلق بالاسلوب المرغوب فيه من اجل تحسين اداء الاقتصاد بشكل عام.

وتحت الجزء الثاني يتناول التقرير مجموعة توصيات مقترحة من اجل زيادة درجة اداء كل قطاع من القطاعات الاقتصادية والتغلب على المشاكل والمعوقات التي تواجهه.

اما الجزء الثالث والاخير من التقرير فيتضمن مجموعة توصيات مقترحة في شأن تطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة باعتبار ان تنفيذ مثل هذه التوصيات يمثل مدخلا آخر لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد.

وفيما يلي نص التقرير:

■ تسهيلات للسفن والطائرات الأجنبية وللراغبين بزيارة الكويت

■ المطالبة بتطوير قوانين المناقصات والايجارات والتنزيلات

بفضل ما اتخذته الادارة الاقتصادية في البلاد من اجراءات استهدفت تعزيز النشاط الاقتصادي المحلي ودعم مسيرة التنمية للتاقلم مع انخفاض الايرادات العامة للدولة والانطلاق بعدئذ بمعدلات مستقرة فقد تمكن الاقتصاد الكويتي من ان يدخل خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة بخطى اكثر ثباتا على طريق تاقلمه مع الظروف والتطورات الاقتصادية المحلية والخارجية الامر الذي ادى الى بعض التحسن في النشاط الاقتصادي المحلي خلال هذه الاعوام المذكورة.

فبعد التراجع الذي شهده الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية) وبمعدل سنوي ٨ر٦ بالمائة و٨ر١٣ بالمائة في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على التوالي حقق هذا الناتج (بالاسعار الجارية) في عام ١٩٨٧ نموا بمعدل ٥ر١٦ بالمائة عن العام السابق ليبلغ ما قيمته ٧ر٥٨٥٦ مليون دينار ويعزى هذا النمو بصفة اساسية الى ارتفاع اسعار النفط الخام ومن ثم قيمة صادراته وذلك بعد الانخفاض الحاد الذي شهدته هذه الاسعار خلال عام ١٩٨٦ ليبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية) لقطاع النفط ٩ر٣٢ بالمائة عام ١٩٨٧.

وعلى الرغم من ان الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية) لعام ١٩٨٩/٨٨ قد سجل تراجعا بمعدل ٩ر٤ بالمائة عن عام ١٩٨٧ نتيجة لتراجع الناتج النفطي بمعدل (٣ر١٠ بالمائة) الا انه مقارنة بارقام عام ١٩٨٦ يكون قد حقق نموا بمعدل ٨ر٥ بالمائة في المتوسط سنويا حيث ارتفع من ٥٠٢٦ مليون دينار عام ١٩٨٦ الى ٥٥٧١ مليون دينار في عام ١٩٨٨.

اما الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية) للقطاعات غير النفطية فقد حقق نموا ملموسا خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وبمعدل ٦ر١٧ بالمائة و٣ر٨ بالمائة على التوالي ويرجع ذلك الى معدلات النمو المرتفعة في بعض القطاعات ومنها قطاع العقار وخدمات الاعمال الاخرى بوجه خاص الذي حقق نموا بمعدل ٤ر٣٣ بالمائة في المتوسط سنويا خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة. الا ان عدة قطاعات اخرى غير نفطية ما زال ناتجها الاجمالي يشهد تراجعا بدرجات متفاوتة الامر الذي يتطلب مزيدا من الاهتمام للتوصل الى السبل الكفيلة برفع كفاءة تشغيل هذه القطاعات وتنظيم نشاطها وتذليل العقبات التي تعترض سبيل تطورها.

الجزء الاول
توصيات ومقترحات اساسية

ان تطبيق اية اجراءات او سياسات لانعاش الوضع الاقتصادي في المدى القصير لا بد وان تقترن باجراءات وسياسات مختلفة تعكس التوجهات الاقتصادية على المدى الطويل وهي توجهات لا بد وان تاخذ بعين الاعتبار التغلب على ما يواجهه الاقتصاد من مشاكل مرتبطة بخصائص هيكلية وسلوكية، ذلك ان اية اجراءات او سياسات يتم اتخاذها للتصدي للمشكلة الاقتصادية من منظور المدى القصير ربما يترتب عليها ارتفاع تكلفة مثل هذه الاجراءات اضافة الى عدم ضمان تحقيق الغايات المنشودة منها وبالتالي اطالة امد ما قد تتخذه الادارة الاقتصادية من حلول اقتصادية مختلفة.

ومن المنطلق سالف الذكر وكذلك لتجنب عملية التكرار في وضع ذات التوصيات والاقتراحات التي تنسحب على اكثر من قطاع من القطاعات الاقتصادية فقد رؤي من الانسب ان يبدأ التقرير بمجموعة من التوصيات والمقترحات الاساسية التي تنسحب على تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد بالنسبة لجميع القطاعات الاقتصادية والتغلب على ما تواجهه هذه القطاعات من معوقات تقف في طريق نموها وتطويرها كما تنسجم مع التوجهات الاقتصادية للدولة ومع الاستراتيجية الانمائية بعيدة المدى ودراسة تعديل المسار الاقتصادي وتنسجم ايضا مع اهم التوصيات الواردة في تقرير لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت الصادر في شهر فبراير من عام ١٩٨٥.

ونوجز هذه التوصيات والمقترحات الاساسية على النحو التالي:

١ - توسيع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي من خلال نقل بعض الانشطة من القطاع العام الى القطاع الخاص مثل قطاع الاسكان استنادا الى ضوابط ومعايير تأخذ بالاعتبار مصلحة القطاع الخاص وتنسجم مع الاهداف الاقتصادية والاجتماعية العامة للدولة.

٢ - تنمية القوة العاملة الوطنية وتدريبها ورفع كفاءتها بهدف بناء الانسان الكويتي ذي المواصفات الانتاجية والابداعية. وعلى القطاع الخاص استخدام جزء كبير من العمالة الكويتية في مشاريعه المختلفة.

ويعتبر هذا الهدف واحدا من المداخل الاساسية لتعديل التركيبة السكانية في البلاد.

٣ - وانسجاما مع الهدف سالف الذكر فانه لا بد من التاكيد على اهمية التركيز على المشروعات ذات الكثافة الرأسمالية المرتفعة في اوجه الانتاج المختلفة من ذلك قطاع الصناعة وقطاع المقاولات وغيرها من القطاعات السلعية والقطاعات الاخرى.

٤ - ان عملية التطوير والتنمية الادارية وما تتطلبه من وضع نظم تعليمية تنسجم مع متطلبات سوق العمل وزيادة معدلات الانتاجية تعتبر واحدة من الركائز الاساسية لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد نظرا لما يترتب على ذلك من تحسن في معدلات اداء الاقتصاد سواء كان ذلك بالنسبة لانشطة القطاع الحكومي او انشطة القطاع الخاص. وانطلاقا من اهمية الدور الذي تلعبه الادارة الجيدة في نجاح المشروعات فان على كل من القطاع العام والقطاع الخاص اختيار الادارات التي تتوافر لديها الكفاءة والخبرة اللازمتان.

٥ - الاستمرار في اعادة النظر في القوانين والتشريعات القائمة بما يضمن تحديثها بما ينسجم مع توصيات ومقترحات واردة في هذا التقرير حول تنشيط وتطوير القطاعات المختلفة مثل قانون المناقصات وقانون الايجارات وقانون التنزيلات وبما ينسجم مع متطلبات عمل الاقتصاد خلال المراحل الحالية والمقبلة على ان يراعى عند دراسة واعادة النظر في بعض هذه القوانين التنسيق مع الجهات المختصة التي يرتبط نشاطها بتطبيق مثل هذه القوانين.

٦ - ضرورة اجراء عملية تقييم للكثير من المشروعات والشركات القائمة التي تواجهه مشاكل مختلفة تؤثر على ادائها تمهيدا لاتخاذ القرار الملائم في شأن دمجها او تدعيم مراكزها من قبل المساهمين او تصفية المشاريع والشركات المتردية التي تشكل استمرارية قيامها تشتيتا للجهود الادارية وتكلفة واعباء على الاقتصاد بما في ذلك حرمانه من اقامة مشاريع بديلة ذات جدوى.

٧ - استعانة القطاع الخاص ببعض الشركاء الاجانب ممن تتوافر لديهم الخبرات الفنية اللازمة لبعض الانشطة التخصصية.

٨ - ضرورة توافر البيانات والمعلومات الرئيسية المتعلقة باداء القطاعات المختلفة بشكل دوري ومنتظم مثل بيانات الحسابات القومية والتجارة الخارجية مع سرعة تحضير واعداد وتصنيف هذه البيانات ونشر ما يتوجب نشره منها بما يساعد الجهات المهتمة بمتابعة تطورات هذه البيانات في اتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب.

٩ - اية توصيات او مقترحات واردة في هذا التقرير يجب ان تتم بما لا يتعارض مع اي التزامات قائمة على الدولة فيما يتعلق باتفاقيات مبرمة مع دول اخرى وللدولة ان تقوم باعادة النظر باتفاقياتها الاقتصادية من اجل التغلب على اية انعكاسات سلبية لهذه الاتفاقيات على اداء الاقتصاد وبما يسمح للقطاع الخاص توسيع نشاطه محليا واقليميا وعربيا وعالميا استنادا الى مبدأ المنافسة العادلة.

١٠ - على الادارات الحكومية المختلفة ومؤسسات القطاع الخاص السعي نحو تطوير اعمالها بصفة مستمرة من اجل زيادة فاعلية ادائها وسرعة تنفيذ اية قرارات تتعلق بالانشطة المختلفة لهذه الادارات وبما يؤدي الى التغلب على اية معوقات في تأخير تنفيذ هذه القرارات كنتيجة لاجراءات روتين العمل.

١١ - نظرا لاهمية الدور الذي تلعبه السياسة المالية في النشاط الاقتصادي من خلال مستويات الانفاق العام واسلوب توزيعه فانه من الضروري اعطاء اعتبارات رئيسية لمعالجة عجز الميزانية العامة للدولة ضمن توجه لا يترتب عليه احداث انعكاسات سلبية على اداء النشاط الاقتصادي.

١٢ - تسهيل اجراءات الحصول على تاشيرات دخول لزيارة الكويت.

١٣ - ان احترام القوانين والنظم القائمة والعمل بموجبها يتطلب جدية وحزم في تطبيقها وبالتالي معاقبة كل من يحاول تخطي هذه القوانين وتجاوزها ولذلك فانه لا بد من الالتزام بمبدأ الثواب والعقاب وبالتالي مكافاة المجد ومعاقبة المسيء.

الجزء الثاني
توصيات مقترحة من اجل زيادة درجة اداء القطاعات الاقتصادية

اخذا بعين الاعتبار طبيعة الوضع الاقتصادي الراهن ترى اللجنة ان هناك اجراءات يمكن اتخاذها في هذه المرحلة بهدف زيادة درجة اداء القطاعات الاقتصادية الى مستويات افضل وبما يؤدي الى التغلب على ما تواجهه من مشاكل ومعوقات تقف في طريق تطورها. ولذلك توصي اللجنة بالمقترحات التالية كاجراءات على المستوى القطاعي علما بان نتائج هذه التوصيات متداخلة بطبيعتها بحيث تنتقل اثارها من قطاع الى اخر.

● الشيخ سالم ● المجرن ● الحنيف ● القبندي

اولا... قطاع العقار

استجابة للتطورات التي شهدها الاقتصاد الكويتي منذ مطلع الثمانينات وتزايد حدة المضاربة على الاسهم والعقارات تضاعفت اسعار العقارات التي كان لها ارتباط مباشر بنشاط سوق الاوراق المالية في ذلك الوقت حيث شاعت عملية شراء العقارات بالاجل والمبادلة فيما بين الاسهم والعقارات اضافة الى رهن العقارات باسعار تفوق اسعارها الحقيقية. ومع تشابك بيوعات الاسهم التي تمت بالاجل وحدوث ازمة سوق المناخ في صيف عام ١٩٨٢ اتجهت اسعار العقارات الى التراجع متاثرة بطبيعة الاستثمار العقاري ذاته من حيث كونه استثمارا طويل الاجل. وعلى الرغم من تباطؤ الطلب على تراخيص البناء وبالتالي المعروض من العقارات اخذت متوسطات القيم الايجارية اتجاها نزوليا كما ارتفع حجم الطاقة غير المستغلة في القطاع العقاري المتمثلة في العديد من العقارات التجارية الشاغرة والشقق السكنية الخالية.

على انه يستدل من البيانات المتوفرة ان - قطاع العقار وخدمات الاعمال الاخرى - في الاعوام الثلاثة الاخيرة قد بدأ يشهد نشاطا ملموسا يعكسه معدل نمو الناتج الاجمالي لهذا القطاع الذي حقق ارتفاعا بمعدل ٣٣,٤ بالمائة في المتوسط سنويا خلال الفترة المشار اليها وان كانت المعدلات السنوية للنمو ذات اتجاه هبوطي. وقد بلغت التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية والبنك العقاري لتمويل قطاع العقار ١٢٤٤ مليون دينار في نهاية سبتمبر ١٩٨٩ اي بزيادة نسبتها ٣ بالمائة عن سبتمبر عام ١٩٨٨.

ويمكن القول ان المشكلة التي يواجهها السوق العقاري تتمثل في ارتفاع فائض المعروض من العقارات مما نتج عنه وجود طاقة غير مستخدمة تمثلت في انخفاض ايجارات الوحدات السكنية واسعار الاراضي والعقارات. واذ ترى اللجنة اهمية ان يبادر القطاع الخاص من جانبه باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنشيط السوق والحفاظ على توازنه وذلك بمراعاة ان يكون التوسع في جانب العرض وفقا لدراسات واقعية لضمان عدم تراجع معدلات العائد على العقارات الاستثمارية فانها توصي بالمقترحات التالية :

١ - اتخاذ القرارات المتعلقة بالسوق العقاري لما ينسجم مع التوجهات الرئيسية للسياسة الاقتصادية العامة فيما يتعلق بقطاع العقارات.

٢ - اشراك القطاع الخاص في المشاريع العمرانية واعطاؤه دورا اكبر في مشاريع المدن الجديدة ومشاريع الاسكان المختلفة.

٣ - العمل على تطوير امكانات ووسائل التمويل العقاري وايجاد ادوات تمويلية جديدة ومؤسسات خاصة بهذا الغرض اذا كان هناك حاجة لذلك.

٤ - اصدار القانون اللازم نحو انشاء الصناديق الاستثمارية العقارية وذلك بما يسمح بتنمية جانب الطلب وتوسيع قاعدة المتداولين.

٥ - الاسراع في وضع اللوائح اللازمة للبدء في تطبيق القانون الخاص بتملك الشقق والمكاتب والتوصية بالتوسع العمودي لتوفير الرعاية السكنية وذلك لتجنب ارتفاع تكاليف الوحدات السكنية الخاصة ومحدودية المساحة المتوفرة.

٦ - الاسراع في هدم العقارات المستهلكة والتي لا تزال قائمة ومستاجرة من قبل الغير.

٧ - عدم السماح للمستفيدين من السكن الحكومي بتاجير هذا السكن للغير.

٨ - تفويض المكاتب الهندسية الاستشارية ببعض الاعمال التي تقوم بها البلدية كالمسح والتقييم والتحديد وحث القطاع الخاص على انشاء مؤسسات متخصصة في ادارة وصيانة املاك الغير.

٩ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم سوق العقار بما في ذلك تسجيل العقود ومتابعة الاسعار وايجاد جهة موحدة تتولى الاشراف على السوق بما يضمن قيامه بدوره في خدمة الاقتصاد الوطني ومن ذلك على سبيل المثال انشاء جمعية مهنية فيما بين وسطاء العقار.

١٠ - حث الوسطاء العقاريين على تاسيس شركة بينهم لتنظيم عملية تداول العقارات بطريق المزاد العلني.

١١ - تبسيط اجراءات التسجيل العقاري الحالية مع تكليف الجهة المختصة بدراسة - نظام الشهر الشخصي - لتحديد مدى ملاءمة استبداله بنظام السجل العيني في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج في هذا الشان وعلى ان تقدم نتائج هذه الدراسة خلال ستة اشهر.

١٢ - دراسة قانون الايجارات الحالي بهدف ايجاد علاقة اكثر استقرارا فيما بين المالك والمستاجر بما في ذلك تسهيل اجراءات اخلاء العقار عند توافر الشروط القانونية.

١٣ - تنظيم عملية اصدار صيغ الاستملاكات من قبل البلدية.

١٤ - اغلاق الورش والمحلات التجارية داخل مناطق السكن الخاص فيما عدا المناطق التي لا تتوافر بها خدمات او جمعيات تعاونية.

ثانيا : قطاع المقاولات :

يلعب قطاع المقاولات دورا مهما في حركة النشاط الاقتصادي المحلي بطريق مباشر من خلال مساهمته في تكوين الدخل القومي واستيعاب قوة العمل، وبطريق غير مباشر من خلال علاقته ببقية القطاعات وتاثيره فيها. ولذلك، فان تعزيز نشاط قطاع المقاولات من شانه تحفيز العديد من الانشطة الانتاجية الاخرى وتوفير سوق محلية لمنتجاتها. على ان اية محاولة لتعزيز نشاط قطاع المقاولات من المتوجب ان تهدف اساسا الى تشجيع شركات المقاولات الوطنية والعمل على زيادة استخدامها لمستلزمات الانتاج المحلية، وبما يضمن في النهاية بقاء الاجور المدفوعة والارباح المتحققة داخل دورة الدخل والانتاج في الاقتصاد الكويتي.

وتكمن مشكلة قطاع المقاولات (البناء والتشييد) اساسا في ضعف الطلب على نشاطه، وتسرب الدخول المتولدة فيه من دورة الدخل المحلي نتيجة لقيام شركات المقاولات الاجنبية ببعض نشاطه، اضافة الى تسرب الاجور من دورة الدخل لارتفاع نسبة العمالة الوافدة في القطاع.

واذ تؤكد اللجنة على اهمية العمل على تعزيز امكانات قطاع المقاولات الكويتي بما يمكنه من القيام بمسؤولياته محليا وخارجيا، وما يتطلبه ذلك من اهمية اختيار المقاول الكفؤ الذي تتوافر لديه المقومات لتنفيذ المشروعات بجدية والتزام، وتشجيعا لقطاع المقاولات وزيادة دوره في الاقتصاد الوطني، توصي اللجنة بالاقتراحات التالية :

١ - اعطاء الاولوية في تنفيذ المشاريع الانشائية لشركات المقاولات الكويتية، باستثناء المشروعات ذات الحالات الخاصة، مع وضع شروط بضرورة تعاونها مع مقاول اجنبي من ذوي الخبرة فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة التخصصية، على ان يتم كل ذلك ضمن الاطار العام للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون، او اية اتفاقيات اخرى مبرمة او قد تبرم في هذا الشان.

٢ - فرض العقوبات الرادعة على بيع المناقصات لمقاولين آخرين او مشاركتهم بها خلافا للشروط ومنع المقاولين الكويتيين او مؤسساتهم من التعاقد من الباطن مع شركات اجنبية في حالة توافر مقاولين محليين مؤهلين باستطاعتهم القيام بذلك.

٣ - رفع الكثافة الرأسمالية لاساليب الانتاج المستخدمة في اعمال التشييد والبناء للحد من استخدام العمالة الوافدة.

٤ - ان تقتصر اعمال التصميم والاشراف الهندسي على المكاتب الهندسية الكويتية على ان تتعاون مع المكاتب الاجنبية ذات الخبرة المؤكدة في حالة المشاريع ذات الطابع الخاص.

٥ - التزام المكاتب الهندسية الاستشارية الوطنية بمواصفات تنسجم مع مواصفات المنتجات الوطنية وذلك اذا ما كانت هذه المواصفات بالمستوى المتعارف عليه.

٦ - تقييم وتصنيف المقاولين المحليين وفقا للاسس العلمية وان يتم تعديل فئات التصنيف في ضوء التطورات ونتائج اعمالهم، وتشكيل لجنة دائمة ممثلة من القطاع العام والقطاع الخاص توكل اليها مهمة التصنيف بصفة دورية.


● الخالد ● الغانم

٧ - التزام المقاولين باستخدام المنتجات المصنعة محليا وكذلك الخدمات المحلية، مع تكييف مواصفات المقاولات بما يراعي مواصفات هذه المنتجات كلما كان ذلك ممكنا.

٨ - حث الجهات المحلية التي تقوم بمنح القروض والمعونات الخارجية على الطلب من الدول المتلقية لهذه القروض والمعونات بان تعطي افضلية للمكاتب الاستشارية الكويتية ولشركات المقاولات الكويتية.

٩ - النظر في دراسة قانون المناقصات العامة لزيادة مرونته في مواكبة مستجدات الاوضاع وبما يتماشى والتوجهات القائمة لانعاش القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الاخذ بالاعتبار ظاهرة ترسية المناقصات باسعار اقل من التكلفة المتوقعة.

١٠ - تشكيل لجنة ممثلة من الجهات المعنية لاعادة دراسة صياغة الشروط العامة والخاصة لعقود المقاولات المحلية.

١١ - النظر في اعادة دراسة قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشان تنظيم العمل في القطاع الاهلي بادخال مرونة فيما يتعلق بنقل الاقامة من رب عمل الى اخر، وبما ينسجم مع متطلبات العمل في قطاع المقاولات بصفة خاصة.

هذا وتؤكد اللجنة على اهمية قيام اتحاد المقاولين بممارسة دور اكثر ايجابية في مجال متابعة اعمال المقاولين والتبليغ عن اية مخالفات، مما من شانه تطوير هذا القطاع لاعماله وزيادة درجة ادائه في خدمة الاقتصاد القومي.

ثالثا : قطاع الصناعة :

يعتبر قطاع الصناعة من القطاعات الاساسية المولدة للدخل في الدول الصناعية المصدرة. وما يقال عن وجود معوقات لتطوير القطاع الصناعي في الكويت لا يوجب باي حال من الاحوال عدم استقصاء الفرص المواتية لاقامة صناعات محلية ناجحة او صناعات تصديرية او صناعات احلالية. ذلك ان الكويت وان كانت تفتقر الى بعض المقومات اللازمة لتطوير قطاع الصناعة، فان لديها مزايا نسبية فيما يتعلق بمقومات اخرى.

وقد اتسم اداء قطاع الصناعة التحويلية (باستثناء تكرير النفط) بالفتور، بسبب تراجع الطلب المحلي على انتاجه، ونتيجة لازدياد المنافسة الخارجية من جانب الصناعة المشابهة، وما نجم عن ذلك من تحول المستثمر الخاص عن الصناعات التحويلية. ويستدل من البيانات المتوفرة ان الناتج المحلي الاجمالي وبالاسعار الجارية لقطاع الصناعات التحويلية قد بلغ نحو ٧٣٧,٢ مليون عام ١٩٨٨ مسجلا بذلك تراجعا عن العام السابق بلغت قيمته ٦٦,٤ مليونا ونسبته ٨,٣٪. ويعزى هذا التراجع لانخفاض ناتج صناعة التكرير بحوالي ٧٦,٢ مليون دينار، مما يعني ان ناتج الصناعات التحويلية الاخرى قد سجل زيادة قدرها ٩,٨ ملايين دينار، اي بنسبة نمو سنوي قدرها ٤,٥٠٪ وهي اعلى بقليل من نسبة النمو في عام ١٩٨٧. وقد لوحظ ان الناتج المحلي الاجمالي (بالاسعار الجارية) لهذا القطاع قد شهد تقلبات حادة خلال السنوات العشر الماضية. كذلك بلغت التسهيلات الائتمانية المقدمة الى قطاع الصناعة من قبل البنوك التجارية وبنك الكويت الصناعي، حوالي ٢٦٧ مليون دينار في نهاية سبتمبر ١٩٨٩، مسجلة بذلك نسبة نمو سالبة قدرها ٣٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

ومما يجدر ذكره انه من المشاكل الرئيسية التي تواجهها الصناعة في الكويت وعدم استقرار معدلات نموها، يرجع سببه الى غياب استراتيجية تصنيعية واضحة تتكامل مع الاستراتيجية الانمائية الشاملة للدولة، وتحدد اهداف التصنيع واولوياته بما في ذلك انواع وخصائص الصناعات التي تلبي هذه الاهداف والتي تتلاءم مع امكانات الكويت الحالية والمستقبلية، خاصة بالنظر الى الامور المرتبطة بتوفير المواد الاولية، وتكاليف الانتاج، وحجم ونوعية العمالة المطلوبة لتلك الصناعات وفرص تسويق منتجات تلك الصناعات محليا وخارجيا، اضافة الى تحديد نوعية الصناعات التي تقام داخل الكويت او تلك التي تقام خارجها بشكل متكامل مع الصناعات المحلية.


● التويني


● المطيري

وانه في حالة اتخاذ قرار استراتيجي حول ضرورة اقامة صناعة في الكويت، وهو قرار توصي اللجنة بضرورة البت فيه خلال مدة لا تتجاوز سنتين، فانه من المناسب انشاء هيئة عامة للتصنيع والتكنولوجيا ممثلة بالجهات المعنية في مجالات التصنيع من قبل القطاعين العام والخاص، تتولى تنفيذ ما هو مطلوب منها فيما يتعلق بهذه الاستراتيجية، بما في ذلك النظر في اقامة صندوق لتنشيط الصادرات الصناعية، والنظر في المسائل التمويلية للصناعات المحلية والتصديرية منها وتوعية المصدر الصناعي بتسهيلات برامج تمويل الصادرات المتاحة عربيا واسلاميا ودوليا. وترى اللجنة انه في حالة اقرار مثل هذه الاستراتيجية، فانه من الملائم النظر في مجموعة الاقتراحات التالية كتوصيات لتطوير قطاع الصناعة في الكويت :

١ - وضع قانون جديد للصناعة يكون اكثر تجاوبا مع متطلبات الاستراتيجية الجديدة.

٢ - بحث المشاكل التي تواجهها صناعات قائمة والعمل على تذليل هذه المشاكل، مع اعادة النظر في بعض الصناعات التي لا تتوافر لها مقومات الاستمرار ولا تنسجم مع اهداف التوجه الصناعي المرغوب فيه.

٣ - تشجيع الاستثمار الوطني خارج الكويت في الصناعات ذات الكثافة العمالية المرتفعة.

٤ - حث الجهات المحلية التي تقوم بمنح القروض والمعونات الخارجية على الطلب من الدول المتلقية لهذه القروض والمعونات بان تعطي افضلية لاستخدام المنتجات الكويتية.

٥ - اعادة النظر في السياسات الحمائية بهدف اعطاء مزيد من الدعم للصناعات المحلية. من ذلك : ربط الحماية بمجموعة معايير منها القيمة المضافة، وتحديد اسس احتساب القيمة المضافة، ومنح هذه الحماية في ضوء تقييم العملية الانتاجية للمشروع خلال السنة الاولى لقيامه ومباشرة نشاطه.

٦ - وضع مواصفات قياسية معتمدة تاخذ بعين الاعتبار عامل الجودة والسلامة.

٧ - ربط مبدأ الحماية واستمرارها بالالتزام بالمواصفات المعتمدة وقبول مبدأ الرقابة على الاسعار، مع التزام الصناعة بنسبة من الانفاق على البحث والتطوير وتدريب اليد العاملة الوطنية.

٨ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع سياسات الاغراق للمنتجات في السوق المحلي.

٩ - التاكيد على شراء المنتجات المصنعة محليا، وعلى ان تكون الصناعة الوطنية على اطلاع مستمر بالاحتياجات المستقبلية للدولة من المنتجات المحلية.

١٠ - على رجال الصناعة بانفسهم التنسيق والتعاون فيما بين منشآتهم بهدف زيادة كفاءة هذه الصناعات.

١١ - الاستعانة بالقطاع التجاري لتوزيع المنتجات الصناعية داخل البلاد والاستعانة بالوكلاء والموزعين في الاسواق الخارجية.

١٢ - حث وسائل الاعلام والاعلان الوطنية على توعية المواطن للاتجاه نحو البضائع الوطنية مع محاولة اعطاء الصناعة الوطنية اسعارا تشجيعية.

١٣ - الزام الشركات المحلية والاجنبية التي تتعاقد مع الجهات الحكومية باستخدام المنتجات الوطنية واتاحة الفرصة لجميع الصناعات المحلية وذلك بغض النظر عن كونها مملوكة من قبل القطاع العام او القطاع الخاص، للمنافسة على الحصول على هذه العقود.

واذ تؤكد اللجنة على ضرورة ان يبادر القطاع الخاص باستجلاء فرص التصنيع محليا ضمن توجهات تاخذ بعين الاعتبار العائد على رأس المال في المدى الطويل، فانها لتؤكد ايضا على اهمية اختيار العناصر المؤهلة فنيا لادارة المشروعات الصناعية خاصة وقد دلت التجربة على ان فشل الكثير من المشروعات يعزى لضعف في الادارة.

رابعا : قطاع التجارة :

يلعب قطاع التجارة في الكويت دورا محوريا في الاقتصاد من خلال ارتفاع مساهمته النسبية في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي، واستيعابه للعمالة، والتفاعل مع القطاعات الاخرى، فضلا عن انه من القطاعات التقليدية بالنسبة للتجار الكويتيين.

ووفقا للبيانات المتوفرة فقد سجل الناتج المحلي الاجمالي لقطاع تجارة الجملة والتجزئة (بالاسعار الجارية) تراجعا خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ على التوالي وبنسبة ٥,٢٪ في المتوسط سنويا، ليبلغ ما قيمته ٤٦٩,٦ مليون دينار عام ١٩٨٨.

وعلى الرغم من تراجع مساهمة قطاع التجارة في الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٨، الا انه من المتوقع لمستويات النمو لهذا القطاع لعام ١٩٨٩ ان تكون افضل منها من العام الماضي وذلك استنادا الى مؤشر حجم الواردات التي تم تمويلها من قبل البنوك، والتي يتبين منها انها اظهرت زيادة ملموسة مقارنة بالعام الماضي. اذ يلاحظ من خلال هذه البيانات، ان قيمة هذه الواردات خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٨٩ قد سجلت نسبة نمو قدرها ١٦,٥٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

من جهة اخرى، يستدل من آخر بيانات فعلية متوفرة ان صادرات الكويت غير النفطية قد بلغت نحو ١١٦,٨ مليون دينار خلال الاشهر الخمسة الاولى (يناير - مايو) من عام ١٩٨٩، مقارنة بنحو ٨٢ مليونا خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٨٧ (لا تتوافر بيانات عام ١٩٨٨)، محققة بذلك نموا بمعدل ٤٢,٤٪. وتشير هذه البيانات ذاتها الى ان واردات الكويت قد بلغت، خلال الفترة المذكورة من عام ١٩٨٩، نحو ٨١٩,١ مليون دينار مقابل ٦٤٥ مليونا في الفترة المناظرة من عام ١٩٨٧، اي بمعدل نمو ٢٧٪.

وقد شهدت حركة الشحن والتفريغ في الموانىء الكويتية تطورا ملموسا خلال اشهر الفترة (يناير - سبتمبر) من عام ١٩٨٩ لتبلغ كمية الصادرات المحملة من هذه الموانىء نحو ١٧٣٣,٢ ألف طن بزيادة نسبتها ٤٨,٩٪ عن الفترة المقابلة من العام السابق. اما عن الواردات، فقد لوحظ انه بينما سجل حمولة الكويت تراجعا بنسبة ١٤,٨٪ خلال الفترة المشار اليها من عام ١٩٨٩، فقد تضاعفت حمولة الترانزيت المفرغة في هذه الموانىء باكثر من ٦٦ مرة خلال الفترة ذاتها، مقارنة بالفترة المقابلة من العام السابق، وتوجه معظم (٩٩٪) حمولة الترانزيت الى العراق.

وترى اللجنة انه من الاهمية بمكان النظر في السبل الملائمة لتنمية وتطوير هذا القطاع من اجل المحافظة على اهميته ومكانته التقليدية التي اصبحت معرضة للتاثر بصورة اكثر سلبية نتيجة لنمو المراكز التجارية في البلدان المجاورة.

وانطلاقا مما تقدم، تقترح اللجنة التوصيات التالية :

١ - على اصحاب المؤسسات والشركات التجارية المختلفة متابعة انشطتهم شخصيا بما في ذلك تكثيف اجراءات الرقابة والاشراف عليها، وعدم تركها كلية تحت ادارة جهات قد لا يتوافر لديها الاهتمام اللازم لادارتها وتطويرها بكفاءة وجدية.

٢ - التاكيد على اهمية تنظيم التراخيص التجارية واخضاعها لضوابط محددة مع ادخال درجة مقبولة من التخصص في العمل التجاري.

٣ - ضرورة ان يكون هناك جهة متخصصة من قبل القطاع الخاص تتولى مهمة تقصي فرص التصدير المختلفة، وعلى ان تعمل الحكومة من جانبها على مساعدة هذه الجهة في تحقيق اهدافها وذلك من خلال تذليل اية عقبات قد تواجهها فيما يتعلق باتصالاتها بالهيئات الاقتصادية في الخارج.

٤ - الاستعجال في اصدار قانون شامل وواضح في شان الوكالات التجارية.

٥ - اعادة دراسة وتقييم قانون التنزيلات التجارية.

٦ - زيادة درجة التنسيق والتشاور بين وزارة التجارة والصناعة والجهات المختلفة ذات العلاقة بانشطة القطاع التجاري وذلك بهدف رفع فاعلية السبل والوسائل المتعلقة بتنمية هذا القطاع وتطويره.

٧ - دراسة مشروع انشاء منطقة حرة بالكويت وآثارها المتوقعة على الاقتصاد الكويتي بكل نشاطاته التجارية والصناعية والخدمة والاستثمارية، وعلى ان يتم البت في هذا الامر خلال ستة.

٨ - التعجيل بتنفيذ مشروع القرار الوزاري الذي انجزته الادارة العامة للجمارك عام ١٩٨٨ حول البيانات والانظمة الجمركية بما في ذلك تجارة الترانزيت والادخال الموقت، ورد الضريبة الجمركية، وذلك الى حين اتخاذ قرار في شان انشاء المنطقة الحرة.

٩ - رفع كفاءة خدمات الموانىء الكويتية بتقديمها تسهيلات قادرة على منافسة موانىء المنطقة، مثل تخفيض وتبسيط الاجراءات الروتينية، وتحديث المعدات وايجاد مراسي متخصصة، وبحيث لا يكون موضوع الربحية عاملا رئيسيا يؤثر فيما سيتخذ من اجراءات تسهيلية في هذا الشان نظرا لان معيار كفاءة ونجاح الموانىء لا يقاس بما تحققه من ايرادات ولكن بمدى تاثيرها الايجابي على النشاط التجاري في البلاد.

١٠ - حث الجمعيات التعاونية على زيادة درجة مرونة تعاملها مع القطاع التجاري، بما في ذلك تجنبها تطبيق اي ممارسات غير مالوفة، مع التوصية بزيادة درجة اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في هذا المجال.

١١ - الحد من ظاهرة منافسة بعض المؤسسات التمويلية لانشطة القطاع الخاص في مجال التجارة والخدمات من اجل تحقيق منافسة اكثر عدلا.

١٢ - اعادة النظر في موضوع البسطات والاكشاك، مع ايقاف سوق الجمعة باعتباره اداة منافسة غير عادلة.

١٣ - توفير مساحات تخزينية للقطاع الخاص بتكلفة معقولة.

خامسا : سوق الاوراق المالية:

يحتل سوق الاوراق المالية اهمية مميزة في الاقتصاد الكويتي نظرا لانه يستحوذ على جزء مهم من ثروة القطاع الخاص، اضافة الى دوره القيادي في نقل الكثير من الاجراءات الاقتصادية الى مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

وان كانت هناك الكثير من الاجراءات التي تم اتخاذها والتي ساهمت في الحفاظ على تماسك الاسعار ومنعها من الانهيار، الا انه لا يزال يلاحظ تباطؤ نشاط السوق بصفة عامة. ويعزى هذا الوضع الى عنف الهزة التي احدثتها ازمة المناخ، اضافة الى تراخي معدلات النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

ويعكس الوضع الراهن لسوق الاوراق المالية استمرار ظاهرة تراخي النشاط، ففي عام ١٩٨٦ وصلت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة ٣٧٥ مليون دينار، ارتفعت الى ٨٩٢ مليون دينار لعام ١٩٨٧، ثم تراجعت الى ٧١١ مليون دينار في عام ١٩٨٨، كما بلغت خلال الفترة من يناير الى سبتمبر من العام الحالي حوالي ٣١٥ مليون دينار بتراجع نسبته ٤٥٪ عن الفترة المقابلة من العام السابق. كذلك بلغ الائتمان المصرفي المقدم من البنوك التجارية في صورة تسهيلات شخصية، والتي تضم تسهيلات للمتاجرة في الاسهم، ما مقداره ١٤٠٢ مليون دينار في نهاية سبتمبر ١٩٨٩، اي بنسبة نمو قدرها ٥,٢٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وان كانت اللجنة ترى ان تنشيط سوق الاوراق المالية لا يمكن ان يتم بمعزل عن حركة تنشيط الاقتصاد بصفة عامة، الا انها توصي بالمقترحات التالية من اجل وضع السوق :

١ - دراسة وتطوير الضوابط الموضوعة للتداول ضمن توجه يرمي الى تنشيط السوق بما في ذلك البدء في تطبيق نظام للتداول المستقبلي ضمن شروط تحفظ حقوق المتداولين.

٢ - الاسراع بانشاء الصناديق الاستثمارية المالية بما يسمح بتحريك جانب الطلب وتوسيع قاعدة المتداولين في السوق من خلال امكانية مساهمة، كويتيين وغير كويتيين، في مثل هذه الصناديق.

٣ - تسهيل اجراءات الدمج وعمليات الشراء فيما بين الشركات بما يؤدي الى تقوية مراكزها وتحسين معدلات ادائها.

٤ - توفر قدر كاف من المعلومات والبيانات عن اوضاع الشركات المدرجة، وان تستند هذه البيانات الى مفاهيم اساسية واضحة مع توحيد المفاهيم والمعايير والمصطلحات المحاسبية.

٥ - قيام الشركات المساهمة بنشر نتائج اعمالها مرتين في السنة ودراسة مدى امكانية توزيع جزء من الارباح السنوية المتوقعة في ضوء نتائج النصف الاول من العام المالي لها وحث الشركات القادرة على التوزيع بهذا المنوال.

٦ - اعادة الدورة للشركات المنظمة للسوق الثانوي، بحيث تظل مستعدة لبيع او شراء اية كميات وفقا لاسعار السوق كما تعكسها متغيرات مستويات العرض والطلب.

٧ - توسيع السوق بالاسراع في تسجيل الشركات الكويتية وغير الكويتية في سوق الاوراق المالية، وفقا للاسس والضوابط الموضوعة من قبل سوق الاوراق المالية في هذا الشان.

٨ - تشجيع اي مبادرات من قبل القطاع الخاص لتحويل بعض المشاريع الناجحة التي تتخذ شكل مؤسسات فردية او شركات ذات مسؤولية محدودة الى شركات مساهمة عامة يمكن ادراجها في البورصة وذلك وفقا للضوابط والنظم المعمول بها.

٩ - اصدار القوانين اللازمة للسماح للشركات باصدار السندات القابلة للتحويل الى اسهم لما في ذلك من تعديل في كلفة الموارد والتدفقات النقدية للشركات المصدرة لها، اضافة الى استحداث اداة مالية جديدة تسهم في تطوير السوق المالي.

(البقية على الصفحة ٢١)

النص الكامل لتقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة الذي اقره مجلس الوزراء

مطالبة وزارة الشؤون بتسهيل نقل الاقامات من رب عمل الى آخر

■ تفويض مكاتب هندسية استشارية ببعض أعمال البلدية

■ اغلاق الورش والمحلات التجارية داخل مناطق السكن الخاص

■ قانون جديد للصناعة وهيئة مشتركة للتصنيع والتكنولوجيا

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٠)

١٠ ـ الاسراع باصدار قانون الشركات التجارية الجديد.

١١ ـ الربط بين استثمارات الكويت الخارجية والشركات الوطنية بمختلف فعاليتها وانشطتها ما امكن من اجل رفع انتاجيتها، وعلى ان يكون ذلك على اساس مبدأ المنافسة.

١٢ ـ التاكيد على ان يظل للسوق قوانيه ونظمه التي يجب تطبيقها، وكذلك تطبيق الجزاءات الرادعة على من يحاول التلاعب بمصالح الشركات او تجاوز نظم السوق، بما في ذلك تسرب المعلومات السرية لاوضاع الشركات.

وانطلاقا من اهمية الدور الذي يلعبه عنصر الادارة في نجاح المشروعات، ترى اللجنة اهمية التركيز على العناصر الجيدة التي ستسند اليها ادارة شركات القطاع الخاص والقطاع المشترك. كما وترى اللجنة ان من الاهمية ان يكون للمؤسسات دور ملموس في تنشيط السوق وعدم التركيز على دخول الافراد، اضافة الى ان يكون هناك توجها للقطاع الخاص للتحول نحو السوق المحلي كبديل للتركيز على عمليات الاستثمار والمتاجرة في الاسواق الاجنبية.

سادسا: القطاعات الاخرى:

تعتبر عملية التنمية والتطوير شاملة بطبيعتها مما يستوجب الاهتمام بتنشيط القطاعات الاخرى، منها قطاع النقل، والفنادق، والزراعة وصيد الاسماك، والخدمات الاخرى.

أ ـ النقل البري: توصي اللجنة بالمقترحات التالية:

١ ـ تنظيم تراخيص النقل البري بحيث تكون متناسبة مع حجم العمل وحاجة السوق.

٢ ـ تصنيف شركات النقل الكويتية تبعا لحجم اسطولها وخبراتها وقدراتها الفنية ونسبة الملكية الكويتية فيها، وبحيث لا تدعى للمشاركة في مناقصات مقاولات النقل العام الا الشركات الكويتية التي يتناسب تصنيفها مع حجم المقاولات المطروحة.

٣ ـ التشدد في عدم السماح للسيارات التي تحمل ترخيص نقل خاص ان تنقل بضائع لغير الجهات التي تملكها او المسجلة باسمها.

٤ ـ معاملة سيارات النقل غير الكويتية بمثل ما تعامل به السيارات الكويتية في البلاد التي تحمل تلك السيارات تسجيلها، وعدم السماح لها بالدخول الى البلاد فارغة لنقل البضائع الى الخارج او نقل بضائع الترانزيت.

ب ـ النشاط الفندقي: توصي اللجنة بالمقترحات التالية:

١ ـ السيطرة على العرض الفندقي.

٢ ـ النظر في الاساليب الملائمة لتشجيع نمو هذا القطاع استهداء بتجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

٣ ـ التنسيق مع الجهات المختصة للسماح للفنادق باستصدار تاشيرات دخول لزوار الكويت.

٤ ـ التوصية باتخاذ الاجراءات لاجتذاب شركات الطيران العالمية للهبوط في مطار الكويت والسماح لطائراتها وطواقمها بالمبيت.

٥ ـ التشاور مع اتحاد اصحاب الفنادق والاستماع الى وجهة نظرهم في الامور المتعلقة بالنشاط الفندقي.

كما وتؤكد اللجنة على اعطاء مزيد من الاهتمام بتطوير قطاع الزراعة وصيد الاسماك وذلك بما يؤدي الى زيادة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي.

الجزء الثالث

تطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة

ترى اللجنة ان برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة استطاع ان يحقق نتائج ايجابية واضحة وملموسة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بما تضمنه من اجراءات وضوابط عملت على حماية الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة فيه. فقد استطاع البرنامج حماية الجهاز المصرفي بضمان حقوق المساهمين والمودعين ودعم المصارف في بناء المخصصات لمواجهة ادوات السداد، والتخفيف عن المدينين بالتوقف عن احتساب الفوائد بالنسبة لمن ليست لديهم تدفقات نقدية. واضافة الى حصر مشكلة المديونيات وتحديد حجمها وأعبائها بالنسبة لكافة الاطراف، ادى تنفيذ البرنامج الى زيادة حجم الاصول المرتهنة لدى البنوك بما حصلت عليه من اصول حرة من المدينين وكفلائهم. كذلك فقد حقق البرنامج اهدافا اجتماعية بوضعه ضوابط حرصت على كفالة الاستقرار للاسرة الكويتية من خلال المحافظة للمدين على السكن المناسب والدخل الذي يكفل له ولاسرته العيش الكريم. كما كان للبرنامج اثره الايجابي في تقليل حالات التقاضي فيما بين البنوك ومدينيها وفيما بين افراد المجتمع بصفة عامة.

ومن المظاهر السلبية للبرنامج، هو ان تظل البنوك المحلية مشغولة لسنوات طويلة باعباء ادارية ناجمة عن عملية متابعة وملاحقة العملاء الخاضعين للبرنامج مما يؤثر على طاقة البنوك في ادائها لاعمالها الرئيسية والمعتادة. كذلك فان البنك المركزي سيظل يصرف جزءا من وقته وجهده في الاشراف على تنفيذ البرنامج لفترة من الزمن، اضافة الى احتمال اضعاف الحوافز لدى بعض البنوك على تحسين ادائها وتطوير عملياتها بسبب التزام الدولة بحماية المراكز المالية لهذه البنوك وضمان الربحية ودعم مخصصاتها. وترى اللجنة ان المظاهر السلبية لبرنامج التسويات لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقلل من اهمية ايجابيات البرنامج والذي جاء كاجراء اقتصادي حتمته طبيعة الاوضاع التي سادت عقب ازمة سوق الاوراق المالية.

وبعد قرابة ثلاثة اعوام من تاريخ صدور برنامج التسويات، استطاعت البنوك خلالها الانتهاء من انجاز تسويات العملاء الخاضعين للبرنامج، ترى اللجنة ان هناك اجراءات يمكن اتخاذها في مجال تطوير فاعلية البرنامج والتغلب على بعض مظاهر سلبياته. وتنظر اللجنة الى هذه الاجراءات كمدخل آخر لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد نظرا لما هو متوقع ان تتركه مثل هذه الاجراءات من آثار ايجابية مباشرة وغير مباشرة في طريق الاسراع في حل مشكلة المديونيات. ومن هذا المنطلق، توصي اللجنة بالمقترحات التالية:

١ ـ معالجة بعض المديونيات التي لا تؤثر على اوضاع البنوك المالية وتشكل عبئا اداريا عليها:

لاحظت اللجنة من خلال البيانات المتعلقة بمتابعة سير البرنامج كما بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٢، ان عدد العملاء الذين تصل مديونيتهم لغاية ٢٥٠ الف دينار يشكل نسبة ٥٤،٢٪ من اجمالي عدد العملاء الخاضعين للبرنامج، في حين يشكل حجم مديونية هؤلاء العملاء نسبة ضئيلة قدرها ٢،٥٪ من اجمالي مديونية العملاء الخاضعين للبرنامج. ولما كانت مديونيات هذه الفئة من العملاء تضع على كاهل البنوك الكثير من الاعباء الادارية وهي في مجال تقصي اوضاعهم المالية ومتابعتهم لسنوات طويلة، لذلك تقترح اللجنة تسوية مديونية هؤلاء العملاء باستدخال الرهونات واسقاط الجزء غير المضمون، على ان يترك الخيار للمدين للاستفادة من هذه التسوية خلال الفترة التي يحددها البنك المركزي، وبحيث لا يمكن لاي عميل مستقبلا الاستفادة من شروط واسلوب هذه التسوية في حالة انتهاء المدة المحددة لذلك. كذلك فانه بامكان اي مدين آخر تتجاوز مديونيته مبلغ ٢٥٠ الف دينار ان ينضم الى هذه التسويات اذا قدم للبنوك نقدا او اصولا اخرى تؤدي الى تخفيض حجم مديونيته الى ٢٥٠ الف دينار. كما وتوصي اللجنة ان تتم تسوية هذه الشريحة من المديونية وفقا للضوابط الموضوعة من قبل البنك المركزي، وبصفة خاصة من حيث التاكد من ان البنوك قامت اولا بالكشف عن اوضاع هؤلاء العملاء والتحقق من صحة بيانات مراكزهم المالية. ونظرا لاهمية سرعة انجاز هذه التسويات، تقترح اللجنة ان تتم المباشرة بها فورا على ان يقوم العملاء الذين لم يتم الكشف عن اوضاعهم بتقديم تعهد للبنوك يخولها الكشف عن اوضاعهم بعد اجراء هذه التسويات وبما يعطي البنوك الحق في اتخاذ اجراءات قانونية ضد اي عميل ومطالبته باجمالي الدين والفوائد اذا ما تبين فيما بعد عدم صحة بيانات مركزه المالي التي اعتمدت كاساس لهذه التسوية.

٢ ـ فتح باب التسويات الفورية امام عملاء البرنامج:

كذلك تقترح اللجنة، وفي مرحلة لاحقة، ان يتم فتح باب التسويات الفورية امام بقية عملاء البرنامج الذين تزيد مديونيتهم عن ٢٥٠ الف دينار وفقا لضوابط ومعايير يضعها البنك المركزي، منها الكشف عن اوضاع العملاء والتاكد من صحة بيانات مراكزهم المالية قبل ابرام هذه التسويات، وكذلك وضع المخصصات المتوافرة لدى البنوك، وقدرات العميل على السداد، واهمية مثل هذه التسويات ومدى اثارها الايجابية او السلبية على البنوك وغير ذلك من الضوابط الاخرى. وسوف يترك الخيار للمدين للاستفادة من هذه التسويات خلال الفترة التي سيحددها البنك المركزي لذلك.

هذا وتوصي اللجنة بتحديد تاريخ معين لاغلاق باب الدخول في البرنامج، باسرع وقت ممكن، بحيث لا يسمح بعد هذا التاريخ بمعالجة اي من المديونيات القائمة لدى البنوك تحت مظلة البرنامج، وبذلك يتحمل كل من البنوك والعملاء اية نتائج مترتبة على مديونيات غير منتظمة لم تتم معالجتها تحت مظلة البرنامج حتى ذلك التاريخ.

٣ ـ السماح للمدينين بتداول اصولهم المرهونة لدى البنوك:

تقترح اللجنة اتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح للمدينين الذين وثقوا تسوياتهم بتداول اصولهم المرهونة لدى البنوك وفقا لضوابط يضعها البنك المركزي تكفل حق البنوك بهذه الرهونات كاطراف دائنة، وبما يسمح لهؤلاء المدينين تنمية وتطوير اصولهم المرهونة وتداولها. وتامل اللجنة ان يترك هذا الاجراء آثارا ايجابية على قيم الاصول المرهونة لدى البنوك بما يعود بالفائدة على البنوك وعملائها وبما يؤدي ايضا الى تنشيط حركة التداول في سوقي العقارات والاسهم، وبالتالي التاثير ايجابيا على مجمل الاوضاع الاقتصادية.

٤ ـ تطوير نظام الحوافز لعملاء البرنامج:

تقترح اللجنة تطوير نظام الحوافز لعملاء البرنامج بحيث يسمح للمدينين باستقطاع ما نسبته ٢٠٪ من صافي ارباح المشروعات المختلفة من مؤسسات وشركات، وكذلك ما نسبته ٢٠٪ من صافي الزيادة في قيم الاصول المرهونة والناتجة عن حركة تداول الاصول بيعا وشراء، بحيث لا يتعدى سقف الحافز مبلغ ١٢٠ الف دينار. وانه من الواضح لدى اللجنة ان الجزء الآخر من هذا التدفق، والذي يفوق السقف المقرر، سوف يوجه من قبل البنوك في تطوير وتنمية اصول العميل اواستثمارها في اصول اخرى بناء على تعليمات يصدرها العميل لا تتعارض مع الضوابط الموضوعة في شان السماح لهؤلاء المدينين بتداول اصولهم المرهونة لدى البنوك.

٥ ـ المديونيات المشتركة بين البنوك:

توصي اللجنة بحث البنوك على دراسة موضوع قيام البنوك القائدة بشراء المديونيات المشتركة في ضوء الجهود التي يمكن توفيرها فيما يتعلق بادارة هذه الديون.

٦ ـ منح تسهيلات ائتمانية للعملاء الذين تمت تسوياتهم:

توصي اللجنة بحث البنوك على منح تسهيلات ائتمانية جديدة للعملاء الذين تمت تسوياتهم وذلك استنادا الى المعايير الائتمانية المتعارف عليها.

٧ ـ اسعار الفائدة على مديونيات العملاء الخاضعين للبرنامج:

لاحظت اللجنة ان بعضا من العملاء ممن لا يتم احتساب فائدة على ذلك الجزء من مديونيتهم الخاضعة للبرنامج، يمارسون عملية منافسة غير عادلة عن طريق تسعير سلعهم باقل من اسعار السلع المماثلة لعملاء من خارجي البرنامج مستفيدين بذلك من فارق التكلفة الناتج عن عدم تحميلهم فوائد على تلك المديونيات. ولذلك توصي اللجنة ان يقوم البنك المركزي بوضع ضوابط خاصة للبنوك وبما يعطي تاكيدات واضحة للاسلوب المطبق عند احتساب اسعار الفائدة على مديونية العملاء الخاضعين للبرنامج، وبصفة خاصة المؤسسات والشركات، الامر الذي لا يسمح لهؤلاء العملاء ممارسة منافسة غير عادلة لعملاء من خارج البرنامج ممن لهم نشاطا مماثلا.

٨ ـ الدعم المالي لبنوك العجز واسترداده:

تقترح اللجنة ان يتم تقديم اموال دعم لبنوك العجز مرة واحدة، باسعار فائدة ميسرة قد تصل الى الصفر وذلك حسب اوضاع كل بنك، بما لا يقل عن قيمة شهادات الملاءة، وان تقوم البنوك باعادة استخدام هذه الاموال في ادوات دين عام ضمن ترتيبات يتخذها البنك المركزي في هذا الشان. ويتوجب على البنوك سداد اموال الدعم مرة واحدة من خلال العوائد التراكمية التي تحققها عن هذه الاموال. وترى اللجنة انه من الاهمية بمكان ان يقوم البنك المركزي بوضع ضوابط وشروط لهذه البنوك تقوم في ضوئها بالسعي نحو تحسين ادارتها وتطوير انشطتها بما يؤدي الى زيادة معدلات الاداء لدى هذه البنوك وبما يسهم ايضا في التعجيل في استرداد اموال الدعم. وترى اللجنة ان موضوع الدمج فيما بين البنوك يعتبر من العوامل المهمة التي يمكن ان تؤخذ بالاعتبار، نظرا لما يحققه هذا الدمج من وفورات مالية من شانها تحسين نتائج عمليات التشغيل لدى البنوك، اضافة الى ما يترتب على هذا الدمج من اقامة مؤسسات مالية كبيرة قادرة على مواجهة المنافسة في الاسواق العالمية.

وترى اللجنة ان اقتراح تقديم اموال دعم للبنوك مرة واحدة، وبما لا يقل عن قيمة شهادات الملاءة، يبرره كون المشكلة الملحة التي تواجهها البنوك لا تنحصر في مشكلة العجز بحد ذاته، والذي يمكن مواجهته من خلال اصدار شهادة الملاءة، وانما في كون بعض هذه البنوك يواجه مشاكل ربحية مؤثرة ناتجة عن تحقيق هذه البنوك لخسائر تشغيلية، ولذلك ترى اللجنة ايضا ان من مزايا الاقتراح المتعلق بدعم البنوك على النحو المذكور هو السماح للدولة برفع يدها عن كفالة حقوق المساهمين كمرحلة اولية، وبالتالي تحمل البنوك لنتائج قراراتها المختلفة على ان يتبع ذلك رفع كفالتها لحقوق المودعين في مرحلة لاحقة وذلك بعد انشاء مؤسسة لضمان الودائع.

٩ ـ معالجة ديون المقاصة:

يقصد بديون المقاصة القروض التي تم منحها من قبل الدولة الى مجموعة من المتعاملين في سوق الاسهم والتي تم استخدامها في سداد مديونيات قائمة على عاتقهم، وهي القروض التي تديرها كل من الشركة الكويتية للاستثمار والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية. وفي ضوء ما تبين لدى اللجنة من ان الجزء الاكبر من هذه المديونيات يمثل مديونيات عملاء تم دخولهم برنامج التسويات وكذلك في ضوء ما لوحظ من تدني نسبة الضمانات مقارنة بالحجم الكلي للمديونية اضافة الى محدودية الاستفادة من اسقاط الفوائد، لذلك توصي اللجنة بان يطبق على ديون المقاصة ما هو مطبق على ديون عملاء البرنامج.

هذا وتؤكد اللجنة على توصيتها المتعلقة بالتعجيل في البدء بتنفيذ المقترحات المتعلقة بتطوير فاعلية البرنامج، نظرا لاهمية الاسراع في تنفيذها، ثم لكون هذه المقترحات هي بطبيعتها قابلة للتنفيذ بصورة اسرع من المقترحات المتعلقة بتنشيط القطاعات الاقتصادية.

اخيرا، ترى اللجنة ان تنوه في نهاية هذا التقرير، بان زيادة درجة فاعلية الاجراءات والسياسات المقترحة، سواء كان ذلك بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية في ظل الوضع الاقتصادي الراهن او بهدف تهيئة الاقتصاد لتغيرات نوعية ضمن توجه تنموي طويل الامد، يتطلب في المقام الاول زيادة درجة التعاون فيما بين القطاع العام والقطاع الخاص، اضافة الى ضرورة العمل على عدة محاور في آن واحد، وسرعة التحرك للعمل في جميع الاتجاهات والمجالات.

واذ تأمل اللجنة ان تسهم المقترحات الواردة في هذا التقرير في تحقيق الغايات والاهداف المنشودة منها، فانها لتسال الله العلي القدير ان يكلل بالنجاح جهود القائمين على امر تنفيذها لما هو في صالح الاقتصاد الوطني.

اكينو اعلنت حالة الطوارىء

بدء «مفاوضات الاستسلام» بين الحكومة والمتمردين

■ اجلاء الاجانب من ماكاتي والثوار يعترفون بضعف موقفهم



● اجنبي سعيد بالخروج من ماكاتي (رويتر)



● اكينو تتسلم بعض الوثائق من رئيس وزرائها ماركاريتغ (رويتر)

● جندي متمرد (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو التي تخوض اختبار قوة مريرا مع المتمردين حالة الطوارىء في الفلبين. وقال الاعلان ان المحاولة الانقلابية لا تزال تسبب عدم استقرار خطير في البلاد. وبمقتضى حالة الطوارىء قررت الحكومة منع محطات الاذاعة والتلفزيون من اذاعة ما اسمته «دعايات التمرد والارهاب».

ويسيطر حوالي ٤٠٠ متمرد على حي ماكاتي التجاري. وبدأ زعماؤهم «محادثات استسلام» لكنهم ما زالوا يطالبون باستقالة اكينو قبل الاستسلام. وتسيطر قوات متمردة اخرى على مطار ماكتان بوسط الفلبين. وتم اجلاء جميع المدنيين الفلبيين والسياح الاجانب البالغ عددهم حوالي خمسة الاف من ماكاتي في الوقت الذي بدأت فيه محادثات الاستسلام. وقال فيري راموس وزير الدفاع ان عملية الاجلاء تمت مائة بالمائة وبدون اية حوادث. ونقل السياح الاجانب وعددهم ١٩٠٠ ومعظمهم اوروبيون ويابانيون واميركيون الى مركز حكومي قرب المطار.

وقال مفاوضون حكوميون في ماكاتي للصحافيين ان محادثات الاستسلام ستكون صعبة وشاقة لان المتمردين يرفضون التراجع عن مطلبهم باستقالة اكينو وكان وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه لتمكين الاجانب من مغادرة الحي ساري المفعول رغم انه ينتهي مفعوله مساء امس.

وحاصرت قوات حكومية مدعومة بالمدرعات ماكاتي فيما ذكر انهم سيشنون هجومهم المنتظر في اي وقت.

وحث الكاردينال جيمي سن اكينو الذي كان قد ايد ثورة «سلطة الشعب» عام ١٩٨٦ والتي جاءت باكينو للسلطة حثها على اجراء اصلاحات اساسية لمنع وقوع محاولة انقلابية اخرى. واضاف ان اصلاحات اساسية يجب تنفيذها.

وقدم قائد المحاولة الانقلابية الكولونيل رافائيل غالفيز للمفاوض الحكومي الجنرال ارتورو انريلي مطالب المتمردين النهائية. وقال ناطق حكومي ان المفاوضات ليست في طريق الانهيار وانها ستستمر غدا وان وقف اطلاق النار سيستمر طوال الليل. وقال الجنرال رامون مونتانو انه يامل ان تؤدي المحادثات الى استسلام حوالي ٤٠٠ متمرد في ماكاتي. ودعا الذين يريدون الاستسلام الى رفع اعلام بيضاء على بنادقهم. وقال مونتانو «واذا فشلت المفاوضات فاننا سنتدخل ماكاتي بالقوة». وكان الاجانب الذين خرجوا من ماكاتي سعداء بالعودة الى الحياة لكن السفير الاميركي نيكولاس بلات قال «اريد ان اتأكد بانه لم يتبق اميركي واحد هناك قبل ان اعرب عن الارتياح».

وطلبت اكينو من الفلبينيين الاعراب عن دعمهم لها وتأييدهم بحضور مهرجان جماهيري غدا الجمعة ونفى غالفيز انباء عن ان المتمردين احتجزوا مواطنين اميركيين للضغط على واشنطن لقطع الدعم العسكري عن اكينو.

جوجرال وزيرا للخارجية ومونيكا غاندي وزيرة دولة

الهند: سينغ احتفظ بوزارتي الدفاع والعلوم في حكومته الجديدة

نيودلهي ـ د.ب.ا ـ عين فيشوانات براتاب سينغ رئيس الوزراء الهندي امس اندركومار جوجرال السفير السابق لدى الاتحاد السوفيتي وزيرا جديدا للخارجية.

وقد احتفظ سينغ الذي اعلن التشكيل الوزاري لحكومته التي تضم سبعة عشر وزيرا احتفظ لنفسه بوزارتي الدفاع والعلوم والتكنولوجيا بينما عين مادهو داندافاني وزيرا للمالية في وقت تواجه فيه البلاد ازمة حادة في الموارد. وتضم الحكومة ايضا كلا من رام فيلاس وزيرا للعمل ونيلاموني روتراي وزيرا للصحة وبي او بيندرا وزيرا للاعلام والشؤون البرلمانية واونيكر يشنان وزيرا للنقل والمواصلات وديتش جو سواتي وزيرا لصناعة الصلب والمناجم.

وادت وزارة سينغ اليمين الدستورية يوم الثلاثاء امام الرئيس الفيدرالي راماسوامي فينكاتارامان بقصر الرئاسة حيث لم تعلن على الفور المهام المكلفة بها الوزارة.

ويذكر ان حكومة الاقلية التي شكلها حزب الجبهة الوطنية برئاسة سينغ التي تحظى بتاييد من الخارج من جانب كل من حزب بهاراتياجاناتا اليميني ذي التوجهات الهندوسية واليساريين من جانب اخر ـ كانت قد هزمت حزب المؤتمر ـ الذي يتزعمه راجيف غاندي رئيس الوزراء السابق في الانتخابات التي انتهت في السادس والعشرين من نوفمبر الماضي.

وقد اسندت وزارة الزراعة الى ديفي لال نائب رئيس الوزراء بينما عين مفتي محمد سعيد وزيرا للداخلية.

وشغل اندرجوجرال الذي بلغ السبعين في الرابع من الشهر الحالي منصب سفير الهند في موسكو خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠. وانتخب لمجلس النواب الجديد عن ولاية البنجاب المضطربة الواقعة شمال الهند.

وتأتي عودة اندرجوجرال الذي يحمل شهادة الماجستير في الاقتصاد الى الساحة السياسية بعد اعتزال دام لنحو عشر سنوات. وشغل جوجرال العديد من المناصب الوزارية في حكومة رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي.

وعينت مانيكا غاندي زوجة شقيق راجيف وزيرة دولة للبيئة والغابات في الحكومة الجديدة بينما اسند منصب وزير التجارة والسياحة الى ارون كومار نهرو ابن عم رئيس الوزراء السابق.

تاتشر سعيدة



● تاتشر تبتسم بعد اعلان نتائج التصويت (رويتر)

لندن ـ القبس ـ اكدت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان نتيجة الاقتراع على زعامة حزب المحافظين اكدت مدى الدعم الذي تتمتع به في صفوف نواب الحزب.

وكانت تاتشر قد نالت ٣١٤ صوتا مقابل ٣٣ صوتا لمنافسها النائب السير انطوني ماير، اي نسبة ٨٥ بالمائة من اصوات النواب.

واعلن ماير امس انه سعيد بما حققه وانه يتوقع ان تتنحى تاتشر عن زعامة المحافظين في العام المقبل.

طالب المسلمين برص صفوفهم «حزب الله» يوغسلافي

بلغراد ـ كونا ـ ابرزت الصحف اليوغسلافية الصادرة في بلغراد امس باهتمام ظهور منشورات في مدينة شابليتا ذات الاغلبية الاسلامية تحمل دعوة للمسلمين اليوغسلاف هناك «برص الصفوف» واخذ «زمام امورهم في ايديهم».

واضافت صحيفة «سلوبوجينيا» الصادرة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة ذات الاغلبية المسلمة في عددها الصادر امس بان المنشورات وجدت في صناديق البريد لسكان مدينة شابليتا ومكتوبة بخط اليد وذلك خلال الايام الاخيرة.

وابرزت الصحيفة بان النداء حمل دعوة المسلمين اليوغسلاف «بان لا يثقوا باحد من القوميات الاخرى كالصربيين او الكروات وبان يفكروا بمستقبل اطفالهم».

واضاف النداء بان تاريخ المسلمين اليوغسلاف اثناء الحرب العالمية الثانية وحرب التحرير الشعبية اليوغسلافية انذاك يشير الى المصائب التي حلت بالمسلمين من الاقوام الاخرى.

ونقلت الصحيفة بان نص المنشور اختتم بجملة «يعيش حزب الله» حركة الحرية الاسلامية.

ونقلت الصحف اليوغسلافية الاخرى هذا النبأ باهتمام فيما اشير بان السلطات الامنية هنا بدأت تحريات واسعة لمعرفة الجهات التي تقف وراء هذا البيان.

ويعيش المسلمون في البوسنة معا مع الشعوب الصربية والكرواتية فيما تحرص الدولة هنا على عدم المساس بتلك العلاقات الدينية والعرقية بين تلك الشعوب والديانات حرصا على استقرار التركيبة القومية والسياسية في البلاد.

غورباتشوف يعارض التسرع لاعادة توحيد المانيا

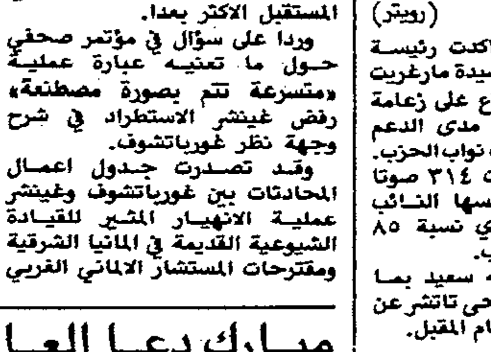
غيرلاتش يخلف غرينتس بالرئاسة




● صورة من الارشيف للمدعي العام في المانيا الشرقية (رويتر)

برلين الشرقية ـ رويتر ـ صرحت متحدثة باسم مجلس الدولة لرويتر بان السيد مانفرد غيرلاتش زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الالماني الشرقي عين امس رئيسا للدولة بالانابة ليحل محل السيد ايغون كرينتس الذي استقال في وقت سابق امس.

من جهة ثانية ابلغ الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر انه يعارض اعادة توحيد المانيا بصورة متسرعة ومصطنعة.



وقال غورباتشوف خلال محادثات مع غينشر الذي يزور موسكو ان الموقف المبدئي يتمثل في ضرورة ترك عملية تسوية المسألة الالمانية الى ما ستتمخض عنه مسيرة التاريخ في المستقبل الاكثر بعدا.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي حول ما تعنيه عبارة عملية «متسرعة تتم بصورة مصطنعة» رفض غينشر الاستطراد في شرح وجهة نظر غورباتشوف.

وقد تصدرت جدول اعمال المحادثات بين غورباتشوف وغينشر عملية الانهيار المثير للقيادة الشيوعية القديمة في المانيا الشرقية ومقترحات المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بشأن اعادة توحيد المانيا. وكانت وكالة الانباء السوفيتية قد ذكرت ان الاتحاد السوفيتي مستعد لمناقشة هذه المسألة.

ووصف غينشر اجتماعه مع غورباتشوف بانه كان «مهما ومفيدا» وقال ان محادثاته في موسكو قد اوضحت مدى اهمية الحديث بصراحة مع القيادة السوفيتية.

وكان غينشر قد اجرى في وقت سابق محادثات مع وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه استغرقت ثلاث ساعات حول التطورات في اوروبا.

ورفض ادوارد شيفاردنادزه رفضا قاطعا برنامج المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لتوحيد المانيا قائلا ان اجزاء منه ترقى الى حد اصدار اوامر لالمانيا الشرقية.

في برلين الشرقية اتسعت حملة الاعتقالات والاتهامات ضد الزعامة الشيوعية السابقة. واتهم بعض هؤلاء بالحصول على اموال من خلال صفقات غير مشروعة لبيع اسلحة في الخارج.

وصدرت الاوامر باعتقال فولفغانغ فوجل وهو محام ببرلين الشرقية يحظى بالاحترام في الغرب لمساعدته اللاجئين والمعتقلين السياسيين في مغادرة المانيا الشرقية حين كانت دولة شيوعية متشددة. وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان مكتب الادعاء الالماني الشرقي امر باحتجازه للاشتباه في ارتكابه «جرائم ابتزاز». ولم تذكر الوكالة تفاصيل بهذا الشأن كما لم تقل ان كان معتقلا بالفعل.

واستقال المدعي العام في المانيا الشرقية جونتر فيندلاند وتأثيه بعد اتهامات بالتغطية على عمليات الفساد في صفوف الزعماء السابقين.

مبارك دعا العالم للتحرك لايقاف تدخل المرتزقة

«دينار» يرفض مغادرة جزر القمر وينفي تورطه باغتيال عبدالله

موروني ـ الوكالات ـ نفى المرتزق الفرنسي بوب دينار الذي تسيطر قوته المسلحة على جزر القمر منذ ٢٦ نوفمبر الماضي ان يكون مسؤولا عن حادث اغتيال رئيس تلك الجمهورية احمد عبدالله واعلن انه يعتزم البقاء في جزر القمر.

وتساءل دينار امام الصحافيين الاجانب في الثكنة الرئيسية للحرس الرئاسي قرب موروني «لماذا اغادر... لست انا من قتل الرئيس عبدالله».

واقر دينار ان جنوب افريقيا التي تمول حتى الان الحرس الرئاسي «طلبت مني المغادرة لكن ذلك ليس سببا كافيا».

وفي ما يتعلق بفرنسا التي تقدم اهم مساعدة لجزر القمر قال دينار «لم تردني ان الحكومة طلبت مغادرتي».

وتابع «يمكنني التكهن بما سيفعله الفرنسيون. سيعطونني مبلغا من المال لكنني لست للبيع».

ويسيطر الحرس الرئاسي بقيادة بوب دينار «٦٥٠ رجلا بينهم ٣٠ مرتزقا بلجيكيا وفرنسيا» على جزر القمر منذ اغتيال الرئيس عبدالله في ظروف غامضة الشهر الماضي.

وابلغ احد المرتزقة المكلف بشؤون العلاقات مع الصحافة امس الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس» ميشال صيلحان قرارا بابعاده عن البلاد.

وياخذ المرتزق الذي يطلق عليه اسم الكابيتان «سيام المحارب» على موفد الوكالة الفرنسية انه تسبب في «حوادث» في جزير القمر. وقد اوضح ان زعيم المرتزقة دينار ياخذ عليه ايضا ما جاء في الاخبار التي توزعها الوكالة عن الوضع في البلاد.

وسمح لميشال صيلحان بمواصلة عمله حتى رحيله اليوم الخميس او غدا وكان مراسل صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية قد تلقى الجمعة الماضي امرا بمغادرة جزر القمر لكن القرار الغي قبل رحيله.

من ناحية ثانية استنكر الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة الوحدة الافريقية جريمة اغتيال رئيس جزر القمر والذي قامت به جماعة من المرتزقة تمكنوا من السيطرة على الوضع في الجمهورية عنوة بعد ارتكابهم لهذه الجريمة.

واعلن الرئيس مبارك ان استمرار المرتزقة في التحكم في مقدرات دولة افريقية مستقلة ضد ارادة شعبها يعد تحديا صارخا لقواعد القانون الدولي وعدوانا اثما على الشرعية لا تقبله دول منظمة الوحدة الافريقية ولا يقره المجتمع الدولي.

واعرب الرئيس مبارك عن قلقه البالغ لهذا التدخل من جانب المرتزقة في الشؤون الداخلية في دولة عضو في المنظمة مؤكدا وقوف جميع دول منظمة الوحدة الافريقية الى جانب شعب جزر القمر ومؤسساته الشرعية في مواجهة ما يتعرضون له من عدوان على سيادتهم وحريتهم.

واهاب الرئيس مبارك بالمجتمع الدولي اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوضع حد لهذا التدخل السافر.

في باريس قال مصدر قضائي ان غرفة الاتهام التابعة لمحكمة الاستئناف الفرنسية احالت المرتزق دينار على محكمة الجنح في باريس لمقاضاته بتهمة تكوين عصابة اجرامية.

وسيحاكم بوب دينار بتهمة اعداد وقيادة «حملة عسكرية» على بينين سنة ١٩٧٧ بهدف اعتقال وتصفية المسؤولين السياسيين فيها وتنصيب رئيس جديد للدولة هو المعارض غراتيان بونيون.

وكانت حركة تطلق على نفسها اسم «جبهة تحرير الداهومي ورد الاعتبار اليها» قد جندت بوب دينار لتنفيذ تلك العملية تحت اسم مستعار هو الكولونيل موران. الا ان العملية العسكرية التي نفذت في العاصمة كوتونو في ١٦ يناير ١٩٧٧ فشلت.

فقد تمكن فريق المرتزقة الذين استخدمهم بوب دينار «حوالي ٩٠ رجلا اوروبيين وافارقة» من السيطرة على مطار المدينة ولكنه اصطدم بمقاومة شديدة اضطرتهم في نهاية الامر الى الهرب جوا تاركين خلفهم الجزء الاكبر من اسلحتهم الثقيلة وذخيرتها وايضا وثائق مكنت المحققين بعد ذلك من التعرف بدقة على تفاصيل العملية وافراد المجموعة المسلحة التي نفذتها.

استبدال «صمام» لرئيس وزراء نيوزيلندا السابق

اوكلند ـ نيوزيلندا ـ رويتر ـ قالت زوجة رئيس وزراء نيوزيلندا السابق السير روبرت ملدون ان عملية جراحية اجريت له لاستبدال صمام في قلبه بعد مروره بازمة صحية خطيرة اثر اصابته بعدوى بكتيرية.

وقالت السيدة ملدون في بيان ان الجراحة اجريت لرئيس الوزراء السابق ٦٧ عاما في مستشفى اوكلند يوم الاحد الماضي وان حالة القلب مستقرة الان على الرغم من وجود مخاوف من عدم عمل كليتيه بصورة طبيعية.

الكتابة على الجدران المتساقطة

لا اعتقد ان احدا قد نسي تصريح الزعيم الالماني الشرقي السابق ايريك هونيكر عشية زيارة ميخائيل غورباتشوف الى برلين الشرقية الشهر الماضي، وهو التصريح الذي جاء ردا على الجموع التي خرجت بمظاهرات سلمية في شوارع ليبتزغ رافعة شعارات تنادي «بالاصلاح».

للتذكر، لقد قال هونيكر بما معناه ان الاسلوب الذي ينبغي ان تتعامل به الحكومة الالمانية مع هذه الجموع يجب ان يكون اسلوب تعامل الحكومة الصينية نفسه مع المعتصمين من الطلبة في ساحة تيان ان مين قبل بضعة اشهر.

لقد ادلى هونيكر بهذا التصريح رغم ان الدلائل والمؤشرات السياسية كلها كانت تؤكد على ضرورة ان تتخذ الزعامة الالمانية الشرقية خطوات سريعة لمواجهة التطورات السياسية الخطيرة التي تشهدها الكتلة الشرقية بشكل عام، «والنموذج» الاشتراكي من الداخل بشكل خاص. فقبل ذلك، كانت رياح الاصلاح التي تهب ـ ولا تزال ـ من الشرق قد عصفت بالمجر، مما دفع بالحزب الشيوعي الهنغاري الى حل نفسه. بينما أتت الرياح نفسها قبل تلك الى قيام اول حكومة لا يسيطر عليها الحزب الشيوعي في بولندا منذ الحرب العالمية الثانية.

لا بل ان الالمان الشرقيين انفسهم قد سببوا اكبر ازمة للنظام بما سمي في حينه بـ «الهروب الكبير».

الم تكف هونيكر كل تلك المؤشرات؟

وتهب الرياح من جديد على بلغاريا، وهاهم البلغار يطالبون البارحة بما حصل عليه غيرهم من الجيران ليشاركوا في تقرير مستقبلهم.

ولا يزال هناك «هونيكر» اخر، يخرج علينا ليصرح بانه سوف يتحالف مع كوبا وكوريا الشمالية لمواجهة «التحريفية» الجديدة في موسكو.

ما بال تشاوشيسكو رومانيا... اتراه عاجزا عن قراءة ما يكتب على جدران بوخارست؟

مبارك العدواني

جهود عربية ودولية لتحقيق مصالحة وطنية بين الشرعية وقيادات الشرقية

٦ خطوات سلمية اساسية في لبنان

■ محاولات لاقناع عون بالتخلي عن بعبدا والثلاثية

تتحرك باتجاه سوريا ودول اخرى بشأن انسحابات جزئية

■ نتائج المساعي تظهر خلال اسبوع او عشرة ايام

باريس من
عبدالكريم ابو النصر

كشفت مصادر عربية واوروبية غربية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان هناك جهودا سرية استثنائية تقوم بها حاليا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والفاتيكان وكذلك اللجنة العربية الثلاثية العليا من اجل تنفيذ ست خطوات اساسية سلمية في لبنان. وأكدت ان اللجنة العربية الثلاثية ستقوم في هذا الاطار بتحرك عاجل جديد في اتجاه سوريا والعراق وفرنسا والفاتيكان ودول اخرى.

وأوضحت هذه المصادر ان هذه الجهود الاستثنائية تهدف الى تحقيق مصالحة وطنية بين السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص من جهة وبين العماد ميشال عون وقيادات المنطقة المسيحية من جهة ثانية، كما تهدف بشكل خاص الى تخلي عون عن قصر الرئاسة في بعبدا سلميا والى الحصول على ضمانات معينة بشأن عدم دخول القوات السورية الى المنطقة المسيحية وايضا بشأن انسحابات سورية جزئية في وقت قريب من بعض المناطق اللبنانية. وذكرت هذه المصادر ان نتائج هذه الجهود ستظهر خلال اسبوع او عشرة ايام وسيتضح حينذاك اذا كانت هذه القوى العربية والدولية قادرة على منع اندلاع الحرب مجددا في لبنان ام لا.

«القبس» تكشف فيما يأتي استنادا الى مصادر عربية واوروبية غربية وثيقة الاطلاع على تفاصيل هذه العملية السياسية والدبلوماسية الكبرى الهادفة الى تأمين انطلاق مسيرة السلام في لبنان، تكشف تفاصيل هذه العملية.

قبل كل شيء تؤكد المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «القبس» ان ملف المشكلة اللبنانية وخصوصا من زاوية عقدة العماد عون واحتمالات حدوث مواجهة عسكرية كبرى لاخراج عون من قصر بعبدا، هو منذ ايام محور اتصالات ومناقشات بين اربعة قادة عالميين هم الرئيس الاميركي بوش والزعيم السوفيتي غورباتشوف والرئيس الفرنسي ميتيران والبابا يوحنا بولس الثاني. فقد طرح البابا يوحنا بولس الثاني المشكلة اللبنانية مع غورباتشوف خلال استقباله التاريخي له في الفاتيكان الاسبوع الماضي وقبل توجه الزعيم السوفيتي الى مالطا.

وشدد البابا خلال محادثاته بشكل خاص على ضرورة منع اية عملية عسكرية ضد المنطقة المسيحية، كما عرض البابا على غورباتشوف افكارا معينة ومحددة تتعلق بمستقبل المسيحيين في لبنان وبالتعايش الاسلامي المسيحي في هذا البلد. اضافة الى ذلك فان البابا وميتيران هما اللذان طلبا من بوش وغورباتشوف بحث المشكلة اللبنانية في قمة مالطا وألحا على ضرورة ان تتوصل الدولتان الكبريان الى صيغة موحدة لمساعدة لبنان على تجاوز مرحلة الخطر وتامين انطلاقة مسيرة السلام.

وقد نوقشت المشكلة اللبنانية بالفعل بشكل مفصل في قمة مالطا باعتراف بوش وغورباتشوف وصدر نوع من القرار الاميركي السوفيتي بعدم استخدام القوة العسكرية لتسوية مشكلة عون. اضافة الى ذلك فان ميتيران وغورباتشوف بحثا المشكلة اللبنانية خلال الاجتماع الذي عقد بينهما امس في مدينة كييف السوفيتية.

وفي هذا الاطار ايضا علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان اللجنة العربية الثلاثية العليا التي تضم السعودية والجزائر والمغرب اتخذت قرارا لم يعلن عنه ويقضي بالقيام بتحرك جديد وعاجل في اتجاه سوريا والعراق وفرنسا والفاتيكان وجهات دولية اخرى سيشمل القيام بزيارات لهذه الدول او اجراء اتصالات مباشرة مع قادتها.

هذه الجهود العربية والدولية تستهدف وفقا لمعلومات «القبس» تحقيق ست خطوات اساسية سلمية في لبنان خلال الفترة المقبلة وهذه الخطوات هي:

١ ـ المحافظة على اتفاق الطائف كاساس وقاعدة لمسيرة السلام وللوفاق الوطني ولايجاد صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين ولضمان استقلال وسيادة لبنان ولتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية. وهناك تفاهم عربي ودولي واضح على عدم تعديل هذا الاتفاق.

٢ ـ وضع حد نهائي لخطر المجابهة العسكرية وضمان انسحاب القوات السورية الجديدة مع معداتها الحربية التي تم ادخالها الى الاراضي اللبنانية في الايام القليلة الماضية وتم تركيزها على عدة جبهات حول قصر الرئاسة في بعبدا. وتقدر هذه القوات بنحو عشرة آلاف جندي. وفي مقابل ذلك يسلم عون قصر الرئاسة في بعبدا للرئيس الياس الهراوي من دون معارك ولا صدامات مسلحة.

٣ ـ توسيع الحكومة اللبنانية الحالية التي يرأسها الدكتور سليم الحص لاشراك العماد عون او من يمثله فيها ولاشراك سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» او من يمثله مباشرة فيها ولاشراك شخصيات اسلامية ومسيحية اخرى. ومشاركة عون المباشرة او غير المباشرة في هذه الحكومة لا تعني تخليه عن رأيه المعارض لاتفاق الطائف بل يستطيع عون حينذاك طرح مطالبه او تحفظاته في اطار الشرعية والمؤسسات الدستورية والعمل على تطوير اتفاق الطائف اذا كان ذلك ممكنا في اطار هذه المؤسسات الدستورية.

٤ ـ الحصول على ضمانات جدية عربية ودولية بعدم دخول القوات السورية الى المنطقة المسيحية في اطار تنفيذ اتفاق الطائف. وقد اثار الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب هذه المسالة بشكل محدد مع اللجنة العربية الثلاثية العليا في الرياض خلال وجوده هناك يومي الاحد والاثنين الماضيين.

٥ ـ بعد تحقيق هذه الخطوات تنسحب القوات السورية المرابطة في البترون ومناطق مجاورة اخرى لها في شمال لبنان وتتسلم مواقعها قوات من الجيش اللبناني النظامي.

٦ ـ التعجيل بتطبيق صيغة اللامركزية الواردة في اتفاق الطائف واتخاذ اجراءات في هذا المجال في وقت واحد مع تنفيذ الاصلاحات السياسية الرئيسية والمتعلقة بدور وصلاحيات رئيس الجمهورية وبدور وصلاحيات مجلس الوزراء ورئيسه وبدور وصلاحيات مجلس النواب ورئيسه.

وفي اطار هذه الخطوات يتم العمل على تحقيق مصالحة وطنية شاملة وعلى انطلاق مسيرة السلام في لبنان على اسس ثابتة وجديدة.

وأوضحت المصادر العربية المطلعة لـ«القبس» ان الغاية الاساسية من هذه العملية السياسية والدبلوماسية الكبرى الجارية حاليا ليس فقط تجنب انفجار القتال في لبنان بل ايضا تأمين انضمام المنطقة المسيحية بشكل كامل وفعلي الى مسيرة السلام منعا للتقسيم والتفكك والتجزئة. ولا يمكن تحقيق ذلك الا في اطار من المصالحة الوطنية الشاملة وهي مصالحة يجب ان تكرسها حكومة وفاق وطني موسعة تشارك فيها مختلف الفعاليات والقوى في الساحة اللبنانية كما لا يمكن تحقيق ذلك الا بعد الحصول على ضمانات كافية تدعم اتفاق الطائف او توضحه ومن هذه الضمانات ما يتعلق بدور القوات السورية في الساحة اللبنانية وخصوصا في المنطقة المسيحية في المرحلة المقبلة.

هل تنجح هذه الجهود العربية والدولية الجارية حاليا؟ لا احد يستطيع تاكيد ذلك منذ الان لكن الامر الواضح والاكيد هو ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اكد لفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكذلك اللجنة العربية العليا بانه لن يقدم على اية خطوة عسكرية او سياسية لحسم مشكلة عون قبل ان يتلقى ردودا نهائية من هذه الدول على نتائج اتصالاتها ومساعيها وقبل ان تتضح نتائج هذه الجهود العربية والدولية.

صحيفة «الشرق»: اكتشاف خيوط مخطط اغتيال معوض

بيروت ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاجهزة الامنية اكتشفت خيوطا تدل على الجهة التي خططت ونفذت اغتيال رئيس الجمهورية رينيه معوض.

وقالت جريدة «الشرق» ان اجهزة امنية مختصة التقطت مكالمة هاتفية بين ضابط من الجيش اللبناني وقادة وزارة الدفاع في منطقة اليرزة التابعة لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون.

واشارت هذه الصحيفة القريبة من سوريا ان القيادة طلبت من هذا العسكري الذي هو برتبة رائد في الجيش التريث في الاقدام على تنفيذ خطة اغتيال الرئيس معوض مشيرة الى وجود خطة اخرى محكمة قيد التنفيذ ونتائجها مضمونة مائة بالمائة.

وكان الرئيس معوض اغتيل في حادث تفجير جدار مفخخ في ٢٢ من نوفمبر الماضي بعيد حفل استقبال رسمي بمناسبة ذكرى استقلال لبنان.

رحبت بتصريحات الحص

واشنطن تحث اللبنانيين على ضبط النفس

واشنطن ـ الوكالات ـ اعربت وزارة الخارجية الاميركية امس عن ارتياحها لكون رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص استبعد اللجوء الى القوة ضد العماد ميشال عون الذي رفض سلطة حكومته.

من جهة اخرى طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد بوتشر مجددا من العماد عون الانسحاب «لصالح وحدة لبنان».

وتعليقا على خرق وقف اطلاق النار امس الاول على خط التماس في بيروت صرح بوتشر بان الولايات المتحدة مقتنعة بان «اللجوء الى العنف لا يساعد احدا وينسف التقدم الذي تحقق حتى الآن».

اضاف بوتشر «نحث جميع الاطراف على ضبط النفس. ونعرب عن ارتياحنا لكون رئيس الوزراء الحص صرح للصحافيين بان حكومته تستبعد اللجوء الى العنف لتسوية المسالة».

وكان الدكتور قد صرح الاحد الماضي ان حكومته تستبعد «اجراءات العنف» لاجبار العماد عون على الاعتراف بسلطة الرئيس الياس الهراوي وحكومته.

وذكر المتحدث الاميركي بان الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي غورباتشوف يدعمان اتفاق الطائف الذي ابرمه النواب اللبنانيون والذي سمح بانتخاب رئيس بعد شغور سدة الرئاسة لفترة طويلة.

في تل ابيب نقل الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي اكد لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الولايات المتحدة تعارض اي تدخل مسلح في لبنان ضد العماد عون.

وأوضح كيلي حسب الناطق الاسرائيلي ان الرئيس جورج بوش قال للرئيس غورباتشوف خلال قمة مالطا ان الولايات المتحدة تدعم الرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي لكنها قلقة في شان حشود القوات السورية امام «المنطقة الشرقية من بيروت».

وتابع المتحدث انه ردا على سؤال شامير عما اذا كانت الولايات ابلغت بوضوح الى السوريين انها تعارض استخدام القوة اجاب كيلي ان ذلك قيل لهم من دون لبس وعلى اعلى المستويات.



خلال مظاهرة مؤيدة لعون

اصابة ٣ نواب فرنسيين بهراوات الشرطة في باريس

باريس ـ الوكالات ـ قال نواب فرنسيون مؤيدون للعماد ميشال عون ان رجال شرطة مكافحة الشغب هاجموهم بالهراوات اثناء مظاهرة قرب مقر وزارة الخارجية الفرنسية بوسط باريس الليلة قبل الماضية.

وقال النائب فيليب دو فيلييه الذي ينتمي الى الوسط ان عدة اشخاص اصيبوا عندما فرقت الشرطة باستخدام العنف مظاهرة شارك فيها نحو ٥٠ نائبا معارضا.

واضاف قوله ان ثلاثة نواب عولجوا في مقر الجمعية الوطنية المجاور لمكان المظاهرة وان وزير الداخلية بيير جوكس توجه الى مقر الجمعية الوطنية للتحقيق في التقارير عن استخدام العنف.

وقال ان النواب يعتزمون رفع دعوى قضائية على الشرطة.

وكان عشرات من اعضاء البرلمان الفرنسي المعارضين قد اغضبوا الحكومة الاشتراكية عندما سافروا الى بيروت لابداء تاييدهم للعماد عون الذي رفض قرار الرئيس اللبناني الياس الهراوي بعزله من قيادة الجيش.

وأوضحت نائبة كانت تشترك في التظاهرة هي برناديت اسحق سيبيل ان من بين النواب الذين جرحوا هي ودو فيلييه الذي قد يكون اصيب بكسور عديدة وميشال فوازين نائب الوسط. ولم يشر دو فيلييه في بيان الى وكالة «فرانس برس» الى جرحه شخصيا.

واضافت النائبة اسحق سيبيل ان اجتماع الجمعية الوطنية علق بناء على طلب المعارضة ليتمكن «النواب الجرحى من تلقي العلاج».

وأوضح دو فيلييه من جهته ان «خطورة هذا الموقف الفريد في ذاكرة النواب يستوجب شجبا جماعيا من قبل الجمعية».

وقال دو فيلييه ان شكوى سترفع على هذه الاعمال القمعية.

وأكد جوكس الى النواب «اعرب عن اسفي العميق للحوادث التي وقت مهما كانت. وكون الامر يتعلق بمنتخبي الشعب فانني اسف اكثر لانهم يمثلون الشعب». واضاف «من الضروري معرفة ظروف وقوع هذه الحوادث».

وكان هذا التجمع قد نظم بمبادرة من فريديريك دونيو زوجة جان فرنسوا دونيو وهو نائب وموفد فرنسي سابق الى لبنان. وكان نحو ٣٠ نائبا فرنسيا قد قاموا الاسبوع الماضي بزيارة الى بيروت لتقديم دعمهم الى العماد عون.

لبنان: الصليب الاحمر يهدد بالانسحاب اذا لم يتم الافراج عن الرهينتين

جنيف ـ أ ف ب ـ اكد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كارلوس بوفير امس ان اللجنة الدولية تفكر في الانسحاب من لبنان اذا لم يتم سريعا اطلاق سراح مندوبيها امانويل كريستن وايليو اريكيز اللذين خطفا في السادس من تشرين الاول اكتوبر الماضي في صيدا جنوب لبنان.

وصرح المتحدث «انه لمن الصعب بالنسبة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الابقاء على كامل جهازها في لبنان طالما ان مندوبيها يرزحون تحت تهديدات» واضاف انه «من المستحيل قبول مخاطر عمليات خطف جديدة» مشيرا الى انه في حال انسحبت اللجنة الدولية من لبنان فانها ستبقي على مجموعة صغيرة مهمتها متابعة قضية خطف المندوبين.

وغادر بوفير جنيف متوجها الى بيروت حيث سيزور مدينة صيدا من اجل ان يضع في مركز تركيب الاطراف الاصطناعية التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر لائحة تضم ٣٠ الف توقيع من سويسرا لصالح اطلاق سراح الرهينتين.

ولمناسبة مرور شهرين على احتجاز مندوبيها في جنوب لبنان كررت اللجنة الدولية دعوتها «لاطلاق سراحهما فورا ومن دون شرط». واكد المتحدث ان «اللجنة الدولية ليس لديها شيء للتفاوض» مضيفا ان المنظمة باتت مقتنعة بان مندوبيها على قيد الحياة.

وتتابع المنظمة الانسانية مساعيها لدى مختلف الاطراف في النزاع اللبناني وكذلك لدى الفصائل الفلسطينية الموجودة في لبنان بهدف اطلاق سراح مندوبيها.

وتوجه ايضا اندريه باسكيه مستشار المدير العام للجنة الدولية الى تونس في الثامن والعشرين من الشهر الماضي للتباحث مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في موضوع هذا الخطف. والتقى مسؤول اللجنة الدولية لمنطقة الشرق الاوسط انجيلو نيادنجر من جهته في طهران في الثالث من الشهر الجاري وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وكانت اللجنة الدولية علقت نشاطاتها في لبنان في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ بعد ان تلقت تهديدات بقتل مندوبيها. واستانفت نشاطها في السادس من شباط / فبراير ١٩٨٩ بعد ان تلقت ضمانات بان هذه التهديدات ازيلت.

يذكر ان مندوبا اخر للصليب الاحمر الدولي هو بيتر وينكلر خطف في السابع عشر من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ في صيدا واطلق سراحه بعد شهر.

اجتمع مع هيرتزوغ منعم جدد عرضه للتوسط بين العرب واسرائيل

بيونس ايرس ـ الوكالات: اجتمع رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ هنا امس مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، وذكر ان منعم جدد في الاجتماع رغبته في التوسط لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وكان منعم وهو من اصل سوري قد اقترح القيام بدور الوسيط في مؤتمر القمة التاسع لدول عدم الانحياز في براغ. ودعا هيرتزوغ الارجنتين الى توجيه مزيد من الاهتمام لسياسة الشرق الاوسط.

وفجرت زيارة هيرتزوغ للارجنتين مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين.

طهران: ٩٠٠ تاجر مخدرات يواجهون الاعدام

طهران ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حكومة طهران اعتقلت اكثر من ٩٠٠ شخص بتهمة الاتجار وتعاطي المخدرات، وانهم يواجهون عقوبة الاعدام.

ونسبت الوكالة لمصدر مسؤول قوله ان من بين التسعمائة متهم الذين يواجهون الاعدام ١٥٠ من الافغان.

وقد اعدمت السلطات الايرانية حوالي ١٢٢٩ شخصا على الاقل منذ بداية العام.

المصابون والمعتقلون والمحكومون في الاراضي العربية المحتلة

المصابون

● غزة: محمد سعيد ١٥ سنة، صلاح احمد ١٥ سنة، عبدالحليم شرير ٢٠ سنة، منال عيدو ١٣ سنة، خضر شعفوط ١١ سنة.
● مخيم البريج: غادة حمدان ١٤ سنة، احمد شاهين ١٦ سنة، هاني حمدان ١٢ سنة، علي ابوزيد ١٦ سنة.
● مخيم النصيرات: خليل صيدم ٣٣ سنة، نضال العلاوي ٨ سنوات، مصطفى عبدالرحمن ٢٢ سنة، محمد شاهين ١٣ سنة.
● مخيم رفح: جمعة محمد الحسن ٢٩ سنة، احمد محمد يونس ١٨، سعاد عبدالرحيم طنطاوي ٣٩ سنة «اجهاض» صباح عيسى صالح ٢٨ سنة «اجهاض».
● مخيم جباليا: سائد عبدالفتاح ٢٢ سنة، محمد اسماعيل ١٤ سنة، ايمن مسعود ١٦ سنة.
● بيت حانون: عبدالهادي خلدان ٣١ سنة.
● قلقيلية: فدوى محيي الدين جابر سلامة ٢٢ سنة، ابراهيم غزاوي ٣٥ سنة، لافي قراقع ٢٥ سنة «جميعهم ضرب من قبل القوات الضاربة للاشتباه بالتعاون مع السلطات»، منذر تيسير عودة ١٢ سنة، سعيد مصطفى الحاج ١٠ سنوات، رائد عبدالله شاكر جبارة ١٨ سنة، احمد عبدالله جبارة ٢٥ سنة.
● نابلس: ياسر عبدالرحمن جمعة ٢٤ سنة، خليل فريد عمران ١٩ سنة، محمد ابوالريش ١٤ سنة «من مخيم العين»، هاني عبدالفتاح عيشة ١٧ سنة «مخيم بلاطة»، جمال حسين احمد ابوعايش ٢٣ سنة «مخيم بلاطة»، ايمن زكريا ابو داود ١٢ سنة «مخيم بلاطة»، فراس خالد فارس ٢٠ سنة، معتز وليد كليبونة ١٣ سنة، رائد نظمي قمحية ٢١ سنة، احمد علي حسن ٢٠ سنة، حسان احسان هاشم ٢٢ سنة.
● رام الله: ابراهيم قواس ٢٣ سنة «جراح بالغة في السجن».
● جنين: أمينة محمد ذياب ٣٨ سنة.
● قباطية: نبيهة خالد سباعنة ١٨ سنة.
● بيت لحم: شحدة محمد عياد ١٥ سنة، تيسير عزية ٢٢ سنة، ماهر محمد قطاش ١٧ سنة «من مخيم عايدة اعتداء بالضرب».
● القدس: شادي جمعة محمود الديس ١٢ سنة.

المعتقلون

● الخليل: عزات أبوسعدون ٣٥ سنة، اديب فرج الله ٢٨ سنة، محمد أبوسعدون ١٨ سنة وجميعهم اعتقال اداري لمدة ٤ ـ ٦ اشهر.
● طولكرم: رياض اسعد قرعاوي.
● الظاهرية «قضاء الخليل»: ياسم موسى الهوارين ١٨ سنة، جمال عبدالحميد الهوارين ١٨ سنة.
● القدس: احمد دحدول ٢٧ سنة، نمر نبهان ٢٣ سنة «مخيم قلنديا»، رابح فخري عزام ٢٠ سنة من قرية الجديرة اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر، محمد قاسم ١٧ سنة، رياض عديلة ٢٠ سنة، احمد عيسى كنعان ٢٧ سنة.
● رام الله: غازي يوسف ٢٠ سنة، علي شكري شاكر ٢٩ سنة، ماجدة عيد ١٥ سنة، هنومة اسماعيل ١٧ سنة، محمود عبدالمجيد عودة ٢١ سنة من قرية دير جرير.

المحكومون

● القدس: تغريد حلمي شعابنة ١٧ سنة من قرية الجديرة بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر.
● رام الله: ايمن محمد عبدالرحمن هديب ٢٣ سنة بالسجن لمدة ٨ اشهر ونصف وغرامة مقدارها ٣٠٠٠ شيكل.

هدم منازل

● مخيم جباليا: منزل محمد يوسف الشراتحة ٣٥ سنة المعتقل منذ يونيو الماضي، ومنزل محمود صبري نصار ٢٨ سنة لاتهامه بالاشتراك بخطف جنديين قبل مغادرته القطاع.
● رام الله: منزل احمد شكري المتهم بمحاولة قلب باص قبل ٣ اشهر.

فالدهايم التقى عرفات

النمسا تدعو لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي لدفع عملية السلام

تونس ـ الوكالات ـ عقد امس اجتماع في تونس بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والنمساوي كورت فالدهايم الذي غادرها مساء امس بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وكان فالدهايم قد اكد عشية لقائه بعرفات ان بلاده تتمسك بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في مؤتمره الصحفي الليلة قبل الماضية انه سيلتقي مع الرئيس عرفات «لتبادل الرأي معه حول الوضع في الاراضي المحتلة وافاق عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وندد الرئيس النمساوي بوسائل القمع التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد الانتفاضة منذ عام ١٩٨٧.

ونبه الى ان الصراع العربي الاسرائيلي يواجه حاليا «طريقا مسدودا» موكدا ضرورة الشروع في البدء في حوار فلسطيني اسرائيلي لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وحول محادثاته مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قال انها تناولت الوضع الدولي الراهن وخاصة نزاع الشرق الاوسط والتطورات الحالية في اوروبا الشرقية، واوضح ان النمسا وتونس تنتهجان خطا سياسيا متشابها كونهما بلدين غير منحازين وتمارسان سياسة بناءة تجاه المشاكل الدولية.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الفلسطيني عقب الاجتماع مع فالدهايم ان المباحثات بينهما تناولت التطورات التي جدت في خصوص القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد عرفات بموقف فالدهايم ودعمه للقضية الفلسطينية منذ كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

من ناحية اخرى اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس مع وزير خارجية النمسا، لويس موك الذي يزور تونس ضمن الوفد المرافق لفالدهايم.

وصرح الوزير النمساوي عقب الاجتماع بانه تم تبادل الاراء حول عدد من القضايا من بينها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والعلاقات بين اوروبا الشرقية والغربية.

● فالدهايم وعرفات (رويتر)

انتقد التهديدات الاميركية

رئيس الجمعية العامة يطالب بالتخلي عن محاولات رفع التمثيل الفلسطيني

الامم المتحدة ـ الوكالات: اتخذ الرئيس الحالي للجمعية العامة للامم المتحدة جوزيف غاربا اول خطوات علنية للحيلولة دون التصويت على مشروع قرار برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الى وضع الدولة المراقبة.

ودعا غاربا وهو من نيجيريا الدول العربية والدول الاخرى التي اشتركت معها في تقديم مشروع قرار ينص على رفع مستوى التمثيل الى عدم الاصرار على طرح المشروع للتصويت.

وانتقد غاربا في الوقت نفسه تهديد الولايات المتحدة بالتوقف عن دفع مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة اذا وافقت الجمعية العامة على اعطاء وضع مراقب لدولة فلسطين.

واكد غاربا ان المساهمات في الميزانية هي جزء لا يتجزأ من العضوية في المنظمة الدولية وليست فرضا او منحة، وايدت جميع الدول العربية باستثناء مصر والمغرب رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان هذا الموقف لرئيس الجمعية العامة يشكل جزءا من «سيناريو» يهدف الى سحب مشروع القرار الفلسطيني موضع الجدل «بهدوء» من جدول الاعمال.

ويتوقع ان يتم ارجاء التصويت على مشروع القرار حتى نهاية الدورة الحالية للجمعية العامة.

«سلاما يا اطفال الزيتون» تعبئة عامة في المدارس الايطالية تضامنا مع طلبة الضفة وغزة

روما ـ كونا ـ اعلنت حركة السلام الايطالية بالتعاون مع عدة منظمات نقابية واجتماعية هنا امس التعبئة العامة في المدارس الايطالية تضامنا مع طلبة فلسطين في الاراضي المحتلة للمطالبة بفتح المدارس الفلسطينية المغلقة بسبب اجراءات الاحتلال الصهيوني القمعية.

وتاتي المبادرة ايضا لمواصلة حملة التبني عن بعد لمئات الاطفال الفلسطينيين تحت شعار «سلاما يا اطفال الزيتون» والتي بدأت بها حركة السلام الايطالية منذ عام هنا لمساعدة الفلسطينيين على تعليم ابنائهم.

وقال ناطق باسم حركة السلام الايطالية والمنظمات التي تعمل معها في الحملة ان الايطاليين قاموا حتى امس بتبني ٢٠٠٥ اطفال فلسطينيين في الارض المحتلة حيث ترسل العائلات الايطالية لكل منهم مبلغ ١٠٠ الف ليرة زهاء ٨٠ دولارا شهريا ولمدة عامين لتمكينهم من الدراسة والتآخي عن بعد مع اطفال العائلات الايطالية تضامنا مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

وجرى تقسيم مدن الارض المحتلة على الاقاليم الايطالية العشرين بحيث يتبرع سكان كل اقليم لاحدى المدن الفلسطينية وعلى سبيل المثال تبنت عائلات اقليم لومبارديا اي ميلانو ومحافظاتها حتى الان ٤٧٠ طفلا فلسطينيا من منطقة نابلس.

ويصل المبلغ شهريا الى اطفال فلسطين دون اي وسيط وعبر القنوات المصرفية المعتادة وتقول العائلة الايطالية ان لها ابنا فلسطينيا يدعى حسن او ايمن او فاطمة يدرس في الارض المحتلة وتكون على اتصال بعائلته وعلى علم بوضعه الكامل عن طريق حركة السلام الايطالية.

روس اعتذر في آخر لحظة

واشنطن: خالد الحسن يتحدث اليوم امام مركز الدراسات الاستراتيجية

واشنطن ـ «القبس»:

وصل السيد خالد الحسن قبل ايام الى الولايات المتحدة وسوف يقوم اليوم بالمشاركة في اعمال مؤتمر منظمة مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة حيث من المتوقع ان يتحدث السيد الحسن عن تاثير الانتفاضة على المناخ السياسي الفلسطيني والعلاقة بين المنظمة والولايات المتحدة وعملية التسوية السلمية في المنطقة ويتحدث في المؤتمر كذلك عدد من المسؤولين والاكاديميين الاميركيين والاسرائيليين. وكان من المتوقع ان يكون المتحدث الاساسي في المؤتمر السيد دنيس روس مدير قسم التخطيط السياسي في الخارجية الاميركية، ولكنه اعتذر عن المشاركة في آخر لحظة بسبب مشاركته بمتابعة اعمال قمة مالطا وسوف ينوب عنه مسؤول آخر يدعى ارين ديفيد ميلور الذي يعمل معه في القسم ذاته وهو من المتخصصين بالشؤون الفلسطينية.

محادثات اميركية ـ بحرينية

المنامة ـ كونا ـ اجتمع نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا الزائر ادوارد غنيم امس مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. وتم خلال الاجتماع بحث مجمل القضايا الثنائية التي تهم البلدين.

وفد من المجلس الوطني يزور واشنطن في فبراير

محادثات عراقية اميركية لدعم العلاقات والتعاون

بغداد - القبس:

بحث وفد من الكونغرس الاميركي مع المسؤولين العراقيين سبل التعاون وتدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق.

مصادر مطلعة قالت لـ«القبس» ان الوفد الذي يرأسه مايكل فاندوزن رئيس اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس قد وجه دعوة الى المجلس الوطني العراقي لزيارة الولايات المتحدة الاميركية واللقاء باعضاء الكونغرس الاميركي وقد تم الاتفاق على تلبية الدعوة في شهر شباط / فبراير المقبل. واضافت هذه المصادر لـ«القبس» انه تم في هذه المباحثات تبادل الرأي حول المواضيع التي تهم الجانبين ومن بينها الاحداث والمتغيرات الجارية في اوروبا الشرقية والانتخابات البرلمانية الاخيرة في الاردن كما اطلع وفد الكونغرس الاميركي على افاق التطور الاقتصادي والصناعي في العراق والدور النشط والذي يلعبه القطاع الخاص في هذا التطور. ومن المعروف ان وفد الكونغرس الاميركي كان قد التقى رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح وعددا من اعضاء المجلس الوطني العراقي كما التقى ايضا مع حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي.

تعاون في التصنيع والتدريب

الجزائر: رئيس الاركان الايطالي تفقد المنشآت العسكرية المهمة

روما - كونا - ذكر هنا امس ان رئيس اركان القوات المسلحة الايطالية الادميرال زيسكارد ماريو بورتا بدأ امس على رأس وفد عسكري ايطالي زيارة تفقدية لاهم المنشآت والمرافق العسكرية في الجزائر بعد ان اختتم محادثات عسكرية مهمة مع المسؤولين في القوات المسلحة الجزائرية.

ونقل عن الادميرال بورتا قوله في الجزائر ان العلاقات العسكرية الايطالية الجزائرية تكتسب اهمية كبرى في اطار التغيرات المتلاحقة في اوروبا والعلاقات الجديدة بين الشرق والغرب.

واضاف انه تم ارساء تعاون وثيق بين القوات المسلحة في البلدين ابتداء من التصنيع الحربي وحتى تدريب الاطر العسكرية المسلحة في البلدين المتمثلة حسب قوله بالدفاع عن المؤسسات الدستورية في البلدين والتراب القومي لكل منهما والاستقرار وحماية السلام.

واجتمع الادميرال بورتا في اول زيارة يقوم بها رئيس اركان ايطالي للبلد العربي بنظيره الجزائري المكلف بمهام الدفاع العميد مصطفى شلوفي والجنرال خالد نزار وكبار المسؤولين العسكريين في الجزائر.

ووصف الادميرال الايطالي العلاقات بين الجزائر وايطاليا في كافة المجالات بانها «طبيعية» بسبب تناسق الاهداف والقرب الجغرافي والحرص على السلام. وقال ان الصداقة المتينة بين البلدين تدفعهما الى توثيق العلاقات العسكرية من اجل المستقبل القريب «حيث يفترض في جميع القوات المسلحة في دول المتوسط ان تعاود تنظيم اطرها للتلاؤم العملي مع المتغيرات السياسية والتكنولوجية الجارية الان في اوروبا».

ورافق المسؤول العسكري الايطالي في هذه الزيارة التي تنتهي بعد يومين عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الايطالية.

اغلاق مدارس غزة ونسف ٣ منازل



● معتقلون فلسطينيون في شعفاط .. ايديهم مقيدة ووجوههم للحائط - رويتر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السيد الحسيني في شهر يناير الماضي بعد سجنه ١٨ شهرا دون محاكمة. وقال القائدان العسكريان الاسرائيليان للضفة والقطاع اللذان وقعا الامر ان هذا الاجراء اتخذ «للحفاظ على الامن العام» وصدر هذا الامر قبل ثلاثة ايام من حلول الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية وهو الاول من نوعه ضد زعيم فلسطيني في القدس الشرقية منذ ان طرحت اسرائيل خطتها الرامية الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر مايو الماضي.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي تعليقا على مناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث انها قد تستمر عاما او عامين اخرين واضاف انه يعتقد ان الانتفاضة ستستمر ما لم يتم التوصل الى حل سياسي. وقال رابين ان ٩٩ بالمائة من الفلسطينيين يريدون انهاء الاحتلال.

ورغم الاجراءات القمعية الاسرائيلية فقد واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال واشتبكوا مع قواته في الشوارع متحدين حظر التجول والرصاص واصيب ٥٦ مواطنا فلسطينيا بجروح في هذه المواجهات.

ففي مدينة نابلس جرت ٦ مسيرات في المدينة ضمت مئات الفلسطينيين رغم حظر التجول. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان المتظاهرين تسلحوا بالسيوف والفؤوس وتعهدوا بالثار لشهداء «الفهود السود» وذكرت الوكالة ان مدينة نابلس قدمت ٦٦ شهيدا منذ بدء الانتفاضة ١٤ منهم في حارة الياسمينة التي يبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة.

في الوقت نفسه بدأت محكمة اسرائيلية في مدينة اسدود بمحاكمة السائق الاسرائيلي الذي صدم عمدا عددا من الفلسطينيين في قطاع غزة في ٨ ديسمبر عام ٨٧ وقتل ٤ منهم وهو حادث كان الشرارة الاولى لانطلاقة الانتفاضة. ووجهت المحكمة الى السائق هيرزل بوكوفزا تهمة القيادة المتهورة وعدم التقيد بتعليمات المرور، لكنه نفى التهمة.

انتخاب كولر رئيسا لسويسرا

بيرن - ا.ف.ب - انتخبت الجمعية الفدرالية السويسرية امس المستشار الفدرالي (وزير) ارنولد كولر رئيسا للاتحاد السويسري لسنة ١٩٩٠ وهو منصب يتولاه بالمناوبة ولمدة سنة اعضاء السلطة التنفيذية الجماعية السبعة.

وتم هذا الانتخاب المتوقع بـ١٩٤ صوتا من اصل ٢١٨ بطاقة صالحة. وعين فلافيو كوتي نائبا للرئيس بعد ان حصل على ١٧٧ صوتا من اصل ٢٠٦ بطاقات صالحة. ويذكر ان كولر وكوتي ينتميان الى الحزب الديمقراطي المسيحي.

وكان كولر عضوا في المجلس الفدرالي منذ ١٩٨٧. ويعد أن رأس الدائرة العسكرية الفدرالية لمدة سنتين تولى دائرة العدل والشرطة الفدرالية اثر استقالة اليزابيث كوب. اما كوتي فهو رئيس دائرة الداخلية الفدرالية.

الرواس: اتخذت الترتيبات لانجاح قمة مجلس التعاون

دمشق - ق ن أ - اعلن وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس ان كافة الاستعدادات قد اتخذت لعقد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط يوم ١٨ ديسمبر الحالي وانجاح اعماله.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة «تشرين» السورية ان سلطنة عمان حين تحتضن القمة العاشرة للمجلس تتمنى وتسعى مع شقيقاتها ان تلعب دورا طليعيا لتحقيق اهداف هذا التعاون.

واكد الرواس تاييد بلاده لمقررات الطائف بشان الوضع في لبنان، وان السلطنة تعطي كل الدعم للرئيس المنتخب الياس الهراوي.

كما دعا الى ضرورة قيام تعاون اعلامي عربي شامل مرتكز على الثقة واحترام حسن الجوار والمصالح المشتركة للامة العربية.

رسالة من الهراوي الى غورباتشوف

موسكو - أ ش أ - تلقى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي استقبل السيد محمود حمود سفير لبنان في موسكو بناء على طلب الاخير حيث نقل اليه رسالة الرئيس الهراوي للزعيم السوفيتي.

واشارت الوكالة الى ان الجانبين بحثا خلال المقابلة تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

حمدون الى انقرة لبحث قضية المياه

بغداد - القبس:

غادر بغداد صباح امس الاربعاء متوجها الى تركيا وفد عراقي برئاسة وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ويضم في عضويته وكيل وزارة الزراعة والري ورئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية وعدد من المختصين والفنيين في وزارتي الخارجية والزراعة والري، ومن المتوقع ان يجري الوفد مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول موضوع تدفق مياه نهر الفرات وحصة العراق منها وحقوقه الثابتة في هذه المياه وفق القوانين والمعاهدات الدولية المعمول بها والخاصة بالبلدان التي تصب فيها الانهار.

بوش يطلع كراكسي على نتائج القمة اليوم

واشنطن - ا ب - يلتقي بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي اليوم الرئيس الاميركي جورج بوش في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وسيطلع بوش ضيفه على نتائج قمة مالطا مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد وصل رئيس الوزراء الايطالي السابق الى واشنطن بهدف تكريمه بالدكتوراه الفخرية من قبل احدى الجامعات الكاثوليكية.

تحويل القليعات الى مطار داخلي

بيروت - كونا - وضعت شركة طيران «الشرق الاوسط» اللبنانية «ميدل ايست» مخططا لتحديث اسطولها الجوي وتدعيمه بطائرات حديثة واقرت اتفاقا مع كندا لتسيير خط جديد للركاب.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الوطنية الصحافيين امس ان الميدل ايست ستدعم اسطولها الجوي بطائرات ركاب حديثة.

وكشف النقاب عن ان لدى السلطات اللبنانية نية في فتح مطار القليعات العسكري امام الحركة المدنية واستخدامه في تنظيم رحلات داخلية بين مطار بيروت والمطار الواقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة اللبنانية بعد تحويله الى مطار مدني.

تراجع عربي عن قرار رفع وضع «المنظمة»

الامم المتحدة - رويتر - قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة امس عدم الاصرار على اجراء تصويت على مشروع قرار لرفع وضع منظمة التحرير الفلسطينية ادى الى تهديد من جانب الولايات المتحدة بوقف مدفوعاتها للامم المتحدة.

«٣٠ الف نداء»

جنيف - رويتر - توجه ممثل للصليب الاحمر الى بيروت امس حاملا معه ٣٠٠٠٠ نداء للافراج عن رهينتين سويسريين من العاملين في الصليب الاحمر احتجزا في لبنان منذ شهرين.

سبعة قتلى و ٥٠ جريحا

انفجار شاحنة ملغومة في مقر المخابرات الكولومبية

● دمار احدثته الشاحنة الملغومة في بوغوتا (رويتر)

بوغوتا - الوكالات - قالت تقارير اذاعية ان قنبلة وضعت في شاحنة متوقفة انفجرت صباح امس واحدثت اضرارا جسيمة في المكتب الرئيسي لهيئة الامن والمخابرات الكولومبية وقتلت سبعة اشخاص على الاقل.

وقالت التقارير ان القنبلة انفجرت امام مقر هيئة الامن الاداري وهي هيئة لعبت دورا رئيسيا في الهجوم على تجارة المخدرات.

وقال راديو ارسي ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٥٠ اخرون، بينما قال راديو كاراكول ان ١١ شخصا قتلوا وجرح ٥٠ اخرون.

وقالت الشرطة في كولومبيا ان قاضيا يتولى التحقيق في نشاط اباطرة المخدرات في ميدلين لقي مصرعه بطلقات نارية بينما كان يسير عائدا الى منزله.

وقد لقي برناردو جاراملو «٤٦ عاما» مصرعه بعد ان اطلق عليه رجال في سيارتين وابلا من طلقات البنادق الالية بينما كان يعبر تقاطع طرق رئيسيا في ميدلين.

وهو رابع قاض يقتل خلال الشهور الخمسة الماضية في هذه المدينة وهي مركز تجارة الكوكايين في كولومبيا.

واتهم الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو يوم الجمعة الماضي تجار المخدرات في كولومبيا باغتيال اكثر من ٢٠٠ قاض ومسؤول في الهيئة القضائية.

وكان جاراملو يحقق في قضية اغتيال الكولونيل فالديمار فرانكلين كوينتيرو الذي كان ضابطا كبيرا في الشرطة يوم ١٨ اغسطس اب. واتهم مسؤولون حكوميون مسلحين تابعين لتجار المخدرات باغتيال الكولونيل فرانكلين كوينتيرو.

وقالت الشرطة ان جاراملو كان قد اصطحب الكولونيل فرانكلين كوينتيرو في عدة مداهمات ادت الى هدم شبكة معامل الكوكايين في ميدلين في مارس اذار الماضي وكان يحقق في قضايا متصلة بهذه المداهمات.

وقال زعماء اتحاد قضاة ميدلين انهم سيجتمعون امس ليقرروا ما اذا كانوا سيضربون عن العمل ٢٤ ساعة احتجاجا على اغتيال السيد جاراملو.

في غضون ذلك اثبتت جميع التحقيقات ان كارثة طائرة البوينغ التي قتل فيها اكثر من مائة راكب، نتجت عن انفجار قنبلة زرعت قرب خزان الوقود.

ولم توجه اصابع الاتهام الى جهة معينة ولكن كل الدلائل تشير الى ان التفجير من فعل اباطرة المخدرات.. لانهم فجروا عدة قنابل في مناطق حكومية حساسة في العاصمة بوغوتا اسفرت عن ضحايا وخسائر مادية.

بعد سنوات من سيطرة الدولة

ليبيا تشجع القطاع الخاص والتعاونيات

طرابلس - رويتر - بعد سنوات من السيطرة الشديدة للدولة على الاقتصاد بدأت ليبيا تشجع القطاع الخاص ما دام يتبع قرار الزعيم الليبي معمر القذافي بان العمال شركاء وليسوا عبيداً.

فقد جاء في وثيقة رسمية سرية اطلعت عليها رويتر ان الهدف هو التوسع تدريجيا في دور الافراد والتعاونيات في الاقتصاد.

وتشير الوثيقة الى ان السلطات لن تسمح للشركات الخاصة بالنمو على النمط الرأسمالي حيث يحصل العمال على اجور بينما يجني الملاك الارباح.

ولكن اقتصاديين اجانب قالوا ان الاجراءات المقترحة ستدعم القطاع الخاص وستعقب نتائج مشجعة تحققت في وقت مبكر من جراء تطبيق برنامج تحرير الاقتصاد من عام ١٩٨٨.

وقالت الوثيقة ان الحكومة تعتزم خفض العجز في ميزانية الدولة عن طريق الغاء جميع انواع الدعم على السلع الغذائية مثل القمح والدقيق والسكر والشاي والملح ولكن السيطرة على اسعار السلع واسعار الفائدة والصرف الاجنبي لن تخف في المستقبل القريب.

وبعد سنوات من سيطرة الدولة سيطرة شديدة على جميع الشركات باستثناء المزارع الصغيرة والحرفيين سمحت الحكومة في العام الماضي باعادة فتح المتاجر الخاصة وبدأت تشجع الشركات الخاصة الصغيرة في قطاعي الخدمات والانتاج.

وتنفيذا لقاعدة ان العمال شركاء وليسوا عبيد اجور تم تحويل ملكية بعض الشركات المملوكة الى الموظفين.

وقد تضرر اقتصاد ليبيا - التي تعتمد بشدة على النفط - في السنوات الاخيرة بسبب هبوط اسعار النفط العالمية.

السودان: قصف بلدة «وات» بالطائرات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني الحرب علينا. وقد اتبع كلماته المتشددة ضدنا بقصف وات يوم الثلاثاء».

واضاف قوله «ليس لدينا في الوقت الحاضر تفاصيل عن القصف من الميدان. وسيكون علينا ان ندافع عن انفسنا».

واكدت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الكينية نيروبي ان «وات» تعرضت للقصف الا انها قالت انه ليس لديها تفاصيل عن سقوط قتلى او جرحى.

وقال دبلوماسي غربي في نيروبي «يؤكد القصف بالقنابل ما اعتقدنا انه سيحدث في حالة فشل المفاوضات». واضاف قوله «كل جانب يريد اظهار انه لا يزال قويا».

وكان قصف «وات» ثاني غارة جوية على بلدة تسيطر عليها حركة غارانغ منذ تجدد القتال في الجنوب في نهاية اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وكانت الغارة الاولى على بلدة «يرول» في جنوب السودان منذ شهر وقال مسؤولو اغاثة ان الطائرات التي شنتها تابعة للقوات الجوية السودانية الا ان الخرطوم نفت هذا.

وقد انهارت يوم الثلاثاء المحادثات التي جرت في نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة تحت اشراف الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

وكانت ابرز عقبة ادت الى انهيار المحادثات هي مسالة قوانين تطبيق الشريعة وما اذا كان من الواجب وقف العمل بها اذا توصلت الحركة والحكومة الى اتفاق لوقف اطلاق النار وعقد مؤتمر لوضع دستور جديد للبلاد.

وكانت محادثات نيروبي هي الجولة الثانية بين الجانبين منذ تولي الفريق عمر حسن البشير السلطة في الخرطوم في يونيو حزيران الماضي.

وقد جرت الجولة الاولى في اديس ابابا في اغسطس اب وانهارت للسبب نفسه.

وقال بيان اذيع في الخرطوم امس ان وفدي الحكومة والحركة لم يتفقا على مسالة قوانين سبتمبر «الشريعة» والاحلاف العسكرية مع الخارج التي تطالب الحركة بالغائها.

كما تناولت نقاط الخلاف ايضا تشكيل حكومة وحدة وطنية ودمج قوات الحركة في الجيش السوداني. واصطدمت المفاوضات ايضا بمسالة امكانية وقف اطلاق النار في الجنوب.. وافترق الطرفان بدون الاتفاق على «هدنة» وهو ما كان يعتبرها كارتر هدفا يحظى بالاولوية في اللقاء.

واتفق الجانبان على مبدأ الدعوة قريبا الى مؤتمر دستوري يكفل صياغة الميثاق الاساسي للسودان وعلى ضرورة عرض الميثاق على استفتاء شعبي.

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بان توصيات مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد في الخرطوم «تعتبر عناصر بناءة يمكن ان تساهم في حل المشاكل السودانية».

الفريق عمر البشير انهى زيارته لمسقط بعد ان التقى امس الاول بالسفراء العرب المعتمدين لدى سلطنة عمان، وعقد مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان اسلوب المفاوضات سوف يستمر مع حركة غارانغ قائلا ان عملية السلام ليست سهلة وان الاتفاق لن يتم في جلسة او جلستين.

واعرب عن اعتقاده بان السودان مهدد في عروبته واسلامه وطالب الدول الاسلامية القيام بالدور المناسب.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الفريق البشير شرح للسفراء العرب الوضع في بلاده ومراحل ثورة الانقاذ مؤكدا ان الثورة تسعى من اجل امن ووحدة السودان وشعبه.

● في بغداد استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي العقيد صلاح الدين محمد احمد كرار رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الانقاذ السوداني الذي يزور العراق حاليا.

وعد بالاستقالة اذا فشل بحل الأزمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الوساطات وعندما استنفد كل قدراتي ساصدر بيانا الى جميع اللبنانيين وأعتذر. ساقول لهم هذا هو وضعكم الحقيقي وساغادر».

واكد الرئيس الهراوي انه ضد الحرب والعمليات التي تعرقل السلام وتسبب الموت والدمار.

وقال ان وسطاء طلبوا منه الانتظار قبل اتخاذ اي اجراء ضد عون. واضاف قائلا «ولكن صبري له حدود. انني اخشى ان استمرار الوضع على هذا النحو سيؤدي الى تثبيت حالة التقسيم كامر واقع وايذاء جميع اللبنانيين واختفاء لبنان».

واضاف الرئيس الهراوي انه ليس في عجلة من امره لتوجيه ضربة عسكرية.

وفي حديث منفصل اعلن الرئيس اللبناني انه ينتهج الخط الذي وضعه رئيس الجمهورية الراحل رينيه معوض وقال ان ما تم تحقيقه لا يتعدى الخمسة بالمائة لتحقيق الوفاق في لبنان.

ودعا الهراوي امام الانسة ريما معوض ابنة الرئيس معوض، التي جاءت لتشكره امس على ما ابداه ازاء اغتيال والدها، جميع الذين هجروا لبنان الى الخارج وهربا من الحرب او للعمل الى العودة للبلاد.

في غضون ذلك توقعت مصادر سياسية في بيروت اندلاع جولات جديدة من القتال عبر الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية بهدف الضغط على العماد ميشال عون لانهاء تمرده فيما حذر وزير في حكومة الدكتور سليم الحص من ان لبنان اصبح اقرب الى التقسيم من اي وقت مضى في الحرب الاهلية التي بدأت منذ ١٥ عاما.

وكالة الانباء القطرية نسبت الى مصادر غربية في بيروت قولها ان من المتوقع ان يعلن العماد عون خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة قبوله لحل وسط عبر القنوات المفتوحة حاليا امامه مع فرنسا والولايات المتحدة بشكل مباشر.

وقالت الوكالة ان العماد عون يجري حاليا تقويما شاملا لمواقفه في اطار الحوار مع كبار مساعديه تمهيدا لاعلانه القبول بالانسحاب من قصر بعبدا على ان يعقد اجتماعا مع الرئيس الهراوي في القصر قبل وصوله اليه.

وتوقعت مصادر اوروبية مطلعة هنا ان يعود الدور الفرنسي خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة الى طبيعته في لبنان تمهيدا لعقد اتفاق بعيد عن الاضواء شاركت هي والفاتيكان مع الولايات المتحدة وضعه بموافقة مسبقة من عون.

ويقضي الاتفاق بالحفاظ على الجانب الامني في اتفاق الطائف القاضي ببقاء القوات العسكرية السورية في لبنان لمدة عامين يتم خلالهما برمجة الانسحاب العسكري السوري من العاصمة بيروت وبعض المناطق الاخرى خارجها على ان يجري تعديل جزء بسيط من الاتفاق السياسي بشكل يتيح توسيع حكومة الدكتور الحص لاستيعاب وزيرين موالين للعماد عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية».

وقالت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان مشروع اتفاق يجري حاليا التداول بشانه بين الاطراف المعنية لا يعني في الاساس تعديلا لاتفاق الطائف بقدر ما يعني ادخال اضافة صغيرة حول موضوع الغاء الطائفية السياسية وتوسيع الحكومة الحالية لاستيعاب ثلاثة وزراء تتفق عليهم «القوات اللبنانية» مع ميشال عون الذي من المتوقع ان يطرح نفسه في المستقبل القريب زعيما للجبهة اللبنانية التي تضم الاحزاب المسيحية في شرق بيروت وبعض الشخصيات المستقلة والنواب.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان هناك اتجاها لعقد جلسة طارئة لمجلس النواب اللبناني لمناقشة الاوضاع الراهنة في لبنان، الامر الذي يشير الى احتمال التراجع موقتا عن استخدام السلاح في المواجهة بين الطرفين ولكن ضمن مهلة قد لا تتجاوز اكثر من عشرة ايام اعتبارا من يوم امس.

ومن جهة ثانية، قال السيد البير منصور وزير الدفاع في حكومة الحص لصحيفة «الديار» التي تصدر في المنطقة الشرقية من بيروت «انني ساستنفد جميع الوسائل السلمية الشرعية لبسط سيادة الدولة واستلام مراكز السلطة الشرعية». ومضى يقول «عندما سننتهي من استنفاد جميع الوسائل اعلن التدابير التي ستتخذ وهي في مطلق الحال ستكون في مصلحة الشرعية وفي مصلحة المواطنين وحتما في غير مصلحة المتمردين».

ولم يوضح السيد منصور ماهية التدابير التي ينوي اتخاذها لكنه قال «ان الشرعية لها وسائلها لاستعادة مراكزها ولضرب التمرد وانهائه باقل كلفة ممكنة وباكثر فعالية. ولن تكون عملية اعادة حرب وانما استعادة مراكز السلطة الشرعية بشكل فعال».

وتوقعت الصحيفة ان يقوم موفد من قبل العماد عون بزيارة واشنطن سرا للاتفاق على صيغة حل على ان يزور جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي الموجود حاليا في القاهرة لبنان بصورة رسمية ويجتمع الى العماد عون.

واضافت الصحيفة قولها «هذا اذا نجحت المفاوضات وتاكدت واشنطن من ان الحل اصبح ناجزا».

في باريس، قال وزير الاشغال العامة اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس ان لبنان اقرب الى التقسيم من اي وقت مضى في الحرب الاهلية.

واضاف قائلا «حتى الان كنا نحتفظ بمظهر خارجي للوحدة. ولكن مع رفض ميشال عون الاعتراف بالرئيس الهراوي... فقد تحرك الموقف نحو التقسيم».

وقال السيد جنبلاط ان هناك حاجة لعملية عسكرية لخلع العماد عون وتسليم قصر الرئاسة للرئيس الهراوي في غضون اسبوع او اثنين عندما يتوقف «الكرنفال» المتمثل باحتشاد آلاف من مؤيدي العماد عون حول قصر الرئاسة تضامنا معه.

واتهم السيد جنبلاط فرنسا بلعب «دور مزدوج» في الازمة «اذ في الوقت الذي تؤيد فيه علانية الرئيس الهراوي تواصل تاييدها لعون».

في دمشق، اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع السيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الحديث دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع على الساحة اللبنانية وخطوات تنفيذ اتفاق الطائف.

ووصل مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الى دمشق امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين قبل ان يتوجه الى لبنان.

بعد الضجة والمشاكل

مصر: عودة لاجازة الجمعة والسبت

القاهرة - القبس:

بعد الازمة التي اثيرت حول تغيير موعد الاجازات الاسبوعية من يومي الجمعة والسبت الى يومي الخميس والجمعة - اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بعودة الاجازات الاسبوعية في المصالح الحكومية الى يومي الجمعة والسبت مرة اخرى.

وكان قرار تغيير الاجازات قد اثار العديد من المشاكل اذ ان طبيعة عمل بعض الوزارات قد تاثرت بهذا القرار مثل وزارات الاقتصاد والخارجية والبترول والبنوك لدرجة ان البعض لم يستجب الى قرار تغيير الاجازات الى يومي الخميس والجمعة واستمر على الجمعة السبت وكان بعض الكتاب قد انتقدوا تغيير يومي الاجازة الاسبوعية الى الخميس والجمعة مثل الاستاذ احمد بهاء الدين.

وقد اصدر رئيس الوزراء قراره بعد هذه الحملة من جانب الصحافة المصرية وتقرر توحيد الاجازة يومي الجمعة والسبت في كل المصالح الحكومية وبعد ان عرض الوزراء مشاكل وزاراتهم في اجتماع مجلس الوزراء الاخير مع هذا التغيير.

ميتيران ضيف غورباتشوف لساعات

كييف - اوكرانيا - ا.ف.ب - وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران بعد ظهر امس الى كييف عاصمة اوكرانيا في زيارة تستغرق بضع ساعات يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

ومن المقرر ان تكون تطورات الوضع في اوروبا في ضوء التغيرات الجارية في الشرق والمسالة الالمانية ونزع السلاح المواضيع الطاغية في المحادثات الفرنسية السوفيتية. وهي تجرى غداة اللقاء الاميركي السوفيتي الذي عقد في مالطا وقبل ٤٨ ساعة من القمة التي تعقدها المجموعة الاوروبية الاقتصادية في ستراسبورغ.

قائد الحرس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان العراق قد رفض اقتراحا ايرانيا الشهر الماضي يدعو الى تبادل متزامن للاسرى مع الانسحاب من منطقة التواجد التي تبلغ مساحتها ٢,٦٠٠ كلم «ألفي ميل».

في غضون ذلك افاد مصدر دبلوماسي ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير وصل الى طهران في زيارة تستغرق يومين سيجري خلالها سلسلة جديدة من اللقاءات مع المسؤولين الايرانيين من اجل تسوية النزاع المالي الفرنسي الايراني.

وتابع المصدر ذاته ان نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي كان في استقبال شير لدى وصوله ومن المتوقع ان يلتقي خلال زيارته وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وستدور هذه السلسلة الجديدة من اللقاءات بين المسؤولين الفرنسيين والايرانيين وهي الثالثة منذ سبتمبر الماضي مثل اللقاءات السابقة حول النزاع المالي بين البلدين.

وكان شير وواعظي قدما خلال لقائهما الاخير في ٢٥ و٢٦ اكتوبر الماضي في باريس اثر محادثات الخبراء مقترحات عرضها كل منهما بعد ذلك على حكومته تحسبا للقائهما في طهران.

تل ابيب: ننتظر قراءة الرد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاستجابة لشروط محددة. واشارت الوكالة الى انه ما تزال هناك «عقبات» امام بدء اي محادثات مباشرة بين جميع الاطراف. وفي تل ابيب قال مستشار لوزير الخارجية موشيه ارينز ان اسرائيل تنتظر الرد المصري خطيا لقراءته. واشارت الناطقة الاميركية الى ان بيكر اجرى مكالمة هاتفية مع ارينز صباح امس لاطلاعه على الرد.

وفيما يلي النص الذي وزعته وزارة الخارجية الاميركية لنقاط الوزير بيكر الخمس.

نص النقاط الاميركية الخمس

(١) ان الولايات المتحدة تدرك انه بسبب الجهد الشاق الذي بذلته مصر واسرائيل بشان عملية السلام، هناك اتفاق بوجوب قيام وفد اسرائيلي باجراء حوار مع وفد فلسطيني في القاهرة.

(٢) ان الولايات المتحدة تدرك ان مصر لا تستطيع ان تكون بنفسها بديلا عن الفلسطينيين، وان مصر سوف تتشاور مع الفلسطينيين حول جميع نواحي ذلك الحوار. وان مصر سوف تقوم ايضا بالتشاور مع اسرائيل والولايات المتحدة.

(٣) ان الولايات المتحدة تدرك ان اسرائيل سوف تحضر الحوار فقط بعد التوصل الى قائمة مرضية بالفلسطينيين.

(٤) ان الولايات المتحدة تدرك ان حكومة اسرائيل سوف تاتي للحوار على اساس مبادرة الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ١٤ مايو/ايار. بالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة تدرك ان الفلسطينيين سوف يحضرون الحوار وهم على استعداد لمناقشة الانتخابات وعملية المفاوضات وفقا لمبادرة اسرائيل. ولذلك فان الولايات المتحدة تدرك انه سيكون للفلسطينيين حرية اثارة المسائل التي تتعلق برأيهم بكيفية اجراء الانتخابات وعملية المفاوضات بشكل ناجح.

(٥) من اجل تسهيل هذه العملية فان الولايات المتحدة تقترح ان يجتمع وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في واشنطن خلال اسبوعين.

في عمان بحث جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي مع العاهل الاردني الملك حسين امس مقترحات السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك الجهود لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي. وقال مسؤول اردني بالقصر الملكي ان الاجتماع دام ٩٠ دقيقة.

واضاف المصدر ان كيلي اطلع الحسين على نتائج قمة مالطا.. وذكر مسؤول اردني ان زيارة كيلي تاتي كذلك في اطار جهود اميركية لاحياء «الدور الاردني» في عملية السلام بالشرق الاوسط.

في الوقت نفسه، قال رئيس الوزراء اسحق شامير ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا يستطيعان حل مشكلة الشرق الاوسط.

وابلغ شامير اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحل يعتمد على شعوب المنطقة وليس على الدول العالمية بما في ذلك الدول الكبرى. وقال «الحل يعتمد علينا وعلى جيراننا من خلال عقد اتفاقية بيننا». واضاف شامير: «يجب الا نتوقع الخلاص من الدول الكبرى». وقال شامير انه لم يتم بعد تحديد موعد لعقد اجتماع بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة.

اللائحة الجديدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعلن الدكتور محيي الدين الغريب، رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار، ان المستثمرين العرب اصبحوا يحتلون مكانة خاصة في الاستثمار في مصر وان الاستثمارات العربية ارتفعت خلال العامين الماضيين لتصبح ٦٠ بالمائة من الاستثمار الاجنبي في مصر.

واوضح ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا لمشاركة القطاع الخاص ورجال الاعمال للمستثمرين بالمناطق الصناعية بكل من محافظات الوادي الجديد وسيناء والبحر الاحمر والساحل الشمالي وغيرها من المحافظات التي تقام بها مناطق صناعية.

وتتضمن اللائحة الجديدة لقانون الاستثمار رفع حد الاعفاء الضريبي للمشروعات الاستثمارية من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة وذلك لتشجيع المستثمرين الجدد.

وعلمت «القبس» ان اللائحة الجديدة لقانون الاستثمار تميز المستثمرين العرب وتضعهم في مقدمة الاهتمامات الخاصة بالاستثمار في مصر وانها عالجت المشاكل الخاصة بتحويل الارباح للخارج، وفي نفس الوقت وضعت حدا اقصى لتوزيع الارباح على العاملين.

كلمة السر

اعـداد: رياض جمال احمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٥» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	م	ت	م	ص	ل	ا	و	د	غ	ي	ا	م	ل
٢	م	ي	ت	ر	ك	و	ا	ت	ق	و	ل	ف	ي	ك
٣	ح	ي	ن	ك	ت	و	ص	ر	ع	ش	ل	ا	و	ف
٤	م	ا	ع	د	ة	و	ت	ن	س	ئ	ب	ل	م	ي
٥	ك	ل	و	ق	ع	ل	ا	ة	ع	ا	ج	م	ل	ا
٦	ع	ا	ر	ي	ا	ع	ل	ى	ر	ل	غ	و	ت	
٧	ي	ع	ر	ف	و	ك	و	ا	ن	ت	ا	ل	ا	ب
٨	ا	ل	ك	و	ن	ي	ب	ص	ر	و	ا	ك	ل	م
٩	م	ن	ت	ق	ل	ب	ا	ن	ل	ك	ي	ن	ي	ع
١٠	ب	ن	ف	س	ج	ة	ا	ل	ذ	ب	و	ل	ل	ك
١١	ت	ر	ا	ب	ي	س	ئ	ن	و	ا	م	ا	م	ي
١٢	ا	ز	م	ن	ة	ا	ل	خ	م	و	ل	ا	ب	ف
١٣	ش	ف	ت	ي	ك	س	ا	ع	ة	ا	ع	ل	ي	د
١٤	ت	ط	ب	ق	ا	ن	ا	ر	ت	ج	ا	ف	ا	ت

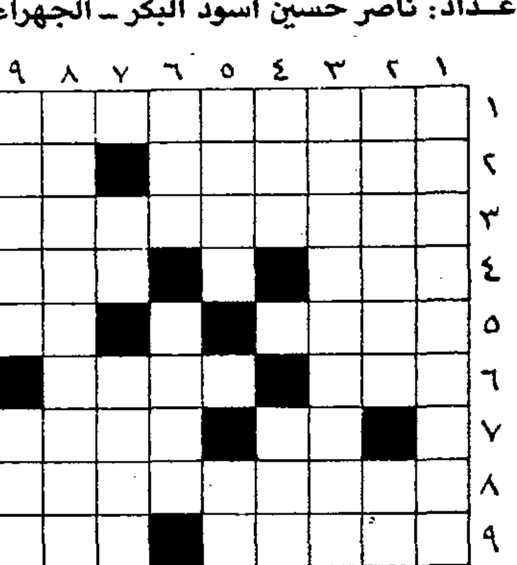
لم – يتركوا – لك – ما – تقول – والشعر – صوتك – حين – يغدو الصمت – مائدة – وتنسكب – المجاعة – في – العقول – لم – يعرفوك – وانت – توغل – عاريا – في – الكون – الا – من – بنفسجة الذبول – لم – يبصروا – عينيك – كيف – تقلبان – تراب – ازمنة – الخمول – لم – يسكنوا – شفتيك – ساعة – تطبقان – على – ارتجافات – ا..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فدوى طوقان »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ناصر حسين اسود البكر – الجهراء



افقياً وعمودياً :

١ – اغنية لوردة الجزائرية، ٢ – دولة اوروبية – خاصتي، ٣ – مطرب وممثل مصري، ٤ – ضمير منفصل – صغير الكلب، ٥ – اصرخ – ثلثا تاج، ٦ – تجدها في صحاح – قائد السفينة، ٧ – من الاقارب – المرتفع، ٨ – دولة لاتينية، ٩ – عاصمة عربية – خاصتنا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – رفح – نابلس، ٢ – فول – حول، ٣ – حلحول – غزة، ٤ – وا – ارحب، ٥ – نحل – بلال، ٦ – او – اللد، ٧ – بلغراد – ن ن، ٨ – زحل – ناي، ٩ – هب – جنين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣–٢٠/٤): حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك.
- الثور (٢١/٤–٢٠/٥): لقاء صدفة يسعدك كثيرا.
- الجوزاء (٢١/٥–٢٠/٦): لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة.
- السرطان (٢١/٦–٢١/٧): الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمد لله.
- الاسد (٢٢/٧–٢٢/٨): مهمة سفر فيها الخير لك.
- العذراء (٢٣/٨–٢٢/٩): تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب.
- الميزان (٢٣/٩–٢٢/١٠): يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى.
- العقرب (٢٣/١٠–٢١/١١): بالجهد الصادق يتحقق المراد.
- القوس (٢٢/١١–٢١/١٢): تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢–٢١/١): آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها.
- الدلو (٢١/١–١٩/٢): الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.
- الحوت (٢٠/٢–٢١/٣): اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠–١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٧/١٢/١٩٨٩

● الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل بقليل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● المنامة: طقس بارد نسبيا، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس بارد نسبيا، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● ابوظبي: طقس معتدل نسبيا، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٣	صحو	القاهرة	١٧	غائم
المنامة	٢٠	غائم	الاسكندرية	١٥	غائم
الدوحة	٢٤	غائم	الخرطوم		
ابوظبي	٣١	صحو	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
مسقط	٢٨	صحو	تونس	١٧	غائم
الرياض	١٤	غبار	الجزائر	١٧	غائم
مكة المكرمة	٢٨	غائم	الرباط	٢٠	غائم
جدة	٢٨	غائم	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٤	صحو	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	١٩	غائم
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٧	صحو
بغداد	١٢	صحو	مانيلا	٢٥	صحو
طهران			طوكيو	١٣	غائم
عمان	٩	صحو	أنقرة	١	غائم
دمشق	١٠	صحو	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٤	صحو	لارنكا	١٤	صحو
لندن	٩	غائم	باريس	٤	ضباب
فرانكفورت	٣	ضباب	جنيف	١	غائم
روما	١٠	ممطر	فيينا	٢	غائم
مدريد	٩	غائم	موسكو	٧-	ثلوج
كوبنهاغن	٤	غائم	اوسلو	٤-	غائم
استكهولم	١-	صحو	امستردام	٩	صحو
براغ	١	ضباب	بلغراد	٥-	ضباب
هلسنكي	٥-	صحو			

المطار

البدالة	٤٢٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤/١٨٦٠١
عمليات المرور	٤/٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المد : ٧,٠٠ مساء

الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا

حركة الطيران ليوم الخميس ٧/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
			اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
			المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
المغربية	اثينا/الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا			
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٧,٢٥ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٦,٥٠ مساء			
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الهندية	مدراس – بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	٨,٢٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
العراقية	بغداد	٩,٢٥ مساء			
الهندية	بومباي – مدراس	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
			اليابانية	طوكيو/بانكوك	٤,٢٥ فجرا
السويسرية	جنيف – زيورخ	٢,٣٠ ليلا	الكويتية	مانيلا – بانكوك	٧,٠٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي – الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	لندن – نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط – دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	روما – باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي – الدوحة	٤,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت – امستردام	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة – الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
الكويتية	دبي – ابوظبي	٣,١٥ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة – ابوظبي	٥,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	لندن – جنيف	٨,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء			
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	دبي – ابوظبي	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
الكويتية	دبي – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك – طوكيو	١٠,٢٥ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي – بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الحافظ – ٢٤٣٥٠٧٢ – شارع صلاح الدين.
- الكويت: صيدلية المنتصر – ٢٤٣٤٤٣٧ – شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس – ٢٦١٠٤٥١ – النقرة – شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان – ٥٦١٨٩٢٩ – شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية – ٣٩١٠٣٣٧ – الفحيحيل – شارع الدبوس.
- جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين – ٤٣١٥٩١٢ – الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد – ٤٧٧١٨٥١ – مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● ام كلثوم ● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٦ موسيقى: منى لاحمد عبدالكريم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٣ ابتهال، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ تابع: برنامج من غير عنوان، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٦ تابع: برنامج من غير عنوان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا وطن احنا نحبك لفرقة التلفزيون، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,٢٠ قصيدة فلسطين لمحمد عبدالوهاب، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٥,٥٩ يا زمان اتشهد لهم لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ زهرة المدائن لفيروز، وداعة لعبدالكريم عبدالقادر، انا العربي لمحمد جمال، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ارادة الشعب لسعاد محمد، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ الارض بتتكلم عربي لسيد مكاوي، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: هذي ليلتي، وفاكر لما كنت جنبي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ انت حبيب لعباس البدري، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٠ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١١ ابتهال، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للقارىء حمد ستان، ٧,٠٤ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦:٢٩
الظهر	١١:٤٠
العصر	٢:٣٢
المغرب	٤:٥١
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٠ رسوم متحركة، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل الاسبوعي: رجال في المصيدة، ١١,١٥ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٠ البرنامج المنوع: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج الرياضي: الرياضة في اسبوع، ٢,٥٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٤,٢٠ برنامج: مع الطلبة، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٦,٤٥ الفروسية، ٧,٤٥ رسالة مصر الاعلامية لدولة الكويت، ٧,٥٥ برنامج: كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: صابر، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: «المطارد»، تمثيل: نور الشريف، سهير رمزي، مجدي وهبة وابو بكر عزت، ١٢,٣٠ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ماكس العجيب، ٦,٤٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: الحياة في اميركا، ٧,٤٠ مسلسل المغامرات: الهوية السحرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: قصة جريمة، ٩,٢٥ المسلسل الاجنبي: من اجل الذكرى، ٩,٤٥ المسلسل الاجتماعي: اني ماغواير، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: وجها لوجه، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● نور الشريف ● سهير رمزي

السينما

الاندلس : فيلم
العملية الانتحارية – اجنبي.

السالمية : فيلم:
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
يخت الغرام – اجنبي.

السيارات : فيلم :
الارهاب – عربي.

الفردوس : فيلم :
النتيجة – اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الجيل الجديد – هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الجبل – بنغالي.

الجهراء : فيلم :
انا الرادار – عربي.

غرناطة : فيلم :
المطاردة الدموية – اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الشاحنة المدمرة – اجنبي.

الجليب – فيلم :
الصديقان – هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
لحظة خطر – عربي.

دون سـابـق اعـلان .. وفي صـمـت تـام

فوز مشعل الجراح برئاسة الاتحاد الآسيوي للكراتيه

اليوم تجرى قرعة البطولة الآسيوية الثامنة باستراليا

دون سابق اعلان.. او اعلام .. او اشارة ... وفي صمت تام، رشح الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي نفسه لرئاسة الاتحاد الاسيوي، وفاز بالانتخابات بعيدا عن اية ضوضاء، وباكتساح تام امام منافسه جون نيومان نائب رئيس الاتحاد الاسيوي ورئيس الاتحاد الاسترالي مستضيف البطولة الحالية، وذلك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح امس (بتوقيت سيدني).

وكان قد تقدم للترشيح لمنصب الرئيس كل من الشيخ مشعل الجراح الصباح (الكويت) وجون نيومان (استراليا) وسي. سي جانك (الصين ـ تايبيه). وفي بداية الاجتماع اعلن جانك انسحابه لصالح الشيخ مشعل الجراح، وجرت بعد ذلك عملية الاقتراع، تلاها فرز الاصوات والذي اسفر عن مفاجاة كبيرة ... اذ حصل الشيخ مشعل الجراح الصباح على ٨ اصوات، فيما حصل الاسترالي نيومان على ٤ اصوات فقط.

الفوز الصعب

ولم يات هذا الفوز بسهولة ... فالكويت كانت هي الدولة العربية الوحيدة في اجتماع الجمعية العمومية لعدم حضور وفدي السعودية والاردن الى استراليا، وجاء الفوز امام مرشح استرالي وفي عقر داره، ورغم المضايقات الكثيرة التي قام بها تجاه وفد الكويت كنوع من الضغط المسبق حيث انه لم يقدم اي تسهيلات لوفد الكويت كما قدم للوفود الاخرى المشاركة، فلم يقم بحجز غرف للوفد في مقر الوفود، وقدم لكل وفد مشارك باصا خاصا لتنقلاته كنوع من الاغراء، بينما لم يفعل ذلك مع وفد الكويت، بل انه لم يقم بارسال مندوب لاستقبال وفد الكويت في المطار وتسهيل اجراءات دخوله البلاد بعد عناء رحلة السفر الطويلة.

وقد بلغ عدد الدول التي شاركت في اجتماع الجمعية العمومية ١٢ دولة هي الكويت واليابان ونيبال وبروناي وايران وماليزيا واندونيسيا واستراليا والصين ـ تايبيه ونيوزيلندا وتايلند وسنغافورة علما بان عدد اعضاء الاتحاد ٣٠ دولة ويضم دول اسيا والباسيفيك.

ودعا اعضاء الجمعية العمومية الشيخ مشعل الجراح لترؤس جلسة الاجتماع حيث القى كلمة قصيرة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم.

● الشيخ مشعل الجراح الصباح

اخواني واصدقائي: ان هذه الثقة الغالية التي طوقتم بها عنقي لهي امانة اتمنى من الله ان يوفقني فيها ولاكون عند حسن ظنكم.

وما تقتكم هذه الا ثقة بوطني الكويت الذي يحمل في قلبه التوفيق والنجاح لكافة الدول الشقيقة والصديقة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين.

وفقنا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك تم بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وتم اتخاذ القرارات التالية.

قرارات الاتحاد الاسيوي

• انتخاب آدم صالح (اندونيسيا) نائبا اول للرئيس للعمليات.

● منتخب الكويت الوطني للكراتيه

• انتخاب هنري تشين (تايلند) نائبا ثانيا للادارة.

• انتخاب واكا بياشي (الصين ـ تايبيه) سكرتيرا عاما.

• انتخاب بروس ماوسون (استراليا) امينا للصندوق.

• اقامة البطولة التاسعة عام ٩١ في نيوزيلندا، والبطولة العاشرة عام ٩٣ في الصين ـ تايبيه، والبطولة الثانية للشباب عام ٩٠ في اندونيسيا.

وبعد انتهاء الاجتماع انهالت التهاني على الشيخ مشعل الجراح من اعضاء الوفود المشاركة، واحتفل لاعبو الكويت بهذه المناسبة وتعاهدوا على تقديم افضل ما لديهم من فنون اللعبة في منافسات البطولة ولتحقيق ما يرفع أسم الكويت عاليا ولتبقى رمزا دائما ودليلا على حضارة هذا الشعب الذي يتطلع دائما لتقديم ما يرفع اسم الكويت وعلمها عاليا في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله.

وكان علي قزق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في استراليا هو اول المهنئين من خارج البطولة.

تسجيل لاعبي الكويت

من جهة اخرى تجري اليوم قرعة البطولة التي ستفتتح غدا (الجمعة) وقد تم تسجيل لاعبي منتخب الكويت وتحديد اوزانهم كالتالي.

في وزن تحت ٦٠ كيلوغرام يلعب اللاعب خالد عليان المطيري، في وزن تحت ٧٠ كيلوغرام يلعب اللاعب احمد محمد حسن واللاعب عادل يونس المجادي، في وزن تحت ٧٥ كيلوغرام يلعب اللاعب منصور صادق السلطان واللاعب عبدالمحسن المسلم، في وزن تحت ٨٠ كيلوغرام يلعب اللاعب علي عبدالله بوبلال، في وزن فوق ٨٠ كيلوغرام يلعب اللاعب عبدالقادر محمد سالم، في وزن شوبوسان بون يلعب اللاعب منصور السلطان.

اما فريق الكوميتيه فيتكون من اللاعبين: عبدالقادر محمد سالم، احمد محمد حسن، منصور صادق السلطان، عبدالمحسن المسلم، علي عبدالله بوبلال.

احتياط الفريق: عادل يونس المجادي، وخالد عليان المطيري.

اما في مسابقات الكاتا فهي كالتالي: فردي كاتا يمثل الكويت كل من: عبدالقادر محمد سالم، عبدالمحسن المسلم.

فريق الكويت للكاتا: يتكون الفريق من اللاعبين: عبدالقادر محمد سالم، واحمد محمد حسن، ومنصور صادق السلطان.

الشيخ مشعل بين الكراتيه والصليبخات

مبروك للشيخ مشعل الجراح منصب رئيس الاتحاد الاسيوي للكراتيه ولا شك ان نجاحه يعتبر انجازا للرياضة الكويتية ولكراتيه الكويت نسبة لحداثة اللعبة لدينا وما هذا النجاح رغم قصر عمر اللعبة الا دليلا قويا على مدى شعبية وقوة الشيخ مشعل في محافل هذه اللعبة... ونحن اذ نقدم تهانينا للشيخ مشعل بهذا المنصب الجديد فاننا نود ان نساله : بماذا سيفيدك ترشيح نفسك لنادي الصليبخات والابتعاد عن اتحاد الكراتيه؟ وقبل ان يجيبنا ليسمح لنا ويفسح لنا صدره بلومه وعتابه على ادخال نفسه في معمعة انتخابية لم نسمع عن اهتمامه بها سابقا صحيح انه عضو بالجمعية العمومية لنادي الصليبخات.. الا اننا نعتقد بانه لم يكن قريبا من هذا النادي ظاهريا كالبقية.. وما دام قد رشح نفسه لرئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه ونجح بالحصول على مثل هذا المنصب فالمفروض ان يبقى ضمن نطاق هذه اللعبة وان يترك مجالا لابناء الصليبخات بقيادة النادي الذي ترعرعوا فيه.. وليركز الشيخ مشعل جهوده لاتحاد الكراتيه واللعبة التي تبوأ فيها مراكز مرموقة.

المحرر

مئات الملايين يشاهدون قرعة كأس العالم

روما ـ د ب أ ـ يشهد مئات الملايين من مشجعي كرة القدم في جميع انحاء العالم عبر شاشات التلفزيون يوم السبت المقبل قرعة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ التي ستجرى في روما، وذكر المنظمون ان اكثر من خمسمائة مليون مشاهد في حوالي ستين دولة سيشاهدون القرعة التي تحولت الى عرض مثير يستغرق خمسا وستين دقيقة ويتكلف حوالي ١,٥ مليون دولار.

وسيقوم ستة ممن سبق لهم اللعب في مباريات كاس العالم هم بيليه «البرازيل» وكارل هاينز رومينيغه «المانيا الغربية» وبوبي مور «انكلترا» وبرونو كونتي «ايطاليا» وروبن سونا «اوروغواي» ودانييل باساريلا «الارجنتين» بسحب اسماء الفرق التي تأهلت من ستة اوعية امام جمهور يبلغ عدده سبعة الاف شخص في استاد بالازو ديللو.

وستقسم القرعة الفرق الاربعة والعشرين التي تأهلت للنهائيات الى ست مجموعات تتألف كل مجموعة من اربع دول في البطولة التي تقام كل اربع سنوات والتي ستبدأ اولى مبارياتها في ميلانو في الثامن من يونيو المقبل وتقام المباراة النهائية في روما في الثامن من يوليو المقبل.

رواج التذاكر

وصرح لوكا دي مونتزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم بأن الملاعب التي ستقام عليها المباريات اصبحت جاهزة تقريبا وان مبيعات التذاكر تحقق رواجا كبيرا.

وقد نفدت تقريبا جميع التذاكر المعروضة للبيع في ايطاليا بينما تم ايضا بيع اربعين بالمائة من التذاكر المخصصة للدول الاخرى.

● بوبي مور

● باساريللا

وتقوم اليابان هي الاخرى بالترويج لصفقة شاملة بما قيمته ستة ملايين دولار تتضمن بيع تذاكر دخول المباريات شاملة الاقامة في الفنادق ما عدا ثمن تذكرة السفر بالطائرة.

ولتحسين مستويات السيطرة على الجمهور ومنع الاحتكاكات بين المشجعين جرى ترقيم جميع المقاعد في الملاعب الاثني عشر التي ستقام عليها مباريات كاس العالم. وفضلا عن ذلك ستقيم الشرطة مناطق للامن كل خمسين مترا حول هذه الملاعب لمنع المشجعين الذين لا يحملون تذاكر من الدخول.

تشكيل فريق السويد لنهائي كأس ديفيز

ستوكهولم (أ ف ب) شكلت السويد منتخبها الذي سيواجه نظيره الالماني الغربي (حامل اللقب) في نهائي مسابقة كاس ديفيز للتنس من اللاعبين ستيفان ادبيرغ وماتس فيلاندر ويان غونارسون واندريس ياريد ويوناش سفنسون.

وستقام مباريات الدور النهائي في ١٥ و١٦ و١٧ ديسمبر الحالي في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية.

٨ ملايين دولار دفعها تابي لانتقال ستويكوفيتش

مرسيلية ـ فرنسا ـ أ ف ب ـ يوقع لاعب نادي ريدستار ومنتخب يوغسلافيا دراغان ستويكوفيتش في مدينة كولونيا الالمانية الغربية عقد انضمامه الى نادي اولمبيك مارسيلية الفرنسي.

ويمتد العقد لمدة سنتين اما قيمته فتبلغ ثمانية ملايين دولار، وهذا يعني ان ستويكوفيتش بات اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم اليوغسلافية كما يعني رقما قياسيا جديدا لانتقالات اللاعبين في فرنسا، والرقم السابق هو ٧,٥ ملايين دولار دفعها مارسيلية ايضا الصيف الماضي لضم اللاعب الانكليزي كريس وادل من صفوف توتنهام، لكن ستويكوفيتش لن ينضم الى مارسيلية الا بعد نهاية مونديال ايطاليا في يوليو المقبل.

وستويكوفيتش «٢٤ عاما» لاعب وسط مهاجم، خاض ٣٦ مباراة دولية وكان عرضة لاغراءات اندية اوروبية عدة منها موناكو الفرنسي وكذلك فرق ميلانو ويوفنتوس وسامبدوريا الايطالية. غير ان تابي بادر الى السفر الى بلغراد في ١٩ نوفمبر واتفق مع النجم اليوغسلافي على اللعب مع فريقه الذي يضم ايضا الانكليزي وادل والبرازيلي موزر علما ان الاجنبي الثالث هو الالماني الغربي كارل هاينز فورستر حصل اخيرا على الجنسية الفرنسية.

وفي برشلونة «اسبانيا» وقع مهاجم فريق سريدتس صوفيا الدولي البلغاري كريستو ستويتشكوف عقدا مدته خمس سنوات مع برشلونة مقابل نحو اربعة ملايين دولار، وكان ستويتشكوف «٢٣ عاما» احرز لقب هداف الدوري البلغاري الموسم الماضي برصيد ٢٣ هدفا.

اليوم تحديد تصنيف المنتخبات للمونديال

روما (أ ف ب) تتحدد بعد ظهر اليوم الخميس هوية المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الست في قرعة مونديال ايطاليا ٩٠ المقرر سحبها السبت المقبل في روما في حفل مشهود.

وستجتمع اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم في فندق «ميداس» في العاصمة الايطالية روما لتذيع اسماء المنتخبات الست التي ستوضع في المستوى الاول واسماء المنتخبات الـ ١٨ التي ستوزع على المستويات الثلاث الاخرى.

السؤال الكبير

• لن يكون امام الاعضاء الـ ٢٥ في اللجنة الدولية التي يرأسها الالماني الغربي هيرمان نويبيرغر سوى الرد على السؤال التالي هل سيكون منتخب انكلترا ام منتخب اسبانيا على رأس احدى المجموعات باعتبار ان هوية المنتخبات الخمسة الاخرى معروفة وهي ايطاليا (الدولة المنظمة) والارجنتين (الدولة حاملة اللقب) والمانيا الغربية (ثانية مونديال ٨٢ و٨٦) والبرازيل (بطلة ٥٨ و٦٢ و٧٠ التي وصلت الى ربع نهائي ٨٦ ايضا) وبلجيكا (رابعة مونديال ٨٦).

المعايير

• حسب الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر فان المعيار الذي سيعتمد لتحديد هوية المنتخب السادس سيكون رصيد نقاطه في اخر مسابقتين لكاس العالم ٨٢ و٨٦. وعملا بهذا المعيار فان النقاط ستكون كالاتي.. ١ ـ المانيا الغربية ٢ ـ البرازيل ٣ ـ انكلترا وبلجيكا ٥ ـ الاتحاد السوفيتي ٦ ـ اسبانيا واذا لم تفرض اية مفاجاة نفسها فان كلام بلاتر يعني ان رؤوس المجموعات ستكون منتخبات ايطاليا المجموعة الاولى والارجنتين المجموعة الثانية والمانيا الغربية والبرازيل وبلجيكا وانكلترا.

الوحيدان المؤكدان

منتخبا ايطاليا والارجنتين هما الوحيدان حتى اليوم اللذان حدد مكان مبارياتهما في الدور الاول. وسيلعب الايطاليون في روما والارجنتينيون في نابولي باستثناء مباراة الافتتاح التي سيخوضونها في ميلانو.

وربما تلعب البرازيل مبارياتها في ميلانو والمانيا الغربية في تورينو (وليس في فيرونا) وبلجيكا في فيرونا وانكلترا في مدينة كالياري في جزيرة سردينيا لدواع امنية حيث يسهل ضبط جمهورها.

متفائل

• اعرب مدير اللجنة الايطالية المنظمة لوكا دي مونتيزيمولو خلال مؤتمر صحفي عن تفاؤله في ان يكون كل شيء جاهزا لتقام المباريات على ملاعب المدن الايطالية الـ ١٢ في افضل ظروف ممكنة.

غياب فرنسا

• اشار مونتيزيمولو الى انه اسف لغياب منتخب فرنسا وحدد ان هناك اكثر من مستوى للمنتخبات المشاركة كما اختار منتخبات ايطاليا والمانيا الغربية والبرازيل وانكلترا وهولندا والاتحاد السوفيتي للمنافسة على اللقب. اما المنتخبات القادرة على تحقيق المفاجات فقال انها اسبانيا والسويد ويوغسلافيا ورومانيا.

بعث جديد

• ذكر مونتيزيمولو ان منتخبي كوريا الجنوبية ومصر «انبعثا» من جديد ونوه بالحضور الجديد لمنتخب الامارات العربية المتحدة ولمنتخب الولايات المتحدة الذي سيقوم بدور المضيف لمونديال ١٩٩٤.

٥ ايام

• اعرب مدير اللجنة المنظمة عن ارتياحه لعملية بيع بطاقات المباريات «حيث نفدت بطاقات مباراة الافتتاح في ميلانو في مدى خمسة ايام فقط» مشيرا الى ان الطلبات على شراء بطاقات المباراة النهائية في ملعب روما الاولمبي ٨٠ الف مقعد تمثل ثلاثة اضعاف عدد البطاقات التي ستطرح على البيع.

٤٦ مليونا

• من جهة اخرى بلغ الدخل من بيع بطاقات المباريات حتى اليوم ٤٦ مليون دولار. وذكرت اللجنة المنظمة ان الارباح ستتخطى مبلغ المائة مليون دولار.

مدرسة السباحة بالقادسية تبدأ نشاطها الشتوي

تبدأ مدرسة السباحة بنادي القادسية الرياضي تدريباتها للموسم الشتوي ٨٩/٩٠ اعتبارا من غد الجمعة الموافق ٨ ديسمبر الجاري، وذلك لمواليد ٧٩ وحتى ٨٤.

الاطفاء تهزم الاشغال ٣/٧ بدوري الوزارات

فاز فريق الادارة العامة للاطفاء على فريق وزارة الاشغال العامة بنتيجة ٣/٧ في اللقاء الذي جرى بينهما الثلاثاء على ملعب جامعة الكويت وذلك ضمن دوري الوزارة والهيئات الحكومية.

هذا وسيتقابل فريقا الادارة العامة للاطفاء والهيئة العامة للاسكان يوم الاثنين المقبل.

التسهيلات يقابل وربة والخليج مع جيتي الوفرة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثاني لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يتقابل فريقا التسهيلات ووربة وفي المباراة الثانية يتقابل فريقا الخليج للتامين مع جيتي الوفرة وستقام المباراتان على ملعب كاظمة (٢).

تحويل مارادونا للمحاكمة بقضية الابن المجهول

روما ـ ا ب ـ رفضت اعلى محكمة قضائية في ايطاليا اسقاط قضية ابوة ضد الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا لاعب نادي نابولي الايطالي والمرفوعة من قبل شابة ايطالية من مدينة نابولي تدعي ان مارادونا والد طفلها.

وكان مارادونا قد تقدم للمحكمة طالبا رفض الدعوى المقدمة من كريستينا سينارا، لكن المحكمة رفضت طلبه وحولت الدعوى للمحاكمة. ويذكر ان الانسة كريستينا قد وضعت طفلا ذكرا يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٨٦ واسمته دييغو ارماندو الابن، وادعت انه ابن اللاعب المشهور، ورفعت قضية لاجباره على الاعتراف بابوة الطفل.

ونفى مارادونا انه والد الطفل، وطالب محاموه باسقاط الدعوى او تحويلها الى الارجنتين موطن مارادونا، واعلنت المرأة انها سوف تستمر بدعواها معتمدة على طلب اجراء اختبار نوع الدم.

وجدير بالذكر ان مارادونا تزوج الشهر الماضي بالارجنتين من رفيقته كلاوديا فيافاني التي رزق منها بابنتين قبل الزواج.

انتويرب يبعد شتوتغارت من كأس الاتحاد

شتوتغارت ـ المانيا الغربية ـ اف ب ـ خرج فريق شتوتغارت الالماني الغربي من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهي المسابقة التي خاض دورها النهائي في الموسم الماضي، اذ تعادل في ارضه مع رويال انتويرب البلجيكي ١/١ مساء الثلاثاء في حضور ١٧ الف متفرج في اياب الدور الثالث علما ان مباراة الذهاب انتهت بتقدم انتويرب بهدف مقابل لا شيء.

وسجل فرونتشيك هدف شتوتغارت في الدقيقة ٥١ بركلة قوية من داخل منطقة الجزاء غير ان قلب دفاع الفريق البلجيكي بروكارت حقق هدف التعادل بضربة من رأسه بعد تسع دقائق.

الملاكمة تعود لايران

طهران ـ د ب ا ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان ايران ستسمح بعودة رياضة الملاكمة بعد عشر سنوات على حظرها استنادا الى عدم ملاءمتها مع القوانين الاخلاقية للاسلام.

وقالت «ارنا» ان الزعيم الثوري اية الله علي خامنئي قد اصدر موافقته الان بممارسة ملاكمة الهواة في مباريات البطولة التي تجبر الملاكمين على ارتداء خوذات الرأس الواقية واغطية حماية الوجه. وذكرت الوكالة ان طهران سوف تستضيف مسابقة دولية للملاكمة للاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للثورة الاسلامية في ايران في فبراير المقبل.

وجدير بالذكر ان اتحاد الملاكمة في ايران والذي اعيد تاسيسه حديثا يرأسه احمد ناطق نوري ممثل المجلس (البرلمان).

وقد ابلغ «ارنا» ان الاتحاد اعلن رسميا تشكيله لدى الاتحاد الدولي للملاكمة الذي وافق على ارسال مدرب وحكم مرخص له دوليا الى ايران.

تعادل سيدات السويد والنمسا بكرة اليد

كوبنهاغن ـ ا ف ب ـ في اليوم الرابع من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات للفئة «باء» التي تقام في الدانمرك وضمن المجموعة الاولى فازت الدانمرك على هولندا ١٢/١٤ والمانيا الشرقية على فرنسا ١٧/٢٥ وتعادلت السويد والنمسا ١٥/١٥.

وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الغربية على اليابان ١١/٢٢ ورومانيا على تشيكوسلوفاكيا ١٨/٣٠ وبولندا على بلغاريا ٢٣/٢٥.

وفي مجموعة الترضية فازت هنغاريا على البرازيل ١٨/٣٣ والولايات المتحدة على البرتغال ١٤/١٦.

خالص العزاء لفيصل الشرهان

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من فيصل الشرهان مشرف السباحة السابق بنادي القادسية الرياضي لوفاة المرحومة جدته.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

الشباب يستضيف الصليبخات بختام الاسبوع الرابع للثانية بالاحمدي

تقام في الثانية و٤٥ دقيقة من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في ختام الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية حيث يستضيف الشباب على ملعب شركة النفط بالاحمدي فريق الصليبخات.

● المباراة سباق بين الفريقين من اجل الحصول على نقطتي المباراة.. فالشباب له نقطتان من ثلاث مباريات حيث تعادل مع خيطان والتضامن سلبيا وخسر من الساحل ٣/١ وسيحاول جاهدا تحقيق الفوز لاحراز النقطتين حتى يبقى له امل بالمنافسة على الصدارة وكي لا تبتعد عنه المقدمة «ليتابعها بالميكروسكوب».

● اما الصليبخات فانه لم يقدم شيئا يذكر حتى الان وما زال على رصيده السابق وله نقطة واحدة من تعادله مع الساحل بينما خسر امام الفحيحيل صفر/٢ والتضامن صفر/١ وبلا شك فانه يحاول اللحاق بالركب والحصول على اية نقطة تسنده وتساعده للثبات والانطلاق مرة اخرى.

الاجتماع التاسع لفروسية محافظة الاحمدي

«صائلة» مرشحة للفوز بكأس دانهيل

بمشاركة ٣٦ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية سباقات الاجتماع التاسع لخيل الجمعية، ويشتمل الاجتماع على ٤ اشواط خصص منها الثاني رئيسيا لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من شركة دانهيل، كما خصص الشوط الرابع رئيسيا ايضا لجياد الدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من المحامي عبدالله سعد الركيان، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة بها :

• الشوط الاول للمبتدئات : بنت نقله، دلالة، شيبوب، ضوء البدر، القاهر.

• الشوط الثاني الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من شركة دانهيل : صائلة، شلقان، محروم، عفران، لولوه، البيرق.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة : مصباح بدر، املي، جراح، مفهوم، برق، نوادر، تلاب.

• الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من المحامي عبدالله سعد الركيان : مياد، دارت الايام، الاشقر، امتثال، رد السلام، رغده، ستيار.

● كاس دانهيل

المنتخب المصري يلعب مع فرنسا بالكويت

الجوهري في روما لحضور قرعة كأس العالم

القاهرة ـ القبس :

اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري ان فريقه سيلعب مع منتخب فرنسا الاول يوم ١٦ فبراير المقبل وذلك حسب ما وعد به الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي ـ وقال الجوهري انه يشكر الشيخ فهد الاحمد على مساندته للمنتخب المصري في طريق الوصول لكاس العالم.

من جهة اخرى تمسك منتخب الامارات باللعب مع المنتخب المصري في النصف الثاني من شهر يناير المقبل حسب طلبه ورفض في برقية ارسلها الى اتحاد الكرة المصري اللعب في فبراير بسبب استمرار مسابقة الدوري في الامارات ولم يتفق الجانبان على موعد جديد وان كان الجوهري قد صرح بانه يفضل ان يرتب الاتحاد الاماراتي مباراة مع منتخب اوروبي كبير في دبي او ابوظبي للاستفادة امام الجمهور المصري الكبير هناك.

سيارة بربع مليون جنيه لحسام حسن

احتفل الامير السعودي تركي بن عبدالعزيز في فندق فلسطين بالاسكندرية بصعود المنتخب القومي المصري لنهائيات كاس العالم حيث استقبل اللاعبين والجهاز الفني وهنأهم على الانتصار الكبير ووزع على كل لاعب وعضو بالجهاز الفني شيكا بمبلغ ١٠ الاف جنيه، كما اهدى الامير تركي حسام حسن مهاجم المنتخب المصري والنادي الاهلي سيارة فورد اميركية خالصة الجمارك يصل ثمنها الى حوالي ربع مليون جنيه.

الجوهري في روما لحضور القرعة

يغادر القاهرة بعد ظهر اليوم الوفد المصري الذي سيشهد اجراء قرعة كاس العالم يوم السبت المقبل بروما ويتكون الوفد من الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد ومحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب والمهندس سمير عدلي المدير الاداري.

وصرح الجوهري انه سيتهز الفرصة للاتفاق مع مديري المنتخبات المشاركة في كاس العالم لاقامة عدد من المباريات الودية في مصر والخارج استعدادا لنهائيات كاس العالم، كما تلقى اتحاد الكرة موافقات مبدئية من رومانيا وبلجيكا والنرويج وسيتم تحديد المواعيد النهائية لهذه المباريات.

اتحاد الكرة يقبل استقالة السعدي

صرح الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم المصري بانه تم قبول استقالة المستشار عوض السعدي رئيس لجنة الحكام بناء على طلبه اثر الضغوط التي تعرض لها من الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث يعمل السعدي مستشارا قانونيا في المجلس الاعلى واكد بعض المقربين للسعدي ان ابعاده من رئاسة الحكام ياتي بسبب خشية الدكتور عبدالاحد من تدخله في انتخابات الاتحاد لصالح الدكتور حسن عبدون.

● حسام حسن

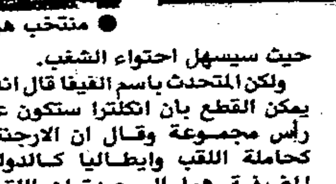
من جهة اخرى ما زالت الازمة مستمرة بين اتحاد الكرة وجهاز الرياضة حول موضوع الانتخابات وتجرى محاولات مكثفة لاقناع الدكتور حسن عبدون لاجراء انتخابات الاتحاد على وجه السرعة لتفويت الفرصة على الدكتور عبدالاحد الذي يسعى الى حل مجلس الادارة. ومن المنتظر ان يعقد اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد في نهاية الاسبوع المقبل لتحديد الموقف النهائي والرسمي لموضوع الانتخابات وتحديد موعد عقد الجمعية العمومية.

المعروف ان جهاز الرياضة طلب اجراء الانتخابات في موعد غايته نهاية فبراير المقبل.

انكلترا تخشى الوقوع بمجموعة ضد هولندا




● منتخب انكلترا


● منتخب هولندا

روما ـ (رويتر) ـ يحتمل ان توقع قرعة كاس العالم لكرة القدم التي تعلن يوم السبت المقبل انكلترا وهولندا في مجموعة واحدة لتثير بذلك احتمال تكرار احداث الشغب التي وقعت بين جماهير الفريقين في شوارع دوسلدورف بالمانيا الغربية في بطولة كاس اوروبا عام ١٩٨٨.

وقد قال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان اللجنة المنظمة لكاس العالم لا تدرس اي اقتراح بابعاد الفريقين عن بعضهما لاسباب امنية.

واذا اختيرت انكلترا كاحد الفرق على رأس احدى المجموعات الست في البطولة التي تبدأ في يونيو فانها قد تقع في المجموعة نفسها مع هولندا مما يثير ذكريات الدمار الذي احدثه مشجعو الفريقين بمدينة دوسلدورف.

وقد تعذر حينذاك على مئات من شرطة مكافحة الشغب الحيلولة دون وقوع مواجهات عنيفة قبل المباراة بين مشجعي البلدين ذوي اسوأ سجل في حوادث الشغب المتعلقة بكرة القدم في العالم.

وقالت مصادر مقربة من اللجنة المنظمة انه اذا لم تختر انكلترا على رأس مجموعة فانها ستكون مع هولندا واسكتلندا بين دول توصف بانها «قوية» وبذلك تباعد بينهم القرعة.

انقلب السحر على الساحر

ومن المفارقات ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وكولين مونيهان وزير الرياضة البريطاني طالبا بان توضع انكلترا على رأس مجموعة لا لشيء الا لاسباب امنية.

وقد قالا انه اذا وضعت انكلترا على رأس مجموعة فانها ستلعب مبارياتها بمدينة كالياري في جزيرة سردينيا حيث سيسهل احتواء الشغب.

ولكن المتحدث باسم الفيفا قال انه لا يمكن القطع بان انكلترا ستكون على رأس مجموعة وقال ان الارجنتين كحاملة اللقب وايطاليا كالدولة المضيفة هما الوحيدتان اللتان تضمنان ترؤس مجموعة.

الا انه سلم بانه من المرجح ان تكون البرازيل والمانيا الغربية على رأسي مجموعتين.

وقال «بهذا تصبح ثلاث دول تتنافس على آخر مكانين ـ اسبانيا وانكلترا وبلجيكا ولها فرص متساوية، وسيكون اختيارا ذا نطاق ضيق الى حد كبير».

وتجتمع اللجنة المنظمة لكاس العالم اليوم «الخميس» لتقرر وتعلن الدول التي ترأس كل مجموعة.

وقال المتحدث باسم الفيفا انه تقرر بالفعل تقسيم الدول الاربع والعشرين المشاركة في البطولة الى اربعة تصنيفات، وتكون الدول التي ترأس المجموعات في التصنيف الاول والاخرى هي الفرق «القوية» و«المتوسطة» و«الضعيفة».

اقتراحات للاوروبيين

وسيتم اختيار فريق من كل تصنيف لتشكل بذلك ست مجموعات كل منها تضم اربعة فرق.

وقالت مصادر من اللجنة المنظمة ان هناك اقتراحا بان تكون الفرق الاوروبية التي لا ترأس مجموعة وشاركت في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك في تصنيف الفرق القوية مع الدول الاميركية الجنوبية التي لا ترأس مجموعة.

ويقضي الاقتراح بان تشكل الدول الاوروبية الاخرى تصنيف الفرق المتوسطة والدول الست الباقية من افريقيا واسيا واميركا الشمالية واميركا الوسطى الفرق الضعيفة.

وبهذا يكون التشكيل المبدئي كالاتي:

الدول التي ترأس مجموعات: الارجنتين، ايطاليا، البرازيل، المانيا الغربية، فريقان من انكلترا واسبانيا وبلجيكا.

التصنيف الاول: كولومبيا، اوروغواي، هولندا، اسكتلندا، الاتحاد السوفيتي، فريق واحد من بلجيكا وانكلترا واسبانيا.

التصنيف الثاني: النمسا، تشيكوسلوفاكيا، ايرلندا، رومانيا، السويد، يوغسلافيا.

التصنيف الثالث: الكاميرون، مصر، كوريا الجنوبية، الامارات العربية المتحدة، كوستاريكا، الولايات المتحدة.

وليامز خطف لقب الثقيل في ٥٥ ثانية

كاتفورد ـ انكلترا (أ ف ب) احتاج البريطاني ديريك وليامز الى ٥٥ ثانية فقط ليتوج بطلا جديدا لاوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل وذلك في مباراته ومواطنه تريفور كاري التي اقيمت مساء امس الثلاثاء في كاتفورد جنوب لندن، واعلن البطل الجديد الذي يحمل ايضا بطولة الكومنولث ان خصمه كان سيتعرض للاذى لو لم يوقف الحكم المباراة.

ويخلف وليامز (٢٤ عاما) بذلك الايطالي فرانشيسكو داميناي الذي تخلى عن لقبه اثر فوزه على الالماني الغربي مانفريد ياسمان في ١٧ ديسمبر ١٩٨٨.

وهي المرة الاولى التي يتنافس فيها بريطانيان على اللقب الاوروبي للوزن الثقيل منذ ١٣ عاما اي منذ ان فاز جو باغنر على ريتشارد دان في الجولة الاولى ايضا.

الكويت يكرم فرقه الرياضية المتقدمة
الغانم: النتائج جاءت بجهود الجميع


● الغانم يسلم احد لاعبي كرة اليد جائزته

اقام نادي الكويت الرياضي حفلا تكريميا لفرق النادي الحاصلة على مراكز متقدمة في بطولات الموسم الماضي وذلك مساء يوم امس بمقر النادي. وقد حضر الحفل علي ثنيان الغانم رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة.

وقد القى علي ثنيان الغانم كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالحضور واشاد بالنتائج التي حققها اللاعبون في بطولات الموسم الماضي .. وقال ان هذه النتائج جاءت نتيجة للجهود التي بذلها الجميع سواء من اداريين او مدربين او لاعبين واضاف قائلا: باننا في مجلس الادارة نتمنى لكم مزيدا من التقدم لرفع اسم النادي والرياضة الكويتية وبعد ذلك قام رئيس النادي وعبدالله الصقر عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الرياضية بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة وهي: فريق كرة السلة تحت ١٧ سنة، فريق كرة اليد للعمومي، فريقا العمومي والناشئين للمبارزة، فريقا العمومي والناشئين لكرة الماء، فرق الاسكواش للسن العام وتحت ١٦ سنة وتحت ١٣ سنة، فرق الجودو للعمومي والناشئين وتحت ١٦ سنة وتحت ١٣ سنة وتحت ١٠ سنوات وفي نهاية الحفل دعي الجميع الى حفل عشاء اقيم بهذه المناسبة.


● جانب من الحضور واللاعبين المكرمين

قنبلة كاذبة تعطل اجتماع مانشستر يونايتد

مانشستر - انكلترا - أ ف ب - اوقفت الجمعية العمومية لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم اجتماعها مساء الثلاثاء لمدة عشر دقائق بعدما تلقى مسؤولو النادي انذارا بوجود قنبلة في مقر الاجتماع.

وسمحت الشرطة بانعقاد الاجتماع من جديد بعد بحث دقيق في اروقة النادي حيث تبين ان الانذار كاذب، وتميز الاجتماع بحدته وخصوصا عندما طالب بعض الاعضاء باستقالة المدير التنفيذي مارتن ادواردز واعتبروه مسؤولا عن فشل النادي في الاتفاق مع الممول الثري مايكل نايتون.

وقد اصبح النادي معروضا للبيع للمرة الثانية بعد ان فشلت صفقة بيعه في الصيف الماضي بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني.

والثمن الجديد للنادي هو ثلاثون مليون جنيه ورغم رفع السعر بعشرة ملايين جنيه فان هناك ١٣ متنافسا بين اصحاب الملايين ليس في بريطانيا وحدها ابدوا اهتمامهم لشراء هذا النادي.

ميلانو يستضيف برشلونة باللقاء الثاني لكأس التفوق

ميلانو - ايطاليا - أ ف ب - يخوض ميلانو الايطالي وبرشلونة الاسباني مساء اليوم الخميس على ملعب سان سيرو في ميلانو مباراة اياب كاس «السوبر» السنوية بين بطل اندية اوروبا «ميلانو» وحامل كاس الكؤوس الاوروبية «برشلونة». وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا قبل اسبوعين على ملعب نوكامب في برشلونة.

وسيخوض الفريق الايطالي المباراة من دون نجمه الهولندي رود خوليت الذي اجريت له الجمعة الماضي في بلجيكا عملية جراحية ثالثة في ركبته وسيبقى بعيدا عن الملاعب في الاشهر الثلاثة المقبلة، كذلك سيغيب الهولندي رونالد كومان والبرازيلي اليسيو عن خط دفاع الفريق الاسباني.

يمثل ميلانو: باتزاليي وسالفاتوري وفوزر وتاسوتي ومالديني وكوستاكورتا ورايكارد ودونادوني وماسارو وفان باستن وايفاني.

ويمثل برشلونة: زوبيزاريتا وسيرنا واليساتكو واوزبيو ولوبيز ريكارتي وميا وروبرتو وسولر وخوليو ساليناس وبيغيريستين وباكيرو.

القادسية يكرم فرقه مساء الاثنين المقبل

يقيم نادي القادسية في الخامسة والنصف من مساء الاثنين المقبل حفلا تكريميا للفرق الرياضية التي احرزت مراكز متقدمة في مسابقات الموسم السابق حيث سيتم تكريم اللاعبين والمشرفين والمدربين واللجان العاملة بالنادي بالاضافة الى الفنانين الذين شاركوا بافراح النادي بمناسبة فوزه بكاس سمو امير البلاد لكرة القدم وذلك بصالة فجحان هلال المطيري.

فوز العربي وكاظمة بدوري ١٩ و١٣ للاسكواش

فاز العربي على القادسية ١/٢ بدوري تحت ١٩ سنة للاسكواش حيث تغلب جاسم الشمالي على صلاح عبدالهادي ٣/صفر نتيجة ٥/٩، ٣/٩، ١/٩، احمد سلطان على سليمان عبدالله ٣/صفر نتيجة ٠/٩، ١/٩، ١/٩، وخسر محمد الكندري امام علي حسن صفر/٣ بنتيجة ٩/٧، ٩/٢، ٩/٢.

وبدوري تحت ١٣ سنة فاز كاظمة على النصر ٣/صفر.

العربي يهزم القادسية ٢/٣ بدوري الناشئين

فاز العربي على القادسية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الكويت (٢) وذلك ضمن مسابقة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم.

وكان من المقرر ان تقام هذه المباراة في الاسبوع الاول من البطولة وتم تأجيلها بسبب مشاركة القادسية ببطولة ابطال دوري الناشئين بدول مجلس التعاون.

شطب نتائج الصليبخات بدوري ١٢ للطائرة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة شطب فريق نادي الصليبخات الرياضي من مسابقة تحت ١٢ سنة، وذلك نظرا لانسحابه للمرة الثالثة على التوالي وتغريم النادي ١٥٠ دينارا طبقا للائحة الاتحاد.

تعديل على مواعيد مباريات الكرة الطائرة

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجراء تعديل على موعد اقامة المباريات التي تقام على صالتي الجهراء والساحل وبعض المباريات التي تقام على صالة الدعية، وذلك مراعاة لظروف لاعبي الاندية خاصة صغار السن، وقد اصدر الاتحاد جدولا معدلا لهذه المباريات.

بحث الغاء الانذارات

روما - رويتر - قال الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم لكرة القدم ستبحث في الغاء الانذارات التي صدرت على لاعبين في ادوار التصفيات.

وقال متحدث باسم الاتحاد ان اللجنة المنظمة للبطولة ستبحث في اجتماعها اليوم الخميس هذه النقطة قبل يومين من اجراء قرعة البطولة.

الا ان الاتحاد قال ان هذا القرار لن يسري على اللاعبين الذين اوقفوا خلال التصفيات.

كندال يدرب مانشستر سيتي

لندن - رويتر - تراجع نادي مانشستر سيتي الذي يحتل المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى عن موقفه السابق واعلن تعيين هوارد كندال مدربا للفريق خلفا لمال ماشين الذي اقيل الاسبوع الماضي، ووافق كندال مدرب ايفرتون واتلتيكو بلباو السابق على عقد لمدة ٣ سنوات مع بيتر سويلز رئيس نادي مانشستر سيتي الذي وافق على تضمين العقد بندا يتيح لكندال ان يفسخ التعاقد اذا ما عرضت عليه وظيفة مدرب منتخب انكلترا خلفا لبوبي روبسون عقب نهائيات كاس العالم بايطاليا.

الكويت يهزم النصر ٧٢/٨٧ بممتاز السلة

فاز الكويت على النصر ٧٢/٨٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة، جاءت نتيجة الشوط الاول ٤٠/٤٩ لصالح الكويت.

ادار اللقاء الحكمان يعقوب نجم ويوسف القطامي.

سندرلاند بدور الثمانية لكأس الدوري

لندن - رويتر - تاهل سندرلاند لدور الثمانية لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم، وسوف يلعب على ارضه ضد كوفنتري.

وفي مباراة الاعادة بدور الـ١٦ فاز سندرلاند ٢/٥ على اكستر، ويلعب ايضا في هذا الدور يوم ١٦ يناير وستهام ضد ديربي ونوتنغهام فوريست ضد ترانمير او توتنهام وسويندون او ساوثهامبتون ضد اولدهام.

التعليم التطبيقي والكويت يتعادلان وديا بالاسكواش

تعادل فريق هيئة التعليم التطبيقي للاسكواش مع فريق نادي الكويت ٢/٢ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس على ملاعب نادي الكويت، حيث فاز عادل الغريب (التعليم التطبيقي)، على طارق المويش (الكويت)، ٣/صفر، وفاز صالح الشمالي (التعليم التطبيقي) على وائل الموسى (الكويت) ٣/صفر، بينما فاز محمد الشرقاوي (الكويت) على خالد السبيعي (التعليم التطبيقي) ٣/صفر، ووضاح الموسى (الكويت) على جعفر نجف (التعليم التطبيقي) ٣/صفر.

افيدونا عن الموسى !

سمعنا وعلمنا ثم تاكدنا ان الحكم الدولي حسن الموسى قد قدم استقالته من ادارة مجلس النادي العربي المعين ورفعها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. ونحن حتى هذه اللحظة لا نعلم ما هو مصير الاستقالة قبلت ام رفضت؟ المهم ان القرار لم يعلن بعد وطالما ان الوزارة لم تبت في الموضوع كما سمعنا فلا يجوز لحسن الموسى ان يدير مباريات دوري الدرجة الاولى لانه رسميا ما زال عضوا بالنادي العربي الذي يعتبر احد المنافسين بالبطولة فكيف يقوم عضو بهذا النادي بتحكيم مباريات البطولة ذاتها .. ما هذا التلاعب باللوائح والقوانين افيدونا .. الموسى قبلت استقالته ام انه ما زال عضوا!!

محمد زرقيني يهنىء الشيخ فهد الاحمد

تلقي الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام خطابا من الجزائري محمد زرقيني عضو اللجنة الاولمبية الدولية اشاد فيه بالنجاح الرائع لبطولة الصداقة والسلام ويهنىء به الشيخ فهد الاحمد على حسن التنظيم والاعداد لهذه التظاهرة الرياضية.

السالمية يحرز البطولة الثانية للعمومي في العاب القوى

اسفرت النتائج النهائية للبطولة الدورية الثانية للعمومي بالعاب القوى عن:

- ٤٠٠ م/ح: الاول جاسم جمعان «التضامن» بزمن ٥٢,٦ ث.
- ١٠٠ متر: الاول عبدالحميد الموسوي «كاظمة» بزمن ١٠,٧ ث.
- ١٥٠٠ متر: الاول جمال محمد «اليرموك» بزمن ٤,٢١,٦ق .
- ٤٠٠ متر : الاول يعقوب اسحق «كاظمة» بزمن ٤٩,٣ث .
- ٥٠٠٠ متر : الاول محمد موسى «القادسية» بزمن ١٥,٥٧,٧ق .
- القفز بالزانة: الاول سطام ناصر «الشباب» وسجل ٣,٢٠م .
- اطاحة المطرقة : الاول بدر علي «السالمية» وسجل ٥٠,٨٤م .
- دفع الجلة : الاول محمود ابل «العربي» وسجل ١٤,٨٤م .
- الوثب الطويل : الاول سماح الفرحان «العربي» وسجل ٦,٩٨م .
- ٤×٤٠٠م : الاول نادي السالمية وسجل ٣,٤٣,٧ث .

وقد اسفرت نتائج الاندية عن فوز السالمية بالمركز الاول برصيد ١٣٨ نقطة، اليرموك الثاني برصيد ١٠١ نقطة، الثالث القادسية ٩١ نقطة .

نتائج تصفيات بطولة وزارة الكهرباء والماء في التنس

اسفرت نتائج تصفيات بطولة وزارة الكهرباء والماء للتنس التي اقيمت امس على ملاعب فندق رمادا السلام عن التالي:

- فردي تحت ١٤ سنة: فوز طلال عاشور على ادرش لوكنش ٤/٦، ٦/٧، يوسف العريان على بدر البدر ٢/٦، ٤/٦، ٢/٦.
- فردي انسات: فوز اناستراكوس على اوليفا ٠/٦، ٠/٦، ليندا اولتون على ازاري القريب بالانسحاب.
- زوجي السيدات: فوز اناستراكوس وكاريكوفا على هاله وفتحية ٠/٦، ٠/٦، مارام فايز وسلوى سعد الدين على باكي اليتون وليندا اليتون بالانسحاب.
- فردي تحت ١٢ سنة: فوز خالد سراب علي بدر السعد ٥/٦.
- فردي تحت ١٨ سنة: فوز حامد الصنعي على اسامة عباس بالانسحاب، خالد الغربللي على عبدالله منديل ١/٦، ١/٦، عبدالله عبدالعزيز على ادرش كوير بالانسحاب، عبدالله عبدالكريم على صالح شاكر بالانسحاب، بدر البدر على هلال حجاب بالانسحاب، جاسم محمد على صلاح شاكر بالانسحاب، روبرت الفن على فراس حلمي بالانسحاب، حاكم فواز على سعد عبدالعزيز بالانسحاب، حاكم جوهر على خالد الغربللي ٣/٦، ٢/٦، فؤاد الغريب على قتيبة عبداللطيف ٣/٦، ١/٦.

اجتماع لامناء سر الاندية باتحاد الكرة الاثنين المقبل


● محمد عثمان

صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه تقرر عقد اجتماع لامناء سر الاندية الرياضية مع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق ١١ ديسمبر الحالي كما تقرر عقد اجتماع لمدراء ومشرفي فرق كرة القدم بالاندية الرياضية في السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٢ ديسمبر الحالي.

القادسية يعود لمشاركة الشباب بصدارة دوري ١٩

عاد القادسية لمشاركة الشباب بصدارة دوري تحت ١٩ سنة لكرة القدم حين فاز الاصفر على التضامن ٢/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة في حين فقد الشباب نقطة الترجيح بعد تعادله مع الساحل بدون اهداف ترفع النقطة التي حصل عليها رصيده الى ١٢ نقطة تؤهله لمشاركة القادسية ولكنه يتقدم بفارق الاهداف.

وحافظ اليرموك على المركز الثالث برصيد ١١ نقطة بعد فوزه على النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ثم تاتي ثلاثة فرق ولكل منها ١٠ نقاط الا ان الجهراء يتقدمها بفارق الاهداف رغم فوزه بهدف يتيم على كاظمة ثم العربي الذي هزم الكويت بهدف وحيد ايضا فالسالمية بعد تغلبه على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة.

اما المباراة الاخيرة فقد فاز بها الفحيحيل على الصليبخات باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

«محبوب» يفوز بكأس الاجتماع التاسع لجمعية فرسان محافظة الفروانية


● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس

احرز الجواد «محبوب» لفهد عقاب كاس جمعية فرسان محافظة الفروانية بعد فوزه بالشوط الرئيسي الثالث للجياد المبتدئات بالاجتماع التاسع لخيل الجمعية والذي اقيم بعد ظهر امس على مضمار سباق الخيل للجمعية.. وعقب نهاية الشوط قام محمد بوشيبه رئيس مجلس الادارة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

هذا وكان الاجتماع قد اشتمل على اربعة اشواط اسفرت نتائجها عن التالي :

- الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى : الاول «ام السعد» لخالد مرزوق، الثاني «اناهون» لعقاب ضبيب، الثالث «بركة» لاسطبل الفايز.
- الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية : الاول وجنات للشلاحي، الثاني ندية للفرماوي، الثالث فايدة لخالد مرزوق.
- الشوط الثالث الرئيسي للمبتدئات على كاس الجمعية : الاول محبوب لفهد عقاب، الثاني وزيرة للسيحان، الثالث عميد للسيحان، الرابع شماع للكندري «بالقرعة».
- الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة : الاول نورا للفرماوي، الثاني سلمه للقبندي، الثالث خيفانه لصالح العليان.

ثلاث ركلات جزاء اثنتان للخاسر:
خيطان يوقف تقدم الساحل ويهزمه بملعبه ١/٢

● ركلة جزاء الساحل يضيعها ساري عبدالله

● حمد عبدالقدوس يلتقط الكرة قبل فهد المطيري

● كتب صلاح حيدر :

اوقف خيطان تقدم الساحل بعد ان فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب عبدالله العجمي في اطار الاسبوع الرابع بالدوري العام لفرق الدرجة الثانية ليساهم خيطان بفوزه بتعقيد موقف فرق المقدمة وزيادة التشابك بترتيب فرق البطولة... حيث ارتفع رصيد خيطان الى خمس نقاط تؤهله لمشاركة الساحل بالصدارة الا ان الاخير يتقدم بفارق الاهداف وياتي خيطان بالمركز الثاني.

مباراة حافلة بركلات الجزاء

كانت المباراة متوسطة المستوى بشكل عام نجح فيها الساحل بفرض سيطرته على مجريات اللعب بالنصف ساعة الاولى وشن هجماته الضاغطة على خصمه والتي تمكن من خلالها احراز هدفه الاول بعد مرور ١٠ دقائق اثر ركلة حرة لعبها فالح لافي لفجري نصار الذي خطفها برأسه قبل حارس مرمى خيطان وحولها بشباكه ثم اضاع بعدها بعشر دقائق ساري عبدالله ركلة جزاء للساحل حين اطاح بالكرة خارج المرمى لينشط خيطان ويدرك صعوبة موقفه فتقدم لاعبو وسطه وتمكنوا من فرض سيطرتهم على الملعب معتمدين في هجماتهم على كل من لايح لازم ومحمد الملا باطراف الملعب حتى اشتراك الاثنان باحراز التعادل بالدقيقة ٣٥ اثر كرة تقدم بها لايح وسددها قوية لترتد من حارس مرمى الساحل للملا المتابع الذي اودعها بسهولة بالمرمى.

اما في الشوط الثاني فقد اختلف الوضع تماما حين لجا الفريقان للحذر بتكثيف عدد المدافعين بالخلف مع الاعتماد في الهجمات على الكرات الطويلة التي جاءت جميعها بدون فائدة لينحصر اللعب بوسط الملعب في معظم الفترات باستثناء بعض المحاولات الفردية من مهاجمي الطرفين لاختراق دفاع الخصم والوصول للمرمى وهو ما اثمر عن ركلة جزاء لخيطان عندما تقدم لايح لازم بالناحية اليمنى فعرقله مدافع الساحل داخل منطقة الجزاء ليطلق الحكم صافرته بالدقيقة ٣٢ معلنا عن ركلة جزاء تقدم لها خالد احمد واحرز منها هدف الترجيح.. ولم تنته المباراة عند هذا الحد بل احتسب حكم المباراة ركلة جزاء اخرى للساحل بالدقيقة ٤٢ تقدم لها فجري نصار وسدد في الزاوية اليمنى ليبعدها علي فرحان حارس مرمى خيطان الذي اكد فوز فريقه وانقذه من التعادل.

ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور وساعده كل من محمد جدوع ومحمود بوسكندر وكان التحكيم جيدا ولم ينذر الحكم الا احمد عودة من الساحل.

التضامن يقدم احلى عروضه ويهزم الفحيحيل بهدف لكميل بدوري الدرجة الثانية للكرة

● كتب عبدالمحسن سليم :

فاز التضامن على الفحيحيل بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب التضامن ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثانية بكرة القدم، وبهذا الفوز يرتفع رصيد التضامن الى ٥ نقاط ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن الساحل وخيطان، فيما يظل الفحيحيل برصيد ٤ نقاط ويحتل المركز الرابع، سجل هدف المباراة فهد كميل في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول اثر تمريرة من وسط الملعب من عبدالله ويران الى الجهة اليسرى ناحية باتل شبيب الذي مررها عرضية ليقابلها فهد كميل ويودعها مباشرة في المرمى.

ادار اللقاء الحكم حسن الموسى وعاونه لمراقبة الخطوط عباس الدشتي وابراهيم الانصاري، وقد انذر الحكم كلا من ربيع سعد وعبدالعزيز الهاجري من «الفحيحيل»، وعبدالله ويران ومحمد الشليمي من «التضامن» وطرد سالم عطاالله من التضامن قبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة.

عرض جيد للتضامن

قدم التضامن احلى عروضه حتى الان وكان الافضل والاكثر خطورة على المرمى والاكثر انتشارا في الملعب، وقد اجاد خط وسطه الربط بين خطي الدفاع والهجوم علاوة على التمريرات المتنوعة وخاصة التمريرات الجانبية ناحية الجناحين علاوة على المساندة اثناء الهجوم او الدفاع، وقد تالق محمد الشليمي مهاجم الفريق واستطاع ان يربك دفاع الفحيحيل معظم فترات الشوطين.

وفي المقابل اختلطت خطوط الفحيحيل واختفى خط وسطه وجاءت معظم تمريراته عشوائية، ولم يشكل هجومه اي خطورة على مرمى التضامن وغالبا ما كان يستحوذ دفاع التضامن على الكرات الهجومية، وقد حاول الفحيحيل تكثيف هجماته خاصة بعد طرد سالم عطاالله ولكنها كانت تفتقر الى النهاية بسبب التسرع في التسديد، علاوة على الرقابة اللصيقة على عبدالعزيز الهاجري وحمد حربي.

● فهد كميل

ادارة اليرموك تكرم العاملين بيوم فيلكا

اقام مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي يوم امس في مركز شباب فيلكا، حفلا تكريميا للعاملين الذين شاركوا بجهودهم في انجاز يوم فيلكا الذي اعده النادي بمناسبة زيارة رؤساء الوفود المشاركة في بطولة الصداقة والسلام للالعاب للجزيرة يوم ٣ نوفمبر الماضي.

غراف وبيكر بطلا العالم بالتنس

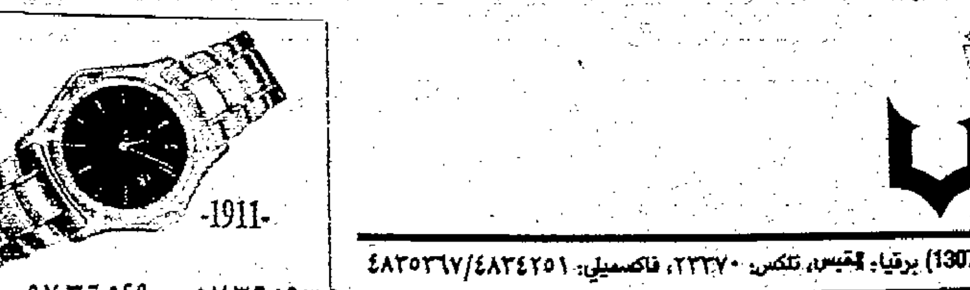
لندن - رويتر - اعلن الاتحاد الدولي للتنس في لندن ان لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر ومواطنته شتيفي غراف هما بطلا التنس في العالم لعام ١٩٨٩ للرجال والسيدات.

وفاز كل منهما ببطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة للتنس في العام الحالي، وجاء ترتيب بيكر الثاني بعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل في ترتيب بطولات الجائزة الكبرى لهذا العام.

الزائران .. والضغط!

شوهد في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس امين صندوق ناد يقع في المنطقة الرابعة ومعه مدير لعبة كرة اليد بالنادي وهما يستفسران عن وضع عدد كبير من اعضاء الجمعية العمومية الجدد، ويلمحان الى ضرورة عدم اعتماد عضوية هؤلاء الاعضاء لانهم سيرجحون كفة اخرى ضد كفة التحالف الذي يضم امين الصندوق ورفيقه في انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي والتي ستجرى خلال الشهر الجاري .

وقد رفض مسؤولو وزارة الشؤون اسلوب «الزائرين» ووعدوهما بان الوزارة لن تميل مع جهة ضد اخرى سوى بما يحدده القانون، وستحسم وضع الاعضاء الجدد بسرعة خاصة وان من بينهم اربعة من المرشحين لعضوية مجلس ادارة النادي .



القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

لا تسألوني

بائعو الاحلام

تشدنا الاعلانات الملونة في الصحف، يجذبنا بريق البضائع المعروضة مع كافة المغريات:

تسهيلات في الدفع.. اقساط مريحة. نستطيع ان نقتني افخم سيارة ونمتلك احلى قارب بخاري ونسافر الى آخر بلاد الدنيا بالاقساط.

ولاننا مجتمع استهلاكي من الدرجة الاولى، فان الكماليات لدينا تضحي ضروريات.

ولاننا مجتمع يعشق المظاهر بكافة وجوهها ليعيش الفرد كما يحب ان يراه الاخرون، يلبس ما يثير اهتمام الغير، ويقتني ما يشد انظار الجميع، فان تلك المغريات ستجد صدى لدى فئة كبيرة من الناس، خاصة اذا كانت اسرة من الطبقة المتوسطة.

سترى في تلك الاعلانات والعروض حلمها في انها تستطيع ان تقتني كما يقتني الغير.

الاثاث من افخم محلاته لان الزوجة لا ترضى ان يكون اثاث منزلها اقل من مستوى منازل قريباتها وصديقاتها. وسيارة فاخرة من احدث طراز لان مظهرها سيكسبها تقدير الناس لها ولزوجها، فضلا عن الرحلات وما يرتبط بها من مشتريات. وبهذا تحل مشكلتهم داخل مجتمع استهلاكي يهوى الاقتناء الثمين وامتلاك الاشياء الاغلى.

وباقساط مريحة خفيفة يعتقد الفرد في الاسرة انه يمتلك كل شيء، ولكنه ينسى ان مستلزمات الوجاهة ومجاراة المجتمع الاستهلاكي ستكون في النهاية نتائج وخيمة: ٤٠ دينارا قسط الرحلة، ٢٠٠ قسط السيارة، ٥٠ قرض البنك و... و... وفي النهاية «يطير» الراتب فيعجز عن تغطية الضروريات والاحتياجات المعيشية فتشحن الاسرة وتتوتر اعصابها، وهكذا تدفع ثمن تلك الامنيات والاحلام غاليا من راحتها واعصابها، لماذا الاسرة داخل مجتمعنا (خاصة ذات الدخل المتوسط والمحدود) لا تعيش بحدود دخلها، فتكون عملية في اسلوب تفكيرها، فتوفق ما بين امكاناتها المادية وما بين اسلوب معيشتها فتحيا كما يقتضي واقعها ؟

فلتتعلم اساليب جديدة في التوفير والاقتصاد لتؤمن حياتها المستقبلية مما يحقق الامان لجميع افرادها.

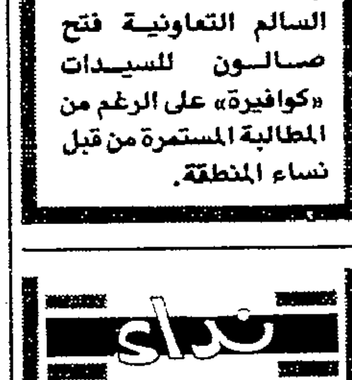
آمنة الغنيم

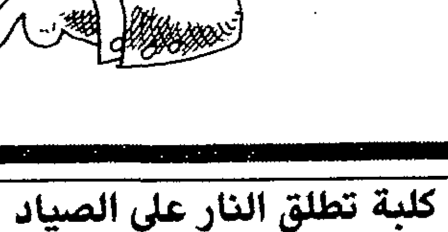
غير معقول

أن يرفض مجلس ادارة جمعية ضاحية صباح السالم التعاونية فتح صالون للسيدات «كوافيرة» على الرغم من المطالبة المستمرة من قبل نساء المنطقة.

نداء

الى وزارة المواصلات، بتامين كمية كافية من استمارات الطرود لكافة مراكز البريد، حتى لا يخيب أمل المواطنين كما حدث امس في مركز البريد بشارع فهد السالم.





دردشة القبس

تنشيط الاقتصاد

أهنيء اللجنة الاقتصادية المشتركة على تقريرها الشامل الذي ينشر اليوم لتنشيط الحركة الاقتصادية .. ممثلي الجانب الحكومي وممثلي القطاع الخاص على ولادة هذا التقرير الذي انتظرته الكويت بفارغ الصبر..

الكرة الان في ملعب الحكومة والبنك المركزي، فالتوصيات والمقترحات الاساسية التي تصدرت التقرير هي فلسفة عامة لو استطعنا تحقيق اكثر من ٧٠٪ مما جاء بها، فاننا بلا شك سندخل عالما جديدا من النمو والنشاط الاقتصادي تمسح بموجبه، عار ودموع ازمة المناخ ..

المهم الان التنفيذ الملزم .. والجدول الزمني الملزم .. ولعل في حديث سمو ولي العهد الشيخ سعد الى «القبس» بانه سيشرف شخصيا على جميع خطوات التنفيذ ما يجعلنا نتفاءل خيرا من هذا التوجه الاقتصادي الجديد..

ومع خاصية كل قطاع وخصوصية مشاكله الا ان صدق الارادة كفيل بنجاح خطوات هذا البرنامج .

بو خالد

قطار فرنسي يحطم الرقم القياسي

باريس - رويتر - حطم قطار فرنسي جديد امس الرقم القياسي العالمي لسرعة قطارات السكك الحديدية وانطلق في الريف الفرنسي بسرعة ٤٨٠ كيلومترا في الساعة.

وكان قطار تجريبي الماني غربي الصنع قد سجل الرقم القياسي السابق وهو ٤٠٩ كيلومترات في الساعة العام الماضي.

وتسعى فرنسا الى بيع القطار الجديد المزود بمحركين واربع عربات ركاب الى كندا والولايات المتحدة.

كلبة تطلق النار على الصياد

أوسلو - رويتر - قالت الشرطة أمس ان صيادا نرويجيا اصيب بجروح من عيار ناري انطلق عندما سارت كلبة على مجموعة بنادق.

وكان الصياد الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما يشرب القهوة مع اثنين من زملائه في فترة راحة عندما وطات «تيرنا» وهي كلبة صيد صغيرة زناد احدى البنادق المحشوة بالخرطوش التي وضعها الصيادون على الارض.

وارتد العيار الناري الذي انطلق على صخرة فاصاب الصياد في وجهه وذراعه بجروح سطحية.

القبس
الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ Thursday, 7/12/1989
العدد ٦٣١٥ - No. 6315
طبع من عدد اليوم الخميس ١٢٨٥٢٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

من سرق كل هذا الكافيار ؟

موسكو - د ب أ - ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» امس في موسكو ان مسؤولي وزارة الداخلية السوفيتية يشعرون بالحيرة لعدم معرفة اين ذهبت الاف الاطنان من الكافيار الروسي.

وقالت الصحيفة ان الموظفين دهشوا حين ابلغوا بامر اختفاء الكافيار من المتاجر السوفيتية رغم ان التصدير لم يتجاوز عشرين طنا او نحو واحد في المائة من اجمالي انتاج الاتحاد السوفيتي من الكافيار في العام الماضي.

وقد ارجع نقص الكافيار الى تفشي سرقة بطارخ سمك الحفش على نطاق واسع قبل تصنيعها.

وقالت الصحيفة ان الشرطة والسلطات المعنية بشؤون البيئة ضبطت خلال عام ١٩٨٨ ما اجماليه ٥٦٨٥٥ لص كافيار حول بحر قزوين وبحر ازوف وعلى ضفاف نهر الفولغا.

الوفيات في الكويت

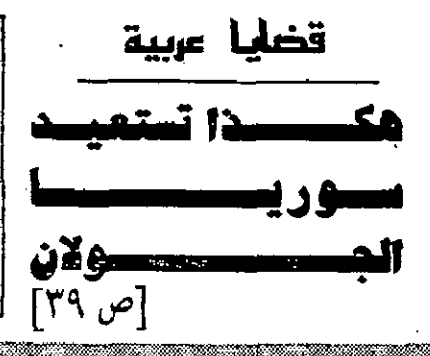
- حسين علي محسن القلاف (٥٧ سنة) الدعية مسجد البحارنة تلفون ٢٥١٦٢٤٦ .
- سعود عبيد شلوان العجمي (٩٠ سنة) ضاحية صباح السالم ق١٣ جادة ٥ شارع ١ منزل ٢٧ تلفون ٥٥١٥٨١٨ .





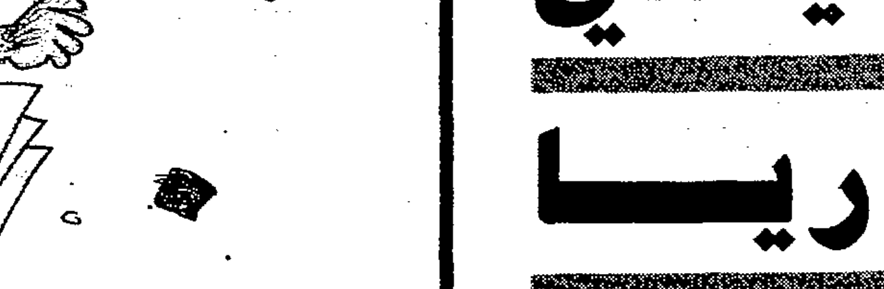






مفاجآت فلسطينية كبيرة خلال الشهرين المقبلين

تهديد سوفيتي لسوريا



يقول اسحق شامير ان «الفارق بيننا وبين الاميركيين هو انهم يعتقدون ان التاريخ بدأ في عام ١٧٧٦، وفي احسن الحالات في عام ١٤٩٢، اما نحن فنعتقد ان التاريخ بدأ منذ الازل» لذلك لا بد من حصول اختلافات تقنية في الرؤية بين الحين والاخر، وفي ما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة «فان الاميركيين مستعدون للاقتناع دائما بان المشكلة لا تقتصر على الامن الاستراتيجي فقط بل انها تتعداه الى الامن اللاهوتي».

المسالة تتعلق بالبنية اليهودية نفسها، فثمة ترابط مطلق، وهو يتجاوز بكثير الترابط الجدلي، بين المكان والعقيدة في اليهودية، حتى اذا ما حدث اي خلل في هذا الترابط انهار المكان والعقيدة معا. وبهذه البلاغة الفلسفية تحدث زعيم الليكود في واشنطن ليؤكد ان الاميركيين ينفقون اموالا خيالية لاقامة مستوطنات في الفضاء، وهو حيز كوني مشترك، وذلك لحماية ارضهم من الاحتمالات السوفيتية فكيف لا يسمح لليهود باقامة مستوطنات فوق ارضهم بالذات لحماية ارضهم من الاحتمالات الفلسطينية.

وفي رأيه، فان الخطر الفلسطيني على اسرائيل هو اكبر بكثير من الخطر السوفيتي على الولايات المتحدة، فالصراع بين العملاقين هو صراع مصالح متباعدة الى حد ما، ولقد اظهرت التطورات الاخيرة ان هذا الصراع كان وهميا بدليل ان الدب القطبي كان مصنوعا من الثلج، حتى اذا ما اقترب من الوهج الغربي راح يذوب شيئا فشيئا، اما الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني فهو صراع حول المطلق، وبطبيعة الحال لا تستطيع واشنطن ان تقف الى جانب ... الوثنية الفلسطينية.

□■□

ويقول شامير ان الضغط على منظمة التحرير ادى الى تفريغها من محتوياتها العسكرية، ويبدو ثابتا ان ممارسة اي ضغط اضافي سيؤدي الى تفريغها من محتوياتها السياسية، واستطرادا فان على الاميركيين ان يعرفوا ان المنظمة تشبه الافعى، فهي تستطيع ان تخلع جلدها لتظهر ملساء اكثر، لكن المشكلة ليست في القشرة الخارجية بل في الداخل، ولا بد اولا من تفكيك الافعى، اذا كان هناك تصميم اميركي حقيقي للوصول الى السلام، اما «وان نستسلم للخديعة فسندفع الثمن غاليا ومعنا الاميركيون».

ولقد قال في واشنطن ان «المعلومات اليهودية» ربما كانت اكثر دقة من المعلومات التي تنقلها وكالة الاستخبارات المركزية من موسكو، فميخائيل غورباتشيف يخوض «رهانا مروعا» ومع انه رهان مستقبلي بكل معنى الكلمة، فان الركام السوفيتي قد يطيح به في اية لحظة، وهذا يعني ان على الاميركيين الذين يتحفظون حول خفض الاسلحة الاستراتيجية، ان يستمروا في التحفظ حول خفض الخدر السيكولوجي، فلا مجال الا للتشكيك بالسوفيت لان الجيش، وبعد انهيار البنية العقائدية للحزب، قد يتحرك، وهو يملك كل الامكانات للتحرك، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك جمهوريات بدأت تسن التشريعات الخاصة بالانفصال عن السلطة الفيدرالية.

والرهان كله يرتبط بالتجربة الاقتصادية، فاذا نجحت كان «الرفاه» هو البديل الايديولوجي، وكما يقول الاميركيون فان «قناني الكولا تحمي غورباتشيف اكثر مما تحميه الصواريخ النووية» واذا فشلت، وهذا ما يتوقعه الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان وشخصيات غربية عديدة، فان البديل الطبيعي هو الجيش الذي ينتظر حتى يفرغ صبره، فان صدمة اقتصادية تعني اعطاء الذريعة للقوى الانفصالية كي ترفع مستوى نشاطها، والروس لا يريدون ان يكونوا مجرد رهائن في ... مملكة الثلج.

هذا يعني ان الاعتماد الاميركي على اسرائيل يجب الا يتاثر في حال من الاحوال، ولا شك ان هناك داخل وزارة الخارجية من يتمسك بهذه النقطة بالذات، فاسرائيل تبقى المخلب الذي يحل محل كل حاملات الطائرات والغوصات النووية، حتى انها لم تعد الدولة التي تحول حدوث اي «خلل» في الشرق الاوسط لا بل انها الدولة التي تهدد الامن السوفيتي اذا ما حاولت موسكو التاثير على المصالح الاميركية، وليس صحيحا ان تل ابيب اخذت بتحذيرات الكرملين حول تطوير الصواريخ البالستية، فلقد تاكد اخيرا، ومن تقارير سريتها وكالة الاستخبارات المركزية ونشرت «ومن بينها التقرير الذي وزعه مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية بعدما حصل عليه من وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع» ان الاسرائيليين ماضون في تنفيذ البرامج الخاصة بالتكنولوجيا العسكرية الحساسة.

هل نردد ما يقوله بعض المسؤولين الاوروبيين من ان اسرائيل اقوى من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا ؟ ربما لهذا السبب يقول السفير السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف ان بلاده «تشجع» سوريا على التخلي عن سعيها الى تحقيق توازن عسكري مع اسرائيل، وتبني استراتيجية دفاعية عوض ذلك.

على سوريا ان تتوازن مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا، في المرحلة الاولى، وبعد ذلك تفكر في التوازن مع اسرائيل، وهنا نستعيد ما قاله لنا خبير فرنسي من ان السوريين سيضطرون للتخلي عن عنادهم في يوم من الايام، فحين لا يكون هناك توازن استراتيجي بين موسكو وتل ابيب كيف يمكن ان يتحقق التوازن بين دمشق وتل ابيب، فالسوريون يستوردون معداتهم العسكرية من السوفيت الذين لا يقدمون عادة الا اسلحة من الاجيال السابقة والذين ما زالوا متخلفين في مجالات تكنولوجية معينة عن الاسرائيليين.

□■□

والتوازن ليس في الحجم بل في مستوى التطور،

بقلم: المراقب العربي

فالمعروف ان الطيارين السوفيت الذين عملوا في مصر اثبتوا قصورهم المروع امام الطيارين الاسرائيليين، حتى وان اعيد ذلك الى الاختلال التكنولوجي، اي ان المشكلة ليست فقط في مستوى الاداء البشري (العربي) بل في الفعالية التكنولوجية السوفيتية.

والرئيس ياسر عرفات يتطلع بعينين كبيرتين الى ما يحدث بين دمشق وموسكو، فالديلوماسية السوفيتية تجاوزت كل تقاليدها المعروفة ليعقد السفير السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف مؤتمرا صحفيا في وزارة الخارجية في موسكو يتحدث فيه عن خفض الاسلحة المرسلة الى سوريا (ومع التذكير بالعوائق المالية)، ثم ها ان السفير نفسه يقول في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الواشنطن بوست» في دمشق (وتصوروا..) ان الجهود السوفيتية للوفاء باحتياجات سوريا العسكرية في المستقبل ستاخذ في اعتبارها «حدود قدراتنا» على الامداد بمعدات متقدمة وقدرة سوريا على الدفع، مضيفا شرطا ثالثا وهو «المراعاة الواجبة» لمبدأ «الاكتفاء الدفاعي المعقول»، وعرف هذا بانه «القدرة على انزال خسائر غير مقبولة» باسرائيل بعد هجوم على سوريا.

وهنا تكشف «القبس» نقلا عن مصادر عربية، ان السوريين كانوا قد هددوا فعلا بالقيام بعمل عسكري للحيلولة دون ابرام اي تسوية لا تتوافق ومفهومهم للتسوية، فهل ان الكلام السوفيتي (المثير للانتباه الشديد) يعني انه ممنوع على سوريا ان تفكر هكذا، وان اقصى ما تستطيع التفكير به هو الدفاع عن النفس في حال حصول هجوم اسرائيلي عليها؟ والمواقف السوفيتية تثير الكثير من الريبة في دمشق التي وان تمت طمانتها (وهي لا تطمئن) بان الاسرائيليين لن يقوموا باي عملية عسكرية ضدها، فكيف تطمئن للعملية السياسية التي «لا بد» ان تاتي لغير مصلحتها، وفي دمشق يرى البعض ان كلام زوتوف هو تهديد سوفيتي لسوريا !

ولقد انتهى السوفيت في عقل ياسر عرفات..

منذ سنوات طويلة قال هذا، والكثيرون كانوا يخافون من اي تحول ما دامت الولايات المتحدة لا تزال بعيدة لا بل ان ثمة من لا يزال يتذكر عبارة زبغنيو بريجنسكي الشهيرة: «وداعا منظمة التحرير...» وان كان ثابتا ان الاتصالات لن تنقطع ابدا، ومع الاشارة هنا الى الاضواء التي سلطت على ابو حسن سلامة، وعلى كل فالاقتراب من هذا الموضوع ينطوي على الكثير من الحساسية.

لا مجال الا بالانطلاق وراء الغبار الاميركي، وهذا ما يحدث الان، وكما كان متوقعا فان اسحق شامير لم ينحن امام الرئيس جورج بوش، بل بدا واضحا ان الاميركيين هم الذين ينحنون امام الاسرائيليين حتى عندما يكون ثمة رجل في البيت الابيض يعتبر نفسه «صديقا» للعرب.

والمهم ان تبقى منظمة التحرير بعيدة عن المحادثات، فيما يعتقد ديلوماسيون مصريون ان المهم هو ان «يتورط» الاسرائيليون في مثل هذه المحادثات، فمعظم، ان لم يكن كل الفلسطينيين الذين سينجحون في الانتخابات سيكونون اما اعضاء في المنظمة او موالين لها، وفي اسوأ الاحوال غير معارضين لها، ومع اعتبار النجاحات التي قد يحققها الاصوليون ايضا.

ويقال انه مثلما وجت نصيحة الى المنظمة بضرورة التعامل الايجابي مع الاقتراحات المطروحة حتى لا يضع الاصوليون يدهم على كل شيء، وجهت نصيحة الى تل ابيب ايضا، اذ ليس من مصلحتها ابدا قيام «حالة انتحارية» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

□■□

لكن شامير لا يفرق بين الفلسطيني الاصولي والفلسطيني الموالي للمنظمة، لا بل انه قد يكون مغتبطا اذا ما استشرى المد الاصولي في الضفة والقطاع، فالتطرف يبرر التطرف، ثم ان الهدف الاساسي هو تحطيم «المؤسسة الفلسطينية» التي تغير جلدها كما الافعى لكنها لا تغير اسنانها، وشامير يريد فلسطينيين من دون اسنان.

وكانت «القبس» قد حذرت من الخطة اليهودية الرامية الى اشعال الحرب بين الفلسطينيين والفلسطينيين، وها اننا ننقل ما قاله لنا ديلوماسي اوروبي غربي وثيق الاطلاع على مجريات العملية السياسية، فمعلوماته تقول ان ما يجري داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ليس توزيعا بارعا للادوار، فثمة رهان اميركي، يتلازم بالطبع مع الرهان الاسرائيلي، حول ضرورة تفجير الاوضاع داخل اللجنة، مضيفا بان احدا لا يستطيع ان يتجاهل تلك الخلافات التي تزداد يوما اثر يوم، خصوصا بعدما ترامت معلومات الى جهات فلسطينية فاعلة بان شامير الذي سينفذ خطته، وفقا لنقاط بيكر المعدلة جزئيا، تلقى ضمانات من الرئيس بوش شخصيا بان اي بحث في اقامة الدولة الفلسطينية لن يحدث في ولايته، هذا فضلا عن ان واشنطن ملتزمة الامن الاسرائيلي، وسواء الامن الاستراتيجي ام الامن العقائدي.

الفلسطينيون، يعون كل هذه الحقائق، وهم ليسوا مستعدين للوصول بخلافاتهم الى الخط الاحمر، وان كان هناك من يؤكد بان ثمة قياديين فلسطينيين قد يبتعدون عن مناصبهم ويلزمون الصمت ولكن هل ان بامكان اي كان ان يلزم الصمت في هذه الظروف الدقيقة ؟

وتسمع من قيادات فلسطينية متعددة الانتماءات ان الشهرين المقبلين سيشهدان مفاجآت كبيرة على الصعيد الفلسطيني، ودون ان يدخلوا في التفاصيل، فالتفاصيل حساسة جدا، ومن الافضل ان تكشف عن نفسها في حينه.

(البقية على الصفحة ٣٠)

الجنرال الياس الهراوي

الحرب.. لوقف الحرب

الجنرال الياس الهراوي..

كما لو انه كان من الضروري ان تاتي الحالة الهادئة ـ وقد تمثلت برينيه معوض ـ قبل ان تاتي الحالة الصاخبة ـ والتي تتمثل بالياس الهراوي ـ ولعل الرئيس الراحل ظاهرة استثنائية في زغرتا التي قلما يبتسم فيها الرجال اقوياء الشكيمة «وحين يبتسمون .. يبتسمون من فوهات البنادق». اما الياس الهراوي فليس ظاهرة استثنائية في مدينة زحلة، لا بل انه كان يبدو دائما كما لو انه احد «قبضايات» المدينة، فابناء زحلة يتحاورون بصوت عال، ولهم لهجتهم الخاصة و«شتائمهم» الخاصة التي يفترض ان تستعمل في اي حديث يثبت المرء (وربما المرأة) انه زحلاوي اصيل.

والياس الهراوي هو ميداني حتى في عمله، فالمزارع العتيق ينزل الى السهل كما لو انه ينزل الى ساحة المعركة (ألم تحدث المعارك الكبرى في التاريخ في السهول: حطين وواترلو و...) وحين اصبح وزيرا للاشغال كان «يلاحق الطرقات» بصورة شخصية، ففي السهل، حيث لا تضاريس طبيعية ولا تضاريس سيكولوجية، يتعامل الناس وجها لوجه، ولهذا، فقد كان الهراوي يرتبط بعلاقات وثيقة مع العمال الزراعيين من مختلف الطوائف الذين راحوا يعقدون حلقات الدبكة ابتهاجا بانتخابه رئيسا للجمهورية.

والذين يقفون ضده من المسلمين يقولون، ومع ان ابنته متزوجة من مسلم، انه شديد التعصب، وانه اشرف، ميدانيا، على اقتلاع الاقلية الاسلامية من ضاحية «حوش الامراء» في زحلة في بداية الحرب، وبعدما كانت الفصائل الفلسطينية قد تغلغلت «ثوريا» وماليا وعسكريا في هذه الاقلية، وان كان واضحا ان احدا لا يستطيع رسم الخريطة النفسية والسياسية التي كانت سائدة بسبب الظلال الدراماتيكية التي فرضتها البلبلة آنذاك. والهراوي تغير كثيرا، كما تغير الكثيرون، وعادت الاقلية الاسلامية الى «حوش الامراء» مع عودة القوات السورية اليها، لا بل ان مدينة زحلة كلها والتي «يحكمها» ايلي حبيقة الان، وان من دون قاعدة شعبية، عادت الى التفاعل الواسع مع الحوار الاسلامي، فالمدينة، وهي الحاضرة الصناعية والتجارية والسياحية، تختنق لولا الفيضان البشري الذي ياتيها من هذا الجوار.

□■□

لكن زحلة هي، في الوقت نفسه، الحاضرة الكاثوليكية، والموارنة فيها لا يشكلون سوى اقلية، فرئيس الكتلة النيابية هو الكاثوليكي جوزف اسكاف، والهراوي ليس اكثر من نائب من اصل خمسة نواب ينتمون الى طوائف مختلفة ويمثلون قضاء زحلة، وعلى كل حال، فمن اصل خمسة عشر نائبا في البقاع لا يوجد سوى نائبين مارونيين، ومع ان الياس الهراوي ماروني عتيق وعريق، فان اقطاب المارونية السياسية لا يعتبرونه مارونيا كاملا، فهو اولا ليس من الجبل، حيث الصومعة المارونية الكبرى، وهو ينتمي الى منطقة فسيفسائية لا يشكل فيها الموارنة سوى اقلية محدودة وليست ذات تاثير، حتى وان كانت العائلة قد دخلت المعترك السياسي منذ عام ١٩٤٣، وعلى يد النائب يوسف الهراوي الذي كان يعرف بـ «البطاش» والذي كان يناصب الياس اسكاف وابنه جوزف اسكاف العداء الشديد، ثم اعطت نوابا هم جورج الهراوي وجوزف الهراوي (شقيقا الياس) وانطوان الهراوي، حتى ان الرئيس الجديد يقول ان منزل العائلة احترق ثلاث مرات في القرن الماضي (١٨٢٠ ـ ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠) وخلال الصراع الماروني ـ الدرزي، علما بان مدينة زحلة تعرضت للحريق على يد الدروز.

والهراوي لا يستطيع ان يتخلى عن نزعته الميدانية، ولقد كان مثيرا للغاية ان يوجد هناك ماروني واحد يرفض رئاسة الجمهورية، وحتى عندما تقدم اليه على صينية من الذهب، فثمة عدد من الموارنة وابرزهم النائب بيار حلو، رفضوا هذا المنصب عندما عرض عليهم اثر اغتيال الرئيس رينيه معوض، فالظروف معقدة جدا، والرئاسة اصبحت من الان وصاعدا، وكما هو الحال في بعض الدول العربية، نوعا من الاقامة الجبرية (ومع اقامة محدودة في التاريخ) وحين يحدث الزغرتاوي، وهو سليل المجتمع الحديدي، لا يوجد فدائي اخر سوى الزحلاوي الذي يعتبر مدينته «مربى الاسود»، وان كان الصوت القوي في زحلة هو المظهر الوحيد تقريبا للقوة، ولكن ها ان الرئيس الهراوي يستعمل الهراوة من اللحظة الاولى، فالرئيس معوض قال انه، بالابتسامات، يستطيع ان يسقط العماد ميشال عون (وهل يسقط الجنرالات هكذا ؟) اما الرئيس الهراوي فقد لوح بالمدافع، مهددا بعملية عسكرية للوصول الى قصر بعبدا وممارسة الحكم من هناك، حتى ولو لم يبق من القصر سوى غرفة واحدة: غرفة واحدة وجمهورية واحدة.

والواضح حتى الان ان المعالجات السياسية لم تعد تجدي، فالعماد عون يزداد تصلبا، والرهان على انقلاب عسكري داخلي وان لم يستبعد كليا، يبدو رهانا محدودا للغاية لان عددا كبيرا من الضباط يعتقدون ان مصيرهم بات مرتبطا بمصير الجنرال، ولكن هل يمكن فعلا القيام بعملية عسكرية ناجحة ضد قصر بعبدا ؟

نائب ماروني قال لـ «القبس» «اعتقد ان الهجوم السوري لا يؤدي الى ازاحة الجنرال، الانسحاب السوري هو الذي يؤدي الى ازاحته»، مضيفا بان الالوية العاملة في بيروت الغربية وامتداداتها لا يمكن لها، ان بسبب تفككها او بسبب عدم توافر الاسلحة اللازمة لديها، مواجهة قوات الجنرال، ولا مجال للاستعانة بالقوات السورية (وتحت امرة قائد الجيش الماروني). ومثل هذا الامر لا بد من ان يحدث ردة فعل عاصفة في المناطق الشرقية، وان كان هناك تعهد موضوع قيد التداول الان، ومفاده انه في حال تنفيذ العملية تنسحب القوات السورية ليس فقط من المناطق التي دخلت اليها اثناء التنفيذ بل ومن مناطق اخرى في مهلة لا تتعدى الاسبوع.

العماد عون يقول للذين حوله ان باستطاعته تدمير مائة دبابة سورية على الاقل في حال القيام باي هجوم على قصر بعبدا، كما ان هناك قرارا بالقتال من بيت الى بيت، وهذا يعني ان المعركة لن تنتهي ابدا، فـ «القوات اللبنانية» لن تقبل ابدا باجتياح سوري لقصر بعبدا، كما ان القاعدة الكتائبية باكثريتها الساحقة، ضد مثل هذا الاجتياح، هذا فضلا عن ان عملية من هذا النوع ستقترن بـ «مفاجآت اقليمية» كبيرة.

□■□

وهذا الكلام سمعناه من اوساط مقربة من الجنرال الذي لم يعد يستبعد ابدا هجوما عسكريا ساحقا: «وساموت في ساحة المعركة.. ولن استسلم ابدا» اما الرئيس الياس الهراوي فيقول انه لا يمكن له ان يقبل بان يكون رئيس جمهورية مناطق لبنانية دون اخرى، مؤكدا بان احدا لا يستطيع ان يزايد عليه لا في مارونيته ولا في لبنانيته، لا بل انه يلوح بانه سيكون في طليعة الذين يهاجمون قصر بعبدا.

(البقية على الصفحة ٣٠)

من عنده جمهورية يعطيها للجنرال؟

رئيس جمهورية.. من زحلة

ولكن الجنرال الذي كان بالنسبة للبعض «حلم ليلة صيف» وبالنسبة للكثيرين «كابوس ليلة صيف»، والذي كان يهتز بشدة امام انذار الرئيس الزحلاوي باقتحام قصر بعبدا.. وجد من يهمس في اذنه «ان اهل زحلة يبالغون في كل شيء.. حتى في انذاراتهم» ومضت مهلة الانذار، ونشطت الفعاليات : يا جنرال.. العالم كله ضدك.. ويضرب الجنرال بقبضته : وانا ضد كل العالم.. يا جماعة، من عنده جمهورية يعطيها للجنرال .

ونظافة الكف لا تكفي وحدها ايها الجنرال، وان كان اللبنانيون يبحثون عن نظيفي الكف كما لو انهم يبحثون عن المستحيل.. لقد اخطات يا جنرال.. الا تلاحظ كيف بقي رأسك وحيدا. وقد اصبحت وحيدا عندما ابتعدت عن لبنان، وقلت : هذه طائفتي، هي لي، وانا لها ؟..

والجنرال يقول : يا اهل زحلة :

واهل زحلة يرفعون يافطة قرب تمثال باخوس الذي يحمل عنقود العنب والقيثارة : زحلة تهنىء ابنها البار الياس الهراوي رئيس الجمهورية المعظم .

وزحلة هي جمهورية «عناقيد العنب» لا «عناقيد الغضب».. انها جمهورية الفرح.. لكل لبنان.. كل لبنان ما رأيك ايها الجنرال بجمهورية في البرازيل.. حيث الجالية المارونية كبيرة هناك ..

ان طائرة الهليكوبتر جاهزة.. اذا قررت .



● ميشال عون



● الياس الهراوي

هـــل كـــان آدم أول مـــن قـــال الشعـــر

كــلام ادونيـس حــول كـلام البـدايـات

... وفي البدء كان الكلمة!

وادونيس يبحث عن كلام البدايات. وكان لوي اراغون قد قال لنا في بعلبك، حيث قدمت احدى مسرحياته برعاية «السيد جوبيتر»: «تفتح حبة الرمل فمها فتخرج القصيدة». وماذا عندما تفتح القصيدة فمها؟

الجواب ربما كان عند الجاحظ الذي «قاوم» ارسطو بالشعر العربي، فالقصيدة العربية التي قيل انها ولدت بين يدي المهلهل بن ربيعة (وقد سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب) هي اعجاز العرب. والخليفة عمر قال: «لا تترك العرب الشعر حتى تترك الابل الحنين».

... والابل في حنين ابدي، وليس صحيحا ما قاله المستشرق اليهودي هنري كوبان من ان الصحراء هي ميتولوجيا الغبار.

ادونيس اصدر اخيرا، كتابه «كلام البدايات» الذي هو قراءة نقدية تبدأ من كلمة «الكلمة». وفي المقدمة التي نثبتها، في ما يلي، اختزال لهذه البانوراما النقدية التي اتت بالكثير من الافكار الجديدة، ان على المستوى التقني او على المستوى البنيوي:

□■□

— ١ —

على الرغم من الفترة الزمنية التي تفصلنا الان عن الشعر الجاهلي (حوالي عشرين قرنا)، وعلى الرغم من التغيير الذي طرأ على الحياة الاجتماعية والثقافية، وعلى الرغم من الابداعات الشعرية الكبيرة التي تحققت، وبخاصة في العصر العباسي، وعلى الرغم من التشكيك بصحة الشعر الجاهلي، او القول بانتحال بعضه، على الاقل، وعلى الرغم اخيرا من الثورة الدينية التي كانت في صميمها نقضا للحياة كما يمثلها هذا الشعر، ويجسدها. على الرغم من هذا كله، لا يزال الشعر الجاهلي لدى العرب اصلا ونموذجا.

ان في هذا ما يؤكد الضرورة التي تدعونا الى ان نطرح من جديد الاسئلة الاساسية الاولى في ما يتصل بالشعر الجاهلي اولا، وفي ما يتصل ثانيا بالعلاقة بيننا وبينه.

من هذه الاسئلة مثلا: لماذا يهمنا الجاهلي؟ وكيف يهمنا وبماذا؟ هل نقرأ هذا الشعر كما كان يقرأه اسلافنا، بحسب حياتهم وعصرهم، ام نقرأه بحسب حياتنا وعصرنا؟ هل يجب ان نلح على ما يجمعنا بهذا الشعر، ام على ما يميزنا عنه ويفصلنا؟

هذه الاسئلة تفترض بدورها اسئلة اخرى: ماذا كان هذا الشعر يمثل بالنسبة الى معاصريه؟ وما معناه ودلالته آنذاك؟ وما علاقة حداثتنا بهذا القدم؟

تكمن اهمية هذه الاسئلة وما يجري مجراها في انها تتيح لنا ان نقرأ الشعر الجاهلي قراءة مغايرة، وان نحدد في ضوئها الصلة التي تربطنا بها وكيفيتها ومداها.

اضيف أن لهذه الاسئلة اهمية اخرى تكمن في انها تضع الشعر الجاهلي في اطار حديث تساؤلي.

لا ازعم انني سأقدم اجوبة عن هذه الاسئلة التي طرحتها، فما لدي لا يتعدى كونه تأملا. غير انني امارسه في افق من اعادة النظر والتساؤل في معزل عن الكلام السائد على الشعر الجاهلي بوصفه حدسا ودلالة وتعبيرا، اي بوصفه نظاما فنيا ونظاما للمعنى.

— ٢ —

هناك روايات تحدد بداية للشعر الجاهلي، وتسمي كذلك الشاعر الاول. يقول ابن سلام مثلا: «ان المهلهل بن ربيعة هو اول من قصد القصائد، وانه سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب، وهو اضطرابه واختلافه».

وقيل انه اول من رويت له قصيدة بثلاثين بيتا، غير ان هناك رواة يخالفون ابن سلام في كون المهلهل هو الشاعر الاول، فيرى بعضهم ان الافوه الاودي هو الاول. ويرى بعض اخر انه ابن خذام، وقد ذكره امرؤ القيس في بيت له. لكن مؤرخي الشعر يختلفون في اسمه، فهو تارة ابن خذام، وتارة ابن حمام.

ولعبت القبلية دورا بارزا في الخلاف حول تحديد الشاعر الاول. وهكذا اكثروا، فمن قائل انه امرؤ القيس، ومن قائل انه عبيد بن الابرص، الى قائل انه عمرو بن قميئة، والمرقش الاكبر... الخ.

لكن هناك روايات ثانية تقول ان من الصعب تحديد اول شاعر، وتحديد الشاعر الاول. فللشعر والشعراء «اول لا يوقف عليه».

اذا اخذنا باكثر الروايات مبالغة، وهي التي ترد في مجالس ثعلب، فان بداية الشعر الجاهلي لا تعود الى اكثر من اربعمائة سنة قبل الاسلام. ويحدد الجاحظ هذه الفترة بمائة وخمسين سنة، ومائتي سنة اذا تسامح كثيرا. لكن مما لا شك فيه اننا اذا ترددنا في تحديد بداية الشعر الجاهلي، لا نتردد في القول ان القصائد الجاهلية تدل على ان تقليدا شعريا سبقها، وانها جزء ناضج مكتمل في هذا السياق. غير ان جهلنا لبدايات هذا الشعر يجعلنا نفقد عناصر اساسية في دراسته، اعني ان جهلنا بشأنها، وكيفيتها، وهل كانت دينية، او سحرية معا، يضعف الاسس التي نرتكز اليها في دراسة تطوره، والنتائج التي انتهى اليها.

على ان هناك روايات تجدر الاشارة اليها، لا لذاتها، لان جميع الادلة تقطع بعدم صحتها، بل لما ترمز اليه:

أ — من الروايات، ما يزعم ان اول من قال الشعر آدم، كتبه باللغة العربية في رثاء ابنه هابيل. وتستطرد هذه الرواية الى القول ان ابليس رد على آدم بابيات مماثلة، وباللغة العربية، والابيات التي كتبها كل منهما موجودة في كتب الادب.

ب — ومن هذه الروايات ما يزعم ان بعض الملائكة قال الشعر كذلك. ويروى له هذا البيت:

لدوا للموت وابنوا للخراب

فكلكم يصير الى قباب

ج — ويزعم بعض هذه الروايات ان العمالقة وعادا وثمودا كتبت الشعر كذلك. وتذكر ابياتا لها، على سبيل التمثيل.

قلت ان هذه الروايات لا قيمة لها بذاتها، وانما قيمتها في ما ترمز اليه، فهي تكشف عن ميل واضعيها الى توكيد عراقة الشعر العربي، وتأصله في جذر البشرية ذاتها، ففي ذلك ضمانة وعصمة، وتكشف، من جهة ثانية، عن المنحى العام لتفكيرهم، وهو الوعي بان الانسان سائر الى الزوال وعليه ان يعتبر بالماضي. وتكشف من جهة ثالثة عن استعداد واضعيها للاعتقاد بان الشعر، وان كتبه الانسان، نبعا بما وراء الانسان، من السماء، او الملائكة او الشياطين، وهو اذن «جوهر لا ينفد معدنه»، كما يعبر ابوزيد القرشي. وتكشف هذه الروايات، من جهة رابعة، عما سيكون اساسا من الاسس التي تسوغ التقليد: الشعر كالدين ولد كاملا، وتتناقص درجة هذا الكمال في البشر بقدر ما يبتعدون عن الاصل. من هنا، يمثل التقليد طقس العودة المتكررة الى الاصل.. والمثال الاعلى للانسان هو، تبعا لذلك، ان يعود الى الاصل، لكي يكون كاملا او قريبا الى الكمال.

اذا كان للشعر هذه الدلالة، من حيث اوليته، فما عسى ان تكون دلالته من حيث دوره ومنزلته؟ لعل التأمل في الاصل الاشتقاقي للفظة كلمة يزيدنا معرفة بالجواب عن هذا السؤال. الاصل هو كلم. يقال كلم الرجل وكلمه اي جرحه. والكليم هو المجروح وهو المكلم. ومنها الكلمة اي (الجملة او العبارة). وتسمى القصيدة والخطبة كلمة. وهذا يعني ان للكلمة في النفس فعل الجرح في الجسد، اي انها تترك اثرا في النفس كما يترك الجرح اثرا في الجسد.

ومن المفيد هنا أن نتوسع في دراسة الالفاظ المشتقة من هذا الجذر الثلاثي: ك ل م ومدلولاتها، فمنها «الكلام»، مثلا، وهو الطين اليابس، وكان في ذلك اشارة الى ان الكلمة التي لا تؤثر تشبه الطين اليابس. ومنها «كمل»، و«ملك»، و«ملك»، وجميعها تعني الامتياز والقدرة والتفوق، ومنها «لكم»، اي ضرب، فكان الكلمة كاللكمة. ومنها كذلك «مكل» اي جف ــ فكان في ذلك اشارة الى ان الانسان الذي لا تعود لديه كلمات تؤثر في النفس يصبح «مكلا»، اي يصبح كالبئر التي جف ماؤها.

اذا استعدنا الان ما اشرت اليه من أن الكلمة اسم يطلق على القصيدة والخطبة، يتبين لنا ان البعد الجوهري في القصيدة هو ان تؤثر في النفس، وان اهميتها مرتبطة بمدى هذا التأثير وقوته. فاللسان في المجال النظري كاليد في المجال العملي: «وجرح اللسان كجرح اليد» كما يقول امرؤ القيس.

وفي هذا الاطار نفهم الدلالة في قول ابي عمرو بن العلاء: «كان الشاعر في الجاهلية يقدم على الخطيب، لفرط حاجتهم الى الشعر الذي يقيد عليهم مآثرهم، ويعظم شأنهم، ويهول على عدوهم، ومن غزاهم، ويهيب من فرسانهم، ويخوف من كثرة عددهم، ويهابهم شاعر غيرهم، فيراقب شاعرهم.. فلما كثر الشعر والشعراء واتخذوا الشعر مكسبة ورحلوا الى السوقة، وتسرعوا الى اعراض الناس، صار الخطيب عندهم فوق الشاعر».

□■□

العلم المكتسب ناقص بالقياس الى العلم الحاصل بالفطرة. وعلم العرب الذي هو الشعر حاصل لهم بالفطرة، فهو غريزة العرب، كما يقول الجاحظ وصحة الفطرة والغريزة في شعب ما دليل على تفوقه وكماله. وقد تحققت هذه الصحة في العرب، ومن هنا اختصوا بالشعر رمز البيان. والشعر من حيث انه غريزة هو قوام الشخصية العربية وجوهرها. فنحن لا نستطيع ان نتصور هذه الشخصية الا شاعرة، ذلك ان تصورها خلافا لذلك، انما يعني انهيارها وانحلالها.

وتشير كلمة للخليفة عمر الى هذه الصلة الجوهرية بين العربي والشعر، تقول: «لا تترك العرب الشعر حتى تترك الابل الحنين». ويقول في كلمة اخرى ان الشعر هو «خير ما اعطيته العرب».

واذا كان الشعر غريزة او فطرة عربية، فهو اذن معجزة او اعجاز العرب. والمعجز هو الامر الذي يخرق العادة، ويعجز البشر عن ان ياتوا بمثله. من هنا نفهم كيف ان القرآن تحدى الشعر الجاهلي، فهو في ذلك تحدى اعظم رمز عربي، اي تحدى ما يعجز البشر عن الاتيان بمثله، وتحدى اصحابه أن ياتوا بسورة من مثل القرآن ﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين﴾، فتحدي القرآن للشعر دليل على ان له المنزلة الاولى في حياة العرب، وعلى انه يلعب في هذه الحياة الدور الاول.

وحين اخذ العرب ببلاغة القرآن لم يجدوا ما يشبهونه به غير الشعر، فقالوا عنه: انه شعر. وفي القرآن آيات عدة تشير الى ذلك. منها مثلا الاية الخامسة من سورة الانبياء: ﴿بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه، بل هو شاعر﴾. ووصف القرآن بانه شعر، انزال له عن مرتبة الوحي وعصمته. ولذلك نفي ان يكون شعرا. فجاءت الاية ٦٩ من سورة يس تقول ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾. والاية ٤١ من سورة الحاقة: ﴿وما هو بقول شاعر﴾.

واذا كان الشعر غريزة ومعجزا، فهو اذن المعيار الاول في النظر الى الاشياء وتقويمها. ويعبر ابن قتيبة عن ذلك فيصفه بانه «الحجة القاطعة»، حتى ان المآثر التي لا تسجل في الشعر تسقط. ويشير الى ذلك ابن قتيبة نفسه، فيقول ان الذي لا يقيد مناقبه وافعاله بالشعر: «شذت مساعيه وان كانت مشهورة، ودرست على مرور الايام وان كانت جساما. ومن قيدها بقوافي الشعر واوثقها باوزانه واشهرها بالبيت النادر والمثل السائر والمعنى اللطيف، اخلدها على الدهر واخلصها من الجحد ورفع عنها كيد العدو وغض عين الحسود». فليس الشعر معيارا للحياة وحسب، انما هو كذلك معيار لتجاوز الموت ذلك انه يضمن الخلود. ومن هنا كان الشعر ينبوع المعرفة في الجاهلية، وهو ينبوع لا ينفد قوي باق بقاء الغريزة وقوتها. انه كما يقول ابن قتيبة: «معدن علم العرب، وسفر حكمتها، وديوان اخبارها،



● ادونيس

ومستودع ايامها.. فبالشعر كان العرب يأخذون واليه يصيرون» كما يعبر ابن سلام:... فالشعر مصدر حقائق لا يرقى اليها الشك. وكان الجاحظ في كلامه على بعض انواع الحيوانات وطباعها يخطىء ارسطو استنادا الى الشعر العربي، فهو يخطىء رأيه مثلا في عقوق العقاب وجفائها لاولادها، ويورد حجة على ذلك بيتا لدريد بن الصمة يقول فيه:

لها ناهض في الوكر قد مهدت له

كما مهدت للبعل حسناء عاقر

هكذا، لم يكن الشعر ظاهرة مقصورة على شخص الشاعر، وانما كان عيدا جماعيا. وفي الرجوع الى ايام العرب واسواقهم، وبخاصة سوق عكاظ ما يوضح ان الشعر في الجاهلية كان الناظم الاول لحياة العرب والمحور الذي يدور حوله كل شيء. ومن هنا لم تكن ولادة الشاعر مجرد ولادة، وانما كانت ولادته في القبيلة رمزا للمجد الجديد الذي اكتسبته. ويروي ابن قتيبة ان الحي من العرب كان «اذا نبغ فيهم شاعر، قيل لهم: ليهنكم العز الحادث».

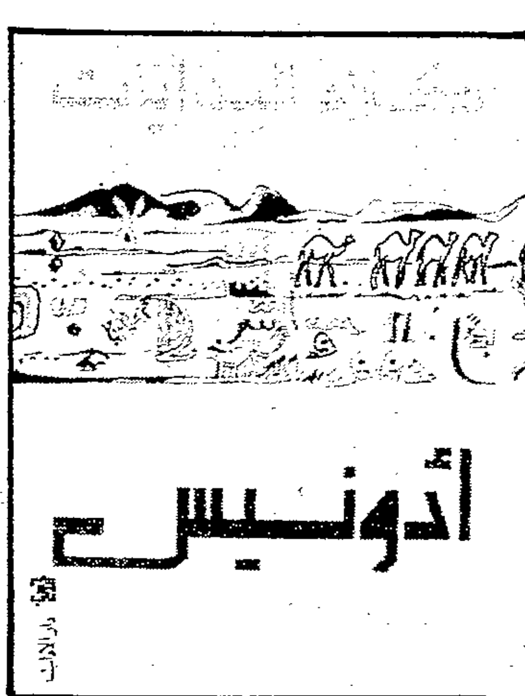
□■□

تسمح لنا الاقوال التي قدمناها، وبخاصة في «بعدها الرمزي» ان نقول ان الشعر لم يكن، بالنسبة الى العربي، مجرد وسيلة للتعبير، او مجرد اداة للتواصل بين ادوات، وانما كان اكثر من ذلك وابعد. كان معنى في مستوى الوجود ذاته، فهو رؤيا اولى، ورؤية اولى، وتأسيس معرفي. فالشعر العربي وفقا لحدسه الاول بالانسان والعالم، ولممارسته اللغوية ــ الفنية، هو الفاعلية المعرفية ــ الكشفية الاولى.

لكن، كيف قرأ النقد الشعري العربي الشعر الجاهلي؟ يبدو لي ان هذا النقد يحجب هذا الشعر، بعامة، اكثر مما يضيئه. وذلك لاسباب اوجزها في ما يلي:

الاول: لم يستند هذا النقد الى النص الشعري ذاته، من حيث انه بنية لغوية ــ جمالية، وانما استند الى موضوعاته، ووجهته افكار مسبقة، دينية على الاخص، في منظور ارتباط قومي، حتى انه قرأ الفترات الشعرية اللاحقة في ضوء قراءته الشعر الجاهلي. وحين كان هذا المنظور يخف او يغيب، كانت القراءة النقدية تقتصر على تفسير الغريب من الكلمات في القصيدة، وشرح مناسبتها، وتوضيح الاحداث التي تتناولها او تشير اليها.

الثاني: انطلق هذا النقد من نظرة الى اللغة ترى انها، جوهريا، ابانة، مازجا في ذلك بين مستويات التعبير الادبية



● كلام البدايات

والعلمية. واذا كانت الابانة وظيفة اللغة وغايتها في اي تعبير، فان مدارها نفعي خالص، بالمعنى المباشر، كان وظيفة اللغة هنا هي، حصرا، علمية لا لغوية، او كان اللغة معاملة.

وترى هذه النظرة ان استخدام الالفاظ شعريا، يخضع لشرطين: ان تكون العلاقة بين اللفظ والمعنى الذي ينقله واضحة، بريئة من اللبس والغموض، لا تحتمل التأويل والخلاف، وان يكون هذا النقل جماعيا لا فرديا، بحيث يتبع الفرد الشاعر طرق الدلالة الجماعية في استخدام الالفاظ ولا يخرج عليها حتى قياسا، حتى حين يلجأ الشاعر الى التشبيه او المجاز، فانه، وفقا لهذه النظرة، مطالب بالوضوح البين، او بعدم الخلط بين الدلالات، كما هو الشأن في التعبير العلمي، بحيث لا يجوز ادخال الشيء في حد غيره، وبحيث يكتفي بتوكيد وجه المشابهة بينهما. فوظيفة اللغة في الشعر والعلم سواء: الانباء والاخبار، بابانة كاملة، دون غموض، وعلى الشعر، وفقا لهذه النظرة، ان يتمثل بالقرآن الكريم: منفعة البشر وهدايتهم. ولهذا لا بد من ان يكون دالا بوضوح، والا انتفت المنفعة منه، وانتفت الحكمة.

ان هيمنة هذه النظرة افسدت النقد الشعري وحجبت اللغة الشعرية. فالحق ان اللغة الشعرية قيمة لا وسيلة. انها ما لم تقع المواضعة عليه، فهي ليست لغة المحكم، بل لغة المتشابه. وهي، جوهريا، لغة مجازية. وهي، لذلك، لغة التأويل من حيث ان للفظة في الشعر دلالات عديدة. فالشعر هو الخروج عن المواضعة. ولعل في هذا ما يفسر كلمة الاصمعي: «الشعر نكد بابه الشر، فاذا دخل في الخير فسد» من حيث ان هذه الكلمة تشير الى فردية الشعر، وتنأى به عن المواضعات الدينية والاخلاقية والاجتماعية.

من هنا انحصرت القراءة النقدية السائدة للشعر الجاهلي في مفهومات ترى ان الشعر محصلة للشروط الاجتماعية. وانحصر التاريخ لهذا الشعر في دراسة السير الذاتية والمصادر والتأثرات، اي في نزعة اجتماعية تجعل من الادب انعكاسا لما هو قائم، والحق ان الشعر الجاهلي (شأن غيره) ليس مجرد انعكاس يعيد العالم ويكرره، وانما هو، في انبثاقه من المعطى، يقدم اكثر مما هو معطى، ويتجاوز ما هو قائم. والنقد الخلاق يتناول البون والفرق بين النص وعالم المعطيات، بين عالم الوقائع وعالم الممكنات. انه يتناول التغير في المنظور، يتناول في النص ما يعدل الراهن او يتجاوزه. والمهم اذن في النص الشعري هو طاقته الاختراقية، اي ما يضيفه الى السياق: الى ما يتقدمه وما يليه، علما ان ذلك يؤدي الى التعارض بين التاريخ من حيث هو سياق، والنص من حيث هو بنية.

وبما ان القراءة النقدية السائدة لم تنتبه الى اختراقية النص، فقد اتخذت الماضي مرجعا لها. ولا هم هنا عند الناقد الا الحنين الى ما مضى، اي الى حراسة القائم الموروث والدفاع عنه، بينما نرى ان الواجب هو التشديد على عنصر التجاوز في النص لا على عنصر مرجعيته، وعلى الافق الذي يتحرك في اتجاهه، لا على اطاره. يجب على النقد، اذا اراد ان يكون نقدا خلاقا، ان يشدد على متجه النص الشعري لا على منبثقه، وعلى منظوراته لا على شروطه، فليس النص الشعري مصبا وانما هو منبع.

لكن هذا لا يعني ان علينا ان نهمل دراسة العلاقة بين الادب والتاريخ، في شتى مستوياته، فهذه ضرورية لانها تتيح لنا ان نوضح مدى التغير او مدى الاختراق، وشروطه وكيفيته.

الثالث: قام هذا النقد على نوع من الرقابة. رقابة دينية في المقام الاول (هذا الشاعر متهتك، وذلك حسن الاخلاق... الخ)، ورقابة طبقية (هذا الشاعر امير وذاك صعلوك... الخ)، ورقابة جنسية (ستشتد هذه الرقابة في العصور اللاحقة: المجونية، الغلامية.. الخ)، ورقابة قومية (هذا شعوبي.. الخ)، ورقابة ترتبط بالمفهوم او النظرة الى الشعر، فهذا النقد اخذ المفهومات الخليلية بوصفها مسلمات لم يناقشها ولم يعد النظر فيها. واخيرا الرقابة التي ترتبط باللغة وباستعمالاتها. الرقابة على اللغة التي تبتعد عن «الاصول» على اللغة المجازية، واللغة التي تخرج على «عمود الشعر» والتي تستخدم صيغا غير معهودة والتي تكون «غامضة»... الخ.

الرابع: ينطلق هذا النقد من نمذجة مسبقة للاصل الجاهلي، فهو المقياس، القديم وفي ضوئه يقرأ ما بعده، ويصنف: المحدث، الانحطاط النهضة.. الخ. الشعر الجاهلي هو الاب، والقراءة النقدية قراءة للانحرافات عن طريقة المثالية، وللتلاؤمات معها. انها قراءة انحيازية مسبقا، فالشعر الجاهلي هو النقطة المركزية لفهم الشعر العربي كله. صورة «الاب» هنا وليدة قراءة ايديولوجية للشعر الجاهلي، اي انها صورة ــ وحدة وليست صورة متعددة او كثيرة.

والحال ان القراءة النقدية تبدأ بالانقطاع، اي من النص ذاته، لا من اصل مفترض. من هذا الانقطاع تمكن العودة الى المراحل القديمة. النقد هنا تركيب. والتقييم يعرض بلغة الحديث. والنقد هنا يحل النص محل الشاعر والعصر (او المرحلة). وهو يدرس هذا النص من حيث انه فضاء لغوي مستقل، لا من حيث انه قديم او محدث، اصل او فرع، اتباعي او ابتداعي.. الخ. والقراءة النقدية هنا لا بد من ان تكون متعددة لان النص الشعري متعدد المعاني بالضرورة.

الخامس: هذا النقد يقوم على قراءة تبسيطية تقسم الشعر الى عصور تاريخية، وفقا للزمن التسلسلي الخطي. والحق ان زمن الشعر عمودي لا افقي، فابو تمام مثلا اقرب الى امرىء القيس اكثر مما هو زهير بن ابي سلمى قريب اليه. اضافة الى ان مثل هذه النظرة تلحق زمن الشعر بالزمن السياسي، والى ان استخدام كلمة عصر للفترة الجاهلية، وللفترة الاسلامية، وللفترة الاموية، وللفترة العباسية، دون تمييز وفي المستوى نفسه، يخلط بين القيم الشعرية خلطا يحجب، في النهاية، الشعر نفسه.

السادس: هذا النقد حجب البعد المعرفي ــ التأسيسي في الشعر، وهو البعد الاساس الذي قام عليه في الجاهلية. هكذا غير معنى الشعر، ودوره فلم يعد مصدر معرفة، بل ناقلا، ولم يعد تأسيسا، بل وظيفة. صار الوحي الديني مصدر المعرفة، ومعيار التعبير وصحة العبارة. صار المرجعية المطلقة في النظر والفهم والتقديم في جميع الميادين. وهذا ما سيوجه النقد الشعري ويهيمن عليه. لم يعد العربي ــ المسلم ينظر الى الشعر بوصفه رؤية تصوغ الوجود، بل اخذ يقيسه على الوحي، ناظرا اليه بوصفه وسيلة لتزيين الموجودات او تقبيحها وفقا لتعاليم الوحي، لاخلاقيته ومعاييره، كان الشعر قبل الاسلام هو المنشىء، واصبح بعد الاسلام مندرجا في المنشأ، تابعا له.

□■□

ما صورة الشاعر الجاهلي في وجوده اليومي؟ انها، بعامة، صورة شخص غير مستقر، اقتصاديا ونفسيا، وهي كذلك صورة شخص منخرط في الحياة الجماعية القبلية، فقد كان، كاي فرد يمارس الاعمال كلها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، خصوصا ان تقسيم العمل لم يكن بعد قد عرف الا في نطاق ضيق جدا. لهذا كان في الوقت نفسه راعيا وصيادا، تاجرا وغازيا (الغزو عملية انتاجية في المجتمعات البدوية / وسيلة لاعادة توزيع الثروة) مقاتلا وحكيما وكان يشارك القبيلة في تجاربها العاطفية حزنا او فرحا.

غير ان هنالك استثناء ضمن هذه الصورة العامة. كان بعض الشعراء يترك قبيلته، طوعا او كرها، وينتمي الى قبيلة اخرى فيجد الحماية، وتتبناه هذه القبيلة كانه فرد منها. وكان بعضهم يتمرد على القبيلة، من حيث هي قبيلة (مثال عروة بن الورد). ولهذا كان للشاعر وضع اجتماعي عام يتجاوز الوضع القبلي الخاص.

وقد انعكس هذا الوضع الاجتماعي على الشعر الجاهلي ذاته فدخلت اليه مفهومات تتعارض مع المفهومات التي تقرها قيم القبيلة وعاداتها، ومن هنا يمكن القول ان الشعر الجاهلي متنوع، متعدد. بتعبير اخر ليس الشعر الجاهلي واحدا بل كثيرا.

هكذا يمكن القول ان الشعر الجاهلي هو النموذج العربي الاول على العروة التي لا تنفصم بين الحياة والشعر، او بين الممارسة الحياتية والممارسة اللغوية، من ناحية، وانه يتضمن في الوقت نفسه، من ناحية ثانية، قصائد تؤكد ذاتها بذما مما يشرطها وضد ما يشرطها معا (امرؤ القيس، عروة بن الورد، طرفة، الى حد...).

الجنــــرال اليـــاس الهـــراوي

(تتمة المنشور ص ٢٩)

والكلام الخطير يثير الذعر في الاوساط اللبنانية على اختلافها، فالتطورات تتلاحق بصورة دراماتيكية ويخشى فعلا من اية تطورات تجعل المعركة تطول، خصوصا وان فصل الشتاء بدأ يدق الابواب، فثمة الاف اللبنانيين الذين عاشوا اشهر الصحو في العراء، وعلى ضفاف الانهار، لكن الصورة تبدو داكنة جدا في ايام الصقيع والمطر، والرئيس الهراوي يطمئن: المعركة لن تستمر اكثر من ساعات، ولن تطلق قذيفة واحدة على اي منطقة سكنية، من يصدق ان مواجهة على هذا المستوى من الضراوة يمكن ان تكون نظيفة الى هذا الحد، ولا بد من ان تكون الدماء كبيرة وعاصفة.

وللسوريين حساباتهم على كل حال، وهم يخافون من «الحب الاميركي» لهم اكثر من الكراهية الاميركية، وهم يعرفون ان سياسة الرئيس جورج بوش تقوم على مبدأ الهاء السوريين في لبنان «والالهاء هو الوجه الاخر للاستنزاف» حتى يمكن للعملية السياسية الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة ان تسير في مجراها الطبيعي، وبطبيعة الحال فان محادثات فلسطينية ــ اسرائيلية لا بد من ان تفرض، بشكل او باخر، دخولا اردنيا في هذه العملية، وفي هذه الحال يفترض تحييد السوريين، ومثل هذا الامر لن يتم الا من خلال استدراجهم الى مواقع لبنانية معينة، فتكون القيلولة السورية هناك وان كان هناك من يخطط بدقة للمتاعب السورية، خصوصا وان السوفيت الذين يهربون من اوروبا الشرقية، وبصورة تدريجية، بدأوا يشيعون بان دمشق تحولت الى عبء بالنسبة اليهم ودون ان يعطيهم هذا اي امتياز في الشرق الاوسط لا بل على العكس من ذلك، فان الارتباط بسوريا هو الذي جعل موسكو تفقد الكثير من الفرص للعب دور اكبر في المنطقة.

السوريون يأخذون الواقع الدولي الراهن بعين الاعتبار، وهم يعرفون ان فلسفة «توازن المصالح» التي طرحها ميخائيل غورباتشيف بديلا من فلسفة «توازن القوى» تلحق بهم الاذى ــ وخصوصا بعد تصريحات الكسندر زوتوف الاخيرة ــ يضاف الى ذلك ان الاميركيين ماضون في بذل الجهود الخاصة بتنفيذ خطة شامير «ذات الاقدام الاميركية الخمس» ومع تجاهل واضح لدمشق، فكل الاتصالات تجري بعيدا عن سوريا المعنية كما عمان وكما القاهرة بالمسألة، وان كانت واشنطن تبث بعض الاشارات التي يفهم منها، ربما للتضليل، انها ما ان تذلل العقبات التي تعترض المحادثات الفلسطينية ــ الاسرائيلية حتى يتوجه موفد الاميركي كبير الى دمشق لوضع المسؤولين فيها في «الاطار العام للتسوية» والذي يلحظ بطبيعة الحال، معالجة موضوع الجولان.

لكن المسألة ليست تقنية الى هذا الحد بالنسبة الى السوريين الذين لا ينظرون بود الى المسلسلات الاميركية، فملف الازمة لا يمكن ان يكون الا ملفا كاملا، وما يحدث حاليا هو «تجزئة كاملة».

ولا شك ان بامكان السوريين الوصول خلال ساعات، وان تكن الساعات الدموية والمريرة، الى قصر بعبدا مرورا بوزارة الدفاع في اليرزة القريبة.. ولكن هناك خوف سوري من ان يكون الوصول الى القصر هو اخر نقطة يمكن الوصول اليها في ... الشرق الاوسط.

بعبارة اخرى، فان ضمان قيام علاقات مميزة ــ وخصوصا العلاقات الاستراتيجية ــ بين لبنان وسوريا قد لا يؤدي الى امساك هذه الاخيرة بورقة قوية تستطيع ان تمارس، من خلالها، دورا اكبر في عملية التسوية، وان كان مقربون من ياسر عرفات في مخيم عين الحلوة يثيرون نقطة خطيرة الان فهم يقولون ان الولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر الى سوريا للدخول الى بعبدا، على ان تكون الخطوة التالية هي الدخول الى صيدا، فقد يكون من الضروري انهاء «رجل اميركي» هو ميشال عون لاضعاف «رجل اميركي» اخر، ومما لا شك فيه ان الاميركيين يخططون لاحتواء فلسطينيي الخارج حتى لا يشكلوا اي عقبة في وجه التسوية التي يبدو واضحا انها تتركز على فلسطينيي الداخل.

□■□

والذين يشيعون هذا الكلام الخطير ينسون تلك «النقطة الفلسطينية» شديدة الوضوح في سياسة سوريا، فدمشق التي رفضت الاحتواء السوفيتي في احلك الظروف ليست مستعدة البتة للدخول في اللعبة الاميركية، وفي دمشق يحذرون من الخطط الخاصة باستيعاب فلسطينيي الخارج بوسائل شتى، من بينها اضرام الحرب الفلسطينية ــ الفلسطينية، وفي صيدا بالذات تبرز بين الحين الاخر، ظواهر حادة حول هذه المسألة التي تثير مخاوف الفلسطينيين.

والرئيس الاسد يعرف ان الورقة اللبنانية لم تعد ورقة ذهبية، فاحد لا يستطيع تجاهل قوة وفعالية التيارات المعارضة حتى لاقامة «علاقات اخوية» مع دمشق على الرغم من التداخل التاريخي والجغرافي والحضاري والاستراتيجي بين البلدين، هذا بالاضافة الى ان الوضع الداخلي اللبناني بالغ التعقيد، فاحد لا يستطيع تجاهل الجمهوريات السرية التي تديرها اجهزة الاستخبارات المختلفة. وبالطبع لا يمكن للسوريين ان يزجوا انفسهم في هذه اللعبة التي تستنزفهم، فلقد تحطم لبنان ولماذا لا يحطمون سوريا في لبنان ؟

لبنان يقترب من نقطة الخطر، ولقد كان الاخضر الابراهيمي شديد الواقعية، (وربما شديد التفاؤل) حين قال ان ما تحقق حتى الان من اتفاق الطائف لا يتعدى نسبة العشرة في المائة من هذا الاتفاق، والحقيقة ان ما تم تنفيذه لا يتجاوز الشكل، فالقضايا الاساسية لا تزال معقدة جدا، لا بل ان هناك في بيروت الشرقية من يقول ان اتفاق الطائف مات مع الرئيس رينيه معوض، فاي ماروني، ومن كان لن يستطيع «تمرير» او «تهريب» هذا الاتفاق، وحتى وان اطيح بالعماد ميشال عون ، فما يمكن القبول به في الطائف لا يمكن القبول به في كسروان مثلا حيث المناخات المختلفة كليا، هل يعني هذا ان لبنان سيعيش سنوات اخرى من الاجترار الدموي حينا والبارد حينا اخر ؟

تركيب الحكومة الجديدة عكس الى حد بعيد، العمق الحقيقي للازمة فالتشكيلة جاءت هشة ولا تعبر بصورة حقيقية عن القوى الموجودة على الارض، خصوصا في المناطق الشرقية ودون ان ندخل في لعبة الاسماء فان جميع، او معظم ممثلي هذه المناطق لا يتمتعون باي فعالية على الارض، وعلى الاقل يمكن التساؤل اين سمير جعجع الذي هو القوة الفاعلة بعد العماد ميشال عون، وحيث لا يتوافر مثل هذا التوازن كيف يمكن ان يتوافر التفاؤل ؟

وفجاة يظهر عنوان كبير اسمه «الرهان» اذ كيف يمكن اقتحام «الجمهورية المارونية» في بعبدا لاقامة جمهورية كل لبنان دون اقتحام «الجمهوريات الشيعية» في بئر العبد (الضاحية الجنوبية)، وقبل ان تتم المعالجة الكاملة لمشكلة الارصدة الايرانية التي لا تزال موضع خلاف بين واشنطن وطهران، وان كانت هناك جهات دبلوماسية غربية في بيروت تؤكد وجود طرف ثالث يقوم حاليا بوساطة سرية لتسوية هذه المشكلة.

وبطبيعة الحال، يدور الكلام حول تأثير موضوع الرهائن في ما يتعلق بموضوع تأييد الولايات المتحدة للسياسة السورية في لبنان وبشكل «منقطع النظير» والحقيقة ان هذا الموضوع يبقى تكتيكيا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المعطيات الاستراتيجية البالغة الوضوح، فالاميركيون يطمحون الى ما هو ابعد من ذلك، ومع التأكيد بالطبع على ان مشكلة الرهائن اصبحت هاجسا سوريا حقيقيا، وما تستطيع «القبس» قوله في هذا المجال، ونقلا عن جهات سياسية دقيقة الاطلاع، ان «شيئا ما» سيحدث بالنسبة الى هذه المشكلة قبل عيد الميلاد المقبل.

ولا يمكننا الجزم، لكن الجهات اياها اكدت لنا ان الرهائن الاميركيين، او بعضهم على الاقل، سيمضون ليلة الميلاد مع عائلاتهم، رغم ان المعلومات الواردة من طهران ليست مشجعة كليا، خصوصا وان جناح علي اكبر محتشمي لا يزال يملك القدرة للضغط وان من خلال احمد الخميني، للحفاظ على مستوى معين من التوتر في العلاقات بين واشنطن وطهران، وفي كل الحالات، اذا كان للدبابات السورية ان تنهي جمهورية ميشال عون، فكيف يمكن للرئيس الياس الهراوي القبول بجمهورية محمد حسين فضل الله في بئر العبد، والرجلان قويان ويزدادان تجذرا يوما بعد يوم.

كل شيء بدأ من اعلى، ولا تزال هناك مشكلات كثيرة في الاعلى .. يقول الرئيس الهراوي انه قادر على وضع حد لها خلال بضع ساعات، ثم يقول انه سيحل الميليشيات وانه، وانه..

يا فخامة الرئيس: لبنان ليس سهل البقاع حيث لا تضاريس جغرافية ولا تضاريس نفسية، كل التضاريس موجودة امامك، فكيف يستطيع الرجل الميداني البقاء في الاقامة الجبرية، ولكن ألم تشاهد ما هو البديل عن الاقامة الجبرية ؟!

حرب ساعة ام حرب حتى قيام الساعة ؟

مفـاجـآت فلسـطينيـة كبيـرة خـلال الشـهـريـن المقـبليـن

(تتمة المنشور ص ٢٩)

وتتوالى المعلومات وان بضبابية الى حد كبير، فاحد الدبلوماسيين العرب اكد لنا ان الرئيس حسني مبارك يحمل تعهدا شخصيا من الرئيس جورج بوش بان الولايات المتحدة ستعمل على «تطوير الكيان الفلسطيني» وهذا التعهد نقل الى ياسر عرفات الذي يلح على المضي في العملية الدبلوماسية على الرغم من الضغوط الداخلية التي ينتشر الكلام الكثير في شأنها.

وعلى الفلسطينيين ان يدركوا بانفسهم ماذا يعني «تطوير الكيان» فالاميركيون مقتنعون بان الدولة الفلسطينية ستقوم، لكن هذا لا يمكن ان يحدث الا بصورة تدريجية، والمهم ان يباشر بالخطوة الاولى حتى ولو بدت لـ«الوهلة الاولى» انها ضد المصلحة الفلسطينية، فميكانيكية التسوية في قضية على هذا المستوى من التعقيد تفترض، اولا، اعترافا اسرائيليا بالفلسطينيين بعد سنوات طويلة من التجاهل، هذا اذا لم نقل الالغاء، وحين يتم الاعتراف بالفلسطينيين يتم الاعتراف بالمؤسسات والشخصيات الفلسطينية، وهو ما يستتبع الاعتراف لاحقا، بالدولة الفلسطينية.

والخطوة الاولى يجب ان تكون فلسطينية، لكن قيادات فلسطينية تتخوف من ان تكون هذه الخطوة المدخل الى الانزلاق الكبير، حتى ان هذه القيادات تفضل تركيز الاهتمام على الانتفاضة دون التورط في اي التزام دبلوماسي، فالدخول الى الدولة الفلسطينية لا يمكن الا ان يكون من الباب الكبير، وكما حدث للجزائريين الذين حطموا الجمهورية الرابعة، فالاسرائيليون يمرون تقريبا في الظروف نفسها التي مر بها الفرنسيون قبل ان يظهر شارل ديغول مرة اخرى، ليس على ضفاف النورماندي بل في قلب باريس، ولكن من تراه يضمن الا يكون الجنرال الاسرائيلي من نوع اخر: ما قولكم اذا باريل شارون ؟

□■□

لكن المقربين من ياسر عرفات يقولون ان الذي جعل الاسرائيليين يتفتتون هكذا، او على الاقل يقتربون من التفتت، هو التلازم بين الانتفاضة والدفع الدبلوماسي، فما حصل هو ان منظمة التحرير امنت التغطية الدبلوماسية للانتفاضة فلم يعد بامكان الاسرائيليين التذرع بالتصلب الفلسطيني كي يستعملوا قوتهم الضاربة في مواجهة التظاهرات داخل الاراضي المحتلة.

بعبارة اخرى، ان العملية لم تكن احادية الجانب، فقد اختلطت الحجارة بالاوراق، والاوراق بالحجارة حتى ضاع الاسرائيليون، ومن الضروري الاستمرار في ذلك حتى يذهب الاسرائيليون بعيدا في الضياع فيما تتكمش خياراتهم بصورة تدريجية، فقد اخذوا علما بان الحرب ضد سوريا ممنوعة، وكذلك الحرب ضد الاردن، اما الحرب ضد لبنان فهي، في الواقع حرب ضد.. مجهول.

انها اذا ذروة الحرب الفلسطينية ــ الاسرائيلية، والخوف الفلسطيني يبدو كبيرا جدا من اي خطأ، وان كان الاميركيون يقولون ان على الفلسطينيين ان «يخطئوا» كثيرا لكي يصلوا، وهم يتحدثون عن الاخطاء البناءة، اي الضمانات ؟ الاميركيون يرفضون الكلام عن الضمانات، واذا كانت هناك من ضمانات فلتكن بعيدة كليا عن الاضواء.

والواقع ان الامور تندفع بصورة مثيرة، فيما الضباب يلف كل شيء والمفاجآت واردة في اية لحظة، فما يحدث خلف الستار يتعلق بالمنعطف الكبير، وليس بامكان احد ان يتكهن بهوية الجثة او الجثث التي ستظهر على الخشبة، لكن الثابت ــ لدى الفلسطينيين، ان المرحلة دقيقة جدا، وان ثمة من يعمل لتقويض كل شيء: اين هو ياسر عرفات ؟

معلومات «القبس» تقول ان الاجهزة الفلسطينية، وربما معها اجهزة اخرى، كلها في حالة استنفار كي يظل «الرجل الذهبي» على قيد الحياة، وكان يودنا لو نلتقيه لنسأله : ما هو رأي ياسر عرفات بياسر عرفات في هذه اللحظة ؟!

ونتمنى ان تجيبنا يا رئيس دولة فلسطين.

ورئيس دولة فلسطين وصل الى البيت الابيض، وصلت رسالته، وغدا يصل هو ومن هناك الــى... بيت المقدس؟!

الطريق طويلة جدا، ولكن اليست قناعته ان من يصل الى البيت الابيض يصل بعد ذلك الى.. بيته.

وقناعة الاخرين ان البيت الابيض هو الممر الوحيد الذي لا يوصل الفلسطينيين الى... بيوتهم !

المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري لـ القبس:

صيغة جديدة لتطوير العقل العربي

خلال السنوات العشر الماضية أصدر المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري استاذ الفكر الاسلامي في جامعة محمد الخامس في الرباط عددا من الكتب القيمة ارسى فيها منهجا جديدا في التعامل مع التراث، من هذه الكتب: «نحن والتراث»، «تكوين العقل العربي» وبنية العقل العربي»، ونظرا لارتباط هذه الكتب ببعضها البعض من حيث المضمون والتوجه، فانها تؤلف نوعا من مشروع فكري واحد سداه ولحمته النظر الى التراث بمنظور جديد، أو كما يعبّر هو: احداث نوع من القطيعة مع التراث تحولنا من «كائنات تراثية» الى كائنات لها تراث، أو الى شخصيات يشكل التراث احد مقوماتها، المقوم الجامع لها في شخصية أعم، هي شخصية الامة صاحبة التراث.

كيف ولد ونما هذا المشروع في فكر الجابري؟ هل خطط له من البداية، أم أن المشروع كان يتخلق مع الوقت حتى استوى في التكوين الذي يعرفه به القارىء من خلال الكتب التي عددناها آنفا؟ هذا الحوار بين القبس والجابري محوره هذا الامر بالذات، حكاية هذه الكتب والافكار والطموحات التي كانت وراءها.

قال الدكتور محمد عابد الجابري لـ القبس:

ـ الحقيقة انني لا أستطيع ان أدعي انني جلست ذات يوم وخططت لما ساقوم به، فهذا لا يحدث، ومن الصعب علي كذلك ان احدد العوامل التي جعلتني اتجه هذا الاتجاه، فنتاج الانسان في هذا الميدان هو نتاج يولد وينمو، وفي الغالب لا تكتمل الفكرة في ذهن صاحبها الا بعد أن يكون قد عبّر عن أجزاء منها، على الاقل، وفي الغالب ان الانسان لا يكتشف ان لديه مشروعا الا حين يكون قد قطع فيه أشواطا.

يمكنني ان أقول انه الى حدود سنة ١٩٧٠ لم أكن أفكر في مثل هذا المشروع، وان كان في هذه السنة ذاتها، عندما أعود وأؤرخ لنفسي، اكتشف أن أطروحتي عن ابن خلدون، في كتاب «العصبية والدولة» وقد ناقشت الاطروحة عام ١٩٧٠، عندما أعود اليها والى مقدمتها والى الروح العامة التي كتبت بها، أجد انها تنطوي ضمنيا على بعض الامور التي ستتبلور بعد في هذا المشروع، ولكنني في الحقيقة أدين بالكثير الى مهنتي كاستاذ جامعي في كلية الآداب بالرباط في الستينات بالضبط كانت الكلية فتية، وكنا قلة كاساتذة، وكانت معركتنا آنئذ هي تعريب كلية الاداب، فاضطررنا ان ندرس مواد متنوعة حتى نعوض النقص، وكان هذا بالنسبة لنا بمثابة اعادة تكوين، وتكوين متعدد الاختصاصات في الحقيقة، وقد كان هذا طريقي الى الابيستمولوجيا، والى الفكر الاسلامي أيضا، كنت أدرّس المادتين معا الابيستمولوجيا أي نظرية المعرفة العلمية، نقد مبادىء العلوم ومناهجها ونتائجها وكيف يكون التفكير العلمي، الى آخره ... وفي الوقت نفسه أدرّس الفلسفة الاسلامية، والفكر الاسلامي على العموم، وشيئا فشيئا، ومع الممارسة، أخذت هاتان المادتان تلتقيان على صعيد المنهج، وعلى صعيد المفاهيم، حتى انجزت كتابي عن فلسفة العلوم، الاول حول العقلانية المعاصرة، والثاني حول المنهاج التجريبي وتطور الفكر العلمي، وفي مقدمة الكتاب، أي في مقدمة الجزء الاول، أقرأ الان كلاما اكتشف فيه نوعا من المشروع نفسه. كنت أقرأ فيه، ويمكن لكل قارىء أن يقرأ في مقدمة الكتاب، انني قلت ما معناه ان الفكر العربي لا يمكن ان يتجدد، وان العقل العربي لا يمكن تحديثه بدون الاستفادة من الابيستمولوجيا ونقد العلوم. ويُفهم من السياق، ومن العبارة كانني وضعت هذا الكتاب مقدمة للفكر العربي، والمكتبة العربية التي كانت خالية تماما، وما زالت، من هذا النوع من الدراسات.

والان أجد نفسي وكانني قد وضعت توطئة تتعلق بالفكر الغربي، بالفكر العلمي خاصة، نقد المناهج، نقد المذاهب الفكرية، تقديم نظريات جديدة ومناهج جديدة الى القارىء العربي وفي الحقيقة ان تقديمها كان لنفسي أيضا.

بعد هذه المرحلة تاتي مرحلة «نحن والتراث»، و«نحن والتراث» كما تعلم هو في الاصل مجموعة دراسات وابحاث انجزتها لندوات علمية وجلها في كلية الآداب بالرباط وعلى مدى ثلاث سنوات تقريبا.

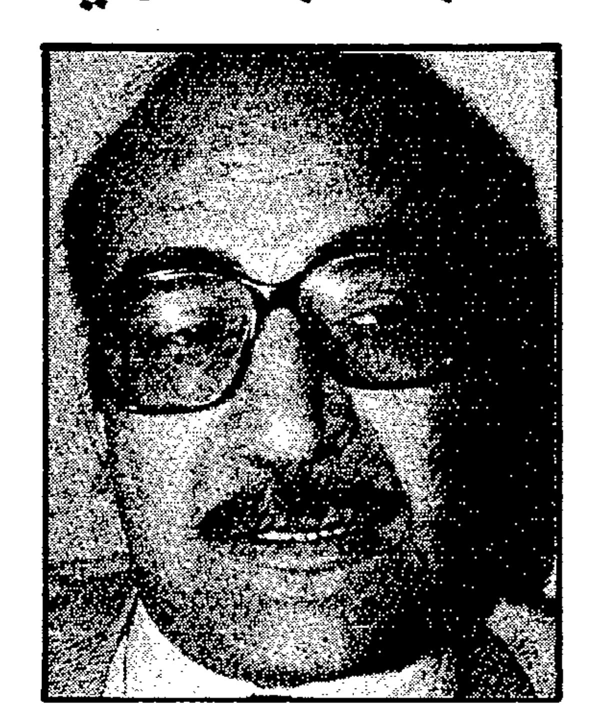
□■□

وفي هذه الابحاث المستقلة وجدت نفسي أمارس منهجا جديدا، أو أطمح الى ممارسة منهج جديد في قراءة شخصية أو فيلسوف أو وضع فكر معين في تراثنا. وعندما أنظر الى هذا العمل، كمؤرخ، أجد نفسي وكانني كنت أحفر آبارا مستقلة كما يحفر الباحث عن البترول، بئرا هنا وبئرا هناك، الى آخره، ليضع في النهاية خريطة جيولوجية للارض، وفعلا هذا تقريبا ما كنت أفعل دون ان أخطط له، كتبت دراسة عن الفارابي، وأخرى بعدها عن ابن رشد، وثالثة عن ابن خلدون، ورابعة عن ابن سينا، وخامسة عن ابن ماجة، وسادسة عن ابن خلدون، وعندما تجمعت هذه الابحاث المستقلة، وتلاقت في ذهني وفي وعيي وفي لا وعيي خطوطها الخفية، اكتشفت انني أمام خريطة جديدة للفكر العربي ليست بالتي نعرف، وبدأ يُخيل اليّ انه من الممكن رسم هذه الخريطة بشكل جديد.

في مقدمة «نحن والتراث» حاولت ان أعبر عن هذا المشروع بعدما انتهيت من هذه الابحاث الخاصة المستقلة، كتبت مقدمة تجمع وتلخص انطباعاتي انا من قراءة هذه الحفريات المستقلة، في «نحن والتراث» وجدت نفسي صدفة وأنا اكتب المقدمة بكل عفوية، أقول انه لا بد من نقد العقل العربي، واكتب ايضا انني أقوم بانجاز هذا العمل وما كنت قد فكرت فيه، اذن فقد التزمت بالعمل عفويا قبل ان أكون قد خططت له واردت ان اسجن نفسي فيه لمجرد ان ظهرت لي الفكرة والخريطة بسرعة البرق الخاطف وعندها التزمت ... وكان هذا الالتزام مع القارىء حافزا ودافعا، كان ذلك بمثابة سجن انصرفت في حينه الى الكتابة والبحث.

وعندما كنت اكتب «تكوين العقل العربي» شعرت بان العربي ربما لا يفهمني لانني أخاطبه من خلال نصوص وفكر وآراء قديمة، والقارىء العربي المعاصر ليس على معرفة بمثل هذه الموضوعات حتى تتخذ منها وسيلة لنقد العقل العربي، وقلت لنفسي لعله من الاليق ان أبدأ بنقد الخطاب العربي المعاصر، أي الايديولوجيات المعاصرة، القومية، الماركسية، الليبرالية. فهذه موضوعات يعرفها القارىء العربي المعاصر، فاذا مارست نوعا من النقد، نقد العقل، على مستوى الخطاب العربي المعاصر، فسيكون هذا تمهيدا للمشروع. وفعلا هذا ما كان، أوقفت عملي في «تكوين العقل العربي» حوالي النصف، وعدت الى «الخطاب العربي المعاصر» وكتبت الكتاب، وعندما انتهيت منه، أكملت الاول ثم أكملت الثاني.

والمشروع، كما ترى، نشا كما ينشا كل كائن حيّ لم أخطط له من البداية، ولكن كلما شعرت انني أتقدم، أو انني أتقدم خطوة، حاولت ان أتحكم فيه وهكذا تحكمت في كتابيّ الاخيرين: «تكوين العقل العربي» و«نقد العقل العربي». وانا انتهي من كتابة «بنية العقل العربي»، وهو كتابي الاخير شعرت انني مارست النقد على مستوى اللغة والنحو والفكر الديني كله وشعرت ان الفكر السياسي والتاريخي لم يدخل في اهتمامي، وما كان ليدخل لأن التنظيم العائد للموضوع كان يضيق بهذا النوع من الفكر لانني في الواقع مارست نقد العقل النظري، ويبقى العقل العملي، أي كيف يمارس العرب السياسة وكيف يفكرون بها، كيف يفكرون بالاخلاق، ما هي نظرتهم للتاريخ، انه ميدان آخر، وقد انهيت الكتاب بطرح سؤال: لقد حللنا العقل العربي، العقل اللغوي، العقل الفقهي، العقل الديني، العقل الفلسفي، العقل الصوفي، ويبقى العقل السياسي مشروعا آخر ... انه مشروع ما زال مطروحا وكل ما أرجوه أن أتمكن في يوم من الايام لا أقول من انجازه الان، انما من الشروع في



● د. محمد عابد الجابري

الاعداد له، انه سيكون جزءا مكملا للاجزاء كلها.

● انه مشروع متعب..

ـ مشروع متعب بلا شك ولكن الباحث يختار هذا التعب بلذة، وهذه مهنته وهويته في النهاية.

□■□

● ما هي ابرز الافكار التي قدمتها حول التراث؟

ـ ثمة أفكار كثيرة طرحتها حول التراث، انني لا أدعو الى قطيعة مع التراث، ان ما ادعو اليه هو التخلي عن الفهم التراثي للتراث، أي التحرر من الرواسب التراثية في عملية فهمنا للتراث وعلى رأس هذه الرواسب «القياس» في صورته الآلية اللاعلمية التي تقوم على ربط جزء بجزء ربطا ميكانيكيا، والتي تعمل بالتالي على تفكيك الكل وفصل أجزائه عن أطارها الزماني ـ المعرفي ـ الايديولوجي.

ان اندماج التراث في التراث شيء، واندماج التراث في الذات شيء آخر، أن يحتوينا التراث شيء، وان نحتوي التراث شيء آخر، ان القطيعة التي ندعو اليها ليست القطيعة مع التراث، بل القطيعة مع نوع آخر من العلاقة مع التراث، القطيعة التي تحولنا من «كائنات تراثية» الى كائنات لها تراث، أي الى شخصيات يشكل التراث احد مقوماتها، المقوم الجامع لها في شخصية أعم، هي شخصية الامة صاحبة التراث.

كيف نبني لانفسنا فهما موضوعيا لتراثنا؟ تلك في نظرنا القضية الاساسية في مشكلة النهج التي تواجه الفكر العربي المعاصر في محاولاته الرامية الى ايجاد طريقة علمية ملائمة للتعامل مع تراثه، ولا يتعلق الامر هنا فقط بالمعنى العادي المالوف للموضوعية، التي تعني الحرص على عدم تدخل الذات في الموضوع، بل ان العلاقة القائمة حاليا بين الذات العربية وتراثها تستلزم طرح قضية الموضوعية على مستويين: مستوى العلاقة الذاهبة من الذات الى الموضوع، والموضوعية في هذا المستوى تعني فصل الموضوع عن الذات، ومستوى العلاقة الذاهبة من الموضوع الى الذات، والموضوعية تعني في هذا المستوى فصل الذات عن الموضوع.

والقارىء العربي مؤطر بتراثه، بمعنى ان التراث يحتويه احتواء يفقده استقلاله وحريته، لقد تلقى القارىء العربي، ويتلقى، تراثه منذ ميلاده كلمات ومفاهيم، كلغة وتفكير، كحكايات وخرافات وخيال، كطريقة في التعامل مع الاشياء، كاسلوب في التفكير، كمعارف وحقائق، كل ذلك بدون نقد وبعيدا عن الروح النقدية: فهو عندما يفكر، يفكر بواسطته ومن خلاله، فيستمد منه رؤاه واستشرافاته مما يجعل التفكير هنا عبارة عن تذكر.

ان طرح مشكلة التعامل مع التراث على أساس «ما يجب أخذه وما ينبغي تركه» من هذا التراث ككل، أي بوصفه هذه المعارف والمعلومات والخواطر والنقاشات والتاويلات، التي تقدمها لنا كتب التراث المطبوعة منها والمخطوطة، طرح خاطىء غير موضوعي وغير تاريخي.

ان التعامل مع التراث تعاملا علميا يجب ان يكون على مستويين مستوى الفهم ومستوى التوظيف أو الاستثمار.

● ومن الناحية المنهجية البحتة؟

ـ من الناحية المنهجية أنا مؤمن بان قراءة التراث لا يمكن ان تكون بوسائل التراث نفسها، ومفاهيمه ومناهجه، فاننا لن نتتج شيئا آخر غير فهم التراث للتراث، واذا اتبعنا المستشرقين، كما فعل بعض الكتاب والزملاء، في النهاية سننتج قراءة استشراقية قد تكون أسوأ من قراءة المستشرقين وقراءة المستشرقين بجميع الاحوال تريد ان تفهم التراث العربي كما تفهم البضائع والاشياء الخارجية، يتخذوننا موضوعا، ولا يهمهم ان يصلحوا أو يعدلوا أو ان يجددوا العقل العربي من خلال قراءة التراث، لا يهمهم هذا.

من أجل قراءة جديدة للتراث لا بد من وسائل جديدة، ولا بد من مفاهيم جديدة، هذه الوسائل وهذه المفاهيم نجدها في العلوم المعاصرة، أي في فلسفة العلوم وبخاصة العلم الذي يُعنى بهذا الموضوع: نقد المبادىء، نقد المفاهيم، نقد المناهج، ولكن أيضا يجب ان نتجنب اسقاط المفاهيم الغربية على تراثنا، بل يجب ان نمتلك هذه المفاهيم وهذه المناهج ونحاول أن نتعامل بها وبواسطتها مع تراثنا تعاملا يكون بكيفية تجعلنا نحترم تراثنا وموضوعنا والآراء الواردة فيه، ولا نغيرها ولا نفسرها حسب القوالب التي نستعيرها، ويجب في نظري ان نحرص دائما على «تبيئة» المفاهيم الغربية داخل تراثنا، ثم التحدث من داخل تراثنا بواسطة هذه المفاهيم، فكانك هنا تُدخل في دمك مادة جديدة، فتندمج في الدم ويصبح المتكلم هو «الانا» العربي وليس «الأنا» الاوروبي، وهذا ما أحاول ان افعله أنا مستفيدا من كل المذاهب والافكار والمناهج المعرفية التي اتمكن من التعامل معها ودراستها، ولكن لا آخذ أيا منها كنموذج وحيد، أو كمرشد وحيد، بل أتركها تختزن عندي في نفسي، وافكر بواسطتها في موضوعي، فاذا وجدت مفهوما ما يناسب الموضوع فاستعمله ولكن في اطار وسياق جديدين، اذا وجدت ان هذا المفهوم يحتاج الى تعديل أعدله، وهكذا، اذا انبثق في فكري مفهوم جديد استعمله من عندي وكثيرا ما حدث هذا، فكثير من المفاهيم التي استعملتها ليست من وحي الغرب أو سواه، المفاهيم تنبثق من خلال العمل، وكثيرا ما حاولت أن أجد لها مقابلا في اللغة الفرنسية مثلا فلم أجده، معنى ذلك انها مفاهيم جديدة منبثقة من صلب العمل الذي أنا اشتغل به، ولكن هذا النوع من الانبثاق ما كان يمكن ان يتم لولا التعامل الجدلي مع الفكر المعاصر العلمي وأدواته ومفاهيمه ومع التراث وأدواته ومفاهيمه.

جهاد فاضل

التفاوت والتماثل في مهرجان المربد العاشر

الشعر فضاء يولد ليقتحم العالم بتميزه

هنا،
أرض تجذرت..
نهضت..
فانبسط الماء
تحول عن هوة عصر
آخى السديم..

○○○

يغنون اناشيد النصر
نكتفي بالصمت
شيء شبيه الغناء
شبيه الجسد
يتماوج..
يتناوب الحزن والفرح..
وسط جلبة الصحراء
نبحث عن البراءة
عن شعلة ما
تحت ركام جليد
ننتظر..
أن يذوب..

ل.س.

○○○

بين رأي الناقد المغربي ادريس الناقوري، الذي أشار الى: «ان الشعر الجيد توقف مع الرواد ومع الجيل الثاني الذي ترعرع في احضان الشعر الحديث». ورأي المحدثين الذين حاولوا الانسلاخ عن تأثيرات الرواد، ودخلوا في التجريب الذي نجح في بعض انبثاقاته.. في تثبيت لغة شعرية جديدة وابداعية.. وفشل في بعضه الاخر، في لمس بوابة الابداع بين هذا وهذا.. احتار الشعر.. وتنوع في مرابع مهرجان المربد الشعري العاشر.. الذي عقد في بغداد بين ١١/٢٥ و١٩٨٩/١٢/١.

التفاوت في المستويات كان واضحا وملموسا، بحيث انداح التساؤل، حول امكانية الفصل بين المستويين.. ولكن ان وجدت عملية الفرز، فعلى أي معيار نقدي نتكىء او نعتمد؟

تبقى القيمة النقدية الوحيدة.. هي ان نكتشف اللؤلؤ.. وسط كمية تراكمية من الاصداف الفارغة.. ويبقى الافق مشدودا، نحو سماء غافية.. يبحث فيها عن نجوم لامعة، تتخطى ستار الغيوم وتضيء. ويبقى المربد لقاء عشق للكلمة المبدعة والنقاش الجاد... ان كان على صعيد حلقات دراسية.. او على صعيد اللقاءات الهامشية..

ويبقى المربد.. مهرجان فرح.. بانتصارات ولقاءات.. صداقات تتجمع في حضن بغداد: الارض.. الانسان.. الابطال.. والمحبة..

○○○

سنعتصر الذاكرة.. والاوراق.. لننتقي شيئا او بعض شيء من قصائد المربد، لتكون دليلنا..! او نموذجا الى شرفة نطل منها، اطلالة عابر في طرقات الشعر، عبر مقاطع:

«بحر ومنفى والقرى حجر
وطني من تهدي القصائد
والشعارات الحصى
ونم على جسد الحجر
قلت افتتح فردوسك الحجري
وانطلق حجر
طار الحمام الى الحجر
حط الحمام على الحجر»

محمد يوسف

«المساء.. المساء.. المساء دائما
المساء الحدود النساء الخلاص السماء
المدامة والحب
ها ايها القلب المتوحش
ماذا تزين في
ماذا تبغي
يكذب الحب
كل الحقائق صالحة للشكوك»

يوسف الصائغ

«ساعلن باسم سعاد
وهند
ولبنى
وباسم بتول
ساعلن باسم الوف الدجاج المجلد
باسم الوف الدجاج المعلب
اني خنقتك تحت ضفائري شعري
واني شربت دماءك مثل الكحول
ولن اتراجع عما اقول»

سعاد الصباح

«اشمل بعكازك النهر
فالنهر يعرج نحو منابعه
أي ماء
توكأ على ما تبقى من الله في جذع زيتونه
سوف تفرع بعد قليل».

خيري منصور

«بيت طيني
بثلاثة فتيان
الاول يحلم أن
يتزوج بامرأة
من ضف العين
ويؤثثه ببنات
وبنين
الثاني يحلم ان يفتتح الدنيا
من يثرب حتى بكين
الثالث.. يسأل
هل يحلم سكان
بيوت الطين».

عبدالمنعم حمندي

«صلي لنا حين ننعس ـ يا ام ـ
قد لا نفيق
وصلي لنا حين ننهض.. قد لا ننام
وصلي لنا حين نرجع من وحشة الحرب
في روحنا عتمة الموت
عشب القبور
وطني الابد.
....
....
لاقسم بالراجمات ومن نفخ الكور
لم ترتعد
حين القت لنا الارض اثقالها واحتوانا
الزبد
ولكن ما هدنا.. هدنا.. هدنا..
انه صاحب وابتعد..»

غسان زقطان

«قد تمر الرياح على قرية ما
فتحمل منها قليلا:
صرير الزرائب
او نوسان القباب
او غياب قطيع اخير
وراء..
ضريح
اخير..
الرياح اذن ليس ما لا يرى
الرياح: ترى..

آدم فتحي.

نكتة شعبية

«رجل به حول
اصطاد عصفورا به حول
واراد في الاثناء أن يرمي به في داخل القفص
لكنه القى به في خارج القفص
وصديقنا العصفور طار
لكنه عوض الرحيل عن القفص
دخل القفص»

يوسف رزوقة

«تتنفس الصحراء من جرحي
وتضحك..
كلما سقيت سنابلنا بكاء
تتنفس الصحراء
لا يزهو بها احد
ولا يشتاقها احد
كأن حدودها صمت
تناثر فوق نجم يخرب ما اضاء

لامع الحر

«قصيدة
قبل ان يسقط القلب
في الافق مروحة او خريف
ساكتبها.. قبل ان تضمر الطرقات
ويهرم في الرصيف
ـ اماني ـ
نمني الصغار بزهو الوظيفة
بالورد والحب والجامعة
ونسرقهم من غبار الشوارع
عمياء أحلامنا اللامعة»

ابراهيم نصرالله

«وردة واحدة
من ريحان او جوري
بملايين البنور
تكفي..
لملء احواض الطفولة
والمنحدرات الذاهبة
باتجاه البحار الهرمة
والسهول التي
تتساقط فوقها النجوم
وردة واحدة
تكفي
لممارسة الحب
ملايين المرات
واستباق القطا
نحو المياه واسئلة الكائنات».

محمد الاسعد

○○○

بعد قراءتنا لهذه النماذج الشعرية، حيث بدا التفاوت في المستويات واضحا.. ياتي السؤال الينا متجاوزا المسالة الشعرية.. ليقف عند هوية هذا الشعر.. الحائر بين الاصالة والحداثة.. بين الذات والآخر... بين الشعري واللاشعري.. بالمعنى الابداعي..

اذا ذهبنا للبحث عن المنشأ والانتماء.. وجنسية الشاعر... ـ بالمعنى التجزيئي للوطن العربي ككل ـ.. فلن نجده.. اذ اننا تعمدنا ان لا نضع تعريفا لبقعة الارض العربية، التي يعيش فوقها الشاعر... فالمتلقي هنا.. ـ اذا كان بعيدا عن بؤرة الشعر والشعراء ـ لا يملك قدرة التفريق بين تونسي او عراقي او فلسطيني او لبناني او مغربي..

يتساقط كل هذا.. لنجد انفسنا امام انتماء عربي خالص المنشأ.. فنذهب تلقائيا للبحث عن نص اولي مبدع او غير مبدع.. نبحث عن العلاقة به ان كانت تماثلا.. ام اختلافا.. ربطا او تاويلا..

ويبقى امامنا معيار واحد نستفزه.. هو: هوية هذا الشعر بمرجعية (التراث) ـ ليس العربي فقط بل الانساني ـ مضافا اليها ثقافات الحاضر والماضي القريب ـ أي منذ بدايات النهضة حتى الآن ـ وتاثيرات الثقافات المتوالدة من ثقافات العوالم الغربية والشرقية..

وهنا تقف الرؤيا امام السؤال التالي:

هل الشعر محدود بزمنه ووضعية هذا الزمن على كل الاصعدة؟!

ام ان الشعر تجاوز رؤيوي.. ينشغل بادوات خاصة، يطورها.. ليصنع زمنا خاصا به.. ثم يعيد هذا الزمن واقعا حاضرا منسجما مع الزمن الآتي؟

ان زمن الشعر فضاء، يولد بين التخيل ومساحات الثقافة والاحساس بواقع مسحوب على التاريخ.. ومنسلخ عن التاريخ في ذات الوقت.

الشعر يحمل هويته معه ليقتحم العالم المستيقظ، بتميزه.. الكامن في التحرك بين اقطاب لا سبيل الى الهروب منها.. وهي اللغة ـ الرؤيا ـ الشكل ـ ومعرفة العالم الذي يحيط به.. معرفة وثيقة.. عميقة عمق العصور.

اذن.. حين نبحث عن هوية شعر ما..

نبحث عن اكتشاف مذهل، ياتينا عبر نطقه.. باصوات ولادات لا تنتهي.. تحاول العبور عبر الانفاق المظلمة: القمع ـ البؤس ـ التشرد النفسي والجغرافي والذاتي ـ والغربة المؤطرة.. بالعزلة عن الشائع والمالوف..

نبحث عن تميز ـ حضور في الزمن واللغة والرؤيا.. يتجاوز نمطية الحركة.. ومنطق الوضعية المتخامة لاجهاض الشمس... وذبح القمر..

اذن.. فلنبحث بين النماذج المدونة.. عن هكذا هوية.. وهكذا شعر.. ولنجده لؤلؤة تتوهج... من بين ركام الاصداف الفارغة..

○○○

في الاسبوع المقبل.. سنتحدث عن الحلقة الدراسية التي اقيمت على هامش مهرجان المربد العاشر.. كما سنتحدث عن النصوص التحكيمية.. واوسمة الرئيس صدام حسين للآداب.

ليلى السايح

صديقي... الكتاب

صديقي الوحيد.. الحبيب الى نفسي.. والقريب منها.. أقابله دائما.. وامضي معه اوقاتا طويلة دون ملل.. لا اطيق فراقه.. ولا اتركه وحيدا مهملا في البيت.. فمن اجله الغيت المواعيد.. ورفضت الاصدقاء.. وعتب علي الاقارب والاحباب، احيطه باهتمامي ورعايتي ومتابعة عيوني له اينما كان وكيفما وجد، ارتب لموعدي معه في كل ليلة بعد ان ينام الجميع.. أتسلل مسرعة الى مقعدي المعتاد وادير مقطوعتي الموسيقية المفضلة ليتم الانسجام بيننا.. هدوء..

الحان عذبة ضوء خافت وهو دائما حاضر بين يدي .. نظراتي تتفحصه بحب ورغبة عارمة لا تعرف التعب من ملاحقتي لسطوره والغوص في اعماق كلماته، انه ياخذني في بحوره الواسعة.. وتذويني حرارة حروفه اللاهبة وتسلخني عن واقعي.. ويزداد الحماس لدى عيني لالتهام ما تبقى من سطوره بنهم اكبر مع تسلسل ايقاع النغمات الموسيقية تسلسلا تصاعديا من حيث قوة اللحن فتحدث تلاحما ثلاثيا لدي انا.. وهو.. وسحر موسيقي يجعل النفس ترحل عبر عالم روحي تبدأ فيه عيوني بترتيل صلواتها في محراب معبده فتملأ النفس زهوا بنشوة المتعة السامية معه.

ويمر الوقت معه سريعا كانه لحظات.. وتبدأ روحي شيئا فشيئا بالعودة الى العالم الحسي عند بزوغ اول خيط من خيوط الفجر معلنا ولادة يوم جديد واهبط من سفري معه في مختلف البلاد وبلاغة ما قيل من الشعر والشعراء ولطائف الحكايات وغرائب القصص والاقوام واختم لقائي معه عبر أصدق وأبلغ كلام عرفت الله خلاله عز وجل فتطمئن النفس وتزداد رسوخا بالايمان، وسبحان الله في ملكوته وسع كل شيء ولا اله الا الله تبارك فيما خلق واهبا للانسان من النعم ما لا تعد ولا تحصى.

نجاح شاهين

ارادة الله

ولما رأيت الموت أقبل جيشه
وان به موتي قريبا وآتيا
تذكرت أهلي والصديق وديرتي
وكيف مكاني يصبح اليوم خاليا
ألا قاتل الله المنايا وصرفها
تخال المنايا للكرام أعاديا
تعمدني سهم المنايا سفاهة
واني اذا في رحمة الله ثاويا
وما كنت يوما لليالي بعاتب
فعشرون عاما والليالي كما هيا
فحينا لاهوى من كرهت لقاءه
وحينا يبيح الدمع ما كان خافيا
ولما اراد الله للعبد عيشة
وحكمه بين الناس لا شك جاريا
وفر بامر الله حق كرهته
وقد كنت في ما قدر الله راضيا
فيا أم سعد ودعيني بنظرة
وشقي جيوبا ان أتتك النواعيا
أيسلبني دهري بما ليس حقه
وأية هم ذا وحقك باقيا
على ثقة بالله سددت مطلبي
وما كنت يوما غير ربي راجيا
أقلب ذاك الجرح في كل لحظة
ويؤلم طول السير من كان حافيا

سعد عبدالله الدهش

رباعيات الحب

من لصب مستهام
ذاق لوعات الغرام
في عذاب الوجد أبقى
في سقام وهيام
فارقت عيني كراها
وبكت مثل الحمام
قل لمن سدد نحوي
صاد في الشهر الحرام

□■□

زان حسنا وجمالا
بدر قد تم كمالا
طامي الحب رماني
أصبح السحر حلالا
وكساه الحسن فخرا
هبة الله تعالى
زاد بالقلب احتراقا
من سهام تتوالى

□■□

يا ليالي الوصل عودي
انكري ماضي عهودي
اين ايام هوانا
كيف آلت للصدود
علم الظبي اقتناصا
واصطيادا للاسود
وبقلبي نار شوق
ترتوي دمع الخدود

□■□

قد قضى قلبي نحولا
وعصى الحب العذولا
هل ترى الصبر جميلا
ودموعي ان تسيلا
يا رفيقي كيف امسي
اشتكى قلبا عليلا
ساحر الطرف دعاني
والهوى داء قتولا

□■□

ان للدهر عتابا
اذ يعي يوما جوابا
ما رعى الدهر غرامي
شب قلبي ثم شابا
ما رجائي غير أنتم
فامنحوني الاقترابا
الهوى اغرى فؤادي
لم يكن الا سرابا

□■□

زادني الوجد خيالا
ودعا مني الخيالا
لا تلمني فالهوى قد
زاد بالقلب اغتيالا
هاك من مولاك شعرا
ينظم الشعر ارتجالا
ملك الحسن تعالى
ما وجدنا لك مثالا

نايف عبدالله الدهش

«فيروز غني»

فيروز غار الجرح في الاحشاء
هذا غناؤك فوق وصف غناء
صوت يطوف ملائكيا ساحرا
مسقى القلوب مخفف الاعباء
وحشاشة باحت وعين ايدت
ويد تعين البوح بالايماء
قد قامت الدنيا بفنك دهشة
«يا جارة القمر» القريب النائي
ورأيت في شرق الديار وغربها
ترحيب أفئدة بفيض وفاء
ونظرت في كل الوجوه بشاشة
اذ تقبلين تقر عين الرائي

كتبوا بمقدمك المميز احرفا
مملوءة بشوارد الاطراء
قد صيغ عن ابداعك العملاق ذا
ما لم يصغ عن سيرة العظماء
وانهالت الاقلام فيك تعجبا
شلال تكرمة وسيل ثناء

وتناولتك من المديح قصائد
وازداد فيك تنافس الشعراء
لكن اذا ذهب الفناء بامرء
والروح موثقة بحبل فناء
ستصاب ذاكرة الانام بغفلة
اذ يشغل الاحياء بالاحياء
لن يذكروك فقد نسوا في غمرة
النافعي الدنيا من القدماء
العالم العربي يهتف ساعة
ويعود ساعات الى الاغفاء
لا المبدعون الراحلون بمدحة
ظفروا ولا سلموا من السفهاء
فيروز غني الاغنيات جميعها
لن تنقذ «الاقصى» من الاعداء

رجا محمد القحطاني

أميركا... والحرية المزدوجة

وثيقة الدستور الاميركية التي كتبت قبل ما يزيد عن مائتي عام تحظى باهتمام بالغ، وتحاط بهالة من القدسية والتبجيل الشديدين. وفي سن مبكرة يبدأ تدريس هذه الوثيقة في المدارس حتى ترسخ في اذهان الجيل الجديد. وتستثمر بنود الوثيقة في حياكة السياسة الاميركية الداخلية والخارجية في كثير من الاحيان، مثل بند الحرية، الذي يعتبر احد البنود الرئيسية في السياسة الاميركية، فالفقرة الاولى من الوثيقة تتحدث عن الحرية والتي تشمل جوانب عدة من الحياة كالصحافة والدين، ولهذا نجد الالاف من الجرائد التي تصدر في اميركا لا لسبب سوى ان حرية الصحافة مكفولة.. ومن جهة اخرى نجد الانتشار الواسع للكثير من المذاهب بل وانشاء دور عبادة خاصة بها مهما كانت نوعية هذا المذهب فقد تجد عبدة الشيطان جنبا الى جنب مع المتدينين ولا غضاضة لديهم في ذلك، واحدى فقرات النشيد الوطني الاميركي تتحدث عن «اميركا.. أرض الاحرار». والانسان اذ تجذبه مثل هذه السياسة لما للحرية من وقع طيب على الانسان، ولا ننسى ابواق الدعاية، الا ان المتمعن والمتعمق قليلا في ميدان التطبيق الفعلي يجد العجب العجاب، فاميركا التي نصبت نفسها «محامي الحرية» عن كل افراد المجتمع الانساني وفي حالات عديدة ـ تكون الاولوية للمصلحة الاميركية البحتة والتي قد تتعارض بشكل صارخ مع الحرية الطريف انها دائما تبرر هذه التحركات المخالفة لابسط قواعد الحرية بذات الحرية نفسها.

فعندما قامت الحكومة البولندية بقمع نقابة تضامن العمالية واعلنت الاحكام العرفية لتيسير مهامها انتفضت الادارة الاميركية في عهد ريغن لهذه الخطوة التي كان فيها كبت لحرية ابداء الرأي لحوالي عشرة ملايين عامل كانوا منضمين للنقابة، وقامت اميركا بقطع المساعدات الاقتصادية عن بولندا وشنت حملة شعواء على الحكومة هناك واثنت على ليخ فاليسا باعتباره يناضل من اجل بلده وعزة عمالها. وفي الوقت نفسه أي اوائل الثمانينات نجد ان الادارة ذاتها لم تتوان في قمع اضراب نقابة الطيارين والملاحين الجويين ونجحت في تفكيك اواصر النقابة مما ادى الى فشله في نهاية المطاف وتشريد الكثير من الاسر الذين انهيت خدمات معيليهم ممن كانوا يشاركون في الاضراب، والادارة الاميركية لم تفعل شيئا ضد الحكومة البريطانية عندما قاومت الاخيرة موجة من الاضرابات عمت مناجم الفحم وابانته ولم تتم الاستجابة لمطالب العمال برغم استمراره اشهرا عديدة. ومبدأ الحرية الذي طبقته اميركا على نقابة تضامن العمالية لم تمنحه لنقابة الطيارين والملاحين الجويين الاميركية او نقابة عمال مناجم الفحم البريطانية.

ومنذ انقضاض الجنرال بينوشيه على الرئيس المنتخب الليندي دأبت الادارات الاميركية المتعاقبة على مساندته بشتى الوسائل الممكنة برغم سيرته غير الحميدة مع الشعب الشيلي فالكثيرون منهم يختفون ولا يظهرون والمعارضة لا صوت لها الا في السر، وان حدث ان تظاهر البعض يطالب بحقوق سلبها بينوشيه فان أدوات القمع يبدأ عملها على الفور. والى جانب بينوشيه يقبع الجنرال الباكستاني الراحل الجنرال ضياء الحق الذي انهالت عليه المساعدات الاميركية خصوصا بعد الغزو السوفيتي لافغانستان وهذا الجنرال انقض على السلطة واخذها من بوتو الرئيس المنتخب من قبل الشعب وبقي اثيرا لدى الاميركان حتى لقي مصرعه في انفجار طائرة ارسل اجزاء منها الى اميركا لفحصها ومتابعة موضوع التحقيق وكان باكستان قد خلت من علماء كفء لهذه المهمة. وفي مقابل هؤلاء نجد ان اميركا من اشد المعارضين لحكم العسكر في نيكاراغوا بقيادة دانيال اورتيغا الذي تم انتخابه رئيسا للدولة وقاومته بشتى الوسائل وسلحت ثوار الكونترا المعارضين لاستنزاف الدولة الفتية التي عانت الويلات من نهب وتدمير تحت حكم العائلة سوموزا المعروفة بصداقاتها في واشنطن ولا ننسى الجنرال نورييغا الذي لا ترغبه اميركا وتريد منه ان يخرج طواعية منفيا من ارض وطنه. ان اميركا تدعم حكم الجنرالات في شيلي وباكستان الذين انقضوا على السلطة وداسوا على شعوبهم وحرياتهم ولكنها لا تساند حكمهم وان كانوا منتخبين في نيكاراغوا وبنما لسبب واحد فقط وهو انهم يعارضون سياسة اميركا ولا ينحنون لها.

وبعد حادثتي الزلزال والكارثة النووية في شرنوبل ابدت اميركا كرما شديدا في ارسال المساعدات النقدية للتعمير والطبية للمداواة والعينية للمشردين وتعدى الامر الى ارسال بعض الاطفال للعلاج والنقاهة في اميركا واستقبلتهم السيدة الاولى باربرا بوش، واقيم خط طبي مباشر بين موسكو وواشنطن للمساهمة في علاج بعض الحالات المستعصية، وفي مقابل كل هذا نجد ان المشردين من الشعب الاميركي والذين يعيشون في العراء يزدادون يوما بعد يوم وقد يتوفى البعض منهم متجمدا خلال فصل الشتاء القارص. اضافة الى الاميركيين السود الذين يحيون في ظروف سيئة للغاية واماكن سكناهم وتتفشى فيهم امراض عديدة نتيجة للظروف الصحية غير الطبيعية التي يعيشون في كنفها، وكذلك الهنود الحمر الذين وضعتهم الادارات الاميركية داخل محميات خاصة بهم بعد ان سلبوا الارض واباددوا الكثيرين منهم، وهم يعيشون في عالم من الجهل والتخلف، ان اميركا التي هبت بكل قواها لنجدة ضحايا الزلزال الارمني والكارثة النووية وقدمت الكثير لمساعدتهم لتضمن لهم حرية العيش بصحة وكرامة، ولكن افعالها لا يعتد بها لنجدة بعض طوائف الشعب الاميركي الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر وكل ما يتم تقديمه عبارة عن مسكنات ومهدئات لهذا المرض الاجتماعي القبيح المستشري في شوارع المدن الاميركية العديدة.

واذا ما انتقلنا الى العالم العربي فان صورة اسرائيل الديمقراطية وواحة الحرية في مجتمع الكبت والطغيان لم تتغير او تتبدل كثيرا في عيون الساسة الامركيين فهي ما زالت الواحة الخضراء في الصحراء القاحلة، فعلى الرغم من كل القتل والقمع داخل فلسطين لم تتوان اميركا في الوقوف لحظة مع حليفتها اسرائيل ووقفت معها ضد العالم كله، وما تتفوه اميركا به من تصريحات تبدو وكانها انتقاد للسياسة الاسرائيلية لا يعدو كونه مسرحيات للاستهلاك الاعلامي فاميركا نفسها هي التي تزود اسرائيل بادوات قمع الانتفاضة من قنابل مسيلة وغازات سامة وغيرها وتساندها في المحافل الدولية، ولكن الحرية التي اعطتها اميركا لاسرائيل لقمع الانتفاضة لم تعطها للاتحاد السوفيتي عندما قام بقمع المظاهرات الاخيرة في جمهورية جورجيا وادت الى مقتل بعض الاشخاص وقامت اميركا بالدفاع عن هؤلاء المتظاهرين وحقوقهم التي يسعون اليها.

واميركا سحبت سفيرها ودبلوماسييها من كابول بحجة تدهور الاوضاع الامنية والتي تبدو غير مطمئنة نظرا للحرب المستمرة عقب الانسحاب السوفيتي من افغانستان، ولكن الادارة الاميركية لم تقم بهذا العمل مع طاقم سفارتها في بيروت واكتفت بتخفيض اعدادهم واحاطت السفارة بسياج من الحماية المكثفة وذلك على الرغم من ان الاوضاع الامنية في بيروت اسوأ بكثير من كابول، وفي جولة القتال الاخيرة طالت القذائف الصاروخية وعن عمد مقر اقامة السفير الاميركي في بيروت ورغم هذا بقيت السفارة وموظفوها. ولسنا في حاجة الى التذكير بالسيارات المفخخة التي نسفت مقر السفارة في شطري العاصمة اللبنانية ومقر المارينز. وكل هذا يدفعنا الى التساؤل عن حقيقة اهداف الانسحاب الدبلوماسي الاميركي من كابول والبقاء في بيروت.

وهكذا فان السياسة الاميركية تنظر الى الامور في العالم بمنظور مصالحها الخاصة. فمزيدا من الحذر في التعامل مع اميركا ولا تغرنا كلماتها التي ترددها بكثرة مثل الديمقراطية والحرية فلكل خطوطه الحمراء التي لن تسمح لاحد بتجاوزها، ان وجه اميركا الحقيقي ظهر عندما اقدمت على الانسحاب من منظمة اليونسكو بدعوى ان الجو معاد لها داخل المنظمة فضربت بعرض الحائط برغبة الاكثرية، وبما انها لا تقدر على التدخل العسكري آثرت التدخل المادي بان انسحبت من المنظمة وانسحبت معها مساهمتها المادية الضخمة.

وصدق القائل «وكم من جرائم ترتكب باسم الحرية»..

مدحت قاسم محمد

راح أجن...
برمي واحد... بيطلع عشرة...

مجد الانتفاضة

بريشة: زهير اليحيى

تلميذ الحب

حورية قد زينت امسي
وتملكت بدلالها نفسي
قد تهت في احلام نظرتها
وكأنني في ليلة العرس
وغرقت في ولهي ولا ادري
أبصرت حسن الجان أم أنس
أرأيت بدرا في دياجيري
أم في صباحي بسمة الشمس
فسلامها بالكاد أسمعه
وحديثها قد بان كالهمس
أصغي الى كلماتها شغفا
وكأنني التلميذ في الدرس
يا نظرة منها اذا نظرت
كالسهم منطلق من القوس
قد شك قلبي دون مرحمة
لم أخش الا مرهف الحس
فاذا جفا وقيوده بيدي
في الحال يدفعني الى الرمس
هذي «وفاء» العمر مالكتي
أعمت عيون الفكر في رأسي

دخيل محسن الخليفة

الوهم

أنا ظننت بأن الحب اغنية
ووردة في ضفاف النور تأتلق
وقد ظننت بأني حين ألمسه
يشع بين يدي والحلم يتسق
لكنني لم أر الا السراب به
وضيعة في دروب الوهم والقلق
مدائن الحب اسوار واقنعة
وبسمة من شفاه الزيف تنبثق
ونظرة تمطر الاشواق خادعة
وخفقة في اتون الكذب تحترق
هذا الزمان جماد لا شعور به
تمثال شمع لديه قدرة النطق
أرجوك ارجوك ان تطوي امانينا
مهما ادعيت فانا سوف نفترق
ان الخلاف عميق في بدايته
ما بيننا فاخبريني كيف نتفق
انا احبك لما تهمسين بها
تكاد بين فمي الانفاس تختنق
حقيقة الحب فينا كذبة كبرى
بها الكثير من الاحلام نختلق
أبحرت، فتشت في عينيك عن أمل
ولم أر فيهما شيئا سوى الغرق
حتى الحروف اذا ما جئت اكتبها
اليك شوقا يموت الحرف والورق
يئست من خطواتي والهوى يمضي
أمام عيني حتى جاوز الافق
ليت الغرام خيال نحن نرسمه
كما نشاء به نحيا وننطلق

علي حسين محمد

وتلاشى الوهم

هاجسي..
انني حزينة..
حزني يطهرني.. يرفعني.. يصنعني.. يصنع مني نفسي ووجودي وكياني.. يمنحني الراحة والاستقرار، وتلك الدمعة التي حبستها بين جفني روت ظمأ السنين، وغسلت من نفسي اثقال الحيرة والضياع...
انني حزينة... فهل في كيانك من فراغ يحمل معي هذا الحزن؟!
هاجسي..

لقد فقدت خيالا من عالمي، خيالا كان حقيقتي... كان سعادتي.. وحيرتي والتيه...
اين فقدته؟!!

فقدته على اعتاب الحقيقة التي كنت اخشاها... وعندما جاءت... لم اشعر متى وكيف اتت!! ولم ادرك انها الحقيقة الا عندما فقدت الخيال.
كنت اخشى من تحطم خيالاتي واحلامي على ارض الواقع... لكن عندما لامست قدماي ارض الحقيقة... لم أجد حطام اوهامي... لقد تلاشى كل شيء بسرعة... فقط تلاشى... وبقيت الحقيقة.
هاجسي..

لاول مرة.. ارى الحقيقة جميلة... وارى وجودي حزنا وسعادة في آن واحد، وارى واقعا والمسه بيدي.. وكنت كلما اقتربت من الخيال فر مني، لقد وجدته.. وجدته... وجدت الواقع... وكم كنت اظنه قاسيا..

هدى الشحروري

طفل بلادي

تمهل ايها الزمن... لماذا تصر على عذاب طفل الوطن... وما هو الثمن. رويدك.. لماذا الجنة لهذا وذاك... وهو له الاعاصير والمحن. الم تسمع آهاته وشجونه.. الم تر جرحه الدامي. لم اكن اعلم انه طفل رجل، ويتحمل قلبه الضعيف الهم والحزن... وبالرغم من جنون الرياح يبقى الامل.

فيا طفل بلادي.. يا طائرا يشدو في غابة اختلط فيها الخير بالشر.. يا دمعة اسكبها كلما اشتد عزف الزمن على الوتر... فاذا به عزفا مؤلما يجرح القلب ويشقي العمر.

هل اتحدث عن نفسي.. ام عن طفل بلادي.. ام عن اجدادي..
هل اروي لكم حكاية خيامي التي ادمنت الرحيل والسفر، ليس حبا بالترحال ولكنه القهر.. والبحث عن الاستقرار... لا تبحث عن اية ديار... لا تتمنى اية امصار.. بل غايتها ارض الوطن... فلماذا الصمت المسربل بالخوف... لماذا الجراح.. لماذا يحرمنا الزمن من احلامنا.. ومن ارضنا والالم لنا مباح.. لماذا.. لماذا... انا مشرد مسلم... يريد السلام على ارض السلام... انا لاجيء يعربي اتمنى الصداقة... اعشق المحبة.. اتغنى بالمودة..

اسالكم.. اين انا منكم... واين ارضي.. لماذا يغتصبون بلادي.. لماذا يحرقون حقلي.. وانتم تستنكرون... وانا ابكي... وطفل الحجارة وحده يلبي نداء الوطن لا يخاف؟ انا لست افهم شيئا.. لست ادري.. لست اعلم لماذا الصمت...

لماذا لا يعترفون بهويتي ويسحقون انسانيتي.. لماذا يحرمونني من ارضي... لماذا يحرمونني من حضن اخي واختي.. شردنا الشتات وتهنا مع الضياع... وليست غايتنا اية ديار.. بل أننا نريد الوطن.. فلقد اشقانا الترحال..
فلم لا نجد الامان عند محطات الحياة..

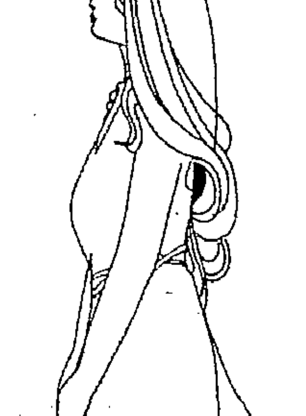
سناء سعيد صبح

القطار التائه

في مدن الاحزان الابدية
يتوقف في الليل قطار يرتاح قليلا
من طول المشوار
محطته من فوضى تعصف فيها
تبدو سريالية
الناس كأسراب جراد.. او نمل
تحمل امتعة وحقائب بالية
أكل الدهر عليها .. اضحت هزلية
اين يسافر هذا الانسان
ولماذا يتداعى بقطار الحزن
وماذا يحمل في جعبته.. لا يدري..
هو يبحث عن وطن مفقود وهوية
فلعل دروب الكون جميعا
ستؤدي في يوم من أيام التيه الى ارض يقطن فيها
يعمل فيها.. يعشق فيها ينجب اولادا.. ويموت بحرية

رغدان عادل بشير

لماذا يا والدي

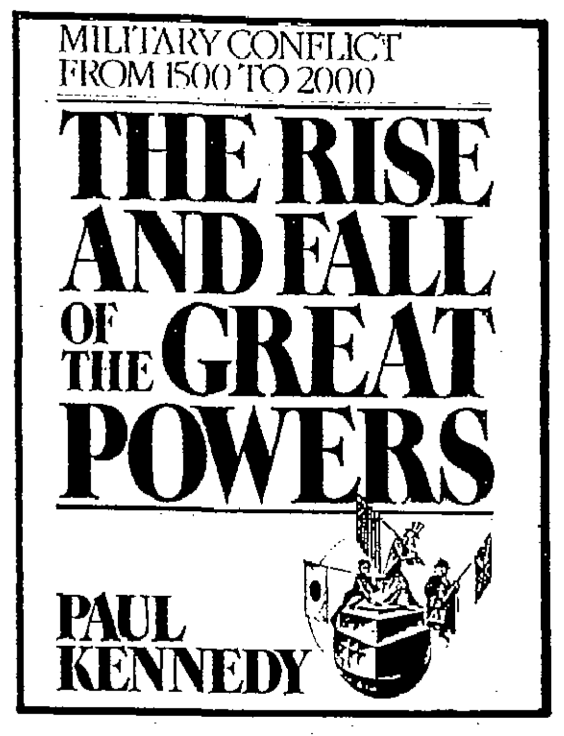


رأيته يقول لي..
اريدك شاعرة
اريدك ثائرة
اريدك اسما يدوي
رأيته ينظر لك..
يقول...
اريدك وزيرا
اريدك مديرا
ورؤوس الخلق
بين يديك تنوي
قلت :
لماذ يا والدي؟!
قال :

اعيش زمنا يا امي
المرء فيه من يقول
هذا ابي
اعيش زمنا يا ابي
لا يسمع فيه صوت
القائل
انا ويدي ودمي..
اعيش زمنا
ان صرخ فيه اخرس
ابن مغن
طرب له القوم
اعيش زمنا
ان قالت فيه

بنت شاعرة قولا
صحت لها عيون النوم..
أعيش زمنا
قد فات
قد مات
اعيش بين الرفات..
فان كان عطرا
سلمت..
وان كان عفنا..
تحته حتى الموت..
دفنت..

محاسن العيداني



القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٢٨]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجا».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

خلفاء بسمارك يدسون قنابل موقوتة في جيوب الالمان

شعرت اليابان ان الفرصة سنحت للانتقام عندما تعارضت طموحاتها الكورية والمنشورية مع طموحات روسيا القيصرية. وفي الوقت الذي اعرب فيه الخبراء في البحرية عن اعجابهم باسطول الادميرال توغو، عندما دمر السفن الروسية في معركة تسوشيما الحاسمة، فان التطور الذي حدث في المجتمع الياباني هو الذي لفت انظار المراقبين الاخرين. فقد صفق الغرب بحرارة للضربة المفاجئة التي وجهت الى بورت ارثر (وهذا التقليد بدأه اليابانيون اثناء صراعهم مع الصين عام ١٨٩٤ وكرروه عام ١٩٤١)، وكذلك لحماس الرأي العام الياباني لتحقيق الانتصار الكامل مهما كان الثمن. والاهم من ذلك هو البسالة الرائعة الذي اظهرها الضباط والجنود اليابانيون في معارك بورت ارثر ومكدين حيث قتل عشرات الالاف من الجنود وهم يعبرون حقول الالغام، او الاسلاك الشائكة، او يتصدون لصليات الرشاشات الاوتوماتيكية، قبل ان يقدر لهم احتلال التحصينات الروسية. ويبدو ان روح الساموراي التي تذكي معنويات اليابانيين استطاعت تحقيق الانتصارات على ساحات المعارك بالحراب، حتى في عصر الحروب التكنولوجية التي دخلت فيها الصناعة. واذا كانت المعنويات والنظام ضرورية لتحقيق قوة الدولة، كما يقول الخبراء العسكريون المعاصرون، فان اليابان كانت غنية جدا بهذين المصدرين.

ومع ذلك فان اليابان لم تكن قوة كبرى بالمعنى المفهوم لهذه الكلمة، فقد شاء حظها ان تكون حروبها ضد الصين التي تعاني من التخلف، وضد روسيا القيصرية التي كانت تتمتع بالقوة العسكرية ولكنها تعاني من طول المسافات بين بطرسبرج والشرق الاقصى. وبالاضافة الى ذلك فان التحالف الياباني البريطاني عام ١٩٠٢ اتاح لليابان خوض الحروب على اراضيها دون التدخل من جانب قوة ثالثة.. فالبحرية اليابانية اعتمدت على السفن التي انشئت في بريطانيا، والجيش الياباني كان يعتمد على المدافع التي تصنعها شركة كروب والاهم من ذلك ان اليابان وجدت انه من المستحيل عيها تغطية نفقات الحرب ولذلك فانها لجأت الى القروض التي قدمتها لها الولايات المتحدة وبريطانيا. وتبين بعد ذلك ان اليابان كانت على وشك الافلاس عام ١٩٠٥، عندما بدأت محادثاتها مع روسيا. وربما كان هذا الامر غير واضح للجماهير اليابانية التي كانت ردود فعلها على الشروط السهلة التي خرجت بها روسيا من التسوية النهائية غنية جدا. وعلى اية حال فان الانتصار جعل القوات المسلحة اليابانية مثار اعجاب الجميع وتقديرهم، ويساعد الاقتصاد الياباني على العودة للانتعاش، واعترف الجميع بوضع اليابان الجديد كقوة كبرى (ولكن على المستوى الاقليمي).. فقد خرجت اليابان عن الطوق، ولم يعد في ميسور احد ان يفعل اي شيء بارز في الشرق الاقصى دون ان ياخذ بعين الاعتبار ردود الفعل اليابانية.. ولكن لم يكن واضحا في ذلك الحين فيما اذا كانت اليابان تستطيع التوسع دون استفزاز القوى الكبرى الاخرى في العالم.

□■□

وهنالك عاملان جعلا نشوء المانيا يترك تاثيرا فوريا وكبيرا على ميزان القوى الكبرى، اكثر من التاثير الذي خلفه نشوء القادمين الجدد الاخرين.. اولهما انها الى جانب خروجها من العزلة الجيوسياسية كاليابان، فان المانيا نشأت في قلب نظام القوى الاوروبي، وادى بروزها الى التاثير بشكل مباشرة على مصالح النمسا ـ هنغاريا وفرنسا، فضلا عن ان بروزها ادى الى حدوث تغيير في القوة النسبية لكل القوى الكبرى الموجودة على الساحة الاوروبية. والعامل الثاني هو السرعة الكبيرة التي تحقق فيها النمو الصناعي والتجاري والعسكري والبحري في المانيا.. وعشية الحرب العالمية الاولى كانت قوة المانيا تزيد عن ثلاثة او اربعة اضعاف قوة ايطاليا واليابان، وتزيد عن قوة فرنسا او روسيا بكثير وربما تتجاوز قوة بريطانيا. وفي عام ١٩١٤ قال اللورد ويلبي، وكان في الثمانين من العمر في ذلك الحين «كانت المانيا التي تذكرها في الخمسينات من القرن التاسع عشر عبارة عن مجموعة من الولايات المغمورة يحكمها امراء مغمورون» وخلال جيل واحد فقط، اصبحت المانيا اقوى دولة في اوروبا، وما زالت قوتها تتزايد باستمرار.. وهذا الامر وحده جعل ما يطلق عليه (المشكلة الالمانية) محور اهتمام السياسة العالمية لمدة تزيد عن نصف قرن بعد عام ١٨٩٠. وفي هذه العجالة لا نستطيع ان نقدم الا القليل من التفاصيل عن التطور الاقتصادي المذهل الذي حققته المانيا.. فعدد سكانها ارتفع من ٤٩ مليون نسمة عام ١٨٩٠ الى ٦٦ مليونا عام ١٩١٣، اي انها اصبحت في المرتبة الثانية في اوروبا، بعد روسيا، من حيث عدد السكان.. وحيث ان الالمان يتمتعون بمستوى اعلى من التعليم، والانعاش الاجتماعي، ومعدل الدخل الفردي، فان المانيا كانت قوية من حيث كمية ونوعية سكانها. ويقول مصدر ايطالي ان ٣٣٠ في الالف من الايطاليين الذين ينضمون الى الجيش هم من الاميين، في مقابل ٢٢٠ في الالف في النمسا ـ هنغاريا، و٦٨ في الالف في فرنسا، بينما تبلغ هذه النسبة في المانيا ما لا يزيد عن واحد في الالف. ولم يكن الجيش البروسي هو المستفيد الوحيد من ذلك، وانما المصانع التي تحتاج الى عمال مهرة، والمؤسسات الصناعية التي تحتاج الى مهندسين مدربين، والمختبرات التي تحتاج الى كيميائيين، والشركات التجارية التي تحتاج الى مدراء ومندوبي مبيعات.. وكان هؤلاء يجدون بغيتهم في خريجي المدارس والجامعات والمعاهد الفنية الالمانية. وعن طريق تطبيق التطور الذي تحقق في المانيا على القطاع الزراعي استخدم المزارعون الالمان الاسمدة الكيماوية والوسائل الحديثة على نطاق واسع لزيادة محاصيلهم، وكان ما ينتجه هؤلاء في الهكتار الواحد يزيد عما ينتج في اية قوة كبرى اخرى في العالم. وبهدف ارضاء اليونكر (اعضاء الطبقة الارستقراطية البروسية) وتجمعات الفلاحين، فرضت الحكومة تعرفة عالية لحماية المنتوجات الزراعية الالمانية من منافسة المنتوجات الغذائية الاميركية والروسية الارخص ثمنا، ومع ذلك فان القطاع الزراعي الالماني لم يحقق نسبة في دخل الفرد والانتاج تعادل النسبة التي تحققت لدى القوى الاوروبية الاخرى.

□■□

والمجال البارز الذي حققت المانيا فيه تميزا كبيرا خلال تلك السنوات هو المجال الصناعي.. فقد ارتفع انتاجها من الفحم من ٨٩ مليون طن عام ١٨٩٠ الى ٢٧٧ مليونا عام ١٩١٤، بينما كانت بريطانيا تنتج ما يعادل ٢٩٢ مليون طن والنمسا ـ هنغاريا ما يعادل ٤٧ مليونا، وفرنسا ٤٠ مليونا، وروسيا ٣٦ مليونا. اما في الحديد والصلب فقد كان التقدم الذي تحقق اكثر بروزا، اذ بلغ انتاج المانيا منه عام ١٩١٤ ما يعادل ١٧,٦ مليون طن، اي ما يزيد عن انتاج بريطانيا وفرنسا وروسيا مجتمعة.. وفي مجال صناعة القرن العشرين الحديثة، مثل الكهربائيات والبصريات والمواد الكيماوية، حققت المانيا تقدما بارزا الى حد كبير.. فقد برزت شركات عملاقة مثل شركة سيمنز وأي اي جي اللتين تستخدمان ما يزيد عن ١٤٢,٠٠٠ موظف، وتسيطران على الصناعات الكهربائية في اوروبا. واصبحت شركات باير وهويشست تنتجان ما يعادل ٩٠٪ من انتاج العالم من الاصباغ الصناعية. وقد انعكس هذا النجاح بالطبع على احصائيات التجارة الخارجية في المانيا، حيث تضاعفت الصادرات ثلاثة اضعاف خلال عامي ١٨٩٠ و١٩١٣، الى درجة ان المانيا اصبحت تنافس بريطانيا على مركز «المصدر الرئيسي في العالم».. وعلى هذا الاساس فانه ليس من الغريب ان نجد اساطيلها من السفن التجارية تتعزز، وتنمو صناعة الملاحة، الى درجة ان المانيا اصبحت تحتل المركز الثاني في العالم في هذا المجال عشية الحرب.. وفي ذلك الحين كانت حصتها من الانتاج الصناعي في العالم تعادل ١٤,٠٪، اي ما يزيد عن حصة بريطانيا (١٣,٦٪) وما يعدل ضعفين ونصف ضعف حصة فرنسا (١٦,١٪).. وقد اصبحت المانيا هي المركز الاقتصادي في اوروبا، الى درجة ان حاجتها الى رأس المال التي احيطت بهالة دعائية كبيرة، لم تؤثر على نموها، وليس من الغريب بعد ذلك ان نسمع بعض الوطنيين من امثال فريدريش نومان يزهو بتجليات النمو وتاثيراتها بتجليات على مكانة المانيا في العالم بالقول: «العنصر الالماني هو الذي حققها، وحقق الجيش والبحرية والمال والقوة، فوسائل القوة الحديثة العملاقة تتحقق فقط عندما يحس شعب نشيط بالربيع في اعضائه».

وليس من الغريب ان نجد مفكرين من امثال نومان، وبعض مجموعات الضغط التوسعية مثل عصبة القومية الالمانية وعصبة البحرية الالمانية تهلل للنفوذ الالماني في اوروبا والخارج وتحث عليه. ففي عصر الاستعمار الجديد كانت تتردد دعوات مشابهة في كل عاصمة من عواصم القوى الكبرى.. وقد ذكر غيلبرت موري عام ١٩٠٠ ان كل دولة تؤكد، على ما يبدو، بانها «زهرة الامم، وانها الوحيدة المؤهلة لحكم الاخرين». والاهم من ذلك ان النخبة الالمانية الحاكمة بعد عام ١٨٩٥ كانت على قناعة تامة بالحاجة الى التوسع الاقليمي عندما يحين الوقت.. بينما الادميرال تيربيتز يؤكد ان التصنيع الالماني والفتوحات عبر البحار «لا يمكن مقاومتها، تماما كقوانين الطبيعة»، والمستشار بولو يعلن «المسألة ليست فيما اذا كنا نرغب في الاستعمار ام لا، وانما في انه ينبغي علينا ان نستعمر، سواء شئنا ام ابينا».. والقيصر فيلهلم نفسه يعلن «هنالك مهمات جليلة ينبغي ان تنهض المانيا بها خارج حدود اوروبا القديمة الضيقة» رغم انه كان يتصور المانيا تمارس نوعا من «التفوق النابوليوني» بالمعنى السلمي، على القارة الاوروبية. وكل هذه الامور كانت مجرد تغيير في اللهجة من اصرار بسمارك المتكرر فان المانيا «قوة مشبعة»، حريصة على الحفاظ على الوضع الراهن في اوروبا، وانها غير متحمسة (رغم محاولاتها الاستعمارية عامي ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥) للحصول على مستعمرات في الخارج. وحتى هنا فانه يبدو من غير الحكمة المبالغة في تقدير هذه الطبيعة العدوانية لهذا الاجماع الايديولوجي الالماني لتحقيق التوسع، فالسياسيون في فرنسا وبريطانيا وروسيا واليابان والولايات المتحدة وايطاليا كانوا يتحدثون بلهجة مشابهة، ولكن بحدة اقل.

□■□

والقضية البارزة في التوسعية الالمانية هي انه اما ان الدولة تمتلك وسائل القوة لتغيير الوضع الراهن في اوروبا، او انها تمتلك المصادر لخلق مثل هذه الادوات.. واوضح دليل على هذه الطاقة هو: بناء الاسطول الالماني السريع بعد عام ١٨٩٨، فقد تحول هذا الاسطول من كونه سادس اقوى اسطول في العالم الى ثاني اقوى اسطول بعد الاسطول البريطاني.. فقد كان يحتوي على ١٦ سفينة حربية مدرعة، و١٦ سفينة اخرى اقدم، و٥ طرادات حربية، وقوة كبيرة الى حد انها جعلت الادميرالية البريطانية تسحب بالتدريج كل سفنها تقريبا من مراكزها عبر البحار الى بحر الشمال.. بينما كان هنالك اشارات الى ان السفن الالمانية افضل من السفن البريطانية (من حيث بنائها الداخلي، وقنابلها، والمناظير ومعدات المراقبة، والسيطرة على المدفعية، والتدريب الليلي..الخ) رغم ان تيربيتز لم يتمكن من تحصيل الاعتمادات اللازمة لتحقيق طموحاته في انشاء بحرية (في مثل قوة البحرية البريطانية)، فانه تمكن من انشاء اسطول يثير ذعر الاساطيل العدوة في فرنسا وروسيا.

وقدرة المانيا على خوض الحروب على الارض بنجاح بدت غير بارزة في نظر بعض المراقبين، بل ان الجيش البروسي، للوهلة الاولى، يبدو خلال العقد الذي سبق عام ١٩١٤ وكانه امام جيش روسيا القيصرية الاكثر عددا، وانه في مثل قوة الجيش الفرنسي.. ولكن هذه المظاهر تبدو مخادعة.. اذ ان هنالك عوامل داخلية معقدة دفعت الحكومة الالمانية لابقاء حجم الجيش عند حد معين.. والسماح لاسطول تيربيتز بالحصول على القسم الاكبر من الاعتمادات الدفاعية. وعندما فرضت الاوضاع العالمية المتوترة عامي ١٩١١ و١٩١٢ على برلين اتخاذ قرار بتوسيع جيشها الى حد كبير، كان التغير الذي حصل مؤثرا الى حد بعيد، فخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٠ و١٩١٤ زادت ميزانية الجيش من ٢٢٤ مليون دولار الى ٤٤٢ مليون دولار، بينما زادت ميزانية الجيش الفرنسي من ١٨٨ مليون دولار الى ١٩٧ مليونا.. ورغم ذلك فان فرنسا كانت تجند ما يعادل ٩٨٪ من شبابها القادرين على حمل السلاح في الجيش، في مقابل ٥٣٪ في المانيا.. لكي تحقق تلك النتيجة. صحيح ان الروس كانوا ينفقون ما يعادل ٣٢٤ مليون دولار على جيشهم عام ١٩١٤، ولكن ذلك كان يشكل استنزافا كبيرا لميزانيتهم، اذ كانت نفقات الجيش تستهلك ما يعادل ٦,٣٪ من الدخل القومي، في مقابل ٤,٦٪ تنفقها المانيا.

واذا استثنينا بريطانيا، فاننا نجد ان المانيا تحملت اعباء التسلح بسهولة، اكثر من اية قوة عالمية اخرى. وبالاضافة الى ذلك فانه في الوقت الذي كان الجيش البروسي يستطيع فيه ان يحشد ويجهز الملايين من الاحتياط ويدفعهم الى ساحة العمليات في الخطوط الامامية على الفور، بسبب تعليمهم وتدريبهم، فانه لم يكن في استطاعة الجيش الفرنسي والروسي ان يفعلا ذلك. فرئاسة الاركان الفرنسية كانت ترى انه لا يجوز ارسال رجال الاحتياط الا الى الخطوط الخلفية، اما روسيا فانها لم تكن تمتلك الاحذية التي تتوفر، من الناحية النظرية، في البلاد، فضلا عن انها لم تكن تمتلك العدد الكافي من الضباط لقيادة هؤلاء الجنود. ورغم ذلك فان كل هذه الاشياء لم تكن لتكشف مدى عمق الطاقة العسكرية الالمانية التي تجلت في عوامل اخرى غير العوامل النوعية، مثل ارتفاع مستوى شبكة الاتصالات الداخلية، وقدرة الدولة على اعلان التعبئة خلال فترة قياسية، وتفوق الضباط من حيث التدريب والتقدم التكنولوجي وغيرها من العوامل.

□■□

ولكن الامبراطورية الالمانية كانت تعاني من ضعف بسبب جغرافيتها ودبلوماسيتها فموقع المانيا في وسط اوروبا جعل نموها يبدو وكانه يشكل تهديدا لعدد من القوى الكبرى الاخرى، فكفاءة الآلية العسكرية الالمانية، اضافة الى الدعوات التي كانت تدعو الى القومية الالمانية واعادة رسم حدود اوروبا اثارت باريس وبطرسبرغ ودفعتهما الى التقارب مع بعضهما البعض.. كما ان نمو الاسطول الالماني اثار ذعر بريطانيا وكذلك التهديدات الالمانية الكامنة للبلاد المنخفضة وشمالي فرنسا. ويقول احد المؤرخين «ان المانيا ولدت محاصرة» وحتى لو وجهت المانيا نزعتها التوسعية الى ما وراء البحار، فاين تستطيع ان تذهب دون ان تطأ مناطق نفوذ القوى الاخرى؟

المغامرة في اميركا الجنوبية يمكن ان تؤدي الى المواجهة مع الولايات المتحدة، والتوسع في الصين الذي نظرت اليه بريطانيا وروسيا في التسعينات من القرن التاسع عشر بغضب ظاهر لم يكن واردا بعد الانتصار الياباني على روسيا عام ١٩٠٥.. ومساعي تنمية خط بغداد للسكة الحديد اثارت حفيظة لندن وبطرسبرغ، ومساعي الاستيلاء على المستعمرات البرتغالية عبر البحار تصدت لها بريطانيا، وبينما كانت الولايات المتحدة تستطيع توسيع نفوذها في نصف الكرة الغربي واليابان تحتوي الصين، وروسيا وبريطانيا تتغلغلان في الشرق الاوسط وفرنسا تتمسك بممتلكاتها في شمال افريقيا، كانت المانيا صفر اليدين. وعندما اعلن بولو في خطابه الشهير (المطرقة والسندان) عام ١٨٩٩ «اننا لا نستطيع ان نسمح لاية قوة خارجية، واي جوبيتر خارجي، بان يقول لنا ما ينبغي علينا ان نفعل.. ان العالم مقسم دون شك» فانما كان يعبر عن الامتعاض الشديد الذي كان يستشعره الجميع، ولذلك فانه ليس من الغريب ان نسمع الالمان يطالبون باعادة تقسيم العالم.

وينبغي ان نذكر ان كل القوى الكبرى في العالم كانت تطالب بتغيير النظام العالمي الذي كان يخدم مصالح القوى القديمة التي رسخت نفوذها ومن الناحية السياسية الواقعية، كانت القضية فيما اذا كان هناك التحدي الجديد يستطيع ان يحقق التغييرات دون اثارة الكثير من المعارضة. وفي الوقت الذي لعبت فيه الجغرافيا دورا مهما في هذا المجال، كانت الدبلوماسية مهمة ايضا ولان المانيا لا تتمتع بموقع اليابان الجغرافي مثلا، فقد كان على سياسييها ان يكونوا على درجة عالية جدا من المهارة.. وعندما ادرك بسمارك الغيرة والقلق اللذين اثارهما نشوء الرايخ الثاني، حاول بعد عام ١٨٧١ ان يقنع القوى الكبرى في اوروبا (وخصوصا قوى الاطراف مثل روسيا وبريطانيا) ان المانيا ليس لها اية مطامع اقليمية.. اما فيلهلم ومستشاروه، الذين كانوا يتوقون الى اظهار حماسهم فانهم كانوا اقل حرصا من بسمارك.. فهم لم يعربوا عن عدم رضاهم بالنظام القائم فقط وانما ـ وكان هذا هو الخطأ الاكبر ـ ان عملية القرار السياسي في المانيا اخفت، خلف اهداف الامبريالية، فوضى وعدم استقرار اذهلت كل الذين كانو يتابعونها. وكان الجزء الاكبر من ذلك عائدا الى ضعف شخصية فيلهلم الثاني، ولكن الثغرات الموجودة في الدستور البسماركي زادت الامور سوءا، حيث لا يوجد جهاز واحد، كالوزارة مثلا، يتحمل المسؤولية الجماعية عن سياسة الحكومة، وعلى هذا الاساس فان مختلف الدوائر ومجموعات المصالح اتبعت اهدافها دون رادع من فوق، ودون ترتيب الاولويات. وكان الاسطول يفكر، وحده تقريبا، بحرب مقبلة مع بريطانيا، بينما الجيش كان يخطط لازالة فرنسا، ورجال المال والاعمال كانوا يرغبون في ان يمتد نشاطهم للبلقان، وتركيا، والشرق الاقصى، وازالة النفوذ الروسي اثناء ذلك. وكانت النتيجة، كما قال المستشار بيتمان هولفيغ في يوليو ١٩١٤ «تحدى الجميع والوقوف في درب الجميع، ووسط ذلك كله، عدم اضعاف اي طرف. وليس ذلك هو السبيل للنجاح في عالم حافل بالانانية والدول كثيرة الشكوك».

□■□

وفي النهاية، ظل هنالك الخطر من ان يؤدي الفشل في تحقيق نجاحات اقليمية او دبلوماسية الى التاثير على التوازن الدقيق في المانيا في عهد فيلهلم، التي كانت نخبة الجونكر فيها يعربون عن قلقهم حول التدني (النسبي) في التقدم الزراعي، وارتفاع العمالة المنظمة، وزيادة نفوذ الديمقراطية الاجتماعية في عصر الازدهار الصناعي. صحيح ان اتباع السياسة العالمية weltpolitik سببه، الى حد كبير، الاعتقاد ان هذه السياسة ستحظى بشعبية كبيرة وتصرف الانظار عن متاعب المانيا السياسية والداخلية، ولكن النظام في برلين كان دائما يواجه المخاطرة المزدوجة بحيث انه اذا تراجع عن المواجهة مع (جوبيتر الخارجي) فان الرأي العام الالماني قد يدين القيصر ومساعديه، بينما اذا دخلت البلاد في حرب شاملة، فانه لم يكن من الواضح فيما اذا كانت وطنية الجماهير والعمال والجنود والبحارة ستتغلب على كرههم للدولة الالمانية ـ البروسية الفوضوية المحافظة. وفي الوقت الذي رأى فيه بعض المراقبين ان الحرب ستؤدي الى توحيد الجماهير ووقوفها كتلة واحدة خلف الامبراطور، كان البعض الاخر يخشى ان تؤدي هذه الحرب الى زيادة تمزق النسيج الاجتماعي والسياسي الالماني. وفي هذا المجال ينبغي ان نضع الامور في اطارها الصحيح أيضا، فنقاط الضعف الداخلية في المانيا لم تكن في خطورة مثيلاتها في روسيا او النمسا ـ هنغاريا مثلا.. ومع ذلك فانها كانت موجودة، وهي دون شك ستؤثر على قدرة البلاد التي كانت على وشك حرب شاملة طويلة.

ويقول بعض المؤرخين ان المانيا الامبراطورية كانت «حالة خاصة»، تتبع السوندرفيغ sonderweg، اي «الطريق الخاص» الذي سينتهي ذات يوم باعلى حالات الوطنية الاجتماعية.. واذا نظرنا الى هذا الادعاء من الوجهة المنطقية والثقافة السياسية عام ١٩٠٠ فاننا سنجد انه يستعصي على الادراك،

فاللاسامية الروسية والنمساوية كانت في مثل قوة مثيلتها في المانيا، والشوفينية الفرنسية كانت في مثل مثيلتها الالمانية، والاحساس الياباني بالتفرد الثقافي والمصير كان له ما يماثله في المانيا. وكل دولة من الدول التي ذكرناها كانت (خاصة)، وفي عصر الامبريالية كانت اكثر اهتماما بتاكيد خصوصيتها.. ومن ناحية سياسات القوى، كانت المانيا تمتلك ملامح مميزة كانت ذات اهمية بالغة.. فالمانيا هي الدولة الوحيدة التي مزجت بين قوة الديمقراطيات الغربية الحديثة وبين ملامح عمليات اتخاذ القرار الاوتوقراطية (وربما الاصح ان نصفها بغير المسؤولة) التي تميز الملكيات الشرقية وهي «القادمة الجديدة» الوحيدة (باستثناء الولايات المتحدة) على «نادي القوى الكبرى» التي تستطيع ان تتحدى نظام القوى الكبرى القائم.. وهي الدولة الوحيدة التي اذا وسعت حدودها شرقا او غربا ستجد ان هذا التوسع يتم على حساب جيران اقوياء، والدولة الوحيدة التي يؤدي نموها، كما يقول كاليو، الى نسف التوازن الاوروبي بشكل مباشر او غير مباشر. وهذه العوامل تعتبر قنابل موقوته في الجيوب الالمانية التي تشعر، كما يقول تيربيتز، ان القضية قضية حياة او موت.. قضية التعويض عن المواقع المفقودة..

□■□

وبدا وكان من المفروض على القوى الناشئة ان تحقق اختراقا، ولكن كان من الاهم بالنسبة للقوى الكبرى القديمة الرساخة ان تحاول التمسك بمواقعها.. وفي هذا المجال ينبغي ان نشير الى الفوارق الاساسية بين القوى الثلاثة موضوع البحث، وهي النمسا ـ هنغاريا وفرنسا وبريطانيا، وخصوصا الاولى والاخيرة وعلى اية حال فان الاحصائيات الخاصة بالقوة النسبية لهذه الدول كشفت انها اصبحت اكثر ضعفا، مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، عما كانت عليه قبل ٥٠ او ٦٠ سنة مثلا. وحتى لو كانت ميزانيات هذه الدول الدفاعية اكبر، ومستعمراتها في الخارج اكثر اتساعا، وحتى لو كان لقوى مثل فرنسا او النمسا ـ هنغاريا، مطامح في اوروبا.. وبالاضافة الى ذلك فانه من الضرورة ان نذكر ان قيادة هذه القوى كانت تدرك تماما ان المسرح العالمي اصبح اكثر تعقيدا بكثير، وانه اصبح اكثر خطورة، وبشكل يفوق ما كان الحال عليه ايام اسلافهم.. وان هذه المعرفة كانت تفرض عليها احداث تغييرات اساسية في السياسة في محاولة لاحتواء الظروف الجديدة.

(يتبع)



شاشة عرض بدلًا من الفقاعة الزجاجية

مقاتلات المستقبل بلا نوافذ



● كابينة الطيار في احد المشبهات المرتبطة باجهزة الكمبيوتر تشابه الى حد بعيد الكابينة نفسها في اجيال مقاتلات العقد المقبل

سوف يختلف شكل مقاتلة المستقبل عن الشكل المعهود الذي تعرفه واهم ملامح هذا التغيير هو اختفاء الفقاعة الزجاجية التي تغطي قمرة الطيار وتتيح له النظر وقيادة الطائرة. فطيار المستقبل سوف يجلس داخل قمرة معتمة مدرعة اشبه بالصندوق داخل جسم الطائرة. وسيقوم الطيار بقيادة الطائرة ورؤية العالم من حوله والقيام

بجميع العمليات القتالية من خلال شاشات العرض والمجسات التي تملا الشرنقة التي يجلس فيها. وعلى عكس الطائرات الحالية فان تلك الشرنقة سوف توضع بعيدا عن مقدمة الطائرة وفي الجزء الاوسط من الجسم لتوفير مزيد من الحماية للطيار من الاسلحة المعادية.

ورغم ظلام قمرة الطيار التي يشبه الجلوس فيها الجلوس في مشبهات التدريب على القتال الجوي وقيادة الطائرات. فان الطيار سوف يكون قادرا على الرؤية الخارجية في جميع الاتجاهات وفي جميع الاحوال الجوية. وتتيح الاجهزة والمجسات حصول الطيار على صور مفصلة عن التضاريس الارضية والعقبات لا يمكن للطيار نفسه اكتشافها بالعين المجردة. كما ان العقبات التي تشكل خطورة على الطائرة سوف تظهر له على شاشات العرض ذات الوان مركزة مثل اسلاك الكهرباء والابراج العالية

اثناء الطيران على ارتفاع منخفض. والاكثر من ذلك فان الاهداف المعادية الموهة التي تكتشفها المجسات الحساسة للطائرة هي ايضا ستكون ذات صور والوان مركزة مع اتاحة الفرصة للطيار باختيار رؤية شكل هذه الاسلحة دون تمويه. والاكثر من ذلك ان شاشات العرض يمكن ان ترسم المسار المتوقع المقبل امام الطائرة بحيث يكون امام الطيار ترتيب وبرمجة اوضاع الطيران بصورة مستقبلية مما يتيح له تجنب الرادارات والاسلحة المعادية واختيار اقصر الطرق وافضل اوضاع الطيران التي توفر في الوقود.

□■□

ورغم ان الوصول الى انتاج مثل هذه الطائرة القتالية مازال بعيد المنال الا ان الباحثين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بدأوا بالفعل في عمليات التطوير الاولية في ما يعرف باسم القمرة السوداء.

وفي بريطانيا بدأ برنامج مدته ٣ سنوات لتطوير مشبه ارضي لهذه القمرة ويهدف هذا البرنامج الذي يطلق عليه اسم «افدن» الى بناء بيئة صناعية بالكامل امام الطيار تستمد معلوماتها من كاميرات تلفزيونية ومجسات رادارية واخرى تعمل بالاشعة تحت الحمراء ومن الاجهزة الملاحية والخرائط الرقمية واجهزة اخرى بحيث يتم

عرض جميع المعلومات بصورة مبسطة على شاشة بانورامية امام الطيار او على الزجاج الواقي امام خوذة رأسه. على ان تتم برمجة المعلومات الواردة للخوذة بحيث تتغير الصور التي يراها الطيار مع اتجاه حركة رأسه، وكما لو كان ينظر من خلال نافذة الطائرة.

ومعظم الاجهزة اللازمة لتطوير القمرة السوداء موجودة بالفعل ويستخدم بعضها في الطائرات القتالية الحديثة، لكن المطلوب حاليا هو تطوير شاشات العرض بحيث تكون الصور المنقولة لها اقرب ما تكون الى الواقع.

ويعمل الباحثون حاليا على دراسة التاثيرات النفسية لمثل هذا الاسلوب على الطيارين والتقليل من الصور التي يتم التركيز عليها امام الطيار، وايضا الاجسام التي يمكن الاستغناء عن عرضها امامه بحيث تبدو الصور اقل تعقيدا مما نراها بالعين المجردة.

□■□

ومن الامور الاخرى التي تجرى الابحاث في اتجاه تطويرها هي طريقة تاخر ردود فعل الطيار، ففي الطائرات القتالية الحالية يتحتم على الطيار البحث عن الازرار المطلوب الضغط عليها كرد فعل لحالات معينة. اما طائرات المستقبل فان اجهزة الطائرة سوف تكون قادرة

على تتبع مقلة عين الطيار والتعرف على اوامره الصوتية. ويمكن تصور طيار المستقبل اذا ما واجه عدة طائرات معادية ظهرت لها على شاشة العرض داخل القمرة المظلمة ما عليه الا ان يحرك عينيه في اتجاه طائرة يختارها وان يعطي امرا صوتيا باطلاق النار عليها، ويمكن ان يكرر هذه العملية مع بقية الطائرات المعادية وبصورة سريعة جدا. ومما يزيد من كفاءة الطيار ان يكون له كامل الحرية في اختيار الطريقة التي يوجه بها الاسلحة فيمكن توجيهها بوسائل تقليدية عن طريق الازرار او بالوسائل الصوتية، كما يمكنه البرمجة المسبقة لمعنى الكلمات التي يختارها للتعبير عن اوامر معينة لتنفذها الطائرة نفسها او الاسلحة الموجهة التي تحملها.

□■□

من المتوقع ان تكون قمرة الطيار السوداء، جاهزة للاستخدام مع نهاية التسعينات وهي الفترة التي سوف تبدأ اجيال جديدة من المقاتلات في العالم في دخول الخدمة، كما انها فترة نصف العمر بالنسبة لاجيال الطائرات التي هي على وشك دخول الخدمة حاليا الامر الذي يمكن من اضافة معدات كثيرة تم تطويرها للقمرة السوداء في تلك الفترة.

تصل.. عندما تصل الصواريخ الى اهدافها

القاذفة الخفية صفر.. استراتيجياً

● القاذفة الخفية «ب ـ ٢» تبحث عن دور استراتيجي مقنع يبرر انتاجها المكلف

منذ ظهور القاذفة الخفية الاميركية B-2 الى العلن في نوفمبر ١٩٨٨ وهي تطرح كل يوم مزيدا من التساؤلات حول قيمتها الاستراتيجية والمهام القتالية على المستوى الاستراتيجي التي تنفرد بالقدرة على القيام بها دون غيرها من الاسلحة الاميركية.

ولكي نحدد القيمة الاستراتيجية الحقيقية لهذه الطائرة علينا اولا ان نلقي نظرة تاريخية سريعة على موقف القيادات العسكرية الاميركية، والادارات الاميركية المختلفة، من قاذفات القنابل الاستراتيجية بصورة عامة بدءا من الستينات وحتى الان.

عندما تولى «روبرت مكنمارا» وزارة الدفاع الاميركية في عهد الرئيس الراحل «كنيدي» بدأ بوضع الاسس الحديثة للاستراتيجية المستقبلية، التي مازالت ملامح تاثيرها مستمرة حتى ايامنا هذه. لقد عارض مكنمارا بشدة تطوير قاذفات قنابل بعيدة المدى جديدة واعتبرها عبئا عسكريا واقتصاديا يتحتم عدم الاعتماد عليه كاحد الاذرع الثلاث للقوة الضاربة الاستراتيجية. فالغى برنامج القاذفة بعيدة المدى الاسرع من الصوت المعروف باسم XB-70 والتي كان يفترض ان تحل محل القاذفة B-52.

واقر الاعتماد على الصواريخ البالستية العابرة للقارات وخصوصا تلك التي تطلق من الغواصات فقط كاسلحة ردع استراتيجية.

ولكن ادارة الرئيس «نيكسون» رفضت تبني فكرة «مكنمارا» وبدأت ببرنامج القاذفة B-1A الذي استمرت فيه ادارة الرئيس «فورد» بعد ذلك. لكن ادارة الرئيس «كارتر» التي تلتها الغت هذا البرنامج ايضا عام ١٩٧٧. وفي عهد الرئيس «ريغن» اعيد احياء مشروع القاذفة B-1A بعد تعديله وعدل اسمه الى مشروع القاذفة B-1B.

وكانت القيمة الاستراتيجية للقاذفات الماهولة بعيدة المدى موضع شكوك مستمرة. وحتى القاذفة الخفية تعاني الان من نفس المشكلة حيث فشل العسكريون الاميركيون المؤيدون لبرامجها حتى الان في تحديد الدور القتالي الذي يمكن ان تقوم به هذه القاذفة دون غيرها من الاسلحة الاستراتيجية. ورغم ان التفكير في مثل هذه القاذفة والتقنيات الاستلثية التي صمم على اساسها يعود الى عهد وزير الدفاع الاميركي «هارولد براون» في عام ١٩٧٣ الا ان المهمة الرئيسية التي تحدث عنها المؤيدون

لهذا المشروع والتي تنفرد بها على المستوى الاستراتيجي هي قدرتها على اختراق الدفاعات المعادية الكثيفة والبحث عن وتدمير الصواريخ الاستراتيجية القابلة للحركة مثل الصواريخ السوفيتية من طراز SS-24 المحمولة على عربات سكة حديد وSS-25 المحمولة على شاحنات ومثل هذه الصواريخ لم تدخل الخدمة الفعلية الا في النصف الثاني من الثمانينات.

ولكن العسكريين الاميركيين وخصوصا في السلاح الجوي راحوا يرددون مؤخرا انه حتى القاذفة B-2 لا يمكنها ان توفر سلاحا رادعا في مواجهة الصواريخ السوفيتية المتحركة وبدأوا يتحدثون عن مهمات استراتيجية اخرى عديدة يمكن للقاذفة الخفية القيام بها دونما تحديد لهذه المهمات مما ادى الى مزيد من الشكوك حول القاذفة.

لقد طرح المعارضون لبرامج القاذفات الاستراتيجية مجموعة من الحجج لتؤكد وجهة نظرهم في حين ان المؤيدين لمشروعاتها المختلفة ومن ضمنهم مشروع القاذفة الخفية فشلوا حتى الان في وضع المبررات المقنعة التي يمكن ان يستندوا اليها لانفاق موارد مالية ضخمة.

والقاذفة الخفية التي تحتاج الى عدة ساعات للوصول الى المواقع المحتملة لاهدافها لتبدأ بعد ذلك في البحث عن مواقع الصواريخ السوفيتية سوف تصل الى هناك حتما بعد ان يكون السوفيت قد اطلقوا تلك الصواريخ. وبالتالي فهي لا تشكل خطرا على القوة الاستراتيجية الرئيسية في حالة مواجهة شاملة بين العملاقين.

وكلفة القاذفة الواحدة والتي تبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار لا تبرر من وجهة نظر الكثيرين اية دعوة لها. وذلك مقارنة مع كلفة الصاروخ «ترايدنت ـ ٢» الذي يتم اطلاقه من الغواصات والقادر على حمل ١٠ رؤوس نووية مستقلة وهي التي لا تتجاوز مليون دولار للصاروخ الواحد.

وحتى الادعاء بان مثل هذه القاذفة سوف تكون فاعلة جدا في القيام بعمليات للتجسس او القذف فوق بعض دول العالم الثالث لا يمكن ان تكون مبررا كافيا لهذه التكاليف الضخمة. لان مثل هذه الدول لا تحتاج مهاجمتها اصلا لمثل هذه الاسلحة بالغة التقدم والتعقيد.

ويبقى بعد ذلك التساؤل المطروح حول القيمة الاستراتيجية الفعلية لهذه الطائرة وامكانات عملها سؤالا بلا اجابة.

لنقل البضائع.. والحمولات

منطاد سوفيتي حراري جديد

عرض الاتحاد السوفيتي في معرض باريس الجوي مؤخرا نماذج صغيرة لمشاريع مناطيد يعتزم انتاجها بغرض استخدامها لنقل الركاب والبضائع لمسافات بعيدة، وبكلفة رخيصة.

وحدد معهد موسكو الجوي مؤخرا مشروع تطوير منطاد ضخم يملا بغاز الهيليوم او الغازات الطبيعية الحارة، ويستطيع حمل ونقل عدة مئات من الاطنان في المرة الواحدة. ومن التطبيقات المدنية المتوقعة لهذا المنطاد الذي يمكن ان ياخذ شكل اسطوانة او صحن طائر نقل المعدات والحمولات الثقيلة الى الاماكن النائية الى سيبيريا والدائرة القطبية الشمالية والعودة بنتاج المناجم المكتشفة حديثا هناك. كما انه، بالطبع سيستخدم في عمليات لوجستية عسكرية متعددة لم يعلن عنها.

ورصد السوفيت مبلغا يتراوح ما بين ٢٥ ـ ٣٠ مليون روبل للدراسات والتصاميم المتعلقة بهذا المشروع الذي يطلق عليه اسم «مشروع الطائرة الحرارية». ويكفي هذا

المبلغ الذي يساوي ما يعادل ٤٥ مليون دولار لانتاج النموذج الاول للمنطاد الذي تقرر ان يحلق عام ١٩٩٢.

□■□

وتفتقر المناطق الشمالية في الاتحاد السوفيتي الى شبكات الطرق والبنية التحتية التي تتطلبها عمليات النقل لهذه المساحات الواسعة ربما كان مشروع هذا المنطاد حلا موقتا بديلا للنفقات التي يتطلبها مد شبكات المواصلات والبنية التحتية والتي قد يستغرق انشاؤها عدة اجيال. ويعتمد السوفيت حاليا في عمليات النقل لهذه المناطق على طائراتهم العملاقة من طرز «انتينوف» المختلفة وهي رغم ضخامتها تبقى محدودة القدرات وباهظة التكاليف.

وتتضمن الفكرة المبدئية للطائرة الحرارية وضع مجموعة كبيرة من الكرات المرنة المعباة بغاز الهيليوم داخل الحاوية الرئيسية لتوفر قدرة الرفع الرئيسية للمنطاد في حين يتم ملء بقية الحيز بين تلك الكرات داخل الحاوية الرئيسية بالغاز الطبيعي الذي يتم تسخينه

باستمرار من الحرارة المتوفرة من عادم المحركات الطوربينية التي تحرك المنطاد. ويعمل الغاز الساخن ايضا على زيادة قدرة الرفع في حين توفر المحركات قدرة الدفع الامامية.

□■□

والشكل المقترح للمنطاد السوفيتي سوف يقلل الى حد كبير من ابعاد المنطاد، ففي حين يتطلب رفع ٥٠٠ طن منطادا طوله ٧٠٠ متر فان المنطاد الجديد لن يزيد قطره عن ٢٠٠ متر فقط. ومن المقرر ان يكون النموذج الاختباري الاول بقطر يتراوح بين ٣٦ ـ ٤٠ مترا ويحمل مروحة الطائرة العمودية السوفيتية «MI-2» كمروحة دفع رئيسية. على ان يتم تحريك المروحة بواسطة محركين طوربينين بقوة ٤٠٠ حصان لكل منهما ويمكن تثبيت محركات اخرى اصغر اضافية لزيادة قوة الدفع.

ومن المقرر ان يكون الوزن الكلي للمنطاد التجريبي حوالي ٨,٥ اطنان وقادرا على حمل ٢,١٥ طن بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة على ارتفاع ٢٠٠٠ متر. واذا نجحت

التقنيات التي سوف يتم تطويرها في النموذج الاختباري الاول فان النماذج التالية سوف تستخدم اجزاء من طائرة النقل السوفيتية «انتينوف ـ ٢٢» مما سوف يوفر في كلفة التطوير والانتاج. وسوف يحتوي المنطاد على قمرة للقيادة والتحكم «غاندولة» مثبتة اسفله، في حين ان الحمولات الثقيلة سوف تعلق عليه خارجيا بواسطة نظام تعليق يتيح التنويع في شكل وحجم المواد التي يتم نقلها.

الخطوط العامة لمفهوم المنطاد الحراري السوفيتي المشروع ويتكون من:

١ ـ محركات دفع توربينية.
٢ ـ الهيكل الرئيسي الافقي والرأسي.
٣ ـ غاز طبيعي ساخن.
٤ ـ غاز الهيليوم
٥ ـ اسطح التحكم.
٦ ـ مركبة القيادة.
٧ ـ منصة الحمولة.

اميركية.. بمشاركة أوروبية كندية يابانية

جيل جديد من أقمار الاتصالات الفضائية المحسنة

حمل الصاروخ «ايريان ـ ٤» اكبر قمر للاتصالات حتى الان منذ بدء عصر الاتصالات الفضائية الى مدار حول الارض في نهاية الشهر الماضي. ويزن القمر الجديد حوالي ٧ اطنان، وقد وضع في مدار متزامن على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق سطح البحر. وياتي اطلاق هذا القمر بعد حوالي ٢٤ عاما من اطلاق قمر الاتصالات الدولي الاول الذي عرف باسم «ايرلي بيرد». والقمر الجديد يختلف من الناحية التكنولوجية اختلافا رئيسيا عن نظيره الاول الذي عرف رسميا باسم «انتيل سات ١».

تتبع مجموعة اقمار «انتيل سات» للاتصالات. المنظمة العالمية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية والتي تعرف باختصار بالاحرف «I TSO» وهي اول منظمة دولية لربط العالم بالاتصالات عبر الاقمار الصناعية وما زالت حتى الان هي الاكبر حجما وتصل خدماتها الى اكثر من مليار انسان على سطح الارض موزعين على ١٧٠ دولة. بعد ان كانت تربط ١١ دولة فقط عند انشائها منذ قرابة ربع قرن.

□■□

وتتكون منظومة الاتصالات التابعة لمنظمة «ITSO» من ١٣ قمرا من طرز «انتيل سات ـ ٥» و«انتيل سات ـ ٥ A» وتقوم تلك المنظومة اضافة الى نقل وربط المحادثات التليفونية ايضا بنقل رسائل التلكس والفاكس والصور التلفزيونية والاخبار العالمية واخبار البورصات ونسخ الجرائد العالمية الدولية، كما ترتبط من خلالها تذاكر السفر العالمية.

في عام ١٩٨٨ تم نقل الاولمبياد من سيئول عبر شبكة

الدبابات السوفيتية تي ٥٥

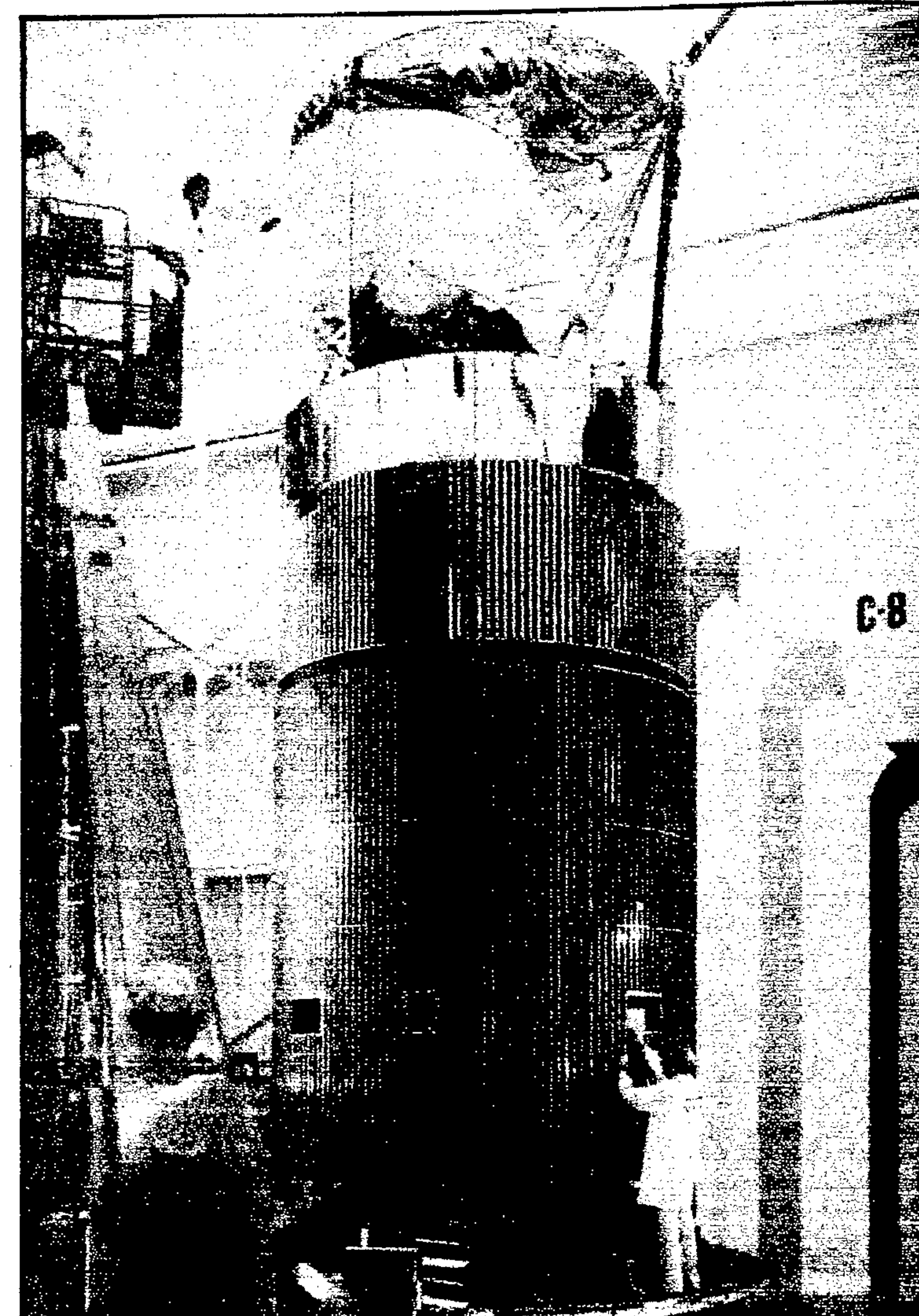
وجه جديد متطور

تضم جيوش قوات حلف وارسو اعدادا هائلة من دبابات «T-55» القتالية السوفيتية او نسخ عنها تم انتاجها في تلك الدول بترخيص من الاتحاد السوفيتي. وقد ظهر جليا في عام ١٩٨٨ بان هناك مجهودات كبيرة وحثيثة ترتبط بتحديث هذه الدبابات بغرض رفع قدرتها القتالية ومد اجل خدمتها كسلاح رئيسي في جيوش الحلف.

لقد جاءت التقارير الاولية عن تحديث هذه الدبابة عن الجيش التشيكوسلوفاكي ثم تبعه تقارير مماثلة عن برامج اخرى يقوم بها الجيش المجري. يضاف الى ذلك ان جيوشا تمتلك هذه الدبابة خارج دول حلف وارسو مثل الهند وباكستان ومصر لها هي الاخرى برامج مستقلة منفصلة لتطوير هذه الدبابة. ورغم ان الصناعة التشيكوسلوفاكية تعتبر هي الرائدة في هذه العملية الان صناعات الدول المختلفة التي تمتلك هذه الدبابة تشارك في المشاريع الوطنية المماثلة.

□■□

وتتضمن عمليات تحديث ورفع الكفاءة القتالية للدبابة «T-55» الوسائل التالية:



● قمر الاتصالات الضخم الجديد «انتيل سات ـ ٦» الذي مثل اطلاقه بداية عصر جديد من اقمار الاتصالات

اعداد: طاهر عبدالحميد

الاقمار الصناعية هذه ويعتقد ان ٣ مليارات من المشاهدين تابعوا الدورة بفضل عملية النقل الفضائي لاحداثها، كما قام ايضا في عام ١٩٧٥ بنقل عملية النقل الفضائي «سيوز» و«أبولو». وفي عام ١٩٦٩ شاهد مليار مشاهد عملية هبوط «نيل ارمسترونغ» اول انسان على سطح القمر منقولة مباشرة عبر الاقمار الصناعية.

رغم ان الاتحاد السوفيتي ليس عضوا في المنظمة وله شبكة اتصالات خاصة به تربطه بالدول الشرقية الا انه يعتبر من المستخدمين الرئيسيين للشبكة كما ان ثلثي عدد المستفيدين منها هم من الدول النامية. وقد وفرت منظومة الاقمار الصناعية للاتصالات مبالغ هائلة جدا كان يفترض انفاقها في مد كابلات الاتصالات البرية والبحرية التي يتطلب انجازها ايضا سنوات طويلة من العمل. ومع ان تقنية الكابلات المصنوعة من الاسلاك الزجاجية البصرية تعتبر من ناحية الكلفة منافسا قويا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية، الا انها ستبقى مقيدة بالحدود السياسية ومرتبطة بالموانع الطبيعية كما ان مد خدمتها الى اي بلد يحتاج الى ربطها بالشبكة في حين ان الاقمار الاصطناعية الموجودة حول العالم بالفعل يمكنها تغطية معظم اراضي الكرة الارضية.

□■□

كان القمر الصناعي الاول «ايرلي بير» الذي يبلغ طوله مترا واحدا قادرا على نقل ٢٤٠ مكالمة تليفونية في اتجاه واحد. في حين ان القمر الجديد «انتيل سات ـ ٦» يستطيع نقل عدد يتراوح بين ٢٤ الى ١٢٠ الف مكالمة تليفونية في الاتجاهين. وقد ادى التقدم التقني ايضا الى خفض كلفة القنوات الصوتية من حوالي ٣٢ الف دولار عام ١٩٦٥ الى ١٠٠٠ دولار سنويا فقط عام ١٩٨٩.

واجيال الاقمار الصناعية للاتصالات الحديثة كلها تعمل بالدوائر الرقمية ويزن الصاروخ من طراز «انترسات ـ ٥» حوالي ٤٤٢٠ كيلوغراما ويتم تزويده بالطاقة الكهربائية بواسطة اجنحة تحمل خلايا شمسية وتوفر له ٢,٤ واط من الكهرباء يتم تخزينها داخل بطاريات يحملها القمر الصناعي الذي يبلغ عمره الافتراضي العملي حوالي ١٣ عاما. ويتم استقبال وبث الموجات اللاسلكية عبر مجموعة موجات المعروفة باسم «C» والواقعة بين ترددات ٤ ـ ٦ غيغاهيرتز.

ويتم وضع القمر الصناعي بعد انفصاله عن صاروخ الحمل بواسطة صواريخ دفع مثبتة في القمر نفسه وتعمل هذه الصواريخ ايضا لتعديل وضع القمر الصناعي او اعادته الى مداره مما يطيل من عمره العملي.

يعتبر الصاروخ «ايريان ـ ٤» الذي حمل «انتيل سات ـ ٦» الى مداره اكبر واضخم واطول صاروخ من فئة «ايريان» يتم اطلاقه حتى الان. حيث زود الصاروخ الرئيسي بمجموعة صواريخ دفع ابتدائية عددها ٤ تعمل بالوقود السائل ومن المنتظر ان يتم اطلاق ٣ اقمار من الفئة نفسها بواسطة صاروخ «ايريان» في حين ان قمرين آخرين سوف يتم رفعهما الى المدار بواسطة الصاروخ التجاري الاميركي «تيتان». وقد اشتركت في صناعة «انتيل سات ـ ٦» مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات الفضائية والمواصلات في كل من اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا واليابان.

صاروخ مضاد للدبابات والسفن
هيل فاير براً.. وجواً

يجري الجيش الاميركي من خلال مجموعة من الشركات ابحاثا لتطوير نسخ من الصاروخ السويدي الموجه باشعة الليزر والمضاد للسفن والمستخدم للدفاع الساحلي من طراز «هيل فاير» وذلك بهدف انتاج نسخ جديدة منه تصلح للاستخدام كنظم متكاملة تثبت على سفن السطح مضادة للسفن، وايضا انتاج نسخ يتم تركيبها على سيارات مدرعة او عربات جيب واستخدامه كصاروخ مضاد للدبابات، كما يتطرق تطويره لاستخدامه كصاروخ جو ـ جو للدفاع الذاتي للطائرات العمودية من نوع «اباتشي» الاميركية.

وبالنسبة لاستخدامه على سفن السطح كصاروخ مضاد للسفن تم دمج الصاروخ باجهزة ضبط نيران واجهزة تحكم مشابهة الى حد بعيد لتلك المستخدمة اصلا معه باعتباره اساسا صاروخا مضادا للسفن للدفاع الساحلي. وتزن وحدة الاطلاق حوالي ٣٠٠ كيلوغرام وتحتوي على سكتين لاطلاق الصواريخ ولا يشتمل هذا الوزن على مجموع ٨ صواريخ اضافية يمكن تخزينها في المنظومة. ولان الصاروخ يطلق غازات سامة من عادمه عند اطلاقه فان نظام الاطلاق مزود بنظام تحكم وسيطرة عن بعد يتيح للرامي توجيه واطلاق الصواريخ من مسافة تتراوح بين ٤ ـ ١٥ مترا. وكامل المنظومة يمكن نصبها واعدادها للاطلاق بواسطة فردين خلال فترة لا تزيد عن ساعتين.

□■□

لقد تم اختبار المنظومة في سبتمبر الماضي بعد اطلاق ٦ صواريخ منها بنجاح، ويعتمد الصاروخ في توجيهه على تعرفه على الاضاءة الليزرية للهدف. ويمكن فصل جهاز الاضاءة الليزرية عن منظومة الاطلاق وتثبيتها بعيدا عنه. وسوف يتم تبريد مجموع ١١ وحدة اطلاق للجيش الاميركي لتثبيتها على المدرعات من طراز «M-13» لاستخدامها في التجارب كسلاح مضاد للدروع كبديل عن الصاروخ «تاو» المحسن. كما ان وحدات اخرى سوف يتم تثبيتها على زوارق الدورية البحرية السريعة كسلاح مضاد للسفن. وهذا النظام الاخير سوف يتم تثبيت قاعدة اطلاقه على جهاز اتزان يضمن اتزان القاعدة على محورين لمعالجة اهتزاز السفن بالامواج البحرية. ولم تكن التجارب من على سطح السفن ناجحة حتى الان بالقدر المطلوب بسبب انعكاس اشعة الليزر على جزيئات المياه الرطبة في الجو الامر الذي يعوق الصاروخ من التعرف على نقطة الاضاءة الليزرية على الهدف وقد تمت تجارب اخرى امكن فيها التحايل على ذلك بجعل نقطة الاضاءة الليزرية تنطفىء وتضيء بسرعة كبيرة وبالتتابع، كما ان الرأس المتفجر للصاروخ والذي يحمل حشوة ناسفة فارغة تم استبداله بآخر ناسف ذي شظايا.

□■□

ويجري حاليا في السويد انتاج ٧٠٠ صاروخ لاستخدامها في الدفاع الساحلي وقد بدأ بالفعل توريدها للقوات السويدية.

وفي اطار تعددية استخدام هذا الصاروخ منح الجيش الاميركي عقدا لاحد الشركات لاختبار امكانية استخدام هذا الصاروخ من الطائرات العمودية ضد الاهداف المحلقة المعادية الاخرى. ويمكن تثبيت هذا الصاروخ على طائرات «AH-64 اباتشي» والتصدي ومعالجة الاهداف التي تحلق بسرعة ١٧٠ كيلومترا في الساعة فاقل. ويتطلب الامر تطوير نظام جديد لتوجيه الصاروخ قد يستبدل التوجيه الليزري بالتوجيه الراداري وتتضمن الابحاث الجارية ايضا محاولة تخفيض وزن الصاروخ وطوله. ويبلغ وزن الصاروخ حاليا حوالي ٤٦ كيلوغراما وطوله ١٦٠ سم وتشتمل التطويرات الجاري بحثها على وسائل جعل الصاروخ اكثر مناعة لوسائل الحرب الالكترونية الحديثة. ومن المنتظر ان يبلغ مجموع انتاج هذا الصاروخ من جميع طرزه في الولايات المتحدة حوالي ٣٥,٣٠٠ صاروخ.

● الصاروخ السويدي الموجهة باشعة الليزر متعدد الاستخدامات «هيل فاير» اثناء تجارب الاطلاق من المنظومة البحرية

التسليح الياباني
مكانك قف!

خلا التقرير الابيض لعام ١٩٨٩ الصادر عن قوات الدفاع اليابانية من الاشارة الى اية خطوط عريضة جديدة تتحدث عن زيادة النفقات الدفاعية او برامج التطوير العسكري. وحدد هذا التقرير اهداف البرامج الدفاعية في وقت السلم بحيث تبقى القوة العسكرية اليابانية في اطار الدفاع عن النفس فقط.

وكان تقرير العام الماضي قد اثار احتمالات زيادة قوة القوات المسلحة بحيث تاخذ اطارا يتعدى الاطر الدفاعية. ورغم الاعتقاد السائد ان وكالة الدفاع اليابانية لم تتخل عن هذه الفكرة، الا ان تقريرها حاول تفادي مناقشة هذه النقطة الحساسة خصوصا خلال الاجواء السياسية العالمية منذ الحرب العالمية الثانية. يضاف الى ذلك ما تعرض له الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان من نكسات حادة في الانتخابات ادت الى خسارة الاغلبية المطلقة في اتخاذ القرارات الخاصة بتسيير البلاد.

□■□

وبمقتضى ميزانية الخطة الدفاعية المقبلة التي تبدأ في عام ١٩٩٠ فان مخصصات الابحاث والمشتريات الدفاعية لن تزيد الا بمقدار ٢,٥٪ عن ميزانيتها الحالية. ومع ذلك فان التقرير الدفاعي شمل بعض الملاحظات عن تقدم في مشاريع دفاعية جديدة.

وفيما يتعلق بالدفاع الجوي بدا بالفعل في تشغيل نظام الدفاع الجوي الجديد «بادج» والذي يتضمن نشر رادارات للانذار المبكر من الفئة ثلاثية الابعاد مع نظم سيطرة قابلة للحركة. واستبدال صواريخ «نايك اجاكس» ارض ـ جو المتقادمة بصواريخ «باتريوت». اما بالنسبة للمقاتلات فيجري تحديث طائرات مقاتلات «الفانتوم» من طراز F - 4 EJ كما تم تحويل جزء من هذه المقاتلات لمهمات الدعم الارضي بدلا من مهمات الاعتراض الجوي. ولدى اليابان حاليا ٥ اسراب من مقاتلات «F - 15» لعمليات القتال المتفوق الجوي. وتستمر الدراسات في الوقت نفسه التي تمهد الطريق للبدء في استخدام طائرات الارضاع الجوي لهذه المقاتلات.

اما الخطط المتعلقة بالدفاع في مواجهة غزو برمائي محتمل فتشتمل على تزويد قوات الدفاع الجوي الذاتي اليابانية بصواريخ مضادة للسفن من طراز «ASM - 1» يتم تثبيتها على مقاتلات «F1» اليابانية. وهي مقاتلة من انتاج شركة «ميتسوبيشي» اليابانية وتعتبر اول مقاتلة اسرع من الصوت تنتجها اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، وقد بدا استخدامها عام ١٩٧٥. وقد بدا بالفعل بعد الاتفاق الاميركي الياباني في مشروع المقاتلة «FS-X» التي سوف تحل محل المقاتلة «ميتسوبيشي». والطائرة الاميركية اليابانية المشتركة الجديدة سوف تخصص في الاساس لعمليات مواجهة سفن السطح المعادية. كما بدأت قوات الدفاع الساحلي في استلام الصواريخ المضادة للسفن من فئة «SSM-1» المحمولة على شاحنات داخل راجمات سداسية الانابيب.

□■□

اما مهمات ضمان أمن الخطوط الملاحية البحرية التي تمثل شريان الحياة في اليابان والمكلفة بها قوات الدفاع اليابانية البحرية. فسوف يتم تعزيزها بتزويد سفن المرافقة البحرية باجهزة سونار جديدة، كما سيتم تزويدها بطائرات عمودية مختصة في حرب الغواصات وهذه الطائرات من طراز «SS-60» . وأضافة الى السونار التكتيكي سالف الذكر فان بعض الطائرات العمودية سوف تزود بسونار ماسح جديدة من طراز «سورتاس». وتجري حاليا عمليات التطوير النهائية للطوربيد الجديد من طراز «GRX-4» المضاد للغواصات الذي سوف تسلح به سفن السطح اليابانية الحالية وتلك الجديدة من طراز «ايجيس» والطائرات العمودية الكاسحة للالغام الجديدة من طراز «MH-53E».



● طائرتان يابانيتان مخصصتان للحرب المضادة للغواصات ويمثلان الجيل القديم والجديد من هذه الفئة من الطائرات

انتهت أعمال التصميم
هندية عمودية!

تقوم مصانع هندوستان ايروناتكس «هال» بتطوير طائرة عمودية متقدمة خفيفة بالاشتراك بمعونة فنية من احد مصانع الطائرات الالمانية وتعتبر الطائرة الجديدة اول مشروع طائرة متقدمة يتم العمل فيه في الهند منذ عام ١٩٨٥ كما انها اول طائرة من هذا الطراز يتم تطويرها بالكامل. وتجدر الاشارة ان الهند تنتج حاليا طائرات عمودية من طراز «الويت ـ ٢» ولاما بترخيص من شركة «ايروسبيتيال» الفرنسية.

ويعمل لتطوير هذه الطائرة ٢٥٠ مصمم هندي في مصانع «هال» في «بانغالور» وقد انتهت بالفعل اعمال التصميم الاولية لهذه الطائرة منذ عامين تقريبا، كما جرى عمل النموذج الخشبي الاول بالحجم الطبيعي منها. ومن المقرر ان تستمر الشركة الالمانية في تقديم الدعم التقني للمصنع الهندي حتى عام ١٩٩٢. ومن المقرر بحسب الخطط الموضوعة ان يبدأ الانتاج الموسع لهذه الطائرة في عام ١٩٩٣.

□■□

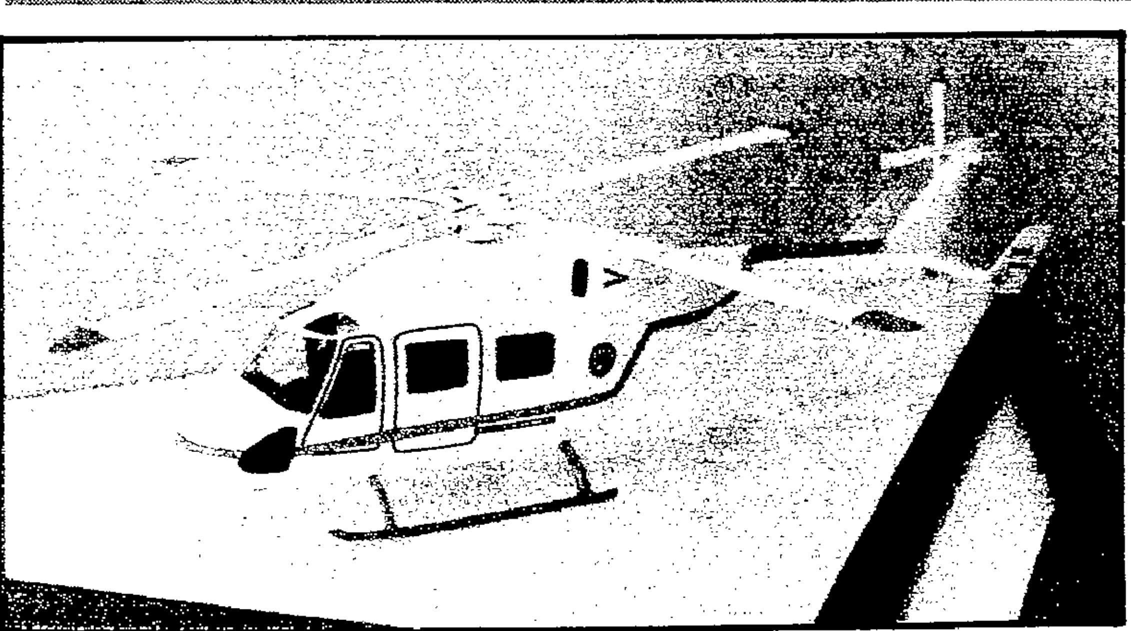
يتشكل جسم الطائرة بنسبة ٥٥٪ من وزنه من اللدائن الصناعية حيث تصنع المقدمة من مادة «الكلفار» اما الذيل فيصنع من مادة «الكاربون ـ فايبر» اما الجزء السفلي من الجسم فانه من المعادن الخفيفة. كما ان زعانف المروحة الرئيسية ايضا سوف تكون هي ايضا من مادة الكاربون فايبر وبامكانها تحمل صدمات المدافع السريعة من عيار ٧,٦٢ملم.

وتحمل الطائرة محركين نفاثين من طراز «كوريو ميكا» تقوم الهند بتصنيعهما بترخيص من شركة فرنسية ويولد هذا المحرك قوة دفع مقدارها ١٠٠٠ حصان. ولان وزن الطائرة لن يتعدى ٣٥٠٠ كيلوغرام فان قدرتها على الطيران والمناورة باستخدام هذه المحركات سوف تكون مرتفعة جدا. اما وزن اقلاعها الاقصى فيبلغ ٥٠٠٠ كيلوغرام ويختلف هذا الوزن قليلا بالنسبة للنماذج المختلفة المزمع انتاجها. ان جميع الاجهزة الملاحية للطائرة هي من تطوير وصنع هندي. وقد استبعد احتمال استخدام نظام التحكم القصري في الطائرة، كما استبعد استخدام مقدمة زجاجية كاملة وقد علل الهنود سبب ذلك الى ان الطائرة تحمل ما يكفي من التقنيات الجديدة.

ووصفت هذه الطائرة من قبل اخصائيين بانها اكثر الطائرات تعددية في الاستخدام تم انتاجها حتى الان.

والنماذج المخصصة للسلاح الجوي او للجيش الهندي سوف تشتمل على بعض التغييرات على ان يتم تسلحها باسلحة تبادلية مختلفة تشتمل على الصواريخ السلكية المضادة للدبابات ومدفع متعدد السبطانات من عيار ٢٠ ملم. ويجري حاليا تطوير الجيل الثالث من صواريخ «ميلان» الفرنسية الموجهة سلكيا وهي من الصواريخ المرشح استخدامها لتسليح الطائرة الجديدة. سوف تبلغ السرعة القصوى لهذه الطائرة حوالي ١٥٦ عقدة ومداها ٢١٦ ميلا بحريا وتستطيع الطيران مع ٧٠٠ كيلوغرام من الحمولة المضافة لمدة ٣ ساعات.

اما استخداماتها البحرية فانها مرشحة لمنصات الاقلاع على متن الفرقاطات الهندية، ويتطلب الامر انتاج نماذج يمكن طي مراوحها مع تعديلات في منظومة التعليق في الطائرة حتى يمكنها الهبوط على ظهر السفن على ان يتم تسليحها بصواريخ بحرية مضادة للسفن من طراز «هاربون» كما يمكن استخدامها لجر أجهزة السونار المعلقة وفي اعمال الانقاذ وفي اعمال توجيه الصواريخ البحرية من طراز «سي ايغل» فيما وراء خط الافق الراداري.



● نموذج مجسم للطائرة العمودية المتقدمة الهندية الخفيفة من انتاج مصانع «هال» اثناء عرضه في معرض باريس مؤخرا

● النسخة التشيكوسلوفاكية المتطورة من الدبابة السوفيتية «ت ـ ٥٥» والتي تعرف باسم «ت ـ ٥٥ ايه.ام»

● اعادة تزويد الدبابة بمنظومة للسيطرة على النيران الالكترونية تشتمل على جهاز ليزر لتحديد المسافات وجهاز ليزري اخر للانذار واجهزة لقياس سرعة الرياح.

● اضافة دروع اضافية على مقدمة برج الدبابة وعلى جانبي المدفع الرئيسي.

● تدعيم الدروع الامامية بالواح من الصلب وكذلك تدعيم دروع بطن الدبابة لمواجهة الالغام المعادية.

● وضع الواح البازوكا لتغطية الجزء العلوي من جنزير الحركة للدبابة ولحماية نظام التعليق واجزاء اخرى علوية لحماية خزانات الزيت والوقود. ودائرة حركة برج الدبابة وهذه الاجزاء مصنوعة من البلاستيك المقوى بالصلب.

● تزويد الدبابة بجنزير حركة جديدة اكثر قدرة على تحمل الاحتكاك وبها رؤوس من المطاط.

● تسليح برج الدبابة بـ ٨ قاذفات للقنابل الدخانية.

□■□

وبخلاف النسخة التشكيوسلوفاكية فان النسخ الالمانية والمجرية والبلغارية كلها متشابهة تقريبا. فالنسخة البولندية تحمل جهازا ليزريا لقياس المسافة مثبتا فوق الكوة الرئيسية للمدفع الرئيسي. ومدمجا في مجال نظر الرامي. كما ثبت جهاز قياس سرعة الهواء المتعامد على الدبابة في اعلى البرج. وتعرف النماذج الجديدة المعدلة من الدبابة «T - 55» باسم «T-55 A M» او «T-55 AM-1».

ولا يوجد ما يوحي بان السوفيت لديهم اية برامج خاصة بهم لتحديث هذا الطرز من الدبابات على نطاق واسع رغم انه شوهدت بعض تلك الدبابات وقد أعيد تزويدها باجهزة تصويب ليزرية كما اضيفت اليها دروع اضافية في مقدمتها. وعلى ما يبدو فان السوفيت يفضلون استبدال الطرز القديمة من دبابات «T-55» بطرز جديدة من دبابات «T-72» و «T-64» او «T-80». بدلا من تحديث دباباتهم المتقادمة التي لا يزال بعضها يعمل في التشكيلات السوفيتية على الحدود التركية او في الشرق الاقصى. ومن المؤكد ان عملية تخفيض اعداد الدبابات السوفيتية الجارية حاليا سوف تشتمل في الاساس على نوعيات من طرز «T-54» وT-55 رغم ان بعض تلك الدبابات قد تكون من طرز اكثر تقدما.

قــراءة في مــذكــرات اليــاهــو ســاســون وايلات ومــوشيــه شــاريت [٧]

كتاب (جلوس صهيون والعرب)ـ او (شيفات تسيون فعراف) بالعبرية، صدر في تل ابيب قبل مدة، ومؤلفه هو الياهو ايلات الذي شغل منصب اول سفير لاسرائيل في الولايات المتحدة، كما كان سفيرا لاسرائيل في بريطانيا، ورئيسا سابقا للجامعة العبرية في القدس.

وخلال عامي ١٩٣٤/١٩٣٥، كان ايلات مسؤولا عن علاقات الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية في القدس مع الاقطار العربية المجاورة لفلسطين، ولذلك قام بجولات في هذه الاقطار واقام علاقات وثيقة مع بعض الشخصيات العربية. ويعد ايلات خبيرا بشؤون الشرق الاوسط، وقد تلقى دراسته في الجامعة العبرية في القدس، وفي الجامعة الاميركية في بيروت خلال عامي ١٩٣١ – ١٩٣٤ـ وقد ساعدته حياته في بيروت على اقامة سلسلة من العلاقات مع الزعماء السياسيين اللبنانيين وبعض رؤساء الطوائف.

ويقول ايلات في كتابه ان اتصالاته العربية بدأت للمرة الاولى في معان في شرق الاردن، حيث كان يعمل هناك كعامل بناء، ومن ثم اصبح منظما للعمال اليهود في عمان والسلط، وذلك بهدف اقامة موطىء قدم للوجود اليهودي، وللعمل العبري في ما يطلق عليه (شرق ارض اسرائيل)ـ وخلال تلك الفترة بدأ اهتمامه بحياة العرب، والبدو بصورة خاصة، واصدر فيما بعد كتابه الاول بالعربية (البدو: حياتهم وطرق معيشتهم).

وفي كتاب (جلوس صهيون والعرب) مادة غنية عن اتصالات ايلات العربية، ويقول ايلات انه تم اختيار مادة الكتاب استنادا الى الاسس التالية:

- نشر المعلومات التي لم يلغ مرور الوقت اهميتها، والتي يمكن ان تفيد في الظروف الراهنة.
- وضع القارىء في اجواء تلك الايام (١٩٣٥ ـ ١٩٤٥) لكي يتحسس مشكلاتها وهمومها.

ويضيف ايلات في مقدمة كتابه: اخترت ان ادون تلك الاتصالات التي قمت بهاـ لكي نستفيد في الحاضر من تجارب الماضي، وهنالك قيمة سياسية خاصة لاتصالاتنا مع الطائفة المارونية في لبنانـ وقد اشترك د. حاييم وايزمن بشكل فعال في الاتصالات، والتي برفقتي بطريرك الطائفة المارونية انطوان عريضةـ والرئيس اللبناني اميل اده.

القبس تنشر على حلقات مذكرات ايلات عن هذه الاتصالات.

الريحاني وسعادة يواجهان المشروع الصهيوني في الشرق الاوسط




● امين الريحاني




● انطون سعادة

... تعرفت الى امين الريحاني اثناء دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت ما بين عامي ١٩٣١ ـ ١٩٣٤. وبسبب انصرافي الى جمع مادة عن حياة البدو في الدول العربية، ارسلني اليه احد المدرسين في الجامعة، وهو صديق للريحاني، وقد زرته عدة مرات في قريته الفريكة.

نظرة الريحاني الى الصهيونية كانت سلبية، اما معلوماته عن الحركة الصهيونية والاستيطان في فلسطين فكانت ضعيفة، وهو لم يفهم حلم الصهيونية، ولم يقف على مدى قوة المصادر التاريخية لحركة البعث القومي اليهودي. وذكر لي انه التقى مع عدد من اليهود ووجدهم في حيرة من امرهم، وفي اوروبا لم يتعرف الريحاني على الحركة اليهودية لدرجة انه لم يكن يعرف شيئا عن وجود حركة صهيونية قبل تصريح وعد بلفور.

ووعد بلفور في نظره عبارة عن سياسة «فرق تسد» وهدفه ضمان استمرار الحكم البريطاني في فلسطين، وتفكيك وحدة العالم العربي وتهديد سلامته الجغرافية عن طريق اقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

بعد الاحداث التي جرت عام ١٩٣٦ نشر الريحاني في الصحف العربية والانكليزية الصادرة في الولايات المتحدة سلسلة مقالات معادية للصهيونية وقف فيها الى جانب مفتي القدس الحاج امين الحسيني واتباعه، ومع ذلك فهو لم يخف عني اغتباطه لاقتراح مناحيم كابليوك ترجمة كتابه «ملوك العرب» الى اللغة العبرية ويقول في رسالة بعث بها الى المترجم ونشرت كمقدمة للترجمة العبرية: «يسعدني جدا اهتمامكم بالادب العربي الحديث وترجمة جزء منه الى اللغة العبرية في سبيل اطلاع القارىء على شؤون الدولة العربية من مصادر امينة وموثوقة. واتمنى ان تشكل هذه الكتب التي تترجمها علاقة بين الشعبين الشقيقين العربي واليهودي، تلك العلاقة التي نتوق اليها، علاقة الصداقة والمعرفة والتفاهم المتبادل، كما كانت موجودة بيننا في الماضي وخاصة في الاندلس، لان الادب هو احد العوامل الرئيسية للتعارف والتفاهم المتبادل ولكل النتائج الايجابية المتوخاة منها».

وافكار الريحاني هذه لم تمنعه من ان يعود عام ١٩٣٣ ليؤيد موقف المفتي وزملائه. وفي مقال نشره عام ١٩٣٣ عن الحركة العربية في المجلة الاميركية الشهرية المشهورة (اسيا) اعترض الريحاني على حق اليهود في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين. ويبدو لي ان معارضة الريحاني للصهيونية نابعة من اسس نظرته القومية المعادية للاستعمار اكثر من كونها مجرد معاداة للصهيونية في حد ذاتها، والتي لم يكن يعرف عنها سوى النزر القليل.

ولم يستطع الريحاني كمكافح مثابر ضد الحكم الاجنبي في العالم العربي التسليم بوجود الحركة الصهيونية التي كانت حسب فهمه لها تستمد كل قوتها السياسية من دعم بريطانيا التي كان يعتبرها اشد الدول العظمى امبريالية في ذلك الوقت. وكما ناضل الريحاني طيلة حياته ضد الحكم الاجنبي هنا فانه ناضل ايضا ضد تسلط الطوائف والمؤسسات الدينية صاحبة الاهداف السياسية في المجتمع، وحتى ضد تسلط كنيسته المارونية في لبنان، فقد اثارت مخاوفه مسالة اقامة وطن قومي يهودي في المنطقة. وكانت الصهيونية في نظره عاملا جاء ليزيد من الاعباء الكثيرة الرابضة على صدور العرب الامر الذي سيلهيهم عن حل مشكلاتهم الداخلية والحيوية، وهو يرى ان التقدم الحضاري في المجتمع العربي ثقافة واقتصادا هو بمثابة الشرط الاول لتامين سلامة الشعب العربي وكيانه المستقل بين الامم. واعتبر ان كل ما يعرقل تحقيق هذا الهدف يشكل خطرا على مركز العرب.

□■□

والتقيت مع امين الريحاني للمرة الاخيرة في مدينة طبريا في مطلع الحرب العالمية الثانية حيث كان يقيم في الحمة من اجل العلاج. وبدا لي مريضا ومتعبا ليس من الناحية الجسدية فحسب، بل وجدته ايضا يائسا من الوضع العالمي وتسكنه المخاوف من نتائج الحرب بالنسبة الى مستقبل البشرية. وكان يخشى ان يعيد انتصار هتلر اوروبا الى القرون الوسطى، ويؤدي الى ابادة كنوز الفكر والخلق في الحضارة الغربية. واتهم فرنسا وبريطانيا بالتمهيد لنجاح دعاية هتلر نتيجة استغلالهما الاقتصادي واضطهادهما القومي لشعوب العالم وخاصة في الشرق الاوسط. واعتبر الريحاني ان جذور الازمة في العالم هي عدم توفر الصدق والاخلاص لدى السياسيين وافلاس رجال الفكر في الدول الديمقراطية. وكان طبيعيا حسب رأيه ان يتم الاتفاق بين ستالين وهتلر، اذ ان عداء هذين الديكتاتورين الشديد للديمقراطية والحرية والتقدم البشري كان اعمق من المسافة التي تفصل بين النازية والبلشفية.

اما حول مستقبل الشرق الاوسط فقد تحدث الريحاني بتشاؤم اذ كان يخشى ان تكون نتائج الحرب العالمية الثانية ضد مصلحة شعوب المنطقة، وان يحل مكان الحكام الحاليين في حالة تغلب هتلر وموسوليني حكام جدد اسوأ من اسلافهم. ولا يشكل العرب بكل قوتهم العددية، حسب رأي الريحاني، عنصرا جديا ومؤثرا في الاتفاقيات التي ستتمخض عنها الحرب ايا كانت نتائجها. فالعرب باعتقاده اضاعوا الفرصة بين الحربين العالميتين، وعوض العمل من اجل توحيد القوى والوسائل الكثيرة المتوفرة لهم انصرفوا الى الخلافات والحزازات واصبحت كل دولة عربية تتآمر على الاخرى وتخدم المصالح الاجنبية.

اما بالنسبة الى الصهيونية فقد قال الريحاني انه لم يكن ثمة امل لهذه الحركة بان تتقدم في تحقيق اهدافها لو استطاع العرب الفلسطينيون توحيد صفوفهم لسنة واحدة على الاقل. فقد استمد اليهود قوتهم، حسب رأيه، من ضعف العرب وانقسامهم. لكن هل يستطيع شعب ان يبني مستقبله على ضعف شعب اخر؟ قال الريحاني متسائلا.

وقال الريحاني ايضا ان قيم القوة والضعف هي عوامل متغيرة، فهي تارة الى هذا الجانب وتارة الى الجانب الاخر. واستخدم الريحاني مثل الحملات الصليبية كإثبات لرأيه، لانه ليس هنالك اية حركة احتلال تستطيع ان تؤمن مكاسبها الى الابد. وكلما استمرت الصهيونية في رغبتها زرع جسم اجنبي في فلسطين لا يتوافق مع الروح الوطنية والاهداف السياسية للعالم العربي، فانه لن تتوفر فرصة للتفاهم بين الشعبين، وربما استمر الصراع بينهما عدة اجيال الى ان تنتصر في النهاية الغالبية العربية. وحروب داوود وجولياث ليست نهايتها دائما انتصار داوود كما يقول الريحاني.

□■□

استمر حديثنا ساعات طويلة في مقهى عربي على ضفاف بحيرة طبريا. حدثته خلالها عن جهودنا للتوصل الى تفاهم واتفاق مع القادة العرب في البلاد (فلسطين) وفي البلدان المجاورة، وعن نشاطاتنا في هذا المجال عشية نشر تقرير لجنة بيل الملكية. وعندما قارن الريحاني بين الصهيونية والحملات الصليبية حاولت ان اوضح له الفرق الجذري بين حركة اليهود العائدين الى وطنهم التاريخي وبين حركة محتلين اجانب للبلاد المقدسة، حيث ان الكثيرين من دعاة الحملات الصليبية لم تكن اهدافهم وغاياتهم مقدسة. ولا اريد ايهام نفسي اني استطعت اقناع الريحاني بتفسيري هذا.

ووجدت الريحاني هذه المرة كعادته محدثا مصغيا يريد استيعاب المشكلة المعروضة عليه، او على الاقل يرغب في التوصل الى سبر اعماق افكار محدثه. وودعته بعد مشوار قصير على شاطىء البحيرة على امل ان نلتقي في المستقبل القريب. ولم يتم هذا اللقاء لانه في مطلع العام ١٩٤٠ قتل الريحاني في حادث اصطدام ودفن في قريته الفريكة.

انطون سعادة

ملامح ثائر عربي

.... انطلاقا من فهم انطون سعادة لسوريا الكبرى وايمانه بها كدولة لا تعرف سوى شعب سوري واحد، لم يكن من الصعب استنتاج نظرته بالنسبة الى الوطن القومي اليهودي واهدافه الصهيونية. وجدت ان سعادة قد قرأ الادب الصهيوني وكتب عن الحركة الصهيونية واستوعب عبر اتصالاته مع اليهود في البرازيل والولايات المتحدة الاميركية افكار واهداف الصهيونية بشكل عام. وفي احد الاحاديث عن هذه المواضيع رفض سعادة الصهيونية واعتبر انها لا تتآمر على حقوق العرب في فلسطين فحسب، انما تتناقض ايضا مع روح الدين اليهودي واهدافه. فاليهود كما قال، هم مزيج خاص لشعب ودين في التاريخ، وهذا المزيج يتعارض مع النظرة المتطورة والمعهودة في العالم، وليس صدفة انهم يكونون مشكلة في كل مجتمع يحتضنهم.

وعندما سالت سعادة مرة: «لماذا انت الذي تبحث في الماضي البعيد عن اساس تاريخي لسوريا الطبيعية تنفي عن الشعب اليهودي وهو الشعب الوحيد الذي استمر اكثر من الشعوب السابقة في هذه المنطقة حقه في تجديد حياته في وطنه؟». اجاب بأن الحضارة الارامية كانت حضارة عالمية تستحق ان تكون مثالا لدولة سوريا الطبيعية التي ستقوم بعكس دولة يهودا المتعصبة التي تحمل فكرة الشعب المختار، والتي تهدف الحركة الصهيونية الى اقامتها من جديد.

... ومهما كانت الصهيونية بالنسبة لليهود انفسهم فقد رأى فيها سعادة خطرا كبيرا على فكرة سوريا الكبرى، ولم يساوره أي وهم بان توحيد الطوائف الدينية الكثيرة في دولة المستقبل سيكون امرا سهلا. فالموارنة والدروز والعلويون والروم الارثوذكس وكذلك المسلمون يشاركون بعضهم في الثقافة واللغة، غير ان اليهود في فلسطين هم خليط لمجموعات ذات ثقافة واهداف سياسية خاصة بها، الامر الذي يشكل عقبة امام الدولة السورية الواسعة التي وضعها سعادة في برنامج حزبه.

... وكشف رجال المخابرات البريطانية (عام ١٩٣٦) عن وجود علاقات بين سعادة واللجنة العربية العليا في القدس من اجل تهريب السلاح للمقاومة العربية في فلسطين من سوريا ولبنان...

وكــــان هنـــــاك مــــن يقــــول ان زيــارة الســـادات للقـــدس خـــدعـــة

المخابرات الاسرائيلية تاريخ حافل بالتقديرات الخاطئة

رجال الاستخبارات الاسرائيلية الذين اثبتوا كفاءة عالية في جمع المعلومات الدقيقة، والتي بفضلها تم تجنب كـوارث كثيـرة، لم يسـاعـدوا في تفهم الظواهر التي ادت الى تطور الحركة الفلسطينية، والاستخبارات الاسرائيلية لم تتنبأ مقدما باماكن التحول السياسي في الشرق الاوسط، كذلك كانت هناك مفاجآت كثيرة لتحركات عسكرية للعدو لم تتوقعها هذه الاستخبارات. ففي ١٩٦٠ لم تتوقع الاستخبارات الاسرائيلية ان مصر سوف ترد على العمليات الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد سوريا حيث ارسلت قوات عسكرية لسيناء، وفوجئت ايضا عندما ظهرت مقدمة القوات المصرية في جبل لبني وحشد ثلاث فرق مدرعة مصرية في سيناء، كذلك لم تتوقع التدخل العسكري المصري في حرب اليمن، وفوجئت عندما انسحبت القوات المصرية من اليمن، كما فوجئت عندما دخلت القوات المصرية الى سيناء قبل حرب الايام الستة وعندما تم قفل مضيق تيران. وقـد قدر جهـاز الاستخبارات الاسرائيلي قبل حرب الايام الستة بان سوريا سوف تشترك في الحرب اما الاردن فلن تشترك فيها. ولكن ليس هذا ما حدث فعلا. كذلك نجد ان حرب الاستنزاف كانت مفاجئة للاستخبارات الاسرائيلية، فعلى سبيل المثال كان ارسال وحدات سوفيتية لمصر، بعد الغارات الاسرائيلية في اعماق مصر مفاجأة في تقديرات الاستخبارات وفي معارك ايلول الاسود عام ١٩٧٠ قدرت الاستخبارات الاسرائيلية ان الجيش الاردني لن يتغلب على الفدائيين الفلسطينيين.

وحتى عندما حققت المخابرات الاسرائيلية نجاحا ملموسا في تسريب معلومات سرية الى سلطات بعض دول المواجهة العربية، فانها اخطأت مرارا في تفهم الاحداث والتنبؤ بالخطوات. واذا ما اردنا ان نتفهم الواقع نرى ان الامر ليس غريبا.

وهناك علامة اخرى لاسطورة الاستخبارات وهي الافتراض ان الاستخبارات تعرف كل ما يمكن معرفته عما يدور لدى العدو. وهذا الافتراض كان صحيحا خلال الفترة ما بين حرب ١٩٤٨ وحرب الايام الستة بسبب العزلة بين اسرائيل وبين الدول العربية في تلك الفترة. ولكن منذ حرب الايام الستة حدث تغير جوهري في هذا الموقف. ففي الوقت الحاضر يمكن للزعماء السياسيين الاسرائيليين ان تكون لديهم انطباعات من اللقاءات المباشرة للحصول على معلومات بواسطة وسطاء او عملاء وفي كثير من الاحيان تكون لديهم معلومات اكثر مما هو موجود لدى الاستخبارات.

وهذه الانطباعات التي ليست لها حدود تساعد زعماء اسرائيل في دراسة تقديرات الاستخبارات. وقد ثبت اكثر من مرة ان الدراسات التي قامت بها الاستخبارات كانت خاطئة، فعلى سبيل المثال قبيل زيارة السادات للقدس اصدرت الاستخبارات الاسرائيلية التي لم تشترك قبل ذلك في المفاوضات السرية التي جرت قبل الزيارة، تقديرات لها مبرراتها تقول بانه لم يحدث تغيير في موقف مصر في موضوع تحقيق السلام مع اسرائيل. وعندما اعلن عن الزيارة المتوقعة قال رئيس الاركان العامة، استنادا الى تقديرات شعبة الاستخبارات بانه يجب على الجيش الاسرائيلي ان يكون على اهبة الاستعداد خشية ان تكون هذه الزيارة خدعة وتضليلا لعملية عسكرية مصرية. وبعد زيارة السادات قدرت الاستخبارات الاسرائيلية بان هذه الزيارة كانت خطوة شخصية وليس هناك من يؤيدها في مصر.

□■□

وهناك علامة ثالثة لاسطورة الاستخبارات هي الافتراض ان تقديرات الاستخبارات افضل من تقديرات القيادة السياسية لانها «موضوعية». في الحقيقة ليست هناك اعتبارات للموضوعية فكل ما في الامر ان المسؤولين يميلون الى تحقيق اهدافهم الذاتية ويميلون الى دعم المواقف التي تحقق ذلك. وضباط الاستخبارات يعرفون هذا. ولكن هذه المعرفة لا تؤخذ بالحسبان في تقديرات الموقف التي يقدمونها الى رجال الدولة.

ومن دراسة تقديرات الموقف التي تقدمها القوات البرية والقوات البحرية والقوات الجوية الاميركية، وجد ان كل فرع من هذه الافرع يتطلع الى تحقيق مصالحه، كما ان تقديرات الاستخبارات للموقف المتعلق بالقوات البرية تعكس الجوانب السياسية. واحد اسباب ذلك يعود الى الطريقة التي تسير بها تقديرات الاستخبارات حتى تصل الى رئيس وحدة الاستخبارات. هذه التقديرات تدرس في كل مستوى ويجري اختصارها والموافقة عليها، وعندما تقدم الى مجلس الوزراء تكون قد صفيت وعدلت عدة مرات.

بالنسبة لموضوعات الامن القومي، يجب ان تقف على قمة هرم الاستخبارات شخصية ذات صلاحيات تستخدم رأيها بصورة شخصية. وهذا المركز يجب ان تشغله شخصية ذات قدرة عقلية عالية وهذه القدرة يتمتع بها بعض كبار الضباط بصورة اكبر من السياسيين وهم يتمتعون بحصانة ضد الاغراءات والانحرافات.

وكان ديفيد بن غوريون ابعد كبار ضباط الجيش من اي تدخل في عمليات اتخاذ القرارات السياسية، وفي عهده كان الجيش الاسرائيلي بمثابة محمية طبيعية من هذه الوجهة. ولكن في الثمانينات تغير الموقف واصبح في اسرائيل عدد كبير من كبار الضباط الذين يتمتعون بكفاءات نادرة ويستغلون وضعهم القوي للتقرب من الشخصيات السياسية وخلق نفوذ سياسي لهم ولكنهم يحذرون من التعرض للاضواء وتفسير تصرفاتهم بانها ذات مغزى سياسي حتى لا يلحق بهم الضرر ويحرمهم من الترقي. ومن الجائز ان النتائج التي توصل اليها «ليدل هارت» حول موضوع الموقف السليم للجنرالات تنطبق على القادة الاسرائيليين العاملين في الجيش الاسرائيلي. وأرى لزاما علي ان اذكر بانني لا اعني في كلامي هذا رئيس شعبة الاستخبارات الحالي الذي لا يبدي رغبة في التقرب للسياسيين وتحقيق النفوذ السياسي. ومع ذلك نجد ان تقرب رؤساء شعبة الاستخبارات الاخرين من الجهاز السياسي كان له تاثير على تقديراتهم، و«يهوشاع ساغي» ليس المثل الوحيد لهذا.

اما العلامة الرابعة لاسطورة الاستخبارات فهي اعتقاد ضباط الاستخبارات بانهم اكفا يمتازون بالفهم والخبرة لتقدير الاعتبارات وقرارات العدو وتصرفاته. ويمكننا ان نبدي كثيرا من الشكوك حول صحة هذا الاعتقاد. ان تقدير الاستخبارات الاسرائيلية موجود في ايدي رئيس شعبة الاستخبارات ولكن في الوقت الحاضر يوجد للخطوات السياسية تاثير على اتجاهات تطورات الاحداث في هذه المنطقة اكثر من الاستخبارات. ان تفكير ضباط الاستخبارات ارتبط وتكون في الجهاز العسكري وليست لديهم خبرة في التفكير السياسي. ولهذا لا يمكن ان نتوقع انهم سوف يفهمون ويتوقعون مقدما تصرفات زعماء الدول المعادية بصورة اكبر من القادة السياسيين.

□■□

ومن الجائز ان تكون هناك نتائج خطيرة للضغوط العامة المترتبة عن تسرب تقديرات موقف الاستخبارات لان ذلك يزيد من قيمة القرار السياسي وعدم اعتماده على تقديرات الاستخبارات. من الجائز ان «ديفيد اليعازر» قبل تقديرات الاستخبارات في اكتوبر ١٩٧٣ لان الثمن السياسي لاصدار قرار اخر ازداد بعد حدوث احداث سابقة: ففي شهر مايو من العام نفسه قدمت شعبة الاستخبارات تقريرا يتضمن معلومات عن حشد قوات مصرية وسورية وهي مهيأة لمهاجمة اسرائيل بدون انذار. وقد اضافت الاستخبارات الى هذه المعلومات تقديرات بان مصر وسوريا تتعرضان للخطر لو اقدمتا على ذلك لانه بحسب تقدير رئيس الاركان العامة المصري ليس لدى الجيش المصري اي امل في تحقيق انتصار عسكري على اسرائيل. ان «ديفيد اليعازر» لم يتبن توصية رئيس شعبة الاستخبارات واصدر تعليمات لتعبئة جانب من القوات الاحتياطية. لقد برر قراره في ان التقديرات هي من اختصاص شعبة الاستخبارات ولكن القرار هو من مسؤولية رئيس الاركان العامة. ولهذا فان رئيس الاركان العامة لا يستطيع ان يسمح لنفسه بالمجازفة بتقديرات خاطئة. ان الحـرب لم تنشب في مايـو وظهرت الاستخبارات بانها منتصرة وتحسنت سمعتها. ولكن هنا زاد الثمن السياسي وهو رفض تقديرات الاستخبارات.

كذلك نجد ان التقرير الذي قدمته شعبة الاستخبارات لرئيس الاركان العامة قبيل حرب اكتوبر شمل معلومات كثيرة عن القوات المصرية والسورية المنتشرة في حالة هجوم بدون انذار، ولكن ورد بالتقرير تقدير بأن مصر وسوريا لن تبدأ بالحرب لانه لم تحدث تغييرات في العوامل التي بنيت عليها تقديرات الاستخبارات في مايو. ان الثمن السياسي لرفض تقديرات الاستخبارات بدا في اكتوبر اكثر من الثمن السياسي الذي دفع في مايو ورئيس الاركان العامة قرر عدم رفضها والنتيجة معروفة.



● السادات

عن مجلة بوليتيكا

اعـرف عـدوك

يهود.. لا صهاينة

اصدرت جماعة ناطوري كارتا المناهضة لاسرائيل البيان التالي:

الصهاينة يدعون بان لليهود الحق بالذهاب الى فلسطين واغتصاب الارض اليهود طردوا من فلسطين بسبب آثامهم وعندما يبعث الله المخلص سوف يعيدهم اليها.

اليهود لا يسمح لهم بمحاربة الشعوب الاخرى او السيطرة عليها في الكرة الارضية ففي الوقت المناسب سوف ياتي المخلص وينهي الغولص (النفي).

اليهود ايضا يعارضون في طرد العرب اللاجئين الذين يعانون الوان التعاسة والقنوط بسبب القهر الصهيوني، وحسب الشريعة اليهودية فان ارضهم المصادرة ينبغي ان تعاد لهم.

كل يهودي ملزم بالمحافظة على الشرائع التوراتية والتي تفسر نفسها بان كل فرد لا يؤمن بالتوراة ولا يتمسك بالشرائع اليهودية لا يمكن اعتباره زعيما يهوديا. ان المبادىء الاساسية للزعيم اليهودي أن يؤمن ويتمسك بالتوراة وان يتاكد من ان الاخرين من اليهود يسيرون على هدى شرائعها، لذلك فان زعماء الصهيونية لا يحق لهم باي شكل من الاشكال التحدث باسم الشعب اليهودي.

ناطوري كارتا اميركا

تعاون نازي اسرائيلي

كشف مارك ارونز، الكاتب والاذاعي الاسترالي، ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وبعض الحكومات الغربية تواطأت للتستر على بعض النازيين السابقين، ووفرت ملجأ لهم في استراليا حيث يعيشون منذ ما يزيد عن اربعين عاما.

وذكر ارينز في كتابه (الملجأ) ان مسؤولين في الحكومات الاسرائيلية والبريطانية والاميركية المتعاقبة تكتموا على ماضي بعض النازيين الذين دخلوا استراليا بعد الحرب العالمية الثانية. وقال في كتابه الذي استغرق اعداده ما يزيد عن عشر سنوات من البحث ان اجهزة المخابرات الغربية والاسرائيلية استخدمت هؤلاء كعملاءـ وقال «لقد تم اختيار استراليا كارض يدفن فيها هؤلاء، ورجال الامن يعرفونهم، ولكنهم يغضون الطرف عنهم»ـ واضاف «ان بعض النازيين القدامى وجدوا ملاجىء لهم في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا».

وفي استراليا حاول المدعي العام الاتحادي مارك ويتبرغ ان يمنع نشر الكتاب (الذي صدر هذا الشهـر) ولكنه لم يفلـحـ واعترفت الحكومة الاسترالية باحتمال ان يكون «بعض الذين ارتكبوا جرائم خطيرة اثناء الحرب العالمية الثانية قد دخلوا البلاد»ـ وقال احد المسؤولين انه يحتفظ بقائمة تحتوي على اسماء ٦٠٠ شخص يعتقد انهم من كبار النازيين، يعيشون في استراليا (ولكن نصفهم اما مات او ترك البلاد او اصبح عجوزا لا يحتمل المحاكمات).

سنة ثالثة انتفاضة

دخلت الانتفـاضة الفلسطينيـة في الاراضي المحتلة عامها الثالث وقد وضعت اسرائيل في الزاوية الحرجة، وكشفت قيادة الانتفاضة في الداخل ان المخابرات الاسرائيلية بدأت في الاونة الاخيرة توزع بيانات مزورة بدعوى انها صادرة عن قيادة الانتفاضة، بهدف اشاعة البلبلة بين الجماهير الفلسطينية، كما انها تطلق وتغذي اشاعات مفادها ان الاموال التي ترسل لدعم الانتفاضة لا تعرف على الـوجه الصحيـح.. وحذرت القيادة جماهيرها من الاخذ بهـذه البيـانات والاشـاعـات التي تكشف العجـز الاسرائيلي.

ويـرى فيصـل الحسيني، احـد زعمـاء الانتفاضة البارزين ان الانتفاضة (تمكنت خلال السنتين الماضيتين من احداث تغيير في موقف الرأي العام الاميركي.. والعربي).. وفي السنة المقبلة ينبغي ان تركز الانتفاضة على احداث تغيير حقيقي في موقف الرأي العام في اسرائيل.. وقال «في البداية، سيتجه الاسرائيليون نحو اليمين، ولكنهم سرعـان ما سيـدركون انهم سيكونون الخاسرين الوحيدين بسبب ذلـك» وقال زعيم اخر «ينبغي ان نركز على «ابناء العم» ونقنعهم ان دولتنا المقبلة لن تشكل خطرا على احد.

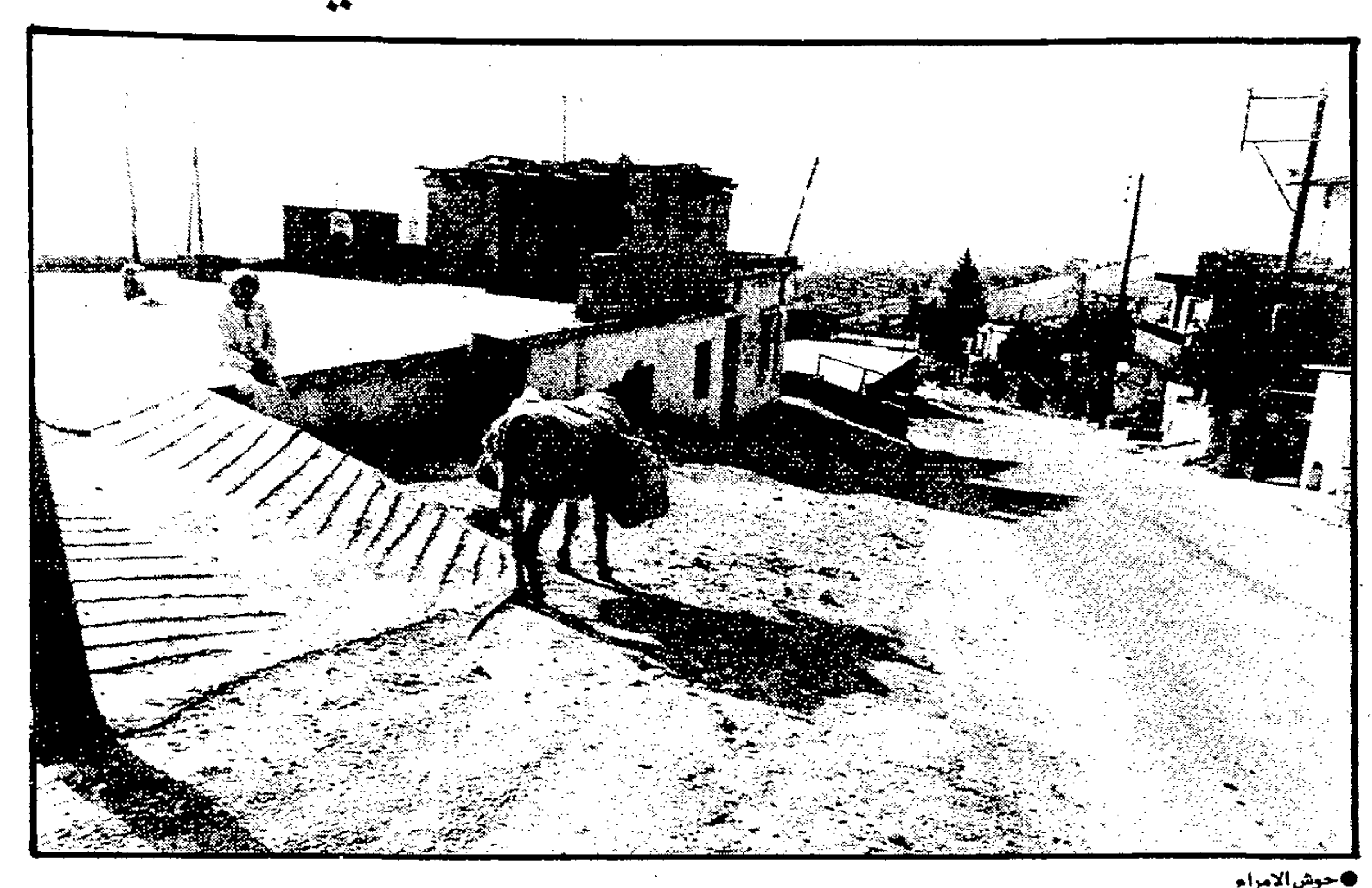
اسلحة.. لاميركا

يدرس سلاح مشاة الاسطول الاميركي وسائل وقائية جديدة لحاملات الجنود المدرعة والتي سبق ان طلبت من هيئة تطوير وسائل القتال الاسرائيلية (رفـائيل). وسبق ان قـدمت «رفائيـل» لمشاة الاسطول الاميركي ثلاث وسائل وقائية جديدة لاجراء تجارب عليها وعلى ضوء هذه التجارب سوف يتخذ القرار بشأنها. وفي نطاق تحسين وسائل وقاية حاملات الجنود المدرعة، بحسب ما تراه مشاة الاسطـول الاميركي، هنـاك ضرورة لاضافة الدروع على جانبي جسم حاملة الجنود المدرعة وعلى الميل الجانبي لها وعلى ظهرهـا بالاضافة الى الفتحات الموجودة امام كابينة القتال وبرج حاملة الجنود المدرعة. كل هذا دون المساس بقدرة حاملة الجنود المدرعة على الحركة.

وعن طريق تطوير حاملة جنود مدرعة برمائية جديدة او شراء منصة تحمل حاملة الجنود المدرعة يمكن لمشاة الاسطول الاميركي نقل الاسلحة الثقيلة الى خط الهجوم الامامي. ومثل هذه المنصة قد تكون مبنية على حوامة او سفينة انزال سريعة. والمشكلة الاساسية في استخدام الحوامات التي تحمل حامـلات الجنود المـدرعة تتعلق بحجم التخزين في السفن الهجومية. والبديل لهذا هو شراء حاملات جنود مدرعة جديدة ذات جهاز ملاحي متطور تمكنها من السير بسرعة ٢٠ عقدة فما فوق.

اكياس البطاطا وجوارب نينا ريتشي


● صورة الرئيس.. بحراسة رجال «الدرك»


● حوش الامراء

حوش الامراء... حوش الرؤساء!

وهذه هي حوش الامراء!

تقول لك: «انا ابنة السهل»، فكل منتوجات السهل معروضة فيها. والبطاطا هو نجم البقاع. والرئيس هو مزارع كبير للبطاطا. الم نقل لكم: عندما تحمل اكياس الفستق جيمي كارتر من جورجيا الى البيت الابيض، فلماذا لا تحمل اكياس البطاطا الياس الهراوي من حوش الامراء الى قصر بعبدا؟

ويكتشف الرجل ان اكياس البطاطا لا تكفي. ما قولكم بالدبابات؟

(وسادك القصر فوق رأس الجنرال، وساكون سيد القصر ولو لم يبق فيه سوى غرفة واحدة).

حرب من اجل القصر، وحوش الامراء، وهي مسقط رأس الرئيس تذكره بانها تستحق ان تكون ضاحية الرئيس، لكنه يمتنع: المنطقة مكتظة بالناس، وانا لا اريد ان ازعج احداً».

وليتكم تعرفون – والحقيقة انكم تعرفون – ماذا يحدث عندما يسكن الرئيس في منطقة ما: «يمنع منعا باتا اقتراب القمر والريح والناس والسيارات والفراشات من هنا».

وكان هذا قبل ان يقتل رئيس، فماذا بعد ان قتل؟ يقول لنا احدهم: «لا تستغرب اذا صدر قرار باعلان منع التجول في كل ارجاء لبنان». هذا اذا اراد الرئيس ان ينتقل من مكان الى مكان. والرئيس لا يستطيع الا ان يخاف، والشجاعة لا تصبح شجاعة حقيقية الا اذا كان فيها شيء من الخوف. ويجب على الرئيس ان يخاف.

وماذا يحدث لو ان الرئيس اقام في حوش الامراء: لا مكان تدخل منه اشعة الشمس، فرجال الدرك يسدون كل المنافذ في هذه الضاحية التي تعاني اساسا من الشوارع الضيقة. ويبقى الرئيس بعيداً، فطلب من رجال الدرك ان يحرسوا صورته.

والصور التي علقت على جدران حوش الامراء هي نفسها التي علقت في انتخابات عام ١٩٧٢ وربما كانت ماخوذة من قبل. يا جماعة الزمن يمشي الى الامام. في زحلة يقولون لك: لا .. الزمن يمشي الى فوق!

وحوش الامراء التي تلتصق بزحلة واصبحت جزءا منها تنقسم بين المدينة والقرية، فالاناقة الرفيعة في الشارع الرئيسي: الفساتين ومعاطف الفرو وثريات الكريستال، اما الجانب الاخر من المنطقة فلا تزال فيه ملامح الريف: رجل وحماره. بماذا يختلف عن رجل ومركبة فضائية. والقمر يوجد، دائما، في اخر الطريق.

واذا حكم الرئيس..

كل رئيس يحكم يحول منطقته الى جمهورية المخمل. لكن حوش الامراء التي كانت بالكاد تعطي نائبا فوجئت (ويا للسماء!) بانها أعطت رئيس جمهورية. هكذا دفعة واحدة. ولكن ماذا يستطيع ان يفعل الرئيس؟

اذا حكم، وهو يصر على ان يحكم فامامه التلال يحولها الى مدن معلقة، شرط الا يقترب من الشارع الرئيسي الذي يجب ان يبقى هكذا مثل المضيق الذي تتعايش فيه اكياس البطاطا مع جوارب نينا ريتشي.

والحقيقة انه تم شق اوتوستراد تحت حوش الامراء، لكن الضغوط حالت دون اكماله فتجار المضيق (ومع الاسف فقد التقطنا الصور يوم الاحد وهو يوم الاقفال) الذين يسيطرون على مدخل زحلة الغربي يصطادون الزبائن بالالاف، فاذا ما وضع الاوتستراد في العمل انقطع رزقهم مع ان كل واحد منهم اضحى من اصحاب الثروات الكبيرة. ورهانهم الان على الرئيس «ابن محلتنا» الذي يقفل الاوتوستراد او يدفع لهم التعويضات: هذه البطاطا تساوي وزنها ذهبا..

حوش الامراء اصبحت حوش .. الرؤساء!

فصول لبنانية في الفقه الجغرافي...


● شتورا

● بارك اوتيل

السيدة هونغ كونغ صارت السيدة روما!!


● الرئيس الياس الهراوي

كان اسمها : ايتها السيدة هونغ كونغ !

وفجاة صار اسمها: ايتها السيدة روما !

رئيس الجمهورية يخرج من شتورة، ومن فندق «بارك اوتيل» بالذات الذي بناه «ظريف لبنان» الراحل نجيب حنكش تكتة فوق تكتة وحجرا فوق حجر، فاذا بالواحة ترتفع، والهارب من ازمة الشرق الاوسط (ألم تصبح الازمة اللبنانية هي الام وازمة الشرق الاوسط هي الابنة ؟) يهرب الى هناك: لا جيمس بيكر ولا ياسر عرفات ، و«تتفلش» المازة الزحلاوية امامك على المائدة، فتشعر بانك ملك قديم وضع على رأسه طبق التبولة بدلا من التاج المرصع بجوهرة نادرة.

والطريف ان الذين ساهموا في البناء هم من الفريق السياسي المناهض لفريق جوزف اسكاف الذي وصل الهراوي على لائحته الى مجلس النواب. لم يكونوا يعرفون ابدا انهم يصنعون القاعة الفسيحة لكي يولد فيها رئيس ليس منهم.

وشتورة ليست طارئة على السياسة. عرفت الكثير من المؤتمرات، وفيها اقسم الرئيس الياس سركيس اليمين الدستورية عام ١٩٧٦ بعد ما تحولت بيروت الى حديقة للنار، اما الان ففيها ينتخب الرئيس وفيها يقيم الرئيس بين سلسلة السوبرماركتات الضخمة التي توضع معظم محتوياتها في صناديق السيارات المتجهة الى سوريا.

والمدينة هي صورة للعلاقات اللبنانية – السورية بعيدا عن الشوكة والسكين، فلا اثر فيها لفلسفة بيار الجميل، اما الاثار التي تركها ميشال عون فواضحة جدا، لان كل محل اقام امامه حائطا من اكياس الرمل او من الحجارة بعدما وصلت حجارة الجنرال الى هناك.

السوريون فيها وحولها: موقع استراتيجي للسياسة او للتجارة. والبعض اقترح قبل الحرب نقل العاصمة الى شتورة بعدما اصبحت بيروت غابة من الحجارة والسيارات، فسيارة «فورد ابو دعسة» وصلت اليها اولا بين مدن الشرق الاوسط وظلت السيارة تنجب، مثل الارنبة، حتى اضحت المدينة مزرعة للسيارات.

لماذا لا نهرب الى شتورة ؟ وحنكش راح يدعو الى نقل العاصمة الى هناك، بالطبع حتى يزدهر فندقه، وهو الذي كان يجاهر ببخله، فقد تخرج الليرة من يد ابي الهول، اما ان تخرج من يده فلا.

□■□

وكان اللبنانيون يقولون ان المشكلة في الاساس ان رجال الاستقلال اقاموا الدولة – الفندق فاذا بالدولة كلها في الفندق ليس لان القصر مقفل بسبب التصليحات، وانما لانه مقفل بسبب الجنرال.

والنواب اللبنانيون ذهبوا بعيدا في «الفقه الجغرافي»: هجّروا من مكان اقامتهم في ساحة النجمة، فاستاجروا قصر احد زملائهم (حسين منصور، وهو نائب الشيعة – كما يشاع – في قضاء زحلة اي من اللائحة نفسها التي ينتمي اليها الياس الهراوي)، لكنهم اضطروا لانتخاب بشير الجميل وامين الجميل في تكنة، ثم انتخبوا رينيه معوض في قاعدة جوية، وها انهم ينتخبون الياس الهراوي في فندق، وكان البعض قد اقترح ان تكون الانتخابات في سفارة لبنانية في الخارج ، او في سفينة ترفع العلم اللبناني في عرض البحر. ألا تعقد قمة الجبار الاميركي و«الجبير» السوفيتي) في عرض البحر؟. وهكذا يصبح للبنانيين رئيس من ماء وملح. وآه ما اصعب الرؤساء الذين من دم وملح !

وزير الاعلام ادمون رزق يتحدث الى الصحافيين من بهو الفندق وجلسة مجلس الوزراء تنعقد في احدى القاعات، وجناح سياسي واخر عائلي للرئيس الهراوي الذي تلتقط كاميرا «القبس» صورة لابنه جورج وابنته زلفا في باحة الفندق، خمسة اولاد للرئيس، هو «الاكثر تكاثرا» بين الرؤساء. اليس هو ابن السهل الخصيب الذي يجب ان يكون خصيبا مثل السهل.. وكان.

ايام تشريعية في فندق جعلت من السيدة هونغ كونغ السيدة روما..

يا فخامة الرئيس !


● وزير الاعلام ادمون رزق

كونفدراليـــة اميركيــة ـ روسيــة لمواجهـة المحـور الالمانـي اليابانـي

الرايــخ الرابــع

تيلـر: الملعقة اصبحت اكثر نفوذا من الصاروخ

الرايخ الرابع...

كلهم في اوروبا ينظرون بذعر من خلال الثقوب: اين هو بيسمارك بين هؤلاء؟

لكن كونراد اديناور قال للالمان: «لماذا لا تستعملون دموعكم في صناعة الخبز؟». وبالطبع بدلا من استعمالها في صناعة الموت. ومشوار وراء اديناور، ومع الاعتذار الشديد من بيسمارك الذي كاد يشعل الحرب العالمية الاولى لولا خطأ تقني في الخيال، ويقال... لولا خطأ تقني في التاريخ!

ان هؤلاء اعطوا اوتو بيسمارك، لكنهم اعطوا غوته، وانهم اعطوا ادولف هتلر لكن اعطوا جوهان برامز. وحين كنت تنظر الى رومي شنايدر، كنت تتساءل دون شك عما اذا كانت العبقرية تولد في المانيا فقط...

والاوروبيون، خائفون من «الوحدة البيسماركية»، حتى ان احد الفرنسيين لم يتردد في القول: «حين شاهدتهم يتدفقون من برلين الشرقية الى برلين الغربية، شعرت بانهم سيصلون، مرة اخرى الى باريس».

والسوفيت لم يكونوا بحاجة الى استعمال القنبلة النووية كي يثيروا هذا الهلع . يكفي ان يضعوا القنبلة الالمانية في الضوء!

ونتساءل: لماذا فعل ميخائيل غورباتشيف ذلك عشية لقاء القمة بينه وبين الرئيس جورج بوش في البحر الابيض المتوسط ؟ وحين يجيب الخبراء الغربيون عن هذا السؤال يقولون ان الزعيم السوفيتي الذي يعترف بان خط الزلازل بدأ يضرب القارة الحمراء، يريد ان يثبت للاميركيين كما للاوروبيين بانه لا يزال يمسك بيده اوراقا كثيرة يمكن ان يستخدمها حين يشاء لزعزعة «العالم الاخر». والمانيا هي نقطة الضعف بالنسبة الى الجميع...

□■□

ولا يتوقف الخبراء الغربيون عند هذا الحد، فهم يقولون ان غورباتشيف الواثق من ان الامبراطورية السوفيتية ستؤول عاجلا ام اجلا الى الانهيار، يعمل على تفكيك الامبراطورية الاميركية، وفي خط موازٍ، ان من خلال اعادة تهريب التاريخ الى اوروبا او من خلال التعامل الاقتصادي الواسع مع دول المحيط الهادىء والتي بدأت تنتج، وعلى نطاق واسع، السلع التي تنافس السلع الاميركية، حتى ان هنري كيسنجر يتساءل عن «الحماقات الفلسفية» التي يرتكبها التاريخ: السمكة الصغيرة تاكل السمكة الكبيرة!

لكن الذي حدث في المانيا اكد انه لا يمكن وضع التاريخ لا في قمقم نحاسي ولا في قمقم زجاجي، فالجنرال شارل ديغول اول من قال ان يالطا كانت عبارة عن كوميديا يتم فيها اقتسام الدموع (لماذا لا يكون اقتسام الجثث ايضا؟). ولم تكن عقارب الساعة بطيئة هذه المرة، فنصف الجثة راح يبحث عن النصف الآخر حتى كان الانبعاث الكبير. وانه الرايخ الرابع...

والمانيا تنتج كل شيء: القياصرة والفلاسفة والغزاة والشعراء وقطاع الطرق والموسيقيين. وفي اخر المطاف يقول لكن هنريش بول ان التاريخ عندنا مقفل بسبب التصليحات!

وكان الجدار عبارة عن معطف من الاسمنت. وكان بول قد قال انه الحائط الذي يفصل بين القلب والقلب، فهل ان الثقوب التي استخدمت في الجدار هي ثقوب في القلب؟

الالماني لم يعد رومانسيا كثيرا، لكن الكثيرين ذرفوا دموعهم عند الجدار: «لقد اخذوا منا كل هذا الزمن». اجل، فثمة زمن كبير كان يذهب هباء وراء الجدار: «تغيرت عيوننا كثيرا»، كما تقول احدى النساء. واخرى كانت تنتحب لان الغبار اكل كل شيء....

وجاء الكلام السوفيتي على لسان ايغون كرينتس الذي رفض فتح بوابة براندنبورغ، وهي رمز الوحدة الالمانية «لان الرموز لا تشكل قاعدة لحركتي او اساسا مهما لها... لقد جعلنا الحدود شفافة لكن ذلك لا يعني ان الحدود اختفت». اما رئيس الحكومة هانس مودروف فقد تساءل

عما اذا كانت الوحدة مع الكوكايين او مع الايدز يمكن ان تكون جذابة الى هذا الحد...

ودائما هناك من يجيب، فالدخان الاسود كان يخرج من فم ذلك «الحيوان الغريب» الذي يدعى الشيوعية «فنسقط في الغيبوبة الابدية». اما اذا كان الايدز يحطم

الجسد، فالشذوذ الايديولوجي، والذي غالبا ما يفرض بالهراوات، فهو يحطم الروح.



● بوش



● غورباتشيف

لكن الطريف ان تجد اولئك الالمان الذين تكيفوا سيكولوجيا وبيولوجيا مع مبدأ التصفين، ففي المانيا الشرقية يمكن ان تلتقي بقسم كبير من اتباع الكنيسة الانجيلية، وهم يشكلون الاكثرية هناك، الذي يقولون على ان الوحدة تعني الذوبان في المعتقد الاخر، واذ تتفتت القوميات في اوروبا (ومن يقول ذلك؟) تبقى القشرة الدينية هي التي تحمي جماعات معينة من الاندثار، فيما تحولت الدولة الى اخطبوط اقتصادي. وبالاضافة الى هؤلاء، هناك فئات معارضة للنظام الشيوعي وتدعو الى الديمقراطية تعتقد ان الفلسفة الرأسمالية انت الى تفريغ العبقرية الالمانية من محتوياتها، حتى بدا النسر الجرماني كما لو انه نسر من خشب، اما عندما وضع فاغنر سمفونية «غروب الآلهة» فقد كان يتحدث عن قطيع من الخنازير البرية التي كانت تترك القاعة.

و«الخضر» في المانيا الغربية الذين يكافحون من اجل بيئة نظيفة يخافون من التلوث الايديولوجي، فالفيروس الماركسي يمشي في الدورة الدموية للعديد من الالمان الذين ما ان يدخلوا في المجتمع الالماني الغربي حتى يتحولوا الى جيوب مستنقعية تشل الديناميكية التي بنيت، على امتداد السنوات الاربعين، بدقة وفعالية.

والاثرياء لابد من ان ينظروا بتعالٍ الى الاشقاء الفقراء، فاللحظة الاولى قد تغطيها العواطف. ولكن ماذا بعد ذلك؟ الاتي من الشرق سيتقاسم اللقمة مع المقيم في الغرب، وستعود المانيا الغربية الى الوراء. والافضل، في هذه الحال، التعامل مع الالمان الشرقيين على انهم مجموعة من الهنود الحمر الذين يفترض ان يبقوا وراء الجدار كي لا ياكلوا هذه الحضارة البلورية التي استهلكت الزمن الالماني الحديث برمته.

والمثير جدا ان تجد ذلك الالماني الذي يقول لك: «الوحدة مخيفة بالنسبة الي، فللدموع الالمانية اسنان طويلة. انها موجودة في الذاكرة، وقد نشعل... الحرب العالمية الثالثة».

ولكن لماذا لا يتغير الالمان، فجيرانهم ان على شاطىء البلطيق او على شاطىء بحر الشمال، أي السويديون، ينحدرون من قبائل الفايكنغ التي اجتاحت بوحشية هائلة ليتوانيا وروسيا وبولونيا، ومع ذلك، فقد تخلوا، وبعد اقل من احد عشر قرنا عن اظافرهم. وثمة عبارة

شهيرة لرئيس وزرائهم الراحل اولف بالمة: «اذا فكرنا بامتلاك الصواريخ فسنحشوها بالبنفسج». ولكن لماذا لا نشير هنا الى ان السويديين قد يكونون ينحدرون من النسر الالماني، فاللقطات التاريخية تقول انه في عام ١٤٠٠ قبل الميلاد قامت قبائل جرمانية قادمة من جنوب البلطيق ومن غوتلاند باطلاق الحضارة البرونزية في السويد. وفي عام ١٠٠٠ قبل الميلاد، وكان قد بدأ عصر الحديد، كانت هناك قبائل جرمانية ايضا، رحل بعضها (الغوتلاند والفنديل والبورنهولم) الى اوكرانيا ربما بسبب تبدل مناخي حصل انذاك.

والحقيقة ان الالمان تغيروا، فالقرون الماضية كانت مليئة بالادمغة الهائلة: ليبنيز، وغوته، وهيغل، وكانط، وليسنغ، وشيلنغ، وشبللر، وشوبنهاور، وبلوخ، وبريخت، وانغلز وهيدغر، وبامبرزر، وجانفر، ومان، وماركس، ونيتشه، وسبنغل. اما القرن الحالي، فلا نجد فيه سوى هنريش بول وغانتر غراس، ومارتن دولسر وبيتر ويس، حتى انه لم تمنح جائزة نوبل في الآداب، ومنذ بدء العمل فيها عام ١٩٠١ الا الى ستة المان هم تيودور مومسن (١٩٠٤)، ورودولف اوكن (١٩٠٨) وبول هايس (١٩١٠) وجرهارت هوبتمان (١٩١٢)، وصمويل جوس اغنون (١٩٦٦)، وهنريش بول (١٩٧٢)، بينهم خمسة

(الاوائل) ولدوا في القرن الماضي، وان كان هناك من يعتبر ان هيرمان هيس (١٩٤٦) المانيا وان كان يحمل الجنسية السويسرية، وذلك مقابل احد عشر فرنسيا، وعشرة اميركيين وسبعة بريطانيين.

وحتى على المستوى السياسي، من يستطيع ان يقارن هيلموت كول بكونراد اديناور، فالعبقرية تتراجع لمصلحة السلعة التي هي المحور الذهبي للعصر...

الاقتصاد هو سيد اللعبة الآن. الم يقل ادوارد تيللر، وهو مخترع القنبلة الهيدروجينية الاميركية ان الملعقة اضحت اكثر نفوذا من الصاروخ في وقتنا الحاضر. والاولوية، بالطبع، لمن يستطيع نشر اكبر عدد ممكن من الملاعق في.. الكرة الارضية.

وذات مرة كتبنا ان الملاعق هي التي تقرع الطبول الآن. والالمان يعرفون الآن ان السوبرمان لم يعد ذاك الذي يتقيأ الفلسفة او ينفث النار، بل انه ذاك الذي ما ان يفتح يديه حتى يتساقط منهما الخبز والزبدة... والعقل الالكتروني.

والمانيا خاضت الرهان بنجاح مروع، فهي واليابان الدولتان الوحيدتان اللتان حققتا فائضا قياسيا في ميزان المدفوعات. وهنا يبرز السؤال الكبير في كل من واشنطن وموسكو: وماذا لو عاد التاريخ خطوة واحدة الى الوراء وقام المحور الالماني الياباني.

ولننظر الى خريطة العالم، فالمانيا تهدد الخاصرة الاميركية والسوفيتية على السواء، واليابان تهدد الخاصرة الاميركية والسوفيتية على السواء. من هنا كان ذلك الاقتراح الذي طالما اشرنا اليه، وهو اقامة كونفدرالية اميركية ـ سوفيتية لاحتواء الاحتمالات الالمانية ـ اليابانية.

ولا مشكلة جغرافية، وكنا قد كتبنا في مقال سابق عن احتمال اقامة نفق عسكري تحت مضيق بيرنغ كي يتسلل السوفيتي الى اميركا الشمالية. الآن، يستطيع الاميركيون والسوفيت الاتفاق على اقامة جسر فوق المضيق، وهكذا يصبح الاتحاد السوفيتي، بمساحته الخيالية، الدولة

الوحيدة في العالم التي ترتبط بريا بقارات ثلاث. ولكن ماذا يحدث اذا اقيم فعلا ذلك الجسر؟ مائة مليون سوفيتي سيتوجهون سيرا على الاقدام الى الولايات المتحدة وكندا. والى حد ما يشبه مضيق بيرنغ الآن حائط برلين.

ولا شك ان قمة بوش ـ غورباتشيف في مطلع (ديسمبر) تتناول هذه المسألة في العمق، فالالمان كما اليابانيون، الخارجون من الهزيمة، يهددون الاميركيين والسوفيت معا. ولا بد من التفاهم، ودون ان يطرح احد تلك الفكرة السيئة القائلة بالزواج بين التكنولوجيا الاميركية والايديولوجية السوفيتية، فالسوفيت باتوا يفضلون التكنولوجيا، وباستطاعتهم ان يقدموا الى المستثمرين الاميركيين الحقول المعدنية العذراء، وكذلك الاسواق التي تخلت عن فلسفة الافواه المقفلة وراحت تتعامل بشراهة مع المنتجات الغربية.

وحين يتبادل الجنود الالمان، عبر الجدار، القبلات والدموع والذكريات، فلا بد من ان يتم ارساء مفاهيم جديدة لـ«التبادل» بين واشنطن وموسكو. ولقد كان طريفا ان يقال ان الاميركيين خائفون من ان تنتقل الهزة التي شهدتها اوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية. ومما يزيد في هذه المخاوف الكلام الذي اطلقه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران، ودعا فيه الى اعتماد نمط ثالث من الاقتصاد يكون في منتصف الطريق بين «اقتصاد الدولة غير الفعال» و«الليبرالية العشوائية»، فيما كان وزير خارجيته رولان دوما يقول انه لا يمكن بناء اوروبا موحدة باعصاب ثائرة.

وكنا اول من اشرنا الى انهيار الايديولوجيا في اوروبا الشرقية والى عودة يالطا مركزا للتزلج على الماء وبعدما استعملت على مدى اكثر من اربعين عاما كمركز للتزلج على التاريخ (ولماذا لا نقول على الجغرافيا ايضا؟). واحد لم يعد يستطيع الحيلولة دون توحيد المانيا، وان كان الشعار المطروح الآن هو ان التحييد شرط للتوحيد...

ولكن هل يحل التحييد المشكلة، فالالمان افادوا الى ابعد مدى من المرحلة اللاعسكرية التي بدأت في عام ١٩٤٥، والتحييد، كما النمسا وكما سويسرا، يعطي الالمان فرصة اخرى، وهائلة، للمضي في عمليات الانقضاض الاقتصادي على العالم.

وماذا لو قرر جورج بوش وميخائيل غورباتشيف حل حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو؟

وذات يوم قرأنا لبول هنري سباك، وكان امينا عاما لحلف الاطلسي، ذاك الكلام الذي يقول فيه انه اذا استمرت تلك البلبلة الكاريكاتورية داخل الحلف، فالافضل تحويله الى جمعية خيرية، وكان الجنرال شارل ديغول الذي انسحب من الجناح العسكري للحلف في مارس ١٩٦٦، قد اعتبر ان حلف شمال الاطلسي هو عبارة عن وعاء اميركي «يجب ان نحشر فيه والا....».

ولكن ماذا عن حلف وارسو؟

ولنطرح هذا السؤال في وارسو بالذات، فاحد البولونيين يقول لمراسل غربي: «الافضل ان يسحب السوفيت دباباتهم قبل ان تاكلها... الارانب». الانسحاب من اوروبا الشرقية باسرها لانه لا مبرر البتة لبقائها هناك. وكم كانوا واقعيين اولئك الخبراء الذين كانوا يقولون ان حلف وارسو هو حلف ضد الاتحاد السوفيتي وليس معه، فهل كان من الممكن، في حال حصول نزاع عسكري مع الغرب، ان يحارب البولونيون والهنغاريون والالمان (الشرقيون) والتشيكوسلوفاكيين ضد الغرب.

غورباتشيف هو الوحيد الذي قرر الخروج من الخدعة الكبرى والدخول في الحقيقة الكبرى، فمنذ يالطا حتى اليوم تغيرت اشياء كثيرة في العالم، وحين يحطم الروس انفسهم ليس فقط تماثيل جوزف ستالين، بل وحتى كل اثاره، كيف يمكن الابقاء على الصفقات التي عقدها في القرم والتي تاكد، في نهاية المطاف، انها عبارة عن صفقات مفخخة عمل ونستون تشرشل على بنائها ببراعة مذهلة.

وحين تنهار الامبراطورية السوفيتية فليس مسموحا البتة ان تحل الامبراطورية الالمانية محلها، والا توجه فرنسوا ميتيران الى موسكو ليقول لمخائيل غورباتشيف: «من فضلك... الم يبق لديكم قليل من الشيوعية؟». ربما فعلت ذلك مارغريت تاتشر ايضا.

وحين امتزج الناس بالناس في برلين الغربية، كان هناك من يصرخ:

«انها الحرب العالمية الثالثة... ايها السادة».

لكن الالمان يفضلون ان يصنعوا الخبز بدموعهم، الآن، لا... الموت.

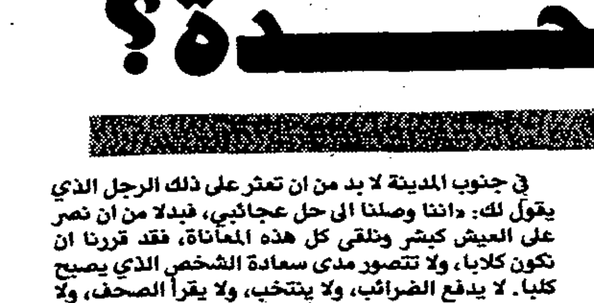
الرايخ الرابع؟ لا... ولا للحرب العالمية الثالثة، كيف يصدق الخائفون؟!

ن.ب



الجـــرذان تأكـــل الغيـــوم في هـــذه المدينـــة

هـــل تنفصـــل نيويـــورك عـــن الولايـــات المتحـــدة؟



«يا سيدي القمر، اعتذر لانني لا استطيع ان احملك على ظهري، فظهري يستعمل الان صندوقا للقمامة».

وفي نيويورك يصل اليك هذا الكلام: «هل تعلمون كيف يقرض الجرذ الغيوم؟».

والجواب ياتي سريعا: «تحت المدينة ثمة امبراطورية للجرذان، احدها يعثر على السلم في ناطحة للسحاب فيتسلقه ليلا ويظل يرتفع حتى يصل الى اعلى نقطة في «الناطحة». وبدلا من ان «ينطح» السحاب، يفضل ان «ياكله». هل عرفتم كيف ياكل الجرذ الغيوم في نيويورك؟

والمسألة لا تتوقف هنا، فالتوقعات تقول ان قطعانا من الجرذان لا بد من ان تشعر بـ«الاحتقان الديموغرافي» في القاع، فتفعل ما يفعله بنو البشر: تتطلع الى الكواكب الاخرى، واذ لا تملك الكفاءة التكنولوجية اللازمة لبناء مركبات فضائية، فلا سبيل لديها سوى مصاعد ناطحات السحاب، وهكذا تدخل الجرذان في الغيوم وتقيم مستوطنات لها. وفي هذه الحال، ماذا عليكم ان تتوقعوا: ان تمضي الجرذان في مسيرتها فتقيم دولة خاصة بها على سطح المريخ، ام تتساقط مع المطر فوق نيويورك؟

وبدلا من ان تقول ادارة المرصد الجوي ان المطر، او الثلج، سيهطل متقطعا في الاربع والعشرين ساعة المقبلة، ستقول ان الفئران ستهطل بغزارة.

ولا يتوقفون عن السخرية في نيويورك: «المهم الا تستسيغ الجرذان طعم طبقة الاوزون وتبدأ بقضمها، فاذ ذاك تتمزق هذه القشرة الواقية وتنقض الاشعة ما فوق البنفسجية علينا. ولا داعي للقنابل النووية، فالفئران النووية كفيلة بالقضاء على الكرة الارضية».

□■□

وللمرة الاولى يصبح رجل زنجي، هو ديفيد وينكينز، رئيسا لبلدية نيويورك..

والاستنتاج المنطقي: وفي عام ١٩٩٢، ينتخب جيسي جاكسون رئيسا للدولة الاميركية، ففي نيويورك تصنع الاسطورة عادة ثم تنتقل الى واشنطن، مع ان آل روكفلر وصلوا الى الغيم الابيض ولم يستطيعوا الوصول الى البيت الابيض، حتى ان نلسون روكفلر قبل ان يكون مجرد ظل لبائع فستق يدعى.. جيمي كارتر!

رجل من امبراطورية القاع يمتطي ظهر ذبابة، ويحط فوق ناطحة سحاب. واحد البيض يقول ساخرا: «بعد قليل تستبدل الخمسين نجمة التي في العلم الاميركي بخمسين ذبابة». ويسخر البيض المتعصبون ويسخرون: «لن يستخدم وينكينز سيارة ليموزين سوداء للذهاب الى مبنى البلدية، سيكتفي بذبابة ذات مؤخرة عريضة».

ومرة اخرى: «حين يغدو رجل اسود رئيسا لبلدية نيويورك، فلن يضع خطة لابادة الذباب في المدينة، على العكس من ذلك، وعلى العكس من ذلك سيعمل على تامين التوازن الغذائي لها، اذ ماذا يبقى من الزنجي حين ينفصل عن... الذباب؟».

ولان في نيويورك يوجد مبنى الامم المتحدة، قد تسمع من يصف دينكينز بانه رئيس بلدية... الكرة الارضية.

وبعض البيض في الحزب الديمقراطي يقولون: «لقد اخترنا وينكينز رئيسا لبلدية نيويورك كي لا يصبح جاكسون رئيسا للولايات المتحدة». ولكن الم يعين زنجي رئيسا لهيئة الاركان المشتركة ايضا؟ «الجيش اصبح بيد الزنوج». ولكن ما هو الجيش في اميركا؟

وتصوروا ان ذبابة مطلية بالاسود (لعلها ترتدي ثياب الحداد!) تجلس القرفصاء فوق الصواريخ العابرة للقارات...

رالف بانش كان الوجه الزنجي الكبير في الولايات المتحدة، فقد كان مندوبها، منذ عقود، في الامم المتحدة، وبعد ذلك نقل الى مجلس الامن القومي كمستشار من «الدرجة الزنجية»، حتى اذا ما عين جيمي كارتر الزنجي الاخر اندرويونغ مندوبا في الامم المتحدة، وراح يقيم

«علاقات طيبة» مع العالم الثالث، ثم التقى زهدي الطرزي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية، حتى ابعد بفظاظة عن منصبه بتهمة «العودة الى الجذور»، فحين وضع اليكس هالي كتابه الشهير «جذور»، كان هناك من ينصح الزنوج بان يقتفوا اثار هالي ويعودوا من حيث اتى اجدادهم.

والـ«كو كلوكس كلان» وان شاخوا او يئسوا فهم لم ينتهوا، واحد اعضاء هذه الجماعة التي قام بتشكيلها في عام ١٨٦٥ فريق من الضباط الجنوبيين الذين تم تسريحهم بعد حرب الانفصال، يقول ان السود يزحفون. وحين يصبح رجل اسود هو الجنرال وليم كراو رئيسا لهيئة الاركان، وحين يصبح رجل اسود رئيسا لبلدية نيويورك، وهي عاصمة القرن الحادي والعشرين، فمن الضروري «ان ننتخب مايكل جاكسون لا جيسي جاكسون رئيسا للولايات المتحدة».

والبيت الاسود بدلا من البيت الابيض..

ولكن لماذا لا تنفصل ولاية نيويورك عن الولايات المتحدة. وادغار شتايلر يقول: «في هذه المدينة لا احد ينتمي الى اميركا، فالبعض ينتمون الى نيويورك والبعض الاخر ينتمون الى كل المدن الاخرى في العالم». اليهود يرتبطون باورشليم، فهناك الهيكل، ومن هناك يستوردون البكاء. والصينيون لا ينسون شنغهاي ابدا: «اما الليل فهو غطاء مزركش طرزته نساء شنغهاي لوضعه فوق النهار حين يكون منهكا او باردا». والزنوج ما زالوا يلتصقون بالتام تام، وحين لاحظوا ان الطبول لا تليق بالمدن راحوا ينفخون بالابواق، على الاقل لطرد الارواح الشريرة، وبعضهم كان يعتقد ان البيض هم الارواح الشريرة، فكانت موسيقى الجاز..

مدينة لكل الاجناس: قد تجد فيها رأسا بحجم رأس البرت اينشتاين، ثم تجد فيها رأسا لا يصلح حتى سلة للخضار. ومقابل ايللا فيتزجرالد لا بد من ان تجد تلك المغنية التي يخرج صوتها من احدى الثغرات.

□■□

ثم ماذا عن آل روكفلر؟ احدهم فكر في ان يبني قصرا على شكل مركبة فضائية. وبالطبع مركبة فضائية من طراز القرن الثاني والعشرين حتى لا تسقط بمرور الزمن. ولكن في المقابل قد تجد ذلك الرجل الذي يقول لك «... اما انا فاكثر سعادة من ديفيد روكفلر (الحفيد)». كيف؟ «لانني انام في كيس من النايلون».

لا تعقيدات على الاطلاق، فداخل كيس النايلون يوجد الرجل ومعه علبة مارتديلا وقطعة من الخبز، وربما قطعة من النبيذ او قطعة من الماء: لا سكرتيرات، ولا اجهزة هاتف، ولا عقول الكترونية، ولا «الوول ستريت جورنال»، ولا، ولا، ولا... القرن العشرين.

وبورصة نيويورك هي المطحنة، يقول لك احد العملاء: «اتناول كل ساعة قرصا مهدئا حتى ابقى ميتا». وهو لا يخاف ابدا من السكتة القلبية، فخوفه الكبير هو من السكتة المالية التي اذا حدثت فقد يظل ميتا الى الابد. والذين يمسكون بالمدينة هم رجال البورصة. كائنات بشرية تشبه مداخن الفحم الحجري: جنون ودخان ورماد. والمدينة تحترق وسكان المدينة يحترقون».

ليست اميركا التي قال عنها بنيامين فرنكلين انها «الكوكب الابيض» ـ متناسيا الهنود الحمر ـ فلا تاريخ يمتلىء امعاؤه الغليظ بالرجال المحطمين، ولا جغرافيا صغيرة لا تتسع حتى لقدمين كبيرتين. هي ليست اوروبا التي تضيق حتى ان الرجل يفضل الا ينجب كي لا يضطر لوضع اولاده في جيوبه، ومع ذلك فالصورة في نيويورك تبدو حالكة جدا: كل من في المدينة يجب ان يقاتل من اجل شيء من الهواء، وشيء من الضوء، وشيء من المدى. وبامكانك اذا كنت في المناطق المكتظة ان تمضي قرنا كاملا وانت تبحث عن مكان لسيارتك.

الكاتب الساخر هنري دوايت يعتقد انه اذا فكرت الادارة الاميركية بالقاء قنبلة نووية فوق مدينة ما، فهذه المدينة ستكون.. نيويورك التي لم يفكر السوفيت ابدا بضربها كي لا يقدموا خدمة للولايات المتحدة.

ومن هناك تندلع الثورة ضد اميركا...



● جيسي جاكسون

في جنوب المدينة لا بد من ان تعثر على ذلك الرجل الذي يقول لك: «اننا وصلنا الى حل عجائبي، فبدلا من ان نصر على العيش كبشر ونلقى كل هذه المعاناة، فقد قررنا ان نكون كلابا، ولا تتصور مدى سعادة الشخص الذي يصبح كلبا. لا يدفع الضرائب، ولا ينتخب، ولا يقرأ الصحف، ولا يشاهد التلفزيون، ثم انه، وفوق هذا كله، لا يصبح مستشارا للامن القومي».

ونيويورك الاخرى ليست مدينة اولاد وول ستريت الذين صنعوا من الذهب الساخن، انها مدينة اولئك الذين تساقطت اسنانهم لان لا شيء ياكلونه سوى الكاوتشوك...

والشيء الذي لا تصدق تجده في نيويورك: ما بين ٧٥ الفا و٩٠ الف رجل وامرأة وطفل من دون مأوى. وهذا الرقم هو في تصاعد مستمر بنسبة سنوية تتراوح ما بين الـ ٢٠ والـ ٢٥ في المائة، فيما لا يمكن التغاضي عن حوالي ٦٠٠ الف عائلة تعيش في شقق مشتركة: «الرجل ينام داخل حذائه»، كما يقول احدهم.

والكوكايين يمشي في الانابيب التي تحت الارض: «ذلك الوحل الوردي»، كما يقول جيمس بولدوين. وفي القاع تجد تلك الفتيات اللواتي لم يتجاوزن العشرين واللواتي يقلمن كل شيء من اجل كمية ضئيلة من المخدرات: «وهناك مصنع الايدز...»، كما يقول احد الباحثين الذي يطلق صيحة الانذار: «اذا لم يتم اكتشاف دواء لهذا المرض، فستموت نيويورك كلها بالايدز».

ونيويورك هي «نجمة الايدز» في الولايات المتحدة، فالمعلومات الرسمية تقول ان فيها ٢٦ الف اصابة، حتى اذا ما ظل انتشار المرض على حاله، ففي عام ١٩٩٣ سيموت خمسون الفا بالايدز. والمثير ان هذا المرض يصيب اولاد المدينة بشكل خاص، فقد سجلت ٥٠٢ اصابة بينهم في اخر شهر اغسطس الماضي. وقد قضى منهم ٢٨٨ ولدا.

ويعترف المهتمون بهذه الافة الرهيبة ان الامكانات الحالية ليست كافية لاستيعاب الاف الاصابات الجديدة، وهو ما يتطلب اعلان نيويورك مدينة منكوبة كي تتم مساعدتها من قبل الولايات الاخرى، فالزلزال اللامرئي الذي يضربها هو اشد كارثية من زلزال لوس انجلوس: انه الزلزال المزود بجهاز كاتم للصوت..

عمليات الاستيعاب، وخلال السنوات الاربع المقبلة، تتطلب ٧ مليارات دولار، فمن اين ياتي بها وينكينز؟

رئيس البلدية الجديد يراهن على مشاركة الحكومة الفيدرالية في تغطية النفقات، وكذلك المؤسسات الخاصة، بالاضافة الى شركات التامين: «وانا انصح سكان نيويورك بان يعودوا الى جذورهم الملائكية».

والمدينة عبارة عن مستنقع فسيفسائي. والبعض تحدث عن المقبرة العمودية، فلا مجال لكي يعيش الناس

افقيا او لكي يموتوا افقيا. والرجل الاسود الذي هزم المرشح الشخصي للرئيس جورج بوش وهو الجمهوري رودولف جيولياني يعتقد ان «روح المدينة معي»، فهو يعترف بالاوبئة الاجتماعية والجسدية والنفسية، لكنه واثق من انه لا يزال لدى سكان المدينة ذلك المخزون الاخلاقي الذي يمكن استعماله لاعادة الامور قدر المستطاع الى مجراها الطبيعي.

والطريف ان يقال في الولايات المتحدة الان انه «اصبح الان عندنا حزبان يقومان على اللون لا على الايديولوجيا، فالحزب الجمهوري للبيض، والحزب الديمقراطي للسود الذين خرج منهم جيسي جاكسون (وحتى اندرويونغ)، وها ان ديفيد دينكينز يخرج منهم، فبعض الاميركيين الذين لا يعنون الا بالشؤون الداخلية «لانه لا ياتينا من الخارج سوى الموتى... والقرود» يعتقدون ان رئيس بلدية نيويورك لا يقل شانا عن رئيس الدولة الاميركية.

وولاية نيويورك التي تناوب عليها الهولنديون الذين بنوا المدينة (في القرن السابع عشر)، والانكليز، اعلنت نفسها دولة مستقلة في عام ١٧٧٧، وهي من بين الولايات الثلاث عشرة التي كانت نواة الولايات المتحدة.

□■□

والمدينة قامت فوق جزيرة مانهاتن (٥٦,٦ كيلومترا)، وهي تمتد على ضفاف الهدسون الى بروكلين، واذ يعتبرها البعض حاضرة القرن فانها مستودع حقيقي للعنف، ولا يستطيع الـ ٢٦٣٠٠ شرطي الذين يعملون فيها توفير الامن للسكان، فالليل مفتوح على كل الاحتمالات، وحملة المدى يتنقلون في كل الاتجاهات، حتى اذا ما سقطت جثة لم يابه بها احد، فالناس في نيويورك يموتون هكذا. والكثيرون يلجاون الى «الشرطة الشخصية» لحماية انفسهم، فيما يقول احد رجال الاعمال ويدعى جيمس كروان امن نيويورك يجب ان يناط بالبنتاغون لان نيويورك هي عبارة عن مجموعة من الدول التي تتناسل على حافة الولايات المتحدة.

... ورجل اسود وطيب يحاول ان ينطح ناطحات السحاب في المدينة. والسود الذين وطنهم الليل، وجلدهم الليل، يقولون انهم شعروا بوجودهم عندما فاز دينكينز «ولسوف نساعده بكل امكاناتنا كي يعيد البعد الانساني الى المدينة».

كلام، فنيويورك هي الان ترسانة للافيون والكوكايين والهيروين والماريجوانا التي اجتذبت حتى الاولاد الصغار: ذكور واناث ما بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة يمارسون البغاء من اجل تلك «الغيبوبة المخملية»، وان كان احد المدمنين قد قال في مذكراته: «كلما تناولت شيئا من الهيروين كنت اشعر بانني تحولت الى قرد رائع».

هل هذا هو المطلوب؟ الحقيقة ان المخدرات تغطي المدينة من الاسفل الاعلى، فالكوكايين ليس في القاع وحسب، والحقيقة ان الكميات الاكبر تستعمل المصاعد للانتقال الى الطبقات العليا. وفي «وول ستريت» يمكن ان تجد الكثيرين الذين بدا الضياع في عيونهم لا لان مؤشر «داوجونز» يتراقص بحدة، وانما لانهم «حشوا» انفسهم بذلك الغبار السحري الذي يدفعهم دون مشقة بعيدا عن الصدمات.

والذين تاخذهم السياسة يقولون ان ما حدث في نيويورك (وفرجينيا) يعني ان جورج بوش لن يستطيع الصمود اكثر من اربع سنوات في البيت الابيض لان الديمقراطيين بدأوا يعرفون اين هي الالام الاميركية.

الديمقراطيون السود! ولهذا يقول البيض في واشنطن ان نيويورك ليست لنا، وليأخذها خافيير بيريز دي كويلار، وهي كانت دائما مع الديمقراطيين، وسواء كان هذا ابيض ام اسود. والافضل ان يكون اسود حتى يكون في واشنطن رجل ابيض. والابيض هو جمهوري دائما...

بمليون جندي.. تتقدم الصواريخ البشرية

..هكذا تستعيد سوريا الجولان

هل دقت ساعة الحرب بين سوريا واسرائيل؟
كم يبدو السؤال ساذجا، للوهلة الاولى وربما للوهلة الثانية، في هذه الظروف بالذات، فالاسرائيليون يعطون الاولوية (اللاهوتية على الاقل) لاجتياح الضفة الشرقية للاردن لان هذه هي المنطقة الاساسية لحل مشكلة الفلسطينيين، اما الاراضي السورية فلم تعد تعني شيئا، كما انه، ومع التقهقر السوفيتي، انحسرت مخاوف الجنرالات من تلك المصانع السورية التي اقيمت في الاتفاق. ولكم تساءل الاسرائيليون همسا عما اذا كان صحيحا ما يشاع من ان السوريين اقاموا في احد الكهوف الجبلية الحصينة مفاعلا نوويا من شأنه أن يساعد على انتاج القنبلة الذرية في مدة تتراوح بين الثلاث والخمس سنوات.

لكن الاسرائيليين يستطيعون الان ان يتطلعوا الى الجبهة السورية على انها «الواقع الذي توقف عن الحركة»، فالسوفيت تخلوا عن نظرية «الكوكب الاحمر» ودخلوا في السراويل الاميركية، وهذا يعني ان ترسانتهم لن تبقى مفتوحة امام السوريين حتى اذا ما توقفت القوة العسكرية السورية عند حدود معينة استراح الاسرائيليون الذين وان كانوا مقتنعين بان الفجوة التكنولوجية بين دمشق وتل ابيب لا تزال هائلة، فانهم لا يستطيعون اعتبار التفوق التكنولوجي تفوقا مطلقا، خصوصا اذا ما حدث اي تعديل في خريطة العلاقات العربية ـ العربية بعدما مضت هذه العلاقات بعيدا في التردي والفردية.

□■□

واليهود «لا يضعون المستقبل في انوفهم»، كما قال ريمون آرون ذات مرة، بل انه يوجد في البعيد البعيد، ألم يقل حاييم وايزمن في يوليو ١٩٤٨ «ان ثمة خمسة وعشرين قرنا امامنا» مع ان هذه القرون، بالفعل، وراء اليهود. وهذا يعني ان اليهود لا يستعملون عيونهم للرؤية المباشرة، بل ان عليهم ان ياخذوا كل الاحتمالات بعين الاعتبار، حتى ان اسحق دويتشر رأى ان الهواء اليهودي مختلف عن اي هواء آخر: الاوكسجين + الهيدروجين + الخوف. ولكن لماذا لا نستخدم تعبير الالماني فريدريك زيلر: «اليهودي هو حيوان.. جنائزي»؟

والاسرائيليون قد يقتنعون بالرأي الاميركي، فالسوفيت قالوا «لا للتوازن العسكري بين سوريا واسرائيل». وهذا الكلام ينطوي على موقف فلسفي لا على موقف تقني، وهكذا لم يسقط الغطاء العسكري السوفيتي عن سوريا وحسب، لا بل ان الغطاء السياسي سقط ايضا، ومثلما وجد السوريون انفسهم ذات يوم مضطرين للقبول بعودة مصر الى المجموعة العربية، رغم ارتباطها باتفاقية كمب ديفيد، فهم لا مناص مضطرون للقبول، ذات يوم، باي نتيجة تسفر عنها المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي لا يمكن ان يغيب عنها الظل الاردني في حال من الاحوال.

بعبارة اخرى، ان السوريين سيكونون امام الخيار الوحيد، فالسوفيت لن يلعبوا بعد الان، ولن يكون بامكان السوريين اللعب داخل الفجوة الاميركية ـ السوفيتية، هذا فضلا عن ان الايقاع العربي العام يميل نحو التسوية، اي تسوية. والنتيجة ان دمشق ستكون مرغمة، وهي داخل الحصار، وسواء كان مرئيا ام لا مرئيا، للتسليم بـ«الباكسا اميركانا».

ولقد حان وقت.. القيلولة اليهودية! الحروب مع العرب انتهت، اما الحجارة، وكانت سلاح داود في مقارعته جلماد الرهيب، فيمكن وضعها شيئا فشيئا داخل الحقائب، وتحديدا... الحقائب الاميركية.

ولكن هناك في اسرائيل من يفكر بطريقة مختلفة تماما، فالتوراة هي الشاهد، وكنا قد قلنا في مقال سابق انه ما من مدينة سورية تقريبا الا وتلاحقها التوراة باللعنة اليهودية، فالخطر ياتي من هناك، وحين يختلط الغيب بالعلم، ولطالما يحدث ذلك في اسرائيل، نسمع ذلك الكلام الذي يقول ان دمشق تمثل «الشر الذي قد ينفجر في اية لحظة». وعلى هذا الاساس، يفترض احتواء الانفجار قبل حصوله. ولقد بدأ الاسرائيليون يلحون على الاميركيين بضرورة حصول تغيير جذري في سوريا اذا كانت هناك نية فعلية لانهاء ازمة الشرق الاوسط والاميركيون يدرسون كل الاحتمالات، وبطبيعة الحال، فان دنيس روس، مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، وضع الخطط اللازمة لاحداث تغييرات في الشرق الاوسط، ولكن بعد اعطاء ثمن معين للسوفيت المستعدين للقبول باي ثمن، فالاميركيون، لن يغلقوا اي باب، سياسيا او اقتصاديا، امام موسكو اذا ما وافقت على «الانسحاب» الاستراتيجي من الشرق الاوسط.

واذا حصل الوفاق الكبير بين واشنطن وموسكو، فماذا يستطيع السوفيت ان يفعلوا في الشرق الاوسط، او بالاحرى ماذا تراهم يريدون من الشرق الاوسط؟

الجاذبية الايديولوجية تحطمت كليا، حتى ان موظفا كبيرا في الخارجية الاميركية نقل عن نائب موسكو بوريس يلتسين الذي زار موسكو منذ فترة قصيرة قوله انه لن يعود هناك اي وجود للماركسية ـ اللينينية مع بداية القرن المقبل، حتى انه خلال السنتين المنصرمتين هبطت نسبة طالبي الانتساب الى الحزب الشيوعي بشكل لا يمكن تصوره، بحيث يمكن القول انه لن يعود هناك حزب شيوعي في الاتحاد السوفيتي في المستقبل غير البعيد. وقد يبرز عما قريب ذلك التيار الذي يقول باعادة الحكم القيصري لانه لا بد من وهج معين لحماية ذلك الامتداد الجغرافي الهائل.

ولا منتوجات سوفيتية تجد لها صدى في الشرق الاوسط، اللهم الا الكافيار والخشب، وان كان الكرملين يخطط لما هو أهم من ذلك بكثير: تسويق الغيوم، فالسوفيت قطعوا شاوا بعيدا في هذا المجال، وقد يعرضون «تزويد» الدول العربية بالمطر. لكن هذه تبقى سلعة خيالية في وقتنا الحاضر، والسوفيت لم يعودوا مخيفين ايضا حتى عندما يقولون بتوازن المصالح بدلا من توازن القوى، اية مصالح؟

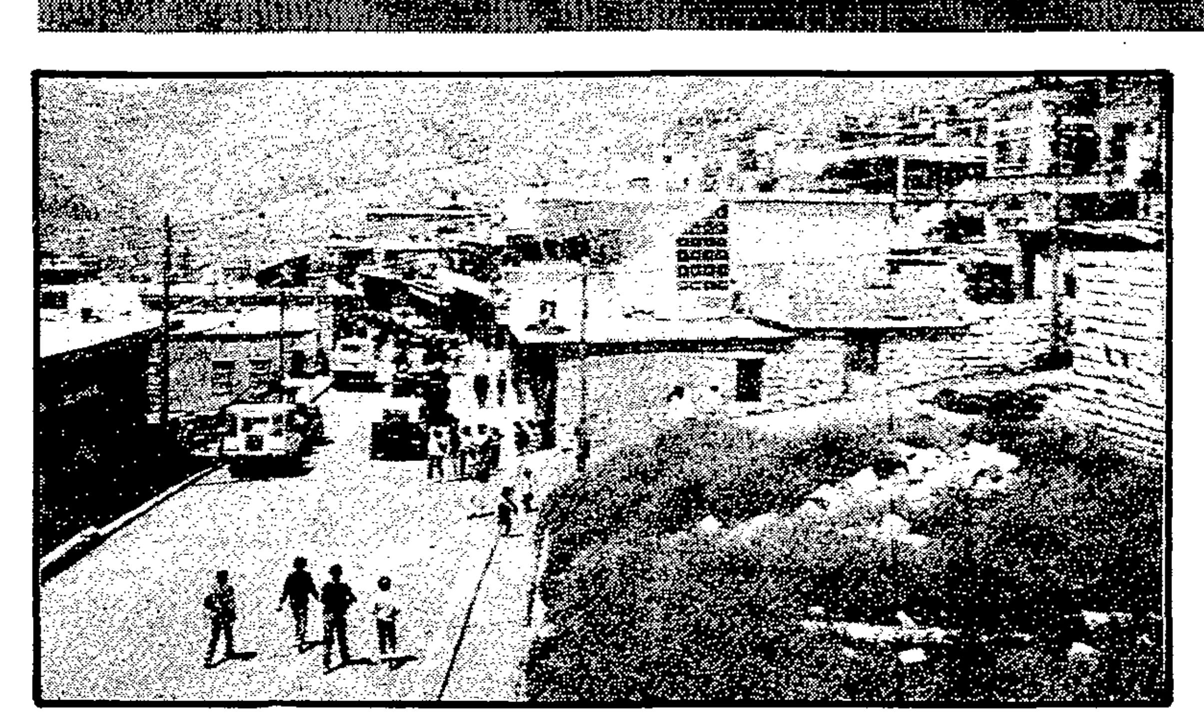
□■□

ولا أحد يعرف ماذا يعني ميخائيل غورباتشيف بمبدأ «توازن المصالح» الا اذا كان المقصود ان يدفع الاميركيون جزءا من أرباحهم للاتحاد السوفيتي الذي يخاف الاوروبيون واليابانيون ان يتولى تسويق السلع الاميركية في الاسواق التي لا يزال له نفوذ فيها.

كل الفرصة للاميركيين اذا، والاميركيون يعرفون ان السوريين يعرفون كيف يقودون الخيارات الى حدودها القصوى، فالواضح تماما ان دمشق لم تعد تمسك بالورقة الفلسطينية التي هي الورقة الذهبية بالنسبة الى اية تسوية سياسية في المنطقة، ولقد انقضى ذلك الزمن الذي كانت فيه دمشق عاصمة العمل العسكري الفلسطيني. الان تبدو القاهرة هي عاصمة العمل السياسي الفلسطيني، كما ان لبنان لم يعد يقدم اي امتياز استراتيجي بعدما استهلكت الامكانات البشرية والسياسية فيه، فيما لا تبدو العلاقات بين سوريا وعدد من الدول العربية على ما يرام. ولكن كيف يستسلم السوريون، وهم الذين ما برحوا يقولون حتى الان ان ما يجري هو الاستسلام لا السلام.

وماذا لو قرر السوريون ان يحاربوا..؟

عندما يقرأ السوريون كلاما من هذا النوع ينشر في الغرب، او يصدر عن جهة غربية او اسرائيلية ما، فانهم يتابعون ذلك باهتمام شديد خوفا من ان تكون وراء ذلك نية اسرائيلية للتفجير، فثمة قناعة دائمة في دمشق بان الجيش السوري يشكل هاجسا حقيقيا لاسرائيل، ولا بد من ازالة هذا الهاجس او الحد من تاثيره كلما سنحت الفرصة لذلك. ولا شك ان الصواريخ السورية ذات الرؤوس الكيميائية او البيولوجية هي مصدر التخوف الاسرائيلي، لكن الخبراء الغربيين يعتقدون انه اذا قامت مائتا طائرة


● احدى قرى الجولان

اسرائيلية بالاغارة على مواقع الصواريخ السورية فان افضل النتائج التي يمكن تحقيقها هي تدمير حوالي ٢٠٪ من هذه الصواريخ. والسبب هو التحصينات الضخمة، فضلا عن نشر الصواريخ المموهة، وبالاضافة الى ذلك هناك النقص في المعلومات التي لم تعد كافية بالنسبة الى الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي راحت تعتمد اكثر فاكثر على المعلومات التي تصلها من الاقمار الاصطناعية الاميركية، وهي معلومات غير كافية، ففضلا عن انه ليس بامكان هذه الاقمار الكشف عن مخابىء الصواريخ، يمكن تضليلها بصورة كبيرة. ولقد اخذ السوريون الكثير عن السوفيت في هذا المجال.

ومع ان السوريين واثقون من الاختلال الكبير في ميزان القوى، فانهم لا يستطيعون استبعاد عملية وقائية يقومون بها ومهما كان الثمن، ومع الاشارة هنا الى ان السوريين خسروا عامل ضغط على مستوى عال من الاهمية، كما يقول المحللون الغربيون، ففي السابق كان السوريون يلوحون بالحرب تاركين الانطباع ان بامكانهم دفع السوفيت الى التورط وهو ما يؤدي الى مضاعفات دولية خطيرة للغاية. اما الان، فكل ما يستطيع السوفيت فعله هو اسداء النصيحة الى دمشق كي تتخلى عن مبدأ التوازن العسكري، وهكذا لن يكون هناك تخوف اميركي من ردة الفعل السوفيتية او من أي مبادرة سوفيتية تلقى التجاوب من دمشق التي قد تكون في حالة يائسة والتي قد تكون مستعدة لفعل اي شيء.

لكن السوريين يوحون بانهم بنوا استراتيجيتهم دائما على اساس انهم سيحاربون بمفردهم ودون اية مساعدة سوفيتية، فالهزيمة، وفي سياق تاريخي تصاعدي، كما يقول الايديولوجيون افضل بكثير من الانتصار الذي تاتي به قوة اجنبية. والمعلوم تماما ان السوريين يملكون حساسية هائلة حيال التدخل الاجنبي، حتى ولو كان هذا الاجنبي «رفيقا سوفيتيا» تجمعهم معه معاهدة للصداقة والتعاون.

وعلى هذا الاساس فان القرار السوري بالقيام بعملية عسكرية وقائية هو قرار جاهز دائما. وهناك مصادر عديدة تعتقد ان سوريا قد تتخذ قرارها عشية محادثات فلسطينية ـ سورية تراها لا تنسجم مع مفهومها للتسوية. ولقد اشار تقرير «المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي»، ومركزه في الولايات المتحدة، الى ان السوريين اجروا في مدة غير بعيدة، مناورة في الجانب الشرقي من طريق دمشق ـ عمان، هي عبارة عن اختبار لعملية سورية صاعقة تهدف الى تحرير مرتفعات الجولان من الاحتلال الاسرائيلي.

□■□

ويبدو ان السوريين واثقون من انهم اكثر براعة من الاسرائيليين في القتال الليلي (الليل ضد اليهود كما تقول ادبياتهم الدينية). ولهذا فان الخبراء الاسرائيليين يتوقعون ان ينفذ السوريون العملية ليلا، فتقوم حوالي الف دبابة باقتحام المرتفعات لتتداخل مع المواقع الاسرائيلية، واذ ذاك لن يكون بامكان الطائرات الاسرائيلية التدخل، وحتى اذا تدخلت لضرب المواقع الخلفية، وكذلك لضرب خطوط الامدادات، فسيكون بامكان صواريخ ارض ـ جو ارباك سلاح الجو الاسرائيلي. والخبراء الاسرائيليون يخافون من اللحظة الاولى، فاذا ما تمركز السوريون في مواقع في الجولان بات من المستحيل زحزحتهم، خصوصا وان هناك طوفانا من الدبابات التي ستتقدم ايضا (٣٠٠٠ دبابة اضافة الى الالف دبابة)، هذا فضلا عن ٣٠٠٠ ناقلة جند، فيما تستطيع ٣٠٠٠ قطعة مدفعية تحويل الجبهة الى جحيم حقيقي.

الحشد البشري سيكون هائلا ايضا، فالسوريون يستطيعون ان يدفعوا الى ساحة القتال بحوالي مليون جندي (تقديرات المعهد اليهودي: ٨٠٠ الف جندي)، وهو الرقم الذي لا يستطيع الاسرائيليون بلوغه. ومع انه من الضروري الاعتراف بوجود تفاوت في الاداء البشري ايضا، فالثابت ان السوريين يستطيعون أن يفعلوا الكثير في ما يتعلق باختراق خطوط العدو، فالخطة التي تبناها الرئيس حافظ الاسد والتي يتم تنفيذها بدقة تقوم على مبدأ تشكيل فرق كوماندوس هي عبارة عن صواريخ بشرية جرى تدريبها للعمليات الانتحارية. والدور الذي ستقوم به هذه الفرق، في حال حصول المواجهة، سيكون فعالا للغاية، وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لحماية افراد الكوماندوس من قنابل النابالم، وكذلك من الاسلحة الكيميائية، هذا مع الاشارة الى انهم سينفذون عمليات في اماكن يتعذر فيها على الجيش الاسرائيلي استعمال مثل تلك الاسلحة.

ولا ريب ان الطيران السوري تطور بصورة كبيرة للغاية خلال السنوات السبع الاخيرة، فطائرة «الميغ ـ ٢٩» المزودة باجهزة الكترونية متطورة تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في مواجهة الطائرات الاسرائيلية، وبكل بساطة فان الجيش السوري كله سيدفع الى الجبهة، ومع اعتبار الثغرة التي يمكن ان يحدثها الاسرائيليون عبر الاراضي اللبنانية (البقاع الغربي) فالخطة السورية تقضي ببعثرة اي هجوم من هذا النوع، تساعد على ذلك طبيعة الارض هناك، اذ ان بامكان المدفعية السورية ارباك الدبابات الاسرائيلية المتقدمة. وتبعا لما يقوله احد الخبراء فان الدبابات الاسرائيلية في حال اندفاعها عبر الجانب الغربي من وادي البقاع ستكون داخل بحيرة من النار، وبعدما زرع السوريون مدافعهم بشكل شبه دائري، وان كان الاسرائيليون يعتقدون ان بوسع طائراتهم تدمير القسم الاكبر من بطاريات المدفعية السورية.

تقرير المعهد اليهودي تحدث عن دبابات «تي ـ ٨٠» شديدة الفعالية والمزودة باجهزة تمكنها من القتال الليلي، ومع التاكيد على ان اي مواجهة ستكون ضارية للغاية، وربما شهدنا المعارك الاكثر ضراوة في التاريخ، واذ يشير التقرير الى ان الفرقتين السوريتين الاماميتين تتخذان مواقع دفاعية، فان الفرق الثلاث التي تتمركز وراءها مباشرة تتخذ مواقع هجومية في الحدود القصوى.

□■□

وخبراء المعهد الذين قاموا بجولة ميدانية في مرتفعات الجولان نقلوا عن نقيب اسرائيلي يدعى ميشيل تاماري قوله ان هذه المنطقة هي الان مركز لاكبر تجمع عسكري في العالم، ودون ان يكون هناك توازن عددي، فعدد الجنود السوريين يفوق بـ ١٧ مرة عدد الجنود الاسرائيليين، علما بان السوريين ينتشرون على مسافة تتراوح بين ميلين و٢٥ ميلا من المواقع الاسرائيلية، بحيث يتعذر التمييز بين المناورات والنشوب الفعلي للحرب.

الميجور جنرال أموس يارون الذي كان قائد القوات الاسرائيلية في بيروت عام ١٩٨٢ والذي سبق وعمل منذ منتصف عام ١٩٨٦ ملحقا عسكريا في الولايات المتحدة وكندا، قال لخبراء المعهد ان السوريين اصبحوا اكثر هجومية واقل دفاعية، فيما قال خلفه في المنصب الادميرال ابراهام بن شوشان (وهو يهودي تركي عين في عام ١٩٨٥ قائدا لسلاح البحرية)، ان قرار الحرب اتخذه السوريون بسبب انخراط اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الاميركي والذي سيمكن الاسرائيليين من بناء صاروخ «آروه» المضاد للصواريخ.

وكنا قد ذكرنا ان السوريين يمانعون في البحث عن اي تسوية لازمة الشرق الاوسط اذا لم يدرج على جدول الاعمال موضوع القوة النووية الاسرائيلية، فاي تسوية لا تاخذ هذا العنصر بعين الاعتبار ستكون عبارة عن تسوية عرجاء. والواقع ان هناك عوامل كثيرة تحمل السوريين على الاندفاع نحو «الخيار الاخير»، اي نحو الحرب. ولكن هل ان الظروف الدولية تسمح بذلك.

وقد تسمع من يقول لك «...وبسبب هذه الظروف يجب ان تنشب الحرب». فالسوفيت يتراجعون بسرعة قياسية، وهو ما يحرج السوريين الذين يعتقدون ان عليهم ان يفعلوا اي شيء كي لا يوضع الشرق الاوسط في القمقم اليهودي. هل فات الاوان؟!

..هكذا يتزوجون.. في العالم الثالث

هل يتم تحويل الاهرامات الى شقق مفروشة؟

وكيف يتزوجون في القاهرة...؟

المغفور له حسن الامام وجد الحل على الشاشة، لا مشكلة طبقية ولا مشكلة سكنية، ففي نهاية الفيلم، ورغم كل شيء، يرتدي العريس الاسود، وان كان آتيا من اعالي الصعيد، وترتدي العروس الابيض، وان كانت آتية من بلاد النوبة، ويدخلان بين الزغاريد الى عمق... الامة العربية.

وتضاف افواه جديدة الى الامة!

ولا يستطيع الذي يريد ان يتزوج في القاهرة اللجوء الى الشعراء الذين يعثرون على الشقة المفروشة (والجاهزة) في عيون المرأة. الان، لا تريد المرأة غرفة في الخيال، وبكل بساطة تريد غرفة في الواقع. والواقع يقول انه، وفي العام ٢٠٠٠ سيتسنى لواحد فقط من كل ألف رجل مصري تامين شقة يؤوي اليها مع رفيقة العمر.

وما اروع النكتة المصرية حين يتصاعد منها الدخان!

لا يستغرب ذلك الصديق المصري المحشو بالضحك والبكاء في آن ان يتم تحويل الاهرام وفي مطلع القرن المقبل، الى شقق مفروشة، فالتاريخ، ومهما كان عبقريا، لن يعود يجدي ابدا لان الحاضر سيكون ساحقا، وقد تجد احدهم يبيع بيض الدجاج على ظهر.. ابي الهول.

وفي كل العالم الثالث، يوضع التاريخ في الصناديق بانتظار تاريخ آخر. ومصر هي الاكثر ثراء في التاريخ الذي، وبدلا من ان يوضع في صناديق، يتم ترميمه بالواح الخشب او بالورق المقوى كي يصبح عبارة عن غرف صالحة للسكن. ولم تعد عبارة «التاريخ يقيم فينا» صالحة للاستعمال. الافضل ان نقول اننا نقيم في ... التاريخ.

والتاريخ يملك عمارات كثيرة خالية من السكان: «نحن المومياءات البشرية نطالب بالحقوق نفسها التي تتمتع بها المومياءات.. الحجرية». لكن «السلطات المختصة» تقول بوجوب الاحتفاظ بتلك المسافة التي تفصل بين الكائن التاريخي والكائن المعاصر، على الاقل كي لا ياكل الاطفال التاريخ كما ياكلون الكشري.

□■□

والمصري لا يستطيع ان يترك مصر، فالنيل يلاحق المصري الى آخر الدنيا، واذا خرج من الدنيا يلاحقه الى آخر الدهر، لا مجال اذا لكي ينتقل عشرة ملايين مصري الى ليبيا، فتنتقل الوحدة العربية من السراب الى التراب، ولا مجال لتوقيع اي اتفاق مع الجنرال جيمس ابرامستون لاقامة مستوطنات فضائية تستضيف الفائض المصري.

والطريف ان يقول لنا ذلك الصديق المصري ان الاميركيين قد يقدمون، فعلا، اقتراحا باقامة تلك المستوطنات، فالمهم الا يعملوا على تنفيذ اي مشروع مستقبلي عملاق في مصر، كإعمار شبه جزيرة سيناء او تاهيل المناطق الصحراوية الاخرى، حتى لا تتنامى البنية الزراعية والعمرانية والصناعية في البلاد. الافضل ان يظل المصريون هكذا، ولكن الى متى يمكن الانتظار، فالمصريون يريدون ان... يتزوجوا!

الحكومة نظمت برامج للحد من التناسل، وهناك من اقترح اعتماد الاجراء الذي اتخذته نيودلهي، اي التعقيم الاصطناعي. لكن اقتراحا من هذا النوع يرتطم بآراء كثيرة معارضة، فالغاء قوى معينة في الرجل يعني الغاء الرجل، لا بل ان هناك من يرى في ذلك الغاء... الانسان.

احد الخبراء المستقبليين يفاجئك: «اعتقد ان افضل الحلول هو.. الغاء الزواج» فيا ايها المصريون.. لا تتزوجوا!

ولا تتزوجوا الا اذا كان دخلكم عاليا جدا، وكان بامكانكم شراء او استئجار شقة فخمة، فالمشكلة ليست فيكم وحسب بل في اولادكم الذين يقول لي الصديق المصري انهم لن يجدوا حتى علبة سردين يقطنون فيها. وافضل شيء تهديه لطفلك هو علبة سردين فارغة يجلس فيها القرفصاء بانتظار ان تحدث المعجزة و«تنبت» البيوت في الصحارى كما ينبت القطن.

حسن فتحي قال ببيوت الطين. فيها نكهة الشمس ونكهة الريح، ولكن هل يليق بالذين بنوا الاهرامات من آلاف السنين ان يسكنوا في بيوت من الطين؟

والبراغماتيون موجودون في القاهرة: «لا حل في المستقبل، وعلينا البحث عن حل في الماضي». كيف؟ العودة الى الخيام، فهذه هي الطريقة المثلى في الوقت الحاضر، اما الذين لا يستسيغون شظف العيش في الصحراء، فبامكانهم اقامة اكواخ خشبية عائمة فوق مياه النيل.

احياء بكاملها تصبح فوق النيل، وسيكون هناك الكثيرون الذين يقولون: «كم هي حزينة... القاهرة» ما دام هناك من قال: «كم هي حزينة.. البندقية»!

□■□

وكيف يتزوجون في دمشق...؟

يجمع الشاب كمية من النقود، ثم يعطى غرفة في منزل الاهل، ثم تستعمل الام عينيها الالكترونيتين للبحث عن عروس لابنها الذي هو «خيرة شباب الحي». وغالبا ما تقع عيناها على عروس تتشاجر وإياها مع نهاية الاسبوع الاول. فالام تكمل استعمال عينيها الالكترونيتين لتتابع كل التفاصيل التي تحدث في الغرفة، وكثيرا ما يكون على الشاب ان يطلق الزوجة او ان يطلق الغرفة.

وضاقت بيوت دمشق، الغرف الطاعنة في السن اكتظت بالسكان، والى جانب المدينة قامت مدن اخرى، حتى ان سوق الحميدية لم يعد المكان الذي يجب ان تقصده بمجرد ان تطأ قدماك ارض الشام. الروح هي التي تطأ ارض الشام، فالمدن التي قامت بعيدة نسبيا ولها شخصيتها الخاصة التي لا علاقة لها لا بسوق الحميدية ولا بسوق الهال ولا بسوق ساروجة. وكان هناك من يفكر بهدم هذه الاحياء الضيقة، وبالفعل فقد تم هدم بعضها، لتوسيع الشوارع واقامة مبان عصرية نسبيا، لكن الاحتجاجات ارتفعت، فهذه هي دمشق، وحين تنتهي احياؤها القديمة، تنتهي فيها نكهة البحيرات التي يحرسها الياسمين، وبالاذن.. من نزار قباني.

والطوفان أتى من الريف. دمشق اصبحت مثل كل العواصم الاخرى. كل من يحلم ياتي الى هذه المدينة، ومع انك تجد دوما ضواحي بكاملها تقوم فجأة فان العثور على بيت في الشام هو اشبه ما يكون بالعثور على بيت في ... القمر.

الوظيفة لا تعطي شيئا بالكاد يستطيع رب العائلة ان يقدم القوت لاولاده، مع ان المدارس مجانية، والاستشفاء مجاني، و«شم الهواء» مجاني، فـ«الربوة» قريبة: شلالات الماء تهبط من اعلى نحو النهر الذي فقد الكثير من شاعريته القديمة. وبين الشلال والشلال تقوم المقاهي الشعبية التي «تتخللها» مقاه اقل شعبية، وكاس الشاي على ضفاف بردى يساوي.. ازمة الشرق الاوسط!

هذا اذا حلت الازمة، وحصل العرب على حقوقهم «المشروعة». كم نتمنى لو نحصل ذات يوم على حقوقنا.. غير المشروعة.

النقابات تاخذ المبادرة لاقامة «القرى النقابية» الجميلة، فهناك قرية للمهندسين، وقرية للصحافيين، وقرية للمعلمين، الى ما هنالك. لكن هذا كله لا يحل المشكلة التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. وتستغرب كيف ان الناس لا يسكنون ريف دمشق القريب ما دامت المواصلات مؤمنة ليلا ونهارا. لكن دمشق هي نقطة الجذب، فالذي يوجد في «الشام» يوجد في كل بلاد الشام. والعكس ليس صحيحا دائما...

... ودائما تجد ذلك الظريف الدمشقي الذي يقول لك: «كان يفترض ان اولد منذ مائة عام وان استلم عملا فور ولادتي، ثم ان جمع راتبي الشهري طوال هذه المدة، شرط الا انفق منه ليرة واحدة، حتى استطيع ان اشتري شقة هي شقيقة العمر التي تضمني انا ورفيقة العمر.

اسعار الشقق في دمشق ترتفع بصورة خيالية، والذي يملك شقة هو «سلطان زمانه». اما ان يجد شقة للايجار، فهذا رابع المستحيلات بعد الغول والعنقاء والخل الوفي. لا بل انك قد تجد غولا وقد تجد عنقاء وقد تجد خلا وفيا دون شقة للايجار، والسبب هو ان صاحب العقار لا يستطيع ان يفرض بدل الايجار على «ذوقه»، فثمة دائرة للتخمين تقف غالبا، ان لم يكن دائما، الى جانب المستاجر لا المؤجر.

اما كيف تتزوج ايها «الشامي» فقل للفتاة التي اختارتها امك بعينيها الالكترونيتين انك تعتذر لانك لن تستطيع ان «تنقلها» قبل حلول شهر رمضان المبارك، فتصومان معا وتحتفلان بالعيد معا، لكنك بالتاكيد ستتزوجها قبل حلول القرن الثاني والعشرين. وبطبيعة الحال لن ترفض لانها لن تجد «قطا» عرضا آخر مغريا الى هذا الحد.

□■□

وما ادراك ما بيروت...

«الورقة»، وهو الاسم الذي كان (ولا يزال) يطلق على الليرة اللبنانية اصبحت ورقة فعلا، فاذا لم يكن العريس عضوا في احد الاحزاب او عضوا في الاستراتيجيات الاقليمية والعالمية، او اذا لم يكن تاجرا ياتي بمنتوجات نينا ريتشي من جاكرتا، او اذا لم يكن مهربا يضع في الاكياس الافيون وضوء القمر معا، لا يمكنه ان يعثر على غرفة واحدة قبل موته بنصف قرن على الاقل.

وقبل ان تتوازن الاوضاع الامنية نسبيا، كان رجل الميليشيا يستطيع ان «يخلع» باب اي شقة تعود لشخص من طائفة اخرى غير مرغوب فيها. وهكذا تستطيع مثلا ان تلتقي دائما بذلك الرجل الذي يدعوك الى فنجان قهوة، او ربما الى الغداء، لانك صحافي، فيعلم الجيران، ثم يعلمون ان صاحبنا شخصية مهمة والا لما قصده الصحافيون.

ويجلس رجل الميليشيا على «كنبة» من طراز لويس الخامس عشر، فتشعر كما لو ان القرن الخامس عشر يجلس على ... القرن العشرين.

□■□

وهذا الرجل غالبا ما يكون عريسا جديدا او شبه جديد. يكون له ولد او ولدان على الاكثر، والولد يتمتع بكل موجودات البيت التي استولى عليها الاب من صاحب البيت الحقيقي، وذلك عملا بالنظريات القائلة بتصحيح مجرى التاريخ. ولا تستغربوا ابدا ان يقوم الاب بـ«تنزيل» ثريات الكريستال ووضعها على الارض كي يتمتع الولد بتفكيكها، ثم لا تستغربوا اذا وضع الاب بين يدي طفله مذكرات ونستون تشرشل كي يمزقها، ليس لانه يمقت الانكليز بسبب آرثر بلفور على الاقل، وانما لان زوجته تريد ان تضع مكان الكتب التي لا جدوى منها صور زوجها في اوضاعه المختلفة: فهو يطلق لحية على شاكلة ارتحشتا وهو يبتسم عملا بالبيت الشهير «واذا رأيت نيوب القرد بارزة»، وهو يقف الى جانب قائد التنظيم الذي ينتمي اليه، كما لو انه يقف الى جانب الاسكندر ذي (أو ذا او ذو) القرنين.

وأجيال لا تتزوج. واذ ان ابواب الخليج لم تعد مفتوحة كما في السابق، فان اللبنانيين يركضون غربا ويتزوجون غربا، فالزوجة الاميركية او الكندية او الاوسترالية او الالمانية قد تؤمن الجنسية ـ وكم كانت عزيزة الجنسية اللبنانية! ـ وبالطبع فكما تاتي الزوجة الاجنبية بالجنسية تاتي بالشقة ايضا ما دام الزوج قد عاد بالعملة الصعبة. لكن المثير في هذه المسألة ان ثمة ظاهرة برزت، وبشكل واضح، خلال الصيف الاخير، وهي ان الكثيرين من هؤلاء المغتربين «الزواجيين» او «الشققيين» توجهوا الى قراهم عن طريق دمشق ومعهم زوجاتهم، فكانت القرى تتحول الى كرنفال تختال فيه الازياء على اختلافها، ولنقل برج بابل تختلط فيه اللغات الشقراء مع بعضها البعض.

ولكن ماذا يفعل اولئك الذين اقفلت في وجوههم كل الطرقات (وكل النساء)، لا خيار سوى الانتظار، ولكن الى متى يستطيع ان ينتظر «طالب» الزواج؟

البعض وجد الحل في المباني التي تطل على خطوط التماس: الرعب يمتزج بالحب، واكياس الرمل تحل محل الزجاج في النوافذ، اما الابواب فمفتوحة على كل الاحتمالات وعلى كل الجبهات، حتى اذا ما سالت احدهم: وكيف تعيش، قال لك ضاحكا «المهم ان نتزوج، فنحن قد ننتهي قبل ان تنتهي الحرب».

والبعض تزوجوا الحرب وتزوجتهم الحرب...

□■□

وكيف يتزوجون في عمان...؟

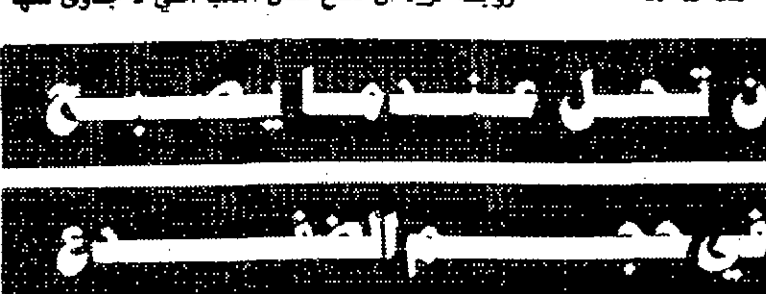
سالت صديقا صحافيا فقال «الله بيدبر». ومشكلة السكن اضحت مشكلة غيبية، والصديق اياه يقول لي ضاحكا: «البعض يلجاون الى محضري الارواح للبحث عن شقة» ومحضر الارواح لا يختلف عن العراف، ألا يشبه بعض السماسرة (ولماذا لا نقول كلهم؟) العرافين؟

ومن لم يجد شقة في هذا العالم قد يجدها في العالم الاخر!

«ومشكلتنا هي مشكلة العالم الثالث، الطبقتان الوسطى والدنيا تتكاثران بشكل لا معقول، واذا كانت السريالية قد اوجدت حلا لمشكلة الفلسفة ولمشكلة الادب ولمشكلة الفن، فلماذا لا توجد حلا لمشكلة.. السكان؟».

والحل لا يمكن الا ان يكون سرياليا ان في عمان او في غيرها من مدن العالم الثالث.. ويجب ان نفكر ونسال احد خبراء صندوق النقد الدولي، والجواب عنده سريع وجاهزة: «يجب ان تعيدوا النظر في حجمكم».

ونقسم ان خبراء الصندوق يفكرون هكذا، فحين يقال للرجل: «بدلا من ان تاكل بقرة في العام، يفترض بك ان تاكل نملة فقط»، لماذا لا يقال له أيضا: «الرجاء ان تعمد الى الانكماش حتى يتضاءل حجمك ويتضاءل ليصبح بحجم الارنب، فاذا اقتضت الضرورة اصبحت بحجم الضفدع».



وحين يصبح حجم الكائن البشري بحجم الضفدع تحل مشكلة السكن في العالم الثالث. ولا خيار غير ذلك الا اذا قرر الناس العودة الى الكهوف او الى الخيام او الى مدن القش فوق الماء...

وهذه هي مشكلة القرن الحادي والعشرين، حتى ان الصديق الاردني اياه قال لنا: «ربما لن يكون بامكاننا ان نستعمل في القرن المقبل عبارة: «لقد حان وقت العودة الى المنزل.. لانه لن يكون لدينا منزل، نفترش اقدامنا وننام حيث نحن...».

آه .. لو نملك الفرصة لنكون من العالم الرابع وننام حيث... هم!

نبيه البرجي

كرنفـــــال الرئـاســــة البرازيلــــي









الصنــــدوق الأســـود يواجـــه عـامـــل المخـرطـــة

كرنفال انتخابات الرئاسة في البرازيل انحصر التنافس فيه بين شخصية مغمورة، وزعيم متطرف تملأ صوره كل بيت.. ويقول المراقبون ان الشخصية المغمورة هي الاوفر حظا بالفوز.

وكما يتابع العالم الاميركي خلف الاطلسي، من نيويورك، الى ساوباولو، الى الريو والارجنتين كرنفال البرازيل في كل عام، يتابع الآن كرنفال انتخابات الرئاسة، من هوامير شارع المال، واعضاء مجالس ادارات البنوك العالمية في نيويورك، الى سكان الاحياء الفقيرة في دول اميركا اللاتينية، وكما الكرنفال حافل بالمفاجآت، فانهم يتوقعون ان تكون الانتخابات حافلة بالمفاجآت ايضا.

والانتخابات التي تجرى هذا الشهر في البرازيل هي الاولى منذ ٢٢ عاما، ويجري التنافس فيها بين زعيم حزب العمال البرازيلي لويزانا شيولولا دي سيلفيا وهو عامل مخرطة سابق، وبين شخصية مغمورة هي: فرناندوكولور دي ميلو الذي ينحدر من عائلة ثرية.. وقد جاءت استفتاءات الرأي لترجح فوز «الرجل الغامض» الذي حصل على ٥٠٪ من اصوات الذين شاركوا في الاستفتاء، في مقابل ٣٨٪ حصل عليها لولا.

وزعيم حزب العمال، لولا، قاد الاضرابات العمالية التي جرت ضد الدكتاتورية العسكرية خلال عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٥.. وهو يعتمد في حملته على هذا التاريخ الحافل، اما كولور فانه يرفع شعار محاربة الفساد في الدولة، وسياسة الاقتصاد الحر، والدخول في مفاوضات حول ديون البرازيل البالغة ١٠٨ مليارات من الدولارات، وهو يحظى بدعم ارباب البنوك العالمية في نيويورك الذين لا يستجيبون للشعارات المتطرفة، اما لولا فانه يقول انه سيمتنع عن دفع الديون اذا وصل الى الرئاسة.

ويسعى كل واحد من الاثنين لكي يظهر بمظهر «مرشح الطبقة الكادحة».. ومن النكات التي يرويها البرازيليون عن مرشحهم الغامض: «ان كولور يشبه الصندوق الاسود في الطائرة، لا احد يعرف محتوياته» ويضيف لولا الى هذه النكتة قائلا «الابعد حدوث الكارثة».

وجه في الاحداث

ميخائيل غورباتشيف

عرض التلفزيون الفرنسي برنامجا خاصا عن الاتحاد السوفيتي بدأه مراسل التلفزيون بسؤال لمواطن سوفيتي في جمهورية اذربيجان الاسلامية عن رأيه في ما احرزه السوفيت في مجال الفضاء، فدهش المواطن من السؤال، واجاب بسخرية:

«لقد مضى علينا سبعة اشهر لم نر خلالها قطعة صغيرة من اللحم ثم تاتي انت وتسالني عن رايي في انجازاتنا في الفضاء»...!!

نعم.. انها الاوضاع المادية السائدة في الاتحاد السوفيتي التي افرزت - على فرضية ماركس (التناقضات المادية) - بزعيم شاب جاء الى زعامة الحزب يطرح منهجا اصلاحيا في كتاب اسماه «اعادة البناء والتفكير الجديد» - البريسترويكا -الذي انتشر في اكثر من مائة بلد في العالم وباكثر من مليوني نسخة.... ؟ !!

اسمه ميخائيل غورباتشيف الذي صرح يوما لصحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي:

«ان مشكلة الغذاء هي المشكلة الاساسية في الاتحاد السوفيتي، واذا تمكنا من حلها سنحقق انتصارا ضخما ليس في المجال الاقتصادي وحده وانما في المجالين السياسي والاجتماعي ايضا».

والرجل ايها السادة ادرك حجم المشكلة ولم يكابر عليها بتصريحات جازفة....، «فامن» الجبهة الخارجية وحد من التنافس العسكري مع الولايات المتحدة الاميركية التي استنزفت ميزانيته ليتفرغ للمشاكل الداخلية التي اظهرتها البريسترويكا للعالم فاعطت صورة، خير من علق عليها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي قال: «اننا اكتشفنا اخيرا ان الاتحاد السوفيتي كان نمرا من ورق»... !!

ولكن يبقى السؤال قائما، هل ينجح غورباتشيف ابن الفلاح من تنفيذ نهجه الاصلاحي الذي نادى به نيكيتا خروتشوف الذي تمت تنحيته عن السلطة قبل ٢٥ عاما وهو اول من مهد لاتجاه يسير عكس الستالينية ؟.

فالمراقبون السياسيون يقولون: ان انفتاح غورباتشيف على العالم سيؤدي الى واحد من اثنين، اما خروجه من الحكم خاسرا وربما مطرودا او قتيلا، او انتصاره في الداخل بحيث يكسب المد الشعبي الذي عانى طوال سبعة قرون من الديكتاتورية والبطش والقهر. ولكن المد الشعبي فيه من امثال بوريس يلتسين نائب موسكو الجديد الذي يتهم رايسا المسلمة التي تنتمي الى احدى القبائل التترية السوفيتية بالتبذير واستغلال منصب زوجها غورباتشيف لتمارس صلاحيات غير مشروعة تبذر اموال الدولة على شراء الملابس والمجوهرات، واذا اتسعت رقعة اتهام الدكتورة رايسا مكسيموفنا التي امضت في تدريس الفلسفة اكثر من عشرين سنة سيصبح موقف غورباتشيف حرجا للغاية... ؟ !! فيا ترى هل تصبح رايسا الشعرة التي ستقصم ظهر بعيرها ... ؟ !! هذا ما ستثبته الايام لنا.. ؟ !!

بريشة وقلم علي الجاسم



أورنيـــلاموتـــي تعـــود الـى العـــصر الحجـــري !

اورنيلا موتي تضع مللها المتعب بين ايديكم..

هي تقول ذلك: «لا ادري لماذا اشعر بالملل، كما لو انني كنت ذلك الحريق الازرق الذي انتهى فجاة. لعله الخريف هو الذي يجعلني اشعر هكذا، مع انني احب رؤية الاوراق الصفراء وهي تتساقط فتملأ الريح وتملأني. لكننا ننكسر في لحظة ما ثم نعود. امل ان يكون مللي موقتا، فانا لا استطيع ان استغني عن وجهي ولا عن قلبي...».

اما وجهها فهو شاسع، كما تقول: «كما لو انه البحر الابيض المتوسط». وآه.. لو تعقد قمة بوش ـ غورباتشيف على وجه اورنيلا لكانت للعالم نكهة اخرى، هي نكهة الليل في اخر الليل.

واما قلبها فهو مكان صغير «يتسع لرجل لا يشبه اي رجل اخر». وحين يكون فيه هذا الرجل يكون فيه هذا العالم...

اورنيلا تقف مذهولة امام الافلام التي تتحدث عن الخيال التكنولوجي: «الذي يحدث هو شيء خطير. لا احب ان يكون لي مكان في هذا القطار الذي يحمل الناس الى المريخ. في الويك اند استقل سيارتي واطلب من المطر ان يرافقني. نتحدث معا، وللمطر آلامه ايضا. انه عشيق الارض، والارض لم تعد تحتفظ بثوبها الابيض. تغيرت كثيرا، وحتى الغابات بدأت تترك اشجارها تذهب، كما لو انها امرأة تترك اصابعها تذهب....».

القلب، والبيئة، والحنان الانساني هي اشياء اورنيلا التي تتمسك بها: «لهذا ابحث عن قصة لا يكتبها باعة الحقائب الجلدية، وهم باعة الرحيل، فانا اريد ان نعود معا الى العصر الحجري. اجل اريد قصة تعود الى العصر الحجري. كان كل شيء نظيفا، ولم يكن ثاني اوكسيد الكربون قد اقترب من الروح».

□■□

اما زلت يا سيدتي اجمل امرأة في العالم؟ «اجل، اجل...» تقول ذلك بكل تواضع: «لا ادري لماذا تبدو معظم الوجوه عادية، ربما لان الوجوه تولد ومعها آلامها». والنتيجة ان الفرص الجميلة، والقديمة، تضيع من ايدي الناس. وهي تدعو الى قرار باعادة تصنيع الفرصة «... لكن الوقت ياخذنا، تماما كما تاخذ الريح الاوراق الصفراء».

هل بدأت اورنيلا تشعر بان الزمن يتدخل اكثر فاكثر في شكلها فاصابتها الصدمة؟

«الحقيقة انني بدأت اخاف من الزمن فعلا. جلدي يشبه البلور، ولا استطيع ان اقاوم». ثم تستدرك: «ومن قال لكم ان البلور يشيخ». يبقى هكذا مئات بل آلاف السنين. لكن اورنيلا تقول انها تريد ان يكون عمر البلور دقائق، دقائق آسرة، وبعد ذلك لا باس ان ننتهي».

اما لماذا اعطت ايطاليا لكل هذه النساء: سيلفانا مانغانو، وروزانا بودستا، وكلوديا كاردينالي وجينالولو بريجيدا، وصوفيا لورين، وآنا ماغناني «... فلان الموناليزا ولدت عندنا». وكان ان ليورنادو دو فنشي هو الذي صنع المرأة ساحرة وغامضة ولا نهائية».

واورنيلا تقول ان عينيها لا نهائيتان: «اجل.. انني الموناليزا. وفي شفتي كل الحيرة التي رسمها دو فنشي».

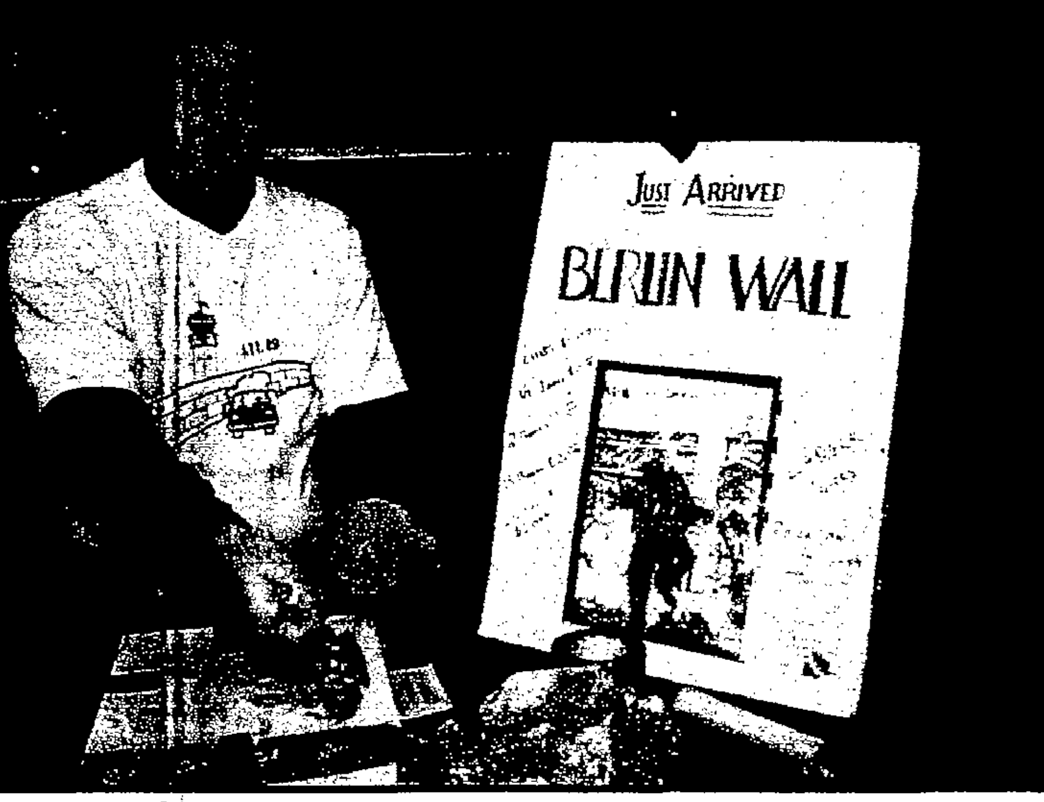
لماذا الحيرة يا سيدتي؟

«عندما لا تكون هناك حيرة في شفتي المرأة تنتهي المرأة». الحيرة هي التي تصنع المرأة «... وانا اصنع الرجل».

كيف؟ «الجواب لا يكون بالكلام...».

ن...

الاميركيون يبيعون جدار برلين



كل شيء في الولايات المتحدة يمكن ان يدخل في حركة السوق، بما في ذلك الامن الاميركي، الم يحصل الاتحاد السوفيتي على اسرار القنبلة الذرية في مطلع الخمسينات من زوجين اميركيين ؟ والذين قرأوا مذكرات الجاسوس الاميركي بولارد لا بد لاحظوا انه كان على استعداد لبيع كل شيء لاسرائيل، بما في ذلك رئيسه ريغن.. لولا انه وجده مباعا.

وفي نيويورك، تعرض المحلات التجارية حاليا حجارة من سور برلين للبيع، باسعار تتراوح بين خمسة دولارات وعشرين دولارا تحت شعارات براقة هي «نبيعكم رمز سقوط الشيوعية» اما في برلين الشرقية، فقد بدأ الفنانون بتزيين الجزء المتبقي من الجدار.. لكي تكون قطعة اكثر جاذبية عندما تصل الى اميركا.

قضايا صغيرة

بيــروت :

تقوم عاصمة عربية بالاستقصاءات الاقليمية والدولية اللازمة للتأكد من صحة المعلومات التي وردت اليها اخيرا من احدى دول اوروبا الغربية، ومفادها ان «اتصالات الكترونية» تجري حاليا بين موسكو وتل ابيب، وذلك لابرام صفقة تقوم بموجبها هذه الاخيرة ببيع الاتحاد السوفيتي معدات الكترونية من صنع اسرائيلي.

وذكرت المعلومات التي نقلتها الى «القبس» مصادر مسؤولة في هذه الدولة ان الولايات المتحدة ربما كانت على علم بتلك الاتصالات ان لم تكن وراءها فعلا، وان كان ثابتا ان المعدات المزمع بيعها لا تشمل المعدات شديدة الحساسية على المستوى التكنو ـ استراتيجي والتي يتم انتاجها في اطار برنامج «حرب النجوم».

وكان الجنرال جيمس ابراهامسون المدير التنفيذي لهذا البرنامج، قد وقع في اسرائيل اتفاقا يقضي بوضع الامكانات اللازمة امام هذه الاخيرة لتصنيع معدات عائدة لذلك المشروع الذي يعتبر الاكثر تطورا، على الصعيد التكنولوجي في عصرنا الحالي.

الفاتيكـــان :

انهى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والبابا يوحنا بولس الثاني سبعين عاما من النزاع وعدم الثقة بين الفاتيكان واقدم دولة ملحدة في العالم، بلقاء جرى بين الرجلين في الاسبوع الماضي.

غورباتشيف وصف البابا بأنه «اعلى سلطة روحية في العالم» ووصف لقاءه معه بأنه «حدث غير عادي» ووعد باضفاء الشرعية على الكنيسة الكاثوليكية التي اغلقها ستالين.. وباطلاق الحرية الدينية وحرية العبادة.. وبارك البابا خطوات الاصلاح والتحرر التي يدعو لها الزعيم السوفيتي.. وقال غورباتشيف انه وجه دعوة للبابا لزيارة الاتحاد السوفيتي، وكان البابا قد وضع شروطا لزيارته في مقدمتها تحسين احوال الكاثوليك، وخصوصا كاثوليك اوكرانيا.

بكيـــن :

ما زال زعماء الصين يعتمدون على القوة للاستمرار في الحكم، رغم انقضاء ستة اشهر على قمع مظاهرات الطلبة.. وقال مراقبون ان المعارضة ضد الحكومة تتسع بالرغم من استمرار قانون الطوارىء والاعتقالات والدعاية الكبيرة عبر البلاد ضد المعارضين..

وكانت اضرابات الطلبة التي حدثت في يونيو الماضي قد أدت إلى سقوط زعيم الحزب الشيوعي زهاو زيانغ وجمدت الكثير من اصلاحاته، وعزلت الصين ليس عن الغرب فقط، وانما عن الشرق ايضا، الذي بدأت بعض بلدانه تتجه الى الطريق المعاكس لنهجها القديم.. وقال دبلوماسي غربي في بكين «لو لجأت الحكومة الصينية الى اللين في معالجة مظاهرات الطلبة لتغير شكل الحكم الشيوعي الذي عرفناه خلال الاربعين عاما الماضية في بكين» واضاف «ان هذه الاحداث اثبتت ان الدستور الصيني لا يساوي حتى الاوراق التي كتب عليها، وأن القرارات الاساسية لا يقررها البرلمان ولا مجلس الوزراء ولا المكتب السياسي ولا الحزب.. وانما مجموعة من المخضرمين الذين لا يشغل بعضهم وظائف رسمية».

جنيـــف :

من طرائف احصائيات منظمة الصحة العالمية:

ان ١٠٠ مليار دولار تذهب ادراج الرياح كل سنة.. هي عبارة عن ثمن السجائر التي يدخنها الناس.. وأن التدخين يؤدي الى وفاة شخص واحد كل ١٣ ثانية، تقدر كلفته بمليارين وخمسة ملايين دولار.. وان الدعايات التي تنفقها شركات انتاج السجائر لترويج منتوجاتها تكفي لتطعيم جميع الرضع في العالم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الاطفال، وتقديم وجبة واحدة دسمة لأم كل طفل من هؤلاء.

وفي العالم الصناعي، تبلغ نسبة المدخنين ٣٠٪ لدى الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة،

و٦٠٪ بين الرجال و١٠٪ بين النساء.. وان السيجارة ترتبط بما يعادل ٨٥٪ من مجمل الوفيات بسرطان الرئة، ٧٥٪ من الوفيات بالتهاب القصبة الهوائية المزمن و٢٥٪ من امراض القلب.

نيجيريـــا :

رغم التقدم الذي حققته المرأة الافريقية في شتى المجالات، فانها لا تزال تخضع لمجموعة كبيرة من العادات لا تستطيع التمرد عليها ومثال على ذلك: عندما مات زوج جوزفين اونيا

(وهي محامية لامعة، تحتل منصبا قضائيا بارزا في نيجيريا) اضطرت الى حلق شعر رأسها وحبست نفسها في غرفة صغيرة لمدة شهر كامل هي فترة الحداد كانت خلاله تنام على الارض،

وترتدي الملابس نفسها التي كانت ترتديها عندما مات زوجها.. وتقول جوزفين التي احيلت الان الى التقاعد من منصبها القضائي (لم يكن هنالك من سبيل الا الانصياع للاعراف والتقاليد).

وتترأس جوزفين حاليا فرع نيجيريا للاتحاد العالمي للمحاميات.. وتقول ان المسيحية والاسلام، وهما الديانتان الرئيسيتان في نيجيريا، منحا المرأة حقوقها، ولكن التقاليد

التي ما زال الناس يتمسكون بها، وحتى في المحاكم، تحرم المرأة من هذه الحقوق، ومثال على ذلك.. فقد حكمت احدى المحاكم في نيجيريا قبل مدة: ان المرأة التي يموت زوجها لا يحق لها ان ترثه.. وانها هي شخصيا تدخل في ميراث الزوج، فتؤول لشقيقه او لاحد اقاربه من بعده.